



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغات



اشرافيية
عليه صلوات الله
عليه واهله

WWW. **Ghaemiyeh** .com
WWW. **Ghaemiyeh** .org
WWW. **Ghaemiyeh** .net
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

لِحَفَافِ الْجَوَانِحِ

وَأَزْهَاقِ الْبَاطِلِ

تأليف

القاضي السيد فرید الدین عظیمی الشیرازی

ترجمہ

مخبر تعلیمات فقہیہ ہماچل

للعلامة الشيخة رابعية العظمى

الشيخة رابعية العظمى الشيرازية

الجزء الحادي عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

احقاق الحق و ازهاق الباطل

کاتب:

نورالله حسینی مرعشی تستری (قاضی نورالله شوشتری)

نشرت فی الطباعة:

مکتبه آیه الله المرعشی النجفی العامه - قم

رقمی الناشر:

مركز القائمیة باصفهان للتحریات الكمبيوتریة

الفهرس

٥	الفهرس
٢٤	احقاق الحق وازهاق الباطل المجلد ١١
٢٤	اشاره
٢٥	[تتمه المسأله الخامسه فى الإمامه]
٢٥	[تتمه النوع الثانى من ملحقات الاحقاق]
٢٥	مناقب الامام الحسن بن على عليهما السلام
٢٥	اشاره
٢٥	تارىخ مولده
٢٥	اشاره
٢٤	انه ولد فى منتصف رمضان سنه ثلاث من الهجره
٢٨	ان النبى صلى الله عليه وسلم تفل فى فيه و سقاه من ريقه
٢٠	أذان النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى اذن الحسن عليه السلام
٣٢	عق النبى صلى الله عليه وآله وسلم عنه عليه السلام
٣٥	رؤيا ام الفضل و ارضاعها الحسن عليه السلام
٣٥	اشاره
٣٧	الاول حديث ابى هريره
٤٨	الثانى حديث عائشه
٥٠	الثالث حديث سعيد بن زيد
٥١	الرابع حديث أسامه
٥٤	قوله صلى الله عليه وآله: من أجبني فليحب الحسن
٥٤	الاول حديث البراء
٦٤	الثانى حديث ابى جحيفه
٦٤	الثالث حديث على
٦٥	سماه النبى صلى الله عليه وسلم بالحسن
٦٦	الرابع حديث رجل من أزدشنوءه
٧١	قال رسول الله صلى الله عليه وآله فى الحسن ابنى و ثمره فؤادى من أذى هذا فقد آذانى و من آذانى فقد أذى الله

- ٧٣ ----- قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله: إن الحسن اعطى من الفضل ما لم يعط أحد من ولد آدم ما خلا يوسف
- ٧٤ ----- قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله فيه: انه ربحني من الدنيا
- ٧٥ ----- قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله: حسن سبط من الأسباط
- ٧٦ ----- قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: من سره ان ينظر الى سيد شباب أهل الجنة فلينظر الى الحسن
- ٧٧ ----- الأحاديث الواردة في شدة محبة النبي له
- ٧٧ ----- اشاره
- ٧٧ ----- الحديث الاول رواه جماعه من أعلام القوم:
- ٧٩ ----- الحديث الثاني رواه جماعه من أعلام القوم:
- ٨٠ ----- الحديث الثالث رواه جماعه من أعلام القوم:
- ٨١ ----- الحديث الرابع رواه جماعه من أعلام القوم:
- ٨٢ ----- الحديث الخامس رواه جماعه من أعلام القوم:
- ٨٦ ----- الحديث السادس رواه جماعه من أعلام القوم:
- ٨٧ ----- الحديث السابع رواه جمع من القوم:
- ٨٨ ----- الحديث الثامن رواه القوم:
- ٨٩ ----- الحديث التاسع رواه القوم:
- ٨٩ ----- الحديث العاشر رواه القوم:
- ٨٩ ----- الحديث الحادي عشر رواه جماعه من أعلام القوم:
- ٩١ ----- الحديث الثاني عشر رواه جماعه من أعلام القوم:
- ٩٤ ----- الحديث الثالث عشر رواه جماعه من أعلام القوم:
- ٩٥ ----- الحديث الرابع عشر رواه جماعه من القوم:
- ٩٦ ----- الحديث الخامس عشر رواه جماعه من أعلام القوم:
- ٩٨ ----- الحديث السادس عشر رواه القوم:
- ٩٩ ----- الحديث السابع عشر رواه القوم:
- ٩٩ ----- الحديث الثامن عشر رواه جماعه من أعلام القوم:
- ١٠٤ ----- الحديث التاسع عشر رواه جماعه من أعلام القوم:
- ١٠٥ ----- الحديث متمم العشرين رواه جماعه من أعلام القوم:
- ١٠٦ ----- الحديث الحادي و العشرون رواه جماعه من أعلام القوم:

- ١٠٧----- الحديث الثانی و العشرین رواه القوم:
- ١٠٧----- الحديث الثالث و العشرین رواه القوم:
- ١٠٨----- شباهته برسول الله صَلَّى الله عليه و آله
- ١٠٨----- اشاره
- ١٠٨----- الاول حديث انس
- ١١٤----- الثاني حديث عبد الله بن الزبير
- ١١٨----- الثالث حديث عقبه بن الحارث
- ١٢٣----- الرابع ما رواه جماعه من أعلام القوم:
- ١٢٤----- الخامس ما رواه جماعه من أعلام القوم:
- ١٢٧----- السادس رواه جماعه من أعلام القوم:
- ١٢٩----- فصاحته عليه السلام في أوان طفوليته
- ١٣٠----- كان يحدث عن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم و هو غلام كأن وجهه الدينار
- ١٣١----- أسئله أبيه و أجوبته عنها
- ١٣٤----- إباؤه عن الاكل مع امه
- ١٣٤----- بكائه من هيبه لقاء الله
- ١٣٥----- خوفه من ربه
- ١٣٦----- كان إذا توضعاً تغير لونه من هيبه القيام بين يدي الله
- ١٣٧----- و من عاداته انه كان لا يتكلم بين الفجر و طلوع الشمس
- ١٣٧----- زهده عليه السلام
- ١٣٨----- و من عاداته أنه كان يقرأ الكهف إذا أوى الى فراشه
- ١٣٨----- تواضعه عليه السلام
- ١٣٩----- حلمه
- ١٣٩----- اشاره
- ١٣٩----- الاول ما رواه جماعه من أعلام القوم:
- ١٤٠----- الثاني ما رواه القوم:
- ١٤١----- الثالث ما رواه القوم:
- ١٤١----- الرابع ما رواه جماعه من أعلام القوم:

- الخامس ما رواه جماعه من أعلام القوم: ١٤٣-----
- السادس ما رواه جماعه من أعلام القوم: ١٤٥-----
- السابع ما رواه القوم: ١٤٦-----
- كثره حجه ماشيا: ١٤٧-----
- اشاره: ١٤٧-----
- الاول حديث ابن عبيد بن عمير: ١٤٧-----
- الثاني حديث محمد بن علي: ١٤٩-----
- الثالث حديث علي بن زيد بن جذعان: ١٥٣-----
- مقاسمته ماله مع الله مرتين: ١٥٦-----
- اشاره: ١٥٦-----
- الاول حديث زيد بن جذعان: ١٥٦-----
- الثاني حديث شهاب بن عامر: ١٦٠-----
- الثالث حديث ابن ابي نجيح: ١٦٠-----
- الرابع حديث عبد بن عمير: ١٦١-----
- كرمه و عطاؤه في ذات الله: ١٦٢-----
- اشاره: ١٦٢-----
- الاول ما رواه جماعه من أعلام القوم: ١٦٢-----
- الثاني ما رواه القوم: ١٦٥-----
- الثالث ما رواه القوم: ١٦٥-----
- الرابع ما رواه جماعه من أعلام القوم: ١٦٥-----
- الخامس ما رواه جماعه من أعلام القوم: ١٦٦-----
- السادس ما رواه القوم: ١٦٩-----
- السابع ما رواه القوم: ١٧٠-----
- الثامن ما رواه القوم: ١٧٠-----
- التاسع ما رواه القوم: ١٧١-----
- العاشر ما رواه القوم: ١٧١-----
- الحادي عشر ما رواه القوم: ١٧٢-----

- ١٧٢-----: الثاني عشر ما رواه جماعه من أعلام القوم:
- ١٧٣-----: الثالث عشر ما رواه القوم:
- ١٧٣-----: الرابع عشر ما رواه القوم:
- ١٧٤-----: الخامس عشر ما رواه القوم:
- ١٧٤-----: السادس عشر ما رواه القوم:
- ١٧٥-----: السابع عشر ما رواه القوم:
- ١٧٦-----: الثامن عشر ما رواه القوم:
- ١٧٧-----: عفو و كرمه
- ١٧٧-----: انه وجد لقمه ملاقه فى الخلاء فأخذها لينسلها و يأكلها و أعتق من أكلها فى غيبته
- ١٧٨-----: فراسته
- ١٧٨-----: من كراماته
- ١٧٩-----: و من كراماته
- ١٧٩-----: و من كراماته
- ١٨٠-----: طلاقها المرأه الخنعميه لما هنأته بالخلافه حين استشهد على
- ١٨١-----: امتناعه ثمانيه أشهر عن تسليم الأمر الى معاويه
- ١٨٢-----: طعنوه بخنجر و هو ساجد
- ١٨٥-----: صبره
- ١٨٦-----: فصاحته
- ١٨٧-----: دفاعه حين أراد معاويه الاهانه به فى مجلسه
- ١٨٨-----: اخباره عن كيفيه شهاده أخيه الحسين و عن كيفيه شهاده نفسه
- ١٨٩-----: تاريخ وفاته عليه السلام
- ١٩٣-----: شهادته بالسم و كتمان لاسم قاتله
- ١٩٦-----: أمره حين حضرته الوفاه بإخراج فراشه الى الصحن
- ١٩٨-----: جزعه من ملاقات الموت
- ١٩٩-----: منع مروان و بنى أميه عن دفنه عند قبر جده
- ٢٠٢-----: كلام محمد ابن الحنفيه على قبره
- ٢٠٣-----: كلام رجل من ولد أبى سفيان على قبره

- ٢٠٤-----كلام أبي هريره يوم شهادته
- ٢٠٥-----كلام ابن عباس مع معاويه حين أخبره بشهادته
- ٢٠٦-----نبذه من خطبه و كلماته عليه السلام
- ٢٠٦-----اشاره
- ٢٠٦-----من خطبه له عليه السلام بعد شهاده أبيه
- ٢١٦-----و من خطبه عليه السلام
- ٢١٧-----و من خطبه له عليه السلام بعد دفن أمير المؤمنين عليه السلام
- ٢١٨-----و من خطبه له عليه السلام لما أراد الصلح مع معاويه
- ٢١٩-----و من خطبه له عليه السلام في مجلس معاويه
- ٢٢١-----«و رويت بنحو آخر و هي هكذا»
- ٢٢٣-----من خطبه عليه السلام
- ٢٢٤-----«و رويت بنحو آخر»
- ٢٢٧-----و من فقرات هذه الخطبه
- ٢٢٨-----و رويت بنحو آخر
- ٢٣٠-----و من خطبه له عليه السلام
- ٢٣٢-----و من خطبه له عليه السلام
- ٢٣٣-----و من خطبه له عليه السلام
- ٢٣٤-----و من خطبه له عليه السلام
- ٢٣٥-----و من كلامه عليه السلام في جواب اصحاب معاويه
- ٢٤٣-----و من خطبه له عليه السلام
- ٢٤٣-----و من كلامه عليه السلام
- ٢٤٥-----و من كلامه عليه السلام لأصحابه
- ٢٤٧-----و من كتابه عليه السلام لمعاويه لما صالحه
- ٢٤٨-----و من كلامه عليه السلام في جواب مروان
- ٢٥٠-----و من كلامه عليه السلام في جواب عمرو بن العاص
- ٢٥١-----و من كلامه عليه السلام في جوابه
- ٢٥٢-----و من كتابه عليه السلام الى معاويه بن أبي سفيان

- ٢٥٤ ----- و من كتابه عليه السلام الى أهل البصره
- ٢٥٤ ----- و من كتابه عليه السلام الى معاويه
- ٢٥٤ ----- و من كلامه عليه السلام في رد كلام معاويه
- ٢٥٤ ----- و من كلامه عليه السلام
- ٢٥٧ ----- و من كلام له عليه السلام
- ٢٥٨ ----- و من كلامه عليه السلام في جواب معاويه حين ادعى استحقات الخلافه
- ٢٥٩ ----- و من كلامه عليه السلام لحبيب بن مسلم الفهرى
- ٢٥٩ ----- و من كلامه عليه السلام في جواب الحسن البصرى عند سؤاله من القدر
- ٢٦٠ ----- و من كلامه عليه السلام
- ٢٦٠ ----- و من كلامه عليه السلام
- ٢٦٠ ----- و من كلامه عليه السلام
- ٢٦١ ----- و من كلامه عليه السلام
- ٢٦١ ----- و من كلامه عليه السلام لبنيه و بنى أخيه
- ٢٦١ ----- و من كلامه عليه السلام
- ٢٦٢ ----- و من كلامه عليه السلام
- ٢٦٢ ----- و من كلامه عليه السلام
- ٢٦٣ ----- و من كلامه عليه السلام
- ٢٦٣ ----- و من كلامه عليه السلام
- ٢٦٤ ----- و من كلامه عليه السلام
- ٢٦٤ ----- و من كلامه عليه السلام
- ٢٦٤ ----- و من كلام له عليه السلام
- ٢٦٥ ----- و من كلامه عليه السلام فى بعض خطبه
- ٢٦٥ ----- و من كلامه عليه السلام
- ٢٦٦ ----- و من كلامه عليه السلام
- ٢٦٦ ----- و من كلامه عليه السلام
- ٢٦٧ ----- و من كلامه عليه السلام
- ٢٦٧ ----- و من كلامه عليه السلام

- ٢٦٧ ----- و من كلامه عليه السلام
- ٢٦٨ ----- و من كلامه عليه السلام
- ٢٦٨ ----- و من كلامه عليه السلام
- ٢٦٨ ----- و من كلامه عليه السلام
- ٢٦٩ ----- و من كلامه عليه السلام
- ٢٦٩ ----- و من كلامه عليه السلام
- ٢٦٩ ----- و من كلامه عليه السلام
- ٢٧٠ ----- و من إنشائه عليه السلام
- ٢٧٢ ----- نبذه مما قيل في شأنه
- ٢٧٢ ----- اشاره
- ٢٧٢ ----- كلام عمرو بن العاص
- ٢٧٤ ----- كلام عبد الله بن عمرو
- ٢٧٥ ----- كلام رجاء بن ربيعة
- ٢٧٤ ----- كلام جابر بن عبد الله
- ٢٧٨ ----- كلام ابن الزبير
- ٢٨١ ----- كلام محمد ابن الحنفية
- ٢٨٢ ----- (مناقب) فضائل الامام الثالث الباذل مهجته في سبيل الله سيد الشهداء ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام
- ٢٨٢ ----- اشاره
- ٢٨٣ ----- تاريخ ميلاده عليه السلام
- ٢٨٧ ----- سماه النبي صلى الله عليه و آله و سلم بالحسين بأمر الله و أذن في اذنه و أمر بحلق رأسه و التصدق بوزن شعره فضه
- ٢٨٨ ----- أمر النبي صلى الله عليه و آله بحلق رأسه و التصدق بزنه شعره
- ٢٩٠ ----- لفه صلى الله عليه و آله في خرقه و تفل في فيه
- ٢٩٢ ----- نبذه من المأثور عن رسول الله صلى الله عليه و آله في شأنه غير ما تقدم فيه و في أخيه مشتركا
- ٢٩٢ ----- اشاره
- ٢٩٢ ----- قال رسول الله صلى الله عليه و آله: حسين مني و أنا من حسين أحب الله من أحب حسيناً، الحسين سبط من الأسباط
- ٣٠٦ ----- قال رسول الله صلى الله عليه و آله: حسين مني و أنا من حسين
- ٣٠٧ ----- قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إنه لم يؤت أحد من ذرية النبيين ما أوتي الحسين بن علي ما خلا يوسف بن يعقوب

- قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن حول قبر ولدى الحسين أربعة آلاف ملك سيكون عليه إلى يوم القيامة ----- ٣١٤
- إن الله أهدى إليه مدرعه لحمته من زغب جناح جبرئيل ----- ٣١٥
- قال النبي صلى الله عليه وآله: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فليتنظر إلى الحسين ----- ٣١٦
- تشريع التكبيرات السبع في أول صلاة العيدين لأجل تكبيره ----- ٣١٩
- كان النبي صلى الله عليه وآله يقول: اللهم اني أحبه فأحبه و أحب من يحبه ----- ٣٢٠
- كان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يدخل فاه في فيه و يقول: اللهم اني أحبه فأحبه ----- ٣٢٣
- اشاره ----- ٣٢٣
- الأول حديث أبي هريره ----- ٣٢٥
- الثاني حديث آخر له أيضا ----- ٣٢٦
- الثالث حديث البراء بن عازب ----- ٣٢٨
- الرابع حديث زيد بن أرقم ----- ٣٢٨
- قوله صلى الله عليه وآله و سلم: من أحب حسينا فقد أحبني ----- ٣٢٩
- أحاديث آخر في شدة محبه النبي صلى الله عليه وآله له ----- ٣٣٠
- الأول ما رواه القوم: ----- ٣٣٠
- الثاني ما رواه القوم: ----- ٣٣١
- الثالث ما رواه القوم: ----- ٣٣١
- الرابع ما رواه القوم: ----- ٣٣٢
- الخامس ما رواه القوم: ----- ٣٣٢
- السادس ما رواه القوم: ----- ٣٣٣
- السابع ما رواه القوم: ----- ٣٣٣
- الثامن ما رواه القوم: ----- ٣٣٤
- التاسع ما رواه جماعه من أعلام القوم: ----- ٣٣٥
- العاشر ما رواه القوم: ----- ٣٣٧
- الحادي عشر ما رواه القوم: ----- ٣٣٧
- الثاني عشر ما رواه القوم: ----- ٣٣٨
- الثالث عشر ما رواه القوم: ----- ٣٣٩
- الرابع عشر ما رواه القوم: ----- ٣٤٠

- الخامس عشر ما رواه القوم: ٣٤١
- السادس عشر ما رواه القوم: ٣٤١
- السابع عشر ما رواه القوم: ٣٤٢
- الثامن عشر ما رواه القوم: ٣٤٢
- التاسع عشر ما رواه القوم: ٣٤٣
- ان الله قاتل بالحسين سبعين ألفا و سبعين ألفا - ٣٤٤
- لعن رسول الله صلى الله عليه و آله على قاتله - ٣٥٠
- أوحى الله الى موسى لو سألتني في الأولين و الآخرين لأجبتك الا قاتل الحسين عليه السلام - ٣٥١
- نزول نبينا محمد صلى الله عليه و آله و معه جمع من الأنبياء و الملائكة فاستأمره جبرئيل أن ينزل بهم الأرض فمنعه النبي صلى الله عليه و آله و أحال عذابهم الى القيامة ٣٥٢
- شكوى فاطمه يوم القيامه عن قاتل الحسين فيحكم الله لها - ٣٥٤
- قال جبريل: إن قاتل الحسين لعين هذه الامه و قال له النبي صلى الله عليه و آله عند وفاته و قد ضمه إلى صدره: ٣٥٤
- ان قاتل الحسين في تابوت من نار عليه نصف عذاب أهل النار - ٣٥٧
- اخباره عن انه يقتله يزيد و ان الله يعم بالعقاب قوما قتل الحسين بين ظهرا نبيهم - ٣٦٠
- قوله صلى الله عليه و آله لعامر بن سعد في المنام: كاد أن يعذب الله أهل الأرض بسبب قتل الحسين بعذاب اليم - ٣٦١
- سقوط نور من رأسه الشريف في بيت يزيد الى السماء و نزول نبينا و جماعه من الأنبياء عنده و أمره بتعذيب الحرس فوجدوا مذبحين - ٣٦٢
- اخباره صلى الله عليه و آله عن شهادته - ٣٦٤
- اشاره - ٣٦٤
- الاول رواه جماعه من أعلام القوم: ٣٦٤
- الثاني من أحاديث ام سلمه - ٣٧٠
- الثالث من أحاديث ام سلمه - ٣٧٣
- الرابع من أحاديث ام سلمه - ٣٧٤
- الخامس من أحاديث ام سلمه - ٣٧٤
- السادس من أحاديث ام سلمه - ٣٨٠
- السابع من أحاديث ام سلمه - ٣٨١
- الثامن من أحاديث ام سلمه - ٣٨٢
- التاسع من أحاديث ام سلمه - ٣٨٧
- العاشر من أحاديث ام سلمه - ٣٨٨

- أحاديث ابن عباس في أخباره صَلَّى اللهُ عليه و آله عن شهادته - ٣٩٠ -
- اشاره - ٣٩٠ -
- الاول رواه جماعه من أعلام القوم: - ٣٩٠ -
- الثاني من أحاديث ابن عباس - ٣٩١ -
- الثالث من أحاديث ابن عباس - ٣٩١ -
- الرابع من أحاديث ابن عباس - ٣٩٢ -
- الخامس من أحاديث ابن عباس - ٣٩٦ -
- السادس من أحاديث ابن عباس - ٣٩٧ -
- أحاديث علي عليه السلام في أخباره صَلَّى اللهُ عليه و آله عن شهادته - ٣٩٩ -
- اشاره - ٣٩٩ -
- الاول رواه جماعه من أعلام القوم: - ٣٩٩ -
- الثاني من أحاديث علي عليه السلام - ٤٠٣ -
- الثالث من أحاديث علي عليه السلام - ٤٠٤ -
- الرابع من أحاديث علي عليه السلام - ٤٠٥ -
- الخامس من أحاديث علي عليه السلام - ٤٠٥ -
- حديث انس بن الحارث في أخباره صَلَّى اللهُ عليه و آله عن شهادة الحسين - ٤٠٧ -
- حديث معاذ بن جبل في أخباره صَلَّى اللهُ عليه و آله بشهادته - ٤١١ -
- أحاديث عائشه في أخباره صَلَّى اللهُ عليه و آله عن شهادته - ٤١٣ -
- اشاره - ٤١٣ -
- الاول رواه جماعه من أعلام القوم: - ٤١٣ -
- الثاني من أحاديث عائشه - ٤١٦ -
- الثالث من أحاديث عائشه - ٤١٧ -
- حديث امامه في أخباره صَلَّى اللهُ عليه و آله عن شهادته - ٤٢٠ -
- حديث زينب بنت جحش في أخباره صَلَّى اللهُ عليه و آله بشهادته - ٤٢٢ -
- حديث ام الفضل بنت الحارث في أخبار النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله بشهادته - ٤٢٤ -
- حديث انس بن مالك في أخبار النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله عن شهادته - ٤٣٠ -
- حديث ابي الطفيل في أخباره صَلَّى اللهُ عليه و آله بشهادته - ٤٣٦ -

- ٤٣٧ ----- حديث المسور بن مخرمه في اخباره صلى الله عليه و آله بشهادته
- ٤٣٩ ----- حديث سعيد بن جمهان في اخباره صلى الله عليه و آله عن شهادته
- ٤٤٠ ----- حديث اسماء بنت عميس في اخباره صلى الله عليه و آله عن شهادته
- ٤٤١ ----- حديث خالد بن عرفطه في اخباره صلى الله عليه و آله عن شهادته
- ٤٤٢ ----- ما رواه عليه السلام بنفسه حين نظر الى شمر
- ٤٤٤ ----- نبذه من صفاته شباهته بالنبي صلى الله عليه و آله
- ٤٤٥ ----- عبادته
- ٤٤٥ ----- اشاره
- ٤٤٥ ----- كان يصلى في اليوم و الليله ألف ركعه
- ٤٤٦ ----- حج خمسا و عشرين حججا ماشيا (و نجائبه تقاد معه)
- ٤٤٩ ----- اصفرار لونه عند الوضوء من خوف القيام بين يدي الله
- ٤٥٠ ----- من دعائه عند وضع خده على المقام
- ٤٥١ ----- من دعائه في سجوده في مسجد المدينة
- ٤٥٢ ----- شهامته
- ٤٥٤ ----- شجاعته
- ٤٥٦ ----- رضائه بقضاء الله
- ٤٥٧ ----- تواضعه
- ٤٥٨ ----- حلمه
- ٤٥٩ ----- علمه بكنه معانى القرآن
- ٤٦٠ ----- علمه بالمغيبات
- ٤٦٠ ----- اشاره
- ٤٦٠ ----- حديث آخر في علمه بها
- ٤٦١ ----- حديث آخر فيه ايضا
- ٤٦٢ ----- احترامه للحرم
- ٤٦٣ ----- مروءته
- ٤٦٣ ----- اشاره
- ٤٦٤ ----- حديث آخر في مروءته

- ٤٦٤ حديث آخر ايضا فى مروءته
- ٤٦٧ كرمه
- ٤٦٧ اشاره
- ٤٧٢ كرمه و فتوته
- ٤٧٣ و مما روى فى ذلك
- ٤٧٤ و مما روى فى ذلك
- ٤٧٥ و مما روى فى ذلك
- ٤٧٦ عفوہ و كرمه
- ٤٧٧ رد حسل الضب اليه ببركته عليه السلام
- ٤٧٨ إبأؤه عن قبول صله معاويه
- ٤٧٩ عدد أولاده
- ٤٨٠ نبذه من كراماته
- ٤٨٠ اشاره
- ٤٨٠ تكلم رأسه الشريف
- ٤٨٠ الاولى ما رواه القوم:
- ٤٨٠ الثانيه ما رواه القوم:
- ٤٨٢ ما رجعت قطره الى الأرض من دمه الذى رماه الى السماء
- ٤٨٣ عدم تأثير العقوبه لرجل أمر بتعذيبه ببركه رأس الحسين
- ٤٨٤ رؤيه بعض الزوار إباه جالسا على ضريح قبره
- ٤٨٥ سقوط رجل ميتا لأجل دعواه عليه
- ٤٨٦ ان السماء أمطرت يوم شهادته دما
- ٤٨٦ الاول حديث نضره الازديہ
- ٤٨٨ الثاني حديث ام سلمه
- ٤٨٨ الثالث حديث ام سالم
- ٤٨٩ الرابع حديث ابن عباس
- ٤٨٩ الخامس حديث ابى سعيد
- ٤٩١ حيطان دار الاماره تسابل دما لما جىء برأسه

- ٤٩٢----- احمرار السماء بسبب شهادته
- ٤٩٢----- الاول حديث ام حكيم
- ٤٩٣----- الثاني حديث عيسى بن الحارث الكندى
- ٤٩٤----- الثالث حديث هلال بن ذكوان
- ٤٩٥----- الرابع حديث زيد بن ابى زياد
- ٤٩٧----- الخامس حديث الأسود بن قيس
- ٤٩٨----- السادس حديث جميل بن زيد
- ٤٩٩----- السابع ما رواه ابن سيرين
- ٥٠٢----- اظلمت الدنيا ثلثه أيام بسبب شهادته
- ٥٠٤----- بكاء السماء على الحسين
- ٥٠٤----- الاول ما رواه ابن سيرين
- ٥٠٦----- الثاني ما رواه ابراهيم
- ٥٠٧----- كسوف الشمس بسبب شهادته
- ٥٠٩----- ما رفع حجر فى الدنيا الا و تحته دم عبيط
- ٥٠٩----- الاول ما رواه أبو سعيد
- ٥١٠----- و الثاني ما رواه ابن عباس
- ٥١٠----- الثالث ما رواه عمر بن على
- ٥١٢----- ما رفع حجر بالشام يوم قتل الحسين الا عن دم
- ٥١٣----- لم يرفع حجر ببيت المقدس الا وجد تحته دم عبيط
- ٥١٧----- اظلمت الهوا يوم قتله ثلاثا و لم يرفع حجر ببيت المقدس الا وجد تحته دم عبيط
- ٥١٨----- امتناع العصافير من أكل الحب يوم العاشور
- ٥١٩----- سطوع النور مثل العمود من الاجانه التى فيها الرأس الى السماء و ترفرف الطيور حولها
- ٥٢٠----- تطلع غراب بدم الحسين ثم طار فوق بالمدينه على جدار دار فاطمه بنت الحسين عليه السلام
- ٥٢٢----- يبس شجره نبتت باعجاز النبي صلى الله عليه و آله عند شهادته
- ٥٢٤----- سطوع النور من مكان رأسه الى عنان السماء فى وسط الليل،و اسلام الراهب بسببه و تحوّل ما أخذوا منه من الدنانير خزفا
- ٥٣٠----- كل طعام لقتله الحسين و شراب لهم صار دما يوم قتله
- ٥٣١----- صار الورس الذى أخذ من عسكر الحسين رمادا

- ٥٣١ ----- الاول حديث زيد بن ابى الزناد
- ٥٣١ ----- الثانى حديث سفيان عن جدّته
- ٥٣٣ ----- الثالث حديث ابى حفصه
- ٥٣٤ ----- قسموا لحم ناقه من عسكره فى الحى فالتهب القدور نارا
- ٥٣٥ ----- جعلوا شيئا من تركته على جفنه فصارت نارا
- ٥٣٦ ----- صار لحم الإبل التى نهبت من عسكر الحسين مثل العلقم
- ٥٣٦ ----- الاول حديث جميل بن مره
- ٥٣٨ ----- الثانى حديث ابى الزناد
- ٥٣٩ ----- ما تطيبت امرأه بطيب نهب من عسكره الا برصت
- ٥٤٠ ----- صارت الدنانير التى أخذت من عسكره خزفا
- ٥٤١ ----- كلام الزهرى فى ابتلاء قتله الحسين
- ٥٤٢ ----- ابتلاء رجل حال بين الحسين عليه السلام و بين الماء بالعطش فكان يصيح من الحر فى بطنه و البرد فى ظهره حتى انقذ بطنه
- ٥٤٤ ----- موت رجل من ساعته لما قال الحسين:
- ٥٤٨ ----- موت رجل آخر ممن منعه الماء بالعطش
- ٥٤٩ ----- صيروره رجل أعمى و سقوط رجليه و يديه لأجل إرادته انتزاع تكته عليه السلام و قد تركه لما سمع من الزلزله
- ٥٥٠ ----- موت عمرو بن الحجاج بالعطش لدعائه عليه لأجل منعه عن الماء
- ٥٥١ ----- انقطاع يد من سلب عمامه الحسين من المرفق و لم يزل كان فقيرا
- ٥٥٢ ----- إصابه أنواع البلايا لأهل بيت رجل أهان على قبره عليه السلام
- ٥٥٣ ----- قام سنان بن أنس عند الحجاج و قال:أنا قاتل الحسين فاعتقل لسانه و ذهب عقله
- ٥٥٤ ----- صيروره من أخذ سراويل الحسين زمنا و من أخذ عمامته مجذوما و من أخذ درعه معتوها
- ٥٥٥ ----- رأى المحشر رجل ممن منع الحسين عن الماء فاستقى النبى فقال:اسقوه قطرانا فكلما شرب صار الماء فى فمه قطرانا
- ٥٥٦ ----- ان الحسين دعا على الحصين بالعطش فكان يشرب الماء فما يروى حتى مات
- ٥٥٧ ----- رمى رجل الحسين و هو يشرب فقال:
- ٥٥٩ ----- صيروره حرملة على أقيح صوره و كان يساق الى النار فى كل ليله
- ٥٦١ ----- ابتلاء رجلين شهدا قتل الحسين بالعذاب العجيب
- ٥٦٤ ----- قال رجل انا ممن شهد قتل الحسين و ما أصابنى بلاء فأخذته النار من ساعته و صار فحمه
- ٥٦٨ ----- قام رجل فى مجلس عبید الله و قال:

- ٥٦٩ ----- اضطرم وجه عبيد الله بن زياد نارا حين قتل الحسين
- ٥٧٠ ----- تخللت الرؤوس حيه فدخلت منخرى عبيد الله بن زياد ثم تغيبت مرتين أو مرارا
- ٥٧٤ ----- خروج يد كتبت على جبهه يزيد حرمانه من الشفاعة
- ٥٧٥ ----- ان رجلا سب الحسين فطمس الله بصره
- ٥٧٩ ----- ابتلاء رجل كان يبشر الناس بقتل الحسين بالعمى
- ٥٨٠ ----- ان شيخا حضر قتله رأى النبى أكحله من دم الحسين فعمى
- ٥٨٤ ----- صيروه وجه رجل بصوره الخنزير بسبب شكوى الحسين منه الى جده
- ٥٨٥ ----- كان مكتوبا فى كنيسة الروم ثلاثمائه سنه قبل البعثة: أترجو أمه قتلت حسينا-إلخ
- ٥٨٩ ----- خرج قلم من حائط فكتب عليه بدم:
- ٥٩٤ ----- حفروا حفيره فوجدوا فيها لوحا من ذهب مكتوب عليه: أترجو-إلخ
- ٥٩٥ ----- كان مكتوبا على جدار دير قبل البعثة بخمسائه عام: أترجو أمه-إلخ
- ٥٩٧ ----- وجد حجر مكتوب عليه: لا بد أن ترد القيامة فاطمه-إلخ
- ٥٩٨ ----- نوح الجن عليه
- ٥٩٨ ----- اشاره
- ٥٩٨ ----- الاول حديث ام سلمه
- ٦٠١ ----- الثانى حديث آخر لها
- ٦٠٤ ----- الثالث حديث آخر لها ايضا
- ٦٠٦ ----- الرابع حديث الزهري
- ٦٠٦ ----- الخامس حديث ام جابر
- ٦٠٧ ----- السادس حديث صهيب
- ٦٠٨ ----- السابع حديث ابى مخنف
- ٦١٠ ----- الثامن حديث مولى عمرو بن عكرمه
- ٦١٢ ----- التاسع حديث محمد مصقلى
- ٦١٣ ----- العاشر حديث ابى خباب الكلبى
- ٦١٨ ----- الحادى عشر حديث محمد بن على
- ٦١٨ ----- الثانى عشر حديث بنت عبد الرحمن
- ٦١٩ ----- نبذه من كلماته عليه السلام

- ٦١٩ اشاره
- ٦١٩ فمن كلامه عليه السلام -
- ٦١٩ و من كلامه عليه السلام
- ٦١٩ و من كلامه عليه السلام
- ٦٢٠ و من كلامه عليه السلام
- ٦٢٠ و من كلامه عليه السلام
- ٦٢٠ و من كلامه عليه السلام
- ٦٢١ و من كلامه عليه السلام
- ٦٢١ و من كلامه عليه السلام
- ٦٢١ و من كلامه عليه السلام
- ٦٢٢ و من كلامه عليه السلام
- ٦٢٢ و من كلامه عليه السلام
- ٦٢٢ و من كلامه له عليه السلام
- ٦٢٣ و من كلامه عليه السلام لأصحابه
- ٦٢٣ و من خطبه له عليه السلام
- ٦٢٤ و من كلامه عليه السلام
- ٦٢٤ و من دعائه عليه السلام بالكعبه الشريفه
- ٦٢٥ و من كلامه عليه السلام
- ٦٢٥ و من كلامه عليه السلام فى الحرب التى اختار الله له بها ما عنده فى خطبه ألقاها بعد أن حمد و صلى -
- ٦٢٦ و من كلامه عليه السلام
- ٦٢٦ و من كلامه عليه السلام
- ٦٢٧ و من كلامه عليه السلام
- ٦٢٧ و من خطبه له عليه السلام حين عزم على الخروج الى العراق
- ٦٢٩ و من دعائه عليه السلام عند قبر جده حين عزم على الخروج من المدينه
- ٦٣٠ و من كلامه عليه السلام
- ٦٣١ و من وصيه له عليه السلام الى أخيه محمد
- ٦٣٢ و من كتابه عليه السلام إلى أشرف الكوفه

- ٦٣٣ و من كتابه عليه السلام الى أهل الكوفة حين بلغ الحاجر
- ٦٣٤ و من خطبه له عليه السلام بذى حسم
- ٦٣٧ و من كلامه عليه السلام فى طريق كربلاء
- ٦٣٨ و من خطبه له عليه السلام بالبيضة
- ٦٤٠ و من خطبه له عليه السلام لأصحابه ليله العاشوراء
- ٦٤٢ و من دعائه عليه السلام لما صبحت الخيل به
- ٦٤٣ و من خطبه له عليه السلام غداه يوم العاشوراء
- ٦٤٤ و من كلامه عليه السلام فى موعظه أعدائه
- ٦٤٦ و من كلامه عليه السلام فى الاحتجاج مع القوم
- ٦٤٨ و من خطبه له عليه السلام يوم عاشوراء
- ٦٥٠ و من كلام له عليه السلام فى نصيحه القوم
- ٦٥٢ و من كلامه عليه السلام بعد صلاته يوم العاشوراء
- ٦٥٣ و من كلامه عليه السلام لما أحاطت به أعداؤه فاستنصتهم فأبوا أن ينصتوا
- ٦٥٧ و من كلامه عليه السلام إذا رأى القبور
- ٦٥٧ و من كلامه عليه السلام
- ٦٥٨ و من كلامه عليه السلام لما احيط بكربلاء و قيل له: انزل على حكم بنى عمك
- ٦٥٩ و من دعائه عليه السلام لما أحاطوا به
- ٦٦٠ و من كلامه عليه السلام أيضا فى الاحتجاج مع أعدائه
- ٦٦١ و من كلامه عليه السلام حين رموا أصحابه بالسهم
- ٦٦٢ و من كلامه عليه السلام عند وداعه مع أهله
- ٦٦٣ و من كلامه عليه السلام نظما
- ٦٦٣ و من منظومه عليه السلام
- ٦٦٤ و من كلامه عليه السلام نظما فى النصيحة
- ٦٦٤ و من كلامه عليه السلام أيضا فى النصيحة
- ٦٦٥ و من كلامه عليه السلام فى زياره الشهداء بالبقيع
- ٦٦٦ و من منظومه عليه السلام فى ذم الدنيا
- ٦٦٧ و من منظومه عليه السلام

٦٦٧ ----- و من منظومه عليه السلام

٦٦٩ ----- و من منظومه عليه السلام

٦٦٩ ----- و من منظومه عليه السلام

٦٧٠ ----- و من منظومه عليه السلام

٦٧١ ----- و من منظومه عليه السلام

٦٧٣ ----- شطر من قصيده له عليه السلام

٦٧٤ ----- و من رجزه عليه السلام حين حمل على القوم

٦٧٥ ----- و من شعره عليه السلام حين استشهد ولده الصغير

٦٧٧ ----- و من نظمه عليه السلام حين رجع الى الخيام

٦٨٥ ----- تعريف مركز

سرشناسه: شوشتری، نورالله بن شریف الدین، ق ۱۰۱۹ - ۹۵۶

عنوان و نام پدیدآور: احقاق الحق و ازهاق الباطل / تالیف نورالله الحسینی المرعشی للتستری؛ مع تعلیقات شهاب الدین الحسینی المرعشی النجفی؛ به اهتمام محمود المرعشی

مشخصات نشر: قم: مکتبه آیه الله المرعشی العامه، ۱۴۰۴ق. = ۱۳۶۲.

یادداشت: فهرست نویسی براساس جلد ۳۴، چاپ ۱۴۰۴ق. = ۱۳۶۲

یادداشت: این کتاب در رد ابطال فضل الله بن روزبهان است که آن کتاب ردی است بر کشف الحق و نهج الصدق علامه حلی

عنوان دیگر: ابطال الباطل

عنوان دیگر: کشف الحق و نهج الصدق

موضوع: شیعه -- دفاعیه ها و ردیه ها

موضوع: اهل سنت -- دفاعیه ها و ردیه ها

موضوع: کلام شیعه امامیه

شناسه افزوده: فضل الله بن روزبهان، ۸۶۰؟ - ۹۲۵، ابطال الباطل،

شناسه افزوده: علامه حلی، حسن بن یوسف، ۷۲۶ - ۶۴۸ق. کشف الحق و نهج الصدق

شناسه افزوده: مرعشی، شهاب الدین، ۱۲۷۸ - ، حاشیه نویسی

رده بندی کنگره: BP۲۱۱/ش ۹ الف ۳ ۱۳۰۰ ی

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۴۱۷

شماره کتابشناسی ملی: م ۶۳-۳۵۷۹

[تتمه المسأله الخامسه فى الإمامه]

[تتمه النوع الثانى من ملحقات الاحقاق]

مناقب الامام الحسن بن على عليهما السلام

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم

و نخص بالذكر فى هذا الباب ما رواه القوم فيه بخصوصه

تاريخ مولده

اشاره

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه المقدسى فى «البدء و التاريخ» (ج ٥ ص ٧٣ ط بغداد) قال: الحسن بن على رضى الله عنهما أكبر ولد على و يكتنى أبا محمّد، و كان يوم قبض النبى صلى الله عليه و سلم ابن سبع سنين، لأنه ولد فى سنه ثلاث من الهجره.

و منهم الحاكم أبو عبد الله فى «المستدرک» (ج ٣ ص ١٦٩ ط حيدرآباد الدکن).

قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن يحيى المزكى، أنا محمّد بن إسحاق الثقفى ثنا أبو الأشعث، ثنا زهير بن العلاء، ثنا سعيد بن أبى عروبه عن قتاده قال: ولدت

ص: ١

فاطمه رضى الله عنها حسنا بعد احد بستين و نصف، فولدت الحسن لأربعة سنين و ستّه أشهر من التاريخ.

انه ولد فى منتصف رمضان سنة ثلاث من الهجره

رواه عدّه من أعلام القوم:

منهم الحاكم أبو عبد الله النيسابورى فى «المستدرک» (ج ٣ ص ١٦٩ ط حيدرآباد الدکن).

قال: و روى جماعه أنّه ولد فى النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجره.

و منهم العلامه ابن الأثير الجزرى فى «اسد الغابه» (ج ٢ ص ٩ ط مصر سنة ١٢٠٨).

قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بن على الأمين، أخبرنا أبو الفضل محمّد بن ناصر، أخبرنا أبو طاهر بن أبى الصقر الأنبارى، أخبرنا أبو البركات أحمد بن على بن عبد الواحد بن نظيف.

حدّثنا الحسن بن رشيق، أخبرنا أبو بشر الدولابى قال: سمعت أبا بكر بن عبد الرحيم الزهرى يقول: ولد الحسن بن على بن أبى طالب، و أمّه فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم، فى النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجره.

و رواه الحافظ أبو عيسى بن سوره بن موسى بن الضحّاك السلمى الترمذى المولود سنة ٢٠٩ و المتوفى سنة ٢٧٩ فى «الشمائل المحمّديه» (ص ٣٨ ط القاهره).

و رواه العلامه مجد الدين بن الأثير الجزرى فى «المختار فى مناقب الأخيار» (ص ١٩).

و رواه الحافظ عماد الدّين ابو الفداء إسماعيل بن كثير القرشى المتوفّى سنه ٧٧٤ فى «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٣٣ ط مصر).

و رواه العلامه الخطيب التبريزى العمري فى «إكمال الرجال» (ص ٦٢٧ ط دمشق).

و رواه العلامه السيّد عبد الوهاب الشعرانى فى «كشف الغمّه» (ج ١ ص ٢٤١ ط مصر).

و رواه الفاضل المعاصر الشيخ محمّد رضا المصرى المالكى فى كتابه «الحسن و الحسين سبطا رسول الله» (ص ط القاهره).

و رواه العلامه المقدّسى فى «الإكمال فى أسماء الرجال» (نسخه مكتبه دمشق).

و رواه العلامه السفارينى فى «شرح ثلاثيات المسند» (ج ٢ ص ٥٥٧ ط).

و قال العلامه الذهبى فى «سير اعلام النبلاء» (ج ٣ ص ١٦٤ ط مصر).

و العلامه السخاوى فى «التحفه اللطيفه فى تاريخ المدينه» (ج ١ ص ٤٨٣ ط القاهره) ولد عليه السّلام فى شعبان، و قيل: فى نصف رمضان.

ان النبي صَلَّى الله عليه و سلم تفل في فيه و سقاه من ريقه

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٢٩ نسخه جامعه طهران) قال:

حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، نا أبو نعيم ضرار بن سرد، نا محمّد بن فضيل، عن عليّ بن ميسّر، عن عمر بن عمير، عن عروه بن فيروز، عن سوده بنت مسرح قالت: كنت فيمن حضر فاطمه رضى الله عنها حين ضربها المخاض في نسوه، فأتانا النبيّ صَلَّى الله عليه و سلم، فقال: كيف هي؟ قلت: إنّها لمجهوده يا رسول الله، قال:

فإذا هي وضعت، فلا- تسبقيني فيه بشيء، قالت: فوضعت فسررتة و لففتة في خرقة صفراء، فجاء رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم، فقال: ما فعلت؟ قلت: قد ولدت غلاما و سررتة و لففتة في خرقة قال: عصيتني؛ قالت: أعود بالله من معصيته و من غضب رسوله، قال:

ايتيني به، فأتيته به، فألقى عنه الخرقة الصفراء، لفّه في خرقة بيضاء و تفل في فيه و ألباه بريقه.

و منهم العلامة ابن الأثير الجزري في «اسد الغابه» (ج ٥ ص ٤٨٣ ط مصر).

روى الحديث عن عروه عن سوده بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» ثمّ قال:

أخرجه الثلاثة.

و منهم علامه اللغة و الأدب ابن منظور المصري المتوفى سنه ٧١١ في كتابه «لسان العرب» (ج ١ ص ١٥٠ ط دار الصادر في بيروت) قال:

و في حديث ولاده الحسن بن عليّ رضى الله عنهما: و ألباه (أي النبيّ صَلَّى الله عليه و سلم) بريقه أي صبّ ريقه في فيه.

ص: ٤

و منهم العلامة الفتنى فى «مجمع بحار الأنوار» (ج ٣ ص ٢٤١ ط نول كشور فى لكهنو).

و ألباه (أى النبىّ صلى الله عليه و سلم) بريقه.

و منهم العلامة الزبيدى الحنفى فى «تاج العروس» (ج ١ ص ١١٤ طبع القايره).

و ألباه (أى النبىّ صلى الله عليه و سلم) بريقه.

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلانى فى «الاصابه» (ج ٤ ص ٣٣٠ ط دار الكتب المصرىه بمصر).

روى الحديث من طريق ابن منده عن عروه بن فيروز، عن سواده بعين ما تقدّم عن «اسد الغابه» لكنّه ذكر بدل قوله: فألقى عنه الخرقه الصفراء: وضعت فى خرقه صفراء.

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٦ ص ٢٦١ ط حيدرآباد).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» بتغيير يسير لا- يضّرّ فى المعنى لكنه ذكر بدل قوله صلى الله عليه و سلم فلا يسبقنى فيه بشىء: فإذا وضعت فلا تحدثى شيئا، و ذكر بدل قوله ما فعلت: ما فعلت ابنتى فديتها و ما حالها و كيف هى؟ و زاد فى آخره: ثمّ قال: ادعى لى عليّا فدعوته فقال: ما سمّيته يا علىّ؟ قال: سمّيته جعفرًا يا رسول الله قال: لا و لكنه حسن و بعده حسين، و أنت أبو الحسن و الحسين، ثمّ قال: أخرجّه ابن منده و أبو نعيم و رجاله ثقات.

و منهم العلامة المذكور فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٠٤ ط الميمنيه بمصر).

روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامة البرزنجى فى «جاليه الكدر» (ص ١٩٦ ط مصر) قال:

و ألباه النبىّ صَلَّى اللهُ عليه و سلم (أى الحسن) بريقه و قال: اللهمّ إني أعيذه بك و ولده من الشيطان الرجيم.

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٣٣ ط مصر) قال:

فحنّكه رسول الله بريقه و سمّاه حسنا.

أذان النبىّ صَلَّى اللهُ عليه و آله و سلم فى اذن الحسن عليه السلام

رواه جماعه من أعلام القوم.

منهم الحافظ الطبرانىّ فى «المعجم الكبير» (ص ٥١ و ١٣٠ نسخه جامعه طهران) قال:

حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الديرى، عن عبد الرزاق، عن الثورى ح و حدّثنا علىّ بن عبد العزيز، نا أبو نعيم، نا سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبيد الله بن أبى رافع، عن أبيه قال: رأيت رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و سلم أذن فى اذن الحسن بن علىّ بالصلاه حين ولدتها فاطمه رضى الله عنها.

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «مسنده» (ج ٦ ص ٩ ط الميمنية بمصر) قال:

حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبى، ثنا يحيى و عبد الرحمن عن سفيان فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» سندا و متنا، (و فى ج ٦ ص ٣٩١ الطبع المذكور) حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبى، ثنا وكيع قال: ثنا سفيان فذكر الحديث أيضا بعين ما تقدّم سندا و متنا.

و منهم العلامة الديار بكرى فى «تاريخ الخميس» (ج ١ ص ٤١٩ ط الوهبيه بمصر)

روى الحديث من طريق أبي داود و الترمذى عن أبي رافع بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» و منهم العلامة الشيخ محيى الدين يحيى بن شرف الشافعى فى «الأذكار» (ص ٣٦٣ ط القاهرة) قال:

روينا فى سنن أبى داود و الترمذى و غيرهما عن أبى رافع رضى الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم أذن فى أذن الحسن بن على حين ولدته فاطمه رضى الله عنهم، قال الترمذى: حديث حسن صحيح.

و منهم العلامة الخطيب العمري التبريزى فى «مشكاة المصابيح» (ج ٢ ص ٤٤٠ ط دمشق).

روى الحديث من طريق الترمذى و أبى داود عن أبى رافع بعين ما تقدّم عن «الأذكار».

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ١٢٠ ط مكتبة القدسى بمصر).

روى الحديث من طريق الترمذى عن أبى رافع بعين ما تقدّم عن «الأذكار».

و منهم العلامة الشيبانى فى «تيسير الوصول الى جامع الأصول» (ج ١ ص ٢٧ ط نول كشور).

روى الحديث من طريق أبى داود و الترمذى بعين ما تقدّم عن «الأذكار».

و منهم العلامة العارف الشهير الشيخ عبد الغنى بن اسماعيل بن عبد الغنى النابلسى فى «ذخائر المواريث» (ج ٣ ص ١٧٠ ط القاهرة).

روى الحديث نقلا عن أبى داود فى باب الأدب عن مسدّد و عن الترمذى فى باب الأضاحى عن محمّد بن بشار بعين ما تقدّم عن «الأذكار».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٢١ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق أبي داود و الترمذى بعين ما تقدّم عن «الأذكار».

عق النبي صَلَّى الله عليه وآله و سلم عنه عليه السلام

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ الترمذى فى «صحيحه» (فى كتاب الأضاحى).

روى بسنده عن علىّ كرم الله وجهه قال: عقّ رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم عن الحسن و قال: يا فاطمه احلقى رأسه و تصدّقى بزنه شعره فضّه فوزناه فكان وزنه درهما.

و منهم العلامة البيهقى فى «السنن الكبرى» (ج ٩ ص ٣٠٤ ط حيدرآباد).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى» قال: (و أخبرنا) الشريف أبو الفتح العمري أنبأ عبد الرحمن بن أبى شريح، أنبأ عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز، ثنا علىّ بن الجعد، أنبأ شريك عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن ابن الحسين، عن أبى رافع، لما ولدت فاطمه حسنا رضى الله عنهما قالت: يا رسول الله ألا أعقّ عن ابنى بدم؟ قال: لا و لكن احلقى شعره و تصدّق بوزنه من الورق على الأوقاض أو على المساكين قال: قال على قال شريك يعنى بالأوقاض أهل الصّيفه، ففعلت ذلك فلما ولدت حسينا فعلت مثل ذلك.

(و أخبرنا) أبو سعيد الصيرفى، أنبأ أبو عبد الله الصّفّار، ثنا محمّد بن غالب، ثنا سعيد بن اشعث، ثنا سعيد بن سلمه و هو ابن أبى الحسام، ثنا عبد الله بن محمّد، عن علىّ ابن حسين، عن أبى رافع فذكر الحديث أيضا بمعنى ما تقدّم عنه ثانيا.

و منهم العلامة ابن الأثير فى «اسد الغابه» (ج ٢ ص ٩ ط مصر) قال:

عقّ (رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم) عنه يوم سابعه و حلق شعره و أمر أن يتصدّق بزنه شعره فضّه.

و منهم العلامة النووى فى «تهذيب الأسماء و اللغات» (ج ١ ص ١٥٨ ط المنيريه بمصر).

ذكر بعين ما تقدّم عن «اسد الغابه».

و منهم الحافظ الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ١٦٦ ط مصر).

روى الحديث بمعنى ما تقدّم عن «السنن الكبرى» ثانيا.

و منهم العلامة السيوطي «في تاريخ الخلفاء» (ص ١٨٨ ط مصر).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «اسد الغابه».

و منهم الخطيب العمري التبريزي في «مشكاة المصابيح» (ج ٢ ص ٤٣٩ ط دمشق).

روى الحديث من طريق الترمذي عن علي بن أبي طالب عليه السلام بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

و منهم العلامة الشيخ عبد الهادي الابياري «في جاليه الكدر» (ص ١٩٦ ط مصر).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «اسد الغابه».

و منهم الفاضل العارف الشيخ عبد الغني النابلسي الدمشقي المتوفى سنة ١١٤٣ في «ذخائر المواريث».

روى الحديث نقلا عن الترمذي مع تلخيص بإسقاط ذيله.

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ١٠٩ مخطوط).

روى الحديث نقلا عن الترمذي عن علي عليه السلام بعين ما تقدّم عن «صحيحه».

و منهم العلامة الزبيدي الحنفي في «اتحاف الساده المتقين» (ج ٩ ص ٣٦٥ ط الميمني بمصر).

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن شريك بعين ما تقدّم عن «السنن الكبرى».

و منهم العلامة الديار بكرى فى «تاريخ الخميس فى أحوال أنفس نفيس» (ج ١ ص ٤١٨ ط المطبعه الوهييه بمصر سنه ١٢٨٣).

عن أسماء بنت عميس قالت: عَقَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحَسَنِ يَوْمَ سَابِعِهِ بِكَبْشِينَ أَمْلَحِينَ، وَأَعْطَى الْقَابِلَةَ الْفَخْدَ، وَحَلَقَ رَأْسَهُ، وَتَصَدَّقَ بِزَنَةِ الشَّعْرِ، ثُمَّ طَلَى رَأْسَهُ بِيَدِهِ الْمُبَارَكَةِ بِالْخَلْقِ ثُمَّ قَالَ: يَا أَسْمَاءُ، الدَّمُّ مِنْ فِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ.

و منهم العلامة السفارينى فى «شرح ثلاثيات أحمد» روى الحديث بعين ما تقدّم عن «اسد الغابه».

و منهم العلامة باكثر الحضرى فى «وسيله المآل» (ص ١٦٦ نسخه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث عن علىّ بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجاء» (ص ١٠٩ المخطوط).

روى الحديث نقلا عن «تاريخ الخميس» عن أسماء بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

اشاره

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ١٢٠ ط مكتبه القدسى بمصر) قال:

عن قابوس بن المخارق، أنّ أمّ الفضل قالت: يا رسول الله رأيت كأنّ عضوا من أعضائك فى بيتى، فقال: خيرا رأيتيه تلد فاطمه غلاما فترضعينه بلبن قثم فولدت الحسن و أرضعته بلبن قثم، خرّجه الدولابى و البغوى فى «معجمه».

و منهم العلامة ابن الأثير الجزرى فى «اسد الغابه» (ج ٢ ص ١٠ ط مصر) قال الدولابى: حدّثنا الحسن بن على بن عفّان، أخبرنا معاويه بن هشام، أخبرنا على بن صالح، عن سماك بن حرب، عن قابوس، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى».

و منهم العلامة الديار بكرى فى «تاريخ الخميس» (ج ١ ص ٤١٨ ط الوهبىه بمصر).

روى الحديث من طريق الدولابى و البغوى فى معجمه عن قابوس بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى».

و منهم الحافظ الطبرانى فى «المعجم الكبير» (ص ١٢٩ نسخه جامعه طهران) قال:

حدّثنا الحسين بن إسحاق التّسترى: نا يحيى بن عبد الحميد الحمانى، نا شريك، عن سماك بن حرب، عن قابوس بن المخارق، عن أمّ الفضل قالت: قلت: يا رسول الله رأيت فى المنام كان عضوا من أعضائك فى بيتى أو قالت فى حجرتى؛ فقال:

تلد فاطمه غلاما إن شاء الله، فتكفلينه، قالت: فولدت فاطمه حسنا، فدفعه إليها

فأرضعته بلبن قثم بن العباس قالت: فرحت به يوما إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فبال على صدره فأوجعت في ظهره، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: مهلا- يرحمك الله أوجعت ابني فقلت: ادفع إلي إزارك، فأغسله، فقال: لا صبى عليه الماء، فإنه يصب على بول الغلام و يغسل بول الجارية.

و منهم الحافظ عبد الله بن محمد بن مرزبان البغوي في «معجم الصحابة» (ص ٢٨، المخطوط) قال:

أخبرنا عبد الله، قال: نا عثمان بن أبي شيبة قال: نا معاوية بن هشام قال:

نا علي بن صالح عن سماك فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المعجم الكبير» سندا و متنا في المعنى.

و منهم امام الحفاظ شهاب الدين العسقلاني في «الاصابه» (ج ٤ ص ٤٦١ ط دار الكتب المصريه بمصر) قال:

و اخرج ابن سعد بسند جيد عن سماك بن حرب أن أم الفضل قالت:

يا رسول الله رأيت أنّ عضوا من اعضائك في بيتي، قال: (تلد فاطمه غلاما و ترضعينه بلبن قثم) فولدت حسينا [١]

فأخذته فينا هو يقبله إذ بال عليه فقرضته فبكى فقال:

أذيتني في ابني ثم دعا بماء فحدره حدرا، و من طريق قابوس بن المخارق نحوه و فيه فأرضعته حتى تحرك، فجنّت به النبي صلى الله عليه و آله و سلم فأجلسه في حجره فبال فضربته بين كتفيه فقال: أوجعت ابني رحمك الله- الحديث.

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ١٠٨ المخطوط).

روى الحديث من الدّولابي، و ابن الأخرى عن أم الفضل بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى».

و منهم العلامة الأمر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٢٦٤ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الدّولابى،و البغوى عن أمّ الفضل بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبي».

و منهم العلامة المناوى فى «شرح الجامع الصغير»(ص ٣٢٦ المخطوط).

روى الحديث عن أمّ الفضل بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبي».

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد رضا المصرى المالكى فى كتابه «الحسن و الحسين سبطا رسول الله»(ص ٨ ط القاهره)
روى الحديث بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبي».

قوله صلّى الله عليه و آله: اللهم انى أحبه فأحبه «و فى بعضها» و أحب من يحبه

و نروى فى ذلك أحاديث:

الاول حديث ابى هريره

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى فى «الأدب المفرد» (ص ٣٠٤ ط القاهره)قال:

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال: حدّثنى ابن أبى فديك قال: حدّثنى هشام ابن سعد، عن نعيم بن المجمر، عن أبى هريره قال: ما رأيت حسنا قطّ إلا فاضت عيناى دموعا، و ذلك أن النّبىّ صلّى الله عليه و سلم خرج يوما فوجدنى فى المسجد، فأخذ بيدي

فانطلقت معه، فما كلمني حتى جئنا سوق بني قينقاع، فطاف فيه و نظر، ثم انصرف و أنا معه. حتى جئنا المسجد، فجلس فاحتبى ثم قال: «أين لكاع؟ ادع لى لكاع» فجاء حسن يشتد فوقه فى حجره. ثم أدخل يده فى لحيته؛ ثم جعل النبى صلى الله عليه و سلم يفتح فاه فيدخل فاه فى فيه ثم قال: «اللهم إني أحبه، فأحبه، و أحب من يحبه».

و منهم الحافظ مسلم بن الحجاج فى «صحيحه» (ج ٧ ص ١٢٩ ط محمد على صبيح بمصر) قال:

حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا سفيان بن عيينه، حدثنى عبيد الله بن أبى يزيد عن نافع بن جبير، عن أبى هريره عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال لحسن: «اللهم إني أحبه فأحبه، و أحب من يحبه». ثم قال:

حدثنا ابن أبى عمر، حدثنا سفيان عن عبيد الله بن أبى يزيد، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبى هريره قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى طائفه من النهار لا يكلمنى و لا اكلمه حتى جاء سوق بني قينقاع ثم انصرف حتى أتى خباء فاطمه فقال:

أثم لكع أثم لكع يعنى حسنا، فظننا أنه إنما تحبسه أمه لأن تغسله و تلبسه سخابا فلم يلبث أن جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

«اللهم إني أحبه فأحبه، و أحب من يحبه».

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «المسند» (ج ٢ ص ٥٣٢ ط الميمنية بمصر) قال:

حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، ثنا حماد الخياط، ثنا هشام بن سعد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الأدب المفرد» سندا و متنا فى المعنى لكنه قال: ثم قال صلى الله عليه و سلم:

«اللهم إني أحبه فأحبه، و أحب من يحبه» ثلاثا.

و منهم العلامة ابن ماجه القزوينى فى «سنن المصطفى» (ج ١

روى قوله صَلَّى الله عليه و سلم عن أحمد بن عبده، ثنا سفيان بن عيينه فذكر الحديث بعين ما تقدّم أولاً عن «صحيح مسلم» سندا و متنا.

و منهم الحاكم في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٦٩ ط حيدرآباد الدكن) قال:

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن عليّ بن عفان، ثنا أبو يحيى الحماني، ثنا سفيان عن نعيم بن أبي هند، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريره (رض) قال: لا أزال أحبّ هذا الرجل بعد ما رأيت رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم يصنع ما يصنع رأيت الحسن في حجر النبي صَلَّى الله عليه و آله و سلم و هو يدخل أصابعه في لحيه النبي صَلَّى الله عليه و آله و سلم و النبي صَلَّى الله عليه و آله يدخل لسانه في فمه ثم قال: «اللهم إني أحبّه فأحبّه» هذا حديث صحيح الاسناد.

و منهم العلامة الديار بكرى في «تاريخ الخميس» (ج ١ ص ٤١٩ ط الوهبيه بمصر).

روى الحديث عن أبي هريره بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

و منهم الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في «حليه الأولياء» (ج ٢ ص ٣٥ ط السعاده بمصر) قال:

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا هشام بن سعد فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الأدب المفرد» سندا و معنى لكنّه قال: و يقول صَلَّى الله عليه و سلم: «اللهم إني أحبّه فأحبّه، و أحبّ من يحبّه» ثلاث مرّات.

و منهم العلامة مجد الدين ابن الأثير الجزرى في «المختار» (ص ١٩ نسخه الظاهره بدمشق).

روى الحديث عن أبي هريره ملخصا، و فيه قوله صَلَّى الله عليه و سلم: «اللهم إني أحبّه فأحبّه، و أحبّ من يحبّه» قال أبو هريره: فما كان أحد أحبّ إليّ من الحسن بن

علّي بعد ما قال رسول الله ما قال.

و منهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في «تاريخ دمشق» (ج ٤ ص ٢٠٢ ط روضه الشام).

روى الحديث عن أبي هريره بعين ما تقدّم عن «حليه الأولياء» لكنّه أسقط قوله: و ذلك يفتح فمه.

و منهم العلامة البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ١٠ ص ٢٣٣ ط حيدرآباد) قال:

أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو حامد بن بلال، ثنا يحيى بن الزبيح المكي ثنا سفيان، عن عبيد الله بن أبي يزيد (ح و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، فذكر الحديث بعين ما تقدّم أولاً عن «صحيح مسلم» سندا و متنا.

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي المكي الشافعي في «الصواعق المحرقة» (ص ١٣٦ ط عبد اللطيف بمصر).

روى الحديث عن أبي هريره بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم» ثم قال: و في روايه فما كان أحد أحبّ إليّ من الحسن بن عليّ بعد ما قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم ما قال.

ثم قال: و في حديث أبي هريره أيضا عند الحافظ السلفي قال: ما رأيت الحسن بن عليّ قطّ إلا فاضت عيناى دموعا، و ذلك إنّ رسول الله صلّى الله عليه و سلم خرج يوما و أنا في المسجد و أخذ بيدي و اتكأ عليّ حتّى جئنا سوق بني قينقاع فنظر فيه ثم رجع حتّى جلس في المسجد ثم قال: ادع ابني، قال: فأتى الحسن بن عليّ يشتدّ حتّى وقع في حجره فجعل رسول الله صلّى الله عليه و سلم يفتح فمه ثم يدخل فمه في فمه و يقول: «اللهم إني أحبه فأحبه و أحبّ من يحبه» ثلاث مرّات.

و منهم العلامة البغوي في «مصابيح السنه» (ص ٢٠٥ ط الخيريّه بمصر) قال:

و عن أبي هريره رضى الله عنه قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى طائفه من النهار حتى أتى جناب فاطمه فقال: أتم لكع أتم لكع يعنى حسنا، فلم يلبث أن جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «اللهم إني أحبه فأحبه، و أحب من يحبه».

و منهم العلامة رضى الدين حسن بن محمد الصنعانى فى «مشارك الأنوار» (ط مصر).

روى الحديث من طريق الشيخين عن أبى هريره بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم».

و منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى «تذكرة الخواص» (ص ٢٠٣ ط الغرى).

روى الحديث من طريق أحمد قال: حدثنا زكريا بن يحيى عن عبيد بن عمرو عن عبد الله بن عقيل، عن أبى صالح، عن أبى هريره بمعنى ما تقدم ثانيا عن «صحيح مسلم» إلا أنه ذكر بدل قوله صلى الله عليه و آله اعتنق كل منهما صاحبه: عانقه و قبله ساعه.

و رواه من طريق الشيخين، و فيه: فالتزمه النبى صلى الله عليه و سلم بيده و قال: «اللهم إني أحبه فأحبه، و أحب من يحبه».

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ١٢٢ ط مكتبة القدسى بمصر).

روى من طريق أبى بكر الإسماعيلى فى «معجمه» مستوعبا عن أبى هريره بعين ما تقدم عن «المستدرک» و فى آخره: «اللهم إني أحبه فأحبه، و أحب من أحبه».

(و فى ص ١٢٢ الطبع المذكور).

روى الحديث من طريق السلفى عن أبى هريره بعين ما تقدم نقله عنه فى «الصواعق» لكنه زاد بعد قوله: حتى وقع فى حجره: ثم جعل يقول بيده هكذا فى لحيه رسول الله صلى الله عليه و سلم.

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد اخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ في «مقتل الحسين» (ص ١٠٠ ط الغرى) قال:

و بهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا أخبرنا محمد بن الحسن الحسينى أخبرنا أبو حامد الشرقى، حدّثنا أبو الأزهر، حدّثنا أبو النّضر، حدّثنا ورقاء، عن عبيد الله بن أبى يزيد، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبى هريره، فذكر الحديث و فيه قوله صلى الله عليه و سلم فلما جاء (أى الحسن) التزمه رسول الله صلى الله عليه و سلم و قال: «اللهم إني أحبه فأحبه، و أحبّ من يحبه» ثلاث مرّات. ثمّ قال:

و بهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا عبد الله بن محمد الفاكهى، أخبرنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد، أخبرنا خلّاد بن يحيى أخبرنا هشام بن سعد، أخبرنا نعيم بن المجرم قال: قال أبو هريره فذكر الحديث و فيه قوله صلى الله عليه و سلم: «اللهم إني أحبه فأحبه».

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٣٤ ط مصر).

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدّم عنه فى «صحيحه» سندا و متنا.

و رواه من طريق أحمد قال: ثنا أبو النّضر، ثنا ورقاء عن عبيد الله بن أبى يزيد عن نافع بن جبير، عن أبى هريره و فيه قوله صلى الله عليه و آله: «اللهم انى أحبه، و أحبّ من يحبه» ثلاث مرّات. ثم قال:

و قال أحمد: ثنا حمّاد الخياط، ثنا هشام بن سعيد عن نعيم بن عبد الله المجرّم عن أبى هريره، فذكر الحديث و فيه: فجاء الحسن فاشتدّ حتّى وثب فى حياته فأدخل فمه فى فمه ثمّ قال: «اللهم إني أحبه فأحبه، و أحبّ من يحبه» ثلاثا.

و منهم العلامة الشيخ محمد بن سليمان فى «جمع الفوائد من

جامع الأصول» (ج ٣ ص ٢١٧ ط هند).

روى الحديث من طريق الشيخين عن أبي هريره بعين ما تقدّم ثانيا عن «صحيح مسلم».

و منهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذيّل المستدرک ج ٣ ص ١٦٩ ط حيدرآباد).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» بتلخيص السند.

و منهم الحافظ أحمد بن على بن حجر العسقلانى في «تهذيب التهذيب» (ج ٢ ص ٢٩٧ ط حيدرآباد).

روى الحديث عن أبي هريره بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم».

و منهم جمال الدين الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص ١٩٨ ط الغرى).

روى الحديث عن أبي هريره بعين ما تقدّم عن «الصواعق» لكّنه قال:

«اللهمّ إننى أحبّه فأحبّ من أحبّه» ثلاث مرّات.

و منهم العلامة الفاروقى الدهلوى في «قره العينين في تفضيل الشيخين» (ص ١٦٨ ط بلده پشاور) قال:

روى أبو هريره فى حسن بن علىّ قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم «اللهمّ إننى أحبّه فأحبّه و أحبّ من يحبّه».

و منهم العلامة الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفورى الشافعى البغدادى المتوفى بعد سنه ٨٨٤ فى «نزهه المجالس» (ج ٢

ص ٢٣٢ ط القاهره) قال:

قال أبو هريره رضى الله عنه: ما رأيت الحسن قطّ إلا فاضت عيناي، و ذلك إنه قعد يوما فى حجر النبىّ صلّى الله عليه و سلم

يقلب لحيته الشريفه، و يدخل النبىّ صلّى الله عليه و سلم فمه فى فمه و يقول: «اللهمّ إننى أحبّه فأحبّه و أحبّ من يحبّه» ثلاثا.

ص: ١٩

و منهم الخطيب العمري التبريزي في «مشكاة المصابيح» (ص ٥٦٨ ط الدهلي).

روى الحديث عن أبي هريره بعين ما تقدم عن «مصابيح السنه» ثم قال:

متفق عليه.

و منهم علامه الشيخ عبد النبي القدوسي في «سنن الهدى» (ص ٢٠ مخطوط).

روى الحديث عن أبي هريره بعين ما تقدم عن «مصابيح السنه».

و منهم العارف الشيخ عبد الغني النابلسي الدمشقي في «ذخائر المواريث» (ج ١ ص ١٠١ ط القاهره).

روى الحديث من طريق البخاري و مسلم و الترمذي، فيه قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

«اللهم إني أحبه فأحبه».

(و في ج ٤ ص ٣٦ الطبع المذكور).

روى الحديث من طريق البخاري في البيوع عن علي بن عبد الله و في اللباس عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، و من طريق مسلم في الفضائل عن ابن أبي عمرو عن أحمد ابن حنبل في السنه عن أحمد بن عبده بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم».

و منهم علامه المولى علي المتقي في «كنز العمال» (ج ١٦ ص ٢٥٩ ط حيدرآباد) قال:

عن أبي هريره قال: جلس رسول الله صلى الله عليه و سلم في المسجد و أنا معه فقال: ادعوا لي لكع، فجاء الحسن يشتد حتى أدخل يديه في لحيه النبي صلى الله عليه و سلم، و جعل النبي صلى الله عليه و سلم يفتح فمه و يدخل فمه في فمه ثم قال: «اللهم إني أحبه فأحبه و أحب من يحبه».

و روى في هذه الصفحه من طريق ابن عساكر عن أبي هريره، و فيه: فجاء الحسن يشتد فاعتنقه صلى الله عليه و سلم و قال: «اللهم إني أحبه فأحبه و أحب من يحبه».

و روى أيضا عن أبى هريره بعين ما تقدّم عنه أوّلا و زاد ثلاث مرّات يقولها.

و روى فى (ج ١٣ ص ١١٠، الطبع المذكور) قوله صلّى الله عليه و آله من طريق أحمد و البخارى و مسلم و ابن ماجه عن أبى هريره، و من طريق الطبرانى عن سعيد بن زيد و من طريقه أيضا عن ابن عساكر عن عائشه.

و منهم الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكى فى «تحفه الاشراف لمعرفة الأطراف» (ج ٢ ص ٣٤ ط بمبئى).

روى قوله صلّى الله عليه و آله و سلّم: «اللّهمّ إنّى أحبه فأحبه» عن البخارى، عن حجاج بن منهال و عن مسلم، عن معاذ، و عن ابن نافع، و عن الترمذى، عن بندار و قال: صحيح و عن سنن النسائى عن شعبه.

و منهم العلامة صديق حسن خان فى «الإدراك لتخريج أحاديث الاشراك» (ص ٤٨ ط هند).

روى الحديث عن أبى هريره بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم».

و منهم العلامة مؤلف «مرقاه المفاتيح» فى (ج ١١ ص ٣٧٨ ط ملتان).

روى الحديث عن أبى هريره بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم».

و منهم العلامة باكثر الحضرى فى «وسيله المآل» (ص ١٦٦ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث من طريق السلفى عن أبى هريره بعين ما تقدّم ثانيا عن «الصواعق».

و رواه من طريق أبى بكر الإسماعيلى فى معجمه عن أبى هريره بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

و أخرجه عن أبى هريره أيضا من طريق مسلم و أبى حاتم، ثمّ قال:

و زاد: فما كان أحبّ إلّى من الحسن بن علىّ بعد ما قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم ما قال.

و منهم العلامة ابن الصبان فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش

نور الأبصار، ص ١٩٧ ط مصر).

روى الحديث من طريق الشيخين عن أبي هريره بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى» مع زياده ابن أبي حاتم.

و فى (ص ١٩٨، الطبع المذكور).

روى الحديث من طريق السلفى عن أبي هريره بعين ما تقدّم عنهم.

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ١٦٨ ط اسلامبول).

روى الحديث نقلا عن «جمع الفوائد» من طريق الشيخين عن أبي هريره بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم».

و فى (ص ١٦٩، الطبع المذكور).

رواه نقلا عن «صحيح مسلم» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

و منهم العلامة النبهانى فى «الشرف المؤيد» (ص ٦٠ ط مصر).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الصّواعق» بكلا وجهيه.

و منهم العلامة المذكور فى «الأنوار المحمديه» (ص ٤٣٧ ط بيروت).

روى الحديث من طريق السلفى عن أبي هريره بعين ما تقدّم عن «الصّواعق».

و منهم العلامة الشبلنجى فى «نور الأبصار» (ص ١١٠ ط مصر).

روى الحديث عن أبي هريره بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى».

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ١١٦ مخطوط).

روى الحديث من طريق السلفى عن أبي هريره بعين ما تقدّم ثانيا عن «الصّواعق».

و رواه أيضا من طريق أحمد و البخارى و مسلم و ابن ماجه و أبى يعلى عن أبي هريره بعين ما تقدّم ثانيا عن «صحيح مسلم».

و منهم العلامة الشيخ عبد القادر الوردى فى الشفشاونى المصرى

فى «سعد الشموس و الأقمار» (ص ٢١١ ط التقدم العلميه بالقاهره).

روى الحديث من طريق الترمذى و مسلم عن أبى هريره بعين ما تقدم ثانيا عن «صحيح مسلم».

و منهم علامه السيد محمد التونسى فى «السيف اليمانى المسلول» (ص ١١ ط الترقى بالشام).

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم ثانيا فى «صحيحه» سندا و متنا.

و روى عن مسلم عن أحمد بن حنبل عن سفيان بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» سندا و متنا.

و منهم علامه المعاصر الشيخ منصور على ناصف فى «التاج الجامع» (ج ٣ ص ٣١٦ ط القاهره).

روى الحديث عن أبى هريره بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم».

و منهم علامه الشيخ عبيد الله الحنفى الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٢٦٩ ط لاهور).

روى الحديث من طريق أحمد و البخارى، و مسلم، و ابن ماجه، و أبى يعلى عن أبى هريره بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم».

و رواه أيضا عن أبى هريره بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى».

و منهم علامه المعاصر الشيخ فضل الله الجيلانى الحنفى الأستاذ فى الجامعه العثمانيه بحيدرآباد فى كتابه «فضل الله الصمد فى

توضيح الأدب المفرد للبخارى» (ج ٢ ص ٥٦٧ ط السلفيه بالقاهره).

حدثنا على بن عبد الله قال: حدثنا سفيان، فذكر الحديث بمعنى ما تقدم ثانيا عن «صحيح مسلم» سندا و متنا، و فيه فجاء (أى

النَّبِيِّ) يشتد حتى عانقه و قبله و قال: «اللهم أحبه و أحب من يحبه».

و في (ج ٢ ص ٥٩١، الطبع المذكور).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الأدب المفرد» سندا و متنا.

الثاني حديث عائشه

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ علي بن الحسن بن هبه الله بن عساكر الدمشقي المتوفى ٥٧١ في «تاريخ دمشق» (علي ما في منتخبه ج ٤ ص ٢٠٣ ط روضه الشام) قال:

و عن عائشه إنّ النبيّ صَلَّى الله عليه و سلم كان يأخذ حسنا فيضمّه إليه ثمّ يقول: «اللّهمّ إنّ هذا ابني و أنا أحبّه فأحبّه و أحبّ من يحبّه».

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٧٦ ط مكتبه القدسي في القاهره) قال:

و عن عائشه أنّ النبيّ صَلَّى الله عليه و سلم كان يأخذ حسنا فيضمّه إليه فيقول: «اللّهمّ إنّ هذا ابني فأحبّه و أحبّ من يحبّه» - رواه الطبراني.

و منهم العلامة المولى علي المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١٦ ص ٢٦٢ ط حيدرآباد).

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن عائشه بعين ما تقدّم عن «تاريخ دمشق».

و منهم العلامة الحافظ البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ١١٥ مخطوط).

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن عائشه بعين ما تقدم عنه في «تاريخ دمشق» لكنه أسقط قوله: «إنّ هذا ابني».

و منهم العلامة العارف السيد شاه تقي الشهير بقلندر الحنفى الكاكوردى في «الروض الأزهر» (ص ١٠٤ ط).

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن عائشه بعين ما تقدم عن «مفتاح النجا».

ص: ٢٥

الثالث حديث سعيد بن زيد

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٢٢ و ١٣٠ نسخه جامعه طهران) قال:

حدثنا علي بن عبد العزيز، نا أبو نعيم، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن يزيد ابن أبي زياد، عن يزيد بن خنيس، عن سعيد بن زيد بن نفيل أن النبي صلى الله عليه و سلم احتضن حسنا، فقال: «اللهم إني قد أحببته، فأحبه».

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٧٦ ط مكتبة القدسي في القاهره).

روى الحديث من طريق الطبراني عن سعيد بعين ما تقدم عن «المعجم الكبير» لكنه ذكر بدل قوله: «إني قد أحببته: إني أحببه» ثم قال: و رجاله رجال الصحيح غير يزيد بن يحبس و هو ثقه.

و منهم العلامة الحافظ ابن حجر العسقلاني في «الاصابه» (ج ٧ ص ٢٦ ط مصطفى محمد بمصر) قال:

أخرج البغوي من طريق يزيد بن أبي زياد، عن يزيد بن أبي الحسن، عن سعد بن زيد الأنصاري أن النبي صلى الله عليه و سلم حمل حسنا ثم قال: «اللهم إني أحببه فأحبه» مرتين.

ص: ٢٦

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ١١٥ المخطوط).

روى الحديث من طريق الطبرانى فى «المعجم الكبير» عن سعيد بن زيد قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم إني أحب حسنا فأحبه، وأحب الله من يحبه».

و منهم العلامة مولى على المتقى فى «كنز العمال» (ج ١٦ ص ٢٦٢ ط حيدرآباد).

روى الحديث من طريق الطبرانى، و أبى نعيم عن سعيد بن زيد بعين ما تقدم عن «المعجم الكبير».

الرابع حديث أسامه

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة البخارى فى «صحيحه» (ج ٥ ص ٢٦ ط الاميريه بمصر) قال:

حدثنا مسدد، حدثنا المعتمر قال: سمعت أبى قال: حدثنا أبو عثمان عن أسامه بن زيد رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه و الحسن و يقول:

«اللهم إني أحبهما فأحبهما».

و منهم العلامة الفاروقى الدهلوى فى «قره العينين فى تفضيل الشيخين» (ص ١٦٨ ط پشاور).

و عن أسامه بن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم كان يأخذه و الحسن فيقول: «اللهم أحبهما فأنى أحبهم»، أخرجه البخارى.

و منهم الحافظ البيهقي المتوفى ٤٥٨ في «السنن الكبرى» (ج ١٠ ص ٢٣٣ ط حيدرآباد الدكن) قال:

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا الحسن ابن مكرم و أحمد بن ملاعب قالوا: ثنا هوذة بن خليفة، ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يأخذني و الحسن بن علي فيقول: «اللهم إني أحبهما فأحبهما»، أخرجه البخاري في الصحيح من حديث معتمر بن سليمان عن أبيه.

و منهم العلامة البغوي في «مصايح السنه» (ص ٢٠٦ ط الخيري بمصر) قال:

عن أسامة بن زيد، عن النبي صلى الله عليه و سلم كان يأخذه و الحسن و يقول: «اللهم أحبهما فإني أحبهما».

و منهم العلامة القاضي عياض اليحصبي المغربي المتوفى سنه ٥٤٤ في كتابه «الشفاء بتعريف المصطفى» (ج ٢ ص ٤١ ط الآستانه) قال:

كان صلى الله عليه و سلم يأخذ بيد أسامة بن زيد و الحسن و يقول: «اللهم إني أحبهما فأحبهما».

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٢٢ ط مكتبة القدسي بمصر).

روى الحديث من طريق البخاري عن أسامة بعين ما تقدم عن «صحيحه».

و منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٣٣ نسخه جامعه طهران) قال:

حدثنا علي بن عبد العزيز، نا هوذة بن خليفة، نا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يأخذني

فتقعد أحدهما على فخذة اليمنى و الأخرى على فخذة اليسرى و يقول:

«اللهم إني أحبهما، فأحبهما».

و منهم الحافظ الذهبي الدمشقي في «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ٢٧٠ ط مصر).

روى الحديث نقلا عن «صحيح البخارى» بعين ما تقدّم عن «السنن الكبرى».

و منهم العلامة المذكور في «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ١٦٦ ط مصر).

روى الحديث عن أسامه بعين ما تقدّم عن «السنن الكبرى».

و منهم العلامة عز الدين عبد اللطيف المعروف بابن الملك في «مبارق الازهار» (ص ط).

روى الحديث من طريق البخارى عن أسامه بعين ما تقدّم عن «السنن الكبرى».

و منهم العلامة العسقلانى في «الاصابه» (ج ١ ص ٣٢٨ ط مصر).

روى الحديث من طريق البخارى عن أسامه بعين ما تقدّم عن «السنن الكبرى» إلا أنه ذكر بدله يأخذنى: يجلسنى.

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى في «البدايه و النهايه» (ج ٥ ص ٣١٢ ط السعاده بمصر).

روى الحديث نقلا عن «صحيح البخارى» بعين ما تقدّم عن «السنن الكبرى».

قوله صَلَّى الله عليه وآله: من أحبني فليحب الحسن

و نروى في ذلك أحاديث:

الاول حديث البراء

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو داود الطيالسي في «مسنده» (ص ٩٩ ط حيدرآباد الدكن) قال:

حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبه عن عدى بن ثابت قال: سمعت البراء يقول:

رأيت النبي صَلَّى الله عليه وسلم واضعا الحسن على عاتقه وقال: «من أحبني فليحبّه».

و منهم الحافظ أبو عبد الله البخارى المتوفى ٢٥٣ و قيل: ٢٥٦ في «صحيحه» (ج ٥ ص ٢٦ ط المنيريه بمصر) قال:

حدثنا حجاج بن المنهال، حدثنا شعبه قال: أخبرني عدى قال: سمعت البراء رضى الله عنه قال: رأيت النبي صَلَّى الله عليه وسلم و الحسن على عاتقه يقول: «اللهم إني أحبّه فأحبّه».

و منهم الحافظ المذكور في «الأدب المفرد» (ص ٣٢ ط القاهره).

روى الحديث عن أبي الوليد، عن شعبه بعين ما تقدّم عنه في «صحيحه» سندا و متنا.

و منهم الحافظ مسلم بن حجاج القشيري في «صحيحه» (ج ٧ ص ١٢٩ ط محمد على الصبيح بمصر) قال:

حدّثنا عبيد الله بن معاذ، حدّثنا أبي، حدّثنا شعبه، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح البخاري» سندا و متنا.

و رواه ثانيا عن محمّد بن بشّار و أبي بكر بن نافع قال ابن نافع: حدّثنا غندر حدّثنا شعبه، فذكر بعينه أيضا.

و منهم العلامة الترمذى في «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٩٨ ط الصاوى بمصر) قال:

حدّثنا محمّد بن بشّار، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبه، فذكر بعين ما تقدّم عن «صحيح البخاري» سندا و متنا. ثمّ قال: هذا حديث حسن صحيح.

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٤ ص ٢٩٢ ط الميمنية بمصر) قال:

حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبى، ثنا محمّد بن جعفر، ثنا شعبه، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح البخاري» سندا و متنا.

و منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٣٠ نسخه جامعه طهران) قال:

حدّثنا عليّ بن عبد العزيز، و أبو مسلم الكشّى قالانا: حدّثنا حجاج. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح البخاري» سندا و متنا. ثمّ قال:

حدّثنا عليّ بن عبد العزيز، نا أبو نعيم، نا فضيل بن مرزوق، عن عدىّ بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم للحسن بن عليّ رضى الله عنه:

«اللهمّ إنّى قد أحببته، فأحبّه و أحبّ من يحبّه» و قال:

حدّثنا أحمد بن عمرو القطراني، نا محمّد بن الطفيل، نا شريك، عن أشعث

ابن سوار، عن عدى بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: رأيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حامل الحسن بن علي رضي الله عنهم على عاتقه وهو يقول: «اللهم أحب حسنا، فأحبه» وقال:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، نا موسى بن محمد بن جبان البصري، نا إبراهيم بن أبي الوزير، نا عثمان بن أبي الكناات، عن ابن أبي مليكة، عن عائشه رض أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يأخذ حسنا، فيضمه إليه، فيقول: «اللهم إن هذا ابني فأحبه و أحب من يحبه».

و منهم العلامة مجد الدين ابن الأثير في «المختار في مناقب الأخيار» (ص ١٩ نسخة الظاهريه بدمشق).

روى الحديث عن البراء بن عازب بعين ما تقدم عن «صحيح البخارى».

و منهم العلامة الشيخ محمد بن محمد بن سليمان في «جمع الفوائد من جامع الأصول و مجمع الزوائد» (ج ٢ ص ٢١٦ ط هند).

روى الحديث من طريق الشيخين و الترمذى عن البراء بعين ما تقدم عن «صحيح البخارى».

و منهم الحافظ أبو نعيم الاصفهاني المتوفى سنة ٤٣٠ في «حليه الأولياء» (ج ٢ ص ٣٥ ط السعاده بمصر).

روى الحديث عن عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود بعين ما تقدم عنه في «المسند» سندا و متنا، ثم قال: رواه أشعث بن سوار و فضيل بن مرزوق عن عدى مثله.

و منهم الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ١ ص ١٣٩ ط القاهره) قال:

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البزار قال: نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي الحافظ قال: نبأنا محمد بن إسماعيل الراشدي قال: نا

علی بن ثابت العطار قال: نا عبد الله بن میسرہ و أبو مریم الأنصاری، عن عدی فذكر الحدیث بعین ما تقدّم عن «صحیح البخاری» سندا و متنا.

و فی (ج ۱۲ ص ۹، الطبع المذكور) قال:

أخبرنا أبو القاسم بن الشیبیه، أخبرنا محمّد بن المظفر الحافظ، أخبرنا محمّد بن القاسم، حدّثنا زكريّا المحاربي، حدّثنا عباد بن يعقوب، حدّثنا علی بن هاشم عن فضیل بن مرزوق، عن عدی بن ثابت، عن البراء بن عازب أنّ النبی صلی الله علیه و سلم رأى الحسن بن علی فقال: «اللهم إني أحبه، و أحبّ من يحبه».

و منهم العلامة البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ۱۰ ص ۲۳۳ ط حيدرآباد الدكن) قال:

أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصّفّار، ثنا أبو مسلم، ثنا الحجّاج بن منهال، ثنا شعبه بن الحجّاج. فذكر الحدیث بعین ما تقدّم عن «صحیح البخاری». ثمّ قال: و أخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبه.

و منهم العلامة البغوی في «مصايح السنه» (ص ۲۰۵ ط الخيره بمصر).

روى الحدیث عن البراء بعین ما تقدّم عن «صحیح البخاری».

و منهم الشيخ أبو الفرج ابن الجوزی المتوفى سنة ۵۹۷ في «صفه الصفوه» (ج ۱ ص ۳۱۹ ط حيدرآباد).

روى الحدیث نقلا عن «الصحيحين» بعین ما تقدّم عنهما بلا واسطه.

و منهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في «تاريخ دمشق» على ما في منتخبه (ج ۴ ص ۲۰۲ ط روضه الشام).

قال البراء بن عازب: كان رسول الله صلی الله علیه و سلم يقول للحسن: «اللهم إني أحبه فأحبه و أحبّ من يحبه».

رواه الحافظ من طرق متعدده و أبو داود الطيالسي.

و منهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزرى المتوفى سنة ٦٣٠هـ فى «اسد الغابه» (ج ٢ ص ١٢ ط مصر) قال:

أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرّجاء الثقفى بإسناده إلى مسلم بن الحجاج، أخبرنا محمّد بن بشّار و أبو بكر بن نافع، أخبرنا غندر، أخبرنا شعبه. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح البخارى» سندا و متنا.

و منهم العلامة الكنجى فى «كفايه الطالب» (ص ١٩٦ ط القاهره) قال:

أخبرنا المشايخ الحافظ محمّد بن أبى جعفر القرطبى و القاضى أحمد ابن القاضى محمّد ابن هبه الله بن محمّد الشيرازى و الوزير أبو محمّد الحسن بن سالم بن على بن سلام قالوا:

أخبرنا أبو عبد الله محمّد صدقه الحرانى، و أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن بركات القرشى الخشوعى و عتيق بن سلامه السلمانى قالوا: أخبرنا الامام الحافظ شرف أصحاب الحديث أبو القاسم على بن الحسن بن هبه الله الشافعى المعروف بابن عساكر قالوا: أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمّد بن الفضل الفراوى، أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمّد الفارسى، أخبرنا أبو أحمد محمّد بن عيسى بن عمرويه الجلودى، حدّثنا إبراهيم بن سفيان، حدّثنا الحافظ مسلم بن الحجاج القشيرى النيشابورى. فذكر الحديث بعين ما تقدّم أوّلا عن «صحيح مسلم» سندا و متنا.

و منهم العلامة القاضى عياض فى «الشفاء» (ج ٢ ص ٢١ ط الآستانه) قال:

و فى روايه فى الحسن «اللهم إنى أحبه فأحبّ من يحبه».

و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى فى «ينابيع الموده» (١٧٩ ط اسلامبول) قال:

«اللهم إنى أحبه فأحبه، و أحبّ من يحبه». يعنى أحد الحسنين المكرمين.

و منهم العلامة العاقولى الشافعى فى «الرصيف لما روى عن النبى من الفضل و الوصف» (ص ٣٧٣ ط كويت).

روى الحديث من طريق الشيخين عن البراء بعين ما تقدّم عن «صحيح البخارى».

و منهم العلامة السيد محمد صديق حسن خان فى «الإدراك لتخريج أحاديث الاشراك» (ص ٤٨ ط هند).

روى الحديث عن البراء بعين ما تقدّم عن «صحيح البخارى».

و منهم العلامة فى «مرقاه المفاتيح» (ج ١١ ص ٣٧٧ ط ملتان).

روى الحديث عن البراء بعين ما تقدّم عن «صحيح البخارى».

و منهم العلامة أبو الفرج ابن الجوزى فى «التبصره» (ص ٤٥٢ ط).

روى الحديث نقلا عن الصحيحين بعين ما تقدّم عن «صحيح البخارى».

و منهم العلامة جمال الدين الزرندي الحنفى فى «درر السمطين» (ص ١٩٨ ط مطبعه القضاء) قال:

و فى «الصحيح» أنّ النبىّ صلّى الله عليه و سلم حمل الحسن بن علىّ على عنقه. ثمّ ذكر بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم» ثمّ قال: و فى روايه إنّ النبىّ صلّى الله عليه و سلم نظر إلى الحسن فقال: «اللهمّ إنّى أحبّه فأحبّه».

و منهم العلامة أبو زكريا النووى فى «تهذيب الأسماء و اللغات» (ج ١ ص ١٥١ ط مصر).

روى الحديث نقلا عن «صحيح البخارى و مسلم» بعين ما تقدّم عن صحيحيهما بلا واسطه.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ١٣٢ ط مكتبه القدسى بمصر).

روى الحديث من طريق أبى حاتم عن البراء بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم».

و منهم العلامة النسابة المصعب بن عبد الله المتوفى سنة ٢٣٦ فى «نسب قريش» (ص ٢٣ ط باريس).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ بغداد».

و منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى «التذكرة» (ص ٢٠٢ ط الغرى) قال:

قال أحمد فى المسند: حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبه. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح البخارى» لكنّه قال: واضعاً الحسن ثم قال: متفق عليه و فى روايه «فأحبّ من يحبه».

و منهم العلامة الذهبى فى «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ١٦٦ ط مصر).

روى الحديث نقلاً عن الجعديّات لفضيل بن مرزوق، عن عدى، عن البراء بعين ما تقدّم عن «تاريخ دمشق».

و منهم الحافظ الهيمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٧٦ ط مكتبة القدسى فى القاهره).

روى الحديث عن البراء بعين ما تقدّم عن «تاريخ دمشق». ثم قال:

قلت: هو فى «الصحيح» غير قوله «و أحبّ من يحبه». رواه الطبرانى فى الكبير و الأوسط، و البزار، و أبو يعلى، و رجال الكبير رجال الصحيح.

و منهم العلامة الذهبى فى «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ٢١٧ ط مصر).

روى الحديث نقلاً عن الترمذى بعين ما تقدّم عنه فى «صحيحه».

و منهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد بن سالم السفارنى الحنبلى «فى شرح ثلاثيات مسند أحمد» (ج ٢ ص ٥٥٧ ط دمشق).

روى الحديث عن البراء بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامة باكثر الحضرى فى «وسيله المآل» (ص ١٦٧).

روى الحديث من طريق البخارى و مسلم و أبى حاتم بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «البدایه و النهایه» (ج ٨ ص ٣٤ ط مصر).

روى الحديث من طريق الشيخين عن البراء بعين ما تقدّم عن «صحيحهما» ثم قال:

و رواه على بن الجعد عن فضيل بن مرزوق، عن عدى، عن البراء. فزاد:

«و أحبّ من أحبّه» و قال الترمذى: حسن صحيح.

و منهم العلامة بدر الدين أبى محمد محمود بن أحمد العينى فى «عمده القارى» (ج ١٦ ص ٢٤٢ ط المنيريه بمصر).

قال بعد الحديث المتقدم عن البخارى: و أخرجه النسائى فيه عن على بن الحسين الدرهمى.

و منهم العلامة الخطيب التبريزى العمرى فى «مشكاه المصايح» (ج ٣ ص ٢٥٦ ط دمشق).

روى الحديث عن البراء بعين ما تقدّم عن «صحيح البخارى» ثم قال:

متفق عليه.

و منهم الحافظ السيوطى فى «تاريخ الخلفاء» (ص ٧٣ ط الميمينيه بمصر).

روى الحديث من طريق الشيخين عن البراء بعين ما تقدّم عنهما فى «صحيحهما».

و منهم العلامة القسطلانى فى «ارشاد السارى» (ج ٦ ص ١٦٠ ط العامره بمصر).

قال بعد نقل الحديث عن البخارى: و هذا الحديث أخرجه مسلم فى الفضائل و الترمذى فى المناقب و كذا النسائى.

و منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن طولون الدمشقى فى «الشدورات الذهبية فى تراجم الأئمه الاثنى عشرية» (ص ٦٥ ط

بيروت).

ص: ٣٧

روى الحديث عن البراء بعين ما تقدّم عن «صحيح البخارى».

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى فى «الصواعق المحرقة» (ص ١٣٥ ط عبد اللطيف بمصر).

روى الحديث من طريق الشيخين عن البراء بعين ما تقدّم عن «صحيحهما».

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن يوسف بن أحمد الدمشقى المشهور بالقرمانى فى «أخبار الدول و آثار الاول» (ص ١٠٥ ط بغداد).

روى الحديث من طريق الشيخين عن البراء بعين ما تقدّم عن «صحيحهما».

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ١١٥ المخطوط).

روى الحديث من طريق الشيخين و الترمذى عن البراء بعين ما تقدّم عنهم.

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصرى فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الأبصار ص ١٩٧ ط مصر).

روى الحديث من طريق الشيخين عن البراء بعين ما تقدّم عن «صحيحهما».

و منهم العلامة الشيخ عبد القادر بن عبد الكريم بم الوردى فى «الشفشاونى المصرى فى «سعد الشموس و الأقمار» (ص ٢١١ ط التقدم العلميه بالقاهره).

روى الحديث من طريق الشيخين و الترمذى عن البراء بعين ما تقدّم عنهم.

و منهم العلامة الشيبانى فى «تيسير الوصول» (ج ٢ ص ١٤٩ ط نول كشور).

روى الحديث من طريق الشيخين و الترمذى بعين ما تقدّم عنهم.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ١٦٥ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق الترمذى بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامة المعاصر الشيخ منصور بن على ناصف فى «التاج الجامع إلخ» (ج ٣ ص ٣١٦ ط القاهره).

روى من طريق الشيخين و الترمذى عن البراء بعين ما تقدّم عن «صحيح البخارى».

و منهم العلامة النبھانی فی «منتخب الصحیحین» (ص ۲۴۹ ط التقدّم بمصر).

روی الحدیث من طریق الشیخین عن البراء بعین ما تقدّم عن «صحیحھما».

و منهم العلامة المذكور فی «الشرف المؤید» (ص ۶۰ ط مصر).

روی الحدیث عن البراء بعین ما تقدّم عن «صحیح البخاری».

و منهم العلامة السید محمد بن یوسف التونسی فی «السيف الیمانی المسلول» (ص ۱۲ ط الترقی بالشام).

روی الحدیث من طریق مسلم بعین ما تقدّم أولاً عن «صحیحھ» سندا و متنا.

و منهم العلامة الأمر تسری فی «أرجح المطالب» (ص ۲۶۸ ط لاهور).

روی الحدیث من طریق البخاری عن البراء بعین ما تقدّم عن «صحیحھ».

(و فی ص ۲۷۱، الطبع المذكور).

روی عن البراء بن عازب و ابن مسعود و أبی هریره قال: قال رسول اللّٰه صلّی اللّٰه علیہ و سلم:

«لمن أحبّنی فلیحبّہ» یعنی الحسن.

و منهم العلامة المعاصر الشیخ فضل اللّٰه الجیلانی الحنفی فی «فضل اللّٰه الصمد فی توضیح الأدب المفرد» (ص ۱۶۹ ط القاهره).

حدّثنا أبو الولید قال: حدّثنا شعبه عن عدی بن ثابت قال: سمعت البراء.

فذكر الحدیث بعین ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

الثانى حديث ابى جحيفه

رواه القوم:

منهم العلامة أبو نعيم الاصبهاني في «كتاب أخبار أصبهان» (ج ١ ص ٢٩١ ط ليدن) قال:

عن أبى جحيفه، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إنّ ابني هذا سيّد، من أحبّني فليحبّ هذا في حجري.

الثالث حديث على

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ مولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند، ج ٥ ص ١٠٢ ط القديم بمصر).

روى من طريق الطبراني عن البراء، و ابن عساكر، عن عليّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «من أحبّني فليحبّ هذا» يعنى الحسن.

و فى (ص ١٠٣، الطبع المذكور) قال:

ص: ٤٠:

عن عليّ، دخل علينا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: أين لقع هاهنا لقع؟ فخرج عليه الحسن و عليه سخاب قرنفل و هو ماّ
يده، فمدّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يده فالتزمه و قال: «بأبي أنت و أمّي من أحبّني فليحبّ هذا».

سماء النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالحسن

رواها جماعه من أعلام القوم مضافا إلى ما تقدّم في «الفضائل المشتركة بين الحسين».

منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابورى في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٨٠ ط حيدرآباد الدكن) قال:

(أخبرنا) أبو محمّد عبد الله بن إسحاق بن الخراسانى ببغداد، ثنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن يزيد الرّياحى، ثنا عبد العزيز بن
أبان، ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق، عن هانى بن هانى، عن عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه نذكرها.

و منهم العلامة ابن الأثير الجزرى في «اسد الغابه» (ج ٢ ص ٩ و ج ٥ ص ٤٨٣ ط مصر).

و منهم العلامة السفارينى في «شرح ثلاثيات مسند احمد» (ج ٢ ص ٥٥٧).

و منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحه الشافعى الشامى في «مطالب السؤل» (ص ٦٤ ط طهران).

و منهم العلامة الشيخ على بن ابراهيم برهان الدين الحلبي الشافعى في كتابه «انسان العيون، الشهيره بالسيره الحلبيه» (ج ٢ ص ٢٦١
ط القاهره).

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ص ١٠٤ ط الميمنية بمصر).

و منهم العلامة الشيخ عبد الهادى نجا، في «جاليه الكدر» (ص ١٩٦ ط مصر).

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ البخارى المتوفى ٢٥٣ فى «التاريخ الكبير» (ج ٢ قسم ١ ص ٣٩١ ط حيدرآباد الدكن) قال:

قال عمرو بن مرزوق: أخبرنا شعبه، عن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأقرم: خطبنا الحسن بن على بعد ما قتل على رضى الله عنه، فقام رجل من أزدشنوءه قال: رأيت النبى صلى الله عليه و سلم واضع الحسن فى حبوته يقول: «من أحببني فليحببه» يقال: هو أبو كثير الزبيدي.

و منهم العلامة الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الرازى المتوفى سنة ٣٢٧ فى كتابه «الجرح و التعديل» (ج ٤ ق ٢ ص ٣١٦ طبع حيدرآباد) قال:

روى شعبه عن عمرو بن مرّه، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأقرم عن رجل من ازدشنوءه، قال: اشهد لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «من أحببني فليحببه» (يعنى الحسن بن على عليهما السلام).

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «مسنده» (ج ٥ ص ٣٦٦ ط الميمنية بمصر) قال:

حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبه. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «التاريخ الكبير» سندا و متنا، و زاد بعد قوله: فليحببه، فليبلغ

الشاهد الغائب و لو لا عزمه رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم ما حدّثكم.

و منهم الحاكم النيشابورى فى «المستدرک» (ج ٣ ص ١٧٣ ط حيدرآباد) حدّثنا محمّد بن صالح بن هانى، ثنا الحسين بن الفضل البجلي، ثنا عفان بن مسلم، ثنا شعبه. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «التاريخ الكبير» و زاد فى آخره:

و ليبلغ الشاهد الغائب و لو لا كرامه رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم ما حدّثت به أبدا.

و منهم العلامة ابن عساكر الدمشقى فى «تاريخ دمشق» (على ما فى منتخبه ج ٤ ص ٢٣ ط الترقى بدمشق).

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدّم عن «مسنده» سندا و متنا. ثم قال:

و رواه ابن أبى خيثمه إلاّ أنّه قال: ابن ازدشونه: فليحبّ هذا الذى على المنبر.

و فى (ج ٥ ص ٣٨٧، الطبع المذكور).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مسند أحمد» لكنّه قال: ما حدّثت أحدا.

و منهم العلامة ابن الأثير الجزرى فى «اسد الغابه» (ج ٥ ص ٣٤٧ ط مصر).

روى قوله صَلَّى الله عليه و سلم: عن شعبه، عن عمرو بن مرّه، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأقرم بعين ما تقدّم عن «تاريخ دمشق» لكنّه ذكر بدل كلمه: عزمه: دعوه.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ١٢٣ ط مكتبه القدسى بمصر).

روى الحديث من طريق أحمد عن أبى زهير بن الأرقم عن رجل من الأزد بعين ما تقدّم عن «التاريخ الكبير» لكنّه ذكر بدل قوله: فليحبّه، فليحبّ هذا الذى على المنبر.

و منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٧٦ ط القدسى بالقاهره).

روى الحديث من طريق أحمد عن زهير بن الأقرم بعين ما تقدّم عن «مسنده».

و منهم العلامة الذهبى فى «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ١٧٠ ط مصر).

روى الحديث من طريق الحاكم بعين ما تقدم عن «المستدرک» إلى قوله: الغائب.

و منهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عثمان البغدادى فى «المنتخب من صحيحى البخارى و مسلم» مخطوط.

روى الحديث من طريق أحمد عن زهير بن الأقرم بعين ما تقدم عن «مسنده».

و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى «تهذيب التهذيب» (ج ٣ ص ٢٩٧ ط حيدرآباد الدکن).

روى الحديث عن زهير بن الأقرم بعين ما تقدم عن «مسند أحمد».

و منهم العلامة المذكور فى «الأصابه» (ج ١ ص ٣٢٨ ط مصطفى محمد بمصر).

روى الحديث من طريق أحمد عن زهير بن الأقرم بعين ما تقدم عن «مسنده» إلى كلمه: الغائب.

و منهم الحافظ السيوطى فى «تاريخ الخلفاء» (ص ٣٧ ط الميمنية بمصر).

روى الحديث نقلا عن الحاكم عن زهير بعين ما تقدم عن «المستدرک» لكنّه ذكر بدل كلمه أبدا: أحدا.

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «کنز العمال» (ج ١٦ ص ٢٦١ ط حيدرآباد).

روى الحديث من طريق ابن منده و ابن عساكر عن زهير بن الأقرم بعين ما تقدم ثانيا عن «تاريخ دمشق».

و منهم العلامة المذكور فى «منتخب کنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٠٤ ط الميمنية بمصر).

روى الحديث عن زهير بعين ما تقدم عن «الأصابه» لكنّه ذكر بدل كلمه:

حبوته، حقويه.

و منهم العلامة ابن صبان المصرى فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش «نور الأبصار» ص ١٩٧ ط مصر).

روى الحديث من طريق الحاكم عن زهير بعين ما تقدّم عنه فى «المستدرک» لكنّه ذكر بدل كلمه، أبدا: أحدا.

و منهم العلامة أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده فى «درّ أسماء الرجال».

روى الحديث عن زهير بعين ما تقدّم عن «المستدرک» لكنّه ذكر بدل كلمه، كرامه، دعوه، و بدل كلمه، أبدا: أحدا.

و منهم العلامة الشيخ عبد الله الشبراوى الشافعى المصرى فى كتابه «الإتحاف بحب الاشراف» (ص ١٠ ط مصر).

روى الحديث من طريق أحمد عن زهير بعين ما تقدّم عن «مسنده».

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجاء» (ص ١١٥ المخطوط).

روى الحديث من طريق الحاكم عن زهير بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٢٧٠ ط لاهور).

روى الحديث من طريق الحاكم عن زهير بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع الموده» (ص ٢٢١ ط اسلامبول).

عن أبى زهير بن الأرقم مرفوعا من «أحبّنى فليحبّ حسنا، فليبلغّ الشاهد الغائب» أخرجه أحمد.

و منهم العلامة النبهانى فى «الشرف المؤبد» (ص ٦٠ ط مصر).

روى الحديث عن زهير بعين ما تقدّم عن «المستدرک» لكنّه ذكر بدل كلمه أبدا: أحدا.

و منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقى فى «تارىخ دمشق» (ج ٤ ص ٢٠٣ ط روضه الشام).

روى الحديث عن علىّ (رض) بعين ما تقدّم عن «منتخب كنز العمال».

و منهم العلامه البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ١١٥ المخطوط).

روى من طريق أبى داود الطيالسى، عن البراء، و ابن عساكر، عن على عليه السلام بعين ما تقدّم عن «منتخب كنز العمال».

و منهم العلامه الشيخ زين الدين المناوى فى «كنوز الحقائق» (ص ١٤٤ ط القاهره).

روى الحديث، من طريق الطيالسى، بعين ما تقدّم عن «المنتخب».

و منهم العلامه القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ١٨١ ط اسلامبول).

«من أحببني فليحببته» يعنى الحسن، لأبى داود الطيالسى.

و منهم العلامه باكثر الحضرى فى «وسيله المآل» (ص ١٦٧ نسخه المكتبه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث من طريق أحمد عن زهير بعين ما تقدّم عن «التارىخ الكبير».

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله في الحسن: ابني و ثمره فؤادي من آذى هذا فقد آذاني و من آذاني فقد آذى الله

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ١ ص ٢٨٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:

و عن أنس بن مالك قال: بينا رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم راقداً في بعض بيوته على قفاه إذ جاء الحسن يدرج حتى قعد على صدر النبي صَلَّى الله عليه و سلم، ثم بال على صدره فجئت أميطة عنه فانتبه رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم فقال: ويحك يا أنس دع ابني و ثمره فؤادي، فإنه من آذى هذا فقد آذاني، و من آذاني فقد آذى الله.

و منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٣٢ نسخة جامعه طهران) قال:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، نا إسحاق بن إبراهيم بن صالح الأسدي، نا نافع أبو هرmez، عن أنس بن مالك. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد».

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٠٢ ط الميمنية بمصر).

روى الحديث من قوله صَلَّى الله عليه و آله: ويحك يا أنس، بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد».

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ١١٥ مخطوط).

روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير عن أنس بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد».

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٢٦٩ ط لاهور).

روى الحديث من طريق الطبرانى فى الكبير عن أنس بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد» [١]

ص: ٤٨

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: ان الحسن اعطى من الفضل ما لم يعط أحد من ولد آدم ما خلا يوسف

رواه جماعه من أعلام القوم.

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٣ ص ١١٠ ط حيدرآباد الدكن) «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند، ج ٥ ص ١٠٢ ط الميمنية بمصر).

روى من طريق ابن عساكر عن حذيفه قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم:

ألا إنّ حسن بن عليّ قد أعطى من الفضل ما لم يعط أحد من ولد آدم ما خلا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الله.

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (مخطوط).

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن حذيفه بعين ما تقدّم عن «منتخب كنز العمال».

ص: ٤٩

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله فيه: انه ريحاني من الدنيا

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في كتابه «تذكرة الحفاظ» (ج ٢ ص ١٦٧ ط حيدرآباد) قال:

أخبرنا عبد الخالق بن علوان، أنا البهاء بن عبد الرحمن، أنا عبد الحق اليوسفي أنا علي بن محمّد العلاف، أنا عبد الملك بن محمّد، أنا أحمد بن إسحاق الطّيبى، ثنا إبراهيم بن الحسين بهمدان، أنا عفان، أنا مبارك بن فضاله عن الحسن، أخبرني أبو بكره، أنّ رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم كان إذا صَلَّى وثب الحسن على ظهره، أو على عنقه فيرفعه رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم رفعا رفيقا لثلاثا يصرع فعل ذلك غير مرّة، فلما قضى صلاته قالوا:

يا رسول الله إنّنا رأيناك فعلت بالحسن شيئا ما رأيناك صنعته بأحد، قال: إنّّه ريحاني من الدّنيا و أنّ ابني هذا سيّد.

و منهم العلامة الزرندي الحنفي في «نظم درر السمطين» (ص ١٩٩ ط مطبعة القضاء).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «تذكرة الحفاظ» و قال في آخره: إنّّه ريحاني من الدّنيا و أنّ ابني هذا سيّد.

و منهم العلامة ابن الصبان المصري في «إسعاف الراغبين» (ص ١٩٧ ط مصر).

روى الحديث من طريق أبي نعيم في الحليه عن أبي بكر بعين ما تقدّم عن «تذكرة الحفاظ» لكنّه قال: فقال صَلَّى الله عليه و سلم إنّ هذا ريحانتي.

و منهم العلامة ابن عبد البر فى «الاستيعاب» (ج ١ ص ١٣٩ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و فى حديث أبى بكره: «أنه (أى الحسن) ريحانتي من الدنيا».

و منهم العلامة أبو عبد الله المصعب بن عبد الله الزبيرى فى «نسب قريش» (ص ٢٣ ط باريس) قال:

و قال فيه (أى الحسن) رسول الله صلى الله عليه و سلم: «أنه ريحانتي من الدنيا».

و منهم العلامة توفيق أبو علم فى كتابه «أهل البيت» (ص ٢٧٤ ط مصر).

قال صلى الله عليه و سلم: «الحسن ريحانتي من الدنيا».

قال رسول الله صلى الله عليه و آله: حسن سبط من الأسياب

رواه القوم:

منهم العلامة ابن الأثير الجزرى فى «اسد الغابه» (ج ٢ ص ١٣ ط مصر) قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: «حسن سبط من الأسياب».

ص: ٥١

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: من سره ان ينظر الى سيد شباب أهل الجنة فلينظر الى الحسن

رواه القوم:

منهم العلامة مولى على المتقى فى «كنز العمال» (ج ١٣ ص ١٠٢ ط حيدرآباد الدكن).

روى عن جابر قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: من سرّه أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنّة فلينظر إلى الحسن بن على عليهما السّلام.

و منهم العلامة توفيق أبو أعلم فى كتابه «أهل البيت» (ص ٢٧٤ ط مصر).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «كنز العمال».

ص: ٥٢

الحديث الاول رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٤ ص ٩٣ ط اليميني بمصر) قال:

حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا جرير عن عبد الرحمن ابن عوف الجرشى، عن معاوية قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يمض لسانه أو قال: شففته يعنى الحسن بن علي صلوات الله عليه، و أنه لن يعذب لسان أو شففتان مضيهما رسول الله صلى الله عليه و سلم.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى في «ذخائر العقبى» (ص ١٢٦ ط مكتبه القدسى بمصر).

روى الحديث من طريق أحمد عن معاوية بعين ما تقدم عن «المسند».

و منهم العلامة الخوارزمى في «مقتل الحسين» (ص ١٠٥ ط الغرى).

روى بسنده عن الحسن بن على الجوهري، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعى حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا جرير، عن عبد الرحمن بن عوف، عن معاوية. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» و منهم العلامة الذهبى فى «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ١٧٢ ط مصر).

روى الحديث عن جرير بن عثمان بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين» سندا و متنا.

و منهم العلامة المذكور في «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ٢٥٢ ط مصر) قال:

جرير بن عثمان روى عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشى قال: لما بايع الحسن معاويه قال له عمرو بن العاص و أبو الأعور عمرو بن سفيان السلمى: لو أمرت الحسن فتكلم على الناس على المنبر عبي عن المنطق فيزهد فيه الناس، فقال معاويه لا تفعلوا فوالله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يمض لسانه و شفته، فأبوا على معاويه.

و منهم العلامة الحافظ نور الدين الهيثمى في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٧٧ ط مكتبة القدسى فى القاهره).

روى الحديث من طريق أحمد عن معاويه بعين ما تقدم عن «المسند» ثم قال:

و رجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن و هو ثقه.

و رواه من طريق الطبرانى عن شيخه، عن عبد الرحمن بن عوف.

و منهم العلامة الزرندى الحنفى فى «نظم درر السمطين» (ص ٢٠٠ ط مطبعه القضاء).

روى الحديث عن معاويه بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» لکنه ذكر بدل كلمه لن يعذب: لن تعى.

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «البدایه و النهايه» (ج ٨ ص ٣٦ ط مصر).

روى الحديث من طريق أحمد: ثنا هاشم بن القاسم عن جرير، عن عبد الرحمن ابن أبى عوف الجرشى، عن معاويه بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى».

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش «المسند» ج ٥ ص ١٠٣ ط الميمنية بمصر).

روى الحديث عن عبد الرحمن.

و منهم العلامة باكثر الحضر مى فى «وسيله المآل» (ص ١٦٨ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث من طريق أحمد عن معاويه بعين ما تقدّم عنه فى «المسند».

الحديث الثانى رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش «المسند» ج ٥ ص ٢٠٤ ط الميمنيه بمصر) قال:

عن أبى جعفر قال: بينما الحسن مع رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ عطش فاشتدّ ظمؤه فطلب له النبى صلى الله عليه و سلم ماء فلم يجد فأعطاه لسانه فمضّه حتّى روى.

و منهم العلامة السيد أحمد زينى دحلان الشافعى مفتى مكه المكرمه المتوفى سنه ١٣٠٠ فى كتابه «السيره النبويه» (المطبوع بهامش السيره الحلبيه ج ٣ ص ٢١٩ ط مصر) قال:

و روى ابن عساكر: أنّه صلى الله عليه و سلم أعطى الحسن بن على رضى الله عنهما لسانه و كان قد اشتدّ ظمؤه فمضّه حتّى روى.

و منهم العلامة النبهانى فى «الأنوار المحمديه» (ص ٢٠١ ط بيروت) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «السيره النبويه».

الحديث الثالث رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الاصفهاني الشهير بأبي الشيخ في كتابه «أخلاق النبي و آدابه» (ص ٩٠ ط مطابع الهلالي و تعاليقه للعلامه المعاصر السيد أبي الفضل عبد الله محمد الصديق الغماري المغربي) قال:

أخبرنا أبو يعلى، و ابن عاصم، قالوا: حدّثنا وهب بن بقيه، نا خالد قال:

نا أبو بكر بن أبي شيبه، نا محمّد بشر، نا محمّد بن عمرو، عن أبي سلمه، عن أبي هريره قال: كان رسول الله صلّى الله عليه و سلم يدلّع لسانه للحسن بن عليّ، فيرى الصّبي حمرة لسانه فيبهش إليه.

و منهم العلامه مجد الدين ابن الأثير الجزري المتوفى ٦٠٦ في «النهايه» (ج ١ ص ١٢١ ط الخيريّه بمصر) قال:

في الحديث: أنّه (أي التّبيّ صلّى الله عليه و آله) كان يدلّع لسانه للحسن بن عليّ فإذا رأى حمرة لسانه بهش إليه.

و منهم أحمد بن حجر الهيتمي المتوفى ٩٧٤ في «الصواعق المحرقة» (ص ١٣٦ ط عبد اللطيف بمصر) حيث قال:

الحديث التاسع أخرج ابن سعد، عن أبي سلمه بن عبد الرّحمن قال: كان رسول الله صلّى الله عليه و سلم يدفع لسانه للحسن بن عليّ فإذا رأى الصّبي حمرة اللسان بهش إليه.

و منهم الحافظ السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٧٣ ط الميمنيّه بمصر).

روى الحديث من طريق ابن سعد عن أبي سلمه بعين ما تقدّم عن «الصواعق».

و منهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي في «مجمع بحار الأنوار» (ج ١ ص ١٢٤ ط نول كشور في لكهنو).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «النهايه».

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ١١٦ مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدّم.

و منهم العلامة الأمر تسرى الحنفي من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٢٦٩ ط لاهور).

روى الحديث من طريق ابن سعد، عن أبي سلمه بعين ما تقدّم عن «الصواعق».

الحديث الرابع رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الدولابي في «الكنى و الأسماء» (ج ١ ص ٥١ ط حيدرآباد الدكن) قال:

حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: ثنا محمّد بن عمران الأنصاري (أنّ أبا ليلى اسمه داود بن بلال ابن بنت أبي ليلى) قال: حدّثني أبي، قال: ثنا ابن أبي ليلى، عن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى داود بن بلال، قال: كنّا عند النبيّ صلّى الله عليه و سلم فجاء الحسن بن عليّ فجعل يتمرّغ عليه فرفع مقدم قميصه فقبّل زبيبه.

و منهم العلامة الطبرانيّ في «المعجم الكبير» (ص ١٣٤ نسخه جامعه طهران) قال:

حدثنا الحسن بن عليّ الفسوي، نا خالد بن يزيد العرنى، نا جرير

عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: رأيت النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَّ ما بين فخذي الحسن و قبل زبيته.

و منهم العلامة الذهبى فى «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ٢١٧ ط مصر) قال:

قال جرير بن عبد الحميد، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس، أنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَّ بين فخذي الحسن و قبل زبيته.

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٣٣ ط مصر) قال:

قد كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يحبّه حبًا شديدًا حتّى كان يقبل زبيته و هو صغير.

و منهم العلامة باكثر الحضر مى فى «وسيله المآل» (ص ١٦٨ من النسخه المخطوطه).

عن أبي ظبيان قال: و الله إن كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ليفرّج رجله يعنى الحسن فيقبل زبيته. أخرجه ابن السرى.

الحديث الخامس رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابورى فى «المستدرک» (ج ٣ ص ١٦٨ ط حيدرآباد الدكن) قال:

حدثنا أبو العباس محمّد بن يعقوب، ثنا الخضر بن أبان الهاشمى، ثنا أزهر بن

سعد السّمان، ثنا ابن عون، عن محمّد، عن أبي هريره أنّه لقي الحسن بن عليّ فقال:

رأيت رسول الله صلّى الله عليه و سلم قتيلاً بطنك فاكشف الموضع الّذى قبل رسول الله صلّى الله عليه و آله حتّى اقتبله قال: وكشف له الحسن فقبله. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

و منهم الحافظ الطبرانيّ في «المعجم الكبير» (ص ١٣٠ و ١٤٢ نسخه جامعه طهران) قال:

حدثنا أبو مسلم الكشّى، نا أبو عاصم، عن ابن عون، عن عمير بن إسحاق أنّ أبا هريره لقي الحسن بن عليّ رضي الله عنهم، فقال: ارفع ثوبك حتّى اقتبل حيث رأيت النّبىّ صلّى الله عليه و سلم يقبل، فرفع عن بطنه و وضع يده على سرّته.

ثمّ قال في (الموضع الثّاني):

حدثنا عليّ بن عبد العزيز، نا ابن الاصبهانيّ، نا شريك، عن ابن عون، عن عمير بن إسحاق، أنّ أبا هريره لقي الحسن بن عليّ رضي الله عنهما. فذكر نحوه.

و منهم الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الشافعيّ المتوفى سنة ٤٦٣ في «تاريخ بغداد» (ج ٩ ص ٩٥ ط القاهرة) قال:

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر السلماسي، و أبو نصر محمّد بن عليّ بن أحمد الرزّاز، قالوا: أخبرنا محمّد بن ثواب الحصرى البصرى ببغداد، حدّثنا أزهري بن سعد.

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

و منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ص ١٠٠ ط الغرى) قال:

و بهذا الأسناد عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدّثنا محمّد بن يعقوب، حدّثنا الخضر بن أبان، حدّثنا أزهري السّمان، عن ابن عون، عن أبي محمّد عمير بن إسحاق. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

و منهم العلامة الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٢٦ ط مكتبة القدسي بمصر).

روى الحديث من طريق أبي حاتم عن أبي هريره بمعنى ما تقدّم ثانيا عن «المستدرک».

و منهم علامه اللغه ابن منظور المصرى فى «لسان العرب» (ج ٩ ص ٣٥٤ ط الصادر فى بيروت).

روى الحديث عن أبي هريره بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

و منهم العلامة الذهبى فى «تلخيص المستدرک» (المطبوع فى ذيل «المستدرک» ج ٣ ص ١٦٨ ط حيدرآباد الدکن).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» بتلخيص السند.

و منهم العلامة المذكور فى «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ١٧٢ ط مصر).

روى الحديث من طريق ابن عون، عن عمير بن إسحاق بمعنى ما تقدّم عن «المستدرک» ثم قال: رواه عدّه عنه.

و منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٧٧ ط مكتبة القدسى فى القاهره) قال:

و عن عمير بن إسحاق قال: رأيت أبا هريره لقي الحسن بن على فقال له:

اكشف عن بطنك حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقبل منه، فكشف عن بطنه فقبله.

و فى روايه: فقبل سرّته. رواه أحمد و الطبرانى، إلا أنّه قال: فكشف عن بطنه و وضع يده على سرّته. و رجالهما رجال الصحيح

غير عمير بن إسحاق و هو ثقّه.

و منهم العلامة الزرندي الحنفى فى «نظم درر السمطين» (ص ٢٠٠ ط مطبعه القضاء).

روى الحديث عن عمير بمعنى ما تقدّم عن «المستدرک».

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند، ج ٥ ص ١٠٣ ط الميمنيّه بمصر).

روى الحديث عن عمير بمعنى ما تقدّم عن «المستدرک».

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «البدایه و النهایه» (ج ٨ ص ٣٦ ط حیدرآباد) قال:

و قال أحمد: ثنا محمد بن أبى عدى، عن ابن عوف، عن عمير بن إسحاق قال: كنت مع الحسن بن على فلقينا أبو هريره فقال: أرني أقبيل منك حيث رأيت رسول الله يقبل، فقال: بقميصه، قال: فقبل سرته.

و منهم العلامة المحدث الشهير الشيخ محمد طاهر بن على الصديقى النسب الهندى الفتى الوطن، المتوفى سنة ٩٨٦ فى كتابه «مجمع بحار الأنوار» (ج ٣ ص ٤٢٤ ط نول كسور فى لكهنو).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

و منهم العلامة الكاندهلوى فى «حياه الصحابه» (ج ٢ ص ٤٣٩ ط حیدرآباد الدكن).

روى الحديث عن أبى هريره بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد».

و منهم الحافظ أحمد بن حجر العسقلانى فى «الدرايه تخريج أحاديث الهدايه» (ج ٢ ص ٢٢٦ ط مطبعه الفجاله).

روى الحديث من طريق أحمد، و ابن حبان، و السيهقى، عن عمير بن إسحاق بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد» لكنّه ذكر: فقبل سرته.

و منهم العلامة الشعرانى فى «كشف الغمه» (ج ١ ص ٨٦ ط مصر).

روى الحديث بمعنى ما تقدّم عن «المستدرک».

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٢٦٩ ط لاهور).

روى الحديث من طريق أبى حاتم بمعنى ما تقدّم عن «المستدرک».

و منهم العلامة باكثر الحضرى الشافعى فى «وسيله المآل» (ص ١٦٨

نسخه المكتبه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث عن أبي هريره بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد» لكنّه قال:

فقبل سرّته.

الحديث السادس رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه ابن الأثير الجزرى فى «اسد الغابه» (ج ٢ ص ١٢٢ ط مصر) قال:

روى محمّد بن عبد الملك زنجويه، و زهير بن محمّد، عن عبد الرزّاق، عن معمر عن محمّد بن جشم، عن محمّد بن الأسود بن خلف، عن أبيه، عن جدّه أنّ النّبىّ صلّى الله عليه و سلم أخذ حسنا فقبله. أخرجه أبو موسى.

و منهم العلامه الذهبى فى «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ١٦٩ ط مصر).

روى الحديث عن معمر بعين ما تقدّم عن «اسد الغابه» سندا و متنا.

و منهم العلامه البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ١١٦ مخطوط).

روى الحديث من طريق الحاكم عن الأسود بن خلف بعين ما تقدّم عن «اسد الغابه».

و منهم العلامه ابن حجر العسقلانى المتوفى ٨٥٢ فى «الاصابه» (ج ١ ص ٥٩ ط مصطفى محمد بمصر) قال:

و روى البغوى من طريق عبد الرزّاق، عن معمر، عن ابن خيثم بهذا الإسناد أنّ النّبىّ صلّى الله عليه و سلم أخذ حسنا فقبله.

ص: ٦٢

و منهم العلامة الزبيدي الحنفى فى «اتحاف الساده المتقين» (ج ٨ ص ٢٠٨ ط الميمنيه بمصر).
روى الحديث نقلًا عن العسكرى فى «الأمثال و الحكم» عن معمر بعين ما تقدم عن «أسد الغابه».

الحديث السابع رواه جمع من القوم:

منهم الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابورى المتوفى ٤٠٥ فى «المستدرک» (ج ٣ ص ١٧٠ ط حيدرآباد الدكن) حيث قال:

أخبرنا أبو بكر بن محمّد الصيرفى بمرو، ثنا عبد الصمد بن الفضل، ثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ، ثنا حيوة بن شريح، أخبرنى أبو صخران يزيد بن عبد الله بن قسيط، أخبره أنّ عروه بن الزبير، أخبره عن أبيه، أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قبل حسنا و ضمّه إليه و جعل يشمه و عنده رجل من الأنصار، فقال الأنصارى: إنّ لى ابنا قد بلغ ما قبلته قطّ، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أ رأيت إن كان الله نزع الرّحمه من قبلك فما ذنبى. هذا حديث صحيح الاسناد على شرط الشيخين.

و منهم العلامة الذهبى فى «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذييل المستدرک ج ٣ ص ١٧٠ ط حيدرآباد).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند و المتن.

منهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى فى «الأدب المفرد» (ص ٣٤ ط بيروت) قال:

حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: حدثنا أبو سلمه ابن عبد الرحمن، أن أبا هريره قال: قبّل رسول الله صلّى الله عليه و سلم حسن بن عليّ و عنده الأقرع بن حابس التميمي جالس، فقال الأقرع: إنّ لى عشره من الولد، ما قبّلت منهم أحدا، فنظر إليه رسول الله صلّى الله عليه و سلم ثمّ قال: «من لا يرحم لا يرحم».

و منهم العلامة الشيخ محيى الدين يحيى بن شرف الشافعى الدمشقى فى «الاذكار» (ص ٢٣٥ ط القاهره).

روى الحديث من طريق البخارى، و مسلم عن أبى هريره بعين ما تقدّم عن «الأدب المفرد».

و منهم العلامة باكثر الحضرى فى «وسيله المآل» (ص ١٦٧ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث من طريق البخارى و مسلم بعين ما تقدّم عن «الأدب المفرد» لكنّه قال: راه يقبّل حسنا أو حسيننا.

و منهم العلامة النووى فى «المجموع فى شرح المهذب» (ج ٤ ص ٤٧٧ ط مصر).

روى الحديث من طريق البخارى و مسلم عن أبى هريره بعين ما تقدّم عن «الأدب المفرد».

الحديث التاسع رواه القوم:

منهم الحافظ البخارى فى «صحيحه» (ج ٥ ص ٢٦ ط الاميريہ بمصر) حيث قال:

قال نافع بن جبیر، عن أبى هريره، عانق النبىّ صلّى الله عليه و سلم الحسن.

الحديث العاشر رواه القوم:

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند، ج ٥ ص ١٠٣ ط القديم بمصر) قال:

عن أبى هريره قال: رأيت رسول الله صلّى الله عليه و سلم يمصّ لسان الحسن، كما يمصّ الرجل التمره.

الحديث الحادى عشر رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الطبرانىّ فى «المعجم الكبير» (ص ١٣٢ نسخه جامعه طهران) قال:

حدثنا عبد الله بن علىّ الجارودى النيسابورى، نا أحمد بن حفص، حدّثنى أبى، نا إبراهيم بن طهمان، عن عباد بن إسحاق، عن زيد بن أبى العتاب، عن عبيد

ابن جريح، عن عبد الله بن عمر قال: رأيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على المنبر يخطب النَّاسَ فخرج الحسن بن علي رضي الله عنه في عنقه بخرقه يجزها، فعثر فيها، فسقط على وجهه، فنزل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن المنبر يريده، فلما رآه النَّاسُ أخذوا الصَّبِيَّ فَأَتَوْهُ بِهِ، فحمله، فقال: قاتل الله الشيطان إنَّ الولد فتنه و الله ما علمت أنَّي نزلت عن المنبر حتَّى أُوتيت به.

و منهم علامه الأدب الشيخ الحسين بن محمد بن مفضل أبو القاسم الراغب الاصبهاني المتوفى سنة ٥٦٥ في «محاضرات الأدباء» (ج ١ ص ٣٢١ طبع مكتبة الحيات في بيروت) قال:

كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يخطب، فطلع الحسن رضي الله عنه يتخطى النَّاسَ فسقط فنزل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فتناوله ثم رجع فقال: و الذي نفسي بيده ما علمت كيف نزلت صدق الله عزَّ و جلَّ **أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ**.

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ٤ ص ١٠ ط القاهرة) قال:

و روى المدائني، عن زيد بن أرقم قال: خرج الحسن عليه السَّلام و هو صغير و عليه برد و رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يخطب فعثر فسقط فسقط فقطع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الخطبه و نزل مسرعا إليه و قد حمله النَّاسُ فتسلمه و أخذه على كتفه و قال: إنَّ الولد لفتنه لقد نزلت إليه و ما أدري ثمَّ صعد فأتمَّ الخطبه.

و منهم علامه العرفان و السلوك و الاخلاق أبو حامد الشيخ محمد بن محمد الغزالي الطوسي المتوفى سنة ٥٠٥ في «مكاشفه القلوب» (ص ٢٣٠ ط مصطفى ابراهيم تاج بالقاهرة) قال:

و تعثر الحسن و النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على منبره فنزل فحمله و قرء قوله تعالى:

أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ.

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٤ ص ١٣٢ ط الميمنية بمصر) قال:

حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حياه بن شريح، ثنا بقيه، ثنا بحير ابن سعد، عن خالد بن معدان قال: وفد المقدم بن معدى كرب و عمرو بن الأسود إلى معاوية فقال معاوية للمقدم: أعلمت أن الحسن بن علي توفي، فرجع المقدم فقال له معاوية: أ تراها مصيبه؟ فقال: و لم لا أراها مصيبه، وقد وضعه رسول الله صلى الله عليه و سلم في حجره، و قال: هذا منى و حسين من علي رضي الله تعالى عنهما.

و منهم العلامة الكنجي الشافعي في «كفايه الطالب» (ص ٢٦٧ ط القاهره) قال:

أخبرنا يوسف الحافظ، أخبرنا ابن أبي زيد، أخبرنا محمود، أخبرنا ابن فاذشاه، أخبرنا الامام أبو القاسم، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الدمشقي، حدثنا حياه بن شريح، حدثنا بقيه بن الوليد، عن يحيى بن سعد. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» سندا و متنا، ثم قال: قلت: رواه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمته.

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٣٣ ط مكتبه القدسى بمصر).

روى الحديث من طريق أحمد عن خالد بعين ما تقدم عن «مسنده».

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ١٨٩ طبع عبد اللطيف بمصر):

الحديث العشرون: أخرج أحمد، و ابن عساكر، عن المقدم بن معديكر بن أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: الحسن مني و الحسين من علي.

و منهم العلامة أبو المؤيد موفق بن أحمد في «مقتل الحسين» (ص ١٠٧ ط الغري) قال:

و أخبرني سيّد الحفاظ هذا، فيما كتب إليّ، أخبرني الامام أبو بكر أحمد ابن محمّد بن زنجويه بن نجان سنه خمسمائه، أخبرني الحسين بن الغلابي، أخبرني أحمد بن جعفر القطيعي، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، أخبرني أبي، عن حياه ابن شريح، عن بقيه، عن بحير بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن المقدم. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الصواعق».

و منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٣٢ نسخه جامعه طهران) قال:

حدثنا أحمد بن محمّد بن يحيى بن حمزه الدمشقي، نا حياه بن شريح، نا بقيه بن الوليد، عن بحير بن سعد. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مسند أحمد» سندا و متنا.

و منهم العلامة السيوطي في «الجامع الصغير» (ص ٥١٩ ط مصر).

روى الحديث من طريق أحمد و ابن عساكر بعين ما تقدّم عن «الصواعق».

و منهم العلامة ابن قايماز الدمشقي في «تاريخ الإسلام» (ج ٣ ص ٨ ط مصر).

روى الحديث عن المقدم بعين ما تقدّم عن «الصواعق».

و منهم العلامة المذكور في «سير أعلام النبلاء» (ج ٥ ص ١٧٢ ط مصر).

روى الحديث عن المقدم بعين ما تقدم عن «الصواعق» ثم قال: رواه ثلاثة عنه، وإسناده قوى.

و منهم العلامة الزرندي الحنفي في «نظم درر السمطين» (ص ١٩٩ ط القضاء).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الصواعق».

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١٣ ص ١٠٠ ط حيدرآباد الدكن).

روى الحديث عن المقدم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحسن منى والحسين من على.

و منهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» (ج ٥ ص ١٠٤ و ١٠٦ المطبوع بهامش المسند ط القديم بمصر).

روى الحديث فيه بعين ما تقدم عنه في «كنز العمال».

و منهم العلامة المناوى في «كنوز الحقائق» (ص ٧٠).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الصواعق».

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ١١٣ مخطوط).

روى الحديث من طريق أحمد و أبى داود و ابن عساكر، عن المقدم بعين ما تقدم عن «الصواعق».

و منهم العلامة النبھانى فى «الفتح الكبير» (ج ٢ ص ٨٠ ط مصر).

روى الحديث من طريق أحمد و ابن عساكر عن المقدم بن معديكرب بعين ما تقدم عن «الصواعق».

و منهم العلامة باكثر الحضرى فى «وسيله المآل» (ص ١٦٥ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث من طريق أحمد عن خالد بعين ما تقدم عن «مسنده».

الحديث الثالث عشر رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ١٠ ص ٢٠٢ ط حيدرآباد الدكن) قال:

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر، ثنا سفيان، عن إبراهيم بن ميسره، عن ابن أبي سويد، عن عمر بن عبد العزيز قال: زعمت المرأة الصالحة خوله بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو محتضن أحد ابني ابنته وهو يقول: «أنكم لتجهلون و تجنبون و تبخلون و انكم لمن ريحان الله.

و منهم العلامة الزمخشري في «الفائق» (ج ١ ص ١٦٥ ط دار الكتب العربيه بالقاهره).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «السنن الكبرى».

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٢٤ ط القدس بالقاهره).

روى الحديث عن خوله بنت حكيم بعين ما تقدم عن «السنن الكبرى».

و منهم العلامة الشيخ كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن الفوطي في «تلخيص الآداب» (ج ٤ ص ٢٠٢ ط الدكتور مصطفى جواد).

روى عز الدين أبو عيسى عبد الرشيد بن عيسى الاصفهاني المحدث، روى عن شيوخه، عن عمر بعين ما تقدم عن «السنن الكبرى».

و منهم العلامة الزبيدي الحنفى فى «اتحاف الساده المتقين» (ج ٨ ص ٢٠٨ ط الميمنيہ بمصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «السِّن الكبرى» ثم قال: و أخرج الطبرانى فى الكبير، حديث خوله بلفظ: الولد محزنه مجبته مجهله منجله.

و منهم علامه الأدب و اللغه أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي النيسابورى فى «ثمار القلوب فى المضاف و المنسوب» (ص ٥٥٩ ط مطبعه الظاهريه فى القاهره) قال:

قال النبىّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لِلْحَسَنِ وَ الْحَسَنِ: «أَنْكُمْ لَتَنْجِبُونَ وَ أَنْكُمْ لَتَنْجَلُونَ».

الحديث الرابع عشر رواه جماعه من القوم:

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٦ ص ٢٥٨ ط حيدرآباد الدكن) قال:

مسند أبى هريره عن أبى هريره قال: رأيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ جَعَلَ رَجُلِيهِ عَلَى رِجْلَيْهِ وَ هُوَ يَقُولُ تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ. وَ رَوَاهُ وَ كَيْعُ فِي الْغُرِّ، وَ الرَّامِهرَمَزِيُّ فِي الْأَمْثَالِ.

و منهم العلامة المذكور فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند، ج ٥ ص ١٠٣ ط مصر).

روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

و منهم العلامة أبو عبد الله الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن عمر الوصابى الحبشى المتوفى سنة ٧٨٢ فى «كتابه البركه فى فضل السعى و الحركة» (ص ١٠٠ ط المكتبه التجاريه الكبرى بالقاهره) قال:

و كان يدلح لسانه للحسن بن علي و قال له و هو يرقصه:حزقه حزقه ترق عين بقه.

و منهم العلامة الشعراني في «كشف الغمه»(ج ٢ ص ٢١٤ ط مصر).

روى الحديث عن أبي هريره بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

الحديث الخامس عشر رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجاء»(ص ١١٦ المخطوط)قال:

و أخرج أحمد و النسائي و البغوي و الطبراني و الحاكم و البيهقي، عن عبد الله ابن شداد بن الهاد، عن أبيه رضى الله عنه قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم في إحدى صلاتي العشاء و هو حامل حسنا فتقدم النبي صلى الله عليه و سلم فوضعه ثم كبر للصلاة فصلّى فسجد بين ظهرائي صلّاته سجده أطالها، قال أبي: فرفعت رأسي فإذا الصبي على ظهر رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو ساجد فرجعت إلى سجودي، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه و سلم الصلاة قال الناس يا رسول الله إنك سجدت بين ظهرائي صلّاتك سجده أطلتها حتى ظننا أنه قد حدث أمر أو أنه يوحى إليك؟ قال: كل ذلك لم يكن، و لكن ابني ارتحلني فكرهت أن اعجله حتى يقضى حاجته.

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البدايه و النهايه»(ج ٨ ص ٣٦ ط مصر).

روى الحديث عن شداد بعين ما تقدم عن «مفتاح النجا» ملخصا. و في آخره قوله: ان ابني - إلخ.

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال»(ج ١٣

(ص ١١٠ ط حيدرآباد) و«منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش «المسند» ج ٥ ص ١٠٢ ط اليمينيه بمصر) قال:

عن عبد الله بن شدّاد بن الهاد، عن أبيه، أنّ النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ صَلَّى فسجد فركبه الحسن فأطال السجود فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مفتاح النجا».

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمه» (ص ١٣٦ ط الغرى).

روى الحديث من طريق النسائي عن شدّاد ملخصا.

و منهم العلامة باكثر الحضرى في «وسيله المآل» (ص ١٦٨ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث من طريق النسائي، عن عبد الله بن شدّاد بعين ما تقدّم عن «مفتاح النجا».

و منهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن على الصديقى الهندى في «مجمع بحار الأنوار» (ج ١ ص ٤٧٣ ط نول كشور فى لكهنو).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مفتاح النجا» ملخصا. و فى آخره: إنّ ابني - إلخ.

و منهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى العظيم آبادى الهندى فى كتابه «تجهيز الجيش» (ص ٢٦ مخطوط) قال:

و فى كنز العمال عن مسند شدّاد بن الحارث بن الهادى، دعى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بصلاه و هو حامل حسنا فوضعه إلى جنبه فسجد. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مفتاح النجا».

و منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الأمر تسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب» (ص ٢٧٠ ط لاهور).

روى الحديث من طريق أحمد و البغوى و النسائى و الطبرائى و الحاكم و البيهقى عن عبد الله بن شداد بن الهاد، عن أبيه بعين ما تقدم عن «مفتاح النجا».

و منهم الفاضله الكاتبه الأديبه المعاصره الدكتور عائشه عبد الرحمن بنت الشاطى أستاذ اللغه العربيه فى عين شمس فى «موسوعه آل النبى» (ص ٥٩٩ ط بيروت).

روت الحديث بمعنى ما تقدم عن «مفتاح النجا» و من قوله: أنك سجدت إلخ-بعينه.

و منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم فى «أهل البيت» (ص ٢٧٤ ط مطبعه السعاده بالقاهره).

و روى أن النبى صلى الله عليه و سلم صلى إحدى صلاتى العشاء، فسجد سجده أطال فيها السجود، فلما سلم قال له الناس فى ذلك، فقال: «إن ابنى هذا-يعنى الحسن ارتحلنى فكرهت أن أعجله».

الحديث السادس عشر رواه القوم:

منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٧٥ ط مكتبه القدسى فى القاهره) قال:

و عن أبى سعيد قال: جاء حسن إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو ساجد، فركب على ظهره فأخذه رسول الله صلى الله عليه و سلم بيده حتى قام، ثم ركع فقام على ظهره فلما قام أرسله فذهب.

رواه البزار.

ص: ٧٤

الحديث السابع عشر رواه القوم:

منهم العلامة ابن عساكر الدمشقى فى «تاريخ دمشق» (ج ٤ ص ٢٠٧ ط روضه الشام) قال:

عن أنس قال لقد رأيت رسول الله و الحسن على ظهره فإذا سجد نحاه، وإذا رفع أعاده.

الحديث الثامن عشر رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيشابورى المتوفى ٤٠٥ فى «المستدرک» (ج ٣ ص ١٧٠ ط حيدرآباد الدكن) حيث قال:

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن على بن عصفان العامرى ثنا أبو سعيد عمرو بن محمد العنقزى، ثنا زمعه بن صالح، عن سلمه بن وهرام، عن طاوس، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: أقبل النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو يحمل الحسن ابن على رقبته، قال: فلقية رجل، فقال: نعم المركب ركبت يا غلام، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: و نعم الزاكب هو. هذا حديث صحيح الأسناد.

و منهم الحافظ أبو محمد الحسين بن مسعود البغوى الشافعى المتوفى ٥١٠ و قيل ٥١٦ فى كتابه «مصاييح السنه» (ص ٢٠٨ ط الخيرييه بمصر) قال:

عن ابن عباس رضى الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم حامل الحسن بن عليّ على عاتقه فقال رجل: نعم المركب ركبت يا غلام، فقال النبيّ صلى الله عليه و آله و سلم: و نعم الراكب هو.

و منهم علامه الأدب الراغب الاصبهاني في «محاضرات الأدباء» (ج ٤ ص ٤٧٩ ط مكتبه الحياه في بيروت) قال:

و قال ابن عباس: كان النبيّ صلى الله عليه و سلم حاملا الحسن، فقال له رجل: يا غلام نعم المركب ركبت.

و منهم الحافظ على بن الحسن بن هبه الله بن عساكر الدمشقي المتوفى ٥٧١ في كتابه «تاريخ دمشق» (ج ٤ ص ٢٠٧ ط روضه الشام) قال:

أخرج أبو يعلى، عن ابن عباس قال: خرج النبيّ صلى الله عليه و سلم و هو حامل الحسن على عاتقه، فقال له رجل: يا غلام نعم المركب ركبت، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: و نعم الراكب هو.

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١٦ ص ٢٦٠ ط حيدرآباد).

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «تاريخ دمشق».

و منهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزري في «اسد الغابه» (ج ٢ ص ١٢ ط مصر) قال:

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله و غيره بإسنادهم إلى محمّد بن عيسى، أخبر محمّد بن بشار، أخبرنا أبو عامر العقدي، أخبرنا زمعه بن صالح، عن سلمه بن وهرام، عن عكرمه، عن ابن عباس. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مصاييح السنّه».

و منهم العلامة مجد الدين ابن الأثير في «المختار» (ص ١٩ ط نسخه الظاهريه).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مصاييح السنّه».

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ١٣١ ط القدسى بالقاهره).

روى الحديث نقلا عن «المصاييح» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

و منهم العلامة ابن قايماز الذهبى فى «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ١٧١ ط مصر).

روى من طريق أبى يعلى فى مسنده عن سلمه بن وهرام، عن عكرمه، عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «مصاييح السنّه».

و منهم العلامة المذكور فى «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ٢١٨ ط مصر).

روى الحديث نقلا عن «المستدرک» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه، لكنّه ذكر بدل قوله: و هو يحمل الحسن على رقبته: قد حمل الحسن على كتفه.

و منهم العلامة المذكور فى «تلخيص المستدرک» (ج ٣ ص ١٧٠ ط حيدرآباد).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» بتلخيص السند.

و منهم العلامة الزرندى فى «نظم درر السمطين» (ص ١٩٩ ط القضاء بالقاهره).

روى الحديث عن عكرمه، عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «مصاييح السنّه» لكنّه ذكر بدل كلمه عاتقه: عنقه.

و منهم العلامة باكثر الحضرى فى «وسيله المآل» (ص ١٦٨ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث من طريق الترمذى و البغوى عن ابن عباس بعين ما تقدّم عنه

فى «المصاييح».

و منهم العلامه الخٲيب العمرى التبريزى فى «مشكاه المصاييح» (ص ٥٧١ ط الدهلى).

روى الحديث نقلا عن الترمذى، عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «المصاييح السنه».

و منهم العلامه عثمان بن مدوخ بن سيد محمد مصرى فى «العدل الشاهد» (ص ٥٦ ط القاهره).

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «المصاييح».

و منهم العلامه الكنجى الشافعى فى «كفايه الطالب» (ص ٢١٩ ط القاهره).

روى الحديث من طريق الترمذى عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «المصاييح».

و منهم العلامه ابن كثير الدمشقى فى «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٣٦ ط حيدرآباد).

روى الحديث من طريق أبى يعلى، عن أبى هاشم، عن أبى عامر، عن زمعه ابن صالح، عن سلمه بن وهرام، عن عكرمه، عن ابن

عباس بعين ما تقدّم عن «المصاييح».

و منهم العلامه أحمد بن حجر الهيثمى فى «الصواعق المحرقة» (ص ١٣٥ ط عبد اللطيف بمصر).

روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن عباس بعين ما تقدّم عنه فى «المستدرک».

و منهم العلامه السيوطى فى «تاريخ الخلفاء» (ص ١٨٩ ط الميمينيه بمصر).

روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

و منهم العلامه القرمانى فى «أخبار الدول و آثار الاول» (ص ١٠٥ ط بغداد).

روى الحديث من طريق الحاكم بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

و منهم العلامة ابن الصبان في «إسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الأبصار، ص ١٩٧ ط مصر).

روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

و منهم العلامة العاقولي الشافعي في «الرصيف لما روى عن النبي من الفضل و الوصف» (ص ٣٧٣ ط كويت).

روى الحديث من طريق الترمذی عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «تاريخ دمشق».

و منهم العلامة الصديق حسن خان الواسطي في «الإدراك لتخريج أحاديث الاشراك» (ص ٤٩ ط كانپور من بلاد الهند).

روى الحديث من طريق الترمذی عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «تاريخ دمشق».

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ١١٦ مخطوط).

روى الحديث من طريق الترمذی و الحاكم، عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «المصابيح».

و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزی في «ينابيع الموده» (ص ١٦٥ و ٢٢٢ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق الترمذی و البغوی، عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «المصابيح».

و منهم العلامة أمان الله الدهلوی في «تجهيز الجيش» (ص ٢٦ مخطوط).

روى الحديث من طريق الترمذی عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «المصابيح».

و منهم العلامة الوردیفي الشفشاوی المصری في «سعد الشموس و الأقمار» (ص ٢١١ ط القاهرة).

روى الحديث من طريق الترمذی، عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «المصابيح».

و منهم العلامة الأمر تسری في «أرجح المطالب» (ص ٢٧٠ ط لاهور).

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «المصايح».

و منهم العلامة النبهانى فى «الشرف المؤبد» (ص ٦٠ ط مصر).

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «المصايح».

الحديث التاسع عشر رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ البخارى فى «صحيحه» (ج ٨ ص ٨ ط الاميريہ بمصر) قال:

حدثنا عبد الله بن محمّد، حدّثنا عارم، حدّثنا المعتمر بن سليمان، يحدث عن أبيه قال: سمعت أبا تميمه، يحدث عن أبي عثمان النهدي، يحدثه أبو عثمان عن أسامه بن زيد رضى الله عنهما، كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يأخذنى فيقعدنى على فخذه و يقعد الحسن على فخذه الأخرى ثم يضمهما ثم يقول: «اللهم ارحمهما فأنى أرحمهما».

و عن على قال: حدّثنا يحيى حدّثنا سليمان، عن أبي عثمان، قال التيمي:

فوقع فى قلبى شىء قلت حدّثت به كذا و كذا، فلم أسمع من أبي عثمان فنظرت فوجدته عندى مكتوبا فيما سمعت.

و منهم العلامة البغوى فى «مصايح السنه» (ص ٢٠٦ ط الخيريہ بمصر).

روى الحديث عن أسامه بعين ما تقدّم عن «صحيح البخارى».

و منهم العلامة ابن عساكر الدمشقى فى «تاريخ دمشق» (على ما فى منتخبه ج ٤ ص ٢٠٨ ط روضه الشام).

روى الحديث عن أسامه بعين ما تقدّم عن «صحيح البخارى».

و رواه بعينه فى (ج ٢ ص ٣٩٣، الطبع المذكور) إلا أنه أسقط قوله:

ثم يضمّهما.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ١٢٤ ط القدسى بالقاهره).

روى الحديث من طريق ابن أبى حاتم، عن أسامه بعين ما تقدّم عن «صحيح البخارى».

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال» (ج ١ ص ١٥٩ ط المنيريه بمصر).

روى الحديث نقلا عن «صحيح البخارى» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

و منهم العلامة الخطيب العمري التبريزى فى «مشكاه المصابيح» (ج ٣ ص ٢٥٧ ط دمشق).

روى الحديث من طريق البخارى بعين ما تقدّم عنه فى «صحيحه» بلا واسطه.

و منهم العلامة الصغانى فى «مشارك الأنوار» (ج ٢ ص ٣٤٩ ط الآستانه).

روى الحديث عن أسامه بعين ما تقدّم عن «صحيح البخارى».

و منهم العلامة باكثر الحضرى فى «وسيله المآل» (ص ١٦٧ نسخه مكتبه الظاهرية بدمشق).

روى الحديث من طريق أبى حاتم، عن أسامه بعين ما تقدّم عن «صحيح البخارى».

الحديث متم العشرين رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ١٢٤ ط مكتبه القدسى بمصر) قال:

و عن محمّد بن عبد الرّحمن بن لبيبه مولى بنى هاشم، أنّ النّبىّ صلّى الله عليه و سلم رأى

الحسن مقبلا فقال: «اللَّهُمَّ سَلِّمْهُ وَ سَلِّمْ مِنْهُ» خَرَّجَهُ الدُّوْلَابِيُّ.

و منهم العلامة المتقى الهنْدِي فِي «مَنْتَخِب كَنْز الْعَمَال» (المطبوع بهامش «المسند» ج ٥ ص ١٠٤ ط المنيريه بمصر) قال:

عن مُحَمَّد بن سيرين قال النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ يَا بَنِيَّ «اللَّهُمَّ سَلِّمْهُ وَ سَلِّمْ فِيهِ».

و منهم العلامة باكثر الحِضْرَمِي فِي «وَسِيْلَهُ الْمَال» (ص ١٦٧ نسخه المكتبه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث من طريق الدُّوْلَابِيِّ، عن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَنِ بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبي».

الحديث الحادي و العشرون رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فِي «المسند» (ج ٢ ص ٤٤٧ ط الميمنيه بمصر) قال:

حدثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا وكيع، ثنا حماد بن سلمه، عن مُحَمَّد يعنى ابن زياد، عن أبي هريره رأيت النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ حَامِلًا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ وَ لِعَابِهِ يَسِيلُ عَلَيْهِ.

و منهم العلامة المولى على المتقى الهنْدِي فِي «مَنْتَخِب كَنْز الْعَمَال» (ج ٥ ص ١٠٣ ط القاهره).

روى الحديث عن أبي هريره بعين ما تقدّم عن «المسند».

و منهم العلامة النابلسى الدمشقى فِي «ذخائر المواريث» (ج ٤ ص ١٢٣ ط القاهره).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند».

الحديث الثاني و العشرون رواه القوم:

منهم الحافظ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني امام الحنابلة المتوفى سنة ٢٤١ في كتابه «العلل و معرفه الرجال» (ج ١ ص ٢٥٨ ط انقره) قال:

حدثني أبي قال: حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمه، عن عليّ بن زيد، إن فتية من قريش خطبوا بنت سهيل بن عمرو، و خطبها الحسن بن عليّ و شاورت أبا هريره، و كان لها صديقا، فقال أبو هريره: إنني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقبل فاه، فإن استطعت أن تقبلي حيث قبل فقبلي.

الحديث الثالث و العشرون رواه القوم:

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١٦ ص ٢٦٢ ط حيدرآباد).

روى من طريق ابن عساكر، عن أبي جعفر قال: بينما الحسن مع رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ عطش فاشتدّ ظمأه فطلب له النبي صلى الله عليه و سلم ماء فلم يجد فأعطاه لسانه فمضه حتى روى.

ص: ٨٣

إشارة

و نروى فى ذلك أحاديث:

الأول حديث أنس

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «مسنده» (ج ٣ ص ١٦٤ ط الميمنية بمصر) قال:

حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، ثنا عبد الرزاق قال: أنا معمر، عن الزهري قال: أخبرنى أنس بن مالك، قال: لم يكن أحد أشبه برسول الله صلى الله عليه و سلم من الحسن ابن على و فاطمه صلوات الله عليهم أجمعين.

و فى (ص ١٩٩ الطبع المذكور).

حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، ثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري عن أنس بن مالك قال: كان الحسن بن على أشبههم وجهها برسول الله صلى الله عليه و سلم.

و منهم الحافظ الطبرانى فى «المعجم الكبير» (ص ١٢٩ نسخه جامعه طهران) قال:

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديرى، عن عبد الرزاق، عن معمر. فذكر الحديث

بعين ما تقدّم ثانيا عن «مسند أحمد» سندا و متنا، لكنّه أسقط كلمه: وجها.

و منهم الحافظ محمد بن اسماعيل البخارى فى «صحيحه» (ج ٥ ص ٢٦ ط الاميريہ بمصر) قال:

حدثنى إبراهيم بن موسى، أخبرنا هشام بن يوسف، عن معمر، عن الزهرى عن أنس، و قال عبد الرزاق: أخبرنا معمر، عن الزهرى، أخبرنى أنس قال: لم يكن أحد أشبه بالنبى صلى الله عليه و سلم من الحسن بن علىّ.

و منهم العلامه ابراهيم بن محمد البيهقى فى «المحاسن و المساوى» (ص ٥٥ ط بيروت).

روى عن أنس بن مالك أنّه قال: لم يكن من أهل بيت النبى صلى الله عليه و سلم أحد أشبه به من الحسن عليه السّلام.

و منهم الحافظ الترمذى فى «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٩٦ ط المساوى بمصر) قال:

حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبد الرزاق. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح البخارى».

و منهم العلامه الترمذى فى «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٩٦ ط الصاوى بمصر) قال:

حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبد الرزاق عن معمر. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم» سندا و متنا.

و منهم العلامه فى «مرقاه المفاتيح» (ج ١١ ص ٣٨١ ط ملتان).

روى الحديث من طريق البخارى عن أنس بعين ما تقدّم عن «صحيحه».

و منهم العلامه ابن عبد البرّ فى «الاستيعاب» (ج ١ ص ١٤٢ ط حيدرآباد الدكن) قال:

ذكر معمر عن الزهري، عن أنس قال: لم يكن فيهم أشبه برسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الْحَسَنِ.

و منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٦٨ ط حيدرآباد) قال:

حدثنا أبو العباس محمّد بن يعقوب، ثنا يزيد بن عبد الصّمد الدمشقي، ثنا نعيم بن حمّاد، ثنا عبد الله بن المبارك، أنا معمر، عن الزّهرى، عن أنس بن مالك (رض) قال: لم يكن في ولد عليّ أشبه برسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ مِنَ الْحَسَنِ.

و منهم الحافظ أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي الشافعي في «مصاييح السنه» (ص ٢٠٥ ط الخيره بمصر).

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن «صحيح البخارى».

و منهم العلامة ابن الجوزى في «صفه الصفوه» (ج ١ ص ٣٢٠ ط حيدرآباد) قال:

عن أنس بن مالك قال: كان الحسن بن عليّ أشبههم وجها برسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ.

و منهم العلامة المذكور في «التذكره» (ص ٢٠٣ ط الغرى).

روى الحديث من طريق البخارى عن أنس بعين ما تقدّم عن «صحيحه».

و منهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في «تاريخ دمشق» (على ما فى منتخبه ج ٤ ص ٢٠٢ ط روضه الشام).

روى عن انس بعين ما تقدّم عن «صفه الصفوه».

و منهم العلامة محب الدين الطبرى في «ذخائر العقبى» (ص ١٢٧ ط مكتبه القدسى بمصر).

روى الحديث من طريق البخارى، و الترمذى عن أنس بعين ما تقدّم عن «صحيح البخارى».

و رواه أيضا عن أنس بعين ما تقدّم عن «صفه الصّفوه».

و منهم العلامة أبو السعادات الجزرى فى «جامع الأصول» (ج ١٠ ص ٢٣ ط السنه المحمديه بمصر).

روى الحديث عن الترمذى بعين ما تقدّم عنه فى «صحيحه».

و منهم العلامة أبو زكريا محيى الدين الدمشقى المتوفى سنه ٦٧٧ فى «تهذيب الأسماء و اللغات» (ج ١ ص ١٥٩ ط الخيرييه بمصر).

روى الحديث نقلا عن البخارى عن أنس بعين ما تقدّم فى «صحيحه».

و منهم العلامة العسقلانى فى «الاصابه» (ج ١ ص ٣٢٨ ط مصطفى محمد بمصر).

روى الحديث من طريق الزهرى عن أنس بعين ما تقدّم عن «صحيح البخارى» ثم قال:

و فى روايه معمر: عنه أشبه وجهها.

و منهم العلامة السيوطى فى «تاريخ الخلفاء» (ص ٧٣ ط الميمنييه بمصر).

روى الحديث من طريق البخارى بعين ما تقدّم عن «صحيحه».

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٨ ط مصر).

روى الحديث عن عبد الرزاق و غيره عن معمر، عن الزهرى، عن أنس بعين ما تقدّم عن «صفه الصّفوه».

و منهم العلامة الذهبى فى «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذيله ج ٣ ص ١٦٨ ط حيدرآباد).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» بتلخيص السند.

و منهم العلامة الشيخ على بن الصباغ المصرى المالکى فى «الفصول المهمه» (ص ١٣٤ ط الغرى).

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن «صحيح البخارى».

و منهم العلامة ابن الأثير الجزرى فى «المختار» (ص ١٩ ط مكتبه الظاهريه بدمشق).

روى عن أنس بعين ما تقدّم عن «صحيح البخارى».

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم البيجورى المتوفى سنة ١٣٧٧ فى «المواهب اللدنيه» (ص ٢٦ ط بولاق مصر).

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن «صحيح البخارى».

و منهم العلامة باكثر الحضر مى فى «وسيله المآل» (ص ١٦٨ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث من طريق البخارى و الترمذى، عن أنس بعين ما تقدّم عن «صحيح البخارى».

و رواه من طريق الضحاك عنه بعين ما تقدّم ثانيا عن «المسند».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ١٦٥ ط اسلامبول).

روى الحديث عن طريق البخارى و الترمذى و أبى داود، عن أنس بعين ما تقدّم عن «صحيح البخارى».

و منهم العلامة الأمر تسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب» (ص ٢٦٧ ط لاهور).

روى الحديث نقلا عن «اسد الغابه» عن أنس بعين ما تقدّم عن «صحيح البخارى».

و منهم العلامة البغوى فى «مصاييح السنه» (ص ٢٠٥ ط الخيريّه بمصر) قال:

كان الحسين أشبههم برسول الله.

و منهم العلامة المعاصر الشيخ منصور على ناصف فى «التاج الجامع للأصول» (ج ٣ ص ٣١٦ ط القاهره).

روى الحديث من طريق البخارى و الترمذى بعين ما تقدم عن «المصايح».

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ١٢٧ ط القدسى بالقاهره) قال:

عنه (أى أنس): كان الحسن من أشبه أهل بيته برسول الله صلى الله عليه و سلم. خرجه ابن الضحّاك.

و منهم العلامة الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام البغدادى فى «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٣ ط القاهره) قال:

فى البخارى: كان الحسن أشبه بالنبى صلى الله عليه و سلم.

و منهم العلامة الشيخ صفى الدين أحمد بن عبد الله بن أبى الخير الخزرجى فى «خلاصه تذهيب الكمال» (٦٧ ط القاهره) قال:

قال أنس: كان (الحسن) أشبههم برسول الله.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ١٦٥ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق البخارى و الترمذى و أبى داود، عن

أنس بعين ما تقدم عن «صحيح البخارى» ثم قال: و فى الباب عن أبى بكر الصديق و ابن عباس و ابن الزبير.

و منهم العلامة السفارينى فى «شرح ثلاثيات مسند أحمد» (ج ٢ ص ٥٥٦ ط دمشق).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح البخارى».

الثانى حديث عبد الله بن الزبير

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم النسابة أبو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيرى المتوفى سنة ٢٣٦ فى كتابه «نسب قريش» (ص ٢٣ طبع دار المعارف و الطباعة بباريس) قال:

و ذكر لى عن عبد الله البهى مولى آل الزبير، قال: تذاكرنا من أشبه الناس بالنبي صلى الله عليه و سلم؛ فدخل علينا عبد الله بن الزبير، فقال: أنا احديثكم بأشبه أهله به و أحبهم إليه: الحسن بن عليّ.

و منهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن على بن محمد بن على العسقلانى المتوفى ٨٥٢ فى كتابه «الاصابه» (ج ١ ص ٣٢٨ ط مصطفى محمد بمصر) قال:

و ذكر الزبير، عن عمه قال: ذكر عن البهى قال: تذاكرنا من أشبه النبي صلى الله عليه و سلم من أهله، فدخل علينا عبد الله بن زبير فقال: أنا احديثكم بأشبه أهله به و أحبهم إليه: الحسن بن على، رأيتة يجىء و هو ساجد، فيركب رقبته أو قال: ظهره، فما ينزله حتى يكون هو الذى ينزل، و لقد رأيتة يجىء و هو راکع، فيفرج له بين رجليه حتى يخرج من الجانب الآخر.

و منهم العلامة الخوارزمى فى «مقتل الحسين» (ص ١٠١ ط الغرى) قال:

و بهذا الاسناد قال: أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، قال: أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدّثنا محمد بن غالب، حدّثنا عبد الله بن مسلمة، حدّثنا عليّ بن عابس

عن يزيد بن أبي زياد، عن البهيّ. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الاصابه».

و منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في «تاريخ دمشق» (ج ٤ ص ٢٠٢ ط روضه الشام).

روى الحديث عن مصعب بن عمير بعين ما تقدّم عن «الاصابه».

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٢٧ ط القدسى بالقاهره) قال:

و عن عبد الله بن الزبير، و قد دخل على قوم يتذاكرون شبه رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم فقال: أنا أخبركم بأشبه الناس برسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: الحسن بن عليّ. خرّجه الضحاك و أبو بكر الشافعي من روايه ابن غيلان.

و في (ص ١٣٢، الطبع المذكور).

رواه من طريق ابن غيلان، عن أبي بكر الشافعي، عن عبد الله بن الزبير بعين ما تقدّم عن «الاصابه» من قوله: رأيت، إلخ.

و منهم العلامة ابن الجوزي في «التذكرة» (ص ٣٠٣ ط الغرى).

روى من طريق ابن سعد، عن عبد الله بعين ما تقدّم عن «الاصابه» من قوله:

رأيت، إلخ، لكنّه لم يذكر الرقبه.

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ١٣٦ ط عبد اللطيف بمصر) قال:

أخرج ابن سعد، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن الزبير قال: أشبه أهل النبي صَلَّى الله عليه و سلّم به و أحبهم به الحسن. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الإصابة».

و منهم العلامة الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص ١٩٩ ط مطبعه القضاء).

روى الحديث عن عبد الله بعين ما تقدّم عن «الاصابه» ثمّ قال:

و فى روايه قال: إن أحببتم أن تنظروا إلى شبه النبىِّ صلى الله عليه و سلم و أحبَّ أهله فانظروا إلى الحسن بن على، لقد رأيت النبىِّ صلى الله عليه و سلم راکعاً فجاء الحسن ففرج النبىِّ صلى الله عليه و سلم رجله حتى مرَّ بينهما.

و منهم العلامة الطبرانى فى «المعجم الكبير» (ص ١٢٩ نسخه جامعه طهران) قال:

حدثنا عبد الله بن محمّد بن العباس الاصبهانى، نا أبو مسعود أحمد بن الفرات نا الحسن بن قيس، عن هارون بن المغيرة، عن عمرو بن أبى قيس، عن بريد بن أبى مريم، عن البهى. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «نظم درر السمطين» إلى قوله: لقد رأيت، و ذكر بدل: أحببتم: أردتم.

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلانى فى «تهذيب التهذيب» (ج ٢ ص ٢٩٦ ط حيدرآباد الدكن).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الاصابه».

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٣٦ ط مصر) قال:

عن ابن الزبير إن الحسن بن على كان يشبه النبىِّ صلى الله عليه و سلم.

و منهم الحافظ الهيمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٧٥ ط مكتبه القدسى فى القاهره) قال:

عن الزبير قال: لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم ساجدا حتى جاء الحسن بن على فصعد على ظهره، فما أنزله حتى كان هو الذى نزل، و ان كان ليفرج له رجله فيدخل من ذا الجانب و يخرج من ذا الجانب الآخر. رواه الطبرانى، و قال:

و عن البهى قال: قلت لعبد الله بن الزبير: أخبرنى بأقرب الناس شبهها برسول الله صلى الله عليه و سلم، فقال: الحسن بن على كان أقرب الناس شبهها برسول الله صلى الله عليه و سلم

و أحبهم إليه كان يجيء و رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم ساجدا فيقع على ظهره فلا يقوم حتى يتنحى و يجيء فيدخل تحت بطنه فيفرج له رجليه حتى يخرج. رواه البزار.

و منهم الحافظ السيوطى فى «تاريخ الخلفاء» (ص ٧٣ ط الميمنيه بمصر).

روى الحديث من طريق ابن سعد، عن عبد الله بعين ما تقدم عن «الاصابه».

و منهم العلامة ابن الصبان المصرى فى «إسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الأبصار، ص ١٩٧ ط مصر).

روى الحديث عن ابن سعد، عن عبد الله بعين ما تقدم عن «الاصابه».

و منهم العلامة البلخى القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ١٦٧ ط اسلامبول).

روى الحديث عن عبد الله بعين ما تقدم عن «الاصابه».

و فى (ص ٢٢٣، الطبع المذكور).

روى الحديث من طريق ابن غيلان بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى».

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ١١٦ مخطوط).

روى الحديث من طريق ابن سعد، عن عبد الله بعين ما تقدم عن «الاصابه».

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٦٨ ط لاهور).

روى الحديث من طريق ابن سعد بعين ما تقدم عن «الاصابه».

و منهم العلامة باكثر الحضرى فى «وسيله المآل» (ص ١٦٨ نسخه المكتبه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث من طريق الضحّاك و أبى بكر، عن عبد الله بن الزبير بعين ما تقدم أولاً عن «ذخائر العقبى».

و رواه من طريق ابن غيلان، عن أبى بكر الشافعى بعين ما تقدم عنه ثانياً.

الثالث حديث عقبه بن الحارث

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو عبد الله البخارى المتوفى ٢٥٣ و قيل: ٢٥٦ فى «صحيحه» (ج ٥ ص ٢٦ ط الاميريه بمصر) حيث قال:

حدثنا عبدان، أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنى عمر بن سعيد بن أبى حسين عن ابن أبى مليكه، عن عقبه بن الحارث قال: رأيت أبا بكر رضى الله عنه و حمل الحسن و هو يقول: بأبى شبيهه بالنبى، ليس شبيهه بعلى، و على يضحك.

و منهم الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابورى المتوفى ٤٠٥ فى «المستدرک» (ج ٣ ص ١٦٨ ط حيدرآباد الدكن) حيث قال:

أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد القنطرى ببغداد، ثنا أبو قلابه، ثنا أبو عاصم حدثنى عمر بن سعيد بن أبى حسين، عن أبيه، عن ابن أبى مليكه، عن عقبه بن الحارث، أن أبا بكر الصديق (رض) لقي الحسن بن على رضى الله عنهما فضمه إليه و قال: بأبى شبيهه بالنبى، ليس شبيهه بعلى، و على يضحك. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

و منهم الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن على الشافعى الخطيب البغدادى المتوفى ٤٦٣ فى كتابه «تاريخ بغداد» (ج ١ ص ١٣٩ ط القاهره) قال:

أخبرنا على بن القاسم الشاهد، قال: نا على بن إسحاق المادرائى، قال:

ص: ٩٤

أبنا عيسى بن جعفر، و محمد بن عبد الله بن المنادي، و اللفظ لعيسى، قال: نا قيصه قال: أبنا سفيان، عن عمر. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح البخاري» لكنّه ذكر بدل كلمه يضحك: يتبسّم.

و منهم العلامة الشيخ أبو الفرج بن الجوزي في «صفه الصفوه» (ج ١ ص ٣١٩ ط حيدرآباد) قال:

و عن عقبه بن الحارث، قال: خرجت مع أبي بكر عن صلاه العصر بعد وفات رسول الله صلى الله عليه و سلم بليال، و عليّ يمشى إلى جنبه فمرّ بحسن بن عليّ يلعب مع غلمان فاحتمله على رقبته و هو يقول: بأبي شبيهه بالنبيّ، ليس شبيهها بعليّ، قال: و عليّ يضحك. انفراد ياخراجه البخاري.

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ في «مقتل الحسين» (ص ٩٣ ط الغرى) قال:

و بهذا الاسناد عن أبي سعد السّمان هذا، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحمدوني بقراءتي عليه، حدّثنا أبو حاتم محمد بن عيسى، أخبرنا أبو حاتم محمد بن إدريس حدّثنا سعيد بن سلام، حدّثنا عمر بن سعيد، عن أبي مليكه، عن عقبه بن الحارث.

فذكر الحديث بعين ما تقدم.

و منهم العلامة الطبرانيّ في «المعجم الكبير» (ص ١٢٨ نسخه جامعه طهران) قال:

حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، نا عبد الله بن الحكم بن أبي زياد، نا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن عمر. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح البخاري» سندا و متنا في المعنى، ثم قال:

حدّثنا عبيد بن غنّام، نا أبو بكر بن أبي شبيهه، نا أحمد الزّبيري، نا عثمان ابن سعيد بن أبي حسين، عن ابن أبي مليكه، عن عقبه بن الحارث، قال: خرجت

مع أبي بكر. فذكر مثله.

و منهم العلامة الكنجي الشافعي في «كفايه الطالب» (ص ٢٦٧ ط الغري) قال:

أخبرنا ابن الزبيدي، أخبرنا أبو الوقت السنجري، أخبرنا الداودي، أخبرنا الحموي، أخبرنا الفريري، أخبرنا أبو عبد الله البخاري، حدثنا أبو عاصم، عن عمرو ابن سعيد بن أبي حسين، عن ابن أبي مليكة، عن عقبه بن الحارث قال: صَلَّى أبو بكر العصر، ثم خرج يمشي، فرأى الحسن يلعب مع الصبيان، فحمله على عاتقه، و قال:

بأبي شبيه بالنبي، لا شبيه بعلي، و علي عليه السلام يضحك.

و منهم العلامة مجد الدين ابن الأثير الجزري في «المختار» (ص ١٩ ط مكتبه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث عن أبي الحارث بعين ما تقدّم عن «كفايه الطالب».

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٢٧ ط القدسي بالقاهره).

روى الحديث من طريق البخاري عن عقبه بعين ما تقدّم عن «صحيحه».

و رواه عن عقبه أيضا بعين ما تقدّم عن «صفه الصفوه» لكنّه ذكر بدل كلمه على رقبته: علي عاتقه.

و منهم العلامة السخاوي في «التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفه» (ج ١ ص ٤٨٣ ط القاهره).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ بغداد».

و منهم العلامة ابن الأثير الجزري في «جامع الأصول» (ج ١٠ ص ٢٤ ط المحمديه بمصر).

روى الحديث نقلا عن «صحيح البخاري» بعين ما تقدّم عنه.

و منهم العلامة جمال الدين الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص ٢٠٢ ط الغرى).

روى الحديث عن عقبه بن عامر بعين ما تقدّم عن «صفه الصّفوه» ثم قال:

و فى روايه: بأبى شبيه بالنّبى، لا شبيه بعلىّ.

و منهم الحافظ ابن حجر فى «الاصابه» (ج ١ ص ٣٢٨ ط مصر).

روى الحديث عن عقبه بعين ما تقدّم عن «صفه الصّفوه» و منهم الحافظ المذكور فى «تهذيب التهذيب» (ج ٢ ص ٢٩٦ ط حيدرآباد).

روى الحديث عن عقبه بعين ما تقدّم عن «صفه الصّفوه».

و منهم العلامة الذهبى فى «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذيله، ج ٣ ص ١٦٨ ط حيدرآباد).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» بتلخيص السند.

و منهم العلامة المذكور فى «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ٢١٦ ط مصر) روى الحديث عن عقبه بعين ما تقدّم عن «صفه الصّفوه» من قوله: و حمله - إلخ، لكنّه ذكر بدل كلمه: عاتقه: عنقه.

و منهم العلامة أحمد بن محمد بن أبى بكر القسطلانى فى «ارشاد السارى» (ج ٦ ص ١٦٠ ط مصر).

قال فى شرح الكلام المتقدّم عن «صحيح البخارى». رواه أيضا عن أبى الوقت و نقل عن أحمد من وجه آخر عن أبى مليكه.

و منهم العلامة الشيخ نور الدين على بن الصباغ المالكى فى «الفصول المهمه» (ص ١٣٤ ط الغرى).

روى الحديث عن عقبه بعين ما تقدّم عن «صفه الصّفوه» من قوله: فحمله - إلخ.

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١٦ ص ٢٥٧ ط حيدرآباد).

روى الحديث عن عقبه بن الحارث بعين ما تقدّم عن «صحيح البخارى».

و منهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٠٢ ط الميمنية بمصر).

روى الحديث عن عقبه بعين ما تقدّم عن «صفه الصفوه».

و منهم العلامة الشيخ محمد طاهر الصديقى الهندي في «مجمع بحار الأنوار» (ج ٢ ص ١٧٠ ط نول كشور في لكهنو).

روى قول أبى بكر بعين ما تقدّم.

و منهم العلامة القندوزى في «ينابيع الموده» (ص ١٦٦ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق البخارى عن عقبه بعين ما تقدّم عن «صحيحه».

و منهم العلامة النبھانى في «الأنوار المحمديه» (ص ٤٣٧ ط الادبيه في بيروت).

روى عن عقبه قول أبى بكر بعين ما تقدّم.

و منهم العلامة المذكور في «الشرف المؤيد» (ص ٦٠ ط مصر).

روى الحديث عن عقبه بعين ما تقدّم عن «صفه الصفوه» لكنّه ذكر بدل كلمه عاتقه: عنقه.

و منهم العلامة المعاصر الشيخ منصور ناصف في «التاج الجامع للأصول» (ج ٣ ص ٣١٦ ط القاهره).

روى الحديث من طريق البخارى عن عقبه بعين ما تقدّم عنه في «صحيحه».

و منهم العلامة الشهير بالقلندر في «الروض الأزهر» (ص ٣٦٧ ط حيدرآباد).

روى قول أبى بكر بعين ما تقدّم.

و منهم العلامة باكثر الحضرى فى «وسيله المآل» (ص ١٦٨ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث عن عقبه بعين ما تقدّم عن «صحيح البخارى». و رواه ثانيا من طريق البخارى بعين ما تقدّم عن «صفه الصّفوه».

الرابع ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «مسنده» (ج ٦ ص ٢٨٣ ط الميمنية بمصر) قال:

حدثنا عبد الله، حدّثنى أبى، ثنا أبو داود الطيالسى، ثنا زمعه، عن ابن أبى مليكه قال: كانت فاطمه تنقر الحسن بن علىّ و تقول: بأبى شبه النبىّ ليس شبيها بعلىّ.

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٢٣ ط مصر).

روى الحديث نقلا عن أحمد بعين ما تقدّم عنه فى «المسند» سندا و متنا.

و منهم الحافظ نور الدين الهيثمى المتوفى ٨٠٧ فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٧٦ ط مكتبه القدسى فى القاهره) قال:

و عن ابن أبى مليكه قال: كانت فاطمه رضى الله عنها تنقر الحسن و تقول: بنى شبيه رسول الله صلّى الله عليه و سلّم، ليس بشبيه علىّ عليه السّلام. رواه أحمد.

و منهم العلامة أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي في «لطائف المعارف» (ص ٩١) قال:

و الحسن بن علي بن أبي طالب و كانت امه فاطمه إذا رقصته في صغره تقول:

بأبي شبه أبي

غير شبيه بعلي

الخامس ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٤ ص ٣٠٧ ط الميمنية بمصر) قال:

حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يزيد، أنا إسماعيل يعني ابن أبي خالد حدثني أبو جحيفه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم و كان أشبه الناس به الحسن بن علي.

و منهم العلامة الترمذي في «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٩٦ ط الصادي بمصر) قال:

حدثنا محمد بن بشر، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا إسماعيل بن خالد، عن أبي جحيفه، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و كان الحسن بن علي يشبهه.

و منهم الحاكم النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٦٨ ط حيدرآباد الدكن) قال:

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ثنا وكيع. فذكر بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» سندا و متنا.

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البدایه و النهايه» (ج ٨ ص ٢٢ ط مصر).

ص: ١٠٠

روى الحديث من طريق سفیان الثوري و غير واحد، قالوا: ثنا وكيع، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي جحيفه بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذی».

و منهم العلامة ابن عبد ربه في «الاستيعاب» (ج ١ ص ١٤٢ ط حيدرآباد) روى الحديث عن أبي جحيفه بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذی».

و منهم العلامة الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ١٦٤ ط مصر).

روى الحديث عن أبي جحيفه بمعنى ما تقدم.

و منهم الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في «أخبار أصفهان» (ج ١ ص ٢٩١ ط ليدر) قال:

حدثنا عبد الله بن محمّد بن جعفر، ثنا محمّد بن إبراهيم بن عامر، ثنا عمّي، ثنا أبي، ثنا أبو وهب حميد بن وهب، عن إسماعيل. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح البخارى» سندا و متنا.

و منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٢٩ نسخه جامعه طهران):

حدثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، نا إسحاق بن شاهين، نا خالد بن عبد الله عن إسماعيل. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذی» سندا و متنا.

و قال:

حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، نا الحسن بن عليّ الحلواني، نا يزيد.

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» سندا و متنا.

و قال:

حدّثنا عبيد بن غنّام، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا عبد الله بن إدريس، عن إسماعيل. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذی» سندا و متنا.

و قال:

ص: ١٠١

حدّثنا معاذ بن المثني، نا مسدد، نا يحيى، عن إسماعيل. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح البخارى» سندا و متنا.

و قال:

حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمى، نا محمّد بن عبد الله بن نمير، نا محمّد بن بشر نا إسماعيل. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح البخارى».

و منهم العلامة الكنجى الشافعى فى «كفايه الطالب» (ص ٢٦٧ ط الغرى).

أخبرنا يوسف الحافظ، أخبرنا أبو المكارم اللبان، أخبرنا أبو على الحدّاد أخبرنا إبراهيم الحافظ، حدّثنا أبو بكر بن خلّاد، حدّثنا محمّد بن الفرج الأزرق حدّثنا محمّد بن يحيى الكناسى، حدّثنا إسماعيل بن أبى خالد، قال: قلت لأبى جحيفه:

رأيت النبىّ صلّى الله عليه و سلّم؟ قال: نعم، و كان الحسن بن علىّ يشبهه.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ١٣٧ ط القدسى بالقاهره).

روى الحديث عن أبى جحيفه بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى «الاصابه» (ج ١ ص ٣٢٨ ط مصر).

روى الحديث عن إسماعيل بن أبى خالد بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ١١٠ مخطوط).

روى الحديث من طريق البخارى، و مسلم، و الترمذى، و النسائى عن أبى جحيفه بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

و منهم العلامة السفارينى الحنبلى فى «شرح ثلاثيات مسند أحمد» (ج ٢ ص ٥٥٦ ط دمشق).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» سندا و متنا.

ص: ١٠٢

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «الاصابه» (ج ٣ ص ٦٠٦ ط مصطفى محمد بالقاهره).

روى الحديث عن أبى جحيفه بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى» و منهم العلامة النسابة السيد محمد الزبيدى المتوفى سنه ١٢٠٥ فى «تاج العروس» (ج ٣ ص ١٣٧ ماده (حر) ط القاهره).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى» مرسلًا، و زاد: إلا أنّ النبىّ صلّى الله عليه و سلّم كان آخر حسنا منه.

و منهم العلامة باكثر الحضرى فى «وسيله المآل» (ص ١٦٨ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث عن أبى جحيفه بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى».

السادس رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الطبرانى فى «المعجم الكبير» (ص ١٢٨ نسخه جامعه - طهران) قال:

حدثنا زكريّا بن حمدويه الصفّار البغدادى، نا عفّان بن مسلم، نا عبد الواحد ابن زياد، عن عاصم بن كليب، عن أبيه قال: ذكر الحسن بن علىّ رضى الله عنهما عند ابن عباس، فقال: إنّه كان يشبه رسول الله صلّى الله عليه و سلّم.

و منهم العلامة ابن عساكر الدمشقى فى «تاريخ دمشق» (على ما فى متخبه) (ج ٤ ص ٢٠٢ ط روضه الشام) قال:

و أخرج محمّد بن سعد، عن أبى هريره، أنّ النبىّ صلّى الله عليه و سلّم قال: من رآنى فى النوم فقد رآنى، فإنّ الشيطان لا يتخيلنى، قال عاصم بن كليب: قال أبى لابن عباس:

ص: ١٠٣

إِنِّي و اللّٰه قد رأيتُه في المنام، فذكرت الحسن بن عليّ، فقال ابن عباس: إنّه كان يشبهه.

و منهم العلامه ابن قايماز الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ١٦٧ ط مصر) قال:

عاصم بن كليب، عن أبيه، عن ابن عباس إنّه شبّه الحسن بالنبيّ صلّى الله عليه و سلّم.

و منهم العلامه ابن كثير الدمشقي في «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٣٦ ط مصر) قال:

و قد روى عن ابن عباس: إنّ الحسن بن عليّ كان يشبه النبيّ صلّى الله عليه و سلّم.

و منهم العلامه النبھاني في «سعاده الدارين» (ص ٤١٠ ط بيروت).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ دمشق».

ص: ١٠٤

ما

رواه القوم:

منهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٣٧ ط مصر) قال:

و كان عليّ يكرم الحسن إكراما زائدا، و يعظّمه و يبجلّه، و قد قال له يوما:

يا بني ألا- تخطب حتّى أسمعك؟ فقال: إنّي أستحيى أن أخطب و أنا أراك، فذهب عليّ فجلس حيث لا- يراه الحسن ثمّ قام الحسن فى الناس خطيبا و عليّ يسمع، فأدى خطبه بليغه فصيح، فلما انصرف جعل عليّ يقول: «ذريه بعضها من بعض، و الله سميع عليم» [١]

ص: ١٠٥

منهم العلامة محمد بن طلحة الشامي في «مطالب السؤل» (ص ٦٥ ط طهران) قال:

وروى الامام أبو الحسن علي بن أحمد الواحدى -ره- فى تفسيره المسمى بالوسيط ما يرفعه بسنده أن رجلا قال: دخلت مسجد المدينة فإذا أنا برجل يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس حوله، فقلت: أخبرنى عن شاهد و مشهود، قال: نعم، أما الشاهد فيوم الجمعة، وأما المشهود فيوم عرفه، فجزته إلى آخر يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: أخبرنى عن شاهد و مشهود، فقال: نعم، وأما الشاهد فيوم الجمعة و أما المشهود فيوم النحر، فجزتهما إلى غلام آخر كأن وجهه الدينار و هو يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: أخبرنى عن شاهد و مشهود، فقال: نعم، أما الشاهد فمحمّد صلى الله عليه وسلم، وأما المشهود فيوم القيامة، أما سمعته يقول: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَ مُبَشِّرًا وَ نَذِيرًا، وقال تعالى: ذلك يوم مجموع له الناس و ذلك يوم مشهود فسألت عن الرجل الأول فقالوا: ابن عباس، و عن الثانى فقالوا: ابن عمر، و سألت عن الثالث فقالوا: الحسن بن علي بن أبى طالب عليهما السلام، فكان قول الحسن أحسن.

رواه القوم:

منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ في «حليه الأولياء» (ج ٢ ص ٣٥ ط مطبعة السعادة بمصر) قال:

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا علي بن المنذر، ثنا عثمان ابن سعيد، ثنا محمد بن عبد الله أبو رجاء الحبطي من أهل تستر، ثنا شعبه بن الحاج، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث قال: سأل علي ابنه الحسن عن أشياء من أمر المروءة، فقال:

يا بني ما السيداد؟ قال: يا أبت السيداد دفع المنكر بالمعروف، قال: فما الشرف؟ قال: اصطناع العشيره و حمل الجريره، قال: فما المروءة؟ قال: العفاف و اصلاح المال قال: فما الرأفة؟ قال: النظر في اليسير و منع الحقير، قال: فما اللؤم؟ قال:

إحراز المرء نفسه و بذله عرسه [١]

قال: فما السيماح؟ قال: البذل في العسر و اليسر قال: فما الشح؟ قال: أن ترى ما في يدك شرفا و ما أنفقتة تلفا، قال: فما الإخاء؟ قال: المواساه في الشده و الرخاء، قال: فما الجبن؟ قال: الجرأه على الصديق و النكول عن العدو، قال: فما الغنيمه؟ قال: الرغبه في التقوى و الزهاده في الدنيا هي الغنيمه البارده، قال: فما الحلم؟ قال: كظم الغيظ و ملك النفس، قال: فما الغنى قال: رضى النفس بما قسم الله تعالى لها و إن قل، و إنما الغنى غنى النفس، قال: فما الفقر؟ قال: شره النفس في كل شىء، قال: فما المنعه؟ قال: شده البأس و منازعه أعزاء الناس، قال: فما الذل؟ قال: الفزع عند المصدوقه، قال: فما العي؟ قال:

العبث باللحيه و كثره البزق عند المخاطبه، قال: فما الجرأه؟ قال: موافقه الأقران قال: فما الكلفه؟ قال: كلامك فيما لا يعينك، قال: فما المجد؟ قال: أن تعطى في الغرم

و تعفو عن الجرم، قال: فما العقل؟ قال: حفظ القلب كلما استوعبته، قال: فما الخرق؟ قال: معاداتك إمامك و رفعك عليه كلامك، قال: فما السِّناء؟ قال: إتيان الجميل و ترك القبيح، قال: فما الحزم؟ قال: طول الأناة و الرِّفق بالولاه، قال: فما السِّفه؟ قال: اتِّباع الدِّناه و مصاحبه الغواه. قال: فما الغفله؟ قال: تركك؟؟ و طاعتك المفسد، قال: فما الحرمان؟ قال: تركك حطِّك و قد عرض عليك، قال: فمن السيد؟ قال: الأحمق في ماله و المتهاون في عرضه يشتم فلا يجيب، و المتحزّن بأمر عشيرته هو السيّد.

فقال عليّ: سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول: لا فقر أشدّ من الجهل، و لا مال أعود من العقل.

و منهم العلامة الحافظ ابن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٣٩ ط مصر) قال:

قال أبو الفرج المعافى بن زكريّا الحريري: ثنا بدر بن الهيثم الحضرمي: ثنا عليّ بن المنذر الطريفي. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «حليه الأولياء» إلا أنّه ذكر بدل كلمه: اصلاح المال: اصلاح المرء ماله، و بدل قوله: فما الرّأفه:

فما الدنيّه. و بدل كلمه: المواساه: الوفاء، و أسقط قوله: هي الغنيمه البارده، و ذكر بدل قوله: منازعه أعزاء النَّاس: مقارعه أشدّ النَّاس، و أسقط قوله: قال: فما العيّ إلى قوله: عند المخاطبه، و زاد بعد قوله: الرِّفق بالولاه، و الاحتراس من النَّاس بسوء الظنّ هو الحزم، قال: فما الشّرف، قال: موافقه الأخوان و حفظ الجيران.

و منهم العلامة مجد الدين ابن الأثير في «المختار» (ص ٢٠ نسخه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «حليه الأولياء» لكنّه ذكر بدل كلمه اللّؤم:

المذمّه.

ص: ١٠٨

و منهم الحافظ الطبرانی فی «المعجم» (ص ۱۳۷ نسخه جامعه طهران) قال:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمی، نا علی بن المنذر الطریقى. فذكر الحديث بعین ما تقدّم عن «حلیه الأولیاء» سندا و متنا، لكنّه زاد بعد قوله: و حمل الجريره: و موافقه الإخوان و حفظ الجیران، و ذكر بدل كلمه الرأفه: الدقه، و بدل كلمه معاداتك: معازتك، و بدل كلمه الثنا: حسن الثنا.

و منهم العلامه باكثر الحضرمی فی «وسيله المآل» (ص ۱۷۴ نسخه المكتبه الظاهرية بدمشق).

روى الحديث ملخصا لكنّه ذكر بدل كلمه السناء: السودد.

ص: ۱۰۹

إبأؤه عن الاكل مع امه

رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفورى الشافعى البغدادى المتوفى بعد ٨٨٤ فى كتابه «نزّهه المجالس» (ج ١ ص ١٩٩ طبع القايره) قال:

كان الحسن رضى الله عنه لا يأكل مع فاطمه رضى الله عنها، فسألته عن ذلك فقال: أخاف أن آكل شيئا سبق إليه نظرك فأكون عاقا لك، فقالت: كل و أنت فى حلّ.

بكاؤه من هيبه لقاء الله

رواه القوم:

منهم العلامة الراغب الاصبهانى فى «محاضرات الأدباء» (ج ٤ ص ٤٩٤ ط بيروت) قال:

و بكى الحسن بن علىّ عليهما الرّضوان فقيل له: ما يبكيك؟ وقد ضمن لك رسول الله صلّى الله عليه و سلّم الجنّة، فقال: إني أسلك طريقا لم أسلكها، و أقدم على سيّد لم أراه.

و قيل لبشر بن الحارث: كرهت الموت، فقال: القدوم على الله شديد.

ص: ١١٠

و منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ص ١٣٧ ط الغري) قال:

و أخبرني أبو العلاء الحافظ بهمدان إجازة، أخبرنا إسماعيل بن أحمد، أخبرنا محمد بن هبة الله، أخبرنا علي بن محمد، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد حدثني يوسف بن موسى، حدثني سلم بن أبي حبه، حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام قال: لما حضر الحسن بن علي عليهما السلام الموت بكى بكاء شديدا، فقال له الحسين: ما يبكيك يا أخي إنما تقدم على رسول الله و علي و فاطمه و خديجه عليهما السلام فهم ولدوك، و قد أخبرك الله على لسان نبيه صلى الله عليه و آله و سلم أنك سيد شباب أهل الجنة، و قد قاسمت الله مالك ثلاث مرات و مشيت إلى بيت الله على قدميك خمس عشرة مرة حاجا، و إنما أراد أن يطيب نفسه، قال: فو الله ما زاده إلا بكاء و انتهابا، و قال: يا أخي إنني أقدم على أمر عظيم و هول لم يقدم على مثله قط.

خوفه من ربه

رواه القوم:

منهم العلامة المهدي لدين الله الصنعاني في «طبقات المعتزله» (ص ٨٢ ط بيروت) قال:

قال أبو الحسن: و كان (أي الحسن بن علي) من أحسن الناس وجها و تواضعا و أكثرهم موعظه فينا هو في طلاقاته حتى ذكر الموت فتنحدر دموعه و يأخذ في العظه حتى كأنه غير ذلك الرجل.

ص: ١١١

كان إذا توضع لوناً من هيبه القيام بين يدي الله

رواه القوم:

منهم العلامة الزمخشري في «ربيع الأبرار» (١٩٣ مخطوط) قال:

كان الحسن بن عليّ عليهما السلام إذا فرغ من وضوئه تغير لونه، فقيل له، فقال:

حقّ علي من أراد أن يدخل علي ذى العرش أن يتغير لونه.

و منهم العلامة العارف الشيخ نصر بن محمد السمرقندي الحنفي في «تنبيه الغافلين» (ص ١٩٤ ط القاهرة).

روى أنّ الحسن بن عليّ رضي الله تعالى عنهما كان إذا أراد أن يتوضأ تغير لونه، فسئل عن ذلك فقال: إنّي أريد القيام بين يدي الملك الجبار، وكان إذا أتى باب المسجد رفع رأسه ويقول: «إلهي عبدك ببابك يا محسن قد أتاك المسيء وقد أمرت المحسن منّا أن يتجاوز عن المسيء، فأنت المحسن وأنا المسيء فتجاوز عن قبيح ما عندي بجميل ما عندك يا كريم» ثم دخل المسجد.

ص: ١١٢

و من عاداته انه كان لا يتكلم بين الفجر و طلوع الشمس

رواه القوم:

منهم العلامة الزمخشريّ في «الفاثق» (ج ١ ص ٥٢٤ ط دار الكتب العربيه في القاهره) قال:

الحسن بن عليّ عليه السّلام كان إذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتّى تطلع الشمس و إن زحزح.

زهده عليه السّلام

رواه القوم:

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمه» (ص ١٣٨ ط الغرى) قال:

كان (أى الحسن بن عليّ) عليه السّلام من أزهد النّاس فى الدّنيا و لذّاتها عارفا بغرورها و آفاتها، و كثيرا ما كان عليه السّلام يتمثل بهذا البيت شعرا:

يا أهل لذّات دنيا لا بقاء لها

إنّ اغترارا بظلّ زائل حمق

ص: ١١٣

و من عاداته أنه كان يقرأ الكهف إذا أوى إلى فراشه

رواه القوم:

منهم العلامة الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ١٧٣ ط مصر).

روى مغیره بن مقسم، عن أم موسى، كان الحسن بن عليّ إذ آوى إلى فراشه قرأ الكهف.

تواضعه عليه السلام

رواه القوم:

منهم العلامة العارف الشهير أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة القشيري النيشابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٦٥ في كتابه «الرساله القشيريّه» (ص ٧٧ ط مصر) قال:

و مرّ الحسن بن عليّ رضی الله عنهما بصبيان معهم كسر خبز فاستضافوه فنزل و أكل معهم ثمّ حملهم إلى منزله و أطعمهم و كساهم و قال: اليد لهم لأنهم لم يجدوا غير ما أطعموني و نحن نجد أكثر منه.

و منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي البغدادي في «شرح النهج» (ج ٣ ص ٦٦ ط القاهره).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الرساله القشيريّه» لكنّه ذكر بدل كلمه اليد:

الفضل.

و منهم العلامة ابن الصبان المصري في «إسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الأبصار، ص ١٩٩ ط مصر).

ص: ١١٤

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدّم عن «الرّساله القشيريّه».

حلمه

اشاره

و نروى فى ذلك أحاديث:

الاول ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه ابن حجر الهيتمى فى «الصواعق المحرقه» (ص ١٣٧ طبع عبد اللطيف بمصر) قال:

أخرج ابن سعد عن عمير بن إسحاق، أنه لم يسمع منه كلمه فحش إلا مرّه كان بينه و بين عمرو بن عثمان بن عفّان خصومه فى أرض فقال: ليس له عندنا إلا ما أرغم أنفه، قال: فهذه أشدّ كلمه فحش سمعتها منه.

و منهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى فى «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٣٩ ط مصر) قال:

قال محمّد بن سعد: أنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدى، عن ابن عون، عن محمّد بن إسحاق قال: ما تكلم عندى أحد كان أحبّ إلىّ إذا تكلم أن لا يسكت من الحسن بن علىّ، ثم ساق كلامه بعين ما تقدّم عن «الصواعق المحرقه».

و منهم العلامه الشيخ محمد الصبان المصرى فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الأبصار، ص ٢٠٠ ط مصر).

ص: ١١٥

روى الحديث من طريق ابن سعد، عن عمير بن إسحاق بعين ما تقدّم عن «الصواعق» [١]

الثانى ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفورى البغدادى المتوفى بعد ٨٨٤ فى كتابه «نزهة المجالس» (ج ١ ص ٢٠٩ طبع القاهرة) قال:

وقال الحسن بن على رضى الله عنهما: لو شتمنى أحد فى إحدى اذنى ثم اعتذر فى الأخرى لقبلى.

ص: ١١٦

الثالث ما رواه القوم:

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد في «مقتل الحسين» (ص ١٢٧ ط الغرى) قال:

وقيل: كان للحسن بن علي عليه السلام شاه تعجبه فوجد ما يوما مكسوره الرجل فقال للغلام: من كسر رجلها؟ قال: أنا، قال: لم؟ قال: لأغمنك، قال الحسن: لا فرحتك أنت حرّ لوجه الله تبارك و تعالي.

و في روايه أخرى: قال: لأغمن من أمرك بغمي، يعنى أنّ الشيطان أمره أن يغمه.

الرابع ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة أبو العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد في «الكامل» (ج ٢ ص ٦٣ ط مصر) قال:

و يحدث ابن عائشه، عن أبيه، أنّ رجلا من أهل الشام دخل المدينة فقال:

رأيت رجلا- على بغله لم أر أحسن وجهها و لا أحسن لباسا و لا أفره مركبا منه فسألت عنه فقيل لى: الحسن بن علي بن أبي طالب فامتلت له بغضا فصرت إليه فقلت: أ أنت ابن أبي طالب فقال: أنا ابن ابنه فقلت له: فيك و بك و بأبيك أسبهما، فقال:

ص: ١١٧

أحسبك غريبا، قلت: أجل، فقال: إن لنا منزلا واسعا و معونه على الحاجه و مالا نواسى منه فانطلقت و ما أجد على وجه الأرض أحب إليّ منه.

و فى (ج ١ ص ٢٣٥، الطبع المذكور).

رواه عن ابن عائشه بعين ما تقدّم عنه أوّلا لكنّه زاد بعد قوله لم أر أحسن وجهها: و لا سممتا، و قبل قوله فصرت إليه: و حسدت عليّ أن يكون له ابن مثله و ذكر بدل قوله: أنّ لنا منزلا: قل فمل بنا فإن احتجت إلى منزل أنزلناك أو إلى مال آسيناك أو إلى حاجه عاونّاك، قال: فانصرفت عنه و و الله ما على الأرض أحد أحبّ إليّ منه.

و منهم العلامة الزمخشريّ فى «ربيع الأبرار» (ص ١٦٩ مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الكامل».

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد اخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ فى «مقتل الحسين» (ص ١٣١ ط الغرى) قال:

و قال رجل من أهل الشّام: قدمت المدينة بعد صقّين فرأيت رجلا حضرنا فسألته عنه فقيل: الحسن بن عليّ فحسدت عليّ أن يكون له ابن مثله، فقلت له:

أنت ابن أبى طالب، قال: أنا ابن ابنه، فقلت له: بك و بأبيك فشتمه و شتمت أباه و هو لا- يرد شيئا، فلمّا فرغت أقبل عليّ و قال: أظنّك غريبا و لعلّ لك حاجه فلو استعنت بنا لأعناك و لو سألتنا لأعطيناك و لو استرشدتنا أرشدناك و لو استحملتنا حملناك قال الشّامى: فولّيت عنه و ما على الأرض أحد أحبّ إليّ منه فما فكرت بعد ذلك فيما صنع و فيما صنعت إلّا تصاغرت إلى نفسى.

و منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحه الشافعى فى «مطالب السّؤل فى مناقب آل الرسول» (ص ٦٧ ط طهران).

روى الحديث عن ابن عائشه بمثل ما تقدّم لكنّه ذكر بعد قوله فقلت أجل

فقال: فمّل معي إن احتجت إلى منزل أنزلناك و إلى مال أرفدناك و إلى حاجه عاونّاك فاستحييت و الله منه و عجبت من كرم خلقه فانصرفت و قد صرت أحبّه مالا أحبّ غيره.

و منهم العلامة النسابة الشيخ أحمد بن شهاب الدين عبد الوهاب النويرى المصرى المتوفى سنة ٧٣٢ فى كتابه «نهايه الارب» (ج ٦ ص ٥٢ طبع القايره) قال:

حكى صاحب العقد، عن ابن عائشه، أنّ رجلا من أهل الشّام دخل المدينه قال: فرأيت رجلا راكبا على بغله لم أر أحسن وجهها و لا- سمّتا و لا- ثوبا و لا- دابّه منه قال: فمال قلبى إليه فسألته عنه، فقيل: هذا الحسن بن على بن أبى طالب، فامتأ قلبى بغضا له و حسدت عليّا أن يكون له ولد مثله، فصرت إليه فقلت: أنت ابن أبى طالب؟ قال: أنا ابن ابنه؛ فقلت: قلت فيك و فى أبيك أشتمهما، فليّا انقضى كلامى قال: أحسبك غريبا، فقلت: أجل، قال: فإن احتجت إلى منزل أنزلناك أو إلى مال آسيناك أو إلى حاجه عاونّاك، فانصرفت و ما على الأرض أحبّ إليّ منه.

الخامس ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ عبد الرحمن جلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى «تاريخ الخلفاء» (ص ١٩٠ ط السعاده بمصر) قال:

و أخرج ابن سعد، عن عمير بن إسحاق قال: كان مروان أميرا علينا فكان يسبّ عليّا كلّ جمعه على المنبر و حسن يسمع فلا يردّ شيئا، ثم أرسل إليه رجلا يقول له: بعلّى و بعلّى و بعلّى و بك و بك و ما وجدت مثلك إلا مثل البغله يقال لها من أبوك، فتقول امّى الفرس، فقال له الحسن: ارجع إليه فقل له: إنّى و الله لا أمحو عنك

ص: ١١٩

شيئا مما قلت بأن أسبِكَ و لكن موعدى و موعدك الله، فإن كنت صادقا جزاك الله بصدقك، و إن كنت كاذبا فالله أشدّ نقمه.

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ١٣٧ ط عبد اللطيف بمصر).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ الخلفاء» إلا أنه أسقط قوله: يقول له:

إلى قوله: فقال له الحسن.

و منهم العلامة الشيخ على بن برهان الحلبي في «السيرة الحلبيه» (ج ٣ ص ٢٨٩ ط مصر).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الصواعق». و روى الحديث أيضا بعين ما تقدّم عن «تاريخ الخلفاء» إلا أنه أسقط قوله: ثم أرسل إلى آخر كلام مروان.

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ١٩٢ ط اسلامبول).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الصواعق».

و منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٢٧٤ ط لاهور).

و منهم الشيخ عبد الرؤوف المناوي في «الكواكب الدرليه» (ج ١ ص ٥٣ ط الازهرية بمصر) قال:

ثم رحل الحسن رضى الله عنه عن الكوفه إلى المدينه فأقام بها فصار أميرها مروان يسبه و يسب أباه على المنبر و غيره و يبالغ في أذاه بما الموت دونه و هو صابر محتسب.

ص: ١٢٠

منهم المؤرخ الشهير أبو الفرج على بن الحسين المرواني الاصفهاني المتوفى سنه ٣٥٦ في كتابه «مقاتل الطالبين» (ص ٧٥ ط القاهره) قال:

و قال علي بن الحسن بن علي بن حمزه العلوي، عن عمه محمّد، عن المدائني عن جويريّه بن أسماء قال:

لما مات الحسن بن علي و أخرجوا جنازته حمل مروان سريره، فقال له الحسين:

أ تحمل سريره أما و الله لقد كنت تجرعه الغيظ، فقال مروان: إني كنت أفعل ذلك بمن يوازن حلمه الجبال.

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ٤ ص ١٨ ط القاهره) روى الحديث عن جويريّه بعين ما تقدّم عن «مقاتل الطالبين».

و منهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٧٤ ط الميمنيّه بمصر) قال:

و أخرج ابن عساكر، عن جويريّه بن أسماء قال: لما مات الحسن بكى مروان في جنازته، فقال له الحسين: أ تبكيه و قد كنت تجرعه ما تجرعه، فقال: إني كنت أفعل ذلك إلى أحلم من هذا، و أشار بيده إلى الجبل.

و منهم العلامة اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي في «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٣٨ ط مصر).

روى الحديث عن جويريّه بعين ما تقدّم عن «تاريخ الخلفاء».

و منهم العلامة الشهير بابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغه» (ج ٤ ص ٥ ط القاهره) قال:

و روى المدائنى، عن جويريه بن أسماء قال: لما مات الحسن عليه السّلام أخرجوا جنازته فحمل مروان بن الحكم سريره، فقال له الحسين عليه السّلام: تحمل اليوم جنازته و كنت بالأمس تجرعه الغيظ، قال مروان: نعم كنت أفعل ذلك بمن يوازن حلمه الجبال. و منهم العلامة الذهبى فى «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ١٨٥ ط القاهره).

روى الحديث عن جويريه بعين ما تقدّم عن «شرح النهج».

و منهم العلامة الشيخ على بن برهان الحلبي فى «السيرة الحلبيه» (ص ٢٨٩ ط مصر).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ الخلفاء».

و منهم العلامة باكثر الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ١٧٧ من نسخه المكتبه الظاهرية بدمشق).

روى الحديث بمعنى ما تقدّم عن «تاريخ الخلفاء».

السابع ما رواه القوم:

منهم العلامة الصفورى فى «نزهه المجالس و منتخب النفائس» (ج ١ ص ٢٣٨ ط القاهره).

و رأيت عن الحسن بن علىّ رضى الله عنهما: أنّ جاره اليهودى انخرق جداره إلى منزل الحسن، فصارت النّجاسه تنزل إلى داره و اليهودى لا يعلم بذلك، فدخلت زوجته يوماً، فرأت النّجاسه قد اجتمعت فى دار الحسن، فأخبرت زوجها بذلك، فجاء اليهودى إليه معتذراً، فقال: أمرنى جدّى صلّى الله عليه و سلّم بإكرام الجار، فأسلم اليهودى.

و نروى فى ذلك أحاديث:

الاول حديث ابن عبيد بن عمير

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحاكم النيشابورى فى «المستدرک» (ج ٣ ص ١٦٩ ط حيدرآباد) قال:

حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن عبد الوهاب، أنبا يعلى ابن عبيد الله بن الوليد، عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: لقد حجّ الحسن بن علىّ خمسا و عشرين حجّه ماشيا و إنّ النجائب لتقاد معه.

و منهم الحافظ البيهقى فى «السنن الكبرى» (ج ٤ ص ٣٣١ ط حيدرآباد الدكن) قال:

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفّار، ثنا أحمد بن مهدى، ثنا عبد الله بن محمد النفيلى، ثنا زهير بن معاويه، ثنا عبيد الله بن الوليد: أنّ عبد الله بن عبيد بن عمير، حدّثهم قال: قال ابن عباس: ما ندمت على شىء فأتى فى شبابى إلاّ أتى لم أحجّ ماشيا، و لقد حجّ الحسن بن علىّ رضى الله عنهما خمسه و عشرين حجّه ماشيا و أنّ النجائب لتقاد معه.

و منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ص ١٠٢ ط الغري) قال:

بهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدم فى كتابه) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا محمد بن يعقوب. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» سندا و متنا.

و منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى «التذکره» (ص ٢٤٤ ط الغري).

روى الحديث عن ابن عبيد بعين ما تقدم عن «المستدرک».

و منهم العلامة ابن حجر فى «الصواعق المحرقة» (ص ١٣٧ ط عبد اللطيف بمصر).

روى الحديث من طريق الحاكم عن عبيد الله بن عمير بعين ما تقدم عن «المستدرک».

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ١٣٧ ط القدسى بالقاهره).

روى الحديث نقلا عن صاحب الصفوه و البغوى فى معجمه عن عبيد الله بن عبيد ابن عمير، و زاد: و نجائبه تقاد معه.

و منهم العلامة ابن الصبان فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الأبصار، ص ١٥٥ ط مصر).

روى الحديث من طريق الحاكم عن عبد الله بن عمير بعين ما تقدم عن «المستدرک».

و منهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد سالم السفارينى الحنبلى فى «شرح ثلاثيات أحمد» (ج ٢ ص ٥٥٨ ط دمشق).

روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «المستدرک».

و منهم العلامة الذهبى فى «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذيلى المستدرک (ج ٣ ص ١٦٩ ط حيدرآباد الدکن).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند.

و منهم العلامة المذكور فى «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ١٧٣ ط مصر).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «السنن الكبرى».

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «البدایه و النهایه» (ج ٨ ص ٣٧ ط مصر).

روى الحديث من طريق البيهقى، عن عبيد الله بن عمير بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

و منهم الحافظ السيوطى فى «تاریخ الخلفاء» (ص ١٩٠ ط السعاده بمصر).

روى الحديث من طريق الحاكم عن عبيد بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (مخطوط).

روى الحديث من طريق الحاكم عن عبيد بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

و فى ص....

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ١٩٢ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق الحاكم بعين ما تقدّم، عن «المستدرک» إلى قوله:

ما شاء.

الثانى حديث محمد بن على

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو نعيم الاصفهانى فى كتاب «أخبار أصفهان» (ج ١ ص ٤٤ ط ليدن) قال:

حدثنا أبى و أبو محمّد بن حيان قالوا: ثنا محمّد بن نصير، ثنا إسماعيل بن عمرو

ص: ١٢٥

الجلبي، ثنا العباس بن الفضل، عن القاسم، عن محمد بن علي قال: قال الحسن بن علي:

إنني لأستحيي من ربي أن ألقاه و لم أمش إلى بيته فمشى عشرين مَرَّة من المدينة على رجليه.

و منهم الحافظ المذكور في «حليه الأولياء» (ج ٢ ص ٣٧ ط السعادة بمصر) قال:

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن نصير. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عنه في «أخبار أصبهان».

و منهم العلامة الزمخشري في «ربيع الأبرار» (ص ٢٠٨ مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «أخبار أصبهان».

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٣٧ ط مكتبة القدسي بمصر).

روى الحديث عن محمد بن علي بعين ما تقدّم عن «أخبار أصبهان».

و منهم العلامة الشيخ أبو الفرج ابن الجوزي في «صفه الصفوه» (ج ١ ص ٣٢٠ ط حيدرآباد).

روى الحديث عن محمد بن علي بعين ما تقدّم عن «أخبار أصبهان».

و منهم العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص ٢٠٤ ط الغري) قال:

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن نصر، حدثنا إسماعيل بن عمر، حدثنا العباس بن الفضل، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن محمد بن علي قال:

كان الحسن بن علي يقول: إنني لأستحيي الله و لم أمش إلى بيته. ثم قال:

و قال في الحليه: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن نصر، حدثنا إسماعيل بن عمر، حدثنا العباس بن الفضل، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن محمد بن

علیّ قال: حجّ الحسن بن علیّ علیه السّلام من المدینه إلى مکّه عشرين حجّه علیّ قدمیه و النّجائب تقاد معه.

و منهم العلامه ابن الأثیر الجزری فی «اسد الغابه» (ج ۲ ص ۱۳ ط مصر).

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن «التذکره» أوّلا.

و منهم العلامه الدمشقی فی «البدايه و النهايه» (ج ۸ ص ۳۷ ط مصر).

روی الحدیث عن العباس بن الفضل، عن القاسم، عن محمّد بن علیّ بعین ما تقدّم عن «التذکره».

و رواه أيضا بعین ما تقدّم عن «أخبار أصبهان».

و روی داود بن رشید، عن حفص، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه قال: حجّ الحسن بن علیّ ماشيا و النّجائب تقاد بین یدیه و نجائبه تقاد إلى جنبه.

و قال العباس بن الفضل، عن القاسم، عن محمّد بن علیّ قال: إنّ الحسن بن علیّ مشى عشرين مرّه إلى مکّه من المدینه علیّ رجلیه.

و منهم العلامه الشعرانی فی «الطبقات الكبرى» (ج ۱ ص ۲۳ ط القاهره) قال:

مشى (الحسن بن علیّ) عشرين مرّه إلى مکّه من المدینه علیّ رجلیه و كانت النّجائب تقاد معه.

و رواه أيضا بعین ما تقدّم عن «التذکره» أوّلا.

و منهم العلامه أبو زکریا یحیی بن شرف الدمشقی فی «تهذیب الأسماء» (ج ۱ ص ۱۵۸ ط مصر).

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن «التذکره» أوّلا.

و منهم العلامه الزرنندی الحنفی فی «نظم درر السمطين» (ص ۱۹۶ ط مطبعه القضاء).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «حليه الأولياء».

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ١٣٨ ط الغرى).

روى الحديث نقلا عن «الحليه» بعين ما تقدّم عنها بلا واسطه.

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ١٣٧ ط عبد اللطيف بمصر).

روى الحديث نقلا عن «الحليه» بعين ما تقدّم عنها بلا واسطه.

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصرى في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الأبصار، ص ١٩٩ ط مصر).

روى الحديث نقلا عن «الحليه» بعين ما تقدّم عنها بلا واسطه.

و منهم العلامة القندوزى في «ينابيع الموده» (ص ١٩٢ ط اسلامبول).

روى الحديث نقلا عن «الحليه» بعين ما تقدّم عنها بلا واسطه.

و منهم العلامة الشبلنجى في «نور الأبصار» (ص ١١٠ ط مصر).

روى الحديث عن محمّد بن عليّ بعين ما تقدّم عن «أخبار أصبهان».

و منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن عيسى الشافعى الدميرى المتوفى سنة ٨٠٨ فى كتابه «حيوه الحيوان» (ج ١ ص ٥٨ ط القاهره) قال:

و يروى عن الحسن رضى الله تعالى عنه أنّه قال: إننى لأستحيى من ربّى عزّ و جلّ أن ألقاه و لم أمش إلى بيته فمشى عشرين مرّه على رجليه من المدينه إلى مكّه، و أنّ النجائب لتقاد معه، و خرج رضى الله تعالى عنه من ماله مرّتين، و قاسم الله عزّ و جلّ ماله ثلاث مرّات حتّى أنّه يعطى نعلا و يمسك أخرى.

ص: ١٢٨

و منهم العلامة ابن الأثير الجزرى فى «المختار» (ص ٢٠ ط الظاهريه بدمشق).

روى الحديث عن محمد بن علىّ بعين ما تقدّم عن «أخبار أصبهان».

و منهم العلامة الديار بكرى فى «تاريخ الخميس-إلخ» (ج ١ ص ٤١٩) روى الحديث نقلا عن «صفه الصفوه» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

و منهم العلامة باكثر الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ١٧٣ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث عن محمد بن علىّ بعين ما تقدّم عن «أخبار أصبهان».

الثالث حديث على بن زيد بن جذعان

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم النسابه أبو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيرى المتوفى سنه ٢٣٦ فى كتابه «نسب قريش» (ص ٢٤ ط دار المعارف بپارىس) قال:

و ذكر عن علىّ بن زيد بن جذعان التيمى قال: حجّ الحسن بن علىّ خمس عشره مرّه ماشيا.

و منهم العلامة الشيخ أبو الفرج ابن الجوزى فى «صفه الصفوه» (ج ١ ص ٣٣٠ ط حيدرآباد).

روى الحديث عن علىّ بعين ما تقدّم عن «نسب قريش» و زاد: و أنّ النّجائب لتقاد بين يديه.

ص: ١٢٩

و منهم العلامة الشيخ صفى الدين الخزرجى فى «خلاصه تذهيب الكمال» (ص ٦٧ ط القاهره).

روى الحديث عن ابن جذعان بعين ما تقدم عن «نسب قريش».

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ١٣٧ ط مكتبه القدسى بمصر).

روى الحديث من طريق أبى عمر، عن على بن زيد بعين ما تقدم عن «نسب قريش».

و منهم العلامة الزرنندى فى «نظم درر السمطين» (ص ١٩٦ ط مطبعه القضاء):

روى الحديث عن على بن زيد بعين ما تقدم عن «صفه الصفوه».

و منهم العلامة مجد الدين ابن الأثير فى «المختار» (ص ٢٠ ط الظاهريه بدمشق) قال:

قال على بن زيد: حجّ الحسن خمس عشر حجّه ماشيا، وإنّ النجائب لتقاد معه.

و منهم العلامة النبهانى فى «الشرف المؤبد» (ص ٦١ ط مصر) قال:

الحسن رضى الله عنه حجّ عشر حجّات ماشيا و كان يقول: «إنى لأستحيى من ربّى أن ألقاه و لم أمش إلى بيته».

و منهم العلامة باكثر الحضرى فى «وسيله المآل» (ص ١٧٣ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث عن على بن زيد بعين ما تقدم عن «المختار».

و منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى «تذكره الخواص» (ص ط الغرى).

روى من طريق ابن سعد فى «الطبقات» بعين ما تقدم عن «نسب قريش».

و منهم العلامة الذهبى فى «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ٢١٧ ط مصر).

قال (بعضهم) حجّ الحسن بن على عليهما السلام خمس عشره مرّه، و قيل: إنّه حجّ

أكثرهم ماشيا من المدينة إلى مكة و إن نجائبه تقاد معه.

و منهم العلامة المذكور في «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ١٦٩ ط مصر) قال:

و قيل: إنه حج خمس عشره مره، و حج كثيرا منها ماشيا من المدينة إلى مكة و نجائبه تقاد معه.

و في ص ١٧٣ روى الحديث عن علي بن محمد المدائني، عن خلاد بن عبيده، عن علي بن زيد بن جذعان بعين ما تقدم عن «صفه الصفوه».

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٣٧ ط مصر) قال:

و قال علي بن زيد بن جذعان: و قد علق البخاري في «صحيحه» أنه حج ماشيا و الجنائب تقاد بين يديه.

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٢٢٤ ط اسلامبول) روى الحديث بعين ما تقدم عن «نسب قريش».

أقول: و روى حجّه عليه السلام ماشيا عن ابن نجيح لكنّه لم يذكر عدده.

روى عنه الحافظ أبو نعيم في «حليه الأولياء» (ج ٢ ص ٣٧ ط السعاده بمصر) قال:

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي، ثنا أحمد بن سهل بن أيوب، ثنا خليفه بن خياط، ثنا عبد الله بن داود، ثنا المغيره بن زياد، عن ابن نجيح، أنّ الحسن بن علي حج ماشيا.

ص: ١٣١

اشاره

و نروى فى ذلك أحاديث:

الاول حديث زيد بن جلعان

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة أبو نعيم الاصبهاني فى «حليه الأولياء» (ج ٢ ص ٣٧ ط السعاده بمصر) قال:

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا الحسن بن علي بن نصر، ثنا الزبير بن بكار ثنا عمي قال: ذكر عن علي بن زيد بن جلعان، قال: خرج الحسن بن علي من ماله مرتين، وقاسم الله تعالى ماله ثلاث مرات حتى أن كان ليعطى نعلا- ويمسك نعلا- و يعطى خفًا و يمسك خفًا.

و منهم العلامة ابن الجوزى فى «صفه الصفوه» (ج ١ ص ٣٢٠ ط حيدرآباد).

روى الحديث عن علي بن زيد بن جلعان بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء».

و منهم العلامة الزبيدى فى «نسب قريش» (ص ٢٤ ط باريس).

روى الحديث عن علي بن زيد بن جلعان بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء»

و منهم العلامة مجد الدين ابن الأثير في «المختار» (ص ٢٠ نسخه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «حليه الأولياء».

و منهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزرى في «اسد الغابه» (ج ٢ ص ١٣ ط مصر).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «حليه الأولياء».

و منهم العلامة الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ١٧٨ ط مصر).

روى الحديث عن عليّ بن محمّد المدائني، عن خلّاد بن عبيده، عن عليّ بن زيد بن جذعان بعين ما تقدّم عن «حليه الأولياء».

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمه» (ص ط الغرى).

روى الحديث نقلا عن «حليه الأولياء» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه إلى قوله:

ثلاث مرّات.

و منهم العلامة أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف الدمشقى في «تهذيب الأسماء و اللغات» (ج ١ ص ١٥٨ ط مصر).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «حليه الأولياء».

و منهم العلامة الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص ١٩٦ ط مطبعه القضاء).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «حليه الأولياء».

و منهم العلامة محمد بن طلحه الشافعى في «مطالب السؤل» (ص ٦٦ ط طهران).

روى الحديث نقلا عن «حليه الأولياء» بعين ما تقدّم عنها بلا واسطه.

ص: ١٣٣

و منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى «التذكرة» (ص ٢٠٤ ط الغرى) رواه من طريق ابن سعد فى «الطبقات» بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء».

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «البدایه و النهايه» (ج ٨ ص ٣٧ ط مصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء».

و منهم العلامة الشعرانى فى «الطبقات الكبرى» (ج ١ ص ٢٣ ط القاهره).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء».

و منهم الحافظ السيوطى فى «تاريخ الخلفاء» (ص ٧٣ ط الميمنيه بمصر).

روى الحديث من طريق ابن سعد، عن ابن جذعان بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء».

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى «الصواعق المحرقة» (ص ١٣٧ ط عبد اللطيف بمصر).

روى الحديث من طريق أبى نعيم بعين ما تقدم عنه فى «حليه الأولياء».

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن يوسف القرمانى فى «أخبار الاول» (ص ١٠٥ ط بغداد).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء».

و منهم العلامة الشيخ صفى الدين أحمد بن عبد الله الخزرجى فى «خلاصه تذهيب الكمال» (ص ٦٧ ط القاهره).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «حليه الأولياء».

و منهم العلامة ابن الصبان فى «إسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الأبصار، ص ١٩٩ ط مصر).

روى الحديث من طريق أبى نعيم بعين ما تقدم عنه فى «حليه الأولياء».

و منهم العلامة باكثر الحضر مى فى «وسيله المآل» (ص ١٧٣ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث نقلا عن «صفه الصفوه» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ١٠١ مخطوط).

روى الحديث من طريق ابن سعد بعين ما تقدّم عن «حليه الأولياء».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ١٩٢ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق أبى نعيم بعين ما تقدّم عنه فى «حليه الأولياء».

و فى (ص ٢٢٤) روى الحديث نقلا عن «صفه الصفوه».

و منهم العلامة الشبلنجى فى «نور الأبصار» (ص ١١٠ ط مصر).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «حليه الأولياء».

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٢٧٢ ط لاهور).

روى الحديث نقلا عن مرآه الجنان بمعنى ما تقدّم عن «الكتب السالفه».

و منهم العلامة النبهانى فى «الشرف المؤبد» (ص ٦١ ط مصر) قال:

قاسم (أى الحسن) الله ماله ثلاث مرّات، فكان يترك نعلا و يأخذ نعلا و خرج من ماله كلّ مرّتين.

الثانى حديث شهاب بن عامر

رواه القوم:

منهم الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في «حليه الأولياء» (ج ٢ ص ٣٧ ط السعادة بمصر) قال:

حدثنا محمد بن أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن سهل بن أيوب، ثنا خليفه ابن خياط، ثنا عامر بن حفص، ثنا شهاب بن عامر، إن الحسن بن علي قاسم الله عزّ و جلّ ماله مرّتين حتّى تصدّق بفرد نعله.

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (مخطوط).

روى الحديث نقلا عن «الحليه» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

الثالث حديث ابن ابي نجيع

رواه القوم:

منهم الحافظ أبو نعيم في «حليه الأولياء» (ج ٢ ص ٣٧ ط السعادة بمصر) قال:

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي، ثنا أحمد بن سهل بن

ص: ١٣٦

أيوب، ثنا خليفه بن خياط، ثنا عبد الله بن داود، ثنا المغيرة بن زياد، عن ابن أبي نجيح، أن الحسن بن عليّ قسّم ماله نصفين.

الرابع حديث عبد بن عمير

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ١٧٣ ط مصر).

روى عن عبد بن عمير، إنه قد قاسم الله ماله ثلاث مرّات حتّى أنه يعطى الخفّ و يمسك النعل.

و منهم العلامة السفاريني الحنبلي في «شرح ثلاثيات مسند أحمد» (ج ٢ ص ٥٥٨ ط دمشق).

و خرج الحسن عن ماله مرّتين لله تعالى، و قاسم ماله ثلاث مرّات، حتّى أنه كان يعطى نعلًا و يمسك نعلًا و يعطى خفًا و يمسك خفًا.

ص: ١٣٧

و نروى في ذلك أحاديث:

الاول ما رواه جماعه من اعلام القوم:

منهم العلامة الزرندي الحنفي في «نظم درر السمطين» (ص ١٩٦ ط القضاء) قال:

يروى أنّ رجلاً سأل (أى الحسن بن عليّ) حاجه فقال له: يا هذا حقّ سؤالك إتيّاي معظم لديّ، و معرفتي بما يجب لك يكبر عليّ، و يدي تعجز عن نيلك بما أنت أهله، و الكثير في ذات الله قليل، و ما في يدي وفاء بشكرك، فإن قبلت الميسور و رفعت عني مؤنه الاحتفال و الاهتمام لما أتكلّف من واجبك فعلت، فقال:

يا ابن رسول الله أقبل و أشكر العطيّه و أعذر على المنع، فدعى الحسن (رض) و كيله و جعل يحاسبه على نفقاته حتّى استقصاها، فقال له: هات الفاضل فأحضر خمسين ألفاً، ثمّ قال: ما فعلت الخمس مائه دينار؟ قال: هي عندي، قال: أحضرها فأحضرها فدفع الحسن الدنانير و الدرّاهم إلى الرّجل، قال: هات من يحملها لك فأتى بحمّالين فدفع الحسن (رض) إليهما رداءه لكّد الحمل، و قال: هذا اجره حملكما و لا تأخذوا منه شيئاً، فقال له مواليه: و الله ما عندنا درهم، فقال: لكّني أرجو أن يكون لي عند الله أجر عظيم.

و منهم العلامة مؤيد الدوله أسامه بن منقذ الكنانى المتوفى سنة ٥٨٤ فى «لباب الآداب» (١٢٥ ط الرحمانيه بالقاهره).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «نظم درر السمطين» لكنّه ذكر بدل قوله:

و ما فى يدي: و ما فى ملكتي، و بدل كلمه الاحتفال: الاحتيال، و زاد بعد كلمه اقبل:

القليل، و زاد بعد قوله هات الفاضل: من الثلاثمائة ألف درهم، و ذكر بدل كلمه الكد: الكرى.

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى فى «الصواعق» (ص ١٣٧ طبع عبد اللطيف بمصر) قال:

و جاءه (أى الحسن بن على) رجل يشكو عليه حاله و فقره و قلّه ذات يده بعد أن كان ثريا، ثم ساق الحديث بعين ما تقدم عن «نظم درر السمطين» و ذكر بدل قوله و جعل يحاسبه حتى استقصاها: و حاسبه، و أسقط قوله: هات من يحملها- إلخ.

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى «الفصول المهمه» (ص ١٣٩ ط الغرى).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «نظم درر السمطين» إلا أنّه زاد بعد قوله نفقاته: و مقبوضاته، و أسقط قوله و قال: هات من يحملها.

و منهم العلامة العارف الشهير أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحه القشيري النيشابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٦٥ فى كتابه «الرساله القشيره» (ص ١٢٥ ط مصر) قال:

سأل رجل الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنه شيئا فأعطاه خمسين ألف درهم و خمسمائه دينار، و قال: أنت بحمال
يحملة لك فأتى بحمال فأعطاه طيلسانه و قال: يكون كراء الحمال من قبلى.

و منهم العلامة الشيخ عفيف الدين الياقنى فى «الإرشاد و التطريز» (ص ٦٦ ط القاهره).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الرساله القشيره».

و منهم العلامة باكثر الحضرى فى «وسيله المآل» (ص ١٧٢ نسخه مكتبه الظاهرية بدمشق).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «نظم درر السمطين» إلى قوله دفع الدراهم و الدنانير: ثم قال: و اعتذر منه.

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد رضا المالكى فى «الحسن و الحسين» (ص ٨ ط القاهره).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «نظم درر السمطين» من قوله فدعى الحسن و كيله إلى قوله دفع الدراهم و الدنانير إلى الرجل ثم قال: و اعتذر منه.

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٢٧٢ ط لاهور).

روى الحديث نقلا عن «مرآه الجنان» بعين ما تقدم عن «الرساله القشيره» [١]

و منهم العلامة السيد مصطفى بن محمد العروسى فى «نتائج الأفكار القدسيه» (ج ٣ ص ٢٠٠ ط عبد الوكيل بدمشق).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الرساله القشيره».

ص: ١٤٠

الثاني ما رواه القوم:

منهم العلامة المحقق أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ في كتابه «ربيع الأبرار» (المخطوط) قال:

أمر الحسن بن علي رضي الله عنهما لرجل من جيرانه بألفي درهم، فقال:

جزاك الله خيرا يا ابن رسول الله، فقال: ما أراك أبقيت لنا من المكافاه شيئا.

الثالث ما رواه القوم:

منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندی الحنفي المتوفى ٧٥٠ في «نظم درر السمطين» (ص ١٩٦ ط مطبعة القضاء) قال:

روى أن رجلا دفع إليه رقعه في حاجه فقال له: حاجتك مقضيّه، فقيل له:

يا ابن رسول الله، لو نظرت في رقعه ثم رددت الجواب على قدر ذلك، فقال: أخشى أن يسألني الله عن ذلّ مقامه حتّى أقرأ رقعه.

الرابع ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٨٩ ط مصر) قال:

ص: ١٤١

كان (الحسن بن علي) يجيز الرجل الواحد بمائه ألف.

و منهم العلامة الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ٢١٧ ط مصر).

نقل عن ابن سيرين ما تقدّم عن «تاريخ الخلفاء».

و منهم العلامة المذكور في «سير اعلام النبلاء» (ج ٣ ص ١٦٩ ط مصر).

روى ما تقدّم عن «تاريخ الخلفاء».

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٣٧ ط مصر).

نقل عن ابن سيرين ما تقدّم عنه بعينه.

و منهم العلامة السيد عبد الوهاب العلوي الشعراني في «الطبقات الكبرى» (ج ١ ص ٢٣ ط القاهره).

روى بعين ما تقدّم عن «تاريخ الخلفاء».

و منهم العلامة السفاريني الحنبلي في «شرح ثلاثيات أحمد» (ج ٢ ص ٥٥٨).

روى بعين ما تقدّم عن «تاريخ الخلفاء».

الخامس ما رواه جماعه من اعلام القوم:

منهم الشيخ أبو الفرج ابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ في «صفه الصفوه» (ج ١ ص ٣٢٠ ط حيدرآباد الدكن) قال:

ص: ١٤٢

و عن سعيد بن عبد العزيز، إنّ الحسن بن عليّ سمع رجلا يسئل ربّه عزّ و جلّ أن يرزقه عشره آلاف، فانصرف الحسن فبعث بها إليه.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ١٣٧ ط مكتبه القدسى بمصر).

روى الحديث عن سعيد بعين ما تقدّم عن «صفه الصفوه».

و منهم العلامة الذهبى فى «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ١٧٣ ط مصر).

روى الحديث عن سعد بعين ما تقدّم عن «صفه الصفوه».

و منهم العلامة ابن طلحه الشافعى فى «مطالب السؤل» (ص ٦٦ ط طهران).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «صفه الصفوه».

و منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى «التذكرة» (ص ٢٠٤ ط الغرى).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «صفه الصفوه».

و منهم جمال الدين الزرندى الحنفى فى «نظم درر السمطين» (ص ١٩٧ ط مطبعه القضاء) قال:

و روى أنّه (رض) (أى الحسن عليه السّلام) سمع رجلا يسئل الله فى سجوده عشره آلاف درهم، فانصرف الحسن إلى منزله و بعث بها إليه.

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٣٧ ط مصر).

روى الحديث عن سعد (سعيد) بعين ما تقدّم عن «صفه الصفوه».

و منهم العلامة مجد الدين ابن الأثير فى «المختار» (ص ٢٠ نسخه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث عن سعيد بعين ما تقدّم عن «صفه الصفوه».

و منهم العلامة الشيخ أبو إسحاق برهان الدين محمد بن ابراهيم بن يحيى بن على الأنصارى الكتبى المتوفى سنة ٧١٨ فى كتابه «غرر الخصائص الواضحه» (ص ٢٠٠ طبع الشريفه بمصر) قال:

(و من الأجواد) الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنه سمع رجلا يقول:

اللهم أعطنى عشره آلاف درهم، فأخذ بيده و انطلق به إلى منزله فأعطاه عشره آلاف درهم.

و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى «الصواعق المحرقة» (ص ١٣٧ ط عبد اللطيف بمصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صفه الصفوه».

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى «الفصول المهمه» (ص ١٣٩ ط الغرى) روى الحديث بعين ما تقدم عن «صفه الصفوه».

و منهم العلامة السيد عبد الوهاب الشعرانى المتوفى سنة ٩٧٣ فى «الطبقات الكبرى» (ج ١ ص ٢٣ ط القايره).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صفه الصفوه».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٢٤ ط اسلامبول).

روى الحديث عن سعيد بعين ما تقدم عن «صفه الصفوه».

و منهم العلامة الصبان المصرى فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الأبصار، ص ١٩٩ ط مصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صفه الصفوه» و زاد كلمه درهم.

و منهم العلامة الشيخ عبيد الله الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٢٧٢ ط لاهور).

(احقاق الحق مجلد ١١ ج ٩)

ص: ١٤٤

روى الحديث نقلا عن «نور الأبصار» بعين ما تقدّم عن «صفه الصّفوه».

و منهم العلامة باكثر الحزرمى فى «وسيله المآل» (ص ١٧٢ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «صفه الصّفوه».

و منهم الفاصل المعاصر الشيخ محمد رضا المصرى المالكى فى «الحسن و الحسين» (ص ٨ ط القاهره).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «صفه الصّفوه».

السادس ما رواه القوم:

منهم العلامة الشعرانى فى «الطبقات الكبرى» (ج ١ ص ٢٣ ط القاهره) قال:

كان الحسن (بن على) إذا اشترى من أحد حائطا ثم افتقر البائع يردّ عليه الحائط و يردفه بالثمن معه، و ما قال قطّ لسائل: لا.

و منهم العلامة ابن الصبان فى «إسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الأبصار، ط مصر) قال:

و أخرج أبو نعيم: و كان (أى الحسن) لا يأنس به أحد فيدعه حتّى يحتاج إلى غيره.

ثمّ ذكر ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى».

ص: ١٤٥

السابع ما رواه القوم:

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد في «مقتل الحسين» (ص ١٠٢ ط الغرى) قال:

و بهذا الإسناد (أى الإسناد المتقدم فى كتابه) قال: أخبرنا على بن أحمد ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدّثنا محمّد بن يونس، حدّثنا على بن مرّه، حدّثنا أبى، حدّثنى نجيح القصاب قال: رأيت الحسن بن على يأكل و بين يديه كلب كلّما أكل لقمه طرح للكلب مثلها، فقلت له: يا ابن رسول الله ألا- أرحم هذا الكلب عن طعامك، فقال: دعه إننى لأستحيى من الله عزّ و جلّ أن يكون ذو روح ينظر فى وجهى و أنا آكل ثمّ لا أطعمه.

الثامن ما رواه القوم:

منهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى المتوفى سنة ٧٧٤ فى «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٣٨ ط مصر) قال:

و ذكروا أنّ الحسن رأى غلاما أسود يأكل من رغيف لقمه و يطعم كلبا هناك لقمه، فقال له: ما حملك على هذا؟ فقال: إننى أستحيى منه أن آكل و لا- أطعمه فقال له الحسن: لا- تبرح من مكانك حتّى آتيك، فذهب إلى سيّده فاشتراه و اشترى الحائط الذى هو فيه فأعتقه و ملكه الحائط.

ص: ١٤٦

التاسع ما رواه القوم:

منهم العلامة الزرندی في «نظم درر السمطين» (ص ١٩٧ ط القضاء) قال:

و دخل العراق سنه، فقيل له: يا ابن بنت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يعطى دخل العراق سنه على ثلاث أبيات من الشعر، فقال: أما سمعتم ما قال:

لا يكون جودك لى

بل يكون جودك لله

فلو كانت الدنيا كلها لى و أعطيتها إياه كانت فى ذات الله قليلا.

العاشر ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ ابراهيم البيهقى فى «المحاسن و المساوى» (ص ٥٥ ط بيروت) قال:

و ذكروا أنه أتاه رجل فى حاجه فقال: اذهب فاكتب حاجتك فى رقعه و ارفعها إلينا نقضها لك، قال: فرفع إليه حاجته، فأضعفها له، فقال بعض جلسائه: ما كان أعظم بركه الرقعه عليه يا ابن رسول الله، فقال: بركتها علينا أعظم حين جعلنا للمعروف أهلا، أما ما علمت أن المعروف ما كان ابتداء من غير مسأله، فأما من أعطيته بعد مسأله فإنما أعطيته بما بذل لك من وجهه.

ص: ١٤٧

الحادى عشر ما رواه القوم:

منهم العلامة الذهبى فى «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ١٦٩ ط مصر) قال:

قال ابن سيرين: تزوج الحسن امرأه فأرسل إليها بمائه جاريه مع كل جاريه ألف درهم.

الثانى عشر ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني فى «حليه الأولياء» (ج ٢ ص ٣٨ ط السعاده بمصر) قال:

حدّثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه، عن الحسن بن سعيد، عن أبيه قال:

متّع الحسن بن عليّ امرأتين بعشرين ألفا و زقاق من عسل فقالت إحداهما و أراها الحنفية:

متاع قليل من حبيب مفارق [١]

و منهم العلامة الطبرانيّ فى «المعجم الكبير» (ص ١٢٩) حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الديرى، عن عبد الرزاق، عن الثورى، عن عبد الرحمن.

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «حليه الأولياء» سندا و متنا.

ص: ١٤٨

قال: وحدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري، عن عبد الززاق، عن إسرائيل ابن يونس، عن أبي إسحاق قال: متّع الحسن بن عليّ رضي الله عنهما امرأه بعشرين ألف، فلما أتيت بها و وضعت بين يديها قال: متاع قليل من حبيب مفارق.

الثالث عشر ما رواه القوم:

منهم العلامة الزمخشريّ في «ربيع الأبرار» (ص ٢٥١ مخطوط) قال:

قال أنس: كنت عند الحسن بن عليّ عليهما السّلام فدخلت جاريه بيدها طاقه ريحان فحيتته بها، فقال لها: أنت حرّه لوجه الله، فقلت له: حيثك جاريه بطاقه ريحان لا خطر لها فأعتقتها، فقال: كذا أدبنا الله تعالى: إِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا، و كان أحسن منها إعتاقها.

الرابع عشر ما رواه القوم:

منهم العلامة الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص ١٩٧ ط مطبعة القضاء) قال:

روى أنّ الحسن (بن عليّ -رض) ورث من بعض نسائه شيئاً فتصدّق به على الورثة قبل أن يقسم و لم يأخذ منه شيئاً.

ص: ١٤٩

الخامس عشر ما رواه القوم:

منهم العلامة أبو العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد المتوفى ٢٨٥ في «الكامل» (ج ١ ص ٣٧٩ ط القاهرة) قال:

و عن أخبار ابن أبي عتيق أن مروان بن الحكم قال يوماً: إني لمشعوف ببغله الحسن بن عليّ رحمهما الله، فقال له ابن أبي عتيق إن دفعتها إليك أ تقضى لي ثلاثين حاجه قال: نعم، قال: إذا اجتمع الناس عندك العشيّه فإني آخذ في ما آثر قريش ثم أمسك عن الحسن فلمنى على ذلك، فلما آخذ الناس مجالسهم آخذ في ما آثر قريش فقال له مروان: ألا تذكر أوليّه أبي محمّد و له في هذا ما ليس لأحد فقال: إنّما كنّا في ذكر الأشراف و لو كنّا في ذكر الأنبياء لقدّمنا ما لأبي محمّد، فلما خرج الحسن ليركب تبعه ابن أبي عتيق، فقال له الحسن و تبسم: أ لك حاجه؟ فقال: ذكرت البغله فنزل الحسن و دفعها إليه.

و منهم العلامة أبو إسحاق ابراهيم بن عليّ القيرواني الأندلسي في «جمع الجواهر» (ص ٥٤ ط دار احياء الكتب العربيه).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الكامل» قال: و مروان يومئذ أمير المدينه.

السادس عشر ما رواه القوم:

منهم العلامة شمس الدين الذهبي في «سير اعلام النبلاء» (ج ٣ ص ١٧٣ ط مصر) قال:

ص: ١٥٠

القاسم بن الفضل الحداني، حدّثنا أبو هارون قال: انطلقنا حجّاجا فدخلنا المدينة، فدخلنا على الحسن، فحدّثنا بمسيرنا و حالنا، فلمّا خرجنا بعث إلى كلّ رجل منّا بأربعمائه، فرجعنا فأخبرناه ببسارنا، فقال: لا تردّوا عليّ معروفى، فلو كنت على غير هذه الحال كان هذا لكم يسيرا، أما إنى مزودكم. إنّ الله يباهى ملائكته بعباده يوم عرفه.

السابع عشر ما رواه القوم:

منهم الحافظ الشيخ جلال الدين السيوطى الشافعى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه «الكنز المدفون» (ص ٢٣٤ طبع بولاق) قال:

فأنده: قيل للحسن بن عليّ بن أبى طالب رضى الله عنهما و جعل فى الجنان مقرّهما: لأىّ شىء نراك لا تردّ سائلا و إن كنت على فاقه فقال رضى الله تعالى عنه و رضى عنّا به فى الدّنيا و الآخرة: إنى لله سائل و فيه راغب و أنا أستحيى أن أكون سائلا و أردّ سائلا، و أنّ الله تعالى عودنى عادته عودنى أن يفيض نعمه عليّ و عودته أن أفيض نعمه على الناس، فأخشى إن قطعت عادته أن يمنعنى المادة، و أنشد يقول:

إذا ما أتانى سائل قلت مرحبا

بمن فضله فرض عليّ معجّل

و من فضله فضل على كلّ فاضل

و أفضل أيام الفتى حين يسأل

و منهم العلامة الشيخ محمد رضا المصرى المالكى فى «الحسن و الحسين سبطا رسول الله (ص)» (ص ١٠ ط القاهرة).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الكنز المدفون» لكنّه ذكر بدل قوله يمنعنى المادة: يمنعنى العاده.

الثامن عشر ما رواه القوم:

منهم العلامة عبده بن الحسين بن عبده الحنبلي البغدادي العكبري المتوفى سنة ٦١٦هـ، والمولود سنة ٥٣٨هـ في «التيان في شرح الديوان-أى ديوان المتنبى» (ج ٣ ص ١٩٦ ط الحلبي بمصر):

و يحكى أنّ الحسن بن عليّ عليهما السّلام أتاه مال من معاويه، فقصدّ به فلم يبق إلّا خمسمائه دينار، فأراد أن يقوم بها من مجلسه، فالتفت و إذا أعرابي قد جاء على ناقه له، فقال الحسن لغلامه: ادفع إليه هذه الدنانير، و قل له: إنك أتيت و لم يبق عندنا سواها، فأخذها الأعرابي و قال له: يا ابن بنت رسول الله، و الله ما أتيتك إلّا قاصدا، فما ذا أعلمك بحالي، فقال له: إنّنا أناس نعطي قبل السؤال شحا على ما رجاه السائل لنا، ثم أنشد:

نحن أناس جنابنا خضل

يسرع فيه الرّجاء و الأمل

نبذل قبل السؤال نائلنا

شحا على ما رجاه من يسئل

ص: ١٥٢

رواه القوم:

منہم العلامہ الخوارزمی فی «مقتل الحسین» (ص ۱۳۱ ط الغری) قال:

(و روی) إِنَّ غَلَامًا لِلْحَسَنِ جَنَى جَنَائِهِ تَوَجَّبَ الْعِقَابَ فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يَضْرَبَ فَقَالَ: يَا مَوْلَايَ «وَالْعَافِينَ عَنِ الذَّنْبِ» قَالَ: عَفْوَتِ
عِنكَ، قَالَ: «وَاللَّهِ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ» قَالَ: أَنْتَ حَزَّ لَوْجَهُ اللَّهُ وَ لَكَ ضَعْفٌ مَا أُعْطَيْتَكَ.

انه وجد لقمه ملقاه فى الخلاء فأخذها ليغسلها و يأكلها و أعتق من أكلها فى غيبته

رواه القوم:

منہم العلامہ الشیخ سلیمان البلخی القندوزی المتوفى سنة ۱۲۹۳ فى «ینایع الموده» (ص ۲۲۵ ط اسلامبول) قال:

روى الإمام على الرضا: انَّ الحسَنَ المَجْتَبَى دخل الخلاء فوجد لقمه ملقاه فمسحها بعود فدفعها إلى رقيقه، فلمّا خرج طلبها
قال: أكلتها يا مولاى، قال له:

أنت حَزَّ لَوْجَهُ اللَّهُ تَعَالَى، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ وَجَدَ لَقْمَهُ مَلْقَاهُ فَمَسَحَهَا أَوْ غَسَلَهَا ثُمَّ أَكَلَهَا
أَعْتَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ النَّارِ فَلَا أَكُونُ أَنْ أَسْتَعْبِدَ رَجُلًا أَعْتَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ النَّارِ.

فراسته

رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن قيم الجوزية الحنبلي المتوفى سنة ٧٥١ في «الطرق الحكيمه فى السياسه الشرعيه» (ص ٣٨ ط المحمديه فى القاهره).

و من الفراسه، فراسه الحسن بن عليّ رضى الله عنهما لما جىء إليه بابن ملجم، قال له: أريد اسارّك بكلمه فأبى الحسن، و قال: تريد أن تعضّ اذنى، فقال ابن ملجم: و الله لو أمكنتنى منها لأخذتها من صماخيها.

من كراماته

رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ عبد الرؤوف المناوى المتوفى سنة ١٠٣١ فى «الكواكب الدريره» (ج ١ ص ٥٤ ط الازهريره بمصر) قال:

و منها أنه رأى (حسن بن عليّ عليه السّلام) مرّ يوماً بامرأه معها مولود فجاء عقاب فاخطفه فتعلّقت أمه بالحسن رضى الله عنه، و قالت: يا ابن بنت رسول الله صلّى الله عليه و سلّم ابنى فبسط يده و دعى، فجاء العقاب و جعل ولدها على يدها و لم يضرّه.

ص: ١٥٤

ما

رواه القوم:

منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في «دلائل النبوه» (ص ٤٩٤ ط حيدرآباد الدكن) قال:

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، ثنا إبراهيم بن فهد، قال: ثنا عبد الرحمن ابن صالح، ثنا موسى بن عثمان، عن الأعمش، عن أبي هريره، قال: كان الحسن عند النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ في ليله ظلماء و كان يحبه حبًا شديدًا، فقال: أذهب إلى امي فقلت أذهب معه يا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، قال: لا، فجاءت برقه من السماء فمشى في ضوئها حتى بلغ إلى امه.

ما

رواه القوم:

منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي المتوفى ٩٧٤ في «الصواعق المحرقة» (ص ١٩٤ ط عبد اللطيف بمصر) قال:

و ذكر البارزى عن المنصور: أنه رأى رجلا- بالشام وجهه وجه خنزير فسأله فقال: إنه كان يلعن عليًا كل يوم ألف مره، و في الجمعه أربعة آلاف مره و أولاده معه، فرأيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ- و ذكر مناما طويلا من جملته- أن الحسن شكاه إليه فلعنه ثم بصق في وجهه فصار موضع بصاقه خنزيرا و صار آيه للناس.

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ٧ ص ٢٥٧ ط حيدرآباد الدكن) قال:

(أخبرنا) أبو الحسن عليّ بن الحسين بن عليّ البيهقي صاحب المدرسه بنيسابور، أنبأ أبو حفص عمر بن أحمد بن محمّد القرميسيني بها، ثنا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي، ثنا محمّد بن حميد الرازي، ثنا سلمه بن الفضل، ثنا عمرو بن أبي قيس عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن سويد بن غفله، قال، كانت الخنعميه تحت الحسن بن عليّ رضى الله عنهما فلما أن قتل عليّ رضى الله عنه بويج الحسن بن عليّ، دخل عليها الحسن بن عليّ فقالت له: لتهنّتك الخلافه، فقال الحسن بن عليّ: أظهرت الشّماتة بقتل عليّ، أنت طالق ثلاثاً-الحديث.

ثم قال:

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد الصّيفار، نا إبراهيم بن محمّد الواسطي، نا محمّد بن حميد الرازي. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عنه أوّلا سنداً و معنى.

و منهم العلامه شمس الدين الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ١٧٤ ط مصر).

روى الحديث عن سويد بن غفله بعين ما تقدّم عن «السنن الكبرى».

امتناعه ثمانيه أشهر عن تسليم الأمر الى معاويه

رواه القوم:

منهم العلامة ابن عبد البر الأندلسى فى «الاستيعاب» (ج ١ ص ١٤٠ ط حيدرآباد الدكن) قال:

وحدثنا خلف، نا عبد الله، نا أحمد، نا يحيى بن سليمان، حدّثنى الحسن بن زياد حدّثنى أبو معشر، عن شرحبيل بن سعد، قال: مكث الحسن بن عليّ نحواً من ثمانيه أشهر لا يسلم الأمر إلى معاويه.

ص: ١٥٧

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٤٢ نسخته جامعه طهران) قال:

حدثنا محمود بن محمّد الواسطي، نا وهب بن بقيه، أنا خالد، عن حصين، عن أبي جميله أنّ الحسن بن عليّ رضى الله عنه حين قتل عليّ رضى الله عنه استخلف، فبينما هو يصلّي بالناس إذ وثب إليه رجل، فطعنه بخنجر في وركه، فتمرّض منها أشهراً ثمّ قام على المنبر يخطب، فقال: يا أهل العراق اتّقوا الله فينا، فإنّا أمراؤكم و ضيفانكم و نحن أهل البيت الّذى قال الله عزّ و جلّ: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً** فما زال يومئذ يتكلّم حتّى ما يرى المسجد إلّا باكياً.

و منهم العلامه ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ١٣٧ ط عبد اللطيف بمصر).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ١٨٠ ط مصر).

روى عن يزيد، قال: أنبأنا العوام بن حوشب، عن هلال بن يساف بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» لكنّه ذكر بدل كلمه ضيفانكم: أضيفكم، و قال في آخر الحديث:

فما رأيت باكياً أكثر من يومئذ.

و منهم الحافظ نور الدين الهيتمي المتوفى سنه ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٧٢ ط مكتبه القدسى فى القاهره).

روى الحديث من طريق الطبراني، عن أبي جميله بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» إلا أنه قال: قطعنه بخنجر في وركه. و أسقط قوله: و هو ساجد.

و منهم العلامه ابن الأثير الجزرى المتوفى ٦٣٠ في «اسد الغابه» (ج ٢ ص ١٤ ط مصر).

روى الحديث من قوله: خطب الناس -إلخ بمعنى ما تقدّم عن «المعجم الكبير» إلا أنه أسقط: اتّقوا الله فينا.

و منهم العلامه توفيق أبو علم في «أهل البيت» (ص ١٩ ط مطبعه السعاده بمصر).

روى الحديث عن أبي حاتم بسنده عن أبي جميله بمعنى ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامه القندوزى في «ينابيع الموده» (ص ٢٩٢ ط اسلامبول).

روى الحديث عن البزار و غيره بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامه الشيخ على بن برهان الدين الشامى الحلبي الشافعى المتوفى سنه ١٠٤٤ في «انسان العيون، الشهيره بالسيره الحلبيه» (ج ٣ ص ١٨٩ ط القاهره).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» من قوله: خطب الناس -إلخ إلا أنه أسقط كلمه: و ضيفانكم.

و منهم العلامه النبهانى في «الشرف المؤبد» (ص ٦١ ط مصر).

روى شطرا من الحديث و هو قوله: فإننا أمراؤكم إلى قوله: تطهيرا، ثم قال:

و كرّر ذلك حتّى ما بقى إلا من بكى حتّى نسيجه.

و منهم العلامه ابن كثير الدمشقى في «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ١٤ ط مصر) قال:

أمّر الحسن بن عليّ قيس بن سعد بن عباده على المقدّمه فى اثنى عشر ألفا بين يديه

و سار هو بالجيوش في أثره قاصدا بلاد الشام، ليقاتل معاويه و أهل الشام فلما اجتاز بالمدائن نزلها و قدم المقدمه بين يديه، فينما هو في المدائن معسكرا بظاهاها إذ صرخ في الناس صارخ: ألا- إن قيس بن سعد بن عباده قد قتل، فثار الناس فانتهبوا أمتعتهم بعضهم بعضا حتى انتهبوا سرادق الحسن، حتى نازعوه بساطا كان جالسا عليه، و طعنه بعضهم حين ركب طعنه أثتوه و أشوته فكرههم الحسن كراهية شديده و ركب فدخل القصر الأبيض من المدائن فنزله و هو جريح.

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «الأصابه» (ج ١ ص ٣٢٩ ط مصطفى محمد بمصر) قال:

و أخرج ابن سعد من طريق مجالد عن الشعبي و غيره، قال: بايع أهل العراق بعد عليّ الحسن بن عليّ، فسار إلى أهل الشام و في مقدمته قيس بن سعد في اثني عشر ألفا يسمون شرطه الجيش، فنزل قيس بمسكن من الأنبار و نزل الحسن المدائن فنأدى مناد في عسكر الحسن ألا إن قيس بن سعد قتل، فوقع الانتهاب في العسكر حتى انتهبوا فسطاط الحسن و طعنه رجل من بني أسد بخنجر.

و منهم العلامة القاضي الشيخ حسين بن محمد بن حسن المالكي الديار بكرى المكي المتوفى سنة ٩٦٦ و قيل ٩٨٣ في «تاريخ الخميس في أحوال أنفيس نفيس» (ج ٢ ص ٢٨٩ ط الوهيبه بمصر سنة ١٢٨٣) قال:

فلما خرج الحسن عدا عليه الجراح بن الأسد ليسير معه فوجأه بالخنجر في فخذة ليقته، فقال الحسن: قتلتم أبي بالأمس و وثبتم عليّ اليوم تريدون قتلى زهدا في العادلين و رغبه في القاسطين، و الله لتعلمن نبأه بعد حين، ثم كتب إلى معاويه بتسليم الأمر إليه كما سيجي.

ص: ١٦٠

رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ أحمد بن عبد الله المصرى القلقشندى المتوفى سنة ٨٢١ فى «مآثر الإنافه فى معالم الخلافه» (ص ١٦٧ ط الكويت) قال:

قيل: إنه لما سار الحسن من الكوفه عرض له رجل فقال له: يا مسود وجوه المؤمنين، فقال: لا تعذلى فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى فى منامه أن بنى أميه ينزون على منبره واحدا فواحدا، فساءه ذلك، فأنزل الله تعالى عليه «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ - الآيات» يعنى ألف شهر يملكها بنو أميه [١]

و منهم العلامة الرودانى فى «جمع الفوائد من جامع الأصول و مجمع الزوائد» (ص ٤٣٣).

روى الحديث من طريق الترمذى

بمعنى ما تقدّم عن «مآثر الإنافه» و ذكر فيه نزول سوره الكوثر و القدر، ثم قال: قال القاسم بن الفضل: فعددناها فإذا هي ألف شهر لا تزيد يوماً ولا تنقص يوماً.

فصاحته

قال فى «الهاوى» ص ٢٦٤:

و أخرج ابن سعد، و ابن أبى حاتم فى تفسيره، عن أبى جعفر قال: قال على بن أبى طالب للحسن: قم فاخطب الناس يا حسن، قال: إني أهابك أن أخطب و أنا أراك فتغيب عنه حيث يسمع كلامه و لا يراه، فقام الحسن فخطب ثم نزل فقال على: ذُرِّيَّةُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ .

أقول: و سيجىء نبد من خطبه عليه السلام و كلماته و فيها دلالة على كمال فصاحته.

ص: ١٦٢

رواه القوم:

منهم العلامة المحقق أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ في «ربيع الأبرار» (ص ٣٣٤ مخطوط) قال:

وضع معاويه بين يدي الحسن بن عليّ عليهما السّلام دجاجه ففكّها فقال له: هل بينك وبين أمّها عداوه، فقال الحسن عليه السّلام: فهل بينك وبين أمّها قرابه، وإنّما أراد معاويه أن يوقّر مجلسه الحسن عليه السّلام كما يوقّر مجلس الملوك، والحسن عليه السّلام أعلم منه بالأداب والرّسوم المستحسنه ولكن معاويه كان في عينه أقلّ من ذلك وأحقّر و ما عدّه معدّ نظرائه فضلا أن يعتدّ بملكه ويعبأ بمجلسه ولذلك قرعه بقوله الّذى صكّ به وجهه و هدم آيينه و أراه أنّه ليس عنده بالمثابه الّتى قصدها و طمع منه فيها و ما [لان-خ ل]

موقع ملك الباغى من سبط التّبوّه و سليل الخلافه.

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص مخطوط) قال:

و روى ابن عبّاس قال: دخل الحسن بن عليّ عليه السّلام على معاويه بعد عام الجماعه و هو جالس في مجلس ضيق فجلس عند رجله فتحدّث معاويه بما شاء أن يتحدّث ثمّ قال: عجبا لعائشه تزعم أنّي في غير ما أنا أهله و أنّ الّذى أصبحت فيه ليس لى بحقّ مالها و لهذا يغفر الله لها إنّما كان ينازعنى في هذا الأمر أبو هذا المجالس و قد استأثر الله به، فقال الحسن: أو عجب ذلك يا معاويه، قال: إي و الله، قال: أ فلا أخبرك بما هو أعجب من هذا، قال: ما هو؟ قال: جلوسك في صدر المجلس و أنا عند رجلك.

ص: ١٦٣

رواه القوم:

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ فى كتابه «درّ بحر المناقب» (ص ١٣٢ المخطوط).

و روى عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنّ الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنهما دخل يوما على الحسن رضى الله عنه، فلما نظر إليه بكى، فقال: ما يبكيك يا أبا عبد الله؟ قال: أبكى مما يصنع بك، فقال له الحسن رضى الله عنه: إنّ الذى يؤتى إلى سَم يدسّ إلى فاقتل به و لكن لا- يوم كيومك يا أبا عبد الله يزدلف إليك ثلاثون ألف رجل يدعون أنّهم من أمه جدنا محمّد (صلّى الله عليه و آله و سلّم) و ينتحلون الإسلام فيجتمعون على قتلك و سفك دمائك و انتهاك حرمتك و سبى ذراريك و نسائك و انتهاب ثقلك، فعندها يحلّ بينى أمّيه اللعنه و تمطر السماء رمادا و دما و يبكى عليك كلّ شىء حتّى الوحوش فى الفلوات و الحيتان فى البحار.

ص: ١٦٤

ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٦٩ ط حيدرآباد الدکن) حيث قال:

أخبرنا إسماعيل بن محمّد بن الفضل الشعراني، ثنا جدّي، ثنا إبراهيم بن المنذر، حدّثني أبو واقد قال: توفّي أبو محمّد الحسن بن عليّ بن أبي طالب في ربيع الأول سنة تسع و أربعين.

و منهم العلامة ابن عبد البر، في «الاستيعاب» (ج ١ ص ١٤١ ط حيدرآباد) قال:

مات الحسن بن عليّ (رض) بالمدينة، و اختلف في وقت وفاته، فقيل: مات سنة تسع و أربعين، و قيل: بل مات سنة خمسين بعد ما مضى من أماره معاويه عشر سنين، و قيل: بل مات سنة إحدى و خمسين و دفن ببيّح.

و منهم الحافظ الطبرانيّ في «المعجم الكبير» (ص ١٢٩ نسخه جامعه طهران) قال:

حدّثنا محمّد بن عليّ فسّقه، نا داود بن رشيد، عن الهيثم بن عدّيّ قال:

هلك الحسن بن عليّ رضي الله عنه سنة أربع و أربعين.

و قال:

حدّثنا عبيد بن غنّام، نا أبو بكر بن أبي شيبة قال: مات الحسن بن عليّ رضي الله عنهما سنة ثمان و أربعين.

و قال:

ص: ١٦٥

حدثنا عبيد، نا أبو بكر بن أبي شيبه، نا يحيى بن أبي بكير، نا شعبه، عن أبي بكر بن حفص قال توفى سعد و الحسن بن علي رضي الله عنهم سنة ثمان و أربعين.

و قال:

حدثنا عبيد، نا أبو بكر بن أبي شيبه، نا يحيى بن أبي بكير، نا شعبه، عن أبي بكر بن حفص قال: توفى سعد و الحسن بن علي بعد ما مضى من أمره معاويه عشر سنين رضي الله عنهم.

و قال:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: [حدثنا-خ ل]

سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول: مات الحسن بن علي رضي الله عنه و هو ابن سبع و أربعين.

و قال:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول:

مات الحسن بن علي رضي الله عنه سنة ثمان و أربعين.

و قال:

حدثنا أبو الزنبا، نا يحيى بن بكير قال: توفى الحسن بن علي سنة تسع و أربعين و صلى عليه سعيد بن العاص، و كان موته بالمدينة و سنة ست أو سبع و أربعين و يكنى أبا محمد.

و قال:

حدثنا المقدم بن داود، نا علي بن معبد، نا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله ابن محمّد بن عقيل قال: كانت الفتنة خمس سنين للحسن بن علي رضي الله عنه من ذلك أربعة أشهر و كانت الجماعة على معاويه سنة أربعين.

و قال:

حدثنا محمد بن علي المديني، نا أبو زيد عمر بن شيبه، عن أبي نعيم قال: و فيها

مات الحسن بن عليّ و سعد بن أبي وقاص سنة ثمان و خمسين.

و قال:

حدثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي قال: سمعت محمّد بن عبد الله بن نمير يقول:

توفّي الحسن بن عليّ رضي الله عنه سنة تسع و أربعين في شهر ربيع الأوّل.

و قال:

حدثنا أبو الزّنباع روح بن الفرج المصري، نا يحيى بن بكير قال: توفّي الحسن بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه سنة تسع و أربعين، و صلّي عليه سعيد بن العاص و كان موته بالمدينة و سنة ستّ أو سبع و أربعين.

و منهم العلامة الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ١٨٦ ط مصر) قال:

مات فيما قيل سنة تسع و أربعين، و قيل في ربيع الأوّل سنة خمسين، و قيل سنة إحدى و خمسين.

و منهم العلامة العسقلاني في «الأصابه» (ج ١ ص ٣٣ ط مصطفى محمد بمصر) قال:

قال الواقدي: مات سنة تسع و أربعين، و قال المدائني: مات سنة خمسين، و قيل سنة ثمان و أربعين، و قيل: إحدى و خمسين (إلى أن قال): و يقال أنّه مات مسموماً.

و منهم العلامة عثمان بن سراج الدين الجوزجاني في «طبقات ناصري» (ص ٨٣ ط كابل) قال:

قيل: توفّي الحسن في «ربيع الأوّل» سنة خمسين.. و كان سنّه عليه السّلام ٤٧.

و منهم العلامة المقدسي في «الإكمال في أسماء الرجال» (نسخه مكتبة الشام) قال:

و مات (أى الحسن عليه السّلام) سنة تسع و أربعين، و قيل: بل مات سنة خمسين، و قيل:

ص: ١٦٧

سنه إحدى و خمسين و دفن بالبقيع.رواه أبو داود و الترمذى و النسائى و ابن ماجه.

و منهم العلامة المذكور فى «البدء و التاريخ» (ج ٥ ص ٧٣ ط الخانجى بمصر)قال:

و مات (أى الحسن بن علىّ عليهما السلام)سنه سبع و أربعين،فكان عمره خمسا و أربعين.

و فى (ص ٢٣٧،الطبع المذكور).

مات سنه سبع و أربعين من الهجره،رضوان الله عليه.

و منهم العلامة ابن الأثير الجزرى فى «اسد الغابه»(ج ٢ ص ٩ ط مصر).

روى بسنده عن أبى بكر بن عبد الرّحيم الزّهرى يقول:ولد الحسن بن علىّ (إلى أن قال):توفّى بالمدينه سنه تسع و أربعين،و قيل:ولد للنّصف من شعبان سنه ثلاث،و قيل:ولد بعد احد بسنه،و قيل:بسنتين،و كان بين ولادته و الهجره سنتان و ستّه أشهر و نصف.

و منهم العلامة الخطيب التبريزى فى «إكمال الرجال»(ص ٦٢٧ ط دمشق)قال:

مات (أى الحسن)سنه خمسين،و قيل:سنه ثمان و خمسين،و قيل:تسع و أربعين،و قيل:أربع و أربعين،و دفن بالبقيع.

و منهم العلامة الكنجى فى «كفايه الطالب»(ص ٢٦٨ ط الغرى).

سقى عليه السّلام سمّا فبقى مريضا أربعين يوما و مات فى صفر سنه خمسين من الهجره و له يومئذ ثمان و أربعون سنه و تولّى أخوه دفنه عند جدّته فاطمه بالبقيع.

و منهم العلامة السفارينى الحنبلى فى «شرح ثلاثيات أحمد»(ج ٢ ص ٥٥٨ ط دمشق)قال:

و كانت وفاته سنه سبع و أربعين،و قيل:سنه خمسين،و قيل:إحدى و خمسين.

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن عبد البر الأندلسي في «الاستيعاب» (ج ١ ص ١٤١ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و ذكر أبو زيد عمر بن شبه و أبو بكر بن أبي خثيمه، قالوا: نا موسى بن إسماعيل قال: نا أبو هلال، عن قتاده قال: دخل الحسين على الحسن رضى الله عنهما، فقال:

يا أخى إننى سقيت السّم ثلاث مرار لم أسق مثل هذه المرّه إننى لأضع كبدى، فقال الحسين من سقاك يا أخى؟ قال: ما سؤالك عن هذا أ تريد أن تقاتلهم أكلهم إلى الله.

و في (ص ١٤٢، الطبع المذكور) قال:

حدثنى عبد الوارث، نا قاسم، نا عبد الله بن روح، نا عثمان بن عمر بن فارس قال:

نا ابن عون، عن عمير بن إسحاق قال: كنا عند الحسن بن عليّ فدخل المخرج ثمّ خرج فقال: لقد سقيت السّم مرارا و ما سقيته مثل هذه المرّه و لقد لفظت بطائفه من كبدى فرأيتنى أقلبها بعود معى، فقال له الحسين: يا أخى من سقاك؟ قال: و ما تريد إليه أ تريد أن تقتله؟ قال: نعم، قال: لئن كان الذى أظنّ فالله أشدّ نقمه و لئن كان غيره ما أحبّ أن تقتل بى بريئا.

و في (ص ١٤١، الطبع المذكور).

قال قتاده و أبو بكر بن حفص: سمّ الحسن بن عليّ رضى الله عنهما سمّته امرأته جعده بنت الأشعث بن قيس الكندى. و قالت طائفه: كان ذلك منها بتدسيس معاويه إليها و ما بذل لها فى ذلك و كان لها ضرائر، و الله أعلم.

و منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ص ١٠٥ ط الغري) قال:

(قال) أبو العلاء: و أخبرنا عبد القادر بن محمّد البغدادي، أخبرنا الحسن بن عليّ الجوهري، أخبرنا محمّد بن العباس، أخبرنا أحمد بن معروف، أخبرنا حسين بن محمّد، أخبرنا محمّد بن سعد، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، أخبرنا ديلم بن غزوان، حدّثنا وهب ابن أبي ذبي الهنائي، عن أبي حرب أو أبي الطفيل قال: قال الحسن بن عليّ [ليس - ظ]

ما بين جابلقا و جابرسا رجل جدّه نبىّ غيرى و لقد سقيت السمّ مرّتين.

و منهم الحافظ أبو نعيم الاصفهاني المتوفى ٤٣٠ في «حليه الأولياء» (ج ٢ ص ٣٨ ط السعادة بمصر) قال:

حدّثنا محمّد بن عليّ، ثنا أبو عروبه الحراني، ثنا سليمان بن عمر بن خالد، ثنا ابن عليه، عن ابن عون، عن عمير بن إسحاق قال: دخلت أنا و رجل على الحسن ابن عليّ نعوّده، فقال: يا فلان سلني، قال: لا و لله لا نسألك حتّى يعافيك الله ثمّ نسألك قال: ثمّ دخل ثمّ خرج إلينا فقال: سلني قبل أن لا تسألني، فقال: بل يعافيك الله ثمّ أسألك، قال: لقد أقيت طائفه من كبدي، و إنّي سقيت السمّ مرارا فلم أسق مثل هذه المرّه، ثمّ دخلت عليه من الغد و هو وجود بنفسه و الحسين عند رأسه و قال:

يا أخى من تتهّم؟ قال: لم؟ لتقتله؟ قال: نعم، قال: إن يكن الّذى أظنّ فالله أشدّ بأسا و أشدّ تنكيلا و إلّا يكن فلا أحبّ أن يقتل بى برىء، ثمّ قضى رضوان الله تعالى عليه.

و منهم العلامة العسقلاني في «الاصابه» (ج ١ ص ٤٣٠ ط مصطفى محمد بمصر) قال:

قال ابن سعد: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا ابن عون، عن عمير بن إسحاق دخلت أنا و صاحب لى على الحسن بن عليّ، فقال: لقد لفظت طائفه من كبدي و إنّي قد سقيت السمّ مرارا فلم أسق مثل هذا، فأتاه الحسين بن عليّ، فسأله: من

سقاك؟ فأبى أن يخبره، رحمه الله تعالى.

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ١٣٩ ط عبد اللطيف بمصر).

روى ما تقدّم عن «الاستيعاب» أولاً و ثانياً. وقال:

و في روايه: يا أخي قد حضرت وفاتي و دنا فراقى لك، و إنى لاحق برّبى و أجد كبدى تنقطع، و إنى لعارف من أين دهيت فأنا أخاصمه إلى الله تعالى فبحقّى عليك لا تكلمت في ذلك بشيء، فإذا أنا قضيت نحبي فقمصنى و غسلنى و كفننى و احملنى على سريرى إلى قبر جدّى رسول الله صلّى الله عليه و سلّم اجدد به عهداً ثم ردّنى إلى قبر جدّتى فاطمه بنت أسد فادفنى هناك و أقسم عليك بالله أن لا تريق فى أمرى محجمه دم.

و منهم العلامة مبارك بن الأثير الجزرى في «المختار فى مناقب الأخيار» (ص ٢٠ ط النسخه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث بمعنى ما تقدّم عن «حليه الأولياء» و منهم العلامة الشبلنجى فى «نور الأبصار» (ص ١١٤ ط مصر).

روى الحديث إلى قوله: و أنا أخاصمه لكّنه ذكر بدل كلمه دنا: حان.

و منهم العلامة باكثرير الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ١٧٥ مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدّم أولاً و ثانياً عن «الاستيعاب» ملففاً.

و قال:

ثم قال له الحسن: يا أخي حضرت وفاتي و حان فراقى و إنى لاحق برّبى و إنى كبدى تنقطع و إنى لعارف من أين دهيت، و أنا أخاصمه إلى الله تعالى فبحقّى عليك لا تكلمت فى ذلك بشيء، فإذا قضيت نحبي فغمضنى و غسلنى و كفننى و احملنى على سرير إلى قبر جدّى رسول الله صلّى الله عليه و سلّم لأجدد به عهداً.

ص: ١٧١

أمره حين حضرته الوفاة بإخراج فراشه الى الصحن

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٣٨ نسخه جامعه طهران) قال:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، نا عثمان بن أبي شيبة، نا أبو أسامه، عن سفيان بن عيينه، عن رقبه بن مصقله قال: أخرجوني إلى الصحراء لعلّي أنظر في ملكوت السماوات يعنى الآيات، فلما اخرج به قال: اللهم إني أحسب نفسي عندك، فإنّها أعزّ الأنفس عليّ و كان ممّا صنع الله له إنّهُ احتسب نفسه.

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد في «مقتل الحسين» (ص ١٣٧ ط الغرى) قال:

و قال رقبه بن مصقله: لما نزل بالحسن بن عليّ عليه السّلام الموت قال: أخرجوا فراشي إلى صحن الدار، فاخرج فقال: اللهم إني أحسب نفسي عندك فإنّي لم أحسب بمثلها.

و منهم العلامة باكثر الحضرمي في «وسيله المآل» (ص ١٧٥ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق).

ص: ١٧٢

قال الحافظ أبو نعيم: لما اشتدّ المرض بالحسن رضى الله عنه قال: أخرجونى فى شىء إلى صحن الدار لعلّى أتفكّر. فذكر بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامة ابن كثير فى «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٤٣ ط مصر) قال:

روى الحديث عن سفيان بن عيينه، عن رقبه بن مصقله قال: لَمّا احتضر الحسن ابن عليّ قال: أخرجونى إلى الصحن أنظر فى ملكوت السّموات، فأخرجوا فراشه فرفع رأسه فنظر فقال. ثم ساق الحديث بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

ص: ١٧٣

رواه القوم:

منهم العلامة باكثر الحضرى فى «وسيله المآل» (ص ١٧٥) قال:

و لما حضرته الوفاه قد حصل له جزع، فقال له الحسين: يا أخى لم تجزع إتكك ترد على رسول الله صلى الله عليه و سلم و على أمير المؤمنين على بن أبى طالب و هما أبواك، و على خديجه و فاطمه و هما امّياك، و على القاسم و الطاهر و هما خالاك، و على حمزه و جعفر و هما عمّاك فقال له الحسن: يا أخى ما جزعى إلا أنى أدخل فى أمر لم أدخل فى مثله و أرى خلقا من خلق الله لم أر مثلهم قطّ، فبكى الحسين عند ذلك.

و منهم العلامة شمس الدين السفارينى فى «شرح ثلاثيات أحمد» (ج ٢ ص ٥٥٨ ط دمشق) قال:

و لما حضرته الوفاه جزع جزعا شديدا. فذكر الحديث بمثل ما تقدّم.

ص: ١٧٤

منع مروان و بني أميه عن دفنه عند قبر جدّه

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى ٧٧٤ في «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٤٤ ط مصر) قال:

و قال الواقدي: ثنا إبراهيم بن الفضل، عن أبي عتيق قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: شهدنا حسن بن عليّ يوم مات و كادت الفتنة تقع بين الحسين بن عليّ و مروان بن الحكم، و كان الحسن قد عهد إلى أخيه أن يدفن مع رسول الله، فإن خاف أن يكون في ذلك قتال أو شرّ فليدفن بالبقيع، فأبى مروان أن يدعه - و مروان يومئذ معزول يريد أن يرضى معاويه - و لم يزل مروان عدوًا لبني هاشم حتى مات.

و منهم العلامة الشيخ عبد الهادي (نجا) الأبياري المصري السالك المعاصر في كتاب «جاليه الكدر» في شرح منظومه البرزنجي (ص ١٩٧ ط مصر).

و دفن بالبقيع بعد أن أوصى أن يدفن مع جدّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ و سمحت له عائشه بذلك فمنعه مروان إذ كان واليا على المدينة فدفن إلى جنب امّه بالبقيع (إلى أن قال:): و كان يشبه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ من رأسه إلى سرتّه، و الحسين يشبهه من سرتّه إلى قدمه.

و منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٣٨ نسخه جامعه طهران):

حدثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، نا محمّد بن منصور الطوسي، نا أبو أحمد الزبيرى، نا عبد الرحيم بن عبدويه، حدّثنى شرحبيل قال: كنت مع الحسين بن عليّ رضى الله عنه و أخرج بسرير الحسن بن عليّ رضى الله عنه و أراد أن يدفنه مع

ص: ١٧٥

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَخَافَ أَنْ يَمْنَعَهُ بَنُو أُمِّيهِ، فَلَمَّا انْتَهَوْا بِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ قَامَتِ بَنُو أُمِّيهِ، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنْ مَنَعُوكُمْ، فَاذْفَنُونِي مَعَ أُمِّي.

و منهم العلامة جمال الدين الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص ٢٠٥ ط مطبعة القضاء) قال:

عن أبي حازم، عن أبي هريره أنّ الحسن بن عليّ قال لأخيه: إذا متّ فاحفر لي مع النّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ و إلاّ في بيت فاطمه، فلما بلغ بني أمّيه أقبّلوا عليهم السلاح و قالوا: لا و الله لا يحفر بالمسجد قبر، و نادى الحسين في بني هاشم، فأقبّلوا عليهم السلاح، ثمّ ذكر قول أخيه: لا- يرفعنّ فيّ ضوضاء، فحفر له بالبقيع، قال أبو هريره: فإنّي في الحفره و شابان من قريش يطرحان في القبر التراب فقلت لهما:

أ رأيتما لو أدركتم أحدا من ولد موسى و عيسى كيف إذا فعلتم؟ فقالا: فعلنا و فعلنا، فقال أبو هريره: كذبتم أما سمعتم رسول الله يقول: «من أحبّني فليحبّهما».

و منهم العلامة الكنجي في «كفايه الطالب» (ص ٢٦٩ ط الغري).

أخبرنا يوسف الحافظ، أخبرنا ابن أبي زيد، أخبرنا محمود، أخبرنا ابن فاذشاه أخبرنا الطبراني، حدّثنا الحضرمي. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» سندا و متنا.

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٧٨ ط القدسي بالقاهره) روى الحديث من طريق الطبراني، عن شرحبيل بعين ما تقدّم عنه في «المعجم الكبير».

و منهم العلامة ابن عبد البر، في «الاستيعاب» (ج ١ ص ١٤٢ ط حيدرآباد) قال:

فلما مات الحسن أتى الحسين عائشه فطلب ذلك إليها فقالت: نعم و كرامه فبلغ ذلك مروان فقال مروان: كذب و كذبت و الله لا يدفن هناك أبدا منعوا عثمان من دفنه في المقبره و يريدون دفن الحسن في بيت عائشه فبلغ ذلك الحسين فدخل هو و من معه في السلاح، فبلغ ذلك مروان فاستلثم في الحديد أيضا.

و منهم العلامة أبو الفداء اسماعيل صاحب بلده حماه في «المختصر في أخبار البشر» (ج ١ ص ١٨٣ ط مصر) قال:

و كان الحسن قد أوصى أن يدفن عند جدّه رسول الله صلّى الله عليه و آله، فقالت عائشه:

البيت بيتي و لا آذن أن يدفن فيه.

و منهم العلامة باكثر الحضر مي في «وسيله المآل» (ص ١٧٦ مخطوط).

ذكر ما تقدّم عن «الاستيعاب» بعين عبارته.

ص: ١٧٧

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة المورخ شهاب الدين أحمد المعروف بابن عبد ربه في «العقد الفريد» (ج ٢ ص ٦ ط الشرفيه بمصر) قال:

و وقف محمد ابن الحنفية على قبر الحسن بن علي رضي الله عنهما فخنقته العبره ثم نطق فقال: يرحمك الله أبا محمد فلئن عزت حياتك فلقد هدت وفاتك و لنعم الروح روح ضمّه بدنك، و لنعم البدن بدن ضمّه كفنك و كيف لا يكون كذلك و أنت بقيه ولد الأنبياء و سليل الهدى و خامس أصحاب الكساء، غدتك أكفّ الحق و ربّيت في حجر الإسلام فطبت حيا و طبت ميتا، و إن كانت أنفسنا غير طيبه بفراقك و لا شاكه في الخيار لك.

و في (ج ١ ص ٦٤، الطبع المذكور) مع زياده يأتي في آخر حالاته عليه السلام.

و منهم العلامة الزرندي الحنفي في «نظم درر السمطين» (ص ٢٠٥ ط مطبعه القضاء) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «عقد الفريد» إلى قوله: و كيف لا تكون هكذا، ثم قال: و أنت سليل الهدى، و حليف أهل التقى، و خامس أصحاب الكساء، و ابن سيده النساء، ربّيت في حجر الإسلام، و وضعت ثدى الايمان، و لك السوابق العظمى و الغايات القصوى، و بك أصلح الله بين فئتين عظيمتين من المسلمين و لمّ بك شعث الدين و إنك و أخيك سيّدا شباب أهل الجنّه، ثم التفت إلى الحسين، فقال: بأبي أنت و أمي و على أبي محمد السلام، فلقد طبت حيا و ميتا، ثم انتحب طويلا و الحسين معه، و أنشد:

أ أدهن رأسى أم تطيب محاسنى

و خدك معفور و أنت سليب

سأبكيك ما ناحت حمامه أيكه

و ما اخضرّ في دوح الرياض قضيب

غريب و أكناف الحجاز تحوطه

ألا كلّ من تحت التراب غريب

رواه القوم:

منهم العلامة المحقق محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ في «ربيع الأبرار» (ص ٥٩٢ مخطوط) قال:

وقف رجل من واد أبي سفيان بن الحرث بن عبد المطلب على قبر الحسن بن عليّ عليهما السلام فقال: أما إنّ أقدامكم قد نقلت، وأعناقكم قد حملت إلى هذا القبر ولينا من أولياء الله يسرّ نبيّ الله بمقدمه، وتفتح أبواب السماء لروحه، وتتهج حور العين بلقائه، وتبشّ به سادة نساء أهل الجنّة من أمّهاته، ويوحش أهل الحجى والدّين فقده، رحمه الله عليه، وعند الله تحتسب المصيبة به.

ص: ١٧٩

رواه القوم:

منهم العلامه ابن كثير الدمشقى فى «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٤٤ ط مصر) قال:

وقال محمد بن إسحاق: حدثنى مساور مولى بنى سعد بن بكر قال: رأيت أبا هريره قائما على مسجد رسول الله يوم مات الحسن بن علىّ و هو ينادى بأعلى صوته: يا أيها الناس مات اليوم حبّ رسول الله فابكوا، و قد اجتمع الناس لجنائزته حتّى ما كان البقيع يسع أحدا من الرّحام، و قد بكاه الرّجال و النّساء سبعا، و استمر نساء بنى هاشم ينحن عليه شهرا، و حدّث نساء بنى هاشم عليه سنه.

و منهم العلامه العسقلانى فى «الاصابه» (ج ١ ص ٣٣٠ ط مصطفى محمد بمصر) قال:

قال الواقدى: حدّثنا داود بن سنان، حدّثنا ثعلبه بن أبى مالك، شهدت الحسن يوم مات و دفن فى البقيع، فرأيت البقيع و لو طرحت فيه إبره ما وقعت إلّا رأس إنسان.

ص: ١٨٠

رواه القوم:

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٧٨ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:

و عن ميمون بن مهران قال: كان ابن عباس رضي الله عنهما لما كفّ بصره يقول لقائده: إذا أدخلتني على معاوية فسددني لفراشه ثم أرسل يدي لا يشمت بي معاوية ففعل ذلك يوماً فقال معاوية لبعض جلسائه: ليغتمن فلما جلس معه علي فراشه قال:

يا ابن عباس آجرك الله في الحسن بن عليّ، قال: أ مات؟ قال: نعم، فقال: رحمه الله و رضوانه عليه و ألحقه بصالح سلفه، أما و الله يا معاوية لا تسد حفرتي، و لا تأكل رزقي و لا تخلد بعده، و لقد رزنا بأعظم فقدا منه رسول الله صلى الله عليه و سلمّ فما خذلنا الله. رواه الطبراني.

و منهم العلامة الشيخ حسين بن محمد المالكي في «تاريخ الخميس» (ج ٢ ص ٢٩٣ ط الوهيبه بمصر) قال:

و دخل عليه ابن عباس فقال: يا ابن عباس هل تدري ما حدث في أهل بيتك؟ قال:

لا أدري ما حدث إلا أنّي أراك مستبشرا و قد بلغني تكبيرك فقال: مات الحسن فقال ابن عباس: رحم الله أبا محمّد ثلاثاً، و الله يا معاوية لا تسد حفرتي حفرتك، و لا يزيد عمره في عمرك، و لئن كنا أصبنا بالحسن فلقد أصبنا بإمام المتّقين و خاتم النبيّين فجير الله تلك الصدعه، و سكن تلك العبره، و كان الخلف علينا من بعده.

و منهم العلامة الشيخ عثمان دده الحنفي سراج الدين العثماني في «تاريخ الإسلام و الرجال» (ص ٣٨٠ مخطوط).

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «تاريخ الخميس».

من خطبه له عليه السلام بعد شهاده أبيه

بعد الحمد و الثناء، قال: لقد قبض في هذه الليله رجل لم يسبقه الأولون و لا يدركه الآخرون، و قد كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعطيه رايته فيقاتل جبريل عن يمينه و ميكائيل عن شماله، فما يرجع حتى يفتح الله عليه، و لا ترك على وجه الأرض صفراء و لا بيضاء إلا سبعمائه درهم فضلت من عطائه أراد أن يبتاع بها خادما لأهله.

ثم قال: أيها الناس من عرفني فقد عرفني و من لم يعرفني فأنا الحسن بن علي، و أنا ابن الوصي، و أنا ابن البشير، و أنا ابن النذير، و أنا ابن الداعي إلى الله بإذنه و السراج المنير، و أنا من أهل البيت الذي افترض الله موذتهم على كل مسلم فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه و سلم: «قُلْ لَا أَسئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى، وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسَيْنًا» فاقتراف الحسنه موذتنا أهل البيت.

رواه العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٣٨ ط مكتبه القدسى بمصر) عن زيد بن الحسن من طريق الدولابي، قال: خطب الحسن الناس حين قتل علي بن أبي طالب رضى الله عنه، فحمد الله و أثنى عليه. ثم ذكرها.

و رواه جماعه غيره.

و قد روى شطرا منها الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ١ ص ١٩٩ ط الميمنية بمصر) قال:

حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، خطبنا الحسن بن علي رضي الله عنه فقال: لقد فارقكم رجل بالأمس لم يسبقه الأولون بعلم، ولا يدركه الآخرون، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه بالرايه جبريل عن يمينه، و ميكائيل عن شماله، لا ينصرف حتى يفتح له.

ثم قال:

حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشى، قال: خطبنا الحسن بن علي بعد قتل علي رضي الله عنهما فقال:

لقد فارقكم رجل بالأمس ما سبقه الأولون بعلم، ولا أدركه الآخرون، إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعثه و يعطيه الرايه فلا ينصرف حتى يفتح له، و ما ترك من صفراء و لا بيضاء إلا سبعمائه درهم من عطائه كان يرصدها لخادم لأهله.

و رواها العلامة أبو الفرج على بن الحسين الاصفهاني المتوفى سنة ٣٥٦ في «مقاتل الطالبين» بعين ما تقدم أولا عن «ذخائر العقبى» من قوله: يا أيها الناس من عرفنى -إلخ، لكنّه أسقط كلمه: و أنا ابن الوصى.

و روى شطرا منها العلامة مجد الدين ابن الأثير الجزرى في «النهاية» (ج ٢ ص ٢٧٤ ط الخيريّه بمصر).

و هو قوله عليه السلام: و الله ما ترك ذهبا و لا فضّه و لا شيئا يصيب إليه.

و روى شطرا منها العلامة ابن قتيبه في «الامامه و السّياسه» (ج ١ ص ١٦٢ ط مصطفى البابى الحلبي بمصر).

عن هبيرة بن شريم قال: سمعت الحسن رضي الله عنه يخطب فذكر أباه و فضله و سابقته ثم قال: و الله ما ترك صفراء و لا بيضاء إلا سبع مائه درهم فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادما.

ص: ١٨٣

و منهم العلامة ابن الجوزى فى «التبصره» (ص ٤٤٨ ط القاهره) قال:

أخبرنا ابن الحصين، أنبأنا ابن المذهب، أنبأنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله ابن أحمد. فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه فى «المسند» سندا و متنا، لكنّه ذكر بدل قوله و لا يدركه: و لم يدركه.

و رواه جماعه غيره:

منهم العلامة الطبرانى فى «المعجم الكبير» (ص ١٣٩ ط نسخه جامعه طهران) قال:

حدثنا بشر بن موسى، نا يحيى بن إسحاق السبلى، نا يزيد بن عطاء عن أبى إسحاق، عن هبيرة بن يريم أن الحسن بن على رضى الله عنه خطب الناس، فقال:

يا أيها الناس لقد فقدتم رجلا لم يسبقه الأولون و لم يدركه الآخرون، إن كان رسول الله صلى الله عليه و سلم ليعثه فى السريه و أن جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره، و الله ما ترك بيضا و لا صفرا إلا ثمانمائه درهم.

قال:

و حدثنا محمد بن موسى عثمان بن أبى شيبه، نا على بن حكيم الأودى، نا شريك عن أبى إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن الحسن بن على قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يبعثه بالسريه يعنى علينا رضى الله عنه، فيقاتل جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره و لا يرجع حتى يفتح الله عليه.

قال:

و حدثنا محمد بن محمد الواسطى، نا وهب بن بقيه، نا محمد بن الحسن المزنى عن إسماعيل بن أبى خالد، عن أبى إسحاق، عن هبيرة بن يريم قال: سمعت الحسن ابن على رضى الله عنه، يخطب الناس فقال: يا أيها الناس لقد فارقكم بالأمس رجل

ص: ١٨٤

ما سبقه الأولون بعلم، ولا يدركه الآخرون، إن كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لبيعته المبعث فيعطيه الزايه، فما يرجع حتى يفتح الله عليه، أن جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره ما ترك صفرا ولا بيضا إلا سبعمائه درهم أراد أن يشتري بها خادما.

و رواها في «الكامل» (ج ٣ ص ٢٠١ ط المنيريه بالقاهره):

لقد قتلتهم الليله رجلا في ليله نزل فيها القرآن، وفيها رفع عيسى، وفيها قتل يوشع بن نون، والله ما سبقه أحد كان قبله، ولا يدركه أحد يكون بعده، والله إن كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يبعثه في السريه و جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره، والله ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا ثمانمائه أو سبعمائه أرسدها لجاريه.

و رواها الحافظ يوسف بن أحمد التكريتي اليعمورى في «نور القبس المختصر من المقتبس» (ص ١٠٨ ط المستشرق رودلف زلهام):

عن أبى عبد الرحمن السلمى بعين ما تقدم أولا- عن «المعجم الكبير» لکنه ذكر بدل قوله: لم يسبقه الأولون و لم يدركه الآخرون: ما سبقه أحد كان قبله و لا يلحقه أحد يكون بعده. و زاد فى آخره: فضلت عن عطائه أراد أن يشتري بها خادما، ثم بكى و بكى الناس.

و رواها العلامة النقشبندى في «مناقب العشره» (ص ٢٣ مخطوط):

نقلا من طريق أحمد بعين ما تقدم عنه أولا فى «المسند» لکنه ذكر بدل كلمه بالسريه: بالزايه.

و رواها العلامة الشيخ أحمد بن باكثير الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ٦٥).

من طريق البرار و الطبرانى فى الأوسط و الكبير، و ذكر بعد قوله: و من لم يعرفنى فأنا الحسن بن محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثم تلى: وَ اتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ .

و زاد: و أنا ابن الذى أرسله الله رحمه للعالمين، و أنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

و رواها نقلا عن جمال الدين الزرندي عن أبي الطفيل و جعفر بن حيان. و زاد:

أنا من أهل البيت الذي كان جبريل عليه السلام ينزل علينا و يصعد من عندنا.

و في (ص ١٦٩، النسخة المذكورة).

روى الخطبه، و زاد فيها: و لقد توفى في الليله التي عرج فيها بعيسى بن مريم عليه السلام، و فيها قبض يوشع بن نون عليه السلام.

و في (ص ١٧٢، النسخة المذكورة).

روى عن أبي سعيد شطرا من خطبته و زاد فيها:

أنا ابن مزنة السماء، أنا ابن من بعث رحمه للعالمين، أنا ابن من بعث للانس و الجن، أنا ابن من قاتلت معه الملائكة، أنا ابن من عرج به الى السماء أنا ابن من جعلت له الأرض مسجدا و طهورا، أنا ابن من أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، أنا ابن من كان مستجاب الدعوه، أنا ابن الشفيح المطاع أنا ابن أول من تنشق عنه الأرض و أول من يقرع باب الجنة و أول من ينفذ التراب عن رأسه، أنا ابن من رضاه رضى الرحمن و سخطه سخط الرحمن، أنا ابن من لا يسامى كرما. فقال معاويه: حسبك يا أبا محمد ما أعرفنا بفضل رسول الله صلى الله عليه و سلم و عمل بطاعته و ليس الخليفه دان بالجور و عطل السنن و اتخذ الدنيا اما و أبا.

و رواها الفاضل المعاصر الشيخ محمد رضا المصري المالكي في كتابه «الحسن و الحسين سبطا رسول الله» (ص ٤٩ ط القاهرة):

لما توفى عليّ رضى الله عنه خرج الحسن إلى المسجد الأعظم فاجتمع الناس إليه فبايعوه، ثمّ خطب الناس فقال: أ فعلتموها قتلتم أمير المؤمنين، أما و الله لقد قتل في الليله التي نزل فيها القرآن و رفع فيها الكتاب و جفّ القلم، و في الليله التي قبض

ص: ١٨٦

فيها موسى بن عمران، و عرج فيها بعيسى .

و رواها في «أهل البيت» بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى» ملخصاً.

و روى شطرا منها العلامة القاضي أبو يعلى محمد بن أبي يعلى الحسين خلف الفراء الحنبلي المتوفى سنة ٥١٦ في كتابه «طبقات الحنابلة» (ج ٢ ص ٢٢٨ ط مطبعة السنه المحمديه) هكذا:

إنّ عليّاً لم يسبقه الأولون و لم يدركه الآخرون، و الله ما ترك صفراء و لا بيضاء إلاّ سبعمائه درهم فضلت من عطائه لبيتاع بها خادماً، و الله أن كان رسول الله صلّى الله عليه و سلّم ليدفع إليه الرّايه فيقاتل عن يمينه جبرئيل و عن يساره ميكائيل فما يرجع حتّى يفتح عليه، انتهى.

قال:

و أخبرناها الوالد السيّد قراءه، قال: أخبرنا عليّ بن عمر الحرّبي، حدّثنا حامد بن بلال البخاري، حدّثنا محمّد بن عبد الله البخاري، قال: حدّثنا يحيى بن النّضر، حدّثنا غنّجار، عن قيس بن الرّبيع، عن عمرو بن عبيد الله يعني أبا إسحاق السّبيعي، عن عاصم بن حمزه، قال: سمعت الحسن بن عليّ رضي الله عنهما يقول على هذا المنبر. فذكرها.

و روى شطرا منها العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ٢ ص ٢٣٦ ط مصر) هكذا:

لقد فارقكم في هذه الليله رجل لم يسبقه الأولون و لا يدركه الآخرون كان يبعثه رسول الله صلّى الله عليه و آله للحرب و جبريل عن يمينه و ميكائيل عن يساره.

و رواها أحمد بن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٢٢٦ ط عبد اللطيف بمصر)

ص: ١٨٧

من طريق الدّولابى بمعنى ما تقدّم أوّلا عن «ذخائر العقبي» من قوله:

أنا من أهل البيت، إلخ.

و رواها الشيخ عبد الله الشبراوى الشافعى المصرى فى «الإتحاف بحب الأشراف» (ص ٥ ط مصر).

من طريق البرّار و الطبرانى بعين ما تقدّم أوّلا من «ذخائر العقبي» من قوله:

من عرفنى، إلخ. و ذكر بدل قوله: أنا الحسن بن على، أنا الحسن بن محمّد. و أسقط قوله: أنا ابن الوصى. و زاد فى آخرها: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا .

و روى شطرا منها العلامه القندوزى فى «ينابيع المودّه» (ص ٢٩٤ ط اسلامبول) من طرق هكذا، قال: أنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرّجس و طهّهم تطهيرا.

و روى فى (ص ١٦٣ الطبع المذكور) شطرا آخر منها، عن حبيب بن عمرو و هى هكذا، فقال: أيها النّاس، فى هذه الليله نزل القرآن، و هى ليله القدر، و قتل يوشع بن نون، و قتل أبى أمير المؤمنين عليه السّلام، و الله كان أفضل الأوصياء الذين كانوا قبله و بعده، و ما ترك صفراء و لا بيضاء إلّا سبعمائه درهم فضلت من عطائه كان يجمعها ليشتري بها خادما لأهله، انتهى.

و روى شطرا منها فى (ص ٢٧٠ الطبع المذكور) قال:

عن أبى الطفيل قال: خطبنا الحسن بن علىّ رضى الله عنهما أنه تلا هذه الآية:

وَ اتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، ثمّ قال: أنا ابن البشير، أنا ابن النذير، أنا ابن الداعى إلى الله بإذنه، و أنا ابن السراج المنير، و أنا ابن العدى أرسله رحمه للعالمين، و أنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرّجس و طهّهم تطهيرا، و أنا من أهل البيت الذين افترض الله عزّ و جلّ مودّتهم، فقال: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ

أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى .

أخرجه الطبراني في الكبير و الأوسط، و أخرجه البزار.

و رواه الحافظ جمال الدين الزرندي المدني، عن أبي الطفيل و جعفر بن حبان.

و زاد: و قال: أنا من أهل البيت الذين كان جبرائيل ينزل فينا و يصعد من عندنا و أنزل الله: و من يقترف حسنة نزد له فيها حسنا، و اقتراف الحسنه مودتنا أهل البيت.

و رواه في «أهل البيت» (ص ٣٠٧) لكنه قال: لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأولون بعمل، و لا يدركه الآخرون بعمل، و لقد كان يجاهد مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فيقيه بنفسه، و لقد كان يوجهه برايته فيكتفه جبريل عن يمينه و ميكائيل عن يساره فلا- يرجع حتى يفتح الله عليه، و لقد توفي في هذه الليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم، و لقد توفي فيها يوشع بن نون (وصي موسى)، و ما خلف صفراء و لا بيضاء إلا سبعمائة درهم بقيت من عطائه أراد أن يبتاع بها خادما لأهله.

و تمثلت صورته الإمام أمامه فخنته العيره، و أرسل ما في عينيه من دموع و كذلك بكى جميع من حضر في جنبات الحفل و ساد الحزن و عم الاسى.

ثم استأنف الامام خطابه فأعرب للناس عن سمو مكانته و ما يتمتع به من الشرف و المجد قائلا: أيها الناس من عرفني فقد عرفني، و من لم يعرفني فأنا الحسن بن علي، و أنا ابن النبي، و أنا ابن البشير. فذكر بعين ما تقدم عن «ينابيع الموده».

و رواها العلامة السيد علوي الحداد في «القول الفصل» (ص ٤٨٣ ط جاوا) بعين ما تقدم عن «رشفه الصاوي».

و روى شطرا منها في (ص ٤٨٣) نقلا- عن جمال الدين الزرندي، عن أبي الطفيل و جعفر بن حبان، و زاد فيها قوله: كان جبرئيل ينزل فينا و يصعد من عندنا.

و رواه نقلا عن أبي بشر الدولابي من طريق الحسن بن زيد بن حسن بن علي

عن أبيه بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى» من قوله: أنا من أهل البيت الذين افترض الله -إلخ.

و رواه العلامة المعتمد البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ١٣ مخطوط) من طريق البزار و الطبراني من طرق بعضها حسان بعين ما تقدّم أولاً عن «ذخائر العقبى» من قوله: من عرفنى -إلخ. لكنّه ذكر بدل قوله: أنا الحسن بن عليّ: أنا الحسن ابن محمّد، و أسقط قوله: و أنا ابن الوصيّ.

و روى شطرا منها العلامة المعاصر السيّد أحمد بن محمّد الصديق المغربي في «فتح ملك العلي» (ص ٣٩ ط القاهرة) هكذا: لقد فارقكم رجل بالأمس لم يسبقه الأولون، و لا يدركه الآخرون بعلم.

قال: قال أبو نعيم: ثنا أبو بحر محمّد بن الحسن، ثنا محمّد بن سليمان بن الحارث ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن مريم إنّ الحسن بن عليّ قام و خطب الناس. فذكره.

و روى شطرا منها العلامة المعاصر الأمر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٦٥٨ ط لاهور) نقلا عن ابن جرير في تاريخه هكذا:

أمّا بعد، و الله لقد قتلتهم اللبلة رجلا - في ليله نزل فيها القرآن، و رفع عيسى بن مريم و فيها قتل يوشع بن نون فتى موسى عليه السلام، و روى في (ص ٩٨ و ٤٨٢ و ٤٩١) جملة من فقراتها من طريق أحمد، و النسائي، و الدّولابي، و ابن جرير في تاريخه عن عمر بن حبشي، و النسائي عن هبيرة بن مريم.

و في (ص ٥٥ و ص ١٠٨) من طريق لابن سعد، و ابن أبي حاتم و الطبراني و ابن مردويه و السيوطي في «الدر المنثور» في (ص ٣٢٥) من طريق ابن سعد فقط هكذا قال: نحن أهل البيت الذين قال الله سبحانه فينا: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ

الرَّجَسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرُكُمْ تَطْهِيراً .

و روى شطرا منها العلامة السيد أبو بكر الحضرمي في «رشفه الصاوي» (ص ٢٢ ط القاهرة بمصر) عن أبي الطفيل قال:

حمد الله و أثنى عليه و اقتصر الخطبه، إلى أن قال: من عرفني فقد عرفني و من لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد صلى الله عليه و آله و سلم، ثم أخذ في كتاب الله، ثم قال. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «ينابيع الموده» أخيراً، إلى قوله: إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ثُمَّ قال: أخرجه الطبراني في الأوسط و الكبير باختصار.

ص: ١٩١

بعد الحمد و الثناء: أيها الناس من عرفني فقد عرفني و من لم يعرفني فأنا الحسن بن علي بن أبي طالب ابن عم النبي، أنا ابن البشير النذير السراج المنير أنا ابن من بعثه الله رحمه للعالمين، أنا ابن من بعث إلى الجن و الإنس، أنا ابن مستجاب الدعوه، أنا ابن الشفيع المطاع، أنا ابن أول من ينفذ رأسه من التراب أنا ابن أول من يقرع باب الجنه، أنا ابن من قاتلت معه الملائكه، و نصر بالرب من مسيره شهره و أمعن في هذا الباب.

رواها العلامة أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ البصرى المتوفى سنة ٢٥٥ في كتابه «المحاسن و الأضداد» (ص ط القاهره) قال:

و ذكروا أنّ عمرو بن العاص قال لمعاويه: ابعث إلى الحسن بن علي فأمره أن يخطب على المنبر فلعله يحصر فيكون في ذلك ما نعيه به، فبعث إليه معاويه فأمره أن يخطب، فصعد المنبر و قد اجتمع الناس. فذكرها. ثم قال: و لم يزل اظلمت الأرض على معاويه، فقال: يا حسن قد كنت ترجو أن تكون خليفه و لست هناك قال الحسن: إنما الخليفه من سار بسيره رسول الله صلى الله عليه و سلم و عمل بطاعته، و ليس الخليفه من دان بالجور و عطل السنن و اتخذ الدنيا أبا و أمًا، و لكن ذلك ملك أصاب ملكا يمتع به قليلا و يعذب بعده طويلا، و كان قد انقطع عنه و استعجل لذته و بقيت عليه التبعه، فكان كما قال الله تعالى: وَ إِن أَدْرَى لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَ مَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ثُمَّ انصرف، فقال معاويه لعمره: ما أردت إلا هتكى ما كان أهل الشام يرون أحدا مثلي حتى سمعوا من الحسن ما سمعوا.

و روى العلامة إبراهيم بن محمّد البيهقي المتوفى سنة ٣٠٠ بقليل في «المحاسن و المساوى» (ص ٨٤ ط بيروت) ما تقدّم عن «المحاسن و الاضداد» بتمامه - لكنّه قال: أنا ابن من بعث رحمه للعالمين و سخطا للكافرين، و أسقط قوله: و يعذب بعده قليلا.

و من خطبه له عليه السلام بعد دفن أمير المؤمنين عليه السلام

قال ابن حاتم: فلما غيّب الحسن بن عليّ رضي الله عنهما، صعد المنبر، فجعل يريد الكلام، فتخفه العبره؛ (قال رجل: فرأيتك كذلك و أنا في أصل المنبر أنظر إليه و كنت من أنزر الناس دمعه، ما أقدر أن أبكي من شيء، فلما رأيت الحسن يريد الكلام، و تخفه العبره) صرت بعد من أغزر الناس دمعه، ما أشاء أن أبكي من شيء إلا بكيت. قال: ثم إن الحسن انطلق، فقال: الحمد لله ربّ العالمين، و إنّنا لله و إنّنا إليه راجعون، نحتسب عند الله مصابنا بأبينا رسول الله صلّى الله عليه و سلّم، فإنّا لن نصاب بمثله أبدا، و نحتسب عند الله مصابنا بخير الآباء بعد رسول الله صلّى الله عليه و سلّم، ألا إنّى لا أقول فيه الغداه، إلا حقّا، لقد أصيبت به البلاد و العباد و الشجر و الدواب، فرحم الله وجهه و عذب قاتله، ثم نزل فقال: عليّ يا ابن ملجم فأتى به فإذا رجل واضح الجبين و الثنايا له شعر وارد (يعنى طويلا) يخطر به حتى وقف، فلم يسلم فقال: يا عدوّ الله قتلت أمير المؤمنين و خير الناس بعد رسول الله صلّى الله عليه و سلّم؟ فقال: يا حسن دعنى - إلخ.

رواه في «المعمرون و الوصايا» (ص ١٥١ ط دار الاحياء لعيسى الحلبي).

و من خطبه له عليه السلام لما أراد الصلح مع معاويه

الحمد لله كل ما حمده حامد، وأشهد أن لا إله إلا الله كل ما يشهد له شاهد وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله الحق و
ائتمنه على الوحي صلى الله عليه وسلم، أما بعد، فوالله إننى لأرجو أن أكون قد أصبحت بمن الله وحمده، وأنا أنصح خلق الله
بخلقه و ما أصبحت محتملا على امرئ مسلم ضغينه و لا مرید الله بسوء و لا غائله و أن ما تكرهون فى الجماعه خير لكم ممّا
تحبون فى الفرقة، وإننى ناظر لى و لأنفسكم فلا- تخالفوا أمرى و لا تردّوا علىّ و انى غفر الله لى و لكم و أرشدنى و إياكم لما
فيه المحبّه و الرضى ناظر لما فيه صلاحكم- و السلام.

رواه باكثر الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ١٧٠ من النسخه الظاهريه بدمشق).

ص: ١٩٤

أَيُّهَا النَّاسُ مِنْ عَرَفْنِي فَقَدْ عَرَفْنِي، وَ مِنْ لَمْ يَعْرِفْنِي فَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَا ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ، أَنَا ابْنُ مَنْ جَعَلَتْ لَهُ الْأَرْضَ مَسْجِدًا وَ طَهُورًا، أَنَا ابْنُ السِّيرَاجِ الْمُنِيرِ، أَنَا ابْنُ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، أَنَا ابْنُ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ، وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَنَا ابْنُ مَنْ بَعَثَ إِلَى الْجَنِّ وَ الْإِنْسِ، أَنَا ابْنُ مَنْ بَعَثَ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، فَلَمَّا سَمِعَ كَلَامَهُ مَعَاوِيَةَ غَاظَهُ مِنْطَقُهُ وَ أَرَادَ أَنْ يَقْطَعَ عَلَيْهِ فَقَالَ: يَا حَسَنَ عَلَيْكَ بِصَفَةِ الرَّطْبِ، فَقَالَ الْحَسَنُ: الرَّيْحُ تَلْقَحُهُ، وَ الْحَرُّ يَنْضِجُهُ وَ اللَّيْلُ يَبْرُدُهُ، وَ يَطْيِبُهُ عَلَيَّ رَغْمَ أَنْفِكَ يَا مَعَاوِيَةَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ كَلَامَهُ فَقَالَ: أَنَا ابْنُ الْمُسْتَجَابِ لِلدَّعْوَةِ، أَنَا ابْنُ الشَّفِيعِ الْمَطَاعِ، أَنَا ابْنُ أَوَّلِ مَنْ يَنْفُضُ رَأْسَهُ مِنَ التُّرَابِ وَ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ، أَنَا ابْنُ مَنْ قَاتَلَتْ الْمَلَائِكَةُ مَعَهُ وَ لَمْ تَقَاتِلْ مَعَ نَبِيِّ قَبْلَهُ، أَنَا ابْنُ مَنْ نَصَرَ عَلَى الْأَحْزَابِ، أَنَا ابْنُ مَنْ ذَلَّ لَهُ قَرِيشٌ رَغْمًا؛ فَقَالَ مَعَاوِيَةَ: أَمْرًا أَنْتَ تَحَدِّثُ نَفْسَكَ بِالْخِلَافَةِ وَ لَسْتُ هُنَاكَ. فَقَالَ الْحَسَنُ: أَمْرًا الْخِلَافَةَ فَلَمَنْ عَمِلَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ، لَيْسَتْ الْخِلَافَةُ لِمَنْ خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ وَ عَطَّلَ السُّنَّةَ، إِنَّمَا مِثْلُ ذَلِكَ مِثْلُ رَجُلٍ أَصَابَ مَلَكًا فَتَمَتَّعَ بِهِ وَ كَانَهُ انْقَطَعَ عَنْهُ وَ بَقِيَتْ تَبَعَاتُهُ عَلَيْهِ. فَقَالَ مَعَاوِيَةَ:

مَا فِي قَرِيشٍ رَجُلٍ إِلَّا وَ لَنَا عِنْدَهُ نَعْمٌ جَزِيلَةٌ، وَ يَدٌ جَمِيلَةٌ، قَالَ بَلِيٌّ مِنْ تَعَزَّزَتْ بِهِ بَعْدَ الذَّلَّةِ، وَ تَكَثَّرَتْ بِهِ بَعْدَ الْقَلَّةِ. فَقَالَ مَعَاوِيَةَ: مَنْ أَوْلَيْتَكَ يَا حَسَنُ؟ قَالَ: مَنْ يَلْهِيكَ عَنْ مَعْرِفَتِهِ؟ ثُمَّ قَالَ الْحَسَنُ: أَنَا ابْنُ مَنْ سَادَ قَرِيشًا شَابًا وَ كَهْلًا، أَنَا ابْنُ مَنْ سَادَ الْوَرَى كَرَمًا وَ نَبْلًا، أَنَا ابْنُ مَنْ سَادَ أَهْلَ الدُّنْيَا بِالْجُودِ الصَّادِقِ وَ الْفِرْعِ الْبَاسِقِ وَ الْفَضْلِ السَّابِقِ، أَنَا ابْنُ مَنْ رَضَاهُ رَضَى اللَّهُ وَ سَخَطَهُ سَخَطَهُ، فَهَلْ لَكَ أَنْ تَسَامِيَهُ يَا مَعَاوِيَةَ؟ فَقَالَ: أَقُولُ لَا تَصْدِيقًا لِقَوْلِكَ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ: الْحَقُّ أَبْلَجٌ وَ الْبَاطِلُ لَجْلِجٌ، وَ لَمْ

بندم من ركب الحق، وقد خاب من ركب الباطل (و الحق يعرفه ذوو الألباب) ثم نزل معاويه و أخذ بيد الحسن، و قال: لا مرحبا بمن ساءك.

رواها العلامة الموفق بن أحمد اخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في «مقتل الحسين» (ص ١٢٥ ط الغرى) قال:

و روى أنّ معاويه نظر إلى الحسن بن عليّ عليهما السّلام و هو بالمدينه و قد احتف به خلق من قريش يعظّمونه فتداخله حسد فدعا أبا الأسود الدّئلي، و الضّحّاك بن قيس الفهري فشاورهما في أمر الحسن، إلى أن قال: فوثب الحسن بن عليّ و أخذ بعصا دتي المنبر، فحمد الله و صلّى على نبيّه صلّى الله عليه و سلّم. فذكرها.

و روى شطرا منه العلامة ابراهيم بن محمد البيهقي في «المحاسن و المساوي» (ص ٨٢ ط بيروت) قال:

دخل عليه السّلام على معاويه فقال متمثلا:

فيم الكلام و قد سبقت مبرزا

سبق الجواد من المدى و المقيس

فقال معاويه: إيّاي تعنى - إلخ، فقال عليه السّلام: أجل إيّاك أعنى أفعلى تفتخر يا معاويه، أنا ابن ماء السّماء، و عروق الثرى، و ابن من ساد أهل الدّنيا بالحسب الثابت، و الشرف الفائق، و القديم السابق، أنا ابن من رضاه رضى الرّحمن و سخطه سخط الرّحمن، فهل لك أب كأبى، و قديم كقديمى، فإن قلت: لا تغلب و إن قلت: نعم، تكذب، فقال معاويه: أقول لا تصديقا لقولك، فقال عليه السّلام:

الحقّ أبلغ ما تخون سبيله

و الصدق يعرفه ذوو الألباب

و رواه العلامة أبو حاتم السجستاني في «المعمرون و الوصايا» (ص ١٥٣ ط دار الاحياء) قال:

و حدّثونا، أنّ معاويه ره فخر يوما و الحسن جالس، فقال الحسن رضى الله عنه:

أعلى تفتخر يا معاويه؟! فقال: أنا ابن عروق الثرى، أنا ابن مأوى التّقى، أنا ابن من جاء بالهدى، أنا ابن من ساد الدّنيا بالفضل السابق، و الجود الرائق، و الحسب

الفائق، أنا ابن من طاعته طاعه الله، و معصيته معصيه الله، فهل لك أبى تباهينى به، أو قديم كقديمى تسامينى به، قل: نعم، أو لا، قال: بل أقول: لا، و هى لك تصديق، فقال الحسن:

الحقّ أبلج ما يخيل سبيله

و الحقّ يعرفه ذوو الألباب

«و رويت بنحو آخر و هى هكذا»

يا أيها الناس من عرفنى فقد عرفنى، و من لم يعرفنى فأنا الحسن بن على بن أبى طالب، أنا ابن رسول الله «صلى الله عليه و آله» ما بين جابلقا و جابرصا ما أحد جدّه نبى غيرى أنا ابن نبى الله، أنا ابن رسول الله، أنا ابن البشير النذير، أنا ابن السراج المنير أنا ابن بريد السّماء، أنا ابن من بعث رحمه للعالمين، أنا ابن من بعث للجنّ و الانس أنا ابن من قاتلت معه الملائكة، أنا ابن من جعلت له الأرض مسجدا و طهورا و أنا ابن من أذهب الله عنهم الرّجس و طهّهم تطهيرا. فلما سمع معاويه ذلك أراد أن يسكته و يخلط عليه مخافه أن يبلغ به المنطق ما يكرهه، فقال له: يا حسن أنت لنا الرطب، فقال: يا سبحان الله اين هذا من هذا؟! ثم قال: الحرّ ينضجه، و اللّيل يبرده و الريح تلقحه، ثم استفتح كلامه الأوّل و قال: أنا ابن من كان مستجاب الدّعوه أنا ابن الشفيح المطاع، أنا ابن أوّل من تنشقّ عنه الأرض و ينفض رأسه من التراب أنا ابن من أوّل من يقرع باب الجنّه، أنا ابن من رضاه رضا الرّحمن، و سخطه سخط الرّحمن أنا ابن من لا يسامى كرما، فقال له قومه: حسبك يا أبا محمّد ما أعرفناه بفضل رسول الله «صلى الله عليه و آله» فقال الحسن: يا معاويه إنّما الخليفة من سار بسيره رسول الله «صلى الله عليه و آله» و عمل بطاعته و ليس الخليفة من دان بالجور و عطل السنن و اتّخذ الدّنيا أبا و أما و لكن ذاك ملك تمّتع فى ملكه و كان قد انقطع و انقطعت لذّته و بقيت بيعته، ثم قال: و إن أدرى لعلّه

ص: ١٩٧

فتنه لكم و متاع إلى حين، ثم نزل عن المنبر «رض».

رواها العلامة جمال الدين الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص ٢٠٠ ط القضاء) ثم قال:

في روايه أنه قيل له: لو أمرته أن يخطب فإنه حديث السنّ لم يتعود الخطب فيجتمع الناس إليه فيحصر، فيكون في ذلك ما يصغره في أعين الناس فقال: كما قال لهم أول مرّه، فقالوا: إنه قد شمخ أنفا و رفع رأساً؟؟ أبت إليه قلوب الناس بالثقه و المقه، فمره بذلك حتى ترى، فأرسل إليه معاويه فأمره أن يخطب، فلما صعد المنبر و قد جمع معاويه كهول قريش و شبانها، حمد الله تعالى و أثنى عليه و صلى على النبي صلى الله عليه و سلم. فذكرها.

و روى العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٢٢٥ ط اسلامبول) نقلا عن أبي سعد في «شرف النبوه» عنه عليه السلام، ما يحتمل أن يكون من فقرات هذه الخطبه أو الخطبه السابقه و هي هكذا:

أنا ابن من بعثه الله رحمه للعالمين، أنا ابن من أرسله إلى الجنّ و الإنس أجمعين أنا ابن من قاتلت معه الملائكه، أنا ابن من كان مستجاب الدعوه، أنا ابن من جعلت له الأرض مسجدا و طهورا، أنا ابن مزن السّماء، أنا ابن الشفيح المطاع، أنا ابن من هو أول من تشقّق عنه الأرض، أنا ابن من هو أول من يقرع باب الجنّه، أنا ابن من رضاه رضاء الرّحمن و سخطه سخط الرّحمن، أنا ابن من لا يساويه أحد شرفا و كرما.

و رواها في «أهل البيت» (ص ٣٨٢ ط السعاده بالقاهره) هكذا:

أيها الناس من عرفني فقد عرفني و من لم يعرفني فأنا الحسن بن عليّ بن أبي طالب، أنا ابن نبيّ الله، أنا ابن من جعلت له الأرض مسجدا و طهورا، أنا ابن

السراج المنير، أنا ابن البشير النذير، أنا ابن خاتم النبيين و سيد المرسلين و امام المتقين و رسول رب العالمين، أنا ابن من بعث إلى الجن و الانس، أنا ابن من بعث رحمه للعالمين.

و استرسل فقال: أنا ابن مستجاب الدعوه، أنا ابن الشفيع المطاع، أنا ابن أول من ينفض رأسه من التراب و يقرع باب الجنه، أنا ابن من قاتلت الملائكه معه و لم تقاتل مع نبي قبله، أنا ابن من ذلت له قريش رغما.

من خطبه عليه السلام

بعد الحمد و الثناء: أما بعد: أيها الناس فإن الله هداكم بأولنا و حقن دمائكم بأخرنا، وإن لهذا الأمر مدّه و الدنيا دول، وإن الله عزّ و جلّ يقول: «وإن أدرى أقریب أم بعيد ما توعّدون، إنّه يعلم الجهر من القول و يعلم ما تكتمون، و إن أدرى لعله فتنه لكم و متاع إلى حين» .

رواه العلامة ابن عبد البر الأندلسي في «الاستيعاب» (ج ١ ص ١٤٠ ط حيدرآباد) قال:

حدثنا خلف، نا عبد الله، نا أحمد قال: نا أحمد بن صالح و يحيى بن سليمان و حرمله بن يحيى، و يونس عبد الأعلى قالوا: نا ابن وهب قال: نا يونس بن يزيد، عن ابن شهاب قال: لما دخل معاوية الكوفه حين سلم الأمر إليه الحسن بن عليّ فيخطب الناس فكره ذلك معاوية قال: لا حاجه بنا إلى ذلك، قال عمرو: لكنّي أريد ذلك لبيدو عيه فإنه لا يدرى هذه الأمور ما هي، و لم يزل معاوية حتّى أمر الحسن عليه السلام يخطب و قال له: قم يا حسن فكلم الناس فيما جرى بيننا، فقام الحسن فتشهد و حمد الله و أثنى عليه. فذكرها.

الحمد لله الذى هدى بنا أولكم، وحقن بنا دماء آخركم، ألا إن أكيس الكيس التقي، وأعجز العجز الفجور، وإن هذا الأمر الذى اختلفت فيه أنا و معاويه، إما أن يكون [كان-خ ل]

أحق به منى، و إما أن يكون حقى فتركته لله عز و جل و لاصلاح امه محمد صلى الله عليه و آله و سلم و حقن دمائهم، قال: ثم التفت إلى معاويه فقال: وَ إِنِّ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَ مَتَاعٌ إِلَيَّ حِينٍ، ثم نزل، فقال عمرو لمعاويه: ما أردت إلا هذا.

رواها فى «الاستيعاب» (ج ١ ص ١٤١ الطبع المذكور) قال:

قال: و أخبرنا خلف، نا عبد الله، نا أحمد، قال: حدّثنى يحيى بن سليمان قال:

حدّثنى عبد الله بن الأجلح أنه سمع المجالد بن سعيد يذكر عن الشعبي قال: لما جرى الصلح بين الحسن بن عليّ و معاويه قال له معاويه: قم فاخطب الناس و اذكر ما كنت فيه فقام الحسن. فذكرها.

و رواها الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني المتوفى سنه ٤٣٠ فى «حليه الأولياء» (ج ٢ ص ٣٧ ط السعاده بمصر) عن أبى حامد بن جبله، ثنا محمد بن إسحاق، عبيد الله بن سعيد، ثنا سفيان بن عيينه، عن مجالد، عن الشعبي بعين ما تقدّم ثانيا عن «الاستيعاب» لكنّه ذكر بدل قوله: أعجز العجز: أحقق الحمق، و أسقط قوله: ثم التفت إلى معاويه.

ايضا فقام الحسن، فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: أيها الناس لو طلبتم ما بين جابلق إلى جابلص رجلا جدّه رسول الله ما وجدتموه غيرى و غير أخى، و أنّ الله تعالى هداكم

بأولنا وحقن دمائكم بآخرنا و أن معاويه نازعنى حقاً لى دونه فرأيت أن أمنع الناس الحرب و أسلمه إليه و أن لهذا الأمر مدّه، و تلاً: «وَ إِنْ أَدْرَى لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَ مَتَاعٌ إِلَى حِينٍ» .

رواها العلامة الشيخ مطهر بن طاهر المقدسى فى «البدء و التاريخ» (ج ٥ ص ٢٣٧ ط الخانجى بمصر) ثم قال:

فلما تلا الحسن هذه الآية خشى معاويه الاختلاف، فقال له معاويه: اقعد ثم قام خطيباً، فقال: كنت شروطاً فى الفرقه أردت بها نظام الالفه، و قد جمع الله كلمتنا و أزال فرقتنا، و كل شرط شرطته فهو مردود، و كل وعد وعدته فهو تحت قدمى هاتين فقام الحسن فقال: ألا و إنى اخترت العار على النار «لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ» .

و رواها العلامة النبھانى فى «الشرف المؤبد» (ص ٦١ ط مصر).

بعين ما تقدّم ثانياً عن «الاستيعاب» لكنّه ذكر بدل قوله هدى بنا: فإنّ الله هداكم بأولنا و حقن دمائكم بآخرنا.

و رواها العلامة مجد الدين ابن الأثير الجزرى فى «المختار» (ص ١٩) نقلاً عن الزهرى بعين ما تقدّم أولاً عن «الاستيعاب».

و رواها نقلاً عن الشعبى بعين ما تقدّم عنه ثانياً.

و رواها العلامة الشيخ حسين بن محمد المالكى فى «تاريخ الخميس» (ج ٢ ص ٢٩٠ ط الوهيبه بمصر).

نقلاً عن «الاستيعاب» بعين ما تقدّم عنه أولاً.

و رواها من طريق الشعبى بعين ما تقدّم عنه ثانياً.

و رواها العلامة باكثر الحضرى فى «وسيله المآل» (ص ١٧٢ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق).

بعين ما تقدّم ثانياً عن «الاستيعاب».

و رواها العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٢٩ المخطوط) باختلاف يسير قال:

حدثنا أبو خليفه، نا علي بن المديني، نا سفيان، عن مجالد، عن الشعبي قال: شهدت الحسن بن علي رضي الله عنه بالنخيله حين صالحه معاويه (رض)، فقال له معاويه: إذا كان ذا، فقم، فتكلم و أخبر الناس أنك قد سلمت هذا الأمر لي و ربما قال سفيان: أخبر الناس بهذا الأمر المذى تركته لي، فقام، فخطب على المنبر فحمد الله و أثنى عليه، قال الشعبي: و أنا أسمع، ثم قال: أما بعد، فإن أكيس الكيس التقى، و إن أحق الحمق الفجور، و إن هذا الأمر المذى اختلفت فيه أنا و معاويه إمّا كان حقًا لي تركته لمعاويه إرادته صلاح هذه الامه و حقن دمايتهم، أو يكون حقًا كان لامرئ أحق به مني، ففعلت ذلك، و إن أدري لعله فتنه لكم و متاع إلى حين.

و رواها العلامة الشيخ محمد بن قاسم بن محمد النويري الإسكندراني المتوفى بعد سنه ٧٧٥ بقليل في كتابه «الإمام بالاعلام فيما جرت به الاحكام» (و الأمور المقضيه في وقعه الاسكندريره، طبع حيدرآباد الدكن ج ١ ص ٢٦٩) قال:

و لما جرى الصلح بين الحسن بن علي و معاويه بن أبي سفيان على رأس الثلاثين سنه قال له معاويه: قم فاخطب الناس و اذكر ما أنت فيه، فقام و خطب الناس و قال:

أيها الناس إن الله هداكم بأولنا و حقن دمايتكم بأخرنا، و قد كانت لي في رقابتكم بيعه، تحاربون من حاربت و تسالمون من سالمت و قد سالمت معاويه و أشار بيده إلى معاويه و قرأ: «وَ إِنْ أَدْرِي لَعَلَّه فِتْنَةٌ لَكُمْ وَ مَتَاعٌ إِلَيَّ حِينٍ» .

ص: ٢٠٢

أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَكْبَرَ الْكَيْسِ الْكَيْسُ التَّقَى، وَأَحْمَقُ الْحَقْمِ الْفُجُورُ، وَأَنْتُمْ لَوْ طَلَبْتُمْ بَيْنَ جَابَلِقِ وَ جَابِلِصَ رَجُلًا جَدَّهَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا وَجَدْتُمُوهُ غَيْرِي وَ غَيْرَ أَخِي الْحَسَنِ وَ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى هَدَاكُمْ بِجَدِّي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْقَذَكُمْ بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَ رَفَعَكُمْ بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ، وَ أَعَزَّكُمْ بِهِ بَعْدَ الذَّلَّةِ، وَ كَثَّرَكُمْ بِهِ بَعْدَ الْقَلَّةِ، وَ أَنَّ مَعَاوِيَةَ نَازَعَنِي حَقًّا هَوْلِي دُونَهُ فَنَظَرْتُ إِصْلَاحَ الْأُمَّةِ وَ قَطَعَ الْفِتْنَةَ، وَ قَدْ كُنْتُمْ بَايِعْتُمُونِي عَلَى أَنْ تَسَالَمُوا مِنْ سَالَمَتِ وَ تَحَارَبُوا مِنْ حَارَبْتِ، فَرَأَيْتُ أَنْ أَسَالِمَ مَعَاوِيَةَ وَ أَضَعُ الْحَرْبَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ وَ قَدْ بَايَعْتَهُ، وَ رَأَيْتُ أَنَّ حَقْنَ الدِّمَاءِ خَيْرٌ مِنْ سَفْكَهَا وَ لَمْ أَرِدْ بِذَلِكَ إِلَّا إِصْلَاحَكُمْ وَ بَقَائَكُمْ «وَ إِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَ مَتَاعٌ إِلَيَّ حِينَ» .

رواها العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ١٢١ مخطوط).

و رواها العلامة أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي في «معجم ما استعجم» (ج ٢ ص ٣٥٤ ط لجنة النشر، في القاهرة).

بعين ما تقدّم عن «مفتاح النجا» من قوله: أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ لَوْ طَلَبْتُمْ، إِلَى قَوْلِهِ:

غَيْرَ أَخِي، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَهُ: «وَ إِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَ مَتَاعٌ إِلَيَّ حِينَ» وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى مَعَاوِيَةَ. ثُمَّ قَالَ: وَ رَوَاهُ قَاسِمُ بْنُ ثَابِتٍ بِهَذَا اللَّفْظِ سِوَاءً.

و رواها الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي في «البدایه و النهايه» (ج ٨ ص ٤٢ ط مصر).

بعين ما تقدّم عن «معجم ما استعجم» و زاد بين الفقرتين، وَ أَنَا قَدْ أَعْطَيْنَا بِيَعْتِنَا مَعَاوِيَةَ وَ رَأَيْنَا أَنَّ حَقْنَ دِمَاءِ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ إِهْرَاقِهَا.

و رواها العلامة الثعالبي في «التمثيل» (ص ٣٠ ط دار احياء الكتب العربيه بمصر).

قال: قال الحسن: أكيس الكيس التقى، وأحمق الحمق الفجور، الكرم هو التبرع قبل السؤال.

و رويت بنحو آخر

أيها الناس إن الله هداكم بأولنا وحقن دمائكم بآخرنا، وإنني قد أخذت لكم على معاوية أن يعدل فيكم و أن يوفر عليكم غنائمكم و أن يقسم فيكم فيئكم، ثم أقبل على معاوية فقال: أكذاك؟ قال: نعم، ثم هبط من المنبر و هو يقول: و يشير بإصبعه إلى معاوية «و إن أدري لعلّه فتنه لكم و متاع إلى حين» .

رواه العلامة الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ٢١٨ ط مصر) قال:

و قال حريز بن عثمان، ثنا عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشى قال: لما بايع الحسن معاوية قال له عمرو بن العاص و أبو الأعور السلمى: لو أمرت الحسن فصعد المنبر فتكلم عبي عن المنطق فيزهد فيه الناس، فقال معاوية: لا تفعلوا فو الله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يمض لسانه و شفته و لن يعيى لسان مصه النبي صلى الله عليه و سلم أو شفته، قال:

فأبوا على معاوية فصعد معاوية المنبر ثم أمر الحسن فصعد و أمره أن يخبر الناس أنني قد بايعت معاوية، فصعد فحمد الله و أثنى عليه ثم قال. فذكره.

ثم قال: فاشتد ذلك على معاوية، فقالوا: لو دعوته فاستنطقته يعنى استفهمته ما عنى بالآيه، فقال: مهلا فأبوا عليه، فدعوه فأجابهم فأقبل عليه عمرو فقال له الحسن: أما أنت فقد اختلف فيك رجلا: رجل من قريش و رجل من أهل المدينة فادعياك فلا أدري فأيهما أبوك، و أقبل عليه أبو الأعور فقال له الحسن: أ لم يلعن رسول الله صلى الله عليه و سلم رجلا و ذكوان و عمرو بن سفيان، و هذا اسم أبى الأعور، ثم أقبل

عليه معاويه يعينها فقال له الحسن: أما علمت أنّ رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم لعن قائد الأحزاب و سائقهم و كان أحدهما أبو سفيان و الآخر أبو الأعور السلمي.

و روى الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٣٨ مخطوط) قال:

حدثنا زكريّا بن يحيى الساجي، نا محمّد بن بشّار بندار، نا عبد الملك بن الصّبّاح المسمعي، نا عمران بن جدير أظنه عن أبي مجلز، قال: قال عمرو بن العاص و المغيرة بن شعبه لمعاويه: إنّ الحسن بن عليّ رجل غنيّ (عبيّ ط) و أنّ له كلاما و رأيا و أنا قد علمنا كلامه، فيتكلّم كلاما، فلا يجد كلاما، فقال: لا تفعلوا فأبوا عليه فصعد عمرو المنبر فذكر عليّا و وقع فيه، ثمّ صعد المغيرة بن شعبه فحمد الله و أثنى عليه ثمّ وقع في عليّ رضي الله عنه، ثمّ قيل للحسن بن عليّ: اصعد، فقال: لا أصعد و لا أتكلّم حتّى تعطوني إن قلت حقّا أن تصدّقوني، و إن قلت باطلا أن تكذّبوني، فأعطوه فصعد المنبر، فحمد الله و أثنى عليه فقال: بالله يا عمرو و أنت يا مغيرة تعلمان أنّ رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم قال: لعن الله السائق و الزّاكب أحدهما فلان، قال: اللهمّ نعم، بلى، قال: أنشدك الله يا معاويه و يا مغيرة أ تعلمان أنّ رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم لعن عمرا بكلّ قافية قالها لعنه؟ قال: اللهمّ بلى، قال الحسن: فأنّى أحمد الله الذي وقعتم فيمن تبرّأ من هذا.

حدثنا محمّد بن عون السّيرافي، نا الحسن بن عليّ الواسطي، نا يزيد بن هارون نا حريز بن عثمان، عن عبد الرّحمن بن أبي عوف قال: قال عمرو بن العاص و أبو الأعور السلمي لمعاويه: إنّ الحسن بن عليّ رضي الله عنهما رجل عي، فقال معاويه (رض):

لا- تقولان ذلك، فإنّ رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم قد تفل في فيه و من تفل رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم في فيه فليس بعي، الحديث.

نحن حزب الله الغالبون، ونحن عتره رسوله الأقربون، ونحن أهل بيته الطيبون ونحن أحد الثقلين اللذين خلفهما جدى رسول الله صلى الله عليه وآله في أمته، ونحن ثانى كتاب الله فيه تفصيل كل شىء لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فالمعول علينا تفسيره، ولا تظننا تأويله، بل تيقنا حقائقه فأطيعونا فإن طاعتنا مفروضه إذ كانت بطاعه الله عزّ وجلّ وطاعه رسوله مقرونه، وقال: **جَلَّ شَأْنُهُ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ** وقال **جَلَّ شَأْنُهُ: فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولَ** و... **أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ**.

رواه العلامة البلخى القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢١ ط اسلامبول).

عن المناقب، عن هشام بن حسان قال: خطب الحسن بن علىّ عليهما السلام بعد بيعه الناس له بالأمر. فذكرها.

و رواه العلامة الشيخ محمّد رضا المالكي فى «الحسن و الحسين سبطا رسول الله» (ص ٤٩ ط القاهره) إلا أنّه ذكرها هكذا:

نحن حزب الله المفلحون، ونحن عتره رسول الله الأقربون، ونحن أهل بيته الطاهرون الطيبون، ونحن أحد الثقلين اللذين خلفهما رسول الله (صلى الله عليه وآله)، والثانى كتاب الله فيه تفصيل كل شىء، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، والمعول عليه فى كل شىء، لا يخطئنا تأويله بل نتيقن حقائقه فأطيعونا فاطاعتنا مفروضه

إذ كانت بطاعه الله و الرسول و اولى الأمر مقرونه «فإن تنازعتم في شئ فرددوه إلى الله و الرسول- و لو ردوه إلى الرسول و إلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يشنبطونه منهم- و احذركم الإصغاء لهتاف الشيطان إنه لكم عدو مبين، فتكونون كأولياءه الذين قال لهم: لا- غالب لكم اليوم من الناس و إنى جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه و قال إنى برىء منكم إنى أرى ما لا ترون فتلفون للرماح ازرا و للسيوف جزرا و للعمد خطأ و للسهام غرضا ثم لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيرا.

أمّياً وفد على معاوية الشام، فقال عمرو بن العاص: إنّ الحسن رجل أفه فلو حملته على المنبر فتكلّم فسمع الناس من الناس من كلامه عابوه فأمره فصعد المنبر فتكلّم فأحسن، و كان في كلامه أن قال:

أيها الناس، لو طلبتم ابنا لنبيكم ما بين جابرس إلى جابلق لم تجدوه غيري و غير أخي «و إنّ أدري لعلّه فتنّه لكم و متاع إلى حين» فساء ذلك عمرا و أراد أن يقطع كلامه، فقال: يا أبا محمّد، هل تنعت الرطب، فقال: أجل، تلقحه الشّمال و تخرجه الجنوب و ينضجه برد اللّيل بحرّ النّهار، قال: يا أبا محمّد، هل تنعت الخرائه؟ قال:

نعم، تبعد الممشى في الأرض الصّيح صح حتّى يتوارى من القوم، و لا- تستقبل القبلة و لا- تستدبرها، و لا- تستنجى بالروثه و لا العظم، و لا تبول في الماء الرّاكد، و أخذ في كلامه.

أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ وَعَزَّ اسْمُهُ هَدَاكُمْ بِجَدِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْقَذَكُمْ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَخَلَّصَكُمْ مِنَ الْجَهَالَةِ، وَأَعَزَّكُمْ بِهِ بَعْدَ الدَّلَّةِ، وَكَثَّرَكُمْ بِهِ بَعْدَ الْقَلَّةِ، وَأَنَّ مَعَاوِيَةَ نَازَعَنِي حَقًّا هَوْلِي دُونَهُ، فَنَظَرْتُ لِصَلَاحِ الْأُمَّةِ وَقَطَعْتُ الْفِتْنَةَ وَ قَدْ كُنْتُمْ بَايِعْتُمُونِي عَلَى أَنْ تَسَالَمُوا مِنْ سَالِمِي وَتَحَارِبُوا مِنْ حَارِبِي، فَرَأَيْتُمْ أَنْ أَسَالِمَ مَعَاوِيَةَ وَأَضْعَ الْحَرْبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَ قَدْ صَالَحْتَهُ وَرَأَيْتُمْ أَنْ حَقَّنَ الدِّمَاءَ خَيْرًا مِنْ سَفْكَهَا وَلَمْ أَرِدْ بِذَلِكَ إِلَّا صِلَاحَكُمْ وَبِقَائِكُمْ «وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَيَّ حِينٍ» .

رواه العلامة القندوزي في «ينابيع المودّة» (ص ٢٩٣ ط اسلامبول).

الحمد لله الذي هدى أولكم بأولنا و آخركم بأخرنا، اسمعوا مني مقاتلي و أعيروني فهمكم، و بك أبدأ يا معاوية، فوالله ما هؤلاء سيوني و لكنك يا معاوية سببتني فحشا، و خلقا سيئا، و بغيا علينا، و عداوه لمحمد صلى الله عليه و آله و سلم و لأهل بيته عليهم السلام قديما و حديثا، و أيم الله لو أتى و إياهم في مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و حولنا أهل المدينة ما استطاعوا أن يتكلموا بما تكلموا به، و لكن بك يا معاوية أبدأ فاسمع مني و ليسمع الملاء فاسمعوا أيها الملاء و لا تكتموا حقا علمتموه و لا تصدقوا باطلا إن نطقت به أنشدكم الله هل تعلمون أن الرجل الذي تشتمونني صلى الله عليه و آله و سلم و أنت يا معاوية كافر بهما تراهما ضلالا، و تعبد اللات و العزى، و بايع البيعتين كليهما بيعة الفتح و بيعة الرضوان، و أنت يا معاوية بالأولى كافر بالثانية ناكث، ثم أنشدكم الله هل تعلمون أن نبي الله صلى الله عليه و آله لعنكم يوم بدر، و مع علي رايه النبي و المؤمنين و لعنكم يوم الأحزاب و مع علي رايه النبي و المؤمنين، و معك يا معاوية رايه المشركين من بنى أمية، فعلى بذلك يفلج الله حجته و يحق الله دعوته و ينصر دينه و يصدق حديثه و على بذلك رسول الله راض عنه و المسلمون عنه راضون، ثم أنشدكم الله هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حاصر أهل خيبر فبعث عمر بن الخطاب براه المهاجرين، و بعث سعد بن معاذ براه الأنصار، فأما سعد فجيء به جريحا، و أما عمر فجاء يجبن أصحابه حتى قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لأعطين الزايع غدا رجلا- يحب الله و رسوله و يحب الله و رسوله، ثم لا- ينسني (يشني) حتى يفتح الله له إنشاء الله فتعرض لها أبو بكر و عمرو من ثم من المهاجرين و الأنصار و علي يومئذ أرمم شديد الرمد، فدعاه رسول الله فتفل في عينيه و أعطاه الزايع و قال: اللهم قه الحرّ و البرد، فلم ينثن حتى

فتح الله له و استنزلهم على حكم الله و حكم رسوله، و أنت يومئذ يا معاوية مشرك بمكة عدو لله و لرسوله، ثم أنشدكم الله هل تعلمون أن علينا ممن حرم الشهوات من أصحاب محمد صلى الله عليه و آله و سلم فأنزل الله فيه: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحَرَّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ» .

رواه العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ص ١١٥ ط الغري) قال:

و روى يزيد بن أبي حبيب و الحرث بن يزيد و ابن هبيرة قالوا: اجتمع عند معاوية عمرو بن العاص، و عتبة بن أبي سفيان، و الوليد بن عقبه، و المغيرة بن شعبه قالوا لمعاوية:

أرسل لنا إلى الحسن لنسب أباه و نصغره بذلك، فقال: إنني أخاف أن لا تنتصروا منه، و اعلموا أنني إن أرسلت إليه أمرته أن يتكلم كما تتكلمون، قالوا: افعل فو الله لنخزيه اليوم، فأرسل إليه يدعوه و الحسن لا- يدرى لما دعاه فليأقعد، تكلم معاوية إلى أن قال: فتكلم الحسن بن علي فقاله.

و من كلامه عليه السلام في جواب اصحاب معاوية

تكلم فحمد الله و أثنى عليه و صلى على رسوله صلى الله عليه و سلم ثم قال:

أما بعد، يا معاوية فما هؤلاء شتموني و لكنك شتمتني فحشا أفته و سوء رأى عرفت به و خلقا سيئا ثبت عليه و بغيا علينا عداوه منك لمحيد و أهله، و لكن اسمع يا معاوية و اسمعوا فلاقولن فيك و فيهم ما هو دون ما فيكم، أنشدكم الله أيها الرهط هل تعلمون أن الذي شتمتموه منذ اليوم صلى القبلتين كليهما، و أنت يا معاوية بهما كافر تراها ضلاله و تعبد اللات و العزى غوايه، و بايع البيعتين: بيعه الفتح و بيعه الرضوان و أنت يا حداهما كافر و بالأخرى ناكث، و أنشدكم الله هل تعلمون أنه أول الناس إيماناً، و أنك يا معاوية و أباك من المؤلفه قلوبهم تسرون الكفر و تظهرون الإسلام

و تستميلون بالأموال، و أنه كان صاحب رايه رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يوم بدر، و أن رايه المشركين كانت مع معاويه و مع أبيه، ثم لقيكم يوم احد و يوم الأحزاب و معه رايه رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم، و معك و مع أبيك رايه الشرك، و في كل ذلك يفتح الله له و يفلج حجته و ينصر دعوته و يصدق حديثه و رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم في تلك المواطن كلها عنه راض و عليك و علي أبيك ساخط، و بات يحرس رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم من المشركين و فداه بنفسه ليله الهجره حتى أنزل الله فيه: «مَنْ الدَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ» و أنزل فيه: «إِنَّمَا وَثِقُكُمْ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ وَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ وَسَلَّمَ: «أَنْتَ مِنْى بِمَنْزِلِهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى» «و أنت أخى فى الدنيا و الآخرة» و جاء أبوك على جمل أحمر يوم الأحزاب يحرض الناس و أنت تسوقه و أخوك عتبه هذا يقوده فآكم رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم فلعن الراكب و القائد و السائق، أنسى يا معاويه الشعر الذى كتبتة إلى أبيك لما هم أن يسلم تنهاه عن الإسلام:

يا صخر لا تسلمن يوما فتفضحنا

بعد الذين بيدر أصبحوا مزقا

خالى و عمى و عمّ الامّ نالتهم

و حنظل الخير قد أهدى لنا الارقا

لا تركن إلى أمر تقلدنا

و الزاقصات بنعمان به الخرقا

فالموت أهون من قول العداه لقد

حاد ابن حرب عن العزى إذا فرقا

و الله لما أخفيت من أمرك أكبر ممّا أبديت، و أنشدكم الله أ تعلمون أن علينا حرم الشهوات على نفسه بين أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم فأنزل فيه: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحَرَّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَ أَنْتَ يَا مُعَاوِيَةَ دَعَا عَلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ وَسَلَّمَ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ كِتَابًا إِلَى بَنِي خَزِيمَةَ فَبَعَثَ إِلَيْكَ فَنَهَمَكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَشْبِعْهُ، وَ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَكْبَرَ أَصْحَابِهِ إِلَى بَنِي قَرْيِظَةَ فَنَزَلُوا مِنْ حَصْنِهِمْ فَهَزَمُوا فَبَعَثَ عَلِيًّا بِالرَّايَةِ فَاسْتَنْزَلَهُمْ عَلَى حَكَمِ اللَّهِ وَ حَكَمَ رَسُولُهُ، وَ فَعَلَ فِي خَيْبَرٍ مِثْلَهَا

و أنتم أيها الرهط نشدتكم الله ألا تعلمون أنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لعن أبا سفيان في سبعة مواطن لا تستطيعون ردّها:
أولها يوم لقي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ خارجا من مكّة إلى الطائف يدعو ثقيفا إلى الدين فوقع به و سبّه و سفهه و شتمه
و كذبه و توعدّه و همّ أن يبطش به.

و الثانيه يوم العير إذ عرض لها رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ و هي جائيه من الشام فطردها أبو سفيان و ساحل بها و لم يظفر
المسلمون بها، و لعنه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ و دعا عليه فكانت وقعه بدر لأجلها.

و الثالثه يوم احد حيث وقف تحت الجبل و رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ في أعلاه و هو ينادى اعل هبل مرارا، فلعنه رسول
الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عشر مرّات و لعنه المسلمون.

و الرابعه يوم جاء الأحزاب و غطفان و اليهود فلعنه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ و ابتهل.

و الخامسه يوم الحديبيه، يوم جاء أبو سفيان في قريش فصدّوا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عن المسجد الحرام (وَ التَّهْدَى
مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَجَلَّهُ) و لعن القاده و الاتباع، فقيل:

يا رسول الله أفما يرجى الإسلام لأحد منهم؟ فقال: لا تصيب اللعنه أحدا من الأتباع يسلم، و أمّا القاده فلا يفلح منهم أحد.

و السادسه يوم الجمل الأحمر.

و السابعه يوم وقفوا لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ في العقبه ليستنفروا ناقته و كانوا اثني عشر رجلا منهم أبو سفيان، هذا لك يا
معاويه.

و أمّا أنت يا ابن التابغه فادّعاك خمسه من قريش غلب عليك الأمهم حسبا و أخبثهم منصبا و ولدت على فراش مشترك، ثمّ قام
أبوك فقال: أنا شائتي محمّد الأبر فأنزل الله فيه: «إِنَّ شَائِكَ هُوَ الْأَبْتَرُ» .

و قاتلت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ في جميع المشاهد و هجوته و أذيته بمكّه و كدته، و كنت من أشدّ الناس له تكذيبا و
عداوه، ثمّ خرجت تريد النجاشي لتأتى بجعفر و أصحابه

فلَمَّا أخطأك ما رجوت و رجعتك الله خائبا و أكذبتك واشيا، جعلت جدك على صاحبك عماره بن الوليد فوشيت به إلى النجاشي ففضحك الله و فضح صاحبك، فأنت عدو بني هاشم في الجاهليّة و الإسلام، و هجوت رسول الله صلى الله عليه و سلم بسبعين بيتا من الشعر فقال:

اللهمّ إنّي لا أقول الشعر و لا ينبغي لي، اللهمّ العنه بكلّ حرف ألف لعنه فعليك إذا من الله ما لا يحصى من اللعن، و أمّا ما ذكرت من أمر عثمان فأنت سعرت عليه الدّنيا نارا ثمّ لحقت بفلسطين، فلَمَّا أتاك قتله قلت: (أنا أبو عبد الله إذا نكأت قرحه أدميتها) ثمّ حبست نفسك إلى معاويه و بعث دينك بدنياه، فلسنا نلومك على بغض و لا نعاتبك على ودّ، و بالله ما نصرت عثمان حيّا و لا غضبت له مقتولا، ويحك يا ابن العاص أ لست القائل لَمّا خرجت إلى النجاشي.

تقول ابنتي أين هذا الرحيل

و ما السّير منّي بمستنكر

فقلت ذريني فأني امرؤ

أريد النّجاشي في جعفر

لا كويه عنده كيه

أقيم بها نخوه الأصعر

و شاني و أحمد من بينهم

و أقولهم فيه بالمنكر

و اجري إلى عيبه جاهدا

و لو كان كالذهب الأحمر

و لا أنثى عن بني هاشم

بما اسطعت في الغيب و المحضر

فإن قبل العيب منّي له

و إلّا لويت له مشفري

و أمّا أنت يا وليد فو الله ما ألومك على بغض عليّ و قد قتل أباك بين يدي رسول الله صلى الله عليه و سلم صبيرا و جلدك

ثمانين في الخمر لما صلّيت بالمسلمين الفجر سكران و فيك يقول الحطيئه:

شهد الحطيئه حين يلقي ربّه

إنّ الوليد أحقّ بالعدر

نادى و قد تمّت صلاتهم

أزيدكم سكرًا و ما يدرى

ليزيدهم أخرى و لو قبلوا

لأتت صلاتهم على العشر

ص: ٢١٤

فأبوا أبا وهب و لو قبلوا

لقرنت بين الشفع و الوتر

حبسوا عنانك إذ جزيت و لو

تركوا عنانك لم تزل تجرى

و سَمَاك الله في كتابه فاسقا و سمى أمير المؤمنين مؤمنا حيث تفاخرتما فقلت له:

اسكت يا عليّ فأنا أشجع منك جنانا و أطول منك لسانا، فقال لك عليّ: اسكت يا وليد فأنا مؤمن و أنت فاسق، فأنزل الله تعالى في موافقه قوله: **أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ** ثم أنزل فيك علي موافقته قوله: **إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا** و مهما نسيت فلا تنس قول الشاعر فيك و فيه:

أنزل الله و الكتاب عزيز

في عليّ و في الوليد قرانا

فتبوا الوليد إذ ذاك فسقا

و عليّ مَبْوَأَ إيماننا

ليس من كان مؤمنا عمر ك الله

كمن كان فاسقا خوانا

سوف يدعى الوليد بعد قليل

و عليّ إلى الحساب عيانا

فعليّ يجرى بذاك جنانا

و وليد يجرى بذاك هوانا

ربّ جدّ لعقبه بن أبان

لابس في بلادنا ثباتا

و ما أنت و قریش إنّما أنت عالج من أهل صفوريه، و اقسم بالله لأنك أكبر في الميلاد و أسنّ ممّا تدعى إليه.

و أمّا أنت يا عتبه فوالله ما أنت بحصيف فأجيئك، و لا عاقل فأحاورك و أعاتبك و ما عندك خير يرجى و لا شرّ يتقى، و ما عقلك و عقل أمتك إلا سواء، و ما يضرّ عليّ لو سبته على رءوس الأشهاد، و أمّا وعيدك إيّاي بالقتل فهلاً قتل اللحياني إذ وجدته على فراشك، فقال فيك نصر بن حجاج:

يا للرجال و حادث الأزمان

و لسبّه تخزى أبا سفيان

نبئت عتبه خانه فى عرسه

جبس لثيم الأصل فى لحيان

و كيف ألومك على بغض عليّ و قد قتل خالك الوليد مبارزه يوم بدر و شرك حمزه

ص: ٢١٥

فى قتل جدك عتبه و أوحدهك من أخيك حنظله فى مقام واحد.

و أميا أنت يا مغيره فلم تكن بخلق أن تقع فى هذا و شبهه و إنما مثلك مثل البعوضه إذ قالت للنخله: استمسكى فإنى طائره عنك، فقالت النخله: هل علمت بك واقعه على فأعلم بك طائره عنى، و الله ما نشعر بعداوتك إيانا و لا اغتمنا إذ علمنا بها و لا يشق علينا كلامك، و إن حد الله عليك فى الزنا لثابت، و لقد درأ عمر عنك حقا الله سائله عنه، و لقد سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم هل ينظر الرجل إلى المرأه يريد أن يتزوجها؟ فقال: لا بأس بذلك، يا مغيره ما لم ينو الزنا، لعلمه بأنك زان.

و أميا فخركم علينا بالأماره فإن الله تعالى يقول: وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَوْمًا أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا. ثم قام الحسن فنفض ثوبه و انصرف.

رواه أبو علم فى «أهل البيت» (ص ٣٤٣ ط السعاده بمصر).

ص: ٢١٦

و من خطبه له عليه السلام

أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ، فَإِنَّا أَمْرًاؤُكُمْ و أوليائُكُمْ و إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ الْعَزِيزِ قَالَ اللَّهُ فِينَا: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُفْمَ تَطْهِيرًا» فَبَايَعَهُ النَّاسُ وَ كَانَ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَيْهِ ثِيَابُ سُودٍ، قَالَهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا تَوَفَّى عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَوَفَّى وَ قَدْ تَرَكَ خَلْفًا فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ خَرَجَ إِلَيْكُمْ، وَ إِنْ كَرِهْتُمْ فَلَا أَحَدَ عَلَيَّ أَحَدٌ، فَبَكَى النَّاسُ وَ قَالُوا بَلْ يَخْرُجُ إِلَيْنَا، فَخَرَجَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَخَطَبَهُمْ.

رواه العلامة الشيخ عز الدين ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ٤ ص ٨ ط القاهرة).

و من كلامه عليه السلام

ليس من العجز أن يصمت الرجل عند إيراد الحجّة، و لكن من الافك أن ينطق الرجل بالخنا و يصوّر الباطل بصورة الحقّ، يا عمرو افتخارا بالكذب و جراه على الافك ما زلت أعرف مثالبك الخبيثة أبديها مرّة و أمسك عنها أخرى، فتأبى إلا انهماكا في الضلاله، أتذكر مصابيح الدجى، و أعلام الهدى، و فرسان الطراد، و حتوف الأقران، و أبناء الطعان، و ربيع الضيفان، و معدن النبوه، و مهبط العلم، و زعمتم أنكم أحمى لما وراء ظهوركم، و قد تبين ذلك يوم بدر، حين نكصت الأبطال

ص: ٢١٧

و تساورت الأقران، واقتحمت الليوث، و اعتركت المتيه، و قامت رجاؤها على قطبها و فرّت عن نابها، و طار شرار الحرب، فقتلنا رجالكم، و من النبيّ صَلَّى اللهُ عليه و سلّم على ذراريكم فكنتم لعمرى فى هذا اليوم غير مانعين لما وراء ظهوركم من بنى عبد المطلب، ثمّ قال:

و أمّا أنت يا مروان فما أنت و الإكثار فى قریش، و أنت طليق و أبوك طريد يتقلّب من خزايه إلى سوءه، و لقد جىء بك إلى أمير المؤمنين، فلما رأيت الضّرغام قد دميت برائته و اشتبكت أنيابه كنت كما قال:

ليث إذا سمع ليوث زئيره

يبصبصن ثمّ قذفن بالأبعار

رواه العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد البيهقى المتوفى سنة ٣٠٠ بقليل فى «المحاسن و المساوى» (ص ٧٨ ط بيروت) قاله عليه السلام لما كان معاويه مع عمرو بن عاص، و مروان بن الحكم، و زياد بن أبى سفيان يتحاورون فى قديمهم و حديثهم و مجدهم، فقال معاويه: أكثرتم الفخر فلو حضركم الحسن بن علىّ و عبد الله بن العباس لقصرا من أعتكما ما طال، فقال زياد: و كيف ذلك يا أمير المؤمنين، ما يقومان لمروان بن الحكم فى غرب منطقته و لا لنا فى بواذخنا، فابعث إليهما فى غد حتى نسمع كلامهما، فقال معاويه لعمرو: ما تقول؟ قال: هذا فابعث إليهما فى غد فبعث إليهما معاويه ابنه يزيد فأتياه و دخلا عليه و بدأ معاويه فقال: إنى اجلكما و أرفع قدركما عن المسامره بالليل، و لا سيما أنت يا أبا محمّد فإنك ابن رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و سلّم و سيّد شباب أهل الجنّه. فتشكرا له فلما استويا فى مجلسهما و علم عمرو أنّ الجدّه ستقع به قال:

و الله لا بدّ أن أقول فإن قهرت فسبيل ذلك و إن قهرت أكون قد ابتدأت، فقال: يا حسن إنّا تفاوضنا فقلنا إنّ رجال بنى أميّة أصبر عند اللقاء، و أمضى فى الوغى، و أوفى عهدا و أكرم خيما (إلى أن قال): فتكلّم الحسن.

إنني أخبركم عن أخ لي، و كان من أعظم الناس في عيني، و كان رأس ما عظمه في عيني صغر الدنيا في عينه، كان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد، و لا يكثر إذا وجد، و كان خارجا من سلطان فرجه فلا يستخف له عقله و لا رأيه، و كان خارجا من سلطان الجهله فلا يمد يدا إلا على ثقة المنفعه، كان لا يسخط و لا يتبرم كان إذا جامع العلماء يكون على أن يسمع أحرص منه على أن يتكلم، كان إذا غلب على الكلام لم يغلب على الصيتم، كان أكثر دهره صامتا، فإذا قال بد القائلين. كان لا يشارك في دعوى، و لا يدخل في مراء، و لا يدلي بحجه حتى يرى قاضيا، كان يقول ما يفعل و يفعل ما لا يقول، تفضلا و تكزما، كان لا يغفل عن إخوانه، و لا يختص بشيء دونهم، كان لا يلوم أحدا فيما يقع العذر في مثله، كان إذا ابتدأ أمران لا يدري أيهما أقرب إلى الحق، نظر فيما هو أقرب إلى هواه فخالفه.

رواه الحافظ الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ١٢ ص ٣١٥ ط القاهرة) قال:

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان حدثنا محمد بن الحسين بن حميد اللخمي، حدثني خضر بن أبان بن عبيده الواعظ، حدثني عثيم البغدادي الزاهد، حدثني محمد بن كيسان أبو بكر الأصم قال: قال الحسن بن علي ذات يوم لأصحابه. فذكره.

و رواه العلامة ابن كثير القرشي الدمشقي في «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٣٩ ط حيدرآباد).

لكنه ذكر بدل كلمه الجهله: جهله، و بدل كلمه يختص: يستخص.

و رواه العلامة ابن الأثير الجزري في «المختار في مناقب الأخيار» (ص ٢٠ من النسخة الظاهرية بدمشق) بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد».

و منهم العلامة ابن قتيبة الدينوري في «عيون الاخبار» (ج ٢ ص ٣٥٥ ط مصر) قال:

قال الحسن بن علي: ألا أخبركم عن صديق كان لي من أعظم الناس في عيني و كان رأس ما عظم به في عيني صغر الدنيا في عينه، كان خارجا من سلطان بطنه فلا يتشهي ما لا يحلّ و لا يكتز إذا وجد، و كان خارجا من سلطان الجهالة فلا يمدّ يدا إلا على نفسه لمنفعه، كان لا يتشكى و لا يتبرّم، كان أكثر دهره صامتا، فإذا قال بدّ القائلين، كان ضعيفا مستضعفا فإذا جاء الجدّ فهو الليث عاديا، كان إذا جامع العلماء على أن يسمع أحرص منه على أن يقول، كان إذا غلب على الكلام لم يغلب على الشكوت كان لا يقول ما يفعل و يفعل ما لا يقول، كان إذا عرض له أمران لا يدري أيهما أقرب إلى الحقّ، نظر أقربهما من هواه فخالفه، كان لا يلوم أحدا على ما قد يقع العذر في مثله، زاد في غيره، كان لا يقول حتى يرى قاضيا عدلا، و شهودا عدولا.

ص: ٢٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما صالح عليه حسن بن علي معاويه بن أبي سفيان:

صالحه علي أن يسلم ولايه المسلمين علي أن يعمل فيهم بكتاب الله و سنّه رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم، إلى أن قال: و علي أنّ الناس آمنون حيث كانوا من أرض الله تعالى في شامهم و عراقهم و حجازهم و يمنهم، و علي أنّ أصحاب عليّ و شيعته آمنون علي أنفسهم و أموالهم و نسائهم و أولادهم حيث كانوا، و علي معاويه بذلك عهد الله و ميثاقه، و لا ينبغي للحسن بن عليّ و لأخيه الحسين و لأحد من أهل بيت رسول الله صلّى الله عليه و سلّم غائله سرّاً و لا جهراً، و لا يخاف أحد منهم في أفق من الآفاق شهد عليه فلان بن فلان و فلان بن فلان، و كفى بالله شهيدا.

رواه العلامة القندوزي في «ينابيع المودّه» (ص ٢٩٢ ط اسلامبول).

ويلك يا مروان لقد تقلدت مقاليد العار فى الحروب عند مشاهدتها، و المخاذله عند مخالطتها، هبلتلك أمك، لنا الحجج البوالغ، و لنا عليكم إن شكرتم النعم السوابغ ندعوكم إلى النجاه و تدعوننا إلى النار، فشتان بين المنزلتين، تفتخر ببنى أميه و تزعم أنهم صبر فى الحرب، اسد عند اللقاء، ثكلتلك الثواكل أولئك البهاليل الساده و الحماه الذاده، و الكرام القاده: بنو عبد المطلب، أما و الله لقد رأيتهم أنت و جميع من فى المجلس ما هالتهم الأهوال، و لا حادوا عن الأبطال، كالليوث الضاربه الباسله الحنقه، فعندها و لیت هاربا و أخذت أسيرا، فقلدت قومك العار، لأنك فى الحروب خوار، أتهرق دمی، فهلا أهرقت دم من وثب على عثمان فى الدار فذبجه كما يذبح الحمل، و أنت تتغو نغاء النعجه و تنادى بالويل و الثبور كالمراه الوكعاء، ما دافعت عنه بسهم، و لا منعت دونه بحرب، قد ارتعدت فرائصك، و غشى بصرک، و استعثت كما يستغيث العبد بربه، فأنجيتك من القتل، ثم جعلت تبحث عن دمی و تحض على قتلى، و لو رام ذلك معاويه معك لذبح كما ذبح ابن عفان و أنت معه أقصر يدا، و أضيق باعا، و أجن قلبا من أن تجسر على ذلك، ثم تزعم أنى ابتليت بحلم معاويه، أما و الله لهو أعرف بشأته و أشكر لنا إذ ولیناه هذا الأمر، فمتى بدا له فلا يغضين جفنه على القذى معك، فو الله لأعنفن أهل الشام بجيش يضيق فضاؤه و يستأصل فرسانه، ثم لا ينفعك عند ذلك الروغان و الهرب، و لا- تنتفع بتدريجك الكلام، فنحن من لا- يجهل آباؤنا الكرام القدماء الأكابر، و فروعنا السیاده الأخيار الأفاضل، انطق إن كنت صادقا.

قاله عليه السّلام حين قدم على معاويه و وجد عنده عمرو بن العاص و مروان بن الحكم فتعرّض له عليه السّلام فأجابه عليه السلام فقال عمرو ينطق بالخنا و تنطق بالصدق، ثمّ أنشأ يقول:

قد يضطر العير و المكواه تأخذه

لا يضطر العير و المكواه فى النار

ذق و بال أمرك يا مروان، فأقبل عليه معاويه فقال: قد نهيتك عن هذا الرجل و أنت تأبى إلاّ انهماكا فيما لا يعينك، أربع على نفسك فليس أبوه كأبيك، و لا هو مثلك، أنت ابن الطريد الشريد، و هو ابن رسول الله صلّى الله عليه و سلّم الكريم، و لكن ربّ باحث عن حتفه بظلفه فقال مروان: ارم دون بيضتك، و قم بحجّه عشيرتك، ثمّ قال لعمرو: لقد طعنك أبوه فوقيت نفسك بخصيتك و منها ثنيت أعتك، و قام مغضبا، فقال معاويه: لا تجار البحار فتغمرك، و لا الجبال فتقهرك، و استرح من الاعتذار.

رواه العلامة الجاحظ فى «المحاسن و الاضداد» (ص ط القاهره).

و رواه العلامة إبراهيم البيهقى المتوفى سنة ٣٠٠ فى «المحاسن و المساوى» (ص ٨٥ ط بيروت) بعين ما تقدّم عن «المحاسن و الاضداد» إلاّ أنّه ذكر بدل كلمه ويلك: ويحك، و بدل كلمه الثواكل: اتمك.

ص: ٢٢٣

و من كلامه عليه السلام فى جواب عمرو بن العاص

أما و الله لو كنت تسمو بحسبك، و تعمل برأيك ما سلكت فج قصد، و لا حلت رايه مجد، أما و الله لو أطاعنا معاويه لجعلك بمنزله العدو الكاشح، و به طال ما تأخر شأوك و استسر دواؤك، و طمح بك الرجا إلى الغايه القصوى التى لا يورق بها غصنك و لا- يخضر منها رعيك، أما و الله لتوشكن يا ابن العاص أن تقع بين لحيى ضرغام، و لا ينجيك منه الروغان إذا التقت حلقنا البطان.

رواه الجاحظ فى «المحاسن و الأضداد».

قال: و اجتمع الحسن بن على صلوات الله عليهما و عمرو بن العاص، فقال الحسن: قد علمت قريش بأسرها أنى منها فى عز أرومها لم اطبع على ضعف، و لم أعكس على خسف، اعرف نسبي و ادعى لأبى، فقال عمرو: و قد علمت قريش- الخ.

فقاله عليه السلام

ص: ٢٢٤

إِنَّ لِأَهْلِ النَّيَّارِ عِلْمَاتٍ يَعْرِفُونَ بِهَا، وَ هِيَ الْإِلْحَادُ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَ الْمَوَالَاهُ لِأَعْدَاءِ اللَّهِ، وَ اللَّهُ إِنَّكَ لِتَعْلَمَ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَمْ يَتْرَيْبْ فِي الْأَمْرِ، وَ لَمْ يَشْكُ فِي اللَّهِ طَرْفَهُ عَيْنٍ، وَ أَيْمَ اللَّهُ لِتَنْتَهِيَنَّ يَا ابْنَ أُمَّ عَمْرٍو أَوْ لِأَقْرَعَنَّ جَبِينَكَ بِكَلَامٍ تَبْقَى سَمْتَهُ عَلَيْكَ مَا حَيْتُ، فَإِيَّاكَ وَ الْإِبْرَازَ عَلَيَّ فَإِنِّي مَنْ قَدْ عَرَفْتُ لَسْتُ بِضَعِيفِ الْغَمْزَةِ وَ لَا بِهَشِّ الْمَشَاشَةِ، وَ لَا بِمَرِيءِ الْمَأْكَلِ، وَ إِنِّي مِنْ قَرِيشٍ كَأَوْسَطِ الْقَلَادَةِ، يَعْرِفُ حَسْبِي وَ لَا أَدْعَى لغيرِ أَبِي، وَ قَدْ تَحَاكَمْتَ فِيكَ رِجَالُ قَرِيشٍ فَعَلَبَ عَلَيْكَ؟؟ نَسَبًا وَ أَظْهَرَهُمْ لِعَنِهِ، فَإِيَّاكَ عَنِّي فَإِنَّكَ رَجَسٌ، وَ إِنَّمَا نَحْنُ بَيْتُ الطَّهَارَةِ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنَّا الرَّجْسَ وَ طَهَّرَنَا تَطْهِيرًا.

قاله عليه السلام حين لقيه عمرو بن العاص في الطواف فقال: يا حسن أ زعمت أن الدين لا يقوم إلا بك و بأبيك، فقد رأيت الله جلّ و عزّ أقامه بمعاويه فجعله راسيا بعد ميله و بينا بعد خفائه، أ فرضى الله قتل عثمان أم من الحق أن تدور بالبيت كما يدور الجمل بالطحين، عليك ثياب كغرقى البيض و أنت قاتل عثمان، و الله إنه لألّم للشعث و أسهل للوعث أن يوردك معاويه حياض أبيك. فقال له الحسن عليه السلام. الحديث.

رواه العلامة البيهقي في «المحاسن و المساوى» (ص ٨٦ ط بيروت).

و رواه العلامة الجاحظ في «المحاسن و الاضداد» (ص ط القاهرة) بعين ما تقدّم عن «المحاسن و المساوى» لكنّه ذكر بدل كلمه راسيا ثابتا، و ذكر بدل قوله:

لأقرعنّ جبينك بكلام تبقى: لأقرعنّ قصّتك (يعنى جينه) بقراع و كلام، و إياك و الجراه على.

و رواه العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ٤ ص ١٠ ط القاهرة)

بعين ما تقدّم عن «المحاسن و المساوى» إلا أنه ذكر بدل قوله: أو لأقرعن، إلى قوله:

ما حيت: أو لأنفذنّ حضنيك بنوافذ أشدّ من القصبعية، ثمّ قال إلى أن قال:

فإياك عنى -إلخ.

و من كتابه عليه السلام الى معاويه بن أبى سفيان

سلام عليك، فأتى أحمد إليك الله الّذى لا إله إلا هو، أمّا بعد فإنّ الله جلّ جلاله بعث محمّدا رحمه للعالمين و منه للمؤمنين و كافه للناس أجمعين لينذر من كان حيا و يحقّ القول على الكافرين، فبلّغ رسالات الله، و قام بأمر الله حتّى توفاه الله غير مقصّر و لا دان، و بعد أن أظهر الله به الحقّ و محقّ به الشرك و خصّ به قريشا خاصّه فقال له «و إنّه لذكر لك و لقومك» فلمّا توفّى تنازعت سلطانه العرب فقالت قريش: نحن قبيلته و أسرته و أولياؤه و لا يحلّ لكم أن تنازعونا سلطان محمّد و حقّه، فرأت العرب أنّ القول ما قالت قريش، و أنّ الحجّه فى ذلك لهم على من نازعهم أمر محمّد، فأنعمت لهم و سلمت إليهم ثمّ حاججنا نحن قريشا بمثل ما حاججت به العرب فلم تنصفنا قريش انصاف العرب لها إنهم أخذوا هذا الأمر دون العرب بالانصاف و الاحتجاج، فلمّا صرنا أهل بيت محمّد و أوليائه إلى محاجتهم و طلب النصف (الانصاف) منهم، منهم باعدونا و استولوا بالاجتماع على ظلمنا و مراغمتنا و العنت منهم لنا فالموعد الله و هو الوليّ النصير.

و لقد كنّا تعجّبنا لتوثب المتوثبين علينا فى حقنا و سلطان بيتنا و إن كانوا ذوى فضيله و سابقه فى الإسلام و أمسكنا عن منازعتهم مخافه على الدّين أن يجد المنافقون و الأحزاب فى ذلك مغمزا يثلمونه به أن يكون لهم بذلك سبب إلى ما أرادوا من إفساده فاليوم فليتعجب المتعجب من توثبك يا معاويه على أمر لست من أهله، لا بفضل فى الدين معروف، و لا أثر فى الإسلام محمود، و أنت ابن حزب من الأحزاب و ابن أعدى قريش

لرسول الله صلى الله عليه وسلم و لكتابه و الله حسيبك فسترد و تعلم لمن عقبى الدار، و بالله لتلقين عن قليل ربيك ثم ليجزينك بما قدمت يداك و ما الله بظلام للعبيد، إن علينا لما مضى لسبيله رحمه الله عليه يوم قبض و يوم من الله عليه بالإسلام و يوم يبعث حيا و لا نئي المسلمون بعده فأسأل الله أن لا يؤتينا فى الدنيا الزائله شيئا ينقصنا به فى الآخرة مما عنده من كرامه، إلى أن قال: فمدع التمدادى فى الباطل و ادخل فيما دخل فيه الناس من بيعتى فإنك تعلم أنى أحق بهذا الأمر منك عند الله و عند كل أبواب حفيظ و من له قلب منيب، و اتق الله و دع البغى و احقن دماء المسلمين، فو الله ما لك خير فى أن تلقى الله من دمائهم بأكثر مما أنت لاقية به و ادخل فى السلم و الطماعه و لا- تنازع الأمر أهله و من هو أحق به منك، ليطفى الله النار (العداوه و البغضاء) بذلك و يجمع الكلمه و يصلح ذات البين، و إن أنت أبيت إلا- التمدادى فى غيبيك سرت إليك بالمسلمين فحاكمتك حتى يحكم الله بيننا و هو خير الحاكمين.

رواه فى «أهل البيت» (ص ٣١٣ ط السعاده بمصر).

و من كتابه عليه السلام الى أهل البصره

من لم يؤمن بالله و قضائه و قدره فقد كفر، و من حمل ذنبه على ربّه فقد فجر إنّ الله لا يطاع استكراها، و لا يعصى لغلبيه، لأنّه المليك لما ملكهم، و القادر على ما أقدرهم عليه، فإن عملوا بالطاعه لم يحل بينهم و بين ما فعلوا، و إن عملوا بالمعصيه فلو شاء حال بينهم و بين ما فعلوا فإذا لم يفعلوا فليس هو الذي أجبرهم على ذلك، فلو أجبر الله الخلق على الطاعات لأسقط عنهم الثواب، و لو أجبرهم على المعاصي لأسقط عنهم العقاب، و لو أهملهم لكان عجزا في القدره و لكن له فيهم المشيه التي غيبتها عنهم فإن عملوا بالطاعه كانت له المنه عليهم، و إن عملوا بالمعصيه كانت له الحجه عليهم.

رواه العلامة الصغاني في «طبقات المعتزله» (ص ١٥ ط بيروت).

و من كتابه عليه السلام الى معاويه

من عبد الله الحسن بن أمير المؤمنين إلى معاويه بن أبي سفيان، أمّا بعد، فإنّ الله بعث محمّدا صلّى الله عليه و آله رحمه للعالمين، فأظهر به الحقّ و قمع به الشرك، و أعزّ به العرب عامّه و شرّف به قريشا خاصّه فقال: «و إنّّه لذكر لك و لقومك» فلمّا توفّاه الله تنازعت العرب في الأمر بعده فقالت قريش: نحن عشيرته و أولياؤه فلا تنازعونا سلطانه، فعرفت العرب لقريش ذلك و جاحدتنا قريش ما عرفت لها العرب، فتهيّات ما أنصفتنا قريش

ص: ٢٢٨

وقد كانوا ذوى فضيله فى الدين و سابقه فى الإسلام و لا غرو الا منازعتك إيانا الأمر بغير حقّ فى الدّنيا معروف، و لا أثر فى الإسلام محمود، فالله الموعود نسال الله معروفه أن لا يؤتينا فى هذه الدّنيا شيئاً ينقصنا عنده فى الآخرة، إنّ علينا لَمّا توفاه الله و لائى المسلمون الأمر بعده، فاتق الله يا معاويه و انظر لامه محمد صلى الله عليه و آله ما تحقن به دمائها و تصلح به أمرها- و السلام.

رواه عن المدائنى العلامة الشهير بابن أبى الحديد فى «شرح نهج البلاغه» (ج ٤ ص ٩ ط القاهره).

ص: ٢٢٩

و من كلامه عليه السلام فى رد كلام معاويه

إنه والله ما أراد بها التصيحه، و لكن أراد أن يفنى بنو هاشم ما بأيديهم فيحتاجوا إليه، و أن يحلم بنو أمية فيحبهم الناس، و أن يشجع بنو العوام فيقتلوا، و أن يتيه بنو مخزوم فيمقتوا.

قاله عليه السلام لما بلغه قول معاويه: إذا لم يكن الهاشمى جوادا و الاموى حليما و العوامى شجاعا و المخزومى تياها لم يشبهوا آبائهم. فذكره رواه العلامة الثعالبي فى «ثمار القلوب فى المضاف و المنسوب» (ص ٩٠ ط مطبعه الظاهر فى القاهره).

و من كلامه عليه السلام

لا تعاجل الذنب بالعقوبه، و اجعل بينهما الاعتذار طريقا، و قال:

أوسع ما يكون الكرم بالمغفره-إذا ضاقت بالذنب المعذره.

رواه العلامة شهاب الدين النويرى فى «نهايه الأرب» (ج ٣ ص ٢٣٢ ط القاهره).

أحبوا الله فإن أطعنا الله فأحبونا و إن عصينا فابغضونا. قاله لرجل ممن يغلو فيهم، فقال الرجل: إنكم قرابه رسول الله صلى الله عليه وسلم و أهل بيته. فقال: و يحكم لو كان الله نافعاً بقرابه منه بغير عمل نفع بذلك من هو أقرب إليه منّا أباه و أمه، و الله إنى لأخاف أن يضاعف للعاصي منّا العذاب ضعفين، و أرجو أن يؤتى المحسن منّا أجره مرتين.

رواه العلامة المناوى فى «الكواكب الدرّيه» (ج ١ ص ٥٣ ط الأزهرية بمصر).

و من كلامه عليه السلام في جواب معاويه حين ادعى استحقاق الخلفه

أما الخلفه فلمن عمل بكتاب الله و سنته، و ليست الخلفه لمن خالف كتاب الله و عطل السنه، إنما مثل ذلك مثل رجل أصاب ملكا فتمتع به و كأنه انقطع عنه و بقيت تبعاته عليه، و استمر الامام في تعريف نفسه فقال:

أنا ابن من ساد قريشا شابا و كهلا، أنا ابن من ساد الورى كرما و نبلا، أنا ابن من ساد أهل الدنيا بالوجود الصادق و الفرع الباسق و الفضل السابق، أنا ابن من رضاه الله تعالى، و قد ضاق به معاويه ذرعا و أوعز إلى القوى المنحرفه المعاديه لأهل البيت بالتطاول على ريحانه الرسول صلى الله عليه و سلم، و لكن الامام في كل هذه المناظرات هو الظافر المنتصر.

رواه في «أهل البيت» (ص ٣٨٣ ط السعاده بمصر).

ص: ٢٣٢

و من كلامه عليه السلام لحبيب بن مسلم الفهرى

لربّ مسير لك في غير طاعه الله، قال: أمّا مسيرى إلى أبيك فلا، قال: بلى و لكنك أطعت معاويه دنيا قليله فلئن كان قام بك في دنياك لقد قعد بك في آخرتك فلو كنت إذ فعلت شراً قلت خيراً كنت كما قال الله تعالى: خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَ آخَرَ سَيِّئًا وَ لَكِنَّكَ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ .

رواه في «الفنون» (ص ٧٩ ط دار المشرق في بيروت).

و من كلامه عليه السلام في جواب الحسن البصرى عند سؤاله من القدر

بسم الله الرحمن الرحيم، أمّا بعد، فقد انتهى إلى كتابك عند حيرتك و حيره من زعمت من امتنا، و ألهذى عليه رأى إن من لم يؤمن بالقدر خيره و شرّه من الله تعالى فقد كفر، و من حمل المعاصى على الله فقد فجر، إن الله لا يطاع يا كراه و لا يعصى بغلبه و لا يهمل العباد في ملكه، لكنه المالك لما ملكهم و القادر على ما عليه قدرهم فان اعتمروا بالطاعه لم يكن لهم صادا و لا لهم عنها مشبعا، و إن أتوا بالمعصيه و شاء أن يمنّ عليهم فيحول بينهم و بينها فعل، و إن لم يفعل فليس هو حملهم عليها إجبارا، و لا ألزمهم إكراها إياها، فاحتجاجه عليهم أن عرفهم و مكّنهم و جعل لهم السبيل إلى أخذ ما دعاهم إليه و ترك ما نهاهم عنه، فلله الحجة البالغة - و السلام، انتهى.

رواه في «الفقه الأكبر» (ج ٢ ص ١٣٥).

و من كلامه عليه السلام

لَمَّا أَتَى فِي جَارِيهِ زَفَّتْ إِلَى بَيْتِ رَجُلٍ فَوُثِّبَتْ عَلَيْهَا ضَرْبَتُهَا وَ ضَبَطَتْهَا بِنَاتِ عَمِّ لَهَا فَاقْتَضَتْهَا بِإِصْبَعِهَا، فَاسْتَفْتَى الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: إِحْدَى دَوَاهِيكُمْ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ وَ لَا- عَلَيَّ لَهَا الْيَوْمَ فَمَا تَرُونَ؟ قَالُوا: أَنْتَ أَعْلَمُ، قَالَ: فَأَنَّى أَرَى الَّتِي اقْتَضَتْهَا صِدَاقُهَا وَ جِلْدُ مَائِهِ، وَ أَرَى اللَّوَاتِي ضَبَطَتْهَا مَفْتِرِيَاتٍ عَلَيْهِنَّ جِلْدُ ثَمَانِينَ.

رواه العلامة الزمخشري في «ربيع الأبرار» (ص ٦٣٧ مخطوط).

و من كلامه عليه السلام

إِنَّ النَّاسَ عبيد المال، و الدّين لعق على ألسنتهم يحوطونه ما درت به معاشهم فإذا فحص للابتلاء قلّ الدّيانون.

رواه العلامة الراغب الاصفهاني في «محاضرات الأدباء» (ج ٤ ص ٢١٦ ط بيروت).

و من كلامه عليه السلام

أَكيس الكيس التّقى.

رواه العلامة المناوي في «الكواكب الدرّيه» (ج ١ ص ٥٤ ط الأزهرية بمصر).

و رواه أبو نعيم في «الحليه» (ج ٢ ص ٣٧ ط السعاده بمصر) و قدم نقله عن جماعه في خطبه عليه السّلام.

ص: ٢٣٤

و من كلامه عليه السلام

إِنِّي لأعجب مَمَّن رزق العقل كيف يسأل الله معه شيئاً آخر.

رواه العلامة الشيخ أبو إسحاق برهان الدّين محمّد بن إبراهيم بن يحيى بن عليّ الأنصاري الكتبي المتوفّي سنة ٧١٨ في كتابه «غرر الخصائص الواضحة» (ص ٦٧ طبع الشرفيّة بمصر).

و من كلامه عليه السلام لبنيه و بنى أخيه

تعلّموا العلم فان لم تستطيعوا حفظه فاكتبوه وضعوه في بيوتكم.

رواه السيّد عبد الوهّاب العلوي الشعراني في «الطبقات الكبرى» (ج ١ ص ٢٣ ط القاهرة).

و رواه في «الفقه الأكبر» (ج ٢ ص ١٠) لكنّه قال:

يا بنّي و بنى أخى إنكم صغار قوم يوشك أن تكونوا كبار آخرين، فتعلّموا العلم، فمن لم يستطع منكم أن يرويّه، أو قال: يحفظه، فليكتبه و ليضعه في بيته.

و من كلامه عليه السلام

كان على عهد رسول الله قتال ثم قتال على هذه الطّعمه و ما بعدهما ضلال و بدعه يعنى ما ذكرناه ممّا يتولاه الامام أطمع في ذو مطعم.

رواه العلامة الهروي في «الغريبين» (ص ٧٧ مخطوط).

ص: ٢٣٥

و من كلامه عليه السلام

لَمَّا قِيلَ لَهُ: فِيكَ عَظْمُهُ، قَالَ: بَلْ فِيَّ عِزُّهُ، قَالَ تَعَالَى: **وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ** .

رواه العلامة الزمخشري في «ربيع الأبرار» (ص ٤١٩ مخطوط).

و من كلامه عليه السلام

أَيْنَ الَّذِينَ طَرَحَ الْخُرُورَ وَالْحَبْرَاتِ، وَ لَبَسُوا الْبَتُوتَ وَالنَّمْرَاتِ.

رواه العلامة ابن منظور المصري في «لسان العرب» (ج ٢ ص ٨ ط دار الصادر بيروت).

ص: ٢٣٦

و من كلامه عليه السلام

لَمَّا قِيلَ لَهُ: إِنَّ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: الْفَقْرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْغِنَى، وَالسَّقْمُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الصَّحَّةِ: رَحِمَ اللَّهُ أَبَا ذَرٍّ، أَمَا أَنَا فَأَقُولُ: مَنْ اتَّكَلَّ عَلَى حَسَنِ اخْتِيَارِ اللَّهِ لَهُ لَمْ يَتَمَنَّ غَيْرَ مَا اخْتَارَ اللَّهُ لَهُ.

رواه العلامة الشيخ أبو محمد عفيف الدين الياقعي في «الإرشاد و التطريز» (ص ١٣٢ ط القاهرة).

و روى الحديث عن أبي العباس محمد بن يزيد المبرّد بعين ما تقدّم عن «الإرشاد و التطريز» إلا أنّه ذكر بدل قوله لم يتمنّ غير ما اختار الله له: لم يتمنّ أن يكون في غير الحالة التي اختار الله له.

العلامة ابن كثير الدمشقي في «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٣٩ ط مصر).

و من كلامه عليه السلام

لَمَّا قِيلَ لَهُ يَوْمَ حَارٍّ: تَجَرَّعْ، فَقَالَ: إِنَّمَا يَتَجَرَّعُ أَهْلُ النَّارِ.

رواه العلامة محمد بن مكرم بن منظور المصري في «لسان العرب» (ج ٨ ص ٤٦ ط الصادر في بيروت).

و من كلامه عليه السلام

من أكثر مجالسه العلماء أطلق عقال لسانه، و فتق مراتق ذهنه، و سرّ ما وجد من الزيادة في نفسه، و كانت له ولايه لما يعلم، و إفاده لما تعلّم.

رواه العلامة أبو حامد الغزالي في «مكاشفه القلوب» (ص ٢٢٨ ط القاهرة).

و من كلامه عليه السلام

سفيه لم يجد مسافها.

رواه العلامة الميداني في «مجمع الأمثال» (ج ١ ص ٣٣٩ ط القاهرة) قال: هذا المثل يروى عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما قاله لعمر بن الزبير حين شتمه عمرو.

و من كلام له عليه السلام

إنّي لله سائل، و فيه راغب، و أنا أستحي أن أكون سائلا و أردّ سائلا، و إنّ الله تعالى عودني عادة: عودني أن يفيض نعمه عليّ و عودته أن أفيض نعمه على الناس، فأخشي إن قطعت العاده أن يمنعني المادّه، و أنشد يقول:

إذا ما أتاني سائل قلت مرحبا

بمن فضله فرض عليّ معجل

و من فضله فضل عليّ كلّ فاضل

و أفضل أيام الفتى حين يسأل

ص: ٢٣٨

رواه العلامة السيوطى فى «الكنز المدفون» (ص ٤٣٤ ط مصر) قاله عليه السلام لما قيل له: لأى شىء نراك لا ترد سائلا و إن كنت على فاقه، فذكره.

و رواه بعينه العلامة الشيخ محمّد رضا المصرى المالكى فى «الحسن و الحسين سبطا رسول الله» (ص ١٠ ط القاهرة) لكنّه ذكر بدل كلمه المادّه: العاده.

و من كلامه عليه السلام فى بعض خطبه

إنّ الله لم يبعث نبيا إلا اختار له نفسا و رهطا و بيتا، فوالأذى بعث محمّدا بالحق لا ينتقص من حقنا أهل البيت أحد إلا نقصه الله من عمله مثله، و لا يكون علينا دوله إلا و تكون لنا العاقبه، و لتعلمنّ نبأه بعد حين.

رواه العلامة المذكور فى «الحسن و الحسين سبطا رسول الله» (ص ٤٩ الطبع المذكور).

و من كلامه عليه السلام

من عادانا فلرسول الله صلّى الله عليه و سلّم عادى.

رواه العلامة الهيثمى فى «الصّواعق المحرقة» (ص ٢٣٧ ط عبد اللطيف بمصر).

ص: ٢٣٩

و من كلامه عليه السلام

يجعل الفزع يوم القيامة إذا بعثوا من القبور يقول: لو ترى يا محمّد فزعهم حين لا- فوت، أى لا- مهرب و لا- ملجأ يفوتون به و يلجئون إليه، و هذا نحو قوله: فنادوا و لَاتَ حِينَ مَنَاصٍ، أى نادوا حين لا مهرب.

رواه العلامه ابن قتيبه في «تأويل مشكل القرآن» (ص ٢٥٥ ط القاهره).

و من كلامه عليه السلام

جربنا و جرب المجربون فلم نر شيئاً أنفع وجدانا و لا أضّر فقداننا من الصبر تداوى به الأمور، و لا يداوى هو بغيره.

رواه العلامه ابن أبي الحديد المعتزلى في «شرح النهج» (ج ١ ص ١٠٥ ط القاهره).

و من كلامه حين سأله عليه السلام معاويه عن الكرم فقال: هو التبرّع بالمعروف قبل السؤال، و الرأفه بالسائل مع البذل.

رواه العلامه الأبهى في «المستطرف» (ج ١ ص ١٤٥ ط القاهره).

و من كلامه عليه السلام

التبرّع بالمعروف و العطا قبل السؤال، و إطعام الطّعام فى المحلّ، و أمّا النّجده فالذبّ عن الجار، و الصّبر فى المواطن، و الاقدام عند الكريهه، و أمّا المودّه فحفظ الرّجل دينه، و إحراز نفسه من الدّنس، و قيامه لضيفه، و أداء الحقوق، و إفشاء السّلام.

قاله حين سأل معاويه عن الكرم و النّجده و المودّه فقاله.

رواه العلامه مبارك بن الأثير الجزرى فى «المختار» (ص ٢٠) عن عيسى ابن سليمان.

و من كلامه عليه السلام

البلاغه تقريب بعيد الحكمه بأسهل.

رواه العلامه أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكرى المتوفى سنة ٣٥١ فى «الصّناعتين» (ص ٥٢ ط القاهره).

و من كلامه عليه السلام

ما رأيت يقينا لا شكّ فيه، أشبه بشكّ لا يقين فيه من الموت.

رواه العلامه أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكرى فى «الصّناعتين» (ص ٢٩٩ ط القاهره).

ص: ٢٤١

و من كلامه عليه السلام

إنَّ من خَوْفِكَ حَتَّى تَبْلُغَ الأَمَنَ، خَيْرَ مِمَّنْ يُؤْمِنُكَ حَتَّى تَلْقَى الخَوْفَ.

رواه العلامه أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري في «الصناعتين» (ص ٢٩٩ ط القاهرة).

و رواه ابن الخلفاء عبد الله بن المعتز العباسي في «البديع» (ص ٣٧ ط لنيغراد).

و من كلامه عليه السلام

حين سئل عنه عن المحبّه فقال: بذل المجهود، و الحبيب يفعل ما يشاء.

رواه علامه العرفان و الحديث أبو نصر عبد الله بن عليّ السراج الطوسي الشهير بطاوس الفقراء في «اللمع» (ص ٨٧ ط القاهرة).

و من كلامه عليه السلام

حين سئل عنه: متى يكون العاقل عاقلاً؟ قال: إذا عقله عقله عمّا لا ينبغي فهو عاقل.

رواه العلامه الشيخ أبو إسحاق محمّد بن إبراهيم الأنصاري الكبير الشهير بالوطواط.

في «غرر الخصائص الواضحه» (ص ٧٢ ط القاهرة).

و من كلامه عليه السلام

أول الفاتحة نعيم، ووسطها تكريم، و آخرها رضوان الله تعالى.

رواه في «نزهة المجالس» (ج ١ ص ٣٢).

و من كلامه عليه السلام

اللهم تفرّد بموته، فإنّ القتل كفّاره، قاله عليه السلام حين بلغه أنّ زيادا يتبع شيعة عليّ (رض) فيقتلهم.

رواه في «المعجم الكبير» (ص ١٣٨ نسخة جامعه طهران) قال: حدّثنا عليّ بن عبد العزيز، نا أبو نعيم، نا سفيان عن يونس بن عبيد. فذكره.

و من كلامه عليه السلام

لو علمت ما أعدّ الله لي في دار الآخرة ممّا لا عين رأت و لا اذن سمعت و لا خطر على قلب بشر، لعلمت أنّي في هذه الحالة بالنسبة إلى ذلك في سجن، و لو نظرت إلى ما أعدّ الله لك في دار الآخرة من العذاب العليم (الأليم ظ) لرأيت أنّك الآن في جنّه واسع قاله عليه السّلام حين استوقفه يهوديّ و قال له: قال جدّك: الدّنيا سجن المؤمن و جنّه الكافر و أنت مؤمن و أنا كافر، و ما أرى الدّنيا إلّا جنّه لك و سجننا عليّ.

رواه العلّامة باكثر الحضرى في «وسيله المآل» (ص ١٧٢ مخطوط).

و من إنشائه عليه السلام

أ تأمر يا معاوى عبد سهم

بشتمى و الملا منّا شهود

إذا أخذت مجالسها قريش

فقد علمت قريش ما تريد

قصدت إلى تشمنى سفاها

لضغن ما يزول و ما يبید

فما لك من أب كأبى تسامى

به من قد تسامى أو تكید

و لا جدّ كجدى يا ابن هند

رسول الله إن ذكر الجدود

و لا أمّ كأمى من قريش

إذا ما يحصل الحسب التليد

فما مثلى تهكم يا ابن هند

و لا مثلى تجاريه العبيد

فمهلا لا تهج منّا أمورا

يشيب لها معاويه الوليد

رواه العلامة إبراهيم بن محمد البيهقى المتوفى سنة ٣٠٠ بقليل فى «المحاسن و المساوى» (ص ٨٣ ط بيروت) قال:

قيل: و استأذن الحسن بن علىّ رضى الله عنه على معاويه و عنده عبد الله بن جعفر و عمرو بن العاص، فأذن له، فلما أقبل قال عمرو: قد جاءكم الأفة العيىّ العذى كان بين لحييه عبله، فقال عبد الله بن جعفر: مه فو الله لقد رمت صخره ململمه تنحط عنها السيول و تقصر دونها الوعول و لا- تبلغها السهام، فإياك و الحسن و إياك، فإنك لا تزال راتعا فى لحم رجل من قريش، و لقد

رميت فما برح سهمك، وقدحت فما أوري زندك.

فسمع الحسن الكلام، فلما أخذ الناس مجالسهم قال: يا معاوية لا يزال عندك عبد راتعا في لحوم الناس، أما والله لو شئت ليكونن بيننا ما تتفاقم فيه الأمور و تحرج منه الصدور، فأنشأه.

ص: ٢٤٤

كلام عمرو بن العاص

روى عنه القوم:

منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٢٠٦ ط مصر) قال:

قال محمّد بن سعد: أنبانا قبيصه بن عقبه، ثنا يونس بن أبي إسحاق عن العيزار ابن حريث قال: بينما عمرو بن العاص جالس في ظلّ الكعبه إذ رأى الحسن مقبلا فقال: هذا أحبّ أهل الأرض إلى أهل السماء.

و منهم العلامة الزرندي الحنفي في «نظم درر السمطين» (ص ٢٠٢ ط مطبعه القضاء) قال:

يروى أنّ عمرو بن العاص لَمَّا أقبل الحسن بن عليّ (رض) قال: هذا أحبّ أهل الأرض إلى أهل السماء.

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ١٦٨ ط اسلامبول).

روى الحديث عن العيزار بعين ما تقدّم عن «البدايه و النهايه».

و منهم العلامة ابن الصبان المصري في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الأبصار، ص ١٠٦ ط مصر).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «البدايه و النهايه».

و منهم العلامة الحمزاوى فى «مشارك الأنوار» (ص ١١٤ ط مصر).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «البدايه و النهايه».

و منهم العلامة أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزى فى كتابه «المحدث الفاضل بين الراوى و الواعى» (نسخه مخطوطه فى خزانه كتب مولانا الرضا) قال:

حدّثنا عبد الله بن عليّ بن مهديّ، ثنا محمّد خلد بن خراش المهلبى، ثنا مسلم ابن قتيبه، عن يونس بن أبى إسحاق، عن الوليد بن العيزار قال: كان عمرو بن العاص جالسا. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «البدايه و النهايه».

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٢٨٠ ط لاهور).

روى الحديث عن العيزار بن حريث نقلا عن الاصابه بعين ما تقدّم عن «البدايه و النهايه».

و أخرج البزار عن رجاء بن ربيعه قال: كنت جالسا بالمدينه فى مسجد الرسول صلى الله عليه و سلم فى حلقه فيها أبو سعيد و عبد الله بن عمرو، فمرّ الحسن بن عليّ رضى الله عنهم فسلم فردّ عليه القوم و سكت عبد الله بن عمرو ثم أتبعه فقال و عليك السلام و رحمه الله ثم قال: هذا أحبّ أهل الأرض إلى أهل السماء و الله ما كلمته منذ ليال صفيين.

فقال أبو سعيد: ألا تنطلق إليه فتعذر إليه قال: نعم قال: فقام فدخل أبو سعيد فاستأذن فأذن له ثم استأذن لعبد الله بن عمرو فدخل فقال أبو سعيد لعبد الله بن عمرو: حدّثنا بالذى حدّثتنا به حيث مرّ الحسن فقال: نعم أنا حدّثكم به إنّه أحبّ أهل الأرض إلى أهل السماء قال: فقال له الحسن: إذ علمت أنّي أحبّ أهل الأرض - إلخ.

نقله فى «حياه الصّحابه» عن الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٧٧) قال: رواه البزار

و رجاله رجال الصحيح غير هاشم بن البريد و هو ثقّه.

روى عنه القوم:

منهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٧٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:

و عن رجاء بن ربيعه قال: كنت جالسا بالمدينه في مسجد الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ في حلقه فيها أبو سعيد، و عبد الله بن عمرو، فمرَّ الحسن بن عليّ فسَلَّمَ فرَدَّ عليه القوم و سكت عبد الله بن عمرو ثمَّ اتبعه فقال: و عليك السَّلام و رحمه الله، ثمَّ قال: هذا أحبُّ أهل الأرض إلى أهل السماء و الله ما كلمته منذ ليال صفين، فقال أبو سعيد: ألا تنطلق إليه فتعذر إليه، قال: نعم، قال: فقام فدخل أبو سعيد فاستأذن فأذن له ثمَّ استأذن لعبد الله بن عمرو فدخل فقال أبو سعيد لعبد الله بن عمرو: حدِّثنا بالذي حدِّثتنا به حيث مرَّ الحسن فقال: نعم أنا احدثكم أنه أحبُّ أهل الأرض إلى أهل السماء قال: فقال له الحسن: إذ علمت أنّي أحبُّ أهل الأرض إلى أهل السماء فلم قاتلتنا أو كثرت يوم صفين - الحديث.

رواه البزار

و رجاله رجال الصحيح غير هاشم بن البريد و هو ثقه.

ص: ٢٤٨

روى عنه القوم:

منهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البدایه و النهایه» (ج ٨ ص ٣٥ طبع القاهره) قال:

قال محمّد بن سعد: ثنا محمّد بن عبد الله الأسدي، ثنا شريك، عن جابر، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «من سرّه أن ينظر إلى سيّد شباب أهل الجنّه فلينظر إلى الحسن بن عليّ».

و قد رواه وكيع، عن ربيع بن سعد، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر فذكر مثله، و إسناده لا بأس به، و لم يخرجوه.

و منهم الحافظ السيوطى فى «الجامع الصغير» (ص ٥٢٦ ط مصر).

روى الحديث من طريق أبى يعلى، عن جابر بعين ما تقدّم عن «البدایه و النهایه» و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى المكي الشافعى المتوفى سنة ٩٧٤ فى «الصواعق» (ص ١٩٠ ط عبد اللطيف بمصر).

روى الحديث من طريق أبى يعلى، عن جابر بعين ما تقدّم عن «البدایه و النهایه».

و منهم الشيخ علاء الدين المولى على المتقى الهنذى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند، ج ٥ ص ١٠٢ ط الميمنية بمصر).

روى الحديث من طريق أبى يعلى عن جابر بعين ما تقدّم عن «البدایه و النهایه».

و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ١٨٧ ط اسلامبول) نقل الحديث عن «الجامع الصغير» بعين ما تقدّم عنه.

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ١١٧ المخطوط).

روى الحديث من طريق أبى يعلى، عن جابر بعين ما تقدّم عن «البدايه و النهايه».

و منهم العلامة الشيخ يوسف النبهانى من مشايخنا فى الروايه فى «الفتح الكبير» (ج ٣ ص ١٩٨ ط القاهره).

روى الحديث من طريق أبى يعلى، عن جابر بعين ما تقدّم عن «البدايه و النهايه».

و منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الأمر تسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب» (ص ٢٧١ ط لاهور).

نقل الحديث عن «الصّواعق» بعين ما تقدّم عنه.

ص : ٢٥٠

روى عنه القوم:

منهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٣٧ ط مصر) قال:

و كان ابن الزبير يقول: و الله ما قامت النساء عن مثل الحسن بن عليّ.

و منهم العلامة الذهبي الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ٢١٧ ط مصر) قال:

و مناقب الحسن (رض) كثيره و كان سيّدا حلّما ذا سكينه و وقار و حشمه و كان جوادا ممدوحا.

و منهم العلامة ابراهيم بن محمد البيهقي المتوفى سنة ٣٠٠ بقليل في «المحاسن و المساوي» (ص ٨٢ ط بيروت) قال:

قال معاويه ذات يوم و عنده أشرف الناس من قريش و غيرهم: أخبروني بخير الناس أبا و اّما و عمّا و عمّه و خالا و خاله و جدّاً و جدّه، فقام مالك بن العجلان فأوماً إلى الحسن فقال: ها هو ذا أبوه عليّ بن أبي طالب رضوان الله عليهم و امّه فاطمه بنت رسول الله صلّى الله عليه و سلّم، و عمّه جعفر الطيّار في الجنان، و عمّته امّ هاني بنت أبي طالب، و خاله القاسم ابن رسول الله صلّى الله عليه و سلّم، و خالته بنت رسول الله زينب و جدّه رسول الله صلّى الله عليه و سلّم، و جدّته خديجه بنت خويلد رضى الله عنها؛ فسكت القوم

ص: ٢٥١

و نهض الحسن، فأقبل عمرو بن العاص على مالك فقال: أحبّ بنى هاشم حملك على أن تكلمت بالباطل؟! فقال ابن العجلان: ما قلت إلا حقًا و ما أحد من الناس يطلب مرضاه مخلوق بمعصيه الخالق إلا لم يعط أميته في دنياه و ختم له بالشقاء في آخرته، بنو هاشم أنضرهم عودا و أورا هم زندا، كذلك يا معاويه؟ قال: اللهم نعم.

و منهم العلامة القلقشندى في «صبح الأعشى» (ج ١ ص ٣٧٧ ط القاهره).

روى بمثل ما تقدّم عن «المحاسن و المساوى».

و منهم العلامة السيوطى في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٨٩ ط السعاده بمصر) قال:

و مناقب الحسن رضى الله عنه كثيره. و ذكر كما تقدّم عن «تاريخ الإسلام» و زاد: أنّه يكره الفتن و السيف.

و منهم العلامة المعاصر الشيخ يوسف النبهانى البيروتى فى كتابه «الشرف المؤبد لال محمد (ص)» (ص ٦٣ ط مصر).

روى الحديث نقلا عن المسامرات للشيخ الأكبر بعين ما تقدّم عن «المحاسن و المساوى» لكنّه ذكر بدل قوله: بخير الناس: بأكرم الناس، و ذكر بدل قوله:

فأقبل عمرو بن العاص، إلى قوله: بالباطل، فقام رجل من بنى سهم و قال: أنت أمرت ابن عجلان على مقالته فقال:

و قال العلامة الشيخ عز الدين أبو حامد عبد الحميد بن هبه الله المدائنى الشهير بابن أبى الحديد المتوفى ٦٥٥ فى «شرح نهج البلاغه» (ج ١ ص ٤٩ ط القاهره):

حسن الخير يا شبيهه أبيه

قمت فينا مقام خير خطيب

ص: ٢٥٢

قمت بالخطبه التي صدع الله به

ا عن ابيك اهل العيوب

و كشفت القناع فاتضح الامر

و اصلحت فاسدات القلوب

لست كابن الزبير لجلج في القو

ل و طأطأ عنان فسل مريب

و ابي الله ان يقوم بما ق

ام به ابن الوصي و ابن النجيب

ان شخصا بين النبي لك الخير

و بين الوصي غير مشوب

و قال العلامة أبو إسحاق ابراهيم بن علي الحصري القيرواني المالكي المتوفى ٤٥٣ في «زهر الآداب» (المطبوع بهامش «عقد الفريد» ج ١ ص ٦٤ ط الشرفيه بمصر) حيث قال:

و لما توفي الحسن أدخله قبره الحسين، و محمد بن الحنفية، و عبد الله بن عباس رضى الله عنهم ثم وقف محمد على قبره و قد اغرورقت عيناه و قال: رحمك الله ابا محمد فلئن عزت حياتك فلقد هدت وفاتك، و لنعم الروح روح تضمينه بدنك، و لنعم الجسد جسد تضمينه كفنك، و لنعم الكفن كفن تضمينه لحدك، و كيف لا تكون كذلك، و أنت سليل الهدى و خامس أصحاب الكساء و خلف اهل التقى و جدك النبي المصطفى و أبوك علي المرتضى و امك فاطمه الزهراء و عمك جعفر الطيار في جنه المأوى و غدتك أكف الحق و رببت في حجر الإسلام و رضعت ثدى الإيمان فطبت حيا و ميتا، فلئن كانت الأنفس غير طيبه لفراقك إنها غير شاكه ان قد خير لك و إنك و أخاك سيدا شباب اهل الجنه، فعليك يا ابا محمد منا السلام.

قد مر في ص ١٧٨ مثله.

ص: ٢٥٣

روى عنه القوم:

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد في «مقتل الحسين» (ص ١٤٠ ط الغرى) قال:

وقيل: ولما مات الحسن بن عليّ عليهما السلام قام محمد بن الحنفية على قبره فقال:

رحمك الله أبا محمد لئن عززتنى حياتك فقد هدّتنى وفاتك و لنعم البدن بدن تضمّن روحك، و لنعم الكفن كفن تضمّن بدنك، و كيف لا تكون كذلك و أنت سليل الهدى و حليف التّقى، و خامس أهل الكساء، و ابن الخيره سيّده النّساء، و أبوك الذائد عن الحوض غدا، و جدك النّبىّ محمد المصطفى، غذتك أكف الحقّ، و ربّيت فى حجر الإسلام و رضعت ثدى الإيمان، فطبت حيا و ميّتا، فانّك و الحسين غدا سيّدا شباب أهل الجنّه، ثمّ ضرب بيده إلى الحسين فقال: قم بأبى أنت و أمى فعلى أبى محمد السلام.

ص: ٢٥٤

(مناقب) فضائل الامام الثالث البازل مهجته فى سبيل الله سيد الشهداء ابى عبد الله الحسين بن على عليهم السلام

اشاره

ص: ٢٥٥

و نروى فى ذلك عن جماعه من أعلام القوم:

منهم النسابة أبو عبد الله المصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيرى فى «نسب قريش» (ص ٢٤ ط دار المعارف و الطباعه
بپاریس) قال:

و الحسين بن علىّ يكنى أبا عبد الله، ولد لخمس ليال خلون من شعبان سنه أربع من الهجره [١]

و منهم الحافظ ابن عبد البر فى «الاستيعاب» (ج ١ ص ١٤٢ ط حيدرآباد الدكن) قال:

الحسين بن علىّ بن أبى طالب، أمه فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، كنى أبا عبد الله، ولد لخمس خلون من
شعبان سنه أربع، و قيل: سنه ثلاث، هذا قول الواقدى و طائفه معه؛ قال الواقدى: علقت فاطمه بالحسين بعد مولد الحسن بخمسين
ليه و روى جعفر بن محمد عن أبيه قال: لم يكن بين الحسن و الحسين إلا طهر واحد و قال قتاده: ولد الحسين بعد الحسن بسنه
أو عشره أشهر لخمس سنين و سته أشهر من التاريخ، و عرق عنه رسول الله صلى الله عليه و آله كما عرق عن أخيه.

و منهم الحاكم أبو عبد الله النيسابورى فى «المستدرک» (ج ٣ ص ١٧٧ ط حيدرآباد الدکن) قال:

أخبرنى أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى، ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا أبو الأشعث، ثنا زهير بن العلاء، ثنا سعيد بن أبى عروبه، عن قتاده قال: ولدت فاطمه حسينا بعد الحسن لسنه أو عشره أشهر فولدته لست سنين و خمسه أشهر و نصف من التاريخ.

و منهم العلامة مبارك بن الأثير الجزرى فى «المختار» (ص ٢٢ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

أبو عبد الله سبط رسول الله صلى الله عليه و سلم و ريحاته من الدنيا و سيد شباب أهل الجنة، ولد فى شعبان سنه أربع من الهجره.

و منهم العلامة الشهير سبط ابن الجوزى فى «التذکره» (ص ٢٤٣ ط الغرى) قال:

و كنيته (أى الحسين) أبو عبد الله و يلقب بالسيد و الولي و الوفي و المبارك و السبط و شهيد كربلاء، ولد سنه أربع من الهجره فى شعبان؛ و قال ابن سعد فى الطبقات:

علقت به فاطمه عليها السلام لخمس ليال خلون من ذى القعدة سنه ثلاث من الهجره، فكان بين ذلك و بين ولاده الحسن خمسون ليله، و وضعته فى شعبان لليال خلون منه سنه أربع.

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفى فى «نظم درر السمطين» (ص ١٩٤ ط مطبعه القضاء) قال:

روى جعفر بن محمد، عن أبيه أنه لم يكن بين الحسن و الحسين (رض) إلا طهر واحد، و ولد الحسين (رض) لخمس ليال خلون من شعبان سنه أربع من الهجره.

و منهم الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج ٣ ص ٥ ط القاهرة).

نقل عن جعفر الصادق ما تقدّم نقله في «نظم درر السمطين» إلى قوله:

طهر واحد.

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ١٥٢ ط مطبعة العدل في النجف).

ذكر ما تقدّم نقله في «التذكرة» عن ابن سعد بعينه.

و منهم العلامة الشيخ محمد بن الصبان المصري في «إسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الأبصار، ص ١٧٩ ط مصر).

ذكر ما تقدّم نقله في «التذكرة» عن ابن سعد بعينه ثم قال: و حنّكه صَلَّى اللهُ عليه و سلّم بريقه و أذن في أذنه و تفل في فمه و دعا له و سمّاه حسينا يوم السابع و عقّ عنه.

و منهم العلامة الكنجي الشافعي في «كفاية الطالب» (ص ٢٦٩ ط الغري) قال:

أخبرنا بذلك الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب، قال: قرأت على عبد الله بن كاره ببغداد، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه، عن أبي الحسن أحمد بن معروف حدّثنا الحسن بن الفهم، حدّثنا محمد بن سعد كاتب الواقدي. فذكر الحديث بعين ما تقدّم نقله عنه في «التذكرة».

و منهم العلامة السيد أحمد بن عبد الحميد في «عمده الاخبار» (ص ٣٩٤ ط السيد اسعد الطرابزونى) قال:

فيها (أى السنة الاولى بعد قدوم رسول الله) مولد الحسن بن عليّ في منتصف

ص: ٢٥٨

رمضان، وعلقت امّه بالحسين عقب الولاده بالحسن، لأنّ فاطمه لا ترى طمثا و لا نفاسا، و مدّه الحمل بالحسين ستّه أشهر، فيكون الحسن أسنّ من الحسين بهذه المدّه.

و منهم العلامة الشبلنجي في «نور الأبصار» (ص ١١٦ ط المليجيّه بمصر).

ذكر ما تقدّم نقله في «التذكره» عن ابن سعد بعينه.

و منهم العلامة المناوي في «الكواكب الدريره» (ج ١ ص ٥٤ ط الازهرية بمصر) قال:

ولد الحسين سنه أربع أو ستّ أو سبع، وقيل: لم يكن بين الحمل بالحسين بعد ولاده الحسن رضى الله عنه إلاّ طهر واحد، و كان شجاعا مقداما من حين كان طفلا.

ص: ٢٥٩

سماه النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله و سلم بالحسين بأمر الله و أذن في أذنه و أمر بحلق رأسه و التصديق بوزن شعره فضه

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الشهير بالقرمانى فى «أخبار الدول و آثار الاول» (ص ١٠٧ ط بغداد) قال:

لَمَّا وُلِدَ الْحُسَيْنَ أَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ، فَجَاءَهُ وَأَخَذَهُ وَأَذَّنَ فِي أُذُنِهِ الْيَمْنَى وَأَقَامَ فِي أُذُنِهِ الْيَسْرَى، وَجَاءَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَسْمِيَهُ حُسَيْنًا كَمَا جَاءَ فِي الْحَسَنِ.

و منهم العلامة أبو اليقظان الشيخ أبو الحسن الكازرونى فى «شرف النبى» (على ما فى مناقب الكاشى ص ٢٥١ مخطوط).

روى عن عبد الله بن أبى رافع، عن أبيه قال: رأيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أذَّنَ فِي أُذُنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ وُلِدَتْهُ أُمُّهُ أَذَانَ الصَّلَاةِ.

و منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى «التذكرة» (ص ٢٤٣ ط الغرى) قال:

قال ابن سعد: و لَمَّا وُلِدَ أُذُنَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُذُنِهِ.

و منهم العلامة باكثر الحضرى فى «وسيله المآل» (ص ١٨٣ من النسخه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «أخبار الدول» إلى قوله: و جاء جبريل.

و فى (ص ١٨٠ من الطبع المذكور).

رواه من أبى داود و الترمذى عن أبى رافع بعين ما تقدّم عن «شرف النبى».

أمر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِحَلْقِ رَأْسِهِ وَالتَّصَدُّقِ بِزَنَةِ شَعْرِهِ

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري في «المستدرک» (ج ٤ ص ٢٣٧ ط حيدرآباد) قال:

حدَّثنا أبو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْحَمِيرِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ، ثنا يَعْلى بْنُ عبيد، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: عَقَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ الْحَسَنِ بِشَاهٍ وَقَالَ: يَا فَاطِمَةُ احْلِقِي رَأْسَهُ وَتَصَدَّقِي بِزَنَةِ شَعْرِهِ، فَوَزَنَاهُ فَكَانَ وَزَنَهُ دَرَاهِمًا.

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد المتوفى ٦٥٨ في «مقتل الحسين» (ص ١٤٤ ط الغرى) قال:

و أنبأني الشيخ الامام فخر الأئمة أبو الفضل بن عبد الرحمن الحفر بندي، أخبرنا الشيخ الامام أبو محمّد الحسن بن أحمد السمرقندي، أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن العطار و إسماعيل بن أبي نصر الصابوني و أحمد بن الحسين البيهقي، قالوا: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدّثنا الحسين بن عليّ الحافظ، أخبرنا يحيى بن محمّد بن صاعد حدّثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، حدّثنا حسين بن زيد العلوي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليهم السّلام قال: إنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

أمر فاطمه عليها السّلام فقال: زنى شعر الحسين و تصدّقى بوزنه فضّه و أعطى القابله رجل العقيقه.

و منهم العلامه القرماني في «أخبار الدول و آثار الاول» (ص ١٠٧ ط بغداد) قال:

و قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم لأمه (أى الحسين): احلقى رأسه و تصدّقى بوزنه فضّه كما فعل بأخيه.

و منهم العلامه الذهبى في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذييل المستدرک ج ٤ ص ٢٣٧ الطبع المذكور).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» بتلخيص السند.

ص: ٢٦٢

لله صلى الله عليه وآله في خرقه و تفل في فيه

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٨٥ ط مكتبه القدسي بالقاهره).

روى عن بشر بن غالب قال: كنت مع أبي هريره فرأى الحسين بن عليّ و قال:

يا أبا عبد الله لقد رأيتك على يدى رسول الله صلى الله عليه و سلم قد خضبتهما دما حين أتى بك حين ولدت فسرت فلفك في خرقه و لقد تفل في فيك، و لقد تكلم بكلام لا أدري ما هو، و لقد كانت فاطمه سبقتة بسرّه الحسن فقال: لا تسبقيني بهذا.

رواه الطبراني.

و منهم العلامه موفق بن أحمد الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ص ١٥١ ط الغري) قال:

و أخبرني سيّد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي فيما كتب إليّ من همدان، أخبرني الرئيس أبو الفتح ابن عبد الله الساني الهمداني كتابه، حدّثني الامام أبو الفضل عبد الله بن عبدان، حدّثني شعيب بن عليّ القاضى، حدّثنا موسى بن سعيد الفراء، حدّثنا الحسين بن عمر الثقفي، حدّثنا أبي عمر بن إبراهيم، حدّثنا عبد الكريم بن يعقوب الجعفي، عن جابر، عن أبي الشعثاء، عن بشر بن غالب قال:

لقيت أبا هريره.

فذكر الحديث بمعنى ما تقدّم عن «مجمع الزوائد».

و منهم العلامه الكنجي الشافعي في «كفايه الطالب» (ص ٢٧٠ ط الغري) قال:

ص: ٢٦٣

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي زيد الكراني بأصبهان، أخبرتنا فاطمه بنت عبد الله الجوزدانيه، أخبرنا أبو بكر بن زيده أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا ضرار بن صرد، حدثنا عبد الكريم بن يعفور الجعفي، عن جابر، عن أبي الشعثاء عن بشر بن غالب قال: كنت مع أبي هريره فرأى الحسين بن عليّ فقال: يا أبا عبد الله لقد رأيتك على يدى رسول الله قد خضبهما دما حين أتى بك حين ولدت فسررك ولفك فى خرقة و لقد تفل فى فيك و تكلم بكلام ما أدرى ما هو، و لقد كانت فاطمه سبقتة بقطع سره الحسن، فقال صلى الله عليه و سلم لا تسبقنى بها.

قلت: أخرجه الطبراني فى المعجم الكبير، و أخرجه عنه محدث الشام فى تاريخه و طرقه الحاكم و حكم بصحته فى مناقبه.

نبذه من المأثور عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي شَأْنِهِ غَيْرَ مَا تَقْدِمُ فِيهِ وَفِي أَخِيهِ مُشْتَرِكًا

إشاره

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: حَسِينٌ مِنِّي وَ أَنَا مِنْ حَسِينٍ أَحَبَّ اللهُ مِنْ أَحَبِّ حَسِينًا، الْحَسِينِ سَبَطَ مِنَ الْأَسْبَاطِ

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى في «الأدب المفرد» (ص ١٠٠ ط القاهرة) قال:

حدَّثنا عبد الله بن صالح قال: حدَّثنا معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن يعلى بن مَرَّة، أَنَّهُ قال: خرجنا مع النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ دَعِينا إِلى طَعام، فَإِذا حَسِينٌ يَلْعَبُ فى الطَّرِيقِ، فَأَسْرَعُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَمامِ القومِ ثُمَّ بَسَطَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ الغلامُ يَفْرَحُ هاهنا وَ هاهنا وَ يَضاحِكُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ حَتَّى أَخَذَهُ، فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ فى ذِقْنِهِ وَ الأخرى فى رَأْسِهِ ثُمَّ اعْتَنَقَهُ، ثُمَّ قال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «حَسِينٌ مِنِّي وَ أَنَا مِنْ حَسِينٍ، أَحَبَّ اللهُ مِنْ أَحَبِّ حَسِينًا، الْحَسِينِ سَبَطَ مِنَ الْأَسْبَاطِ».

ص: ٢٦٥

و منهم الحافظ المذكور في «التاريخ الكبير» (ج ٤ قسم ٢ ص ٤١٥ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث عن معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن يعلى بن مَرّه بعين ما تقدّم عن «الأدب المفرد» لكنّه ذكر بدل قوله: فجعل الغلام يفَرّ هاهنا و هاهنا: فجعل يمرّ مَرّه هاهنا و مَرّه هاهنا. و زاد بعد قوله: اعتنقه: فقَبَله، و ذكر بدل قوله: أَحَبَّ الله-إلخ: أَحَبَّ الله من أَحَبَّ حسيناً (الحسنين-خ ل) الحسن و الحسين سبطان من الأسياب، ثمّ قال: قال عفّان، عن وهيب، عن عبد الله بن خثيم، عن سعيد ابن أبي راشد، عن يعلى، عن النّبىّ صلّى الله عليه و سلّم. و الأوّل أصحّ.

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٤ ص ١٧٢ ط الميمنية بمصر) قال:

حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبى، ثنا عفّان، ثنا وهيب، ثنا عبد الله بن عثمان ابن خثيم عن سعيد بن أبى راشد، عن يعلى العامرى. فذكر الحديث بمعنى ما تقدّم عن البخارى، و فى آخره: فوضع إحدى يديه تحت قفاه و الأخرى تحت ذقنه فوضع فاه على فيه فقَبَله و قال: «حسين منّى و أنا من حسين، أَحَبَّ الله من أَحَبَّ حسيناً سبط من الأسياب».

و منهم الحافظ ابن ماجه القزوينى فى «سننه» (ج ١ ص ٦٤ ط التازيه بمصر) قال:

حدّثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، ثنا يحيى بن سليم، عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم، عن سعيد بن أبى راشد أنّ يعلى بن مَرّه حدّثهم أنّهم خرجوا مع النّبىّ صلّى الله عليه و سلّم إلى طعام دعوا له، فإذا حسين يلعب فى السكّه، قال: فتقدّم النّبىّ صلّى الله عليه و سلّم أمام القوم و بسط يديه فجعل الغلام يفَرّ هاهنا و هاهنا و يضاحكه النّبىّ صلّى الله عليه و سلّم حتّى أخذه فجعل إحدى يديه تحت ذقنه، و الأخرى فى فأس رأسه فقَبَله و قال: «حسين منّى

و أنا من حسين، أحبّ الله من أحبّ حسيناً، حسين سبط من الأسياب».

و حدّثنا عليّ بن محمّد، ثنا وكيع عن سفيان مثله.

و منهم الحافظ محمد بن عيسى الترمذى فى «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٩٥ ط الصادى بمصر) قال:

حدّثنا الحسن بن عرفه، حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن عبد الله بن عثمان عن خيثم، عن سعيد بن راشد، عن يعلى بن مرّه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم: «حسين منى و أنا من حسين، أحبّ الله من أحبّ حسيناً، حسين سبط من الأسياب».

و منهم العلامة جار الله محمود بن عمر الزمخشريّ فى «الفاثق» (ج ٢ ص ٨ ط دار احياء الكتب العربيه).

روى الحديث بمعنى ما تقدّم.

و منهم العلامة مجد الدين ابن الأثير الجزرى فى «النهايه» (ج ٢ ص ١٥٣ ط الخيره بمصر) قال:

الحسين سبط من الأسياب.

و منهم العلامة المذكور فى «المختار» (ص ٢٢ مخطوط).

روى الحديث عن يعلى بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامة المذكور فى «جامع الأصول» (ج ١٠ ص ٢١ ط المحمديه بمصر).

نقل الحديث عن «صحيح الترمذى» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

و منهم العلامة أحمد بن حماد الدولابى فى «الكنى و الأسماء» (ج ١ ص ٨٨ ط حيدرآباد الدكن) قال:

حدّثنا محمّد بن عوف الطائى، قال: ثنا محمّد بن المبارك الصّورى، قال: ثنا إسماعيل بن عيّاش، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم، عن سعيد بن أبى راشد، عن

يعلى بن مرّه. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الأدب المفرد» لكنّه أسقط قوله:

ثمّ اعتنقه.

و منهم العلامة القرمانى فى «أخبار الدول و آثار الاول» (ص ١٠٧ ط بغداد).

روى الحديث من طريق الترمذى عن يعلى بن مرّه بعين ما تقدّم عن «صحيحه».

و منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابورى فى «المستدرک» (ج ٣ ص ١٧٧ ط حيدرآباد الدکن) قال:

حدّثنى محمّد بن صالح بن هانى، ثنا الحسين بن الفضل البجلي، ثنا عفّان، ثنا وهيب، ثنا عبد الله بن عثمان بن خيثم، عن سعيد بن أبى راشد، عن يعلى العامرى فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» بتغيير يسير لا يضر بالمعنى، ثمّ ذكر قوله:

يفرّ هاهنا، إلى آخر الحديث بعين ما تقدّم عنه.

و منهم العلامة ابن المغازلى على ما فى مناقب عبد الله الشافعى (ص ٢١٣).

روى الحديث عن يعلى بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامة البغوى فى «مصايح السنه» (ص ٢٠٨ ط الخيره بمصر).

روى الحديث عن يعلى بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامة أحمد بن عبد الله الطبرى فى ذخائر العقبى (ص ١٣٣ ط مكتبه القدسى بمصر).

روى الحديث من طريق الترمذى عن يعلى بن مرّه العامرى بعين ما تقدّم عن «صحيحه».

و رواه أيضا عن يعلى بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

و منهم العلامة الطبرائى فى «المعجم الكبير» (ص ١٣٠ مخطوط) قال:

ص: ٢٤٨

حدثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، نا أحمد بن محمّد القواس، نا مسلم بن خالد عن ابن خيثم. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «سنن ابن ماجه» لكنّه ذكر بدل قوله: في السكّه: مع صبيان، و بدل قوله: فتقدّم النبي صلّى الله عليه و سلّم أمام القوم، فاستقبل رسول الله صلّى الله عليه و سلّم، و ذكر بدل قوله: تحت ذقنه: في عنقه.

و قال: حدّثنا بكر بن سهل، نا عبد الله بن صالح. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الأدب المفرد» لكنّه ذكر بدل قوله: في رأسه: بين رأسه و أذنيه، و زاد بعد قوله: ثمّ اعتنقه: فقبّله ثمّ قال: «حسين منّي و أنا من حسين، أحبّ الله من أحبّه، الحسن و الحسين سبطان من الأسياب».

و منهم العلامه الكنجي في «كفايه الطالب» (ص ٢٠٧ ط الغري) قال:

و قرأت على شيخنا العلامه سفير الخلافه شافعي الزّمان حجّه الإسلام أبي محمّد عبد الله بن أبي الوفاء الباذرائي، عن الحافظ أبي محمّد عبد العزيز بن الأخضر، أخبرنا عبد الملك بن أبي القاسم، و أخبرنا أبو غالب المظفر بن أبي بكر محمّد الأنصاري، و أبو الفتح نصر الله بن أبي بكر، و أبو البقاء ابن يوسف قالوا: أخبرنا ابن طبرزد، أخبرنا الكروزي أخبرنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي و غيره، قالوا: أخبرنا عبد الجبار المروزي، أخبرنا محمّد بن أحمد، أخبرنا الحافظ أبو عيسى محمّد. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيحه» سندا و متنا.

و منهم الحافظ أبو القاسم عبد الكريم بن محمد عبد الكريم الرافعي الشافعي في «التدوين» (ج ٤ ص ٥٣ النسخه الفوتوغرافيه في مكتبه جامعه طهران) قال:

علّي بن أبي اليسع سمع أبا الحسن القطان يقول: ثنا أبو جعفر الحضرمي، ثنا أحمد بن محمّد بن عون القواس، ثنا مسلم بن خالد، عن أبي خيثم. فذكر الحديث بمعنى ما تقدّم، و فيه قوله: حسين منّي - إلخ، بعين ما تقدّم عن «المسند».

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في «مقتل الحسين» (ص ١٤٦ ط الغرى) قال:

أخبرنا الامام الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي، أخبرنا شيخ القضاة أبو علي إسماعيل بن أحمد البيهقي، أخبرنا شيخ السنه أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، حدثنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» سندا و متنا لکنه ذکر بدل کلمه عفان: عثمان بن مسلم، ثم قال: و سمعت هذا الحديث أيضا في جامع أبي عيسى مختصرا. فذكره بعين ما تقدم عنه بلا واسطه.

و منهم العلامة باكثر الحضرى فى «وسيله المآل» (ص ١٨١ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث من طريق الترمذى عن يعلى بعين ما تقدم عن «صحيحه».

و رواه أيضا من طريق ابن أبى حاتم و سعيد بن منصور، عن يعلى بعين ما تقدم عن «المسند».

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال» (ج ١٣ ص ١١٣ ط حيدرآباد الدكن).

روى الحديث من طريق البخارى فى الأمدب و الترمذى و ابن سعد و الطبرانى و الحاكم و أبى نعيم، عن يعلى بن مره بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامة ابن الأثير الجزرى فى «اسد الغابه» (ج ٢ ص ١٩ ط مصر) قال:

أخبرنى إسماعيل بن عبيد الله قال بإسناده: أخبرنا محمد بن عيسى (الترمذى) فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيحه».

و فى (ج ٥ ص ١٣٠، الطبع المذكور).

روى الحديث عن عفان، عن وهيب قال: حدثنا ابن خيثم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامري و فيه فقال رسول الله: «اللهم إني أحبه و أحب من أحبه، حسين سبط من الأسباط» ثم قال: أخرجه الثلاثة.

و منهم العلامة يحيى بن شرف النووى الشافعى فى «تهذيب الأسماء» (ج ١ ص ١٦٢).

روى الحديث نقلا عن الترمذى بعين ما تقدم عن «صحيحه».

و منهم العلامة الذهبى فى «تلخيص المستدرک» المطبوع بذيلى المستدرک (ج ٣ ص ١٧٧ ط حيدرآباد الدكن).

روى الحديث نقلا عن «المستدرک» بعين ما تقدم عنه بتلخيص السند.

و منهم العلامة المذكور فى «تاريخ الإسلام» (ج ٣ ص ٦ ط مصر).

روى الحديث من طريق الترمذى بعين ما تقدم عن «صحيحه» سندا و متنا.

و قال: قال عبد الله بن عثمان بن خيثم، عن سعيد بن راشد، عن يعلى العامري قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «حسين سبط من الأسباط، من أحبني فليحب حسينا.

و منهم العلامة المذكور فى «سير اعلام النبلاء» (ج ٣ ص ١٩٠ ط مصر).

روى عن أحمد قال: حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن عثمان ابن خيثم، عن سعيد بن راشد، عن يعلى بن العامري. فذكر

الحديث بعين ما تقدم عنه ثانيا فى «تاريخ الإسلام» ثم قال: و فى لفظ «أحب الله من أحب حسينا».

و منهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عثمان البغدادى فى «المنتخب من صحيح البخارى و مسلم» (ص ٢١٩ مخطوط):

روى الحديث من طريق أحمد و ابن ماجه بعين ما تقدم عن «سنن ابن ماجه» بلا واسطه.

و منهم العلامة الخطيب التبريزى فى «مشكاة المصابيح» (ص ٥٧١ ط الدهلى).

روى الحديث من طريق الترمذى بعين ما تقدّم عن «صحيحه» بلا واسطه.

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «البدايه و النهايه» (ص ٢٠٦ ط مصر).

روى الحديث نقلا عن الترمذى بعين ما تقدّم عن «صحيحه» سندا و متنا.

و منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٨١ ط مكتبه القدسى فى القاهره) قال:

عن يعلى بن مره قال: كُنَّا مع النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حَسِينٌ مَنِّي وَأَنَا مِنْهُ، أَحَبُّ اللَّهِ مِنْ أَحَبِّهِ، الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سِبْطَانُ مِنَ الْأَسْبَاطِ». قلت رواه الترمذى باختصار ذكر الحسن، رواه الطبرانى و أسنده حسن.

و منهم الحافظ الشيخ ولى الدين أبو زرعه العراقى فى «طرح التثريب فى شرح التقریب» (ج ١ ص ٤١ ط جمعيه النشر بمصر).

روى الحديث عن يعلى بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى».

و منهم الحافظ شمس الدين السخاوى فى «المقاصد الحسنه» (ص ١٩٠ ط مكتبه الخانجى بمصر).

روى شطرا من الحديث من طريق الترمذى و أحمد و ابن ماجه و هو قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«حَسِينٌ مَنِّي وَأَنَا مِنْ حَسِينٍ».

و فى (ص ٩٨ الطبع المذكور).

قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ للحسين: «هَذَا مَنِّي وَأَنَا مِنْهُ» و كَلَّهُ صحيح.

و منهم العلامة ابن الديبع الشيبانى فى «تيسير الوصول الى جامع الأصول» (ج ٢ ص ١٤٩ ط نول كشور فى كانفور).

روى الحديث من طريق الترمذى بعين ما تقدّم عنه فى «صحيحه».

و منهم العلامة المذكور في «تميز الطيب» (ص ٨٦ ط مصر).

روى من طريق الترمذى و أحمد و ابن ماجه شطرا من الحديث و هو قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ:

«حسين مَنّى و أنا من حسين».

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى في «الصواعق المحرقة» (ص ١٩٠ ط عبد اللطيف بمصر):

روى الحديث من طريق البخارى في «الأدب» و الترمذى و ابن ماجه عن يعلى بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى» لكنّه قال: «الحسن و الحسين سبطان من الأسباط».

و منهم العلامة ابن طولون الدمشقى في «الشذورات الذهبية في تراجم الاثنى عشرية» (ص ٧١ ط بيروت).

روى الحديث نقلا عن «صحيح الترمذى» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

و منهم العلامة الزرندى الحنفى في «نظم درر السمطين» (ص ٢٠٨ ط مطبعة القضاء).

روى الحديث عن يعلى بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامة ابن منظور المصرى في «لسان العرب» (ص ٣١٠ ط الصادر فى بيروت).

روى شطرا من الحديث و هو قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «الحسين سبط من الأسباط».

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكى في «الفصول المهمة» (ص ١٥٣ ط الغرى).

روى الحديث من طريق الترمذى عن يعلى بعين ما تقدّم عن «صحيحه».

و منهم العلامة جلال الدين السيوطى في «الجامع الصغير» (ح ٣٧٢٧ ص ٥٠٦ ط مصر).

روى شطرا من الحديث و هو قوله صَلَّى اللهُ عليه و سَلَّمَ: «حسین مَنى و أنا منه، أحبَّ اللهُ من أحبِّ حسيناً».

و منهم العلامة السيد ابراهيم المشتهر بابن حمزه فى «البيان و التعريف» (ج ٢ ص ٢٣ ط حلب) قال:

قال صَلَّى اللهُ عليه و آله: «حسین مَنى و أنا من حسین».

و منهم العلامة الشيخ صفى الدين أحمد بن عبد الله الخزرجى الساعدى فى «خلاصه تذهيب الكمال» (ص ٧١ ط القاهره).

روى قوله صَلَّى اللهُ عليه و آله بعين ما تقدّم عن «الأدب المفرد».

و منهم العلامة الزبيدى فى «الإتحاف» (ج ٥ ص ٣٠٧ ط الميمنية بمصر).

روى الحديث نقلا عن البخارى فى «الأدب المفرد» و الترمذى و ابن ماجه و الطبرانى و الحاكم و ابن سعد و أبى نعيم فى «فضائل الصحابه» بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى» لكنّه أسقط قوله: «حسین سبط من الأسباط».

و منهم العلامة المذكور فى «تاج العروس» (ج ٥ ص ١٤٨ ط القاهره).

روى من طريق البغوى عن إسماعيل بن عیاش الحمصى عن ابن خيثم شطرا من الحديث و هو قوله صَلَّى اللهُ عليه و سَلَّمَ: «حسین سبط من الأسباط، من أحببني فليحبّ حسيناً».

قال: و فى الحديث «حسین مَنى و أنا من حسین، أحبَّ اللهُ من أحبِّ حسيناً».

و منهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقائق» (ص ٧٠ ط بولاق بمصر).

روى شطرا من الحديث من طريق أحمد و هو قوله صَلَّى اللهُ عليه و سَلَّمَ: «الحسن مَنى و الحسين مَنى».

و فى (ص ٢٥، الطبع المذكور).

روى من طريق أحمد قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و سَلَّمَ: «اللهمَّ إنى أحبُّ حسيناً فأحبّه و أحبُّ من يحبّه».

و منهم العلامة الشيخ حسن الحمزاوى فى «مشارك الأنوار» (ص ١١٤ ط الشرقيه بمصر).

روى الحديث من طريق الحاكم عن يعلى العامرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

«حسين منى و أنا من حسين، اللهم أحب من أحب حسيناً، حسين سبط من الأسباط».

و منهم العلامة السيد ابراهيم بن محمد الشهير بابن حمزه الحسينى الدمشقى فى «البيان و التعريف» (ج ٢ ص ٢٣ ط حلب).

روى الحديث عن يعلى بعين ما تقدم عن «الأدب المفرد» لكنه ذكر بدل قوله:

اعتنقه: فقَّبه.

و منهم العلامة ابن عبد السلام الصفورى الشافعى البغدادى فى «نزهه المجالس» (ج ٢ ص ٢٣٠ ط القاهره).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامة محمد بن على الصديقى الهندى فى «مجمع بحار الأنوار» (ج ٢ ص ٨٧ ط نول كشور فى لكهنو).

روى شطرا من الحديث و هو قوله صلى الله عليه و سلم: «حسين سبط من الأسباط».

و منهم العلامة ابن الصبان المصرى فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الأبصار، ص ٢٠٦ ط مصر).

روى الحديث من طريق الحاكم عن يحيى العامرى بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ١٣٤ مخطوط).

روى الحديث من طريق ابن سعد و ابن أبى شيبه و أحمد و البخارى فى «الأدب المفرد» و الترمذى و ابن ماجه و الحاكم و أبى

نعيم فى «فضائل الصحابه» عن يعلى

ص: ٢٧٥

بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامة عثمان مدوخ بن سيد محمد مصرى فى «العدل الشاهد» (ص ٣ ط القاهره).

روى شطرا من الحديث و هو قوله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ: «حسين مَنّى و أنا منه، أحبّ الله من أحبّ حسيناً».

و منهم العلامة الشيخ عبد الرؤوف المناوى فى «الكواكب الدرّيه» (ج ١ ص ٥٤ ط الازهرّيه بمصر):

روى من طريق الحاكم عن يعلى قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ: «حسين مَنّى و أنا من حسين، اللهمّ أحبّ من أحبّ حسيناً، حسين سبط من الأسباط».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٢٣ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق الترمذى و سعيد بن منصور فى سننه عن يعلى بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى».

و رواه من طريق أبى حاتم و سعيد بن منصور بعين ما تقدّم عن «المستدرّك» لكنّه ذكر بدل كلمه يضاحكه: يضحك، و أسقط قوله: فقبله.

و فى (ص ١٦٤، الطبع المذكور).

روى الحديث من طريق الترمذى عن يعلى بعين ما تقدّم عنه فى «صحيحه».

و فى (ص ١٦٦، الطبع المذكور).

رواه من طريق ابن ماجه عن يعلى بعين ما تقدّم عن سننه بلا واسطه.

و فى (ص ١٨٣، الطبع المذكور).

رواه من طريق ابن ماجه و الترمذى و البخارى فى «الأدب المفرد» و الحاكم عن يعلى بعين ما تقدّم عن «العدل الشاهد».

و منهم العلامة الشفشاوونى المصرى فى «سعد الشموس و الأقمار» (ص ٢١١ ط التقدم العلميه بالقاهره).

روى الحديث من طريق الترمذى بعين ما تقدم عنه فى «صحيحه».

و منهم العلامة النابلسى فى «ذخائر المواريث» (ج ٣ ص ١٣٢ ط القاهره بمصر).

روى شطرا من الحديث و هو قوله: «حسين منى و أنا من حسين».

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٢٨٠ ط لاهور).

روى الحديث من طريق الديلمى و ابن أبى شيبه و أحمد و البخارى و ابن ماجه و الترمذى و الحاكم و أبى نعيم و ابن أثير بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامة على بن عيسى الإربلى فى «كشف الغمه» (ج ٣ ص ٩).

روى الحديث من طريق أحمد، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم، عن سعيد بن راشد، عن يعلى العامرى بعين ما تقدم ثانيا عن «تاريخ الإسلام».

و منهم العلامة أمان الله الدهلوى فى «تجهيز الجيش» (ص ١٠ مخطوط).

روى الحديث عن الترمذى بعين ما تقدم عن «صحيحه».

و منهم العلامة الشيبانى فى «المختار فى مناقب الأخيار» (ص ٢٢ مخطوط).

روى عن يعلى قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الأدب المفرد».

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ١١٢ مخطوط) قال:

و أخرج ابن عساكر، عن أبى رمثه رضى الله عنه إن النبى صلى الله عليه و سلم قال: «حسين منى و أنا منه، هو سبط من الأسباط، أحب الله من أحب حسينا».

و منهم العلامة المعاصر الشيخ فضل الله الجيلاني في «فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد» (ج ١ ص ٤٥٩ ط القاهره).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الأدب المفرد» سندا و متنا.

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد رضا المصري المالكي في «الحسن و الحسين سبطا رسول الله» (ص ٥٤ ط القاهره).

روى قوله صلّى الله عليه و سلّم بعين ما تقدّم عن «الأدب المفرد».

و منهم الفاضله الكاتبة الأديبه المعاصره الدكتوراه عائشه عبد الرحمن بنت الشاطي أستاذ اللغه العربيه في عين شمس في «موسوعه آل النبي» (ص ٥٩٩ ط بيروت).

روى الحديث نقلا بالمعنى.

ص: ٢٧٨

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: حسين مني و أنا من حسين

رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع الموده» (ص ٢٢٣ ط اسلامبول) قال:
أخرج الحربى عن البراء بن عازب مرفوعا: هذا (أشار إلى الحسين) منى و أنا منه، و هذا يحرم عليه ما يحرم على.

ص: ٢٧٩

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: انه لم يؤت أحد من ذرية النبيين ما اوتى الحسين بن علي ما خلا يوسف بن يعقوب

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ص ١٤٨ ط الغري) قال:

أخبرني الحافظ سيّد الحفّاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه الدّيلمى فيما كتب إلّى من همدان قال: و ممّا سمعت من المفاريد حذيفه بن اليمان قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله:

الحسين اعطى من الفضل ما لم يعط أحد من ولد آدم ما خلا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الرّحمن.

و منهم العلامة الكنجى الشافعى في «كفايه الطالب» (ص ٢٧٢ ط الغري) قال:

أخبرنا العلامه محمّد بن هبه الله بن محمّد الشافعى، أخبرنا عليّ بن الحسن الحافظ أخبرنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزه، أخبرنا الامام الحافظ أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن عثمان البزاز، حدّثنا أبو الحسن عليّ بن محمّد بن المعالى بن الحسن الشونيزى، حدّثنا الامام محمّد بن جرير الطبرى، حدّثنا محمّد ابن إسماعيل الضرارى، حدّثنا شعيب بن ماهان، حدّثنا عمرو بن جميع العبدى عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ، عن ربيعه السعدى قال: لمّا اختلف النّاس

فى التفضيل رحلت راحلتى و أخذت زادى و خرجت حتى دخلت المدينة فدخلت على حذيفه بن اليمان، فقال لى: ممن الرجل؟ قلت: من أهل العراق، فقال لى: من أى العراق؟ قلت: رجل من أهل الكوفه، قال: مرحبا بكم يا أهل الكوفه، قال قلت: اختلف الناس علينا فى التفضيل فجئت لأسألك عن ذلك، فقال: على الخير سقطت أما أنى لا احذثك إلا ما سمعته أذناى و وعاه قلبى و أبصرته عيناى، خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم كأنى أنظر إليه كما أنظر إليك الساعه حامل الحسين بن على عليه السلام على عاتقه كأنى أنظر إلى كفه الطيبه واضعها على قدمه يلصقها إلى صدره فقال:

أيها الناس لأعرفن ما اختلفتم فيه من الخيار بعدى هذا الحسين بن على خير الناس جدًا و جدّه، جدّه محمّد رسول الله سيّد النبیین، و جدّته خديجه بنت خويلد سابقه نساء العالمين إلى الايمان بالله و رسوله، هذا الحسين بن على خير الناس أبا و خير الناس أمًا أبوه على بن أبى طالب أخو رسول الله و وزيره و ابن عمّه و سابق رجال العالمين إلى الايمان بالله و رسوله، و أمّه فاطمه بنت محمّد سيّده نساء العالمين، هذا الحسين بن على خير الناس عمّا و خير الناس عمّه جعفر بن أبى طالب المزيّن بالجناحين يطير بهما فى الجنّه حيث يشاء، و عمّته أم هانى بنت أبى طالب، هذا الحسين بن على خير الناس خالا و خير الناس خاله خاله القاسم بن محمّد رسول الله، و خالته زينب بنت محمّد، ثم وضعه عن عاتقه فدرج بين يديه و جثا ثم قال: أيها الناس هذا الحسين بن على جدّه و جدّته فى الجنّه، و أبوه و أمّه فى الجنّه، و عمّه و عمّته فى الجنّه، و خاله و خالته فى الجنّه و هو و أخوه فى الجنّه، إنّه لم يؤت أحد من ذريه النبیین ما اوتى الحسين بن على ما خلا يوسف بن يعقوب.

قلت: هذا سند اجتمع فيه جماعه من أئمّه الأمصار: منهم ابن جرير الطبرى ذكره فى كتابه، و منهم امام أهل الحديث و محدّث العراق و مؤرخها ابن ثابت الخطيب ذكره فى تاريخه، و منهم محدّث الشام و شيخ أهل النقل ابن عساكر الدمشقى ذكره فى تاريخه

فى الجزء الثالث و الثلاثين بعد المائة، و هذا الجزء و ما قبله و ما بعده فى ترجمه الحسين ابن على عليه السلام و مناقبه.

و منهم العلامة الزرندى فى «نظم درر السمطين» (ص ٢٠٧ ط مطبعة القضاء).

روى الحديث بسنده إلى ربيعه السعدى عن حذيفه بعين ما تقدم عن «كفايه الطالب» ملخصاً إلى قوله: أيها الناس هذا الحسين بن على. فذكره بعين ما تقدم عنه، و زاد فى آخره: يا أيها الناس إن الفضل و الشرف و المنزله و الولاية لرسوله صلى الله عليه و سلم و ذريته فلا تذهبن بكم الأباطيل.

و رواه من طريق أبى محمد صاحب كتاب السنه بسنده إلى حذيفه بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين».

و منهم العلامة ابن المغازلى فى «المناقب» (على ما فى مناقب عبد الله الشافعى، ص ٢١٤ مخطوط).

روى بسند يرفعه إلى حذيفه بن اليمان قال: رأيت النبى صلى الله عليه و آله أخذ بيد الحسين ابن على عليه السلام فقال: أيها الناس هذا الحسين بن على ألا فاعرفوه و فضّلوه، فوالله لجدّه على الله أكبر من جدّ يوسف بن يعقوب، هذا الحسين بن على جدّه فى الجنّه، و جدّته فى الجنّه، و أمّه فى الجنّه، و أبوه فى الجنّه، و عمّه فى الجنّه، و عمّته فى الجنّه، و خاله فى الجنّه، و خالته فى الجنّه، و أخوه فى الجنّه، و هو فى الجنّه، و محبيهم فى الجنّه و محببى محبيهم فى الجنّه.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٧٨ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق أبى الشيخ بن حبان فى كتابه «التنبيه الكبير» عن ربيعه بعين ما تقدم عن «كفايه الطالب» ملخصاً إلى قوله: أيها الناس هذا الحسين بن على

أبوهُ فِي الْجَنَّةِ فَسَاقَهُ بَعِينٌ مَا تَقَدَّمَ إِلَى قَوْلِهِ: وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ.

و روى تتمه الحديث في (ص ١٦٩، الطبع المذكور) من طريق أبي الشيخ في «التنبيه» أيضا بعين ما تقدم عن «نظم درر السمطين».

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمي في «وسيله المآل» (ص ١٨١ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق).

روى عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ لَمْ يَعْطَ أَحَدٌ مِنْ وَرَثَةِ الْأَنْبِيَاءِ الْمَاضِينَ مَا أَعْطَى الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ خَلَا يَوْسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الْفَضْلَ وَالشَّرْفَ وَالسُّودَةَ وَالْمَنْزِلَةَ وَالْوِلَايَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِذُرِّيَّتِهِ فَلَا تَذْهَبَنَّ بِكُمْ الْأَبَاطِيلُ. أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ حَبَانٌ.

و رواه عن ربيعه السعدى بعين ما تقدم عن «كفايه الطالب» ملخصا.

ص: ٢٨٣

إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى خَازِنِ النَّارِ بِأَخْمَادِهَا، وَ إِلَى خَازِنِ الْجَنَانِ بِتَطْيِيبِهَا وَ إِلَى حُورِ الْعَيْنِ بِالتَّرْتِيزِ، وَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنْ يَقُومُوا صَفُوفًا يَسْبَحُونَ وَ يَحْمَدُونَ وَ يَكْتُبُونَ لِكِرَامِهِ وَوَلَادِهِ الْحُسَيْنِ، وَ إِرسَالِ عِدَدٍ كَثِيرٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لِتَهْنِئَتِهِ النَّبِيِّ وَ إِخْبَارِهِ بِشِدَّةِ عَذَابِ قَاتِلِهِ وَ رَدِّ أَجْنَحِهِ دَرْدَائِيلَ إِلَيْهِ بِبِرْكَةِ التَّوَسُّلِ بِهِ، وَ إِخْبَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِأَسْمَاءِ الْأَتْمَةِ مِنْ وَلَدِهِ.

رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) قال:

أَبْنَانِي الشَّيْخِ سَدِيدِ الدِّينِ يَوْسُفَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الْمُطَهَّرِ الْحَلِّيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الشَّيْخِ الْفَقِيهِ مَهْدَبِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ رَدِّهِ النَّيْلِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِرِوَايَتِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ وَالِدِهِ، عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِيهِ، عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ السَّيِّدُ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْخُوَزِيِّ الْعَلَوِيُّ وَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْمَقْرِيِّ وَ الْفَقِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَائِزِيِّ بِرِوَايَتِهِمْ عَنِ الشَّيْخِ الْفَقِيهِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَرْقِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْقَرَشِيِّ، قَالَ:

نَبَأْنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ، قَالَ: نَبَأْنَا جَرِيرٌ عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ:

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ فِي حَدِيثٍ: فَلَمَّا وُلِدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ وَ كَانَ مَوْلَدَهُ عَشِيَّةَ الْخَمِيسِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى مَالِكِ خَازِنِ النَّارِ أَحْمَدَ النَّيْرَانَ عَلَى أَهْلِهَا لِكِرَامِهِ مَوْلُودَ وَ لِدَ لِمُحَمَّدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فِي دَارِ الدُّنْيَا، وَ أَوْحَى اللَّهُ

ص: ٢٨٤

تبارك و تعالیٰ إلى رضوان خازن الجنان: طيبتها لكرامه مولود ولد لمحمد صلى الله عليه و سلم في دار الدنيا، و أوحى الله تبارك و تعالیٰ إلى حور العين، أن تزینوا و تزاوروا لكرامه مولود ولد لمحمد صلى الله عليه و سلم في دار الدنيا، و أوحى الله إلى الملائكة: أن قوموا صفوفًا بالتسبيح و التحميد و التكبير لكرامه مولود ولد لمحمد صلى الله عليه و سلم في دار الدنيا، و أوحى الله عز و جلّ لجبرائيل: أن اهبط إلى النبي محمد صلى الله عليه و سلم في ألف قبيل، و القبيل ألف ألف من الملائكة على خيول بلق مسرّجه ملجمه عليها قباب الدّرّ و الياقوت و معهم ملائكة يقال لهم الروحانيون بأيديهم حراب من نور أن هنّوا محمدًا بمولوده و أخبره يا جبرئيل أنني قد سمّيته الحسين فهنّه و عزّه و قل له: يا محمد تقتله شرّ أمّتك على شرّ الدوابّ فويل للقاتل و ويل للسائق و ويل للقائد و قاتل الحسين أنا منه برىء و هو منى برىء، لأنّه لا يأتي يوم القيامة أحد إلّا و قاتل الحسين أعظم جرماً، قاتل الحسين يدخل النار يوم القيامة مع الذين يزعمون أنّ مع الله إلهاً آخر، و للنار أشوق إلى قاتل الحسين ممّن أطاع الله إلى الجنّه، قال: فينا جبرائيل عليه السّلام يهبط من السماء إلى الدنيا إذ مرّ بدردائيل فقال له دردائيل: يا جبرائيل ما هذه اللّيلة في السماء هل قامت القيامة على أهل الدنيا؟ قال: لا و لكن ولد لمحمد صلى الله عليه و سلم مولود في دار الدنيا و قد بعثني الله عزّ و جلّ إليه لأهنيّه بمولود، فقال له الملك: يا جبرائيل بالمدى خلقتني و خلقتك إن هبطت إلى محمد فاقراه منى السلام و قل له: بحقّ هذا المولود عليك إلّا ما سألت ربّك أن يرضى عنى و يردّ عليّ أجنحتي و مقامي من صفوف الملائكة، فهبط جبرائيل على النبي صلى الله عليه و سلم فهنّاه كما أمره الله عزّ و جلّ و عزّاه، فقال له النبي صلى الله عليه و سلم: تقتله أمّتي؟ فقال له: نعم يا محمد، فقال النبي صلى الله عليه و سلم: ما هؤلاء بأمّتي أنا برىء منهم و الله برىء منهم، فدخل النبي صلى الله عليه و سلم على فاطمه فهنّاه و عزّاه، فبكت فاطمه عليها السّلام ثمّ قالت: يا ليتني لم ألدّه فقال النبي صلى الله عليه و سلم: و أنا أشهد بذلك يا فاطمه و لكنه لا يقتل حتّى يكون منه إمام يكون منه الأئمّه الهاديّه، قال صلى الله عليه و سلم: و الأئمّه بعدى عليهم السّلام: الهادي و المهدي و العدل

و الناصر عليّ، الحسن، الحسين، عليّ بن الحسين، والسّفاح و النّفّاح و الأمين و المؤتمن محمّد بن عليّ، جعفر بن محمّد، موسى بن جعفر، عليّ بن موسى، محمّد بن عليّ، عليّ بن محمّد و الإمام و الفعّال و العلم و من يصلّي خلفه عيسى بن مريم عليه السّلام ابن الحسن بن عليّ قائم عليه السّلام فسكنت فاطمه عليها السّلام من البكاء، ثمّ أخبر جبرائيل عليه السّلام النبيّ صلّي الله عليه و سلّم بقصّه الملك و ما أصيب به، قال ابن عبّاس: فأخذ النبيّ صلّي الله عليه و سلّم الحسين عليه السّلام و هو ملفوف في خرقة من صوف فأشار به إلى السّماء ثمّ قال: اللهمّ بحقّ هذا المولود عليك لا بل بحقّك عليه و على جدّه محمّد و إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و يعقوب إن كان للحسين بن عليّ بن فاطمه عندك قدر فارض عن دردائيل و ردّ عليه أجنحته و مقامه من صفوف الملائكة، فالملك ليس يعرف في الجنّه إلّا بأن يقال: هذا مولى الحسين ابن رسول الله.

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: ان حول قبر ولدى الحسين أربعة آلاف ملك يكون عليه الى يوم القيامة

رواه القوم:

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه المتوفى سنه ٦٨٠ فى «درّ بحر المناقب» (ص ١٠٧ مخطوط).

روى حديثاً (تقدّم نقله فى فضائل أمير المؤمنين على عليه السّلام) و فيه: و اللّدى نفسى بيده إنّ حول قبر ولدى الحسين أربعة آلاف ملك شعثاً غبرا يكون عليه إلى يوم القيامة و رئيسهم ملك يقال له منصور، و أنّ الملائكة عون لمن زاره، فلا يزوره زائر إلاّ استقبلوه، و لا يودعه مودّع إلاّ شيعوه، و لا يمرض إلاّ عادوه، و لا يموت إلاّ صلّوا عليه و استغفروا له بعد موته [١]

ص: ٢٨٧

ان الله أهدي إليه مدرعه لحمتها من زغب جناح جبرئيل

رواه القوم:

منهم العلامة موفق بن أحمد الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ص ١٤٨ ط الغري) قال:

أخبرني والدي، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الميداني الحافظ إجازة أخبرني والدي، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الميداني الحافظ إجازة أخبرني محمد بن عبد الملك الفقيه القزويني، حدثني محمد بن ميسره القزويني، حدثني وصيف بن عبد الله القزويني و كان ثقة أميناً، حدثني إسماعيل بن محمد المقرئ، حدثني جعفر بن محمد الرازي، حدثني الحسن بن شجاع البلخي، حدثني سعيد بن سليمان الواسطي، حدثني أبو أسامة، عن هشام بن عروه، عن أبيه، عن عائشة قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يحلّ أزرار الحسين فقلت: ما هذا يا رسول الله؟ فقال: ألبسه هديته ربي، ألا إن ربي أهدي إليه مدرعه و إنّ لحمتها من زغب جناح جبرئيل.

قال جعفر بن أحمد الرازي: قال أبو ذرعه يوماً، وقد كتبنا هذا الحديث، إن كان في الدنيا حديث يستأهل أن يكتب بالذهب فهذا.

ص: ٢٨٨

قال النبي صَلَّى الله عليه وآله: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى الحسين

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ص ١٤٧ ط الغري) قال:

و بهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدم فى كتابه) قال: أخبرنا أبو عليّ بن شاذان أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدّثنا يعقوب بن سفيان، حدّثنا محمّد بن عبد الله بن نمير حدّثنا أبى، حدّثنا ربيع عن عبد الرحمن بن سابط، قال: كنت مع جابر فدخل الحسين بن عليّ فقال جابر: من سرّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنّه فلينظر إلى هذا، فأشهد لسمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقوله.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ١٢٩ ط القدسى بالقاهره).

روى الحديث من طريق أبى حاتم عن جابر بعين ما تقدّم عن «مقتل الحسين» لكنّه ذكر بدل كلمه هذا: الحسين بن عليّ.

و منهم العلامة محمد بن أحمد بن قايماز الذهبى فى «تاريخ الإسلام» (ج ٣ ص ٨ ط مصر).

روى الحديث عن عبد الله بن نمير، عن الربيع بن سعد، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى» لكنّه زاد قبل قوله: سمعت كلمه: اشهد.

و منهم العلامة المذكور في «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ١٩٠ ط مصر) قال:

وكيع: حدثنا ربيع بن سعد، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر أنه قال و دخل المسجد: من أحب أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة، فلينظر إلى هذا (أى الحسين)، سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم. تابعه عبد الله بن نمير، عن ربيع الخثعمي أخرجه أحمد في «مسنده».

و منهم العلامة الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٢٩ ط مكتبة القدسي بمصر).

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن «سير أعلام النبلاء».

و منهم العلامة الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص ٢٠٨ ط مطبعة القضا).

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين».

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٢٠٦ ط مصر) قال:

و قال الامام أحمد: حدثنا وكيع عن ربيع بن سعد، عن أبي سابط. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «سير أعلام النبلاء».

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٨٧ ط القدسي بالقاهره).

روى الحديث من طريق أبي يعلى عن جابر بعين ما تقدم عن جابر بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» ثم قال: رواه أبو يعلى و رجاله رجال الصحيح.

و منهم الشيخ محمد الصبان في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الأبصار، ص ٢٠٦ ط مصر) قال:

و روى ابن حبان، و ابن سعد، و أبو يعلى، و ابن عساكر عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «من سرّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنّه - و فى لفظ سيّد شباب أهل الجنّه فلينظر إلى الحسين بن عليّ».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٢٢ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق أبى حاتم عن جابر بعين ما تقدّم عن «اسعاف الراغبين» إلاّ أنّه أسقط قوله: و فى لفظ إلى سيّد شباب أهل الجنّه.

و منهم العلامة الشبلنجى فى «نور الأبصار» (ص ١١٦ ط مصر).

روى الحديث من طريق ابن حبان، و ابن سعد، و أبى يعلى، و ابن عساكر عن جابر بعين ما تقدّم عن «اسعاف الراغبين».

و منهم العلامة الشيخ حسن الحمزاوى فى «مشارك الأنوار» (ص ١١٤ ط الشقيه بمصر).

روى الحديث من طريق ابن حبان، و أبى يعلى، و ابن عساكر عن جابر بعين ما تقدّم عن «مقتل الحسين» ثمّ قال: و فى لفظ إلى سيّد شباب أهل الجنّه فلينظر إلى الحسين بن عليّ.

و منهم العلامة الشيخ عبيد الله الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٢٨١ ط لاهور).

روى الحديث من طريق ابن حبان، و أبى يعلى، و ابن عساكر عن جابر بعين ما تقدّم عن «سير أعلام النبلاء».

تشریح التکبیرات السبع فی أول صلاه العیدین لأجل تکبیره

رواه القوم:

منهم الحافظ ابن المغازلی فی «مناقبه» (علی ما فی مناقب عبد الله الشافعی ص ۲۱۵ مخطوط).

روی بسند یرفعه إلی جابر قال: کان الحسین بن علیّ أبطأ لسانه فصلی خلف النبیّ صلی الله علیه و آله فی یوم عید، فکبر رسول الله صلی الله علیه و آله فقال: الله أكبر، فقال الحسین:

الله أكبر، فسرّ رسول الله صلی الله علیه و آله فقال: الله أكبر، فقال الحسین: الله أكبر حتّى کبر سبعا فسکت الحسین، فقرأ رسول الله صلی الله علیه و آله ثمّ قام فی الثانیه فقال: الله أكبر فقال الحسین:

الله أكبر حتّى کبر سبعا، فسکت الحسین، فقرأ رسول الله صلی الله علیه و آله فسبب فاضل التکبیر فی العیدین ذلك.

ص: ۲۹۲

كان النبي صَلَّى الله عليه وآله يقول: اللهم انى أحب فأحبه و أحب من يحبه

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحاكم أبو عبد الله النيسابورى فى «معرفه علوم الحديث» (ص ٨٩ ط دار الكتب بمصر) قال:

أخبرنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن خالد بن شيرويه بن بهرام الهاشمى بالكوفه قال: ثنا أحمد بن حازم بن أبى غرزه قال: ثنا خالد بن مخلد القطوانى قال: ثنا معاويه ابن أبى مزرد، عن أبيه، عن أبى هريره قال كان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يأخذ بيد الحسين بن على فيرفعه على باطن قدميه فيقول: حزقه حزقه، ترق عين بقه، اللهم انى أحب فأحبه و أحب من يحبه [١]

و منهم العلامه الكنجى فى «كفايه الطالب» (ص ٢٠٠ ط الغرى) قال:

ص: ٢٩٣

و أخبرنا الحافظ محمد بن محمود بن الحسن النجار بقراءتي عليه ببغداد قلت له:

أخبركم مفتي خراسان القاسم بن عبد الله الصفار قال: أخبرتنا الحره عائشه بنت أحمد ابن المنصور قالت: أخبرنا أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، حدثنا الحاكم أبو عبد الله ابن نعيم بن الحاكم الحافظ النيشابوري قال: أخبرنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن خالد ابن شيرويه. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «معرفه علوم الحديث» سندا و متنا [١]

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبي» (ص ١٢٢ ط مكتبه القدسي بمصر) قال:

عن أبي هريره قال: أبصرت عيناى و سمعت أذناى رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو آخذ بكفى حسين و قدماه على قدمى رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يقول: ترق عين بقه، قال: فرقى الغلام حتى وضع قدميه على صدر رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: افتح فاك ثم قبله ثم قال: «اللهم إني أحبه فأحبه» خرجه أبو عمر.

و منهم العلامة الدميرى في «حياه الحيوان» (ج ١ ص ١٥٤ ط القاهره).

روى الحديث من طريق الطبرانى عن أبي هريره بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبي» ذكر بدل قوله: «اللهم إني أحبه فأحبه: اللهم من أحبه فأني أحبه».

و منهم العلامة أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد البصرى في «جمهره اللغه» (ج ١ ص ٢٣٨ ط حيدرآباد) قال:

و فى ترقيص النبى صلى الله عليه و آله للحسين بن علي رضى الله عنهما: خبّقه خبّقه ترق عين بقه.

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٢٨٠ ط لاهور).

روى الحديث عن طريق أبى عمر و الطبرانى فى الكبير، عن أبى هريره بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى».

و منهم الشيخ علاء الدين على المتقى الهندى المتوفى سنه ٩٧٥ فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند، ط القديم بمصر) قال:

عن أبى هريره قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو آخذ بكفيه جميعا حسنا أو حسينا، و قدماه على قدم رسول الله. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى».

ص: ٢٩٥

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدخل فاه في فيه ويقول: اللهم اني أحبه فأحبه

إشاره

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٧٨ ط حيدرآباد الدكن) قال:

حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى ثنا أبو عبيده بن الفضيل، بن عياض، ثنا مالك بن سعيير بن الخمس، ثنا هشام بن سعد ثنا نعيم بن عبد الله المجرم عن أبي هريره (رض) قال: ما رأيت الحسين بن علي إلا فاضت عيني دموعا و ذلك إن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج يوما فوجدني في المسجد فأخذ بيدي و اتكأ علي فانطلقت معه حتى جاء سوق بني قينقاع (قينقاع) قال: و ما كلمني فطاف و نظر ثم رجع و رجعت معه فجلس في المسجد و احتبى و قال لي: ادع لي لكاع (لكع خ-مقتل الحسين) فأتى حسين يشتد حتى وقع في حجره، ثم أدخل يده في لحيه رسول الله صلى الله عليه وآله، يفتح فم الحسين فيدخل فاه في فيه و يقول: «اللهم إني أحبه فأحبه» هذا حديث صحيح الاسناد.

و منهم العلامه الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ص ١٤٩ ط الغري) قال:

انبأني الامام فخر الأئمه أبو الفضل الحفربندي، أخبرنا الامام الحسين ابن أحمد، أخبرنا أبو القاسم بن أحمد، و إسماعيل بن أبي نصر، و أحمد بن الحسين قالوا:

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب

ص: ٢٩٦

حدّثنا أبو عبيده عن فضيل بن عياض، حدّثنا مالك بن شعبي، حدّثنا هشام بن سعد.

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» سندا و متنا.

و منهم العلامة المناوی فی «الكواكب الدرّیه» (ج ١ ص ٥٤ ط الازهریه بمصر).

روی الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» من قوله: فجلس فی المسجد- إلخ.

و منهم العلامة الشیخ محمد الصبان المصری فی «اسعاف الراغبین» (المطبوع بهامش نور الأبصار، ص ٢٠٦ ط مصر).

روی الحديث عن خيثمه بن سليمان عن أبي هريره بمعنى ما تقدّم و فيه قوله:

ففتح رسول الله صلّى الله عليه و سلّم فاه فأدخل فاه فی فيه و قال: «اللّهمّ إني أحبّه فأحبّه و أحبّ من يحبّه».

و منهم العلامة شمس الدين الذهبی فی «تلخیص المستدرک» (المطبوع بذیل المستدرک ج ٣ ص ١٧٨ ط حیدرآباد).

روی الحديث بتلخیص السند بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

و منهم العلامة الحمزاوی فی «مشارك الأنوار» (ص ١١٤ و ١١٥ ط مصر).

روی الحديث عن خيثمه بن سليمان عن أبي هريره بعين ما تقدّم عن «اسعاف الراغبین».

و منهم العلامة الأمر تسرى فی «أرجح المطالب» (ص ٢٨١ ط لاهور).

روی الحديث عن أبي هريره بعين ما تقدّم عن «اسعاف الراغبین».

قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ

و نروى فى ذلك أحاديث:

الأول حديث أبى هريره

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحاكم النيشابورى فى «المستدرک» (ج ٣ ص ١٧٧ ط حيدرآباد الدکن) قال:

حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا علي بن الحسين الهلالي، ثنا عبد الله بن الوليد، ثنا سفيان (و أخبرنا) أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا وكيع عن سفيان، عن أبي الجحاف، عن أبي حازم عن أبي هريره (رض) قال: رأيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ حَامِلُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ» هذا حديث صحيح الاسناد.

و قد روى بإسناد فى الحسن مثله و كلاهما محفوظان.

و منهم العلامة الذهبى فى «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذيلى المستدرک ج ٣ ص ١٧٧ ط حيدرآباد الدکن).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» سندا و متنا.

و منهم العلامة المناوى القاهرى فى «كنوز الحقائق» (ص ٢٥ ط بولاق):

روى الحديث من طريق الحاكم بعين ما تقدّم عنه في «المستدرک».

و روى من طريق أحمد أنّه قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحَبُّ حَسِينًا فَأَحِبَّهُ، وَأَحَبُّ مِنْ يَحِبَّهُ».

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١٣ ص ١١١ ط حيدرآباد الدكن).

روى الحديث من طريق الحاكم عن أبي هريره بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ١٣٤ مخطوط).

روى الحديث من طريق الحاكم عن أبي هريره بعين ما تقدّم عنه في «المستدرک».

الثاني حديث آخر له ايضا

رواه القوم:

منهم الحاكم النيسابوري في «معرفه الحديث» (ص ٨٩ ط حيدرآباد) قال:

أخبرنا أبو أحمد إسحاق بن محمّد بن خالد بن شيرويه بن بهرام الهاشمي بالكوفه قال: ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزه قال: ثنا خالد بن مخلد القطواني قال: ثنا معاويه بن أبي مزرد، عن أبيه، عن أبي هريره قال: كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يأخذ حسين بن عليّ فيرفعه على باطن قدميه (قدمه خ ل) فيقول: «حزّقه حزّقه ترقّ عين بقّه، اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ وَأَحَبُّ مِنْ يَحِبُّهُ» انتهى.

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البدايه و النهايه» (ج ١ ص ١٤٣ ط حيدرآباد) قال:

ص: ٢٩٩

و ذكر أسد، عن حاتم بن إسماعيل، عن معاوية بن أبي مزرد، عن أبيه قال:

سمعت أبا هريره يقول: أبصرت عيناي هاتان، و سمعت أذناي رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و هو آخذ بكفّي حسين و قدماه على قدم رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و هو يقول: «ترقّ ترقّ عين بقّه».

قال: فرقى الغلام حتّى وضع قدميه على صدر رسول الله صَلَّى الله عليه و آله، ثمّ قال له رسول الله صَلَّى الله عليه و آله: افتح فاك، ثمّ قبله ثمّ قال: «اللّهمّ أحبّه، فإنّي أحبّه».

و منهم العلامة مجد الدين بن الأثير في «المختار في مناقب الأخيار» (ص ٢٢ مخطوط).

روى الحديث عن أبي هريره بعين ما تقدّم عن «البدايه و النهايه» لكنّه قال:

و هو يقول: «حزّقه حزّقه ترقّ عين بقّه».

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي في «وسيله المآل» (ص ١٨٠ مخطوط).

روى الحديث عن أبي هريره بعين ما تقدّم عن «البدايه و النهايه» لكنّه ذكر كلمه ترقّ مرّه واحده، و ذكر بدل قوله اللّهمّ أحبّه - إلخ: «اللّهمّ إنّي أحبّه فأحبّ من يحبّه».

و منهم الفاضله الكاتبه الأديبه المعاصره الدكتور عائشه عبد الرحمن بنت الشاطي في «موسوعه آل النبي» (ص ٥٩٩ ط بيروت).

روت الحديث نقلا بالمعنى.

الثالث حديث البراء بن عازب

رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ نور الدين علي بن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ١٥٣ ط الغرى) قال:

و عن البراء بن عازب قال: رأيت رسول الله صَلَّى الله عليه و آله حامل الحسين بن عليّ علي عاتقه و هو يقول: «اللّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ».

الرابع حديث زيد بن أرقم

رواه القوم:

منهم العلامة الذهبي في «سير اعلام النبلاء» (ج ٣ ص ٢١٢ ط مصر).

روى عن أبي داود السبيعي، عن زيد بن أرقم، عن رسول الله صَلَّى الله عليه و سلّم يقول في الحسين عليه السّلام: «اللّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ».

ص: ٣٠١

قوله صَلَّى اللهُ عليه و آله و سَلَّمَ: من أحب حسيناً فقد أحبني

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٣٣ مخطوط).

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، نا محمد بن حفص بن راشد الهلامي، نا الحسين ابن علي، نا ورقاء بن عمر، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و سَلَّمَ للحسين بن علي: «من أحب هذا، فقد أحبني».

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٨٥ ط مكتبة القدسي بالقاهرة):

روى الحديث من طريق الطبراني عن علي بن أبي بكر في «المعجم الكبير» و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ١٣٤ المخطوط).

روى الحديث من طريق الطبراني، عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عنه في «المعجم الكبير».

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال» (ج ١٣ ص ١١١ ط حيدرآباد الدكن).

روى الحديث من طريق الطبراني عن علي بن أبي بكر في «المعجم الكبير».

الاول ما رواه القوم:

منهم العلامة رضى الدين حسن بن محمد الصغانى فى «مشارك الأنوار» (ص ١١٤ ط مصر)قال:

و روى أبو الحسن بن ضحاك، عن أبى هريره قال: رأيت رسول الله صَلَّى الله عليه و آله يمتصّ لعاب الحسين كما يمتصّ الرّجل التّمرة.

و منهم العلامة الشبلنجى فى «نور الأبصار»(ص ١٢٦ ط عبد الحميد بمصر).

روى الحديث من طريق أبى الحسن بن الضحاك، عن أبى هريره بعين ما تقدّم عن «مشارك الأنوار».

و منهم العلامة النبهانى فى «الشرف المؤبد»(ص ٦٥ ط مصر).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مشارك الأنوار».

و منهم العلامة الشيخ محمد بن الصبان فى «اسعاف الراغبين»(المطبوع بهامش نور الأبصار، ص ٢٠٦ ط مصر).

روى الحديث من طريق أبى الحسن بن الضحاك عن أبى هريره بعين ما تقدّم عن «مشارك الأنوار».

و منهم العلامة الأمر تسرى فى «أرجح المطالب»(ص ٢٨١ ط لاهور).

روى الحديث من طريق ابن الضحاك، عن أبى هريره بعين ما تقدّم عن «مشارك الأنوار».

الثانى ما رواه القوم:

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم فى «مقتل الحسين» (ص ١٥٢ ط الغرى) قال:

أخبرنا العلامة أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، حدّثنا الفقيه الامام أبو عليّ الحسن بن عليّ بن أبي طالب الفرزادى بالرى، أخبرنا الفقيه أبو بكر طاهر بن الحسين بن عليّ السمان، حدّثنا عمى الشيخ الزاهد الحافظ أبو سعيد إسماعيل بن عليّ ابن الحسين السمان الرازى، أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد بقراءتى عليه، حدّثنا عبد الله بن أحمد الفارسى، حدّثنا أحمد بن بديل، حدّثنا وهب بن إسماعيل، حدّثنا جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السّلام، عن جابر قال: كنّا مع النّبىّ صلّى الله عليه وآله و معه الحسين ابن عليّ فعطش فطلب له النّبىّ ماء فلم يجده فأعطاه لسانه فمصّه حتّى روى.

الثالث ما رواه القوم:

منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى «التذكرة» (ص ٢٤٣ ط الغرى) قال:

قال ابن عباس: كان رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يحبه و يحمله على كتفيه و يقبل شفّته و ثناياه، قال: و دخل عليه يوما جبرئيل و هو يقبله قال: أ تحبه؟ قال: نعم، قال: إن امتك ستقتله.

ص: ٣٠٤

الرابع ما رواه القوم:

منهم الحافظ الترمذى فى «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٩٨ ط الصادى بمصر) قال:

حدّثنا محمّد بن بشار، حدّثنا أبو عامر العقدى، حدّثنا زمعه بن صالح، عن سلمه بن وهرام، عن عكرمه، عن ابن عبّاس قال: كان رسول الله صلّى الله عليه و سلّم حامل الحسين ابن عليّ على عاتقه، فقال رجل: نعم المركب ركبت يا غلام، فقال النبيّ صلّى الله عليه و سلّم:

و نعم الراكب هو.

و منهم العلامة الزرندى فى «نظم درر السمطين» (ص ٢١١ ط القضاء بمصر).

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامة الشيخ منصور بن على ناصف فى «التاج الجامع» (ج ٣ ص ٣١٨ ط القاهره).

روى الحديث من طريق الترمذى بعين ما تقدّم عن «صحيحه».

الخامس ما رواه القوم:

منهم العلامة أبو حامد الشيخ محمد بن محمد الغزالى فى «مكاشفه القلوب» (ص ٢٣٠ ط القاهره) قال:

ص: ٣٠٥

وقال عبد الله بن شدّاد: بينما رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي بِالنَّاسِ إِذَا جَاءَهُ الْحَسِينُ فَرَكِبَ عُنُقَهُ وَهُوَ سَاجِدٌ فَأَطَالَ السَّجُودَ بِالنَّاسِ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالُوا: قَدْ أَطَلَتِ السَّجُودَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ فَقَالَ: إِنَّ ابْنِي قَدْ ارْتَحَلَنِي فَكَرِهْتُ أَنْ أَعْجِلَهُ حَتَّى يَقْضَى حَاجَتَهُ.

و منهم العلامة الزبيدي في «الإتحاف» (ج ٦ ص ٣٢٠ ط القاهرة).

روى الحديث عن عبد الله بن شداد بعين ما تقدّم عن «مكاشفه القلوب» ثم قال:

قال العراقي: رواه النسائي من حديث عبد الله بن شداد، عن أبيه و قال فيه:

الحسن أو الحسين على الشك. و رواه الحاكم و صحّحه.

السادس ما رواه القوم:

منهم علامه اللغة و الأدب جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور المصري المتوفى سنة ٧١١ في كتابه «لسان العرب» (ج ٢ ص ٤٥ طبع دار الصادر بمصر) قال:

و أخرجه الهروي عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ الْحَسِينَ عَلَى عَاتِقِهِ وَ يَسْلُتُ خَشْمَهُ.

السابع ما رواه القوم:

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ٦٥٨ في «مقتل الحسين» (ص ١٥٤ ط الغرى) قال:

ص: ٣٠٦

و ذكر السيد أبو طالب بإسنادى إليه عن محمد بن محمد بن العباس، عن علي بن شاعر عن عبد الله بن محمد الضبي، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن إبراهيم، عن أبي رافع قال: كنت الاعمى الحسين عليه السلام و هو صبي بالمداحى فإذا أصابت مدحاتى مدحاته قلت:

احملنى، قال: ويحك أتركب ظهرا حمله رسول الله فأتركه و إذا أصابت مدحاته مدحاتى قلت: لا- أحملك كما لا تحملنى، قال: أما ترضى أن تحمل بدنا حمله رسول الله؟! فأحمله.

و منهم العلامة الزمخشري في «ربيع الأبرار» (ص ٥٥٤، المخطوط).

روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين».

الثامن ما رواه القوم:

منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٣٤ مخطوط) قال:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، نا الحسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، نا علي بن هاشم، عن ابن أبي ليلى، عن عطية، عن أبي سعيد قال: جاء الحسين يشتد و رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى، فالتزم عنق النبي صلى الله عليه و سلم، فقام به و أخذ بيده، فلم يزل ممسكها حتى ركع.

و منهم العلامة علي بن ابى بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٨٢ ط القدسي بالقاهرة).

روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه بلا واسطه.

منهم المورخ الشهير محمد بن منيع المعروف بابن سعد المتوفى سنة ٢٣٠ في كتابه «الطبقات الكبرى» (ج ٨ ص ٢٧٨ طبع دار الصادر في بيروت) قال:

أخبرنا عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي، ثنا حاتم بن أبي صفيره، عن سماك ابن حرب، أن أم الفضل امرأة العباس بن عبد المطلب قالت: يا رسول الله رأيت فيما يرى النائم كأنّ عضوا من أعضائك في بيتي، قال: خيرا رأيت تلد فاطمه غلاما و ترضعيه بلبان ابنك قثم، قال: فولدت الحسين فكفلته أم الفضل قالت: فأتيت به رسول الله صلى الله عليه و سلم فهو ينزّيه و يقبله إذ بال على رسول الله فقال: يا أم الفضل أمسكي ابني فقد بال عليّ، قالت: فأخذته فقرصته قرصه بكى منها و قلت: أذيت رسول الله بلت عليه، فلمّا بكى الصبيّ قال: يا أم الفضل آذيتني في بنيّ أبكيتته، ثمّ دعا بماء فحدره عليه حدرا ثمّ قال: إذا كان غلاما فاحدروه حدرا و إذا كان جاريه فاغسلوه غسلا.

و في (ج ٨ ص ٢٧٩، الطبع المذكور).

أخبرنا عبيد الله بن موسى، ثنا إسرائيل، عن سماك، عن قابوس بن المخارق قال: رأيت أم الفضل أنّ في بيتها من رسول الله طائفه، فأنت رسول الله فأخبرته فقال: هو خير إن شاء الله تلد فاطمه غلاما ترضعيه بلبن قثم ابنك، فولدت حسينا فأعطتنيه فأرضعته حتّى تحرّك، فجاءت به إلى النبيّ صلى الله عليه و سلم فأجلسه في حجره فبال فضربت بيدها بين كتفيه فقال: أوجعت ابني أصلحك الله أو رحمك الله، فقلت: اخلع إزارك و البس ثوبا غيره كيما اغسله، فقال: إنّما ينضح بول الغلام، و يغسل بول الجارية.

و منهم العلامة أبو المؤيد موفق بن أحمد في «مقتل الحسين» (ص ١٤٤ ط الغرى) قال:

و بهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدم فى كتابه) عن أبى عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد، حدّثنا عثمان بن سعيد الدارمى، حدّثنا أبو اليمان، حدّثنا إسماعيل بن عياش، حدّثنا عطاء بن عجلان، عن عكرمه، عن ابن عباس، عن أمّ الفضل قالت: دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله و أنا أروض الحسين بن على بن بلبن ابن كان لى يقال له قثم فتناوله رسول الله و ناولته إياه فبال عليه فأهويت بيدي إليه فقال:

لا ترمى ابني و رشه بالماء.

و منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى «التذكرة» (ص ٢٤٣ ط الغرى).

روى الحديث نقلا- عن ابن سعد فى «الطبقات» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه ثم قال: و فى روايه: يا أمّ الفضل لقد أوجع قلبى ما فعلت به.

و منهم علامه اللغه أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد فى «جمهره اللغه» (ج ٢ ص ٣٢٦ ماده زرم ط حيدرآباد) قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: لا ترموا ابني الحسين، أى لا تقطعوا عليه بوله.

و منهم العلامة القرطبي فى «سمط اللثالى» (ج ١ ص ١١٦ ط القاهره) قال:

و قال النبى صلى الله عليه و سلم و قد أرادوا حمل الحسين بن على من حجره و قد أخذ فى البول:

لا ترموا ابني.

ص: ٣٠٩

العاشر ما رواه القوم:

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ١ ص ٢٨٥ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:

و عن أبي أمامه أنّ رسول الله صَلَّى الله عليه و سلّم أتى بالحسين فجعل يقبّله، فبال، فذهبوا ليتناولوه فقال: ذروه فتركه حتى فرغ من بوله. رواه الطبراني في «الكبير».

الحادي عشر ما رواه القوم:

منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى ٦٩٤ في «ذخائر العقبى» (ص ١٣٢ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:

عن محمّد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: خلونا عند رسول الله صَلَّى الله عليه و سلّم إذ أقبل حسين بن عليّ فجعل ينزو عليّ ظهر رسول الله صَلَّى الله عليه و سلّم و عليّ بطنه قال: فبال فقمنا إليه فقال: دعوه، ثمّ دعا بماء فصبّه عليّ بوله. خرّجه ابن بنت منيع.

و منهم العلامة باكتير الحضرمي في «وسيله المآل» (ص ١٨٠ نسخه مكتبة الظاهريه بدمشق).

روى الحديث من طريق ابن بنت منيع، عن ابن أبي ليلى بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى».

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٢٢٣ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق ابن منيع عن ابن أبي ليلى بمعنى ما تقدّم عن «ذخائر العقبى».

منهم العلامة الطبرانى فى «المعجم الكبير» (ص ١٤٦ مخطوط) قال:

حدثنا على بن عبد العزيز، نا أبو نعيم، نا عبد السلام بن حرب، عن يزيد بن أبى زياد قال: خرج النبى صلى الله عليه و سلم من بيت عائشه (رض) فمرّ على بيت فاطمه، فسمع حسيناً يبكى رضى الله عنه، فقال: أ لم تعلمى أنّ بكائه يؤذنى.

و منهم العلامة باكثر الحضرى فى «وسيله المآل» (ص ١٨٠ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث من طريق ابن بنت منيع، عن يزيد بن أبى زياد بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ١٤٣ ط مكتبه القدسى بمصر).

روى الحديث من طريق ابن بنت منيع، عن يزيد بن أبى زياد بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامة الذهبى فى «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ١٩١ ط مصر).

روى الحديث عن يزيد بن أبى زياد من قوله سمع -إلخ بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

و منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ٢٠١ ط مكتبه القدسى فى القاهره).

روى الحديث من طريق الطبرانى عن يزيد بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ١٣٤ مخطوط).

روى الحديث من طريق ابن الأخصر، عن يزيد بعين ما تقدم عن «المعجم الكبير» لكنّه ذكر بدل كلمه أ لم تعلمى: أ لم تعلموا.

و منهم العلامة البلخى القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٢٥ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق ابن منيع، عن ابن أبى زياد بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامة الشبلنجى فى «نور الأبصار» (ص ١١٦ ط العامره بمصر).

روى الحديث عن زيد (هكذا فى الكتاب و لكنّه من غلط النسخه و الصحيح يزيد، كما فى الكتب السالفه) بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

الثالث عشر ما رواه القوم:

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم فى «مقتل الحسين» (ص ١٤٦ ط الغرى) قال:

و بهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدّم فى كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدّثنا محمّد بن يعقوب، حدّثنا محمّد بن إسحاق الصغانى حدّثنا محمّد بن عمران ابن أبى ليلى، حدّثنى أبى، عن أبيه أبى ليلى قال: كنّا عند النّبىّ صلّى الله عليه و آله فجاء الحسين و أقبل يتمرّغ عليه فرفع قميصه و قبل زيبه.

و بهذا الاسناد قال: أخبرنا جامع بن أحمد الوكيل، أخبرنا محمّد بن الحسن المحمّد آبادى، حدّثنا عثمان بن سعيد، حدّثنا موسى بن إسماعيل، حدّثنا حمّاد

أخبرنا ابن عون عن أبي محمد عمير بن إسحاق أنّ أبا هريره قال للحسين عليه السّلام: ارفع قميصك عن بطنك حتّى اقبل حيث رأيت النبيّ صلّى الله عليه وآله يقبل، فرفع قميصه فقبل سرّته.

(قال): و المعروف عن ابن عون في هذا الحديث الحسن عليه السّلام.

و منهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٨٦ ط مكتبة القدسي في القاهره) قال:

و عن ابن عيّاس قال: رأيت رسول الله صلّى الله عليه و سلّم فرّج ما بين فخذي الحسين و قبل زبيته. رواه الطبراني و أسناده حسن.

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٢٧ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:

عن أبي ظبيان قال: و الله إن كان رسول الله صلّى الله عليه و سلّم ليفرج رجله يعنى الحسين فيقبل زبيته. خرّجه ابن السري.

الرابع عشر ما رواه القوم:

منهم العلامة أبو المؤيد موفق بن أحمد في «مقتل الحسين» (ص ١٥١ ط الغرى) قال:

في روايه طويله نقلها عن حمّاد في حقّ الحسين و تزويجه عليه السّلام هند ما لفظه:

حمّاد عن عليّ بن زيد إنّ هند شاورت أبا هريره فقال أبو هريره: رأيت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقبل فاه فإن استطعت أن تقبلي مقبل رسول الله صلّى الله عليه و آله فافعلي.

الخامس عشر ما رواه القوم:

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ١٢٥ ط القدسى بمصر) قال:

و عن يعلى بن مرّه، إنّ النبىّ صلّى الله عليه و سلّم أخذ الحسين و قنّع رأسه و وضع فاه على فيه فقنّبه. خرّجه أبو حاتم و سعيد بن منصور.

و منهم العلامة البلخى القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٢٢ ط اسلامبول).

روى الحديث عن يعلى بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى» لكنّه أسقط قوله:
و قنّع رأسه.

و منهم العلامة باكثر الحضرى فى «وسيله المآل» (نسخه مكتبه الظاهرية بدمشق).

روى الحديث عن يعلى بن مرّه بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى».

السادس عشر ما رواه القوم:

منهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى فى «لسان الميزان» (ج ٣ ص ٣٥٦ ط حيدرآباد الدكن) قال:

روى يحيى بن العلاء عنه (أى الغفارى) عن رجل، عن امّ سلمه أقبل الحسين يسعى و هو يعثر و النبىّ صلّى الله عليه و آله يخطب، فأخذ الناس حسينا و ناولوه إياه.

ص: ٣١٤

السابع عشر ما رواه القوم:

منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٢٦ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:

عن أبي هريره قال: كان النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يدلع لسان الحسين فيرى الصبيّ حمرة لسانه فيهش إليه، فقال عيينه بن بدر: ألا أراه يصنع هذا بهذا، فوالله إنه ليكون لى الولد قد خرج وجهه و ما قبلته قط، فقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: من لا يرحم لا يرحم. خرّجه أبو حاتم و منهم العلامة القندوزى في «ينابيع الموده» (ص ٢٢١ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق أبي حاتم عن أبي هريره بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى».

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ١٨٠ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث من طريق أبي حاتم بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى».

الثامن عشر ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى فى «تجهيز الجيش» (ص ٢٦ مخطوط).

روى نقلا- عن أبى المؤيّد الخوارزمى: أنّ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فدى حسيناً بابنه إبراهيم، و كان إذا أتاه حسين يقول: فديت بمن فديته بابنى إبراهيم.

ص: ٣١٥

و منهم العلامة الحنبلى فى «غايه السؤال» (على ما فى مناقب الكاشى ص ٢٣٩ مخطوط).

روى بإسناده إلى ابن عبيّاس قال: كنت عند النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ عَلَى فَخْذِهِ الْأَيْمَنِ الْحُسَيْنِ وَ عَلَى فَخْذِهِ الْأَيْسَرِ ابْنَهُ إِبْرَاهِيمَ وَ هُوَ يَقْبَلُ هَذَا تَارَهُ وَ ذَاكَ أُخْرَى إِذْ هَبَطَ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَ هُوَ يَقُولُ: لَسْتُ أَجْمَعُهُمَا لَكَ فَافْدُ أَحَدَهُمَا لِصَاحِبِهِ، فَنَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ فَبَكَى، فَنَظَرَ إِلَى الْحُسَيْنِ وَ بَكَى ثُمَّ قَالَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ إِذَا مَاتَ لَمْ يَحْزَنْ عَلَيْهِ غَيْرَى، وَ أُمُّ الْحُسَيْنِ فَاطِمَةُ وَ أَبُوهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ ابْنُ عَمِّى وَ لَحْمِى وَ دَمِى، وَ مَتَى مَاتَ حَزَنْتَ عَلَيْهِ ابْتَتَى وَ حَزَنَ ابْنُ عَمِّى وَ حَزَنْتَ أَنَا، أَوْ ثَرَّ حَزْنِى عَلَى حَزْنِهِمَا، فَنَظَرَ إِبْرَاهِيمَ بَعْدَ ثَلَاثٍ، وَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا رَأَى الْحُسَيْنَ مَقْبَلًا قَبْلَهُ وَ ضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ وَ شَفَّ ثَنَائِيهِ وَ قَالَ: فَدَيْتَهُ مِنْ فَدَيْنِهِ بَابْنِى إِبْرَاهِيمَ.

التاسع عشر ما رواه القوم:

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمداني العلوى الحسينى فى «موده القربى» (ص ١١١ ط لاهور) قال:

روى عن الحسين عليه السّلام قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لى: «يا بنى إنك لكبىدى طوبى لمن أحبك و أحبّ ذريتك، فالويل لقاتلك».

ص: ٣١٤

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحاكم النيشابورى فى «المستدرک» (ج ٣ ص ١٧٨ ط حيدرآباد الدکن) حيث قال:

حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى من أصل كتابه، ثنا محمد بن شداد المسمعى، ثنا أبو نعيم (و حدّثنى) أبو محمد الحسن بن محمد السبيعى الحافظ، ثنا عبد الله ابن محمد بن ناجيه، ثنا حميد بن الربيع، ثنا أبو نعيم (و أخبرنا) أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن أخى طاهر العقيقى العلوى فى كتاب النسب، ثنا جدّى، ثنا محمد ابن يزيد الآدمى، ثنا أبو نعيم (و أخبرنى) أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأخمسى من كتاب التاريخ، ثنا الحسين بن حميد بن الربيع، ثنا الحسين بن عمرو العنقزى و القاسم بن دينار (قالا): ثنا أبو نعيم (و أخبرنا) أحمد بن كامل القاضى، حدّثنى يوسف بن سهل التمار، ثنا القاسم بن إسماعيل العزرمى، ثنا أبو نعيم (و أخبرنا) أحمد بن كامل القاضى، ثنا عبد الله بن إبراهيم البرّاز، ثنا كثير بن محمد أبو أنس الكوفى ثنا أبو نعيم، ثنا عبد الله بن حبيب بن أبى ثابت، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: أوحى الله تعالى إلى محمد صلى الله عليه و آله إننى قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفا، و إننى قاتل بابتك سبعين ألفا و سبعين ألفا.

هذا لفظ حديث الشافعى، و فى حديث القاضى أبى بكر بن كامل: إننى قتلت على دم يحيى بن زكريا، و إننى قاتل على دم ابن ابتك. هذا حديث صحيح الإسناد.

و منهم العلامة الحافظ الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ص ١٤١ ط السعادة بمصر) قال:

أخبرنا أحمد بن عثمان بن مياح السكري قال: نا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال: نا محمد بن شداد المسمعي قال، نا أبو نعيم. فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «المستدرک» سندا و متنا.

و منهم العلامة أبو الفداء الخطيب الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ٩٦ ط الغري) قال:

و أنبأني أبو العلاء هذا، أخبرنا أحمد بن محمد البخاري و أحمد بن عبد الجبار البغدادي، وهبه الله بن محمد الشيباني قالوا: حدثنا محمد بن محمد الهمداني، حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا محمد بن شداد المسمعي، حدثنا أبو نعيم. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» سندا و متنا.

و منهم العلامة الكنجي الشافعي في «كفاية الطالب» (ص ٢٨٨ ط الغري) قال:

أخبرنا الحافظ محمد بن أبي جعفر و غيره بدمشق، و يوسف بن خليل بحلب، و محمد بن محمود ببغداد قالوا: أخبرنا حجة العرب زيد بن الحسن الكندي، أخبرنا أبو منصور القزاز، أخبرنا الامام الحافظ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، أخبرنا أحمد بن عثمان ابن مياح السكري، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، حدثنا محمد بن شداد المسمعي، حدثنا أبو نعيم. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» سندا و متنا ثم قال: أخرجه مؤرخ العراق في كتابه، و أخرجه عنه محدث الشام في تاريخه.

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٥٠ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إن جبريل أخبرني أن الله عز و جل قتل بدم يحيى بن زكريا سبعين ألفا و هو قاتل بدم ولدك الحسين سبعين

ألفا. خرّجه المأ في سيرته.

و منهم الحافظ الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (ج ١ ص ٧٣ ط حيدرآباد).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» سندا و متنا.

و منهم الحافظ المذكور في «میزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٣٣٧ ط القاهرة).

روى الحديث من طريق الحاكم بكلا وجهيه بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

و منهم الحافظ المذكور في «تلخیص المستدرک» (المطبوع بذيله، ج ٢ ص ٢٩٠ ط حيدرآباد).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» بتلخیص السند.

و منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في «تاريخ دمشق» (على ما في منتخبه ج ٤ ص ٣٣٩ ط روضه الشام).

روى الحديث من طريق الخطيب عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى».

و منهم العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص ٢٩٠ ط الغرى).

روى الحديث نقلا عن «المنتظم» لجدّه بعين ما تقدّم عن «المستدرک» لكنّه ذكر بدل قوله ابن بنتك: ابن فاطمه.

و منهم العلامة الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص ٢١٥ ط مطبعه القضا) قال:

عن ابن عباس (رض) عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: قال لي جبرئيل عليه السلام: إنّ الله عزّ و جلّ قتل بدم يحيى بن زكريّا سبعين ألفا و هو قاتل بدم ابن بنتك سبعين ألفا و سبعين ألفا.

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٢٠٠ ط مصر) قال:

قال الخطيب: أنبأنا أحمد بن عثمان بن ساج السِّكري، ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا محمد بن شداد المسمعي، ثنا أبو نعيم. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «تذكرة الحفاظ» سندا و متنا.

و منهم العلامة السيوطي الشافعي في كتابه «التعقيبات» (ص ٥٧ ط نول كشور في لكهنو).

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبي».

و منهم العلامة المذكور في «الخصائص الكبرى» (ج ٢ ص ١٢٦ ط حيدرآباد).

روى الحديث من طريق الحاكم بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

و منهم العلامة ابن حجر في «الصواعق المحرقة» (ص ١٩٧ ط اليمينيه بمصر) قال:

أخرج الحاكم من طرق متعدّده، أنّه صَلَّى اللهُ عليه و سلّم قال. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبي».

و منهم العلامة شمس الدين محمد السخاوي في «المقاصد الحسنه» (ص ٣٠٢ ط مصر).

روى الحديث نقلا عن الحاكم بأسانيد متعدّده عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «نظم درر السمطين».

و منهم العلامة العسقلاني في «تهذيب التهذيب» (ج ٢ ص ٣٥٣ ط حيدرآباد السمطين و منهم العلامة العسقلاني في «تهذيب التهذيب» (ج ٢ ص ٣٥٣ ط حيدرآباد الدكن):

روى الحديث عن أبي نعيم بعين ما تقدّم عن «المستدرک» سندا و متنا.

و منهم العلامة باكثر الحضر مى فى «وسيله المآل» (ص ١٨٣ و ١٩٨ ط نسخه المكتبه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبي».

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٣ ص ١١٢ ط حيدرآباد).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبي».

و منهم العلامة المذكور فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١١١ ط اليمينيه بمصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبي».

و منهم العلامة السيد عبد الوهاب العلوى الشعرانى فى «الطبقات الكبرى» (ج ١ ص ٢٣ ط القاهره).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک».

و منهم العلامة ابن الصبان المالکى فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الأبصار، ص ١٨٦ ط مصر).

روى الحديث نقلا عن الحاكم بعين ما تقدم عنه أولا.

و منهم الشيخ محمد بن السيد درويش المشتهر بالحوت البيروتى فى «أسنى المطالب» (ص ١٤٨ ط الحلبي بمصر).

روى الحديث من طريق الحاكم بعين ما تقدم عن «نظم درر السمطين».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٣٥٧ ط اسلامبول).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبي».

و منهم العلامة الشيخ عبد الهادى (نجا) الايبارى المصرى فى «جاليه الكدر» (فى شرح منظومه البرزنجى، ص ١٩٨ ط مصر).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

و منهم العلامة عبد الله الشافعى فى «مناقبه» (ص ٢١٤ مخطوط).

روى الحديث نقلا عن «مناقب ابن المغازلى» عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «نظم درر السمطين».

و منهم العلامة المناوى فى «الكواكب الدريره» (ج ١ ص ٥٧ ط مصر).

روى الحديث نقلا عن الحاكم بعين ما تقدّم عنه أولا.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ج ٣ ص ٤ ط بيروت).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى».

و منهم العلامة النبهانى فى «الشرف المؤبد» (ص ٦٩ ط مصر).

روى الحديث نقلا عن الحاكم بعين ما تقدّم عنه أولا.

و منهم العلامة السيد مؤمن الشبلنجى فى «نور الأبصار» (ص ١٢٧ ط مصر).

روى الحديث نقلا عن الحاكم و الذهبى بعين ما تقدّم عن «المستدرک» أولا.

لعن رسول الله صلى الله عليه وآله على قاتله

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو بكر البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ٣ ص ٢٠٩ ط السعاده بمصر) قال:

أخبرني الأزهرى، حدّثنا المعافى بن زكريّا الجري، حدّثنا محمّد بن يزيد بن أبي الأزهر، حدّثنا عليّ بن مسلم الطوسي قال: حدّثنا سعيد بن عامر، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن جدّه، عن جابر بن عبد الله قال: و أنبأنا مرّه أخرى عن أبيه، عن جابر قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يفحج بين فخذي الحسين و يقبّل زبيته و يقول: لعن الله قاتلك، قال جابر: فقلت: يا رسول الله و من قاتله؟ قال: رجل من امتي يبغض عترتي لا تناله شفاعتي، كأنّي بنفسه بين أطباق النيران يرسب تاره و يطفو أخرى و أنّ جوفه ليقول: عاق عاق.

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٥ ص ٣٧٧ ط حيدرآباد).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ بغداد» سندا (باديا عن محمّد بن يزيد) و متنا إلى قوله: أطباق النيران، و ذكر بدل قوله كأنّي بنفسه: كأنّي به.

و منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في «تاريخ دمشق» (ج ٤ ص ٣٣٩ ط روضه الشام).

روى الحديث من طريق الخطيب عن ابن أبي الأزهر، عن جابر بعين ما تقدّم عن «تاريخ بغداد».

أوحى الله الى موسى لو سألتني في الأولين و الآخريين لأجبتك الا قاتل الحسين عليه السلام

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ السيوطي في «ذيل اللثالي» (ص ٧٦ ط لكهنو).

روى عن منصور بن عبد الله، حدّثنا شريك بن عيَّاش بن يعقوب بن السد بن حيله أبو ذرعه الذّهلي بالبصره، حدّثنا إسحاق بن الحسين بن ميمون، عن سعد بن عمرو الحضرمي، عن جرير بن عثمان، عن شرحبيل بن شفعه، عن طلحه سمعت رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يقول: إنّ موسى بن عمران سأل ربّه قال: يا ربّ إنّ أخي هارون مات فاغفر له، فأوحى الله إليه يا موسى لو سألتني في الأولين و الآخريين لأجبتك ما خلا قاتل الحسين بن عليّ بن أبي طالب، فإنّي أنتقم له منه.

أخرجه ابن النجّار و قال أبو نعيم: حدّثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق العدل حدّثنا أبو عليّ أحمد بن محمّد الأنصاري، حدّثنا أبو الصّلت، حدّثنا عليّ بن موسى الرضا، عن آباءه مرفوعا بمثله. أخرجه الدّيلمى أنبأنا الحدّاد، أنبأنا أبو نعيم.

و منهم العلامه الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ٨٥ ط الغري).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «ذيل اللثالي».

و منهم العلامه البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ١٣٦ مخطوط).

روى الحديث من طريق ابن النجّار، عن طلحه بعين ما تقدّم عن «ذيل اللثالي».

نزول نبينا محمد صَلَّى اللهُ عليه وآله و معه جمع من الأنبياء و الملائكة فاستأمره جبرئيل أن ينزل بهم الأرض فمنعه النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله و أحال عذابهم الى القيامة

رواه القوم:

منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ٨٧ ط الغري) قال:

حدثنا عين الأئمة أبو الحسن علي بن أحمد الكرباسي الخوارزمي، حدثنا الشيخ الامام أبو يعقوب يوسف بن محمد البلاطي، حدثنا الامام السيد المرتضى أبو الحسن محمد بن محمد بن زيد الحسيني الحسنی، أخبرنا الحسن بن أحمد الفارسي، أخبرنا علي بن عبد الرحمن، حدثنا محمد بن منصور، حدثنا أحمد بن عيسى بن زيد بن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن ابن لهيعة قال: كنت أطوف بالبيت إذا أنا برجل يقول: اللهم اغفر لي و ما أراك فاعلا، فقلت له: يا عبد الله اتق الله لا تقل مثل هذا، فإن ذنوبك لو كانت مثل قطر الأمطار و ورق الأشجار، و استغفرت الله غفرها لك فإنه غفور رحيم، فقال لي: تعال حتى أخبرك بقصتي فأتيته فقال: اعلم أنا كنا خمسين نفرا حين قتل الحسين بن علي، و سلم إلينا رأسه لنحمله إلى يزيد بالشام فكنا إذا أمسينا نزلنا واديا و وضعنا الرأس في تابوت، و شربنا الخمر حوالى التابوت إلى الصباح، فشرب أصحابي ليله حتى سكروا و لم أشرب معهم، فلما جن الليل

ص: ٣٢٥

سمعت رعدا و برقاً و إذا أبواب السماء قد فتحت فنزل آدم و نوح و إبراهيم و إسحاق و إسماعيل و نبينا محمد صلوات الله عليهم، و معهم جبرئيل و خلق من الملائكة، فدنا جبرئيل من الثابوت فأخرج الرأس و قبله و ضمّه، ثم فعل الأنبياء كذلك ثم بكى النبي محمد صلى الله عليه و سلم على رأس الحسين، فعزّاه الأنبياء و قال له جبرئيل: يا محمد إنّ الله تبارك و تعالى أمرني أن أطيعك في امتك فإن أمرتني زلزلت بهم الأرض و جعلت عاليها سافلها كما فعلت بقوم لوط، فقال النبي صلى الله عليه و سلم: لا يا جبرئيل، فإنّ لهم معي موقفا بين يدي الله عزّ و جلّ يوم القيامة، قال: ثمّ صلّوا عليه ثمّ أتى قوم من الملائكة فقالوا:

إنّ الله تعالى أمرنا بقتل الخمسين، فقال لهم النبي صلى الله عليه و سلم شأنكم بهم. قال: فجعلوا يضربونهم بالحربات، و قصدني واحد منهم بحرته ليضربني فصحت الأمان الأمان يا رسول الله، فقال لي: اذهب فلا. غفر الله لك قال: فلمّا أصبحت رأيت أصحابي جاثمين رمادا.

شكوى فاطمه يوم القيامة عن قاتل الحسين فيحكم الله لها

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في «مقتل الحسين» (ص ٥٢ ط الغرى) قال:

و أخبرنا الشيخ الامام الثقة أبو بكر محمّد بن عبد الله بن نصر الزاغوني بمدينة السلام منصرفي من السّيفره الحجازيّه، أخبرنا الشيخ الجليل أبو الحسن محمّد بن إسحاق البافرمي أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسين بن عليّ بن بندار، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم ابن الحسن بن محمّد بن شاذان البزاز، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي حدّثني أبي أحمد بن عامر، أخبرنا أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السّلام قال: حدّثني أبي موسى قال: حدّثني أبي جعفر قال: حدّثني أبي محمّد قال: حدّثني أبي عليّ قال: حدّثني أبي الحسين، قال: حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب رضی الله عنهم قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم تحشر ابنتي فاطمه يوم القيامة و معها ثياب مصبوغه بالدم فتعلّق بقائمه من قوائم العرش فتقول: يا عدل احكم بيني و بين قاتل ولدي، قال: فقال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم: فيحكم لابنتي و ربّ الكعبه.

و منهم العلامة ابن المغازلي (على ما في مناقب عبد الله الشافعي، مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مقتل الحسين».

و منهم العلامة ابن شيرويه الديلمي في «الفردوس» (على ما في مناقب عبد الله الشافعي، مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مقتل الحسين».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٦٠ ط اسلامبول).

روى الحديث عن علىّ بعين ما تقدّم عن «مقتل الحسين» لكنّه ذكر بدل قوله يا عدل و يا جبار يا حكم، و قال:

و عن علىّ رفعه: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: يا أهل القيامة أغمضوا أبصاركم لتجوز فاطمه بنت محمّد مع قميص مخضوب بدم الحسين، فتحتوى على ساق العرش فتقول: أنت الجبار العدل اقض بينى و بين من قتل ولدى، فيقضى الله لبنى و ربّ الكعبه، ثمّ تقول: اللهم اشفعنى فيمن بكى على مصيبتته، فشفعها الله فيهم.

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ١٥٠ مخطوط).

روى الحديث من طريق ابن الأخضر، عن علىّ بن موسى الرضا. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين» سندا و متنا.

ص: ٣٢٨

قال جبريل: إن قاتل الحسين لعين هذه الامه و قال له النبي صلى الله عليه و آله عند وفاته و قد ضمّه إلى صدره:

إن لي و لقاتلك مقاما للخصومه.(و قد ذكرهما معاويه في وصيته ليزيد)

ما رواه القوم:

منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ١ ص ١٧٣ ط الغري) قال:

فقد حدثني ابن عباس فقال: حضرت رسول الله صلى الله عليه و آله عند وفاته و هو يجود بنفسه و قد ضمّ الحسين إلى صدره و هو يقول: هذا من أطائب أرومتي، و أبرار عترتي و خيار ذريتي، لا بارك الله فيمن لم يحفظه من بعدى، قال ابن عباس: ثم أغمى على رسول الله ساعه ثم أفاق فقال: يا حسين إن لي و لقاتلك يوم القيامة مقاما بين يدي ربّي و خصومه و قد طابت نفسي إذ جعلني الله خصما لمن قاتلك يوم القيامة؛ يا بنّي فهذا حديث ابن عباس و أنا احديثك عن رسول الله صلى الله عليه و آله قال: أتاني يوما حبيبي جبرئيل فقال: يا محمد إن امتك تقتل ابنك حسينا و قاتله لعين هذه الامه، و لقد لعن النبي صلى الله عليه و سلم قاتل حسين مرارا، فانظر يا بنّي، ثم انظر أن تتعرض له بأذى فانه مزاج ماء رسول الله و حقّه و الله يا بنّي عظيم، و قد رأيتني كيف كنت احتمله في حياتي و اضع له رقبتى، و هو يجبهني بالكلام القبيح الذي يوجع قلبي فلا أجيبه و لا اقدر له على حيله لأنّه بقيه أهل الله بأرضه في يومه هذا و قد أعذر من أنذر، ثم أقبل معاويه على الضحّاك بن قيس الفهري و مسلم بن عقبه المرى و هما من أعظم قواده و هما اللذان كانا يأخذان البيعه ليزيد فقال لهما: اشهدا على مقاتلي هذه فو الله لو فعل بي الحسين و فعل لاحتملته، و لم يكن الله تعالى يسألني عن دمه أفهمت عنّي يا بنّي ما أوصيتك به، قال: قد فهمت يا أمير المؤمنين.

ص: ٣٢٩

ان قاتل الحسين في تابوت من نار عليه نصف عذاب أهل النار

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ٨٣ ط الغري) قال:

أخبرنا الشيخ الثقة العدل، الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن نصر الزاغوني بمدينة السلام منصرفي عن سفره الحجازي، أخبرنا الشيخ الجليل أبو الحسن محمد بن إسحاق ابن الساهوجي، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي بن بندار، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان ببغداد في باب المحول، حدثني أبي أحمد بن عامر بن سليمان الطمائي حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

إن قاتل الحسين في تابوت من نار، عليه نصف عذاب أهل النار، وقد شدّ يداه ورجلاه بسلاسل من نار ينكس في النار حتى يقع في قعر جهنم، وله ريح يتعوذ أهل النار إلى ربهم عزّ وجلّ من شدّه ننتها وهو فيها خالد، ذائق العذاب الأليم، كلما نصجت جلودهم تبدل عليهم الجلود ليدوقوا ذلك العذاب الأليم.

و منهم العلامة ابن المغازلي في «المناقب» (علي ما في مناقب عبد الله الشافعي ص ٢١٥ مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مقتل الحسين» لكنّه ذكر بدل قوله أهل النار:

أهل الدّنيا، و بدل قوله كلّما نضجت-إلخ: لا يفتّر عنهم ساعه و يسقى من حميم جهنّم الويل لهم من عذاب الله عزّ و جلّ.

و منهم العلامة أبو اليقظان الكازرونى فى «شرف النبى» (على ما فى مناقب الكاشى ص ٢٥٢ مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلى» لكنّه ذكر بدل قوله:

أهل الدّنيا: أهل النّار، و أسقط قوله: و هو خالد، إلى قوله: من حميم جهنّم.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٦٢ ط اسلامبول).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مقتل الحسين» إلى قوله: و هو فيها خالد ثمّ قال: فى العذاب الأليم كلّما نضح جلده شيّد الله عليه الجلود حتّى يذوق العذاب الأليم لا يفتّر ساعه و يسقى من حميم جهنّم، فالويل له من عذاب الله.

و منهم العلامة ابن الصبان المصرى فى «اسعاف الراغبين» (ص ١٨٦ ط مصر) قال:

قال الحافظ ابن حجر: ورد من طريق واه، عن عليّ، عن المصطفى صلّى الله عليه و سلّم أنّه قال:

قاتل الحسين فى تابوت من نار، عليه نصف عذاب أهل الدّنيا.

و منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى العلوى الحسينى فى «موده القربى» (ص ١١٢ ط لاهور).

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن «ينابيع المودّه».

و منهم العلامة الشبلنجى فى «نور الأبصار» (ص ١٢٧ ط مصر).

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن «إسعاف الرّاعيين».

و منهم العلامة السخاوى فى «المقاصد الحسنه» (ص ٣٠٢ ط مكتبه الخانجى بمصر).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «اسعاف الرّاعيين».

و منهم العلامة ابن الديبع الشيبانى فى «تميز الطيب من الخبيث» (ص ١٣٩ ط مصر).

روى الحديث من طريق ابن حجر، عن عليّ بعين ما تقدّم عن «إسعاف الراغيين».

ص: ٣٣٢

أخباره عن انه يقتله يزيد و ان الله يعم بالعقاب قوما قتل الحسين بين ظهرائهم

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند، ج ٥ ص ١١١ ط الميمية بمصر) قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم:

يزيد لا- بارك الله في يزيد الطعان اللعان، أما أنه نعى إلى حبيبي و سخيلي حسين أتيت بتربته و رأيت قاتله، أما إنه لا يقتل بين ظهرائي قوم فلا ينصرونه إلا عمهم الله بعقاب.

و منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي المتوفى أوائل القرن الثاني عشر في كتابه «مفتاح النجا، في مناقب آل العبا» (ص ١٣٦ مخطوط) قال:

و أخرج الطبراني عن معاذ رضى الله عنه أن النبي صَلَّى الله عليه و سلم قال: يزيد لا بارك الله في يزيد نعى إلى حسين و أتيت بتربته و أخبرت بقاتله، و الذى نفسى بيده لا تقتل بين ظهرائي قوم لا يمنعوه إلا خالف الله بين صدورهم و قلوبهم و سلط عليهم شرارهم و ألبسهم شيئا.

(ثم) روى الحديث من طريق ابن عساكر، عن عبد الله بن عمرو بن العاص بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال».

قوله صَلَّى اللهُ عليه وآله لعامر بن سعد في المنام: كاد أن يعذب الله أهل الأرض بسبب قتل الحسين بعذاب أليم

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٣٣٠ ط اسلامبول) قال:

أخرج عن عامر بن سعد البجلي، قال: رأيت النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله في المنام، فقال لي:

إذا رأيت البراء بن عازب فاقراه السَّلام وأخبره أن قتله الحسين في النار و كاد أن يعذب الله أهل الأرض بعذاب أليم، فأخبرت البراء، فقال: صدق الله و رسوله قال صَلَّى اللهُ عليه وآله و سلم: من رآني في المنام فقد رآني، فإنَّ الشيطان لا يتصوّر في صورتي.

و منهم العلامة الشيخ أبو إسحاق ابراهيم بن عبد الله في «مصائب الإنسان» (ص ١٣٤ ط القاهره).

روى الحديث من طريق الحافظ الضياء في «المختار» بعين ما تقدّم عن «ينابيع الموده» لكنّه ذكر بدل قوله و كاد إلى قوله: فأخبرت: و إن كان الله أن يسخب أهل الأرض منهم بعذاب أليم.

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (مخطوط).

روى الحديث عن عامر بعين ما تقدّم عن «ينابيع الموده» إلى قوله: في النار لكنّه ذكر بدل قوله إذا رأيت: ائت.

رواه القوم:

منهم العلامة الشبلنجي في «نور الأبصار» (ص ١٢٥ ط مصر) قال:

روى سليمان الأعمش رضى الله عنه قال: خرجنا ذات سنه حججا لبيت الله الحرام و زياره قبر النبي صلى الله عليه و سلم، فبينما أنا أطوف بالبيت إذا رجل متعلق بأستار الكعبه و هو يقول: اللهم اغفر لى و ما أظنك تفعل، فلما فرغت من طوافى قلت: سبحان الله العظيم ما كان ذنب هذا الرجل؟! فتنحيت عنه ثم مررت به مره ثانيه و هو يقول: اللهم اغفر لى و ما أظنك تفعل، فلما فرغت من طوافى قصدت نحوه فقلت: يا هذا إنك فى موقف عظيم يغفر الله فيه الذنوب العظام فلو سألت منه عز و جل المغفره و الرّحمه لرجوت أن يفعل فإنه منعم كريم، فقال: يا عبد الله من أنت؟ فقلت: أنا سليمان الأعمش فقال: يا سليمان إياك طلبت و قد كنت أتمنى مثلك فأخذ بيدي و أخرجنى من داخل الكعبه إلى خارجها، فقال لى: يا سليمان ذنبى عظيم، فقلت: يا هذا أ ذنبك أعظم أم الجبل أم السّماوات أم الأرضون أم العرش؟ فقال لى: يا سليمان ذنبى أعظم مهلا علىّ حتى أخبرك بعجب رأيت، فقلت له: تكلم رحمك الله، فقال لى: يا سليمان أنا من السبعين رجلا الذين أتوا برأس الحسين بن علىّ رضى الله عنهما إلى يزيد بن

ص: ٣٣٥

معاويه فأمر بالرأس فنصب خارج المدينة و أمر بانزاله و وضع فى طست من ذهب و وضع بيت منامه، قال: فلما كان فى جوف الليل انتبهت امرأه يزيد بن معاويه فإذا شعاع ساطع إلى السماء ففزعت فزعا شديدا و انتبه يزيد من منامه، فقالت له: يا هذا قم فإنى أرى عجبا، قال: فنظر يزيد إلى ذلك الضياء فقال لها اسكتى فإنى أرى كما ترين، قال: فلما أصبح من الغد أمر بالرأس فاخرج إلى فسطاط و هو من الديباج الأخضر و أمر بالسبعين رجلا فخرجنا إليه نحرسه و أمر لنا بالطعام و الشراب حتى غربت الشمس و مضى من الليل ما شاء الله و رقدنا فاستيقظت و نظرت نحو السماء و إذا بسحابه عظيمه و لها دوى كدوى الجبال و خفقان أجنحه فأقبلت حتى لصقت بالأرض و نزل منها رجل و عليه حلّتان من حلل الجنّه و بيده درانك و كراسى فبسط الدرانك و ألقى عليها الكراسى و قام على قدميه و نادى انزل يا أبا البشر انزل يا آدم صلّى الله عليه و سلّم فنزل رجل أجمل ما يكون من الشيوخ شيئا، فأقبل حتى وقف على الرأس فقال:

السلام عليك يا ولّى الله، السلام عليك يا بقيّه الصّالحين عشت سعيدا و قتلت طريدا و لم تزل عطشاننا حتى ألحقك الله بنا، رحمك الله، و لا غفر لقاتلك، الويل لقاتلك غدا من النّار، ثمّ زال و قعد على كرسى من تلك الكراسى، قال: يا سليمان ثمّ لم ألبث إلا يسيرا و إذا بسحابه أخرى أقبلت حتى لصقت بالأرض فسمعت مناديا يقول: انزل يا نبيّ الله انزل يا نوح و إذا برجل أتمّ الرجال خلقا و إذا بوجهه صفره و عليه حلّتان من حلل الجنّه فأقبل حتى وقف على الرأس، فقال: السلام عليك يا عبد الله، السلام عليك يا بقيّه الصّالحين قتلت طريدا و عشت سعيدا و لم تزل عطشاننا حتى ألحقك الله بنا، غفر الله لك، و لا غفر لقاتلك، الويل لقاتلك غدا من النّار، ثمّ زال فقعد على كرسى من تلك الكراسى، قال: يا سليمان ثمّ لم ألبث إلا يسيرا و إذا بسحابه أعظم منها فأقبلت حتى لصقت بالأرض فقام الأذان و سمعت مناديا ينادى: انزل يا خليل الله

انزل يا إبراهيم صَلَّى اللهُ عليه و سلم و إذا برجل ليس بالطويل العالى و لا بالقصير المتدانى أبيض الوجه أملح الرجال شيئا فأقبل حتى وقف على الرأس فقال: السَّلام عليك يا عبد الله، السَّلام عليك يا بقيه الصَّالحين قتل طريدا و عشت سعيدا و لم تزل عطشانا حتى ألحقك الله بنا غفر الله لك، و لا غفر لقاتلك، الويل لقاتلك غدا من النار، ثم تنحى فقعده على كرسى من تلك الكراسى، ثم لم ألبث إلا يسيرا فإذا بسحابه عظيمه فيها دوى كدوى الرعد و خفقان أجنحه فنزلت حتى لصقت بالأرض و قام الأذان فسمعت قائلا يقول: انزل يا نبي الله انزل يا موسى بن عمران، قال: فإذا برجل أشد النَّاس فى خلقه و اتمهم فى هيئته و عليه حلَّتان من حلل الجنَّه، فأقبل حتى وقف على الرأس فقال مثل ما تقدّم ثم تنحى فجلس على كرسى من تلك الكراسى، ثم لم ألبث إلا يسيرا و إذا بسحابه أخرى و إذا فيها دوى عظيم و خفقان أجنحه فنزلت حتى لصقت بالأرض و قام الأذان فسمعت قائلا يقول: انزل يا عيسى انزل يا روح الله فإذا أنا برجل محمر الوجه و فيه صفره و عليه حلَّتان من حلل الجنَّه فأقبل حتى وقف على الرأس فقال مثل مقاله آدم و من بعده ثم تنحى فجلس على كرسى من تلك الكراسى، ثم لم ألبث إلا يسيرا و إذا بسحابه عظيمه فيها دوى كدوى الرعد و الرياح و خفقان أجنحه فنزلت حتى لصقت بالأرض فقام الأذان و سمعت مناديا ينادى: انزل يا محمّد، انزل يا أحمد صَلَّى اللهُ عليه و سلم، و إذا بالنبي صَلَّى اللهُ عليه و سلم و عليه حلَّتان من حلل الجنَّه و عن يمينه صف من الملائكه و الحسن و فاطمه رضى الله عنهما فأقبل حتى دنا من الرأس فضمّه إلى صدره و بكى بكاء شديدا، ثم دفعه إلى امه فاطمه فضمته إلى صدرها و بكت بكاء شديدا حتى علا بكائها و بكى لها من سمعها فى ذلك المكان، فأقبل آدم عليه السَّلام حتى دنى من النبي صَلَّى اللهُ عليه و سلم فقال: السَّلام على الولد الطيب، السَّلام على الخلق الطيب أعظم الله أجرك و أحسن عزاءك فى ابنك الحسين ثم قام نوح و إبراهيم و موسى و عيسى عليهم السَّلام فقالوا كقوله كلهم يعزونه صَلَّى اللهُ عليه و سلم فى ابنه الحسين ثم قال النبي صَلَّى اللهُ عليه و سلم: يا أبى آدم و يا أبى نوح و يا أبى إبراهيم و يا أخى موسى و يا أخى

عيسى اشهدوا و كفى بالله شهيدا على امتى بما كافونى فى ابنى و ولدى من بعدى فدنا منه ملك من الملائكه فقال:قطعت قلوبنا يا ابا القاسم انا الملك الموكل بسماء الدنيا امرنى الله تعالى بالطاعه لك فلو اذنت لى انزلتها على امتك فلا يبقى منهم احد، ثم قام ملك آخر فقال:قطعت قلوبنا يا ابا القاسم انا الموكل بالبحار امرنى الله بالطاعه لك فان اذنت لى ارسلتها عليهم فلا يبقى منهم احد فقال النبى صلى الله عليه و سلم يا ملائكه ربى كفوا عن امتى فان لى و لهم موعدا لن اخلفه، فقام إليه آدم عليه السلام فقال: جزاك الله خيرا من نبى أحسن ما جوزى به نبى عن امته، فقال له الحسن: يا جداه هؤلاء الرقود هم الذين يحرسون أخى و هم الذين أتوا برأسه، فقال النبى صلى الله عليه و سلم: يا ملائكه ربى اقتلوهم بقتلهم ابنى فوالله ما لبثت إلا يسيرا حتى رأيت أصحابى قد ذبحوا أجمعين، قال: فلصق بى ملك ليذبحنى فناديته: يا ابا القاسم أجرنى و ارحمنى يرحمك الله، فقال: كفوا عنه و دنا منى، و قال: أنت من السبعين رجلا؟ قلت: نعم، فألقى يده فى منكبى و سحبنى على وجهى و قال: لا رحمك الله و لا غفر لك احرق الله عظامك بالنار فلذلك أيست من رحمه الله؟ فقال الأعمش: إليك عنى فإنى أخاف ان أعاقب من أجلك -هـ.

من شرح الشفاء للعلامة التلمسانى من الفصل الرابع و العشرين.

أحاديث ام سلمه فى ذلك

الاول رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحاكم محمد بن عبد الله النيسابورى فى «المستدرک» (ج ٤ ص ٣٩٨ ط حيدرآباد) قال:

أخبرنا أبو الحسين على بن عبد الرحمن الشيبانى بالكوفه، ثنا أحمد بن حازم الغفارى، ثنا خالد بن مخلد القطوانى، قال: حدّثنى موسى بن يعقوب الزمعى، أخبرنى هاشم بن هاشم بن عتبّه بن أبى وقاص، عن عبد الله بن وهب بن زمعه قال: أخبرتنى امّ سلمه (رض): أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اضطجع ذات ليله للنوم فاستيقظ وهو حائر ثمّ اضطجع فرقد ثمّ استيقظ وهو حائر دون ما رأيت به المرّه الاولى، ثمّ اضطجع فاستيقظ وفى يده ترابه حمراء يقبلها، فقلت: ما هذه التربه يا رسول الله؟ قال: أخبرنى جبريل عليه الصّلاه و السّلام: أنّ هذا يقتل بأرض العراق للحسين فقلت لجبريل أرنى ترابه الأرض التى يقتل بها، فهذه تربتها. هذا حديث صحيح.

و منهم العلامة الطبرانى فى «المعجم الكبير» (ص ١٤٥ مخطوط) قال:

حدّثنا بكر بن سهل الدميّاطى، نا جعفر بن مسافر التنسى، نا ابن فديك نا موسى بن يعقوب الزمعى. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» لكنّه أسقط قوله: ثمّ اضطجع، إلى قوله: فاستيقظ. و ذكر بدل قوله حائر: خائر النفس

ثم قال:

وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري، نا علي بن بحر، نا عيسى بن يونس ح و حدثنا عبيد بن غنم، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا يعلى بن عبيد قال: نا موسى بن صالح الجهني، عن صالح بن اربد، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم:

اجلسي بالباب و لا- يلجن علي أحد، فقامت بالباب إذ جاء الحسين رضي الله عنه، فذهبت أتناوله، فسبقني الغلام، فدخل على جدّه، فقلت: يا نبي الله جعلني الله فداك أمرتني أن لا يلج عليك أحد و إنّ ابنك جاء، فذهبت أتناوله، فسبقني، فلمّا طال ذلك تطلعت من الباب، فوجدتك تقلّب بكفيك شيئاً و دموعك تسيل و الصبي على بطنك قال:

نعم أتاني جبرئيل عليه السلام، فأخبرني إنّ أمّتي يقتلونه و أتاني بالتربه التي يقتل عليها فهي التي اقلب بكفي.

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٤٧ ط القدسي بالقاهرة).

روى الحديث من طريق ابن بنت منيع عن أم سلمة بعين ما تقدّم عن «المستدرک» من قوله استيقظ و هو حائر دون ما رأيت- إلخ، لكنّه ذكر بدل كلمه حائر: خائر.

و منهم الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ١٩٤ ط مصر).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» سندا باديا من خالد بن مخلد لكنّه قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم اضطجع ذات يوم، فاستيقظ و هو خائر، ثم رقد ثم استيقظ خائرا، ثم رقد، ثم استيقظ و في يده تربه حمراء و هو يقلبها، قلت: ما هذه؟ قال: أخبرني جبريل: أنّ هذا يقتل بأرض العراق للحسين، و هذه تربتها.

و رواه إبراهيم بن طهمان عن عباد بن إسحاق عن هاشم، و لم يذكر: اضطجع.

ص: ٣٤٠

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي فى «كنز العمال» (ج ١٣ ص ١١١ ط حيدرآباد الدكن).

روى الحديث من طريق ابن سعد عن امّ سلمه بعين ما تقدّم عن «المستدرک» من قوله: أخبرنى جبرئيل -إلخ.

و منهم العلامة الذهبى فى «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذييل المستدرک ج ٤ ص ٣٩٨، الطبع المذكور).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» بتلخيص السند و المتن.

و منهم العلامة المذكور فى «تاريخ الإسلام» (ج ٣ ص ١٠ ط مصر) قال:

قال إبراهيم بن طهمان عن عباد بن إسحاق (ح) و قال خالد بن مخلد و اللفظ له:

ثنا موسى بن يعقوب الرومى كلاهما عن هاشم. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عنه فى «سير أعلام النبلاء» لكنّه زاد بعد قوله ثانياً استيقظ و هو خائر: دون المرّه الاولى و ذكر بدل قوله يقبلها: يقبلها.

و منهم العلامة السيوطى فى «الخصائص الكبرى» (ج ٢ ص ١٢٥ ط حيدرآباد).

روى الحديث من طريق ابن راهويه و البيهقى و أبى نعيم عن ام سلمه بعين ما تقدّم عن «تاريخ الإسلام» لكنّه أسقط قوله: ثمّ اضطلع، إلى قوله: و فى يده.

و منهم العلامة ابن المغازلى فى «المناقب» (على ما فى مناقب عبد الله الشافعى ص ٢١٤ مخطوط).

روى الحديث عن امّ سلمه بعين ما تقدّم عن «المستدرک» لكنّه ذكر بدل كلمه ليله: يوم، و بدل كلمه يقبلها: يقبلها، و أسقط بعد قوله و هو خائر دون ما رأيت إلى قوله: فاستيقظ.

و منهم العلامة الخوارزمى فى «مقتله» (ج ١ ص ١٥٨ ط الغرى).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» من قوله: أخبرني جبرئيل -إلخ.

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١١١ ط اليمينية بمصر) قال:

عن أم سلمه نعى إلى الحسين و أتيت بتربته و أخبرت بقاتله أخبرني جبرئيل بأنّ ابني الحسين يقتل بأرض العراق، فقلت لجبرئيل: أرني تربه الأرض التي يقتل بها فجاء فهذه تربتها.

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ١٣٥ مخطوط).

روى الحديث عن أم سلمه بعين ما تقدّم عن «منتخب كنز العمال» من قوله:

أخبرني جبرئيل -إلخ.

قال و عند الخليلي في الإرشاد عن عائشه و أم سلمه رضی الله عنهما مرفوعا بلفظ أنّ جبرئيل أخبرني أنّ ابني الحسين يقتل و هذه تربته تلك الأرض.

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمي في «وسيله المآل» (ص ١٨٢ نسخه المكتبة الظاهرية بدمشق).

روى الحديث من طريق ابن بنت منيع، عن أم سلمه ما تقدّم عن «المستدرک» بتغيير يسير، و من قوله: أخبرني جبرئيل -إلخ بعينه.

ص: ٣٤٢

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن عبد ربه الأندلسى فى «العقد الفريد» (ج ٢ ص ٢١٩ ط الشرفيه بمصر) قال:

(و من حديث امّ سلمه) زوج النبىّ صلّى الله عليه و سلّم قالت: كان عندى النبىّ صلّى الله عليه و سلّم و معى الحسين، فدنا من النبىّ صلّى الله عليه و سلّم فأخذته فبكى فتركته فدنا منه فأخذته فبكى فتركته فقال له جبريل: أ تحبّه يا محمّد؟ قال: نعم، قال: أما إنّ امتك ستقتله و إنّ شئت أريتك من ترابه الأرض التى يقتل بها فبسط جناحه فأراه منها فبكى النبىّ صلّى الله عليه و سلّم.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ١٤٧ ط مطبعه القدسى بالقاهره) قال:

و عن امّ سلمه قالت: كان جبريل عند النبىّ صلّى الله عليه و سلّم و الحسين معه فبكى فتركته فذهب إلى رسول الله صلّى الله عليه و سلّم فقال له جبريل. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «العقد الفريد» إلى قوله: فبسط جناحه، ثمّ قال: فأراه أرضا يقال لها كربلاء.

خرّجه ابن بنت منيع.

و منهم الحافظ شمس الدين الذهبى الدمشقى فى «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٨ ط القاهره) قال:

حمّاد بن سلمه عن أبان، عن شهر بن حوشب، عن امّ سلمه قالت: كان جبرائيل عند النبىّ صلّى الله عليه و سلّم و الحسين معى فبكى فتركته فدنا من النبىّ صلّى الله عليه و سلّم، فقال جبرائيل:

أ تحبه يا محمّد؟ قال: نعم، قال: إنّ أمّتك ستقتله و ان شئت أريتك من ترابه الأرض التي يقتل بها فأراه فادشاه الأرض يقال لها كربلاء.

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ٣ ص ١١١ ط حيدرآباد الدكن).

روى من طريق الطبراني عن أم سلمه قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم: إنّ جبريل كان معنا في البيت فقال: أ تحبه يعنى الحسين؟ فقلت: أما في الدنيا فنعم، فقال: إنّ أمّتك ستقتل هذا بأرض لها كربلاء، فتناول جبريل من تربته فأرانيه.

و منهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند، ج ٥ ص ١١٠ ط الميمنية بمصر).

رواه فيه أيضا عن أم سلمه بعين ما تقدّم عنه في «كنز العمال».

و منهم العلامة السيوطي في «الخصائص الكبرى» (ج ٢ ص ١٢٥ ط حيدرآباد) قال:

و أخرج البيهقي عن أبي سلمه بن عبد الرحمن أنّ الحسين دخل على النبي صلّى الله عليه و سلّم و عنده جبريل في مشربه عائشه، فقال له جبريل: ستقتله أمّتك و إن شئت أخبرتك بالأرض التي يقتل فيها و أشار جبريل بيده إلى الطّف بالعراق فأخذ ترابه حمراء فأراه إيّاها. فأخرجه من طريق آخر عن أبي سلمه عن عائشه موصولا.

و منهم العلامة أبو علي محمد بن سعيد الحراني القشيري في «تاريخ الرقه» (ص ٧٥ ط القاهرة).

روى الحديث نقلا عن «ميزان الاعتدال» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه، لكنّه ذكر بدل كلمه معي: معه.

و منهم العلامة الشيخ نور الدين علي بن الصباغ المالكي في «الفصول المهمه» (ص ١٥٤ ط الغرى) قال:

و روى البغوى بسنده يرفعه إلى امّ سلمه أنّها قالت: كان جبرئيل عليه السّلام عند النّبىّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالحسين بن عليّ عَلَيْهِ السّلام معى فغفلت عنه فذهب إلى النّبىّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ جعله النّبىّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى فخذة فقال له جبرائيل: أ تحبّه يا محمّد؟ فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: نعم: فقال:

أما إنّ امّتك ستقتله و إن شئت أريتك تر به الأرض التي يقتل فيها فبسط جناحه إلى الأرض و أراه أرضا يقال لها كربلاء تر به حمراء بطفّ العراق.

و منهم العلامة الشبلنجى فى «نور الأبصار» (ص ١١٦ ط مطبعة المليجيه بمصر).

روى الحديث من طريق البغوى عن امّ سلمه بعين ما تقدّم عن «ميزان الاعتدال» و منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ١٨٢ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث من طريق ابن بنت منيع، عن امّ سلمه بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى» لكنّه ذكر بدل كلمه معه: معى.

و منهم العلامة المعاصر السيد محمد عبد الغفار الهاشمى الأفغانى فى كتابه «أئمه الهدى» (ص ٩٦ ط القايره بمصر) قال:

روى الحديث من طريق البغوى، عن امّ سلمه بعين ما تقدّم عن «ميزان الاعتدال».

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ٩٤ ط مطبعه الزهراء) قال:

و أخبرني أبو العلاء هذا إجازة، أخبرني أبو علي الحدّاد، أخبرني محمّد بن أحمد الكاتب، أخبرني عبد الله بن محمّد، حدّثني أحمد بن عمر، حدّثني إبراهيم بن سعيد، حدّثني محمّد بن جعفر بن محمّد قال: سمعت عبد الرحمن بن محمّد بن أبي سلمه يذكر عن أبيه، عن جدّه، عن أمّ سلمه قالت: جاء جبرئيل عليه السّلام إلى النّبيّ صلّى الله عليه وآله فقال: إنّ امتك تقتله - يعني الحسين - بعدك، ثمّ قال له: ألا أريك من تره مقتله؟ قال: نعم، فجاء بخصيات فجعلهنّ رسول الله في قاروره، فلمّا كانت ليله قتل الحسين قالت أمّ سلمه: سمعت قائلاً يقول:

أيها القاتلون جهلاً حسينا

ابشروا بالعذاب والتنكيل

قد لعنتم على لسان ابن داود

و موسى و صاحب الإنجيل)

قالت: فبكيت و فتحت القاروره فإذا قد حدث فيها دم.

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٤٤ مخطوط) قال:

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني عباد بن زياد الأسدي، نا عمرو ابن ثابت عن الأعمش، عن أبي وائل شقيق بن سلمه، عن أم سلمه قالت: كان الحسن و الحسين رضي الله عنهما يلعبان بين يدي النبي صلى الله عليه و سلم في بيتي، فنزل جبرئيل عليه السلام، فقال: يا محمد إن امتك يقتل ابنك هذا من بعدك، فأوماً بيده إلى الحسين، فبكى رسول الله صلى الله عليه و سلم و ضمّه إلى صدره، ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: وديعه عندك هذه التربه فشتمّها رسول الله صلى الله عليه و سلم و قال: ويح كرب و بلاء، قالت: و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا أم سلمه إذا تحوّلت هذه التربه دما، فاعلمي أنّ ابني قد قتل، قال: فجعلتها أم سلمه في قاروره ثم جعلت تنظر إليها كلّ يوم و تقول: إنّ يوماً تحولين دما ليوم عظيم.

و منهم العلامة العسقلاني في «تهذيب التهذيب» (ج ٢ ص ٣٤٦ ط حيدرآباد).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» لكنّه ذكر بدل كلمه وديعه:

وضعت.

و منهم العلامة الشيخ ولي الدين أبو زرعه العراقي في «طرح الشريب» (ج ١ ص ٤١ ط مصر)

ص: ٣٤٧

روى الحديث نقلًا عن زيادات المسند بعين ما تقدّم عن «تهذيب التهذيب» عن أم سلمة من قوله: فسمّها رسول الله-إلخ.

و منهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٨٩ ط مكتبة القدسي بالقاهرة):

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامة الشيخ صفى الدين أحمد بن عبد الله الخزرجى فى «خلاصه تذهيب الكمال» (ص ٧١ ط مصر).

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدّم عن «تهذيب التهذيب» لكنّه أسقط قوله: و أومى بيده إلى الحسين.

و منهم الحافظ الكنجى الشافعى فى «كفايه الطالب» (ص ٢٧٩ ط الغرى) قال:

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقى بحلب، أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن أبى زيد الكرانى، أخبرتنا فاطمه بنت عبد الله بن أحمد الجوزدانية، أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الله بن زيده، أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثنى عباد بن زياد الأسدى، حدّثنا عمرو بن ثابت عن الأعمش، عن أبى وائل شقيق بن سلمه، عن أم سلمه. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد» و زاد بعد قوله: و أومأ بيده إلى الحسين: و ناوله كفًا من التراب. و بعد قوله و ضمّه إلى صدره: و شمّ رسول الله التراب قال: ويح كرب و بلاء و قال فى آخره:

قلت رواه الطبرانى فى معجمه. و أخرجه محدّث الشام عنه و عن غيره فى كتابه بطرق شتى بألفاظ مختلفه.

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري الحراني في «تاريخ الرقه» (ص ٧٥ ط القاهرة).

روى عن أبي المهاجر، عن عباد بن إسحاق، عن هاشم بن هاشم، عن عبد الله بن وهب، عن أم سلمه أنها قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فقال: لا يدخل علي أحد، قالت: سمعت صوتا فدخلت فإذا عنده حسين بن علي وإذا هو حزين يبكي فقلت: ما يبكيك يا رسول الله؟ فقال: أخبرني جبريل عليه السلام أن أمتي تقتل هذا بعدى فقلت: ومن يقتله؟ فتناول مدره فقال: أهل هذه المدره يقتلونه.

و منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٤٥ مخطوط) قال:

حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، نا يحيى بن عبد الحميد الحماني، نا سليمان بن بلال، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أم سلمه قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ذات يوم في بيتي، فقال: لا يدخل علي أحد، فانتظرت، فدخل الحسين رضى الله عنه، فسمعت نشيج رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي، فاطلعت فإذا حسين في حجره والتبى صلى الله عليه وسلم مسح جبينه وهو يبكي، فقلت: والله ما علمت حين دخل، فقال: إن جبرئيل عليه السلام كان معنا في البيت، فقال: تحبه؟ قلت: أما من الدنيا، فنع، قال: إن أمتك ستقتل هذا بأرض يقال لها: كربلاء، فتناول

جبرئيل عليه السّلام من تربتها، فأراها النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم، فلَمّا احيط الحسين حين قتل قال: ما اسم هذه الأرض؟ قالوا: كربلاء قال: صدق الله ورسوله أرض كرب و بلاء، و منهم العلامه المولى على المتقى الهندي فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند، ج ٥ ص ١١١ ط مصر).

روى الحديث من طريق الطبرانى و أبى نعيم، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أم سلمه بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» لكنّه ذكر بدل كلمه جبينه: رأسه و بدل كلمه حين دخل: حتّى دخل، و بدل قوله من الدّنيا: أمّا من حبّ الدّنيا، و بدل قوله تربتها: تراها.

و رواه عن أم سلمه من طريق الطبرانى أيضا بعين ما تقدّم عنه من قوله إنّ جبرئيل، إلى قوله: فأراها النّبىّ، لكنّه ذكر بدله: فأرانيه.

و منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٨٨ ط مكتبه القدسى فى القاهره).

روى الحديث عن الطبرانى بأسانيد عن أم سلمه بعين ما تقدّم فى «المعجم الكبير» لكنّه ذكر بدل قوله أمّا من الدّنيا: أمّا فى الدّنيا.

و منهم العلامه الزرندي الحنفى فى «نظم درر السمطين» (ص ٢١٥ ط مطبعه القضاء بمصر) قال:

روت أم سلمه (رض) قالت: دخل النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم فقال: احفظى الباب لا يدخل علىّ أحد فسمعت نحيبه، فدخلت فإذا الحسين بين يديه، فقلت: و الله يا رسول الله ما رأيته حين دخل، فقال: إنّ جبريل كان عندى آنفا فقال: إنّ امتك ستقتله بعدك بأرض يقال لها: كربلاء فتريد أن أريك تربته يا محمّد؟ فتناول جبريل من تراها

فأراه النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَفَعَهُ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَأَخَذَتْهُ فَجَعَلَتْهُ فِي قَارُورِهِ فَأَصْبَتْهُ يَوْمَ قَتْلِ الْحُسَيْنِ وَ قَدْ صَارَ دَمَا [١]

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ١٣٥ مخطوط).

روى الحديث من طريق الطبراني عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «المعجم الكبير» من قوله: إنَّ جبرئيل كان معنا في البيت - إلى: فأراها، لكنَّه ذكر بدل قوله من الدُّنيا: في الدُّنيا، و بدل قوله فأراها: فأرانيه.

و منهم العلامة الشيخ عبد القادر الحنبلي البغدادي في «الغنية لطالبي طريق الحق» (ج ٢ ص ٥٦ ط مصر) قال:

عن أم سلمة رضي الله عنها أنَّها قالت: كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في منزلي إذ دخل عليه الحسين رضي الله عنه فطالعت عليهما من الباب، و إذا الحسين رضي الله عنه على صدر النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يلعب، و في يد النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قطعة من طين و دموعه تجري، فلما خرج الحسين رضي الله عنه دخلت فقلت: بأبي أنت و أمي يا رسول الله طالعت على و في يدك طينه و أنت تبكي، فقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لي: لَمَّا فرحت به و هو على صدرى يلعب أتاني جبريل عليه السَّلام و ناولني الطينه التي يقتل عليها فلذلك بكيت.

و منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ١ ص ١٥٨ ط الغري) قال:

أخبرنا جار الله العلامة أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، حدَّثنا الامام الفقيه أبو علي الحسن بن علي بن أبي طالب الفرزادي بالري، أخبرنا الفقيه أبو بكر طاهر بن الحسين بن علي السَّمان، حدَّثنا عمي الشَّيخ الرَّاهِد الحافظ أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين السَّمان الرازي، أخبرنا أبو عبد الله الجعفي بالكوفة بقراءتي عليه

حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد، حدّثنا عباد بن يعقوب، أخبرنا عليّ بن هاشم، عن موسى الجهني، عن صالح بن اربد النخعي. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الغنية» و في آخر الحديث: إنّ جبرئيل أتاني بالتربه التي يقتل عليها، و أخبرني أنّ امتي تقتله.

و منهم العلامة مجد الدين ابن الأثير الجزري في «النهاية» (ج ٢ ص ٢١٢ ط الخيريّه بمصر):

نقل حديث أم سلمه: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: إنّ جبريل عليه السّلام أتاه بسهله أو تراب أحمر.

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري في كتابه «لسان العرب» (ج ١١ ص ٣٤٩ ط دار الصادر، في بيروت).

روى الحديث عن أم سلمه بعين ما تقدّم عن «النهاية».

و منهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي الفتنى في «مجمع بحار الأنوار» (ج ٢ ص ١٦١ ط نول كشور في لكهنؤ).

روى الحديث عن أم سلمه بعين ما تقدّم عن «النهاية».

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٤٤ مخطوط).

حدّثنا محمّد بن عبد اللّٰه الحضرمي، نا أحمد بن يحيى الصّوفي، نا إسماعيل بن أبان، حدّثني حبان بن عليّ، عن سعد بن ظريف، عن أبي جعفر، عن امّ سلمه قالت:

قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم: يقتل الحسين حين يعلوه القتير، قال أبو القاسم: القتير الشيب.

و منهم العلامة الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٩٠ ط مكتبة القدسي في القاهره) روى الحديث من طريق الطبراني عن امّ سلمه بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند، ج ص ١١١ ط الميمنية بمصر).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ١٣٦ مخطوط).

روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير و الباوردى، عن امّ سلمه بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١٣ ص ١١٣ ط حيدرآباد الدكن).

روى الحديث من طريق الباوردى و الطبراني عن امّ سلمه بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٤٤، مخطوط) قال:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، نا أحمد بن يحيى الصوفي، نا إسماعيل بن أبان، نا حبان بن علي، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أم سلمه قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يقتل حسين بن علي رضي الله عنه على رأس ستين من مهاجري.

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٩٠ ط مكتبة القدسي في القاهره):

روى الحديث من طريق الطبراني عن أم سلمه بعين ما تقدم عنه في «المعجم الكبير».

و منهم العلامة المولى علي المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١٣ ص ١١٣ ط حيدرآباد الدكن).

روى الحديث من طريق الطبراني و الخطيب و ابن عساكر، عن أم سلمه بعين ما تقدم عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند، ص ١١١).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ١٣٦ مخطوط).

روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير و الخطيب و ابن عساكر، عن امّ سلمه بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ١ ص ١٦١ ط الغري).

روى بإسناده عن سليمان بن أحمد، عن محمد بن عبد الله الحضرمي بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» سندا و متنا.

الثامن من أحاديث ام سلمه

ما

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الترمذي في «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٩٣ ط الصادي بمصر) قال:

حدّثنا أبو سعيد الأشجّ، حدّثنا أبو خالد الأحمر، حدّثنا رزين قال: حدّثتني سلمى، قالت: دخلت على امّ سلمه و هي تبكي، فقلت: ما يبكيك؟ قالت: رأيت رسول الله صلّى الله عليه و سلّم تعنى في المنام و على رأسه و لحيته التراب، فقلت: مالك يا رسول الله؟ قال: شهدت قتل الحسين آنفا.

و منهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري في «المستدرک» (ج ٤ ص ١٩ ط حيدرآباد الدكن) قال:

أخبرني أبو القاسم ابن الحسن بن محمّد السكوني بالكوفه، ثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو كريب، ثنا أبو خالد الأحمر. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن

ص: ٣٥٥

«صحيح الترمذى» سندا و متنا، لكنّه زاد بعد قوله رأيت رسول الله فى المنام: ييكى.

و منهم الحافظ البغوى فى «مصاييح السنه» (ص ٢٠٧ ط مصر).

روى الحديث عن سلمى بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامه ابن الأثير الجزرى فى «اسد الغابه» (ج ٢ ص ٢٢ ط مصر) قال:

أخبرنا إبراهيم بن محمّد الفقيه و غير واحد قالوا بإسنادهم إلى الترمذى قال:

حدّثنا أبو خالد الأحمر. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامه الخوارزمى فى «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ٩٦ ط مطبعه الزهراء) قال:

و أخبرنى الشيخ الامام الزاهد أبو الحسن العاصمى، عن أبى علىّ إسماعيل بن أحمد، عن والده، أخبرنى علىّ بن أحمد بن عبدان، أخبرنى أحمد بن عبيد، أخبرنى تمام، حدّثنى أبو سعيد. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى» سندا و متنا إلاّ أنّه زاد كلمه أثر قبل كلمه التراب، و كلمه مغبرًا بعد قوله: يا رسول الله و منهم العلامه الكنجى الشافعى فى «كفايه الطالب» (ص ٢٨٦ ط الغرى) قال:

أخبرنا سيّدنا و شيخنا بقيه السلف علامه الزمان شافعى العصر حجّه الإسلام شيخ المذاهب أبو محمّد عبد الله بن أبى الوفاء البادرانى، عن الحافظ أبى محمّد عبد العزيز بن الأخضر، أخبرنا أبو الفتح الكروخى، و أخبرنا القاضى العالم صدر الشام أبو العرب إسماعيل ابن حامد بن عبد الرحمن الخزرجى بدمشق، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمّد بن معمر أخبرنا أبو الفتح عبد الملك الكروخى، أخبرنا القاضى أبو عامر محمود بن القاسم الأزدى و غيره، أخبرنا أبو محمّد الجراحى، أخبرنا أبو العيّاس محمّد المحبوبي، أخبرنا الامام الحافظ أبو عيسى محمّد بن عيسى، أخبرنا أبو سعيد. فذكر الحديث بعين ما تقدّم

عن «صحيح الترمذى» سندا و متنا.

و منهم العلامة الذهبى فى «أسماء الرجال» (ج ٢ ص ١٤١ من النسخه الفتوغرافيه).

روى الحديث من طريق الترمذى، عن أم سلمه بعين ما تقدّم عن «صحيحه».

و منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقى فى «تاريخ دمشق» (على ما فى منتخبه ج ٤ ص ٣٤٠ ط روضه الشام).

روى الحديث عن سلمى بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامة مبارك بن محمد بن الأثير فى «جامع الأصول» (ج ١٠ ص ٢٤ ط السنه المحمديه بمصر):

روى الحديث من طريق الترمذى بعين ما تقدّم عنه فى «صحيحه».

و منهم العلامة المذكور فى «المختار، فى مناقب الأخيار» (ص ٢٢ ط مكتبه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث عن سلمى بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ١٤٨ ط مكتبه القدسى بمصر).

روى الحديث من طريق الترمذى عن سلمى بعين ما تقدّم عن صحيحه.

و منهم العلامة الذهبى فى «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ٣٥٠ ط مصر).

روى الحديث من طريق الترمذى بعين ما تقدّم عن «صحيحه» سندا و متنا.

و منهم العلامة المذكور فى «سير اعلام النبلاء» (ج ٣ ص ٢١٣ ط مصر).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى» ثم قال: وثقه ابن معين.

و منهم العلامة المذكور فى «تلخيص المستدرک» (ص ١٩ ط حيدرآباد).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند.

و منهم العلامة الزرنندى فى «نظم درر السمطين» (ص ١١٧ ط القضاء).

روى الحديث من طريق الترمذى بعين ما تقدّم عن «صحيحه» لكنّه زاد بعد قوله التراب: وهو ييكى.

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٢٠٠ ط القاهره).

روى الحديث من طريق الترمذى بعين ما تقدّم عنه فى «صحيحه» سندا و متنا.

و منهم العلامة العسقلانى فى «تهذيب التهذيب» (ج ٢ ص ٣٥٣ ط حيدرآباد).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى» سندا و متنا.

و منهم العلامة الخطيب التبريزى فى «مشكاه المصاييح» (ج ٣ ص ٢٦٠ ط دمشق).

روى الحديث من طريق الترمذى عن سلمى بعين ما تقدّم عنه فى «صحيحه».

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى «الصواعق المحرقة» (ص ١٩١ ط عبد اللطيف بمصر) قال:

أخرج الترمذى أنّ أم سلمه رأت النبىّ صلّى الله عليه و سلّم باكيا و برأسه و لحيته التراب فسألته فقال: قتل الحسين آنفا.

و منهم العلامة السيوطى فى «تاريخ الخلفاء» (ص ١٠ ط اليمينيه بمصر).

روى الحديث من طريق الترمذى عن سلمى بعين ما تقدّم عن «صحيحه».

و منهم العلامة المذكور فى «الخصائص الكبرى» (ج ٢ ص ١٢٦ ط حيدرآباد).

روى الحديث من طريق الحاكم و البيهقى بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٣٣، مخطوط).

روى الحديث من طريق الترمذى عن سلمى بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٣٢٠ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق الترمذى عن سلمى بعين ما تقدم عن «صحيحه».

و رواه نقلا عن «الصواعق» بعين ما تقدم عنه بلا واسطه.

و منهم العلامة الشيخ منصور بن على ناصر المعاصر فى «التاج الجامع» (ج ٣ ص ٣١٨ ط القاهره).

روى الحديث عن سلمى بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامة النابلسى الدمشقى فى «ذخائر الموارث» (ج ٤ ص ٣٠٠ ط القاهره).

روى الحديث ملخصا.

و منهم العلامة السيد محمد صديق حسن خان الهندى البهوبالى فى «حسن الاسوه» (ص ٢٩٠ ط الآستانه).

روى الحديث من طريق الترمذى، عن سلمى بعين ما تقدم عن «صحيحه» لكنّه زاد بعد قوله و على رأسه و لحيته التراب: و هو ييكى.

و منهم العلامة القاضى الشيخ حسين بن محمد بن حسن المالكى فى «تاريخ الخميس» (ج ٢ ص ٣٠٠ ط الوهييه بمصر).

روى الحديث نقلا عن «اسد الغابه» عن ام سلمه بعين ما تقدم عنه بلا واسطه.

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ١٩٨ ط المكتبه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث عن سلمى بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى».

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ١٤٧ ط مكتبه القدسى بمصر) قال:

عنها (أى ام سلمه) قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يمسح رأس الحسين و يبكى فقلت: ما بكأؤك، فقال: إن جبريل أخبرنى أن ابنى هذا يقتل بأرض يقال لها:

كربلاء، قالت: ثم ناولنى كفا من تراب أحمر و قال: إن هذا من تربه الأرض التى يقتل بها فمتى صار دما فاعلمى أنه قد قتل، قالت ام سلمه: فوضعت التراب فى قاروره عندى و كنت أقول: إن يوما يتحوّل فيه دما ليوم عظيم.

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى «الصواعق المحرقة» (ص ١٩٠ ط عبد اللطيف بمصر).

روى الحديث من طريق الملاء، و ابن أحمد، فى زيادات المسند بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى» من قوله ناولنى - إلخ. ثم قال: و فى روايه عنها فأصعبته يوم قتل الحسين و قد صار دما، و فى أخرى: ثم قال يعنى جبريل: ألا أريك تربه مقتله؟ فجاء بحصيات فجعلهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قاروره، قالت ام سلمه: فلما كانت ليله قتل الحسين سمعت قائلا يقول:

أيها القاتلون جهلا حسينا

ابشروا بالعذاب و التذليل

قد لعنتم على لسان ابن داود

و موسى و حامل الإنجيل

قالت: فبكيت و فتحت القاروره فإذا الحصيات قد جرت دما.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٣١٩ ط اسلامبول).

نقل ما تقدّم عن «الصواعق» بعينه.

و منهم العلامة باكثر الحضرى فى «وسيله المآل» (ص ١٨٢ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث من طريق الملاء فى سيرته، عن امّ سلمه بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى».

و منهم العلامة ابن الأثير الجزرى فى «الكامل» (ج ٣ ص ٣٠٣ ط المنيريه بمصر):

روى الحديث عن امّ سلمه بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى» و فى آخره: فلما قتل الحسين صار التراب دما فأعلمت الناس بقتله أيضا.

العاشر من أحاديث ام سلمه

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٣ ص ١١٢ ط حيدرآباد الدكن).

روى عن ابن عساكر، عن امّ سلمه، أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: إنّ جبرئيل

ص: ٣٦١

أخبرني أنّ ابني هذا يقتل، و أنّه اشتدّ غضب الله على من يقتله.

و روى عن ابن سعد، عن عائشه أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلّم قال: إنّ جبريل أرانى التربه التى يقتل عليها الحسين فاشتدّ غضب الله على من يسفك دمه، فيا عائشه و الذى نفسى بيده أنّه ليحزننى فمن هذا من امتى يقتل حسينا بعدى.

و منهم العلامة المذكور فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند، ج ٥ ص ١١٠ ط اليمينيه بمصر).

روى الحديث عن امّ سلمه بعين ما تقدّم ثانيا عن «كنز العمال».

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ١٣٥ مخطوط).

روى الحديث من طريق ابن عساكر، عن امّ سلمه بعين ما تقدّم أولا عن «كنز العمال».

ص: ٣٦٢

الأول رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحاكم النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٧٩ ط حيدرآباد) قال:

حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله، ثنا حجاج بن نصير، ثنا قرّه بن خالد، ثنا عامر بن عبد الواحد، عن أبي الضحى، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ما كتبا نشكّ و أهل البيت متوافرون أنّ الحسين بن عليّ يقتل بالطف.

و منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ١ ص ١٦٠ ط الغري) قال:

عن أبي عبد الله الحافظ، حدثني أبو بكر. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» سندا و متنا.

و منهم العلامة السيوطي في «الخصائص الكبرى» (ج ٢ ص ١٢٦ ط حيدرآباد).

روي الحديث من طريق الحاكم عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «المستدرک».

الثانى من أحاديث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه الخوارزمى فى «مقتل الحسين» (ج ١ ص ١٦٤ ط الغرى) قال:

و قال ابن عباس: خرج النبى صلى الله عليه و آله قبل موته بأيام يسيره إلى سفر له ثم رجع و هو متغير اللون محمر الوجه، فخطب خطبه بليغه موجزه، و عيناه تهملان دموعا، قال فيها: أيها الناس إني خلفت فيكم الثقلين: كتاب الله و عترتي؛ فساق الخطبه إلى أن قال: ألا و انّ جبرئيل قد أخبرني بأنّ امتي تقتل ولدى الحسين بأرض كرب و بلاء، ألا فلعنه الله على قاتله و خاذله آخر الدهر.

الثالث من أحاديث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو الفداء ابن كثير فى «البدايه و النهايه» (ج ٦ ص ٢٣٠ ط السعاده بمصر) قال:

و قال الحافظ أبو بكر البزار فى مسنده: ثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفى

ص: ٣٦٤

ثنا الحسين بن عيسى، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمه، عن ابن عباس قال: كان الحسين جالسا في حجر النبي صلى الله عليه و سلم فقال جبرئيل: أ تحبه؟ فقال: و كيف لا أحبه و هو ثمره فؤادي، فقال: أما إن أمتك ستقتله، ألا أريك من موضع قبره؟ فقبض قبضه فإذا تربه حمراء.

و منهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٩١ ط مكتبة القدسي بالقاهرة).

روى الحديث من طريق البزار، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «البدايه و النهايه» و قال: رجاله ثقات.

الرابع من أحاديث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ١ ص ١٧٣ ط الغري):

نقل عن معاويه في وصيته ليزيد لع: فقد حدثني ابن عباس فقال: حضرت رسول الله صلى الله عليه و سلم عند وفاته و هو يجود بنفسه و قد ضمّ الحسين إلى صدره و هو يقول:

هذا من أطائب ارومتي و أبرار عترتي و خيار ذريتي، لا بارك الله فيمن لم يحفظه من بعدى، قال ابن عباس: ثم أغمى على رسول الله ساعه ثم أفاق فقال: يا حسين إن لي و لقاتلك يوم القيامة مقاما بين يدي ربّي و خصومه، و قد طابت نفسي إذ جعلني الله

ص: ٣٦٥

خصما لمن قاتلك يوم القيامة؛ يا بني فهذا حديث ابن عباس، و أنا احَدَّثك عن رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم أَنه قال: أتانى يوما حبيبي جبرئيل فقال: يا مُحَمَّد إنَّ امَّتَكَ تقتل ابنك حسينا، و قاتله لعين هذه الامَّة، و لقد لعن النَّبِيُّ صَلَّى الله عليه و سلم قاتل حسين مرارا.

و رواه العلامة ابن الأثير الجزرى فى «اسد الغابه» (ج ٢ ص ٢٢ ط مصر) عن حماد بن سلمه، عن عمّار بن أبى عمّار، عن ابن عباس.

و رواه العلامة الخوارزمى فى «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ٩٤ عن أبى العلاء هذا إجاره، أخبرنا هبه الله بن محمّد الشيبانى، أخبرنا الحسن بن على التميمى، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعى، حدّثنا إبراهيم بن عبد الله، حدّثنا سليمان بن حرب، عن حماد عن عمّار، عن ابن عباس.

و رواه العلامة ابن المغازلى فى «مناقبه» (مخطوط) عن ابن عباس.

و رواه العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ١٤٨ ط القدسى بالقاهره).

من طريق ابن بنت منيع، و من طريق أبى عمر الحافظ السكى، لكنّه أسقط كلمه: و أصحابه.

و رواه العلامة ابن حجر العسقلانى فى «تهذيب التهذيب» (ج ٢ ص ٣٥٣ ط حيدرآباد).

عن حماد بن سلمه، عن عمّار بن أبى عمّار، عن ابن عباس.

و رواه العلامة الزرندى فى «نظم در... السمطين» (ص ١٧ ط الغرى) عن ابن عباس.

و رواه العلامة الذهبى فى «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذيلى المستدرک ج ٤ ص ٤٩٧، ط حيدرآباد). بعين ما تقدم عن «المستدرک».

و رواه العلامة سبط ابن الجوزى فى «التذكرة» (ص ٢٧٨ ط مطبعة العلميه فى النجف) من طريق زيد بن الحسن اللغوى، أخبرنا أبو منصور القزاز، أخبرنا أحمد بن على بن ثابت، أخبرنا ابن زرق، أخبرنا محمد بن عمر الحافظ، حدثنا الفضل بن حباب حدثنا محمد بن عبد الله الخزاعى، حدثنا حماد بن سلمه، عن عمّار بن أبى عمّار، عن ابن عباس.

و رواه العلامة الكنجى فى «كفايه الطالب» (ص ٢١٠ ط الغرى) من طريق العدل أبى العباس بن المفرج الدمشقى بها عن العلامة أبى محمّد عبد الله ابن الخشاب النحوى، أخبرنا عبد الله بن شاتيل، أخبرنا أبو محمد، أخبرنا أبو بكر، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، أخبرنى أبى، حدثنا عفّان، حدثنا حمّاد، عن عمّار بن أبى عمّار، عن ابن عباس.

و رواه العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٣٢٠ ط اسلامبول).

و رواه العلامة ابن الأثير الجزرى فى «الكامل» (ج ٣ ص ٣٠٣ ط المنيريه بمصر).

و رواه العلامة المذكور فى «المختار» (ص ٢٢).

عن ابن عباس.

و رواه العلامة ابن كثير فى «البدايه و النهايه» (ج ١ ص ١٤٣).

عن سعيد بن نصر، عن قاسم بن اصبح، عن ابن وضّاح، عن أبى بكر بن أبى شيبه عن عفّان، عن حمّاد بن سلمه.

و رواه العلامة الشيخ حسين بن محمد المالكى فى «تاريخ الخميس» (ج ٢ ص ٣٠٠ ط الآستانه الوهيبه بمصر). عن ابن عباس.

ص: ٣٦٧

و رواه العلامة باكثر الحضرى فى «وسيله المآل» (ص ١٩٨).

عن ابن عباس.

و رواه العلامة السيوطى فى «الخصائص الكبرى» (ج ٢ ص ١٢٦ ط حيدرآباد).

عن أحمد و البيهقى، عن ابن عباس.

و رواه العلامة ابن الصبان المصرى فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الأبصار، ص ١٩١ ط مصر).

عن ابن عباس.

و رواه العلامة ابن حجر العسقلانى فى «الاصابه» (ج ١ ص ٣٣٤ ط مصطفى محمد بمصر).

عن حماد بن سلمه، عن عمّار بن أبى عمّار، عن ابن عباس.

و رواه الحافظ مخلص الدين أبو عبد الله محمد بن أبى أحمد المعمر القرشى فى «مسنده» (على ما فى مناقب الكاشى، ص ٢٦٢).

عن عمّار بن أبى عمّار، عن ابن عباس.

ص: ٣٦٨

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ١ ص ٢٨٣ ط الميمنية بمصر) قال:

حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا عفان، ثنا حمّاد هو ابن سلمه، أنا عمّار عن ابن عباس قال: رأيت النّبيّ صلّى الله عليه و سلّم فيما يرى النائم بنصف النّهار و هو قائم أشعث أغبر بيده قاروره فيها دم، فقلت: بأبي أنت و أمي يا رسول الله ما هذا؟ قال: هذا دم الحسين و أصحابه لم أزل ألتقطه منذ اليوم فأحصينا ذلك اليوم فوجدوه قتل في ذلك اليوم.

و رواه في (ج ١ ص ٢٤٢).

و رواه العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٤٥ نسخه جامعه طهران).

عن عليّ بن عبد العزيز و أبو مسلم الكشي قالوا: نا حجاج بن المنهال (ح) و حدّثنا أبو مسلم الكشي، نا سليمان بن حرب قالوا: نا حمّاد بن سلمه، عن عمّار ابن أبي عمّار، عن ابن عباس.

و رواه الحافظ أبو بكر البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ١ ص ١٤٢ ط السعاده بمصر) قال:

عن ابن رزق قال: نا أبو بكر محمّد بن عمر الحافظ، نا الفضل بن الحباب بالبصره نا محمّد بن عبد الله الخزاعي قال: نا حمّاد بن مسلمه عن عمّار بن أبي عمّار، عن ابن عباس.

و رواه الحاكم النيشابورى فى «المستدرک» (ج ٤ ص ٤٩٧ ط حيدرآباد الدکن).

عن أبى بكر محمّد بن أحمد بن بالويه، ثنا بشر بن موسى الأسدى، ثنا الحسن ابن موسى الأشيب، ثنا حماد بن سلمه، عن عمّار بن أبى عمّار، عن ابن عبّاس رضى الله عنه.

السادس من أحاديث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٢٠٠ ط القاهره).

روى عن ابن أبى الدّنيا: حدّثنا عبد الله بن محمّد بن هانى أبو عبد الرّحمن النحوى، ثنا مهدي بن سليمان، ثنا على بن زيد بن جدعان، قال: استيقظ ابن عبّاس من نومه فاسترجع و قال: قتل الحسين و الله، فقال له أصحابه: لم يا ابن عبّاس؟ فقال: رأيت رسول الله صلّى الله عليه و سلّم و معه زجاجة من دم فقال: أتعلم ما صنعت امتى من بعدى؟ قتلوا الحسين و هذا دمه و دم أصحابه أرفعهما إلى الله؛ فكتب ذلك اليوم الذى قال فيه و تلك الساعه فما لبثوا إلا أربعة و عشرين يوما حتّى جاءهم الخبر بالمدينه

ص: ٣٧٠

أنه قتل في ذلك اليوم و تلك الساعة.

و منهم العلامة الكنجي الشافعي في «كفايه الطالب» (ص ٢٨١ ط الغري).

أخبرنا القاضي محمد بن هبه الله بن مميل بدمشق، أخبرنا علي بن الحسن الشافعي، أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أخبرنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي، أخبرنا عبد الله بن أبي الدنيا. فذكره بعين ما تقدم عن «البدايه و النهاييه» سندا و متنا.

ص: ٣٧١

الأول رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ١ ص ٨٥ ط الميمنية بمصر) قال:

حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن عبيد، ثنا شرحبيل بن مدرك، عن عبد الله بن نجى، عن أبيه أنه سار مع علي رضي الله عنه و كان صاحب مطهرته، فلما حاذى نينوى و هو منطلق إلى صفين فنادى علي رضي الله عنه: اصبر أبا عبد الله اصبر أبا عبد الله بشط الفرات، قلت: و ما ذا؟ قال: دخلت على النبي صلى الله عليه و سلم ذات يوم و عيناه تفيضان قلت: يا نبي الله أغضبك أحد ما شأن عينيك تفيضان؟ قال: بل قام من عندي جبرئيل قبل فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات، قال: فقال: هل لك إلى أن أشمك من تربته؟ قال: قلت: نعم، فمدّ يده فقبض قبضه من تراب فأعطانيها فلم أملك عينى أن فاضتا.

و منهم العلامة الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج ٣ ص ٩ ط مصر).

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدّم عنه في «المسند» سندا و متنا لكنّه أسقط كلمه إلى قبل قوله أن أشمك و قوله قلت يا نبي الله إلى قوله تفيضان ثم قال.

و روى نحوه ابن سعد، عن المدائني، عن يحيى بن زكريا، عن رجل، عن الشعبي أن عليا قال و هو بشطّ الفرات: صبرا أبا عبد الله. و ذكر الحديث.

و منهم العلامة المذكور في «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ١٩٣ ط مصر).

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدّم عنه في «تاريخ الإسلام» سندا و متنا.

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١٣ ص ١١٢ ط حيدرآباد الدكن).

روى الحديث من طريق أحمد، عن عليّ بعين ما تقدّم عنه في «المسند» من قوله: إنّ الحسين يقتل.

و منهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند، ج ٥ ص ١١٢ ط اليميني بمصر).

روى الحديث عن نجى بعين ما تقدّم عن «مسند» أحمد.

و منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٤٤ مخطوط) قال:

حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا محمّد بن عبيد.

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مسند أحمد» سندا و متنا بتغيير يسير في آخره.

و منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ١ ص ١٧٠ ط الغرى):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ الإسلام».

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٤٧ ط مكتبة القدسى بمصر).

روى الحديث من طريق أحمد و ابن الضحّاك، عن عليّ بعين ما تقدّم عن «مسند أحمد» من قوله: دخلت على النّبيّ.

ثمّ رواه عن عبد الله بن يحيى، عن أبيه بعين ما تقدّم عنه إلى قوله: ذلك.

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ١٩١ ط عبد اللطيف بمصر) قال:

و أخرج ابن سعد عن الشعبي قال: مرَّ عليّ رضي الله عنه بكربلاء عند مسيره إلى صفين و حاذى نينوى-قرية على الفرات-فوقف و سأل عن اسم هذه الأرض؟ فقيل كربلاء، فبكى حتّى بلى الأرض من دموعه ثمّ قال: دخلت على رسول الله صلّى الله عليه و سلّم و هو يبكي فقلت: ما يبكيك؟ قال: كان عندى جبريل آنفا فأخبرنى أنّ ولدى الحسين يقتل بشاطئ الفرات بموضع يقال له كربلاء ثمّ قبض جبريل قبضه من تراب شمني إياه فلم أملك عينى أن فاضتا.

و رواه أحمد مختصراً عن عليّ قال: دخلت على النبيّ صلّى الله عليه و سلّم. الحديث.

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «تهذيب التهذيب» (ج ٢ ص ٣٤٦ ط حيدرآباد).

روى الحديث عن شرحيل بن مدرّك الجعفي، عن عبد الله بن يحيى، عن أبيه بعين ما تقدّم عن «منتخب كنز العمال».

و منهم العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص ٢٦٠ ط مطبعة العلمية في النجف).

روى الحديث من طريق ابن سعد، عن الشعبي بعين ما تقدّم عن «الصواعق».

و منهم العلامة السيوطي في «الخصائص الكبرى» (ج ٢ ص ١٢٦ ط حيدرآباد) قال:

و أخرج أبو نعيم عن يحيى الحضرمي أنّه سافر مع عليّ إلى صفين، فلما حاذى نينوى نادى: صبرا أبا عبد الله بشط الفرات، قلت: ما ذا؟ قال: إنّ النبيّ صلّى الله عليه و سلّم قال: حدّثني جبريل أنّ الحسين يقتل بشطّ الفرات، و أراني قبضه من تربته.

و منهم العلامة باكثر الحضر مى فى «وسيله المآل» (ص ١٨٢ نسخه المكتبه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث من طريق أحمد، عن عليّ بعين ما تقدّم عنه فى «المسند» من قوله دخلت إلخ. و رواه من طريق ابن الضحّاك بعينه من أوّله إلى آخره.

و منهم العلامة الشيخ السيد محمد بن الحوت البيروتى فى «أسنى المطالب» (ص ٢٢ ط مصطفى الحلبي بمصر) قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم: أخبرنى جبرئيل أنّ حسينا يقتل بجانب الفرات.

و منهم العلامة السيوطى فى «الجامع الصغير» (ص ٣٩ ح ٢٨١ ط مصر).

روى ابن سعد عن عليّ، عن النّبىّ، أخبرنى جبريل أنّ حسينا يقتل بشاطئ الفرات.

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١١١ ط الميمني بمصر):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الجامع الصغير».

و منهم العلامة القندوزى فى «الينابيع» (ص ١٢٨ ط اسلامبول).

روى الحديث نقلا عن «الجامع الصغير» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

و منهم العلامة المحدث الشيخ ضياء الدين الحنفى النقشبندى الكمشخانوى فى «راموز الأحاديث» (ص ٣٣٣ ط قشله همايون بالاستانه):

روى الحديث من طريق أحمد، و أبى يعلى، و الطبرانى، و ابن سعد، عن عليّ و الطبرانى عن أبى أمامه، و الطبرانى، و ابن عساكر عن أنس، و ابن عساكر عن أمّ سلمه و ابن سعد و الطبرانى عن عائشه، و أبى يعلى عن زينب، و ابن عساكر عن أمّ الفضل بعين ما تقدّم عن «تاريخ الإسلام» من قوله: قام من عندى جبرئيل إلخ.

و منهم العلامة الحافظ البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ١٣٤ مخطوط).

روى الحديث من طريق ابن سعد عن عليّ، وعائشه و أحمد عن عليّ، وأبي يعلى عنه و عن زينب بنت جحش و الطبراني في الكبير عنه و عن أبي أمامه و أنس و ابن عساكر عن أم سلمه و أم الفضل بنت الحارث زوج العيّاس (رض) بعين ما تقدّم عن «تاريخ الإسلام» من قوله: قام من عندي- إلخ.

و منهم العلامة المناوي في «الكواكب الدرّيه» (ج ١ ص ٥٦ ط الازهرية بمصر).

روى الحديث من طريق ابن سعد بعين ما تقدّم عن «تاريخ الإسلام» من قوله:

إلى قوله: بشاطئ الفرات.

و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٣١٩ ط اسلامبول).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الصواعق».

الثاني من أحاديث علي عليه السلام

ما

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ عبد الملك بن محمد الخرّغوشي في «شرف النبي» (ص ٢٩٠ مخطوط) قال:

عن أمير المؤمنين عليه السّلام قال: زارنا رسول الله صلّى الله عليه وآله، فعملنا له حريره و أهدت إلينا امرأه قعبا من لبن و زبد و صحفه من تمر فأكل رسول الله صلّى الله عليه وآله ثم وضعت رسول الله صلّى الله عليه وآله فمسح رأسه و وجهه بيده ثم استقبل القبلة فدعا الله ما شاء ثم أكبّ

ص: ٣٧٦

على الأرض بدموع غزيره مثل المطر فهبنا رسول الله صَلَّى الله عليه وآله أن نسأله فوثب الحسين و أكبَّ على رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وقال: يا أبت رأيتك تصنع ما لم تصنع مثله، فقال: يا بني إني سررت بكم اليوم سرورا لم أسرَّ بكم مثله، وإنَّ جبرئيل عليه السَّلام حبيبي أتاني فأخبرني بما يصنع بكم و إنَّكم تقتلون فدعوت الله لكم بالخير، قال الحسين: فمن يزورنا و يتعزِّد قبورنا؟ قال صَلَّى الله عليه وآله: طائفه من امتي يريدون بزي و صلتى إذا كان يوم القيامة زرتهم بالموقف و أخذت أعضدهم، فأنجيتهم من أهواله و شدائده.

و منهم العلامة السمهودي في «خلاصه الوفاء» (ص ٢١٨ مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «شرف النّبى» إلى قوله: دعوت لكم بالخير بتغيير يسير فى بعض الألفاظ لا يضّر بالمعنى.

الثالث من أحاديث على عليه السلام

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع الموده» (ص ٢٤٢ ط اسلامبول) قال:

علّى عليه السَّلام رفعه، يقتل الحسين شرّ هذه الامّه.

و منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى العلوى الحسينى فى «موده القربى» (ص ١١١ ط لاهور) قال:

عن علىّ قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلّم: يقتل الحسين شرّ هذه الامّه، و يتبرأ الله منهم و من ولدهم و ممّن يكفر بى.

ص: ٣٧٧

الرابع من أحاديث علي عليه السلام

ما

رواه القوم:

منهم الحافظ الكنجي في «كفايه الطالب» (ص ٢٩٧ ط الغري) قال:

وبه (أى بالسند المتقدم ذكره) حدّثنا علي بن عبد العزيز، حدّثنا أبو نعيم حدّثنا عبد الجبار بن العباس، عن عمّار الدهني قال: فمرّ علي عليه السلام على كعب قال:

يقتل من ولد هذا رجل في عصابه لا يجفّ عرق خيولهم حتّى يردوا على محمّد صلّى الله عليه وآله فمرّ حسن فقيل: هذا يا أبا إسحاق، قال: فمرّ حسين فقالوا: هذا؟ قال: نعم.

قلت: أخرج الطبراني في ترجمته.

الخامس من أحاديث علي عليه السلام

ما

رواه القوم:

منهم العلامة الكنجي الشافعي في «كفايه الطالب» (ص ٢٨٠ ط الغري) قال

ص: ٣٧٨

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل، أخبرنا ابن أبي زيد، أخبرنا محمود، أخبرنا ابن فاذشاه، أخبرنا الامام أبو القاسم الطبراني، حدّثنا محمّد بن يحيى، حدّثنا ابن حمّاد، حدّثنا أبو عوانه، عن عطاء بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن شيبان ابن مخرم و كان عثمانيا قال انى لمع على إذا أتى كربلاء، فقال: يقتل فى هذا الموضع شهداء ليس مثلهم شهداء إلا شهداء بدر- إلخ.

حديث انس بن الحارث في اخباره صلى الله عليه وآله عن شهادته الحسين

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في «دلائل النبوه» (ص ٤٨٦ ط حيدرآباد الدكن) قال:

حدّثنا منصور بن محمّد بن منصور الوكيل الاصبهاني، ثنا إسحاق بن أحمد الفارسي قال: ثنا البخاري، قال: حدّثني محمّد صاحب لنا خراساني، قال: ثنا سعيد بن عبد الملك ابن واقد الجزري، ثنا عطاء بن مسلم الخفاف عن الأشعث بن سحيم، عن أبيه، عن الحارث قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنّ ابني هذا يقتل بأرض العراق فمن أدركه منكم فلينصره، قال: فقتل أنس مع الحسين عليه السلام.

و منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ص ١٥٩ ط تبريز) قال:

عن أبي عبد الله الحافظ أخبرني خلف بن محمّد بن البخاري، حدّثني صالح بن محمّد الحافظ، حدّثني محمّد بن يحيى الذهلي، حدّثني سعيد بن عبد الملك. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «دلائل النبوه» سندا و متنا.

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٤٦ ط مكتبة القدسي بمصر).

روى الحديث من طريق الملاء، في سيرته بعين ما تقدّم عن «دلائل النبوه» و منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في «تاريخ دمشق» (ج ٤ ص ٣٣٨ ط روضه الشام) قال:

ص: ٣٨٠

عن أنس بن الحارث أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن ابني هذا يعني الحسين يقتل بأرض كربلاء، فمن شهد منكم ذلك فلينصره، قال سحيم: فخرج أنس إلى كربلاء فقتل.

و منهم العلامة ابن الأثير الجزرى فى «اسد الغابه» (ج ١ ص ١٢٣ ط مصر):

روى الحديث من طريق أشعث بن سحيم، عن أبيه، عن أنس بعين ما تقدم عن «دلائل النبوه» لكنه قال: بأرض من أرض العراق. و قال فى آخره: أخرجه الثلاثة.

وفى (ج ١ ص ٣٤٩، الطبع المذكور).

روى أنس بن الحارث بن نبيه، عن أبيه الحارث بن نبيه و كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أهل الصفه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «دلائل النبوه» لكنه قال: فى أرض يقال لها العراق، ثم قال:

و قد روى عن أنس بن الحارث قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، و لم يقل عن أبيه أخرجه أبو موسى.

و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى «الاصابه» (ج ١ ص ٨١ ط مصطفى محمد بمصر).

روى الحديث من طريق البغوى و ابن السكين و غيرهما، عن محمّد بن سعيد بن عبد الملك الحرانى، عن عطاء بن مسلم، عن أشعث بن سحيم، عن أبيه، عن أنس بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق» لكنه زاد قبل كلمه كربلاء: يقال لها.

و منهم العلامة الكنجى فى «كفايه الطالب» (ص ٢٨١ ط الغرى) قال:

و أخبرنا أبو نصر هبه الله المفتى، أخبرنا الحافظ أبو القاسم الدمشقى، أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن الحسن، أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد الأبنوسى، أخبرنا عيسى بن على. أخبرنا عبد الله بن محمّد، حدّثنى محمّد بن هارون، حدّثنا أبو بكر

حدّثنا إبراهيم بن محمّد الرقى و عليّ بن الحسن الرازى قالاً: حدّثنا سعيد بن عبد الملك.

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الإصابة» سندا و بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق» متنا.

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ١٩٩ ط القاهره):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ دمشق» سندا و متنا، إلاّ أنّه أسقط كلمه: هذا، و زاد قبل كلمه كربلاء: يقال لها.

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٣ ص ١١١ ط حيدرآباد الدكن).

و فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند، ج ٥ ص ١١١ ط الميمنيه بمصر).

روى الحديث من طريق البغوى و ابن السكن و الباوردى و ابن منده و ابن عساكر عن أنس بعين ما تقدّم عن «تاريخ دمشق» إلاّ أنّه قال: بأرض من العراق يقال لها كربلاء.

و منهم العلامة الشيخ عبد الوهاب الشعرانى فى «مختصر تذكره الشيخ أبى عبد الله القرطبى» (ص ١١٩ ط مصر).

روى الحديث من طريق الحافظ أبى شعيب عثمان بن السّكن رحمه الله تعالى بسنده عن أنس بن الحرث بعين ما تقدّم عن «دلائل النّبوه».

و منهم العلامة باكثر الحضرى فى «وسيله المآل» (ص ١٨١ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن «دلائل النّبوه» لكنّه زاد بعد قوله ابنى هذا: يعنى الحسين. و زاد كلمه من، قبل كلمه العراق.

و منهم الحافظ السيوطى فى «الخصائص الكبرى» (ج ٢ ص ١٢٥ ط حيدرآباد).

روى الحديث من طريق الشَّكْنِ و البغوى فى الصَّحابه، و أبى نعيم من طريق منجَم عن أنس بعين ما تقدّم عن «البدايه و النهايه».

و منهم العلامه البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ١٣٥ مخطوط).

روى الحديث من طريق البغوى و ابن السَّيِّكِن و ابن منده و ابن عساكر عن أنس بن الحارث بن منبه بعين ما تقدّم عن «منتخب كنز العمال».

و منهم العلامه الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنه ١٢٩٣ فى «ينابيع الموده» (ص ٣١٨ ط اسلامبول).

روى الحديث نقلا- عن أنس بن الحارث بن بعيه، قال البخارى فى تاريخه و البغوى و ابن السكّين و غيرهما عن أشعث بن سحيم، عن أبيه، عن أنس بن الحارث بعين ما تقدّم عن «البدايه و النهايه».

و فى (ص ٣٣٣ الطبع المذكور) رواه نقلا عن «ذخائر العقبى» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

ص: ٣٨٣

حديث معاذ بن جبل في اخباره صلى الله عليه وآله بشهادته

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٤٧ مخطوط).

حدثنا الحسن بن العباس الرّازي، نا سلم بن منصور بن عمّار، نا أبي (ح) و حدّثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، نا عمرو بن بكر بن بكار القعنبى نا مجاشع بن عمرو قال: نا عبد الله بن لهيعة عن أبي قبيل، حدّثنى عبد الله بن عمرو ابن العاص أنّ معاذ بن جبل أخبره قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله و سلّم متغيّر اللون فقال: أنا محمّد أو تيت فواتح الكلام و خواتمه، فأطيعونى ما دمت بين أظهركم، فإذا أذهبت، فعليكم بكتاب الله عزّ و جلّ أحلّوا حلاله و حرّموا حرامه أتتكم الموتة أتتكم بالروح و الرّاحه كتاب من الله سبق أتتكم فتن كقطع الليل المظلم كلما ذهب رسل جاء رسل تناسخت النبوه، فصارت ملكا رحم الله من أخذها بحقّها و خرج منها كما دخلها، أمسك يا معاذ و أحص قال: فلما بلغت خمسّه، قال: يزيد لا بارك الله فى يزيد، ثمّ ذرفت عيناه صلى الله عليه وآله و سلّم ثمّ قال: نعى إلى حسين و أتيت بترتبه و أخبرت بقاتله و الذى نفسى بيده لا يقتل بين ظهرانى قوم لا يمنعوه إلاّ خالف الله بين صدورهم و قلوبهم، و سلّط عليهم شرارهم و ألبسهم شيعا، ثمّ قال: واها لفراخ آل محمّد صلى الله عليه وآله و سلّم من خليفه مستخلف مترف يقتل خلفى و خلف الخلف، أمسك يا معاذ، فلما بلغت عشره قال: الوليد اسم فرعون هادم شرائع الإسلام يبوء بدمه رجل من أهل البيت يسأل الله

سيفه، فلا- غماد له و اختلف الناس و كانوا هكذا و شبك بين أصابعه ثم قال: بعد العشرين و مائه موت سريع و قيل ذريع، ففیه هلاكهم و يلي عليهم رجل من ولد العباس.

و منهم الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٨٩ ط مكتبة القدسي في القاهرة).

روى الحديث من طريق الطبراني، عن معاذ بن جبل بعين ما تقدّم عنه في «المعجم الكبير».

و منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ١ ص ١٦٠ ط الغري):

روى عن أبي العلاء قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الصيرفي، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين، أخبرنا سليمان بن أحمد اللخمي، أخبرنا الحسن بن عباس الرازي.

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» لكنّه ذكر بدل قوله فواتح الكلام و خواتمه: أوتيت جوامع الحكم فواتحها و خواتمها.

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١٣ ص ١١٣ ط حيدرآباد الدكن).

روى من طريق الديلمي عن معاذ قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: نعى إلى الحسين و أتيت بتربته و أخبرت بقاتله.

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ١٣٥ مخطوط).

روى الحديث من طريق الديلمي عن معاذ بعين ما تقدّم عن «كنز العمال».

الاول رواه جماعه من اعلام القوم:

منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٤٤، مخطوط) قال:

حدثنا أحمد بن رشد بن الحصري، نا عمرو بن خالد الحرّاني، نا ابن لهيعة عن أبي الأسود، عن عروه بن الزبير، عن عائشه (رض) قالت: دخل الحسين بن علي رضي الله عنه على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو يوحى إليه، فنزى على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو منكبّ و لعب على ظهره، فقال جبرئيل لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أتجبه يا محمّد؟ قال: يا جبرئيل وما لي لا- أحبّ ابني، قال: فإنّ امتك ستقتله من بعدك، فمدّ جبرئيل عليه السّلام يده، فأتاه بتربه بيضاء، فقال: في هذه الأرض يقتل ابنك هذا يا محمّد واسمها الطّفّ، فلما ذهب جبرئيل عليه السّلام من عند رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خرج رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ و التربه في يده يبكي، فقال:

يا عائشه إنّ جبرئيل عليه السّلام أخبرني: أنّ الحسين ابني مقتول في أرض الطّفّ، وأنّ أمّتي ستفتن بعدي، ثمّ خرج إلى أصحابه فيهم عليّ و أبو بكر و عمر و حذيفه و عمّار و أبو ذر (رض) و هو يبكي، فقالوا: ما يبكيك يا رسول الله؟ فقال: أخبرني جبرئيل: أنّ ابني الحسين يقتل بعدي بأرض الطّفّ و جاءني بهذه التربه و أخبرني أنّ فيها مضجعه.

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٨٧ ط مكتبة القدسي بالقاهرة):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» ثم قال: رواه الطبراني فى الكبير و الأوسط باختصار كثير و أوله: إنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم أجلس حسينا على فخذة فجاءه جبريل؛ و فى اسناد الكبير ابن لهيعة.

و منهم العلامة الخوارزمى فى «مقتل الحسين» (ج ١ ص ١٥٩ ط النجف) قال:

عن أبى عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن على المقرئ، حدّثنا محمد بن عبد الوهاب حدّثنى أبى عبد الوهاب بن حبيب، حدّثنى إبراهيم بن أبى يحيى المدنى، عن عماره ابن يزيد، عن محمد بن إبراهيم التيمى، عن أبى سلمه، عن عائشه أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله أجلس حسينا على فخذة فجاء جبرئيل إليه فقال هذا ابنك؟ قال: نعم، قال: أما إنّ أمّتك ستقتله بعدك، فدمعت عينا رسول الله، فقال جبرئيل: إنّ شئت أريتك الأرض التى يقتل فيها؟ قال: نعم، فأراه جبرئيل ترابا من تراب الطّفّ.

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٣ ص ١١١ ط حيدرآباد الدكن).

روى من طريق الخليلى فى «الإرشاد» عن عائشه و أم سلمه معا قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

إنّ جبرئيل أخبرنى أنّ ابنى الحسين يقتل، و هذه ترابه تلك الأرض.

و منهم العلامة المذكور فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند، ج ٥ ص ١١٠ ط الميمية بمصر) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أتانى جبرئيل فأخبرنى أنّ أمّتى ستقتل ابنى هذا يعنى الحسين و أتانى بتربه من تربته حمراء.

و روى من طريق ابن سعد عن عائشه: أنّ جبرئيل أتانى فيخبر: أنّ ابنى هذا تقتله أمّتى، قلت: فأرنى تربته فأتانى بتربه حمراء.

و رواه في (ص ١١١) من طريق ابن سعد، أيضا عن عائشه بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامه ابن حجر الهيتمي في «الصواعق» (ص ١٩٠ ط الميمنيه بمصر).

روى الحديث من طريق ابن سعد و الطبراني عن عائشه بعين ما تقدّم ثالثا عن «منتخب كنز العمال».

و منهم العلامه السيد تقى الكاظمي الشهير بالقلندر الهندي في «روض الأزهر» (ص ١٠٤ ط حيدرآباد).

روى الحديث من طريق ابن سعد و الطبراني عن عائشه بعين ما تقدّم ثالثا عن «منتخب كنز العمال».

و منهم العلامه الشيخ عبد الرؤوف المناوي في «الكواكب الدرّيه» (ج ١ ص ٥٦ ط الازهرية بمصر).

روى الحديث من طريق الطبراني عن عائشه بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» من قوله: أخبرني جبرئيل -إلخ.

و منهم العلامه البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ١٣٤ مخطوط) روى الحديث من طريق ابن سعد و الطبراني عن عائشه بعين ما تقدّم عن «الكواكب الدرّيه».

و منهم العلامه القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٣١٨ ط اسلامبول) قال:

في جمع الفوائد: عائشه رفعت انّ جبرائيل أخبرني إنّ ابني حسينا مقتول في أرض الطّفّ، و إنّ أمتي ستفتن بعدى -الكبير.

ثمّ رواه من طريق ابن سعد و الطبراني عن عائشه بعين ما تقدّم عن الكواكب الدرّيه».

و منهم العلامة النبهانى فى «الفتح الكبير» (ج ١ ص ٥٥ ط مصر).

روى الحديث من طريق ابن سعد و الطبرانى عن عائشه بعين ما تقدم ثالثا عن «منتخب كنز العمال».

الثانى من أحاديث عائشه

ما

رواه القوم:

منهم أحمد بن حجر الهيتمى فى «الصواعق المحرقة» (ص ١٩١ ف ٣ ط عبد اللطيف بمصر).

روى أنه صلى الله عليه و سلم كان له مشربه درجتها فى حجره عائشه، يرقى إليها إذا أراد لقى جبريل، فرقى إليها، و أمر عائشه أن لا يطلع عليها أحد، فرقى حسين و لم تعلم به فقال جبريل: من هذا؟ قال: ابنى فأخذه رسول الله صلى الله عليه و سلم فجعله على فخذه، فقال جبريل: ستقتله امتك، فقال صلى الله عليه و سلم: ابنى؟ قال: نعم و إن شئت أخبرتك الأرض التى يقتل فيها، فأشار جبريل بيده إلى الطّفّ بالعراق فأخذ منها تربه حمراء فأراه إياها و قال: هذه من تربه مصرعه.

ص: ٣٨٩

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «مسنده» (ج ٦ ص ٢٩٤ ط الميمنية بمصر) قال:

حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا وكيع قال: حدّثني عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن عائشه أو أم سلمه قال وكيع: شكّ هو يعني عبد الله بن سعيد، عن عائشه أنّ النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لأحدهما: لقد دخل عليّ البيت ملك لم يدخل عليّ قبلها فقال لي:

إنّ ابنك هذا حسين مقتول وإن شئت أريتك من تربه الأرض التي يقتل بها، قال:

فأخرج تربه حمراء.

و منهم العلامة الطبرانيّ في «المعجم الكبير» (ص ١٤٤ مخطوط) قال:

حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، نا الحسين بن حرثيه، نا الفضل بن موسى، عن عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن عائشه أنّ الحسين بن عليّ دخل عليّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يا عائشه ألا أعجبك لقد دخل عليّ ملك آنفا ما دخل عليّ قطّ فقال: إنّ ابني هذا مقتول وقال: إن شئت أريتك تربه يقتل فيها، فتناول الملك بيده فأراني تربه حمراء.

و منهم العلامة الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج ٣ ص ١٠ ط مصر).

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدّم عنه في «المسند» ثمّ قال:

رواه عبد الرزاق عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند مثله، إلّا أنّه قال: أم سلمه

و لم يشكّ، و اسناده صحيح. رواه أحمد و النَّاس، و روى عن شهر بن حوشب و أبى وائل، كلاهما عن امّ سلمه نحوه.

و روى الاوزاعى عن شداد أبى عمّار، عن امّ الفضل بنت حرث.

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٣ ص ١١٣ ط حيدرآباد الدكن):

روى الحديث من طريق الطبرانى عن عائشه بعين ما تقدّم عنه فى «المعجم الكبير».

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ١٩٩ ط القاهره).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ الإسلام» سندا و متنا.

و منهم العلامة الشيخ ولى الدين أبو زرعه العراقى فى «طرح الشريب فى شرح التقریب» (ج ١ ص ٤١ ط جمعيه النشر بمصر):

روى الحديث من طريق أحمد، عن عائشه أو امّ سلمه بعين ما تقدّم عن «تاريخ الإسلام» ثم قال:

و رواه عبد الرزاق فجعله عن امّ سلمه من غير شكّ.

و منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٨٧ ط مكتبه القدسى فى القاهره):

روى الحديث من طريق أحمد عن عائشه أو امّ سلمه بعين ما تقدّم ثانيا عن «تاريخ الإسلام»، و زاد فى آخره: فأخرج تربه حمراء؛ ثم قال: و رجاله رجال الصحيح.

و منهم العلامة السيوطى فى «الحبائك فى أخبار الملائك» (ص ٤٤ ط دار التقريب بالقاهره).

روى الحديث من طريق أحمد بإسناد صحيح عن عائشه أو امّ سلمه بعين ما تقدّم عن «تاريخ الإسلام».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٣١٩ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدّم عن «تاريخ الإسلام».

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ١٣٥، مخطوط).

روى من طريق ابن سعد عن عائشه مرفوعا يا عائشه ألا أعجبك. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ الإسلام».

ص: ٣٩٢

حديث امامه في اخباره صلى الله عليه وآله عن شهادته

رواه جماعه من اعلام القوم:

منهم الحافظ نور الدين على بن ابي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٨٩ ط مكتبة القدسي في القاهرة):

روى عن ابي امامه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسائه: لا تبكوا هذا الصبي يعني حسينا، قال: و كان يوم ام سلمه فنزل جبريل فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الداخل فقال لام سلمه: لا تدعى احدا ان تدخل علي، فجاء الحسين فلما نظر الى النبي صلى الله عليه وسلم في البيت اراد ان يدخل فأخذته ام سلمه فاحتضنته و جعلت تناغيه و تسكنه فلما اشتد في البكاء خلت عنه فدخل حتى جلس في حجر النبي صلى الله عليه وسلم، فقال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم إن امتك ستقتل ابنك هذا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم يقتلونه و هم مؤمنون بي؟ اقال: نعم يقتلونه، فتناول جبريل ترابه فقال: بمكان كذا و كذا، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قد احتضن حسينا كاسف البال مغموما فظنت ام سلمه أنه غضب من دخول الصبي عليه، فقالت:

يا نبي الله جعلت لك الفداء أنك قلت لنا لا تبكوا هذا الصبي و أمرتني أن لا أدع احدا يدخل عليك فجاء فخلت عنه فلم يرد عليها، فخرج إلى أصحابه و هم جلوس فقال:

إن اميتي يقتلون هذا، و في القوم أبو بكر و عمر و كانا أجراً القوم عليه فقالا: يا نبي الله و هم مؤمنون؟ اقال: نعم و هذه تربته و أراهم إياها. رواه الطبراني و رجاله موثقون.

و منهم العلامة الذهبى فى «تاريخ الإسلام» (ج ٣ ص ١٠ ط مصر).

روى الحديث عن على بن الحسين بن واقد، عن أبيه، عن أبي غالب، عن أبي أمامه بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد» إلى قوله: لا تدعى أحدا يدخل.

ثم قال:

فجاء حسين فبكى فخلته امّ سلمه يدخل فدخل حتى جلس فى حجر رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال جبرئيل: إنّ امتك ستقتله، قال: يقتلونه و هم مؤمنون؟! قال:

نعم و أراه تربته. رواه الطبرانى.

و منهم العلامة المذكور فى «سير اعلام النبلاء» (ج ٣ ص ١٩٤ ط مصر).

روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدّم عن «تاريخ الإسلام».

ص: ٣٩٤

حديث زينب بنت جحش في اخباره صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِشهادته

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنه ٨٠٧ في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٨٨ ط مكتبه القدسى فى القاهره).

روى عن زينب بنت جحش: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ كَانَ نَائِمًا عِنْدَهَا وَ حَسِينٌ يَحْبُو فِي الْبَيْتِ فَغَفَلَتْ عَنْهُ فَجَبَا حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فَصَعِدَ عَلَى بَطْنِهِ فَوَضَعَ ذَكَرَهُ فِي سَرَّتِهِ فَبَالَ، قَلْتُ: فَاسْتَيْقِظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فَقَمَتَ إِلَيْهِ فَحَطَّطَتْهُ عَنْ بَطْنِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ دَعَى ابْنِي فَلَمَّا قَضَى بَوْلَهُ أَخَذَ كَوْزًا مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ، وَقَالَ: إِنَّهُ يَصَبُّ مِنَ الْغَلَامِ وَ يَغْسِلُ مِنَ الْجَارِيَةِ، قَالَتْ: ثُمَّ قَامَ يَصَلِّيُ وَ احْتَضَنَهُ فَكَانَ إِذَا رَكَعَ وَ سَجَدَ وَضَعَهُ وَ إِذَا قَامَ حَمَلَهُ فَلَمَّا جَلَسَ جَعَلَ يَدْعُو وَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَ يَقُولُ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ لَقَدْ رَأَيْتَكَ تَصْنَعُ الْيَوْمَ شَيْئًا مَا رَأَيْتَكَ تَصْنَعُهُ، قَالَ: إِنَّ جَبْرَائِيلَ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي: أَنَّ ابْنِي يَقْتُلُ، قَلْتُ: فَأَرْنِي إِذَا فَأَتَانِي بِتَرْبِهِ حَمْرَاءَ.

رواه الطبرانى بإسنادين.

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٣ ص ١١٢ ط حيدرآباد الدكن) و فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند، ج ٥ ص ١١١ ط الميمنية بمصر).

روى من طريق الطبرانى، عن زينب بنت جحش: أَتَانِي وَ أَخْبَرَنِي: أَنَّ ابْنِي هَذَا تَقْتُلُهُ أُمَّتِي، فَقَلْتُ: فَأَرْنِي تَرْبَتَهُ، فَأَتَانِي بِتَرْبِهِ حَمْرَاءَ

ص: ٣٩٥

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ١٣٥ مخطوط).

روى الحديث من طريق الطبراني، و أبي يعلى، عن زينب بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال».

و منهم العلامة شهاب الدين العسقلاني في «المطالب العاليه بزوائد المسانيد الثمانية» (ص ٩ ط كويت).

زينب قالت: بينا رسول الله صلى الله عليه و سلم في بيتي و حسين عندي حين درج فغفلت عنه فدرج على رسول الله صلى الله عليه و سلم فجلس على بطنه، فقالت: فانطلقت لأخذه فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: «دعيه» فتركه حتى فرغ ثم دعا بماء فقال: أنه يصب من الغلام و يغسل من الجارية فصبوا صباً، ثم توضأ ثم قام فصلى، فلما قام احتضنه إليه فإذا ركع أو جلس وضعه ثم جلس يدعو فبكي ثم مدّ يده، فقلت حين قضى الصلاة:

يا رسول الله إنني رأيت اليوم صنعت شيئاً ما رأيتك تصنعه، قال: إن جبريل أتاني فأخبرني أن ابني هذا تقتله أمتي، فقلت: أرني تربته، فأراني تربه حمراء.

(لأبي يعلى).

ص: ٣٩٦

حديث ام الفضل بنت الحارث في اخبار النبي صلى الله عليه وآله بشهادته

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابورى في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٧٦ ط حيدرآباد الدکن) قال:

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عليّ الجوهري ببغداد، ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، ثنا محمد بن مصعب، ثنا الأوزاعي، عن أبي عمّار شدّاد بن عبد الله، عن أم الفضل بنت الحارث أنّها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت: يا رسول الله إنّي رأيت حلما منكرا الليلة، قال: وما هو؟ قالت: إنّه شديد، قال: وما هو؟ قالت: رأيت كأنّ قطعه من جسدك قطعت و وضعت في حجرى، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: خيرا تلد فاطمه إن شاء الله غلاما فيكون في حجرك، فولدت فاطمه الحسين فكان في حجرى كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خيرا تلد فاطمه إن شاء الله غلاما فيكون في حجرك، فولدت فوضعت في حجره ثمّ حانت منى التفاته فإذا عينا رسول الله صلى الله عليه وآله من الدموع، قالت: قلت: يا نبي الله بأبى أنت و أمى مالک؟ قال: أتانى جبريل عليه الصّلاه و السّلام فأخبرنى أنّ أمتى ستقتل ابنى هذا، فقلت: هذا؟ فقال: نعم و أتانى بتربه من تربته حمراء. حديث صحيح.

و في (ج ٣ ص ١٧٩، الطبع المذكور).

حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصّغاني، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينه [١]

ثنا محمد بن مصعب، ثنا الأوزاعي، عن أبي عمّار

ص: ٣٩٧

عن أم الفضل قالت: قال لي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَحَسْبُنَا فِي حَجْرِهِ: إِنَّ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَخْبَرَنِي: أَنَّ أُمَّتِي تَقْتُلُ الْحُسَيْنَ.

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ١٥٤ ط الغرى).

روى الحديث عن أم الفضل بعين ما تقدّم أولاً عن «المستدرک» إلا أنه ذكر بدل قوله فدخلت يوماً إلى رسول الله: فدخلت به عليه، و بدل قوله تهريقان الدموع:

تدمعان.

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ١٩٠ ط عبد اللطيف بمصر) قال:

أخرج أبو داود و الحاكم عن أم الفضل بنت الحرث: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَتَانِي جَبْرِيْلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أُمَّتِي سَتَقْتُلُ ابْنِي هَذَا يَعْنِي الْحُسَيْنَ وَ أَتَانِي بِتَرْبِهِ مِنْ تَرْبِهِ حَمْرَاءَ.

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١٣ ص ١٠٨ ط حيدرآباد الدكن).

و في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند، ج ٥ ص ١١١ ط الميمنية بمصر).

روى الحديث من طريق أبي داود و الحاكم، عن أم الفضل بعين ما تقدّم عن «الصواعق».

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البدايه و النهايه» (ج ٦ ص ٢٣٠ ط القاهره):

روى الحديث من طريق البيهقي، عن الحاكم و غيره، عن أبي الأَحْوَصِ، عن محمّد بن الهيثم القاضي بعين ما تقدّم أولاً عن «المستدرک» سندا و متنا إلا أنه ذكر بدل قوله تلد فاطمه: تلك فاطمه تلد غلاما.

ص: ٣٩٨

و منهم العلامة الذهبى فى «تلخيص المستدرک» (المطبوع فى ذيل المستدرک ج ٣ ص ١٧٦، ط حيدرآباد).

روى الحديث بتلخيص السند بعين ما تقدم أوّلا عن «المستدرک».

و منهم العلامة السيوطى فى «الخصائص الكبرى» (ج ٢ ص ١٢٥ ط حيدرآباد) روى الحديث من طريق الحاكم و البيهقى عن أمّ الفضل بعين ما تقدم أوّلا عن «المستدرک» من قوله: فدخلت على رسول الله -إلخ.

و منهم العلامة الخطيب التبريزى فى «مشكاة المصابيح» (ص ٥٧٢ ط الدهلى).

روى الحديث من طريق البيهقى، عن أمّ الفضل بعين ما تقدم أوّلا عن «المستدرک» [١]

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن يوسف الدمشقى فى «أخبار الدول و آثار الاول» (ص ١٠٧ ط بغداد).

روى الحديث بعين ما تقدم أوّلا- عن «المستدرک» بتغيير يسير فى بعض الألفاظ بما لا يضرّ فى المعنى، و فى آخره قوله أتانى جبرئيل -إلخ، بعينه لكنّه زاد كلمه:

بطفّ بعد قوله ستقتل ابني هذا.

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ١٣٤ مخطوط).

روى الحديث من طريق البيهقى فى «دلائل النبوه» عن أمّ الفضل بعين ما تقدم أوّلا- عن «المستدرک» لكنّه ذكر بدل كلمه حانت: كانت.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٣١٨ ط اسلامبول)

ص: ٣٩٩

روى الحديث نقلاً عن المشكاه بعين ما تقدّم أولاً عن «المستدرک» لكنّه زاد بعد قوله فكان فى حجرى: فأرضعته بلبن قثم، و أسقط كلمه من تربته بعد قوله و أتانى تره.

و رواه فى (ص ۲۲۱) من طريق الدولابى و البغوى فى معجمه.

و رواه فى (ص ۳۱۹) من طريق أبى داود و الحاكم من قوله: أتانى جبريل - إلیخ، بعین ما تقدّم.

و منهم العلامة الشبلنجى فى «نور الأبصار» (ص ۱۱۶ ط مصر):

روى الحديث بعین ما تقدّم أولاً عن «المستدرک» بتغيير يسير فى بعض الألفاظ بما لا يضرّ بالمعنى، و فيه: قال جبريل - إلیخ بعينه.

و منهم العلامة الخوارزمى فى «مقتل الحسين» (ج ۱ ص ۱۵۸ ط الغرى) قال:

أخبرنا الشيخ الامام الزاهد الحافظ أبو الحسن على بن أحمد العاصمى، أخبرنا شيخ القضاة أبو على إسماعيل بن أحمد البيهقى، أخبرنا والدى شيخ السنّه أبو بكر أحمد ابن الحسين البيهقى، حدّثنا أبو عبد الله الحافظ إملاء، أخبرنا محمّد بن على الجوهري حدّثنا أبو الأحوص، حدّثنا محمّد بن مصعب. فذكر الحديث بعين ما تقدّم أولاً عن «المستدرک» سنداً و متناً.

و فى (ج ۱ ص ۱۶۲، الطبع المذكور).

ذكر الامام أحمد بن أعثم الكوفى فى تاريخه بأسانيد له كثيره عن رسول الله صلّى الله عليه و آله منها ما ذكر من حديث ابن عباس، و منها ما ذكر من حديث أمّ الفضل بنت الحارث حين أدخلت حسينا على رسول الله فأخذ رسول الله صلّى الله عليه و آله و بكى و أخبرها بقتله إلى أن قال: ثم هبط جبرئيل فى قبيل من الملائكه قد نشروا أجنحتهم

يكون حزنا على الحسين، وجرئيل معه قبضه من ترابه الحسين تفوح مسكا أذفر فدفعها إلى النبي و قال: يا حبيب الله هذه ترابه
ولدك الحسين بن فاطمه و سيقته اللعناء بأرض كربلاء، فقال النبي: حبيبي جرئيل، و هل تفلح امه تقتل فرخي و فرخ ابنتي؟ فقال
جرئيل: لا، بل يضربهم الله بالاختلاف فتختلف قلوبهم و ألسنتهم آخر الدهر [١]

و منهم العلامة الشيخ يوسف النبهانى فى «الفتح الكبير» (ج ١ ص ٢٢ ط مصر).

روى الحديث من طريق الحاكم عن امّ الفضل بعين ما تقدّم عن «الصواعق».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٣١٩ ط اسلامبول).

روى الحديث عن «الصواعق» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

ص: ٤٠٢

حديث انس بن مالك في اخبار النبي صلى الله عليه وآله عن شهادته

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في «دلائل النبوه» (ص ٤٨٥ ط حيدرآباد الدكن) قال:

حدّثنا محمّد بن الحسن بن كوثر، ثنا بشر بن موسى، ثنا عبد الصّمد بن حسان ثنا عماره بن زاذان، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: استأذن ملك المطر أن يأتي النّبىّ صلّى الله عليه و سلّم فأذن له فقال لامّ سلمه احفظى علينا الباب لا يدخلنّ أحد قال: فجاء الحسين بن عليّ رضى الله عنه فوثب حتّى دخل فجعل يصعد على منكب النّبىّ صلّى الله عليه و سلّم فقال له الملك أ تحبّه؟ فقال النّبىّ صلّى الله عليه و سلّم: نعم، قال: فإنّ من امتك من يقتله و إن شئت أريتك المكان الّذى يقتل فيه، قال: فضرب بيده فأراه ترابا أحمر فأخذته امّ سلمه رضى الله عنها، و فى روايه سليمان بن أحمد: فشَمّها رسول الله صلّى الله عليه و سلّم فقال: ريح كرب و بلاء، فقال: كُنّا نسمع أنّه يقتل بكر بلاء.

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٤ ص ٢٤٢ ط الميمنية بمصر):

روى بإسناده عن أنس بن مالك: أنّ ملك المطر استأذن أن يأتي النّبىّ صلّى الله عليه و سلّم فأذن له، فقال صلّى الله عليه و سلّم لامّ سلمه: أملكى علينا الباب لا يدخل علينا أحد، قال: و جاء الحسين ليدخل فمنعته فوثب فدخل فجعل يقعد على ظهر النّبىّ صلّى الله عليه و سلّم و على منكبه و على عاتقه، قالت: فقال الملك للنّبىّ صلّى الله عليه و سلّم: أ تحبّه؟ قال: نعم، قال: إنّ امتك

ستقتله و إن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه فضرِب بيده فجاء بطينه حمراء، فأخذتها أم سلمة فصيرتها في خمارها، قال: قال ثابت: بلغنا أنها كربلاء.

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٤٦ ط مكتبة القدسي بمصر).

روى عن أنس بن مالك قال: استأذن ملك القطر ربّه أن يزور النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فأذن له و كان في يوم أم سلمة فقال النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: يا أم سلمة احفظي علينا الباب لا يدخل أحد، فيينا هي على الباب إذ دخل الحسين بن عليّ طفر فاقتم فدخل فوثب على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فجعل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يلثمه و يقبله، فقال له الملك أ تحبّه؟ قال: نعم، قال: إن أمتك ستقتله و إن شئت أريك المكان الذي يقتل به فأراه فجاء بسهله أو تراب أحمر، فأخذته أم سلمة فجعلته في ثوبها. قال ثابت: كُنّا نقول إنّها كربلاء خرّجه البغوي في معجمه ثم قال:

و خرّجه أبو حاتم في صحيحه و قال: إن شئت أريك المكان الذي يقتل فيه؟ قال: نعم، فقبض قبضه من المكان الذي قتل فيه فأراه إيّاه فجاءه بسهله. ثم ذكر باقي الحديث، ثم قال:

و رواه من طريق أحمد في «مسنده» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

و منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٤٤، مخطوط) قال:

حدّثنا بشر بن موسى، نا عبد الصّمد بن حسان المروزي (ح) و حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، و محمّد بن محمّد التّمّار البصري، و عبدان بن أحمد قالوا: نا شيبان بن فرّخ قالوا: نا عماره بن زاذان الصّيدلاني قالوا: نا ثابت البناني عن أنس بن مالك.

فذكر صدر الحديث بعين ما تقدّم ثانيا عن «ذخائر العقبى» و ذيله بما تقدّم عنه أوّلا لكنّه ذكر بدل قوله طفر و اقتحم فدخل فوثب على رسول الله: ففتح الباب فجعل

يتفقّر على ظهر النّبىّ صَلَّى اللهُ عليه و سلّم.

و منهم العلامه الخوارزمى فى «مقتل الحسين» (ج ١ ص ١٦٠ ط النجف) قال:

و أنبأنى الامام صدر الحفاظ أبو العلاء الحسين بن أحمد الهمداني، أخبرنى زاهر ابن طاهر الكاتب، أخبرنى محمّد بن عبد الرحمن الخبروردي، أخبرنى محمّد بن أحمد بن حمدان الخيرى، أخبرنى أحمد بن عليّ بن المثنى، حدّثنى شيبان، حدّثنى عماره ابن زاذان، حدّثنى ثابت البنانى عن أنس بن مالك. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى» مع الزيادة التى نقلها عن أبى حاتم لكنّه أسقط قوله: فوثب مع رسول الله. و ذكر بدل قوله يلثمه: يلتزمه.

و منهم العلامه الذهبى فى «تاريخ الإسلام» (ج ٣ ص ١٠ ط مصر).

روى عن عماره بن زاذان، عن ثابت، عن أنس بعين ما تقدّم أولاً- عن «ذخائر العقبى» لكنّه ذكر بدل قوله فوثب على رسول الله: فجعل يتوثّب على ظهر النّبىّ، و أسقط بعد قوله يلثمه: يقبله، ثمّ قال عماره صالح الحديث، رواه الناس عن شيبان عنه.

و منهم العلامه المذكور فى «سير اعلام النبلاء» (ج ٣ ص ١٩٤ ط مصر).

روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدّم عنه فى «تاريخ الإسلام» سندا و متنا.

و منهم الحافظ ابن كثير الدمشقى فى «البدايه و النهايه» (ج ٦ ص ٢٢٩ ط القاهره).

روى الحديث عن أحمد، عن عبد الصمد. فذكره بعين ما تقدّم عن «دلائل النّبوه» سندا و متنا إلاّ أنّه ذكر بدل قوله إنّ من امتك من يقتله:

إنّ امتك تقتله، و فى آخر الحديث: فأخذت امّ سلمه ذلك التراب فصرته فى طرف ثوبها، فكنا نسمع يقتل بكر بلاء.

ثم رواه من طريق أحمد بعين ما تقدم ثانيا عن «ذخائر العقبى» ثم قال:

و روى هذا الحديث من غير وجه عن أم سلمه.

و رواه الطبراني عن أبي أمامه، وفيه قصه أم سلمه.

و منهم العلامة الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٨٧ ط مكتبة القدسي بمصر).

روى الحديث من طريق أحمد و أبي يعلى و البزار و الطبراني بأسانيد بعين ما تقدم عن «المسند».

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيثمي في «الصواعق المحرقة» (ص ١٩٠ ط عبد اللطيف بمصر).

روى الحديث من طريق البغوي في معجمه عن أنس بعين ما تقدم أولا عن «ذخائر العقبى» ثم قال:

و أخرجه أيضا أبو حاتم في «صحيحه» و روى أحمد نحوه و روى عبد بن حميد و ابن أحمد نحوه أيضا لكن فيه ان الملك جبريل فإن صح فهما واقعتان، و زاد الثاني أيضا أنه صلى الله عليه و سلم شَمَّها و قال: ریح كرب و بلاء.

و أخرج أحمد: لقد دخل على البيت مالک لم يدخل عليّ قبلها فقال لى:

إن ابنك هذا حسين مقتول و إن شئت أريتك من تربه الأرض التى يقتل بها، قال:

فأخرج تربه حمراء.

و منهم العلامة السيوطى في «الخصائص» (ج ٢ ص ١٢٥ ط حيدرآباد) قال:

و أخرج البيهقي و أبو نعيم، عن أنس قال: استأذن ملك المطر أن يأتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فأذن له فدخل الحسين فجعل يقع على منكب النبي صلى الله عليه و سلم فقال الملك أ تحبّه؟ قال النبي صلى الله عليه و سلم: نعم، قال: فإن امتك تقتله و إن شئت أريتك

المكان الذي يقتل فيه، فضرب بيده فأراه ترابا أحمر فأخذته أم سلمة فصرتة في ثوبها فكنا نسمع أنه يقتل بكر بلاء.

و منهم العلامة المذكور في «الجبائك في أخبار الملائك» (ص ٤٤ ط دار التقريب بالقاهرة).

روى الحديث فيه أيضا من طريق البغوى في «معجم الصّيحابه» والطبراني عن أنس بعين ما تقدّم أولا. عن «ذخائر العقبى» لكنّه أسقط قوله: قال ثابت - إلخ.

و رواه من طريق الطبراني عن أبي الطفيل بعين ما تقدّم ثانيا عن «مجمع الزوائد».

و منهم العلامة العارف الشيخ عبد الوهاب الشعراني المصري في «مختصر تذكره الشيخ أبي عبد الله القرطبي» (ص ١١٩ ط مصر):

روى الحديث من طريق أحمد عن أنس بعين ما تقدّم عنه في «المسند».

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي في «وسيله المآل» (ص ١٨١ مخطوط).

روى الحديث من طريق البغوى بعين ما تقدّم أولا عن «ذخائر العقبى».

و رواه أيضا من طريق ابن أبي حاتم بعين ما تقدّم ثانيا عنه.

و رواه أيضا من طريق أحمد بعين ما تقدّم ثالثا عنه.

و منهم العلامة النبھاني في «الأنوار المحمديه» (ص ٤٨٦ ط الاديه بيروت):

روى الحديث من طريق البغوى بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى» ملخصا.

و منهم العلامة السيد محمد بن رسول الحسيني البرزنجي في «الاشاعه في أشراف الساعه» (ص ٢٤ ط مصر) قال:

جاء من طرق صحّح الحاكم بعضها أنّ جبريل، و في روايه ملك القطر جاء إلى النّبىّ صلّى الله عليه و سلّم فأخبره أنّ الحسين مقتول و أراه من ترابه الأرض التي يقتل فيها

فأعطاه لأم سلمه و أخبرها أن يوم قتله يتحوّل دما، فكان كذلك و شَمَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ذلك فقال: ریح كرب و بلاء.

و منهم العلامة القندوزی فی «ینابیع الموده» (ص ۳۱۹ ط اسلامبول):

روی الحدیث من طریق البغوی فی «معجمه» و أبو حاتم فی «صحیحته» و أحمد و ابن أحمد و عبد بن حمید و ابنه أحمد عن أنس بعین ما تقدم أولًا عن «ذخائر العقبی».

و منهم العلامة الشیخ حسن الحمزاوی فی «مشارق الأنوار» (ص ۱۱۴ ط الشرقیه بمصر):

روی الحدیث من طریق البغوی فی «معجمه» عن أنس بعین ما تقدم أولًا عن «ذخائر العقبی».

ص: ۴۰۸

حديث ابي الطفيل في اخباره صلى الله عليه وآله بشهادته

رواه القوم:

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٩٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:

و عن أبي الطفيل قال: استأذن ملك القطر أن يسلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيت أم سلمة فقال: لا- يدخل علينا أحد، فجاء الحسين بن علي رضي الله عنهما فدخل فقالت أم سلمة: هو الحسين، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: دعيه فجعل يعلو رقبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويعبث به و الملك ينظر، فقال الملك: أ تحبه يا محمد؟ قال: إي و الله أني لاحببه، قال:

أما إن امتك ستقتله و إن شئت أريتك المكان، فقال بيده فتناول كفا من تراب فأخذت أم سلمة التراب فصرته في خمارها فكانوا يرون أن ذلك التراب من كربلاء.

رواه الطبراني و اسناده حسن.

ص: ٤٠٩

حديث المسور بن مخرمه في اخباره صلى الله عليه وآله بشهادته

رواه القوم:

منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ١ ص ١٦٢ ط النجف) قال:

قال المسور بن مخرمه: ولقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم ملك من ملائكة الصفيح الأعلى لم ينزل إلى الأرض منذ خلق الله الدنيا، وإنما استأذن ذلك الملك ربه ونزل شوقاً منه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما نزل إلى الأرض أوحى الله عز وجل إليه: أيها الملك أخبر محمداً بأن رجلاً من أمته يقال له يزيد يقتل فرحك الطاهر وابن الطاهر نظيره البتول مريم ابنة عمران، فقال الملك: إلهي وسيدي لقد نزلت وأنا مسرور بنزولي إلى نبيك فكيف أخبره بهذا الخبر؟! ليتني لم أنزل عليه، فنودي الملك من فوق رأسه: أن امض لما أمرت، فجاء وقد نشر أجنحته حتى وقف بين يديه فقال:

السلام عليك يا حبيب الله إنني استأذنت ربي في النزول إليك فليت ربي دق جناحي ولم آتكم بهذا الخبر ولكني مأمور يا نبي الله، أعلم أن رجلاً من أمته يقال له يزيد يقتل فرحك الطاهر ابن فرحك الطاهر نظيره البتول مريم ابنة عمران ولم يمتع من بعد ولدك وسيأخذه الله معافصه على أسوأ عمله فيكون من أصحاب النار، قال: ولما أتت علي الحسين من مولده سنتان كاملتان خرج النبي في سفر فلما كان في بعض الطريق وقف فاسترجع ودمعت عيناه فسئل عن ذلك، فقال: هذا جبرئيل يخبرني عن أرض بشاطئ الفرات يقال لها كربلاء يقتل فيها ولدي الحسين بن فاطمه، فقيل: من يقتله

ص: ٤١٠

يا رسول الله؟ فقال: رجل يقال له يزيد لا بارك الله في نفسه، وكأني أنظر إلى مصرعه و مدفنه بها وقد اهدى رأسه، والله ما ينظر أحد إلى رأس ولدى الحسين فيفرح إلا خالف الله بين قلبه و لسانه، يعني ليس في قلبه ما يكون بلسانه من الشَّهادة، قال: ثم رجع النَّبِيُّ من سفره ذلك مغموما فصعد المنبر. فخطب و وعظ، و الحسين بين يديه مع الحسن، فلما فرغ من خطبته وضع يده اليمنى على رأس الحسين، و رفع رأسه إلى السماء، و قال: اللهمَّ إنِّي محمَّد عبدك و نبيِّك و هذان أطائب عترتي و خيار ذريتي و ارومتي و من اخلفهما في امتي، اللهم و قد أخبرني جبرئيل بأنَّ ولدي هذا مقتول مخذول، اللهم فبارك لي في قتله و اجعله من سادات الشهداء، إنك على كلِّ شيء قدير اللهم و لا تبارك في قاتله و خاذله، قال: فضجَّ النَّاسُ في المسجد بالبكاء، فقال النَّبِيُّ:

أ تبكون و لا تنصرونه، اللهم فكن له أنت وليا و ناصرا.

حديث سعيد بن جمهان في اخباره صلى الله عليه وآله عن شهادته

رواه القوم:

منهم الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي المتوفى ٧٤٨ في «تاريخ الإسلام» (ج ٣ ص ١١ ط مصر) قال:

و روى عن حمّاد بن زيد، عن سعيد بن جمهان: أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلّم أتاه جبرئيل بتراب من تراب القرية التي يقتل فيها الحسين و قيل له اسمها كربلاء فقال رسول الله صلى الله عليه و سلّم: كرب و بلاء.

و منهم العلامة المذكور في «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ١٩٥ ط مصر).

روى الحديث عن حمّاد، عن سعيد بن جمهان بعين ما تقدّم عنه في «تاريخ الإسلام».

ص: ٤١٢

حديث اسماء بنت عميس في اخباره صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ شهادته

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة القاضي الشيخ حسين بن محمد الديار بكرى في «تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس» (ج ١ ص ٤١٨ ط الوهبيه بمصر).

عن أسماء بنت عميس قالت: عَقَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عن الحسن يوم سابعه بكبشين أملحين و أعطى القابله الفخذ و حلق رأسه و تصدَّق بزنه الشَّعر ثمَّ طلى رأسه بيده المباركه بالخلوق، ثمَّ قال: يا أسماء الدم من فعل الجاهليَّة، فلمَّا كان بعد حول ولد الحسين فجاء النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ففعل مثل الأوَّل، قالت و جعلته في حجره فبكى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ قلت: فداك أبي و أمي ممَّ بكائك؟ فقال: إنَّ ابني هذا ستقتله الفئه الباغيه من امتي لا أنا لهم اللهُ شفاعتي، يا أسماء لا تخبرى فاطمه فإنَّها قريبه عهد بولاده.

خرَّجه الامام عليّ بن موسى الرضا.

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٢٢٠ ط اسلامبول).

روى قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بعين ما تقدّم عن «تاريخ الخميس».

و منهم العلامة الحضرمي في «وسيله المآل» (ص ١٨٣ ط مكتبه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ الخميس» من قوله: فبكى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ -إلخ.

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ١٠٩، مخطوط).

روى الحديث نقلا عن «تاريخ الخميس» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

حديث خالد بن عرفطه في اخباره صلى الله عليه وآله عن شهادته

رواه القوم:

منهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٩٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:

و عن عماره بن يحيى بن خالد بن عرفطه قال: كُنّا عند خالد بن عرفطه يوم قتل الحسين بن عليّ رضي الله عنهما، فقال لنا خالد: هذا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنكم ستبتلون في أهل بيتي من بعدى. رواه الطبراني و البزار، و رجال الطبراني رجال الصحيح.

ص: ٤١٤

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ السيوطى فى «الخصائص الكبرى» (ج ٢ ص ١٢٥ ط حيدرآباد الدكن).

و أخرج ابن عساكر، عن محمد بن عمرو بن حسن قال: كنا مع الحسين رضى الله عنه بنهر كربلاء فنظر إلى شمر بن ذى الجوشن فقال: صدق الله و رسوله قال رسول الله صلى الله عليه و سلم كأتى أنظر إلى كلب أبقع يلغ فى دماء أهل بيتى، و كان شمر أبرص.

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٣ ص ١١٣ ط حيدرآباد الدكن).

روى الحديث من طريق ابن عساكر بعين ما تقدّم عن «الخصائص».

و منهم العلامة المذكور فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند، ج ٥ ص ١١٢ ط اليمينه بمصر):

روى الحديث من طريق ابن عساكر بعين ما تقدّم عن «الخصائص».

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ١٢٦ مخطوط).

روى الحديث من طريق ابن عساكر بعين ما تقدّم عن «الخصائص» الى قوله:

و كان شمر.

و رواه جماعه مرسلًا:

منهم العلامة القرمانى فى «أخبار الدول» (ص ١٠٧ ط بغداد) قال:

و فى بهجه المحاسن أنّ النبى صلى الله عليه و سلم رأى كأنّ كلبا أبقع ولغ فى دمه فأول

أن رجلا يقتل الحسين ابن بنته فكان شمر قاتل الحسين رضى الله عنه أبرص فتأخرت الرؤيا بعده صلى الله عليه وسلم خمسين سنه.

و منهم العلامة القاضى شيخ حسين بن محمّد الدير البكرى فى «تاريخ الخميس» (ج ٢ ص ٢٩٩ ط الوهيبه بمصر).

رواه نقلا عن البهجه بعين ما تقدّم عن «أخبار الدّول».

و منهم الحافظ السيوطى الشافعى فى «الكنز المدفون» (ص ٨٢ ط بولاق) قال:

إنّ النّبىّ صلى الله عليه وسلم رأى كلبا أبقع يلغ فى دمه فكان شمر بن ذى الجوشن قاتل الحسين رضى الله عنه و كان أبرص، و كان تأخر هذه الرؤيا خمسين سنه.

و منهم العلامة برهان الدين ابراهيم بن على بن محمد بن فرحون المالكى فى «الديباج المذهب» (ص ٣٥٨ ط القاهره).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الكنز المدفون».

و منهم العلامة الشيخ على بن برهان الدين الحلبي الشافعى فى كتابه «انسان العيون» الشهير بالسيره الحلبيه (ج ١ ص ٢٣٥ ط مصر).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الكنز المدفون».

نبذه من صفاته شباهته بالنبي صَلَّى الله عليه و آله

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٤٨ مخطوط) قال:

حدثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، نا الحسين بن عبيد الله الكوفي، نا النّضر بن شميل، نا هشام بن حسان، عن حفصه بنت سيرين، عن أنس قال: كنت عند ابن زياد حين أتى برأس الحسين، فجعل يقول بقضيب في أنفه: ما رأيت مثل هذا حسنا، فقلت:

أما أنّه كان من أشبههم برسول الله صَلَّى الله عليه و سلّم.

و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ١٦٨ ط اسلامبول).

روى عن ابن سيرين، عن أنس قال: كان الحسين بن عليّ أشبههم برسول الله صَلَّى الله عليه و آله.

و منهم الحافظ الفقيه أبو الفضل العراقي في «طرح التثريب في شرح التقريب» (ج ١ ص ٤١ ط مصر):

نقل عن الترمذي: أنّ الحسين أشبه الناس بالنبيّ.

و منهم العلامة الشعراني في «مختصر التذكرة» (ص ١٩٠ ط مصر):

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن «طرح التثريب».

و منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٤٦ مخطوط) قال:

حدثنا عليّ بن عبد العزيز، نا الزبير بن بكار، حدّثني محمّد بن الضحّاك بن عثمان الحزامي قال: لكان جسد الحسين شبه جسد رسول الله صَلَّى الله عليه و سلّم.

كان يصلى فى اليوم و الليله ألف ركعه

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن عبد ربه الأندلسى فى «عقد الفريد» (ج ٢ ص ٢٢٠ ط مصر):

قال: و قيل لعلّى بن الحسين: ما كان أقلّ ولد أبىك؟ قال: العجب كيف ولدت له كان يصلى فى اليوم و الليله ألف ركعه فمتى كان يتفرغ للنساء.

و منهم العلامة أبو الفداء اسماعيل صاحب بلده حماه فى «المختصر فى أخبار البشر» (ج ١ ص ١٩١ ط مصر):

قيل: و كان (أى الحسين بن علىّ عليهما السلام) يصلى فى اليوم و الليله ألف ركعه.

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى فى «الصواعق المحرقة» (ص ١٩٨ ط الميمنية بمصر) قال:

حكى: أنه (أى الحسين بن علىّ عليهما السلام) يصلى فى اليوم و الليله ألف ركعه.

حج خمسا و عشرين حجا ماشيا (و نجائبه تقاد معه)

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي في «صفه الصفوه» (ج ١ ص ٣٢١ ط حيدرآباد).

روى عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: حجّ الحسين بن عليّ رضي الله عنه خمسا و عشرين حجه ماشيا، و نجائبه تقاد معه.

و منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٤٦، مخطوط) قال:

حدثنا عليّ، نا الزبير قال: و حدّثني عمّي مصعب بن عبد الله قال: حجّ الحسين رضي الله عنه خمسا و عشرين حجه ماشيا.

و منهم العلامة ابن الأثير الجزري في «اسد الغابه» (ج ٢ ص ٢٠ ط مصر) روى الحديث عن الزبير بن بكّار بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٢٠٧ ط القاهره).

روى الحديث عن محمّد بن سعد، عن يعلى بن عبيد، عن عبد الله بن الوليد الوصافي عن عبد الله بن عبيد الله بعين ما تقدّم عن «صفه الصفوه».

قال: و حدّثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا حفص بن غياث، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه: أنّ الحسين بن عليّ حجّ ماشيا، و إنّ نجائبه لتقاد ورائه.

و منهم العلامة الشيخ عبد الوهاب الشعراني في «مختصر تذكره القرطبي» (ص ١٢٠ ط مصر):

روى الحديث عن مصعب بعين ما تقدّم عن «صفه الصفوه».

و منهم العلامة مبارك بن الأثير في «المختار» (ص ٢٢ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث عن مصعب بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

و منهم الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ١٩٢ ط مصر).

و قال مصعب الزبيري: حجّ الحسين خمسا و عشرين حجّه ماشيا.

و منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ١ ص ١٥٥ ط الغري) قال:

روى أنّ الحسين بن عليّ حجّ خمسا و عشرين حجّه ماشيا.

و منهم العلامة الشيخ محمد بن محمد مخلوف المالكي في «الطبقات المالكيه» (ج ٢ ص ٨٩ ط القاهره) قال:

أما الحسين فكان فاضلا كثير الصّوم و الصّلاه، حجّ خمسا و عشرين حجّه ماشيا.

و منهم العلامة ابن عبد ربه الأندلسي في «عقد الفريد» (ج ٢ ص ٢٢٠ ط مصر) قال:

عليّ بن عبد العزيز، عن الزّبير، عن مصعب بن عبد الله قال: حجّ الحسين خمسة و عشرين حجّه ملتبيا ماشيا.

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ٢٠١ ط القاهره):

روى الحديث من طريق الطبرانيّ بعين ما تقدّم عن مصعب بن عبد الله في «عقد الفريد».

و منهم العلامة القندوزى في «ينابيع الموده» (ص ٢٢٤ ط اسلامبول).

روى الحديث عن مصعب بعين ما تقدّم عنه في «عقد الفريد» ثم قال: أخرجه أبو عمرو و صاحب الصفوه، و البغوى.

و منهم العلامة الملك المؤيد أبو الفداء اسماعيل صاحب بلده حماه المتوفى سنة ٧٣٢ في «المختصر في أخبار البشر» (ج ١ ص ١٩١ ط مصر).

روى الحديث مرسلا.

و منهم العلامة باكثر الحضرى في «وسيله المآل» (ص ١٨٣ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث من طريق صاحب الصفوه و البغوى في معجمه بعين ما تقدّم عن «صفه الصفوه».

ص: ٤٢١

اصفرار لونه عند الوضوء من خوف القيام بين يدي الله

رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ نور الدين علي بن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ١٨٣ ط الغرى) قال:

إنه (أى الحسين عليه السلام) كان إذا قام للصلاة يصفر لونه، ف قيل له: ما هذا نراه يعتارك عند الوضوء؟ فيقول: ما تدرون بين يدي من أريد أن أقوم.

ص: ٤٢٢

رواه القوم:

منهم العلامة الزمخشري في «ربيع الأبرار» (ص ٢١٠، مخطوط) قال:

رؤى الحسين بن علىّ عليهما السّلام يطوف بالبيت ثمّ صار إلى المقام فصلى ثمّ وضع خده على المقام فجعل يبكي و يقول: عبيدك بابك خويدمك بابك سائلك بابك مسكينك بابك يردّد ذلك مرارا، ثمّ انصرف فمرّ بمساكين معهم فلق خبز يأكلون فسلمّ عليهم فدعوه إلى طعامهم فجلس معهم و قال: لو لا أنّه صدقه لأكلت معكم، ثمّ قال: قوموا إلى منزلي فأطعمهم و كساهم و أمر لهم بدراهم.

ص: ٤٢٣

رواه القوم:

منهم العلامة أبو المؤيد موفق بن أحمد أخطب خوارزم في «مقتل الحسين» (ج ١ ص ١٥٢ ط الغرى) قال:

و روى في المراسيل أنّ شريحا قال: دخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله فإذا الحسين بن عليّ فيه ساجد يعفر خده على التراب و هو يقول: سيدي و مولاي أ لمقام الحديد خلقت أعضائي، أم لشرب الحميم خلقت أمعائي، إلهي لئن طالبتني بذنوبي لأطالبنك بكرمك، و لئن حبستني مع الخاطئين لأخبرنهم بحبي لك، سيدي إن طاعتك لا تنفعك، و معصيتي لا تضرك، فهب لي ما لا ينفعك، و اغفر لي ما لا يضرك فإنك أرحم الراحمين.

ص: ٤٢٤

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة العسقلاني في «الاصابه» (ج ١ ص ٣٣٢ ط مصطفى محمد بمصر) قال:

و قال يحيى بن سعيد الأنصارى عن عبيد بن حنين، حدّثنى الحسين بن علىّ قال: أتيت عمر و هو يخطب على المنبر فصعدت إليه فقلت: انزل عن منبر أبى و اذهب إلى منبر أبيك، فقال عمر: لم يكن لأبى منبر، و أخذنى فأجلسنى معه اقلب حصى بيدي، فلما نزل انطلق بى إلى منزله فقال لى: من علمك؟ قلت: و الله ما علمنى أحد قال: بأبى لو جعلت تغشانا، قال: فأتيته يوما و هو خال بمعاويه و ابن عمر بالباب فرجع ابن عمر فرجعت معه فلقينى بعد قلت: فقال لى: لم أرك؟ قلت: يا أمير المؤمنين إنى جئت و أنت خال بمعاويه فرجعت مع ابن عمر فقال: أنت أحقّ من ابن عمر فأنما أنبت ما ترى فى رءوسنا الله ثمّ أنتم، سنده صحيح و هو عند الخطيب.

و منهم العلامة الذهبى فى «تاريخ الإسلام» (ج ٣ ص ٥ ط مصر) قال:

قال حمّاد بن زيد: ثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد بن حسين. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الاصابه».

و منهم العلامة الكنجى فى «كفايه الطالب» (ص ٢٧٧ ط الغرى) قال:

أخبرنا القاضى أبو نصر ابن الشيرازى، أخبرنا الحافظ أبو القاسم الدمشقى

أخبرنا أبو البركات الأنماطي و أبو عبد الله البلخي، قالوا: أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري و ثابت بن بندار، قالوا: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر و أبو نصر محمد بن الحسن قالوا: أخبرنا الوليد بن بكر، أخبرنا صالح بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، حدّثنا سليمان بن حرب، حدّثنا حمّاد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن عبيد بن حنين عن حسين بن عليّ عليه السّلام قال: صعّدت إلى عمر و هو على المنبر، فقلت: انزل عن منبر أبي و اذهب إلى منبر أبيك، فقال: من علمك هذا؟ قلت: ما علّمنيه أحد، فقال: منبر أبيك و الله و هل أنبت على رءوسنا الشعر إلا أنتم.

قلت: رواه أحمد بن حنبل في مسنده، و ذكره محمد بن سعد في كتابه و طرقه محدّث الشام بطرق شتى.

فمما روى في ذلك ما رواه القوم:

منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ٣٨ ط الغري) قال:

قال بعض من شهد الوقعه (أى الطف): ما رأيت مكثورا قط، قتل ولده و اخوته و بنو عمه، و أهل بيته، أربط جأشا و لا أمضى جنانا، و لا أجرى من الحسين عليه السلام و لا رأيت قبله و لا بعده مثله، لقد رأيت الرجال تنكشف عنه إذا شدّ فيهم انكشاف المعزى إذا عاث فيها الذئب.

و منهم الحافظ محمد بن جرير الطبري في «تاريخ الأمم و الملوك» (ج ٤ ص ٣٤٥ ط الاستقامه بمصر) قال:

قال أبو مخنف: عن الحجاج بن عبد الله بن عمّار بن يغوث البارقى، قال عبد الله ابن عمّار: فوالله ما رأيت مكسورا [٢]

قطّ قد قتل ولده و أهل بيته و أصحابه أربط

جاشا ولا أمضى جنانا منه ولا أجرأ مقديما، والله ما رأيت قبله ولا بعده مثله، أن كانت الرجاله لتتكشف من عن يمينه و شماله انكشاف المعزى إذا شدّ فيها الذئب.

و منهم العلامة مجد الدين المبارك بن الأثير الجزرى فى «النهايه» (ج ٤ ص ١٠ ط المنيريه بمصر) قال:

فى حديث مقتل الحسين رضى الله عنه: ما رأينا مكثورا أجرأ مقديما منه.

(المكثور المغلوب و هو الذى تتكاثر عليه الناس، فقهره أى ما رأينا مقهورا أجرأ إقداما منه).

و منهم العلامة المحدث الشهير الشيخ محمد طاهر بن على الصديقى النسب الهندى الفتى الوطن المتوفى سنه ٩٨٦ فى كتابه «مجمع بحار الأنوار» (ج ٣ ص ١٩٨ ط نول كشور فى لكهنو).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «النهايه».

ص: ٤٢٨

فمما روى في ذلك ما رواه القوم:

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في «مقتل الحسين» (ص ١٤٧ ط الغرى) قال:

و بهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدم فى كتابه) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت الحافظ الزبير بن عبد الواحد، سمعت ابن أحمد بن زكريا، سمعت إسماعيل بن يحيى المزنى، سمعت الشافعى يقول: مات ابن للحسين عليه السلام فلم ير به كآبه فعوتب على ذلك فقال: إنا أهل بيت نسال الله عزّ و جلّ فيعطينا، فإذا أراد ما نكره فيما يحبّ رضينا.

ص: ٤٢٩

فمما روى في ذلك ما رواه القوم:

منهم العلامة العارف الشيخ نصر بن محمد السمرقندى الحنفى فى «تنبيه الغافلين» (ج ص ٦٦ ط القاهرة) قال:

(قال رض) (يعنى الفقيه): حدثنا محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا إبراهيم بن يوسف، حدثنا سفيان بن مسعر أنه قال: بلغنى عن الحسين بن علىّ رضى الله تعالى عنهما أنه مرّ بمساكين و هم يأكلون كسرا لهم على كساء فقالوا:

يا أبا عبد الله الغداء، قال: فنزل و قال عليه السلام: إنّه لا يحبّ الله المستكبرين فأكل معهم ثمّ قال لهم: قد أحببتكم فأجيبونى، فانطلقوا معه فلما أتوا المنزل قال لجاريته:

أخرجى ما كنت تدخرين.

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد فى «مقتل الحسين» (ص ١٥٥ ط الغرى) قال:

كان (أى الحسين بن علىّ) يجالس المساكين و يقرأ: «إنّ الله لا يحبّ المتكبرين» و مرّ على صبيان معهم كسره فسألوه أن يأكل معهم فأكل، ثمّ حملهم إلى منزله فأطعمهم و كساهم، و قال: إنهم أسخى منى لأنهم بذلوا جميع ما قدروا عليه و أنا بذلت بعض ما أقدر عليه.

فمما روى في ذلك ما رواه القوم:

منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي في «نظم درر السمطين» (ص ٢٠٩ مطبوعه القضاء) قال:

و روى عن علي بن الحسين قال: سمعت الحسين يقول: لو شتمني رجل في هذه الاذن و أومى إلى اليمنى و اعتذر لى في الأخرى لقبلت ذلك منه، و ذلك أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (رض) حدثني أنه سمع جدى رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: لا يرد الحوض من لم يقبل العذر من محق أو مبطل.

و مما روى في ذلك ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمى في «وسيله المآل» (ص ١٨٣ مخطوط) قال:

و جنى بعض أرقائه جنايه توجب التأديب فأمر بضربه، فقال: يا مولاي قال الله تعالى: «وَ الْكَاطِمِينَ أَعْيَضَ» قال: خلوا عنه قد كظمت غيظى، قال: «وَ الْعَافِينَ عَنِ الدَّاسِ» قال: غفرت لك، قال: «وَ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ» فقال: أنت حر لوجه الله تعالى و أمر له بجائزه حسنه.

ص: ٤٣١

فمّمّا روى فى ذلك ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع الموده» (ص ٤٠٢ ط اسلامبول) قال:

عن الامام الحسين بن علىّ رضى الله عنهما أنه سأله رجل عن معنى «كهيعص» فقال له: لو فسرتها لك لمشيت على الماء.

و ممّا روى فى ذلك ما رواه القوم:

منهم العلامة الصفورى فى «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٧٥ ط القاهرة) قال:

رأيت فى «عيون المجالس»: سمع الحسين بن علىّ رضى الله عنهما رجلا على كرسيّ يقول: «سلونى عمّا دون العرش» فقال: قد ادّعى دعوى عريضة، ثمّ قال له: أيّها المدّعى أخبرنى عن شعر لحيّتك، أشفع هو أم وتر؟ فسكت و قال: علّمنى يا ابن رسول الله صلّى الله عليه و سلّم، قال: شفع، فإنّ الله تعالى قال: «وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ» فالمخلوقات زوج و الوتر هو الله تعالى.

اشاره

رواه القوم:

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٣٣٧ ط اسلامبول):

و نقل أنّ امّ سلمه رضى الله عنها قالت: يا بنى لا تحزنى بخروجك إلى العراق فأنا سمعت جدك رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: يقتل ولدى الحسين بالعراق بأرض يقال له:

كربلاء، فقال: يا امّاه و الله أعلم ذلك و أنى مقتول لا محاله و أعرف اليوم الذى اقتل فيه و أعرف من يقتلنى، و أعرف البقعه التى ادفن فيها، و أعرف من يقتل من أهل بيتى و شيعتى. و إن أردت يا امّاه أريتك حفرتى و مضجعى ثم أشار بيده الشريفه إلى جهه كربلاء فانخفضت الأرض حتى أراها مضجعه و مدفنه و مشهده فبكت بكاء شديدا.

حديث آخر فى علمه بها

رواه القوم:

منهم العلامة أبو جعفر محمد بن حبيب البغدادى فى «أسماء المغتالين» (ص ١٧٣ ط القاهره) قال:

عبد الله بن بشّار بن أبى عقب الشاعر، و كان رضيع الحسين بن على بن أبى طالب و كان يجالس عبيد الله بن الحرّ الجعفى، فيخبره بما خبره عن على رضى الله عنه، و هو صاحب أشعار الملاحم، و كان يقول: إنّ الحسين رضى الله عنه قال لى: إنك تقتل، يقتلك عبيد الله بن زياد بالجازر، و قال ابن الحرّ: إنّ ابن أبى عقب كان يخبرنى

ص: ٤٣٣

عن الحسين رضى الله عنه أشياء يكذبها عليه، و يزعم أنّ ابن زياد يقتله، فأتاه عبيد الله ابن الحرّ ليلاً- مشتملاً على السيف، فناده، فخرج إليه، فقال: ابلغ معى إلى حاجه لى، فخرج معه ابن أبى عقب، فلما برز إلى السبخه ضربه بالسيف حتى مات.

حديث آخر فيه ايضاً

رواه جماعه من القوم:

منهم العلامة الذهبى فى «تاريخ الإسلام» (ج ٣ ص ٥٣ ط مصر) قال:

و روى ابن عيينه عمّن حدّثه، عن سالم قال: قال عمر بن سعد للحسين:

إنّ قوما من السّفهاء يزعمون أنّى قاتلك، قال: ليسوا بسفهاء و لكنّهم حلما، ثمّ قال: و الله إنّهُ لتقرّ عينى أنّك لا تأكل بزّ العراق بعدى إلا قليلاً.

و منهم العلامة العسقلانى فى «تهذيب التهذيب» (ج ٧ ص ٤٥١ ط حيدرآباد).

روى الحديث عن الحميدى، عن سفيان، عن سالم بعين ما تقدّم عن «تاريخ الإسلام» لكنّه ذكر بعد قوله سفهاء ثمّ قال: و الله إنّك لا تأكل بزّ العراق بعدى إلا قليلاً.

ص: ٤٣٤

رواه جماعه من القوم:

منهم الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الدمشقي في «تاريخ الإسلام» (ج ٣ ص ١٢ ط مصر) قال:

قال طاوس: عن ابن عباس قال: استشارني الحسين في الخروج فقلت: لو لا أن يزرى بي و بك لنسبت يدي في رأسك، فقال: لأن اقتل بمكان كذا و كذا أحب إلي من أن أستحلّ حرمتها-يعنى الحرم-فكان ذلك الذي سلى نفسي عنه.

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٥٠ ط القدسي بالقاهره).

روى الحديث من طريق ابن بنت منيع بعين ما تقدّم عن «تاريخ الإسلام».

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٣١٨ ط اسلامبول).

روى الحديث نقلا عن جمع الفوائد، عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «تاريخ الإسلام».

فمما روى فيها ما رواه القوم:

منهم الحافظ محمد بن جرير الطبري في «تاريخ الأمم والملوك» (ج ٤ ص ٣٠١ ط الاستقامه بمصر) قال:

وجاء القوم وهم ألف فارس مع الحرّ بن يزيد التميمي اليربوعي حتّى وقف هو و خيله مقابل الحسين في حرّ الظهيره، و الحسين و أصحابه معتمّون متقلّد و أسيافهم فقال الحسين لفتيانه: اسقوا القوم و أرووهم من الماء و رشّفوا الخيل ترشيفا، فقام فتيانه فرشفوا الخيل ترشيفا فقام فتيه و سقوا القوم من الماء حتّى أرووهم و أقبلوا يملئون القصاع و الأتوار و الطساس من الماء ثمّ يدنونها من الفرس فإذا عبّ فيه ثلاثا أو أربعا أو خمسا عزلت عنه و سقوا آخر حتّى سقوا الخيل كلها.

و في (ص ٣٠٢، الطبع المذكور).

قال هشام: حدّثني لقيط عن عليّ بن طعان المحاربي كنت مع الحرّ بن يزيد فجئت في آخر من جاء من أصحابه، فلمّا رأى الحسين ما بي و بفرسى من العطش قال:

أنخ الزاويه و الزاويه عندي السقاء، ثمّ قال: يا ابن أخي أنخ الجمل فأنخته فقال:

اشرب فجعلت كلّما شربت سال الماء من السقاء، فقال الحسين: اخنث السقاء أى اعطفه قال: فجعلت لا أدري كيف أفعل، قال: فقام الحسين فخنثه فشربت و سقيت فرسى.

و منهم العلامة ابن الأثير في «الكامل» (ج ٣ ص ٢٧٩ ط المنيريه بمصر):

روى الحديث بعين ما تقدّم أولا عن «تاريخ الإسلام» لكنّه أسقط قوله:

و الحسين و أصحابه معتمّون متقلّد و أسيافهم.

و منهم العلامة أخطب خوارزم في «مقتل الحسين» (ج ١ ص ٢٢٩ ط الغرى):

روى الحديث نقلا عن أحمد بن أعثم الكوفى بعين ما تقدّم عن «تاريخ الإسلام» أولا و ثانيا.

حديث آخر فى مروءته

رواه القوم:

منهم الحافظ الطبرانى فى «المعجم الكبير» (ص ١٤٧ مخطوط) قال:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى، نا موسى بن عبد الرحمن المسروقى، نا محمد بن بشر، نا سفيان عن أبى الحجاج، عن موسى بن عمير، عن أبيه قال: أمر الحسين مناديا فنادى: لا- يقتل معنا رجل عليه دين، فقال رجل: إن امرأتى ضمنت دينى فقال حسين رضى الله عنه: و ما ضمان امرأه.

حديث آخر ايضا فى مروءته

رواه القوم:

منهم العلامة أبو المؤيد موفق بن أحمد فى «مقتل الحسين» (ج ١ ص ١٤٩ ط الغرى) قال:

أخبرنى الامام الأجلّ مجد الدين قوام السنّه أبو الفتوح محمد بن أبى جعفر الطائى فيما كتب إلّى من همدان، أخبرنا شيخ القضاة أبو علىّ إسماعيل بن أحمد البيهقى سنه اثنتين و خمسمائه بباب المدينه بمرو فى الجامع، أخبرنا الامام حقّا

ص: ٤٣٧

و شيخ الإسلام صدقا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصّابوني، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن محمّد بهراه، أخبرنا أبو عليّ أحمد بن محمّد بن عليّ، حدّثنا عليّ ابن خشرم سمعت يحيى بن عبد الله بن بشير الباهلي، حدّثنا ابن المبارك أو غيره، شكّ الباهلي، قال: بلغني أنّ معاوية قال ليزيد: هل بقيت لده من الدنيا لم تنلها؟ قال: نعم أمّ أبيها هند بنت سهيل بن عمرو خطبتها، و خطبها عبد الله بن عامر بن كريز فتزوجته و تركتني، فأرسل معاوية إلى عبد الله بن عامر و هو عامله على البصره، فلمّا قدم عليه قال: أنزل عن أمّ أبيها لولّي عهد المسلمين يزيد، قال: ما كنت لأفعل قال: أقطعك البصره فإن لم تفعل عزلتك عنها قال: و إن، فلمّا خرج من عنده قال له مولاها امرأه بامرأه أترك البصره بطلاق امرأه، فرجع إلى معاوية فقال: هي طلاق فردّه إلى البصره، فلمّا دخل تلقته أمّ أبيها فقال استتري فقالت: فعلها اللعين و استتريت قال: فعّد معاوية الأيام حتّى إذ انقضت العده وجه أبا هريره يخطبها ليزيد و قال له أمهرها بألف ألف، فخرج أبو هريره فقدم المدينة، فمرّ بالحسين بن عليّ عليه السّلام فقال ما أقدمك المدينة يا أبا هريره؟ قال: أريد البصره أخطب أمّ أبيها لولّي عهد المسلمين يزيد، قال: فترى أن تذكرني لها، قال: إن شئت، قال: قد شئت فقدم أبو هريره البصره فقال لها: يا أمّ أبيها إنّ أمير المؤمنين يخطبك لولّي عهد المسلمين يزيد، و قد بذل لك في الصّدق ألف ألف، و مررت بالحسين بن عليّ فذكرك، قالت: فما ترى يا أبا هريره، قال: ذلك إليك قالت: فشفه قبلها رسول الله صلّى الله عليه و آله أحبّ إليّ، قال: فتزوجت الحسين بن عليّ، و رجع أبو هريره فأخبر معاوية قال:

فقال له: يا حمار ليس لهذا وجهناك، قال: فلمّا كان بعد ذلك حجّ عبد الله بن عامر فمرّ بالمدينة فلقى الحسين بن عليّ فقال له: يا ابن رسول الله تأذن لي في كلام أمّ أبيها فقال: إذا شئت، فدخل معه البيت و استأذن على أمّ أبيها فأذنت له، و دخل معه الحسين، فقال لها عبد الله بن عامر: يا أمّ أبيها ما فعلت الوديعه التي استودعتك؟

قالت: عندى يا جاريه هاتى سفظ كذا، فجاءت به ففتحتة و إذا هو مملو للثالى و جوهر يتلأ، فبكى ابن عامر، فقال الحسين: ما بيكيك؟ فقال: يا ابن رسول الله أ تلومنى على أن أبكى على مثلها فى ورعها، و كمالها، و فائها، قال: يا ابن عامر نعم المحلل كنت لكما، هى طلاق فحجّ فلما رجع تزوج بها. قلت: و أورد هذه الحكايه أبو العلاء الحافظ و ساقها عن الحسن بن عليّ، على ما أخبرنى إجازة قال: أخبرنى عبد القادر بن محمّد اليوسفى، أخبرنى الحسن بن عليّ الجوهري، أخبرنى محمّد بن العباس أخبرنى أحمد بن معروف الخشاب، أخبرنى حسين بن محمّد، أخبرنى محمّد بن سعد، أخبرنى عليّ بن محمّد عن الهذلى، عن ابن سيرين قال: كانت هند بنت سهيل بن عمرو عند عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد، و كان أبا عذرتها، ثمّ طلقها فتزوجها عبد الله بن عامر بن كريز ثمّ طلقها، فكتب معاوية إلى أبى هريره أن يخطبها ليزيد بن معاوية فلقية الحسن بن عليّ فقال: أين تريد؟ قال: أخطب هند بنت سهيل ليزيد بن معاوية قال: فاذكري لها، فأتاها أبو هريره فأخبرها الخبر فقالت: اختر لى، قال، أختار لك الحسن فتزوجها، قال: فقدم عبد الله بن عامر المدينة فقال للحسن: إن لى عندها وديعه فدخل إليها و الحسن معه و جلست بين يديه فرق ابن عامر فقال الحسن: ألا- أنزل لك عنها فلا- أراك تجد محللا- خيرا لكما منى، فقال: وديعتى فأخرجت سفتين فيهما جوهر ففتحهما و أخذ من كلّ واحد قبضه و ترك الباقي، و كانت تقول: سيدهم حسن، و أسخاهم ابن عامر، و أحبهم إلى عبد الرحمن بن عتاب.

و منهم العلامة الشيخ تقى الدين أبو بكر بن على الحنفى فى «ثمرات الأوراق» (ج ٧ ص ١٧٤ ط القاهرة):

أورد الواقعة لكنّه ذكر اسم المرأه ارينب بنت إسحاق، و اسم زوجها عبد الله ابن سلام.

فمما ورد في ذلك:

رواه القوم:

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد في «مقتل الحسين» (ص ١٥٥ ط الغرى) قال:

و روى أنّ أعرابياً من البادية قصد الحسين عليه السّلام فسلم عليه فردّ عليه السّلام و قال: يا أعرابى فيم قصدتنا؟ قال: قصدتك في ديه مسلّمه إلى أهلها، قال: أقصدت أحدا قبلى؟ قال: عتبه بن أبى سفيان فأعطاني خمسين ديناراً فرددتها عليه، و قلت:

لأقصدنّ من هو خير منك و أكرم و قال عتبه: و من هو خير منى و أكرم لا أم لك، فقلت:

إمّا الحسين بن علىّ، و إمّا عبد الله بن جعفر، و قد أتيتك بدءاً لتقيم بها عمود ظهري و تردّنى إلى أهلى، فقال الحسين: و الذى فلق الحبه، و برء التسمه، و تجلّى بالعظمه ما فى ملكك ابن بنت نبيّك إلّا- مائتا دينار فأعطه إيّاها يا غلام، و أتى أسئلك عن ثلاث خصال إن أنت أحببتى عنها أتممتها خمسمائه دينار، فقال الأعرابى: أكلّ ذلك احتياجا إلى علمى، أنتم أهل بيت النبوه، و معدن الرّساله، و مختلف الملائكه، فقال الحسين: لا و لكن سمعت جدى رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول: أعطوا المعروف بقدر المعرفه فقال الأعرابى: فسئل و لا- حول و لا قوه إلّا بالله، فقال الحسين: ما أنجى من الهلكه؟ فقال: التوكّل على الله، فقال: ما أروح للمهمّ؟ قال: الثقة بالله، فقال: أىّ شىء خير للعبد فى حياته؟ قال: عقل يزينه حلم، فقال: فإنّ خانه ذلك؟ قال: مال يزينه سخاء وسعه، فقال: فإنّ أخطاه ذلك؟ قال: الموت و الفناء خير له من الحياه و البقاء، قال:

فناوله الحسين خاتمه و قال:بعه بمائه دينار،و ناوله سيفه و قال:بعه بمائتي دينار و اذهب فقد أتممت لك خمسمائه دينار،فأنشأ الأعرابي يقول:

قلقت و ما هاجنى مقلق

و ما بى سقام و لا موبق

و لكن طربت لال الرّسول

ففاجأنى الشّعرو المنطق

فأنت الهمام و بدر الظّلام

و معطى الأنام إذا املقوا

أبو ك الذى فاز بالمكرمات

فقصّر عن وصفه السّبِق

و أنت سبقت إلى الطيّبات

فأنت الجواد و ما تلحق

بكم فتح الله باب الهدى

و باب الصّلال بكم مغلق

و جاءت هذه الحكايه بألفاظ أخرى:

فروى أنّ هذا الأعرابي سلّم على الحسين بن عليّ فسأله حاجه و قال:سمعت جدّك رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول:إذا سئلتم حاجه فاسألوها من أحد أربعة:إما من عربيّ شريف،أو مولى كريم،أو حامل القرآن،أو ذى وجه صبيح،فأما العرب فشرفت بجدّك، و أما الكرم فدأبكم و سيرتكم،و أما القرآن ففي بيوتكم نزل،و أما الوجه الصّبيح فإنّى سمعت جدّك رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول:إذا أردتم أن تنظروا إلىّ فانظروا إلى الحسن و الحسين،فقال الحسين له:ما حاجتك؟فكتبها على الأرض،فقال له الحسين:

سمعت أبى عليّاً عليه السّلام يقول:قيمه كلّ امرئ ما يحسنه،و سمعت جدّى رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول:المعروف بقدر المعرفة،فأسئلك عن ثلاث خصال:فإن أجبتنى عن واحده فللك ثلث ما عندى،و إن أجبتنى عن اثنتين فللك ثلثا ما عندى،و إن أجبتنى عن الثلاث فللك كلّ ما عندى،و قد حملت إلىّ صرّه مختومه و أنت أولى بها،فقال:سل عمّا بدا لك فإن أجبت و إلّا

تعلمت منك فأنت من أهل العلم و الشرف، و لا حول و لا قوه إلا بالله العلي العظيم، فقال الحسين: أى الأعمال أفضل؟ قال: الايمان بالله و التصديق برسوله، قال: فما نجاه العبد من الهلكه؟ فقال: الثقة بالله، قال:

ص: ٤٤١

فما يزيّن المرء؟ قال: علم معه الحلم، قال: فإن أخطأه ذلك؟ قال: فمال معه كرم قال: فإن أخطأه ذلك؟ قال: ففقر معه صبر، قال: فإن أخطأه ذلك؟ قال: فصاعقه تنزل عليه من السماء فتحرقه. فضحك الحسين عليه السلام، ورمى له بالصّره و فيها ألف دينار و أعطاه خاتمه و فيه فصّ قيمته مائتا درهم و قال: يا أعرابي أعط الذهب إلى غرمائك و اصرف الخاتم في نفقتك، فأخذ ذلك الأعرابي و قال: «اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ» .

و جاءت روايه أخرى بسندى المتّصل: أنّ أعرابياً جاء إلى الحسين بن عليّ فقال له: يا ابن رسول الله إنّي قد ضمنت ديه كامله، و عجزت عن أدائها فقلت في نفسي:

أسأل أكرم النَّاس و ما رأيت أكرم من أهل بيت رسول الله صلّى الله عليه و آله، فقال الحسين:

يا أخا العرب أسئلك عن ثلاث مسائل فإن أجبت عن واحده أعطيتك ثلث المال، و إن أجبت عن اثنتين أعطيتك ثلثي المال: و إن أجبت عن كلّ أعطيتك المال كلّهُ. فقال الأعرابي: يا ابن رسول الله أمثلك يسئل من مثلي؟! و أنت من العلم و الشرف، فقال الحسين: بلى سمعت جدّي رسول الله يقول: المعروف بقدر المعرفة، فقال الأعرابي:

سل عمّا بدا لك فان أجبت، و إلاّ تعلّمت الجواب منك، و لا- حول و لا- قوّه إلاّ- بالله، فقال الحسين: أيّ الأعمال أفضل؟ فقال: الإيمان بالله، قال: فما النّجاه من الهلكه؟ قال: الثّقه بالله، قال: فما يزيّن الرّجل؟ قال: علم معه حلم، قال: فإن أخطأه ذلك؟ قال: فمال معه مروءه، قال: فإن أخطأه ذلك؟ قال: ففقر معه صبر، قال: فإن أخطأه ذلك؟ قال: فصاعقه تنزل من السماء فتحرقه، فضحك الحسين و رمى بصّره إليه فيها ألف دينار و أعطاه خاتمه و فيه فصّ قيمته مائتا درهم، و قال له: يا أعرابي أعط الذهب لغرمائك و اصرف الخاتم في نفقتك، فأخذ الأعرابي ذلك منه و مضى و هو يقول: «اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ» .

و منهم العلامة الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفوري الشافعي البغدادي المتوفى بعد سنه ٨٨٤ في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٣٣ ط القاهرة) قال:

ص: ٤٤٢

قال أعرابي للحسين رضى الله عنه: سمعت جدك رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: إذا سألتكم حاجة فاسألوها من أحد أربعه، إما عربى شريف، وإما مولى كريم، أو حامل القرآن أو صاحب وجه صبيح، فأما العرب فقد تشرفت بكم، و أما الكرم فهو سيرتكم، و أما القرآن ففيكم نزل، و أما الوجه الصبيح فقد سمعت جدك النبي صلى الله عليه و سلم يقول: إذا أردتم النظر إليّ فانظروا الحسن و الحسين، فقال له: ما حاجتك؟ فكتبها على الأرض فقال الحسين رضى الله عنه: سمعت جدى صلى الله عليه و سلم يقول: المعروف بقدر المعرفة، و قال أبى رضى الله عنه: قيمه كل امرئ ما يحسنه، فأسألك عن ثلاث مسائل فإن أجبت عن واحده فلك ثلث هذه الصرّه، أو اثنتين فلك ثلثاه، أو عن الثلاثة فكلها، فقال: أسأل قال: أى الأعمال أفضل؟ قال: الايمان بالله، قال: فما نجاه العبد من الهلكه؟ قال: الثقة بالله، قال: فما يزين العبد؟ قال: علم معه حلم، قال: فإن أخطأه ذلك؟ قال: مال معه كرم، قال: فإن أخطأه ذلك؟ قال: فقر معه صبر، قال: فإن أخطأه ذلك؟ قال: فصاعقه تحرقه، فضحك الحسين و أعطاه الصرّه بكما لها. حكاه الرازى فى أوّل البقره.

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٦٥٨ فى «مقتل الحسين» (ص ١٥٣ ط الغرى) قال:

و قيل: سأل رجل الحسين حاجه فقال له: يا هذا سؤالك إياى يعظم لددى و معرفتى بما يجب لك يكبر عليّ، و يدى تعجز عن نيلك بما أنت أهله، و الكثير فى ذات الله قليل و ما فى ملكى و فاء بشكرك فإن قبلت بالميسور، دفعت عنى مراره الاحتيال لك، و الاهتمام بما أتكلّف من واجب حقك، فقال الرجل: أقبل يا ابن رسول الله اليسير، و أشكر العطيّه، و أعذر على المنع، فدعا الحسين و بوكيله و جعل يحاسبه على نفقاته حتى استقصاها ثم قال له: هات الفاضل من الثلاثمائه ألف فأحضر خمسين ألفا

قال: فما فعلت الخمسمائة دينار، قال: هي عندي قال: أحضرها، قال: فدفع الدرهم و الدنانير إلى الرجل و قال: هات من يحمل معك هذا المال فأتاه بالحميَّالين فدفع إليهم الحسين رداءه لكراء حملهم حتى حملوه معه، فقال مولى له: و الله ما بقي عندنا درهم واحد، فقال لكني أرجو أن يكون لي بفعلي هذا أجر عظيم.

كرمه و فتوته

فمما روى فيهما ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ نور الدين علي بن الصباغ المالكي المتوفى ٨٥٥ في «الفصول المهمة» (ص ١٥٩ ط الغرى) قال:

قال أنس كنت عند الحسين عليه السلام فدخلت عليه جاريه فجاءته بطاقة ريحان، فقال:

أنت حرّ لوجه الله تعالى، فقلت له: جاريه تحييك بطاقة ريحان لا - حظ لها و لا بال فتعتها فقال: أما سمعت قوله تعالى: **وَ إِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّهِ فَاَحْسَنَ مِنْهَا** و كان أحسن منها عتقها.

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي في «وسيله المآل» (ص ١٨٣ مخطوط) قال:

و روى عن أنس أنه قال: كنت عند الحسين فدخلت عليه جاريه له فجاءته بطاقة ريحان فتعتها فقال: أما سمعت قول الله تعالى: **وَ إِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّهِ فَاَحْسَنَ مِنْهَا** .

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق الخطيب الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ١ ص ١٥٣ ط الغرى) قال:

خرج الحسن عليه السلام إلى سفر فأضلّ طريقه ليلا فمرّ براعى غنم فنزل عنده فالطفه و بات عنده، فلما أصبح دلّه على الطريق فقال له الحسن: إنني ماض إلى ضيعتي ثم أعود إلى المدينة و وقت له وقتا و قال له: تأتيني به، فلما جاء الوقت شغل الحسن بشيء من أموره عن قدوم المدينة، فجاء الراعي و كان عبدا لرجل من أهل المدينة فصار إلى الحسين و هو يظنه الحسن فقال: أنا العبد الذي بتّ عندي ليله كذا، و وعدتني أن أصير إليك في هذا الوقت و أراه علامات عرف الحسين أنه الحسن، فقال الحسين له:

لمن أنت يا غلام؟ فقال: لفلان، فقال: كم غنمك؟ قال: ثلاثمائة فأرسل إلى الرجل فرغبه حتى باعه الغنم و العبد فأعتقه، و وهب له الغنم مكافاه لما صنع مع أخيه و قال:

إنّ الذي بات عندك أخى و قد كافأتك بفعلك معه.

رواه القوم:

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد في «مقتل الحسين» (ص ١٥٣ ط الغرى) قال:

وقال الحسن البصرى: كان الحسين بن على سيدا زاهدا ورعا صالحا ناصحا حسن الخلق، فذهب ذات يوم مع أصحابه إلى بستانه، وكان في ذلك البستان غلام له اسمه صاف، فلما قرب من البستان رأى الغلام قاعدا يأكل خبزا، فنظر الحسين إليه و جلس عند نخله مستترا لا يراه، فكان يرفع الرغيف فيرمى بنصفه إلى الكلب، و يأكل نصفه الآخر، فتعجب الحسين من فعل الغلام فلما فرغ من أكله قال: الحمد لله رب العالمين اللهم اغفر لى، و اغفر لسيدى و بارك له كما باركت على أبويه برحمتك يا أرحم الراحمين فقام الحسين و قال: يا صافى، فقام الغلام فزعا و قال: يا سيدى و سيد المؤمنين إنى ما رأيتك فاعف عنى، فقال الحسين: اجعلنى فى حلّ يا صافى لأنى دخلت بستانك بغير إذنك، فقال الصافى: بفضلك يا سيدى و كرمك و سؤددك تقول هذا، فقال الحسين:

رأيتك ترمى بنصف الرغيف للكلب و تأكل النصف الآخر فما معنى ذلك، فقال الغلام:

إنّ هذا الكلب ينظر إلىّ حين آكل، فأستحى منه يا سيدى لنظره إلىّ، و هذا كلبك يحرس بستانك من الأعداء فأنا عبدك، و هذا كلبك، فأكلنا رزقك معا، فبكى الحسين و قال: أنت عتيق لله و قد وهبت لك ألفى دينار بطيبه من قلبى فقال الغلام: إن أعتقتنى فأنا أريد القيام ببستانك، فقال الحسين: إنّ الرجل إذا تكلم بكلام فينبغى أن يصدقه بالفعل فأنا قد قلت دخلت بستانك بغير إذنك، فصدقت قولى، و وهبت البستان

و ما فيه لك غير أنّ أصحابي هؤلاء جاءوا لأكل الثمار و الرّطب فاجعلهم أضيافا لك و أكرمهم من أجلى أكرمك الله يوم القيامة، و بارك لك في حسن خلقك و أدبك، فقال الغلام: إن وهبت لي بستانك فأنا قد سبلته لأصحابك و شيعتك، قال الحسن: فينبغي للمؤمن أن يكون كنافله رسول الله صلّى الله عليه و آله [١]

و مما روى في ذلك

ما

رواه القوم:

منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ص ١٤٧ ط الغري) قال:

و بهذا الاسناد (أى الإسناد المتقدم في كتابه) قال: أخبرنا الامام أبو القاسم الحسن بن محمّد بن حبيب بنيسابور سنه أربع مائه، أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الله بن محمّد حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة، حدّثني أبي، حدّثني عليّ بن موسى، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن عليّ، حدّثني أبي عليّ بن الحسين عليهم السّلام، أنّ أباه الحسين بن عليّ دخل المستراح فوجد لقمه ملقاه فدفعها إلى غلام له فقال: يا غلام اذكرني هذه اللّقمه إذا خرجت، فأكلها الغلام فلمّا خرج الحسين قال: يا غلام اللّقمه، قال: أكلتها يا مولاي قال: أنت حرّ لوجه الله تعالى فقال له رجل: أعتقته يا سيدي قال: نعم سمعت جدّي رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول: من وجد لقمه ملقاه فمسح منها ما مسح و غسل منها ما غسل و أكلها لم يسغها في جوفه حتّى يعتقه الله من النّار، و لم أكن لأستعبد رجلا اعتقه الله من النّار.

ص: ٤٤٧

و منهم العلامة باكثر الحضر مى فى «وسيله المآل» (ص ١٨٣ مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين» لكن فى آخره يقول: من وجد لقمه ملقاه فمسح أو غسل ثم أكلها اعتقه الله من النار و لم أكن أستعبد رجلا اعتقه الله من النار.

عفوہ و كرمہ

و مما روى فى ذلك ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ نور الدين على بن الصباغ المالكى المتوفى ٨٥٥ فى «الفصول المهمه» (ص ١٥٩ ط الغرى) قال:

و جنى بعض أقاربه جنايه توجب التآديب فأمر بتأديبه فقال: يا مولاي قال الله تعالى: «الْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ» قال عليه السلام: خلّوا عنه، فقد كظمت غيظى، فقال: «وَ الْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ»، قال عليه السلام: قد عفوت عنك، فقال: «وَ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ» قال: أنت حرّ لوجه الله تعالى، و أجازته بجائزه ستيه.

ص: ٤٤٨

رواه القوم:

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق الخطيب الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ص ١٤٤ ط الغري) قال:

و جاء في المرسل: إن فاطمه عليها السلام جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وهي تبكي فقال: ما يبكيك؟ قال: ضاع مني الحسين فلا- أجده، فقام النبي صلى الله عليه وآله وقد اغرورقت عيناه و ذهب ليطلبه فلقبه يهودي فقال: يا محمّد مالك تبكي؟ فقال: ضاع ابني، فقال:

لا تحزن فإنني رأيت على تلّ كذا نائما، فقصدته عليه السلام و اليهودي معه فلما قرب من التلّ رأى ضبا بفمه غصن أخضر و أرق يروحه به فلما رأى الضبّ النبي قال له بلسان فصيح: السلام عليك يا زين القيامة و شهد له بالحقّ و كان معه حسل صغير له فقال: لم أر أهل بيت أكثر بركه من أهل بيتك لأنّ ولدي ضاع مني ثلاث سنين فطفت عليه أطلبه فلم أجده فلما رأيت ولدك آنفا وجدته، فأنا أكافئه، و قال الحسل [١]

:

يا رسول الله أخذني السّيل فأدخلني البحر ثمّ ضربت بي الأمواج إلى جزيره كذا فلم أجده سبيلا- و مخرجا حتّى هبت ريح فأخذتني و ألفتني عند أبي، فقال النبي صلى الله عليه وآله:

من تلك الجزيره هنا ألف فرسخ، فأسلم اليهودي بذلك و قال: أشهد أن لا إله إلا الله و أنّك رسول الله.

رواه القوم:

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمه» ص (١٥٩ ط الغري) قال:

وقيل: إن معاويه لما قدم مكة وصله (أى الحسين عليه السلام) بمال كثير و ثياب وافره و كسوه فاخره، فردّ الجميع عليه و لم يقبل منه شيئاً؛ فهذه سجيّه الجود و شنشنه الكرم و صفه من حوى مكارم الأخلاق و محاسن الشيم.

ص: ٤٥٠

رواه القوم:

منهم العلامة ابن الصبان في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الأبصار، ص ١٩٥ ط مصر) قال:

تنبيه: قال المناوي في «طبقاته»: رزق الحسين من الأولاد خمسة، وهم:

علی الأكبر، وعلی الأصغر، وله العقب و جعفر و فاطمه و سكينه المدفونه بالمراغه بقرب نفيسه اه، و كذا في «طبقات الشعرا» و زاد أنّ عليا الأصغر هو زين العابدين و قال كثيرون: أولاده ستّة، و زادوا عبد الله، فأما علي الأكبر فقاتل بين يدي أبيه حتّى قتل، و أمّا علي الأصغر زين العابدين، فكان مريضا بكر بلاء و رجع مريضا إلى مكّه و سيأتى ترجمته، و أمّا جعفر فمات في حيات أبيه دارجا، و أمّا عبد الله فجاءه سهم و هو طفل فقتله بكر بلاء، و أمّا فاطمه فتزوجت بابن عمّها الحسن المثنى ثمّ بعبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان و ولدت لكلّ منهما، و أمّا سكينه فستأتى ترجمتها. و قال الشيخ كمال الدين بن طلحه: كان للحسين من الأولاد الذكور ستّة و من الإناث ثلاث، فأما الذكور: فعلي الأكبر، و علي الأوسط و هو زين العابدين، و علي الأصغر و محمّد و عبد الله و جعفر، ثمّ ذكر أنّ المقتول في كربلاء بالسّيهم و هو طفل علي الأصغر و أنّ عبد الله قتل مع أبيه شهيدا، ثمّ قال: و أمّا البنات: فزينب و فاطمه و سكينه.

ص: ٤٥١

تکلم رأسه الشريف

و نروى فى ذلك روايتين:

الاولى ما رواه القوم:

منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشى المتوفى فى أوائل القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا، فى مناقب آل العبا» (ص ١٤٥ المخطوط) قال:

و روى عن زيد بن أرقم رضى الله عنه أنه قال: مرّ به علىّ و هو على رمح و أنا فى غرفه فلما حاذانى سمعته يقرأ «أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا» فقف و الله شعرى و ناديت: رأسك و الله يا ابن رسول الله و أمرك أعجب و أعجب.

الثانيه ما رواه القوم:

منهم العلامة السيوطى فى «الخصائص الكبرى» (ج ٢ ص ١٢٧ ط حيدرآباد) قال:

و أخرج ابن عساكر، عن المنهال بن عمرو، قال: أنا و الله رأيت رأس الحسين

حين حمل و أنا بدمشق و بين يدي الرأس رجل يقرأ سورة الكهف حتى بلغ قوله تعالى:

«أَمْ حَسِبْتُمْ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا» فَأَنْطَقَ اللَّهُ الرَّأْسَ بِلِسَانِ ذَرَبٍ فَقَالَ: أَعْجَبَ مِنْ أَصْحَابِ الْكَهْفِ قَتْلِي وَ حَمَلِي.

و منهم العلامة عبد الرؤوف المناوي في «الكواكب الدرّية» (ج ١ ص ٥٧ ط الازهرية بمصر).

روى الحديث من طريق ابن خالويه، عن الأعمش، عن منهال الأسدي بعين ما تقدّم عن «الخصائص» لكنّه قال: فنطق الرأس بلسان عربي فصيح و قال جهارا:

أعجب من أصحاب الكهف قتلي و حملي.

و منهم العلامة الشيخ محمد بن الصبان في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الأبصار، ص ٢١٨ ط مصر):

روى الحديث من طريق ابن خالويه عن الأعمش، عن منهال بن عمرو بعين ما تقدّم عن «الكواكب الدرّية».

و منهم العلامة الشبلنجي في «نور الأبصار» (ص ١٢٥ ط مصر):

روى الحديث من طريق ابن خالويه، عن الأعمش، عن منهال بعين ما تقدّم عن «الخصائص» و في آخره: فنطق الرأس و قال: قتلي أعجب من ذلك.

ما رجعت قطره الى الأرض من دمه الذي رماه الى السماء

رواه القوم:

منهم العلامة الكنجي الشافعي في «كفايه الطالب» (ص ٢٨٤ ط الغري) قال:

أخبرنا العلامة محمّد بن هبه الله بن مميل، أخبرنا الامام الحافظ أحمد بن عليّ الخطيب، أخبرنا الحسن بن محمّد الخلال، حدّثنا عبد الواحد ابن عليّ القاضي، حدّثنا الحسين بن إسماعيل الضبي، حدّثنا عبد الله بن شبيب، حدّثني إبراهيم بن المنذر حدّثنا حسين بن زيد بن عليّ بن الحسين، عن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ حدّثني مسلم بن رباح مولى عليّ بن أبي طالب قال: كنت مع الحسين بن عليّ بن أبي طالب يوم قتل فرمى في وجهه بنشابه فقال لي: يا مسلم ادن يديك من الدّم فأدنيتهما فلمّا امتلأ قال: اسكبه في يدي فسكبته في يديه فنفح بهما إلى السماء و قال: اللهم اطلب بدم ابن بنت نبيك، قال مسلم: فما وقع إلى الأرض منه قطره.

قلت: رواه محدّث الشّام عن محمّد العراق في كتابيهما.

ص: ٤٥٤

عدم تأثير العقوبه لرجل أمر بتعذيبه ببركه رأس الحسين

رواه القوم:

منهم العلامة الشبلنجي في «نور الأبصار» (ص ١٢٥ ط مصر) قال:

اتهم شخص من أتباع السلطان الملك الناصر بأنه يعرف الدفائن و الأموال التي بالقصر فأمر بتعذيبه و أخذ متولّي العقوبه و جعل على رأسه خنافس و شدّ عليها قزميه يقال: إنّ هذه العقوبه أشدّ العقوبات و أنّ الإنسان لا يطيق الصبر عليها ساعه إلاّ تنقب دماغه و تقتله فعل به ذلك مرارا و هو لا يتأوّه و توجد الخنافس ميتة فسألوه ما سبب هذا؟ فقال: حملت رأس الحسين [١]

لما جاء، فعفا عنه.

ص: ٤٥٥

رواه القوم:

منهم العلامة الشبلنجي في «نور الأبصار» (ص ١٢٤ ط مصر) قال:

و من ذلك أيضا ما أخبر به العلامة الشيخ فتح الدين أبو الفتح الغمري الشافعي أنه كان يتردد إلى الزيارة غالبا فجلس يوما يقرأ الفاتحة و دعا فلما وصل في الدعاء إلى قوله و اجعل ثوابا مثل ذلك فأراد أن يقول في صحائف سيدنا الحسين ساكن هذا الرمس، فحصلت له حالة فنظر فيها إلى شخص جالس على الضريح وقع عنده أنه السيد الحسين رضى الله عنه فقال في صحائف هذا و أشار بيده إليه، فلما أتم الدعاء ذهب إلى الشيخ الجليل الشيخ عبد الوهاب الشعراني رضى الله عنه فأخبره بذلك فقال له الشيخ:

صدقت و أنا وقع لي مثل ذلك، ثم ذهب إلى الشيخ كريم الدين الخلوتي رضى الله عنه فأخبره بذلك، فقال الشيخ كريم الدين: صدقت و أنا ما زرت هذا المكان إلا بإذن من النبي صلى الله عليه و سلم.

ص: ٤٥٦

رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن قيم الجوزية الحنبلي المتوفى سنة ٧٥١ في «الطرق الحكميه فى السياسه الشرعيه» (ص ٣٨ ط المحمديه فى القاهره) قال:

إن رجلا ادعى عليه (الحسين) مالا فقال الحسين: ليحلف على ما ادعاه و يأخذه فتهتأ الرجل لليمين و قال: و الله الذى لا إله إلا هو، فقال الحسين: قل:

و الله و الله و الله ثلاثا، إن هذا الذى يدعى عندى، و فى قبلى، ففعل الرجل ذلك و قام فاختلفت رجلاه و سقط ميتا، ف قيل للحسين: لم فعلت ذلك؟ أى عدلت عن قوله:

و الله الذى لا إله إلا هو، إلى قوله: «و الله و الله و الله» فقال: كرهت أن يثنى على الله فيحلم عنه.

ص: ٤٥٧

ان السماء أمطرت يوم شهادته دما

و نروى فى ذلك أحاديث:

الاول حديث نصره الأزديہ

روى عنها القوم:

منهم العلامة الخوارزمى فى «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ٨٩ ط الغرى) قال:

و بهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدم فى كتابه) عن يعقوب بن سفيان هذا حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثتنا ام سرق العبدية، حدثتني نصره الأزديہ قالت:

لما قتل الحسين مطرت السماء دما فأصبحنا و كلّ شىء لنا ملئ دما.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ١٤٤ ط القدسى بالقاهره) قال:

و ذكر أبو نعيم الحافظ فى كتاب «دلائل النبوه» عن نصره الأزديہ أنها قالت:

لما قتل الحسين بن علىّ أمطرت السماء دما فأصبحنا و جيابنا و جراننا مملوءه دما.

و منهم العلامة ابن عساكر الدمشقى فى «تاريخ دمشق» (على ما فى منتخبه ج ٤ ص ٣٣٩ ط روضه الشام) قال:

و يقال: إنّ السماء أمطرت يومئذ (أى يوم قتل الحسين) دما فأصبح أهل ذلك القطر و كلّ شىء لهم مملوء دما.

ص: ٤٥٨

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ١١٦ ط عبد اللطيف بمصر).

روى الحديث نقلا عن «دلائل النبوة» بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى».

و منهم العلامة السيوطى في «الخصائص الكبرى» (ص ١٢٦ ط حيدرآباد):

روى الحديث من طريق البيهقى و أبى نعيم بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى».

و منهم العلامة باكثير الحضرمى في «وسيله المآل» (ص ١٩٧ مخطوط).

روى الحديث عن نضره بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى».

و منهم العلامة القندوزى في «ينابيع الموده» (ص ٣٢٠ ط اسلامبول).

روى الحديث نقلا عن «دلائل النبوة» بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى» لكنّه ذكر بدل كلمه جبابنا:رحائنا.

و منهم العلامة الشبلنجى في «نور الأبصار» (ص ١٢٣ ط مصر) قال:

و روى أن السماء أمطرت دما فأصبح كلّ شيء لهم مملو دما.

و منهم العلامة الزبيدى في «الإتحاف بحب الاشراف» (ص ١٢ ط مصر) قال:

و ممّا ظهرت يوم قتل الحسين من الآيات أن السماء أمطرت دما و أنّ أوانيهم ملئت دما.

الثاني حديث ام سلمه

روى عنها القوم:

منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٥٠ ط القدسي بالقاهره) قال:

عن ام سلمه قالت: لما قتل الحسين ناحت عليه الجن و مطرنا دما. خرج ابن السري.

و منهم العلامة باكثر الحضرمي في «وسيله المآل» (ص ١٩٧ مخطوط).

روى الحديث عن ام سلمه بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى».

الثالث حديث ام سالم

روى عنها القوم:

منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٤٥ ط القدسي بالقاهره) قال:

روى عن جعفر بن سليمان قال: حدّثتني خالتي ام سالم قالت: لما قتل الحسين مطرنا مطرا كالدم على البيوت و الخدر، قالت: و

بلغني أنه كان بخراسان و الشام و الكوفه. خرّجه ابن بنت منيع.

ص: ٤٦٠

و منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقى فى «تارىخ دمشق» (على ما فى منتخبه ج ٤ ص ٣٣٩ ط روضه الشام):

روى الحديث عن امّ سالم بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى».

و منهم العلامة الذهبى فى «تارىخ الإسلام» (ج ٢ ص ٣٤٩ ط مصر):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى» إلى قوله: قالت و بلغنى

الرابع حديث ابن عباس

رواه القوم:

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٣٥٦ ط اسلامبول) قال:

و عن ابن عباس قال: إنّ يوم قتل الحسين قطرت السماء دما و أنّ هذه الحمرة التى ترى فى السماء ظهرت يوم قتله و لم تر قبله.

الخامس حديث ابى سعيد

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى «الصواعق المحرقة» (ص ١٩٢ ط عبد اللطيف بمصر) قال:

ص: ٤٦١

قال أبو سعيد: ما رفع حجر من الدنيا إلا و تحته دم عبيط و لقد مطرت السماء دما بقي أثره في الثياب مدّه حتى تقطعت.

و منهم العلامة سبط ابن الجوزى في «تذكرة الخواص» (ص ٢٨٤ ط الغرى) قال:

قال ابن سعد: و لقد مطرت السماء دما و بقي أثره في الثياب حتى تقطعت.

و منهم العلامة الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص ٢٢٠ ط مطبعة القضاء).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «التذكرة» ثم قال: و قال سليم القاضي:

لما قتل الحسين رضى الله عنه مطرنا دما.

ص: ٤٦٢

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ١٤٤ ط القدسى بالقاهره) قال:

روى من طريق ابن بنت منيع، و عن مروان مولى هند بنت المهلب قال:

حدّثنى بواب عبيد الله بن زياد أنّه لمّا جىء برأس الحسين بين يديه رأيت حيطان دار الأماره تساييل دما. خرّجه ابن بنت منيع.

و منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقى فى «تاريخ دمشق» (على ما فى منتخبه، ج ٤ ص ٣٣٩ ط روضه الشام).

روى الحديث عن بواب عبيد الله بن زياد بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى».

و منهم العلامه أحمد بن حجر الهيتمى فى «الصواعق» (ص ١٩٢ ط عبد اللطيف بمصر) قال:

لمّا جىء برأس الحسين إلى دار زياد سالت حيطانها دما.

و منهم العلامه باكثر الحضرى فى «وسيله المآل» (ص ١٩٧ مخطوط).

روى الحديث عن مروان بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى».

و منهم العلامه القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٣٢٢ ط اسلامبول).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الصواعق».

و نروى فى ذلك أحاديث:

الاول حديث ام حكيم

رواه القوم:

منهم العلامة الطبرانيّ فى «المعجم الكبير» (ص ١٤٥ من النسخه المخطوطه) قال:

حدثنا محمّد بن عبد الله الحضرمى، نا منجاب بن الحارث، نا علىّ بن مسهر، حدّثنى جدّتى امّ حكيم قالت: قتل الحسين بن علىّ و أنا يومئذ جويريه، فمكثت السّماء أيّاما مثل العلقه.

و منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٩٦ ط مكتبه القدسى بالقاهره).

روى الحديث من طريق الطبرانى، عن امّ حكيم بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» ثمّ قال: و رجاله رجال الصحيح.

و منهم العلامة السيوطى فى «الخصائص الكبرى» (ج ٢ ص ١٢٧ ط حيدرآباد) قال:

أخرج البيهقى، عن علىّ بن مسهر قال: حدّثنى جدّتى قالت: كنت أيّام قتل الحسين جاريه شابه فكانت السّماء أيّاما عليه.

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ الطبرانى فى «المعجم الكبير» (ص ١٤٦، مخطوط) قال:

حدثنا محمّد بن عبد الله الحضرمى، نا عثمان بن أبى شيبه، حدّثنى أبى، عن جدّى، عن عيسى بن الحارث الكندى قال: لمّا قتل الحسين رضى الله عنه، مكثنا سبعة أيام إذا صلّينا العصر نظرنا إلى الشّمس على أطراف الحيطان كأنّها الملاحف المعصفرة، و نظرنا إلى الكواكب يضرب بعضها بعضا.

و منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٩٧ ط مكتبة القدسى فى القاهره).

روى الحديث من طريق الطبرانى، عن عيسى بن الحارث الكندى بعين ما تقدّم عنه فى «المعجم الكبير».

و منهم العلامة الذهبى فى «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ٣٤٨ ط مصر).

روى الحديث عن عيسى بن الحارث بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» لكنّه ذكر بدل قوله نظرنا: بصرنا.

و منهم العلامة المذكور فى «سير اعلام النبلاء» (ج ٣ ص ٢١٠ ط مصر).

روى الحديث فيه أيضا عن عيسى بن الحارث بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

و منهم الحافظ السيوطى فى «تاريخ الخلفاء» (ص ٨٠ ط الميمنية بمصر) قال:

لَمَّا قَتَلَ الْحُسَيْنَ مَكَثَ الدُّنْيَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَالشَّمْسُ عَلَى الْحَيْطَانِ كَالْمَلْأَحْفِ الْمَعْصُفِرَةِ، وَالْكَوَاكِبُ يَضْرِبُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ أَحْمَدُ بْنُ حَجْرٍ الْهَيْتَمِيُّ فِي «الصَّوَاعِقِ الْمَحْرَقَةِ» (ص ١٩٢ ط عبد اللطيف بمصر) قَالَ:

وَأَخْرَجَ عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَنَّ السِّمَاءَ مَكَثَتْ بَعْدَ قَتْلِهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَرَى عَلَى الْحَيْطَانِ كَأَنَّهَا مَلْأَحْفُ مَعْصُفِرَةٌ مِنْ شِدَّةِ حَمْرَتِهَا، وَضَرَبَتْ الْكَوَاكِبُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ الْبَدِخَشِيُّ فِي «مِفْتَاحِ النِّجَا» (ص ١٤٣ مخطوط).

رَوَى الْحَدِيثَ عَنْ عَيْسَى بْنِ الْحَارِثِ بَعِينَ مَا تَقَدَّمَ عَنْ «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» لَكِنَّهُ أَسْقَطَ كَلِمَةَ أَطْرَافٍ.

وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ ابْنُ الصَّبَّانِ فِي «إِسْعَافِ الرَّاعِيَيْنِ» (المطبوع بهامش نور الأبصار، ص ٢٥١ ط مصر) قَالَ:

وَمَكَثَتِ الشَّمْسُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَرَى عَلَى الْحَيْطَانِ. ثُمَّ ذَكَرَ بَعِينَ مَا تَقَدَّمَ عَنْ «الْمَعْجَمِ».

الثالث حديث هلال بن ذكوان

رواه جماعه من القوم:

منهم العلامة سبط ابن الجوزي في «تذكرة الخواص» (ص ٢٨٤ ط الغري) قال:

أخبرنا غير واحد، عن علي بن عبيد، أخبرنا علي بن أحمد اليسري، أخبرنا أبو عبد الله بن بطه، أخبرنا محمد بن هارون الحضرمي، حدثنا هلال بن بشر بن عبد المطلب

ص: ٤٦٦

ابن موسى، عن هلال بن ذكوان قال: لما قتل الحسين مكثنا شهرين أو ثلاثة كأنما لَطخت الحيطان بالدم من صلاة الفجر إلى غروب الشمس.

و منهم العلامة ابن الأثير الجزرى فى «الكامل» (ج ٣ ص ٣٠١ ط المنيريه بمصر) قال:

و مكث الناس شهرين أو ثلاثة كأنما تلطخ الحوائط بالدماء ساعه تطلع الشمس حتى ترتفع.

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ١٧١ ط السعاده بمصر).

روى الحديث عن الحصين بعين ما تقدّم عن «الكامل».

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى «الفصول المهمه» (ص ١٧٩ ط الغرى):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الكامل».

و منهم العلامة القرمانى فى «أخبار الدول» (ص ١٠٩ ط بغداد).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الكامل».

الرابع حديث زيد بن ابى زياد

رواه القوم:

منهم العلامة الخوارزمى فى «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ٩٠ ط الغرى) قال:

ص: ٤٦٧

و بهذا الإسناد (أى الاسناد المتقدم فى كتابه) عن أحمد بن الحسين، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدّثنا محمد بن يعقوب، سمعت العباس بن محمد الدورى، سمعت يحيى بن معين، حدّثنى جرير، عن زيد بن أبى الزناد، قال: قتل الحسين بن على و لى أربع عشره سنه، و صار الورس الذى فى عسكره رمادا و احمرّت آفاق السماء و نحروا ناقه فى عسكره فكانوا يرون فى لحمها المرار.

و منهم الحافظ الذهبى فى «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ٣٤٨ ط مصر):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مقتل الحسين» لكنّه ذكر بدل كلمه المرار: النيران.

و منهم العلامه المذكور فى «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ٣١١ ط مصر).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مقتل الحسين» سندا و متنا باديا عن يحيى ابن معين لكنّه ذكر بدل كلمه المرار: النيران.

و منهم العلامه ابن كثير الدمشقى الحنفى فى «تفسير القرآن» (المطبوع بهامش فتح البيان، ج ٩ ص ١٦٢ ط بولاق مصر) قال:

قال ابن أبى حاتم: و حدّثنا على بن الحسين، حدّثنا أبو غسان محمد بن عمرو زنيح، حدّثنا جرير، عن زيد بن أبى زياد قال: لمّا قتل الحسين بن على رضى الله عنهما احمرّت آفاق السماء أربعة أشهر قال يزيد: و احمرارها بكائها، و هكذا قال السدى الكبير و قال عطاء الخراسانى: بكائها أن تحمرّ أطرافها.

و منهم العلامه العسقلانى فى «تهذيب التهذيب» (ج ٢ ص ٣٥٣ ط حيدرآباد).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «سير أعلام النبلاء» سندا و متنا.

و منهم العلامه ابن عساكر الدمشقى فى «تاريخ دمشق» (على ما فى منتخبه ج ٤ ص ٣٣٩ ط روضه الشام):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ الإسلام» من قوله: صار الورد.

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد البيهقي في «المحاسن المساوي» (ص ٦٢ ط بيروت) قال:

و اقتسموا ورسا كان معه فصار رمادا.

و منهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٨٠ ط الميمنية بمصر) قال:

و صار الورد الذي في عسكرهم رمادا.

الخامس حديث الأسود بن قيس

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ٣٤٨ ط مصر) قال:

روى من طريق المدائني، عن علي بن مدرك، عن جدّه الأسود بن قيس قال:

احمرّت آفاق السّماء بعد قتل الحسين سنّه أشهر يرى فيها كالدم، فحدّث بذلك شريكا فقال لي: ما أنت من الأسود؟ فقلت: هو جدّي أبو أمي، فقال: أما والله إن كان لصدوق، الحديث.

و منهم العلامة المذكور في «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ٢١٠ ط مصر).

روى الحديث أيضا بعين ما تقدّم عنه في «تاريخ الإسلام» سندا و متنا.

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ١٩٢ ط عبد اللطيف بمصر):

روى أنّه احمرّت آفاق السّماء سنّه أشهر بعد قتله.

و منهم العلامة أبو بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٩٧ ط القدسي بالقاهرة):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الصواعق».

و منهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٨٠ ط الميمني بمصر):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الصواعق».

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (مخطوط):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الصواعق».

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٣٢٢ ط اسلامبول):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الصواعق».

و منهم العلامة ابن الصبان في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الأبصار، ص ٢١٥ ط مصر):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الصواعق».

السادس حديث جميل بن زيد

رواه جماعه من القوم:

منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٤٥ من النسخه المخطوطه) قال:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، نا عبد الله بن يحيى بن الربيع بن أبي راشد الكاهلي، نا منصور بن أبي نويره، عن أبي بكر بن أبي عياش، عن جميل بن زيد قال:

ص : ٤٧٠

لَمَّا قَتَلَ الْحُسَيْنَ أَحْمَرَتِ السَّمَاءُ، قُلْتُ: أَيُّ شَيْءٍ يَقُولُ، فَقَالَ: إِنَّ الْكُذَّابَ مَنَافِقُ إِنَّ السَّمَاءَ أَحْمَرَتْ حِينَ قَتَلَ.

وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ نُورُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْهَيْتَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (ج ٩ ص ١٩٧، ط القدسي بالقاهرة).

رَوَى الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ الطَّبْرَانِيِّ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ زَيْدٍ بَعِينٍ مَا تَقَدَّمَ عَنْ «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ».

السابع ما رواه ابن سيرين

رواه جماعه من القوم:

منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٤٦ مخطوط) قال:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، نا يحيى الحمّامي، نا حمّاد بن زيد، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين قال: لم يكن في السماء حمرة حتى قتل الحسين.

و منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ٩٠ ط الغري) قال:

و بهذا الاسناد (أى الإسناد المتقدم فى كتابه) عن حمّاد بن زيد هذا، حدّثنا هشيم عن ابن سيرين قال: قيل له: أ تعلم هذه الحمرة فى الأفق ممّ هى؟ قال: عرفت من يوم قتل الحسين بن عليّ. و روى هذا الحديث أبو عيسى الترمذى.

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم البيهقي فى «المحاسن و المساوى» (ص ٦٢ ط بيروت) قال:

ص: ٤٧١

وقال محمد بن سيرين: ما رؤيت هذه الحمره فى السماء إلا بعد ما قتل الحسين عليه السلام و لم تطمئ امرأه بالزوم أربعة أشهر إلا أصابها وضح، فكتب ملك الروم إلى ملك العرب: قتلتم نبياً أو ابن نبى.

و منهم العلامة ابن عساكر الدمشقى فى «تاريخ دمشق» (على ما فى منتخبه، ج ٤ ص ٣٣٩ ط روضه الشام).

روى الحديث عن ابن سيرين بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامة الذهبى فى «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ٣٤٨ ط مصر):

روى الحديث عن سليمان بن حرب، عن حمّاد بعين ما تقدّم عن «مقتل الحسين» سندا و متنا.

و منهم العلامة المذكور فى «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ٢١١ ط مصر):

روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدّم عن «مقتل الحسين».

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى «الصواعق المحرقة» (ص ١٩٢ ط عبد اللطيف بمصر):

روى الحديث عن ابن سيرين بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامة نور الدين على بن أبى بكر الهيتمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٩٧ ط القدسى بالقاهرة):

روى الحديث من طريق الطبرانى، عن ابن سيرين بعين ما تقدّم عنه عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامة المولى على الهندى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند، ج ٥ ص ١١٢ ط الميمنية بمصر) قال:

عن محمد بن سيرين قال: لم تر هذه الحمره التى فى آفاق السماء حتى قتل الحسين بن على.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٣٢٢ ط اسلامبول).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (مخطوط):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» [١]

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٣٥٦ ط اسلامبول) قال:

و حكى ابن سيرين: أنّ الحمرة لم تر قبل قتله. و عن سليم القاضى قال:

مطر السماء دما أيام قتله.

ص: ٤٧٣

أظلمت الدنيا ثلاثة أيام بسبب شهادته

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى «التذكرة» (ص ٢٨٣ ط الغرى) قال:

قال ابن سيرين: لما قتل الحسين أظلمت الدنيا ثلاثة أيام، ثم ظهرت هذه الحمره فى السماء.

و منهم العلامة ابن حجر الهيثمى فى «الصواعق المحرقة» (ص ١٩٢ ط عبد اللطيف بمصر).

روى الحديث نقلا عن ابن الجوزى بعين ما تقدم عنه فى «التذكرة» لكنته أسقط كلمه: هذه.

و منهم العلامة الزرندي الحنفى فى «نظم درر السمطين» (ص ٢٢٠ ط القضاء).

روى الحديث من طريق ابن الجوزى فى كتاب التبصره بعين ما تقدم عن «التذكرة».

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (مخطوط).

روى الحديث من طريق ابن الجوزى بعين ما تقدم عن «الصواعق».

ص: ٤٧٤

و منهم العلامة الشبلنجى فى «نور الأبصار» (ص ١٢٣ ط مصر):

روى الحديث إلى قوله: ثم ظهرت.

و منهم العلامة ابن عساكر فى «تاريخ دمشق» (على ما فى منتخبه ج ٤ ص ٣٣٩ ط روضه الشام) قال:

و قالت امّ حيان: أظلمت علينا الدنيا يومئذ ثلاثة أيام، و لم يمَسَّ أحد من زعفران قوم الحسين شيئا فجعله على وجهه إلا احترق.

ص: ٤٧٥

و نروى فيه حديثين:

الاول ما رواه ابن سيرين

روى عنه القوم:

منهم الحافظ على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقى فى «تاريخ دمشق» (على ما فى منتخبه، ج ٤ ص ٣٣٩ ط روضه الشام) قال:

و قال ابن سيرين لم تبك السماء على أحد بعد يحيى بن زكريا إلا على الحسين.

و منهم الحافظ الكنجى فى «كفايه الطالب» (ص ٢٨٩ ط الغرى) قال:

و أخبرنا محمد بن هبة الله بن محمد الشافعى المفتى، أخبرنا أبو القاسم الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أخبرنا سعيد بن أحمد العيثار، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيبانى، أخبرنا عمر بن الحسن بن على بن مالك القاضى الشيبانى حدّثنا أحمد بن الحسن الخزاز، حدّثنا أبى، حدّثنا حصين بن مخارق، عن داود بن أبى هند، عن ابن سيرين. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن تاريخ ابن عساكر.

و منهم العلامة الذهبى فى «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ٢١٠ ط مصر):

ص: ٤٧٦

روى الحديث عن ابن سيرين بعين ما تقدّم عن «تاريخ ابن عساكر».

و منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى «التذكرة» (ص ٢٨٣ ط الغرى) قال:

قال السدى: لما قتل الحسين بكت السماء و بكائها حمرتها.

و منهم العلامة الزرندى فى «نظم درر السمطين» (ص ٢٢٠ ط القضاء):

روى الحديث عن السدى بعين ما تقدّم عن «التذكرة».

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى فى «الصواعق» (ص ١٩٢ ط عبد اللطيف، بمصر):

روى الحديث عن السدى بعين ما تقدّم عن «التذكرة».

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (مخطوط):

روى الحديث عن الثعلبى بعين ما تقدّم عن «التذكرة».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٣٢٢ ط اسلامبول):

روى الحديث عن السدى بعين ما تقدّم عن «التذكرة».

و منهم العلامة الشبلنجى فى «نور الأبصار» (ص ١٢٣ ط مصر):

روى الحديث نقلا عن المقرئى فى «الخطط» بعين ما تقدّم عن «التذكرة».

روى عنه القوم:

منهم الحافظ أبو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي الحنفي المتوفى سنة ٧٧٤ في «تفسير القرآن» (ج ٩ ص ١٦٢ ط بولاق مصر) قال:

وقال ابن أبي حاتم: حدثنا علي بن الحسين، حدثنا عبد السيد لام ابن عاصم حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا المستورد بن سابق، عن عبيد المكتب، عن إبراهيم قال: ما بكت السماء منذ كانت الدنيا إلا على اثنين، قلت لعبيد: أليس السماء والأرض تبكي على المؤمن؟ قال: ذاك مقامه حيث يصعد عمله، قال: وتدرى ما بكاء السماء؟ قلت: لا، قال: تحمّر وتصير ورده كالدهان إن يحيى بن زكريا عليه الصلوة والسلام، لمّا قتل حمّرت السماء وقطرت دما، وإن الحسين بن علي رضي الله عنهما لمّا قتل حمّرت السماء.

ص: ٤٧٨

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٤٥ مخطوط) قال:

حدثنا قيس بن أبي قيس النجاري، نا قتيبه بن سعيد، نا ابن لهيعة، عن أبي قبيل قال: لَمَّا قتل الحسين بن عليّ رضي الله عنه انكسفت الشمس كسفه حتى بدت الكواكب نصف النهار حتى ظننا أنها هي.

و منهم العلامة الكنجي في «كفايه الطالب» (ص ٢٩٦ ط الغري):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» سندا و متنا.

و منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ٨٩ ط الغري) قال:

و بهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي، حدّثنا يعقوب بن سفيان الفسوي، حدّثني النضر بن عبد الجبار، أخبرني ابن لهيعة. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» سندا و متنا لكنّه أسقط كلمه كسفت، و ذكر بعد قوله أنها هي:

يعنى القيامه، إلى أن قال: انكسفت الشمس لقتله حتى بدت الكواكب نصف النهار و ظنّ الناس أنّ القيامه قد قامت.

و منهم العلامة الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص ٢٢٠ ط القضاء):

روى عن يزيد بن أبي زياد قال: شهدت مقتل الحسين، و أنا ابن خمس عشر سنه.

و منهم العلامة نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٩٧ ط القدسى بالقاهره):

روى الحديث من طريق الطبرانى، عن أبى قبيل بعين ما تقدّم عن «مقتل الحسين».

و منهم العلامة ابن عساكر الدمشقى فى «تاريخ دمشق» (على ما فى منتخبه ج ٤ ص ٣٣٩ ط روضه الشام) قال:

و لمّا قتل الحسين اسودّت السّماء و ظهرت الكواكب نهّارا حتّى رؤيت الجوزاء عند العصر، و سقط التراب الأحمر، و مكثت السّماء سبعة أيّام بلياليها كأنّها علقه.

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيثمى فى «الصواعق المحرقة» (ص ١١٦ ط عبد اللطيف بمصر) قال:

و ممّا ظهر يوم قتله من الآيات أيضا أنّ السّماء اسودّت اسودادا عظيما حتّى رؤيت النجوم نهّارا.

و منهم العلامة الشبراوى المصرى فى «الإتحاف بحب الاشراف» (ص ١٢ ط مصر):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مقتل الحسين».

و منهم العلامة ابن الصبان المالكى فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الأبصار، ص ١١١ ط مصر).

روى الحديث بمعنى ما تقدّم فى «مقتل الحسين».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٣٢١ ط اسلامبول).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مقتل الحسين».

ما رفع حجر في الدنيا الا و تحته دم عبيط

و نروى في ذلك أحاديث:

الاول ما رواه أبو سعيد

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن حجر الهيتمى في «الصواعق المحرقة» (ص ١٩٢ ط عبد اللطيف بمصر) قال:

قال أبو سعيد: ما رفع حجر من الدنيا (أى يوم شهادته) إلا و تحته دم عبيط.

و منهم العلامة سبط ابن الجوزى في «تذكرة الخواص» (ص ٢٨٤ ط الغرى):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الصواعق» لكنّه ذكر بدل أبى سعيد:

ابن سعد.

و منهم العلامة جمال الدين الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص ٢٢٠ ط مطبعه القضاء):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الصواعق».

ص: ٤٨١

و الثاني ما رواه ابن عباس

روى عنه القوم:

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٣٥٦ ط اسلامبول) قال:

و عن ابن عباس قال: إنَّ يوم قتل الحسين قطرت السماء دما و أنّ أيام قتله لم يرفع حجر فى الدنيا إلاّ وجد دم.

الثالث ما رواه عمر بن على

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الذهبى فى «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ٣٤٩ ط مصر) قال:

و روى الوافدى عن عمر بن محمّد بن عمر بن علىّ، عن أبيه قال: أرسل عبد الملك إلى ابن رأس الجالوت فقال: هل كان فى قتل الحسين عليه السلام علامه؟ قال: ما كشف يومئذ حجر إلاّ وجد تحته دم عييط.

و منهم العلامة الكنجى فى «كفايه الطالب» (ص ٢٩٥ ط الغرى) قال:

ص: ٤٨٢

قرأت على الحافظ يوسف بن خليل بحلب، أخبرنا عبد الله بن كاره، أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا عمر بن حيويه، أخبرنا أحمد بن معروف، أخبرنا الحارث بن أبي أسامة، أخبرنا محمد بن سعد، أخبرنا محمد بن عمر، حدثني عمر بن محمد.

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ الإسلام» سندا و متنا.

و منهم العلامة ابن حجر الهيثمي في «الصواعق المحرقة» (ص ١١٦ ط عبد اللطيف بمصر) قال:

و لم يرفع حجر إلا وجد تحته دم عبيط.

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٣٢٠ ط اسلامبول).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الصواعق».

و منهم العلامة الزبيدي في «الإتحاف بحب الاشراف» (ص ١٢ ط مصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الصواعق».

و منهم العلامة ابن الصبان المالكي في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الأبصار، ص ٢١٥ ط مصر):

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد».

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (المخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الصواعق».

و منهم العلامة ابن كثير في «تفسيره» (المطبوع بهامش فتح البيان، ج ٩ ص ١٦٢ ط بولاق بمصر) قال:

و ذكروا في مقتل الحسين رضى الله عنه أنه ما قلب حجر يومئذ إلا وجد تحته و أنه كسفت الشمس و احمر الأفق و سقطت حجاره.

ما رفع حجر بالشام يوم قتل الحسين الا عن دم

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٤٥، النسخه المخطوطه) قال:

حدثنا زكريّا بن يحيى الساجي، نا محمد بن المثنى، نا الضحّاك بن مخلد عن ابن جريح، عن ابن شهاب قال: ما رفع بالشّام حجر يوم قتل الحسين بن عليّ إلا عن دم.

و منهم العلامه محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٤٥ ط القدسي بالقاهره) قال:

لما قتل الحسين رضی الله عنه لم يرفع أو لم يقلع حجر بالشّام إلا عن دم خرّجهما ابن السري.

و منهم العلامه الشيخ مجيد الدين الحنبلي المقدسي في «الانس الجليل» (ص ٢٥٢ ط القاهره):

روى عن ابن شهاب: أنه في صبيحه قتل الحسين بن عليّ لم يرفع حجر في بيت المقدس إلا وجد تحته دم، و كذلك يوم قتل والده عليّ.

و منهم العلامه باكثر الحضرمي في «وسيله المآل» (ص ١٩٧، المخطوط).

روى الحديث عن ابن شهاب بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى».

لم يرفع حجر بيت المقدس الا وجد تحته دم عبيط

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٤٥، المخطوط) قال:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، نا يزيد بن مهران أبو خالد، نا أسباط بن محمد، عن أبي بكر الهذلي، عن الزهري قال: لما قتل الحسين بن علي رضي الله عنه لم يرفع حجر بيت المقدس إلا وجد تحته دم عبيط.

قال:

وحدثنا علي بن عبد العزيز، نا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أنا هشيم، أنا أبو معشر، عن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص، عن الزهري قال: قال لي عبد الملك بن مروان: أي واحد أنت إن أخبرتني أي علامة كانت يوم قتل الحسين بن علي، قال: قلت:

لم ترفع حصاه بيت المقدس إلا وجد تحتها دم عبيط، فقال لي عبد الملك: إنني وإياك في هذا الحديث لقرينان.

و منهم العلامة العسقلاني في «تهذيب التهذيب» (ج ٢ ص ٣٥٣ ط حيدرآباد) قال:

و قال يعقوب بن سفيان، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن معمر قال: أول ما عرف الزهري تكلم في مجلس الوليد بن عبد الملك، فقال الوليد:

ص: ٤٨٥

أيكم يعلم ما فعلت أحجار بيت المقدس يوم قتل الحسين بن عليّ؟ فقال الزهري:

بلغنى أنّه لم يقلب حجر إلاّ وجد تحته دم عييط.

و منهم العلامة الكنجي في «كفايه الطالب» (ص ٢٩٦ ط الغري) قال:

أخبرنا بما عنده يوسف الحافظ، أخبرنا ابن أبي زيد، أخبرنا محمّد، أخبرنا ابن فاذشاه، أخبرنا أبو القاسم، حدّثنا عليّ بن عبد العزيز. فذكر الحديث بعين ما تقدّم ثانيا عن «المعجم الكبير» سندا و متنا، ثمّ قال: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير».

و منهم العلامة الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ٣٤٨ ط مصر):

روى الحديث عن الزهري بعين ما تقدّم عن «تهذيب التهذيب».

و منهم العلامة المذكور في «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ٢١٢ ط مصر).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «تهذيب التهذيب».

و منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ٩٠ ط الغري) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «تهذيب التهذيب» سندا و متنا.

و منهم العلامة ابن عبد ربه في «عقد الفريد» (ج ٢ ص ٢٢٠ ط الشرفيه بمصر) قال:

حدّثنا أبو محمّد عبد الله بن ميسره، قال: حدّثنا محمّد بن موسى الحرشي قال:

حدّثنا حمّاد بن عيسى الجهني، عن عمر بن قيس، و قال حمّاد بن عيسى: حدّثني به عباد بن بشر، عن عقيل قال: قال الزهري: خرجت مع قتيبه أريد المصيصة فقدمنا على أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان و إذا هو قاعد في إيوان له و إذا سمطان من الناس على باب الإيوان فإذا أراد حاجه قالها للذي يليه حتّى تبلغ المسأله

باب الإيوان و لا يمشى أحد بين السماطين، قال الزهري: فجننا فقمنا على باب الإيوان فقال عبد الملك للذي عن يمينه: هل بلغكم أى شىء أصبح فى بيت المقدس ليله قتل الحسين بن عليّ؟ قال: فسأل كل واحد منهما صاحبه حتى بلغت المسأله الباب، فلم يرد أحد فيها شىئا، قال الزهري فقلت: عندى فى هذا علم، قال:

فرجعت المسأله رجلا عن رجل حتى انتهت إلى عبد الملك قال: فدعيت فمشيت بين السماطين فلما انتهيت إلى عبد الملك سلمت عليه فقال لى: من أنت؟ قلت:

أنا محمّد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، قال: فعرفنى بالنسب و كان عبد الملك طلابه للحديث فقال: ما أصبح بيت المقدس يوم قتل الحسين بن عليّ بن أبى طالب.

و فى روايه عليّ بن عبد العزيز، عن إبراهيم بن عبد الله، عن أبى معشر، عن محمّد بن عبد الملك بن سعيد بن العاص، عن الزهري أنه قال: الليله التى قتل فى صبيحتها الحسين بن عليّ، قال الزهري: نعم، فقلت: حدّثنى فلان لم يسمّه أنه لم يرفع تلك الليله التى صبيحتها قتل عليّ بن أبى طالب و الحسين بن عليّ حجر فى بيت المقدس إلا وجد تحته دم عبيط، قال عبد الملك: صدقت حدّثنى الذى حدّثك و إنى و إياك فى هذا الحديث لغريبان، ثم قال لى: ما جاء بك؟ قلت: مرابطا، قال:

ألزم الباب فأقمت عنده فأعطانى مالا كثيرا.

و منهم العلامة السيوطى فى «الخصائص الكبرى» (ج ٢ ص ١٢٦ ط حيدرآباد):

روى الحديث من طريق البيهقى و أبى نعيم عن الزهري بعين ما تقدّم عن «تهذيب التهذيب» من قوله: بلغنى - إلخ.

و منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٩٦ ط القدسى بالقاهره):

روى الحديث من طريق الطبرانى عن الزهري بعين ما تقدّم ثانيا عن

«المعجم الكبير» ثم قال: و رجاله ثقاه.

و منهم العلامه السيوطى فى «تاريخ الخلفاء» (ص ٨٠ ط الميمينه بمصر).

روى الحديث بعين ما تقدم أولًا عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامه البدخشى فى «مفتاح النجا» (المخطوط):

روى الحديث من طريق البيهقى و ابن الأخضر، عن الزهرى بعين ما تقدم ثانيا عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامه الشبلنجى فى «نور الأبصار» (ص ١٢٣ ط مصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «تهذيب التهذيب» من قوله: بلغنى - إلخ.

و منهم العلامه القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٣٢١ ط اسلامبول) قال:

جمع الفوائد عن الزهرى، ما رفع بالشام حجر إلا وجد تحته دم عييط.

و منهم العلامه ابن الصبان المالكى فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الأبصار، ص ٢١٥ ط مصر).

روى الحديث بعين ما تقدم أولًا عن «المعجم الكبير».

اظلمت الهواء يوم قتله ثلاثا و لم يرفع حجر بيت المقدس الا وجد تحته دم عبيط

رواه جماعه من القوم:

منهم العلامة السيوطى فى «الخصائص الكبرى» (ج ٢ ص ١٢٦ ط حيدرآباد) قال:

و أخرج البيهقى عن امّ حبان قالت: يوم قتل الحسين أظلمت علينا ثلاثا و لم يمَسَّ منّا أحد من زعفرانهم شيئا فجعله على وجهه إلا احترق، و لم يقلب حجر بيت المقدس إلا وجد تحته دم عبيط.

و منهم العلامة الخوارزمى فى «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ٨٩ ط الغرى) قال:

و بهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدم فى كتابه) عن يعقوب بن سفيان هذا، حدّثنى أيوب بن محمّد الرقى، حدّثنى سلام بن سليمان الثقفى، عن زيد بن عمر الكندى، حدّثنى امّ حبان. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الخصائص الكبرى».

ص: ٤٨٩

رواه القوم:

منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ٩١ ط الغري) قال:

و بهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدم فى كتابه) عن أبى عبد الله الحافظ، سمعت الزبير بن عبد الله، سمعت أبى عبد الله بن وصيف، سمعت المشطاح الوراق يقول: سمعت الفتح بن سحرف العابد يقول: كنت أفْتّ الحبّ للعصافير كلّ يوم فكانت تأكل، فلَمّا كان يوم عاشوراء فتت لها فلم تأكل فعلمت أنّها امتنعت لقتل الحسين بن علىّ عليهما السّلام.

ص: ٤٩٠

سَطْوَع النور مثل العمود من الاجانه التي فيها الرأس الى السماء و ترفرف الطيور حولها

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ١٠١ ط الغري) قال:

و ذكر أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي: أنّ عمر بن سعد لما دفع الرأس إلى خولى بن يزيد الأصبحى ليحمله إلى عبيد الله بن زياد أتى به ليلا فوجد باب القصر مغلقا فأتى به منزله و له امرأتان: امرأه أسديّه و امرأه حضرميّه يقال لها: نوار، فأوى إلى فراشها فقالت له: ما الخبر؟ قال: جئتك بالذهب، هذا رأس الحسين بن عليّ معك في الدار، فقالت: ويلك جاء الناس بالذهب و الفضة، و جئت أنت برأس ابن رسول الله صلّى الله عليه و آله، و الله لا تجمع رأسى و رأسك و سادّه أبدا. قالت: و قمت من فراشى إلى الدار، و دعوت الأسديه فأدخلتها عليه فما زلت و الله أنظر إلى نور مثل العمود يسطع من الأجانه التي فيها الرأس إلى السماء، و رأيت طيورا بيضاء ترفرف حولها و حول الرأس.

و منهم العلامة ابن الأثير الجزرى في «الكامل» (ج ٣ ص ٢٩٦ ط المنيريه بمصر):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مقتل الحسين» بتغيير يسير لا يعتنى به.

تلطخ غراب بدم الحسين ثم طار فوق بالمدينة على جدار دار فاطمه بنت الحسين عليه السلام

رواه القوم:

منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ٩٢ ط مطبعة الزهراء) قال:

و بهذا الاسناد (أى الإسناد المتقدم فى كتابه) عن أبى عبد الله الحافظ، حدّثنى أبو محمّد يحيى بن محمّد العلوى، حدّثنى الحسين بن محمّد العلوى، حدّثنا أبو على الطّرسى، حدّثنى الحسن بن على الحلوانى، عن على بن معمر، عن إسحاق بن عباد، عن المفضّل بن عمر الجعفى، سمعت جعفر بن محمّد عليهما السّلام يقول: حدّثنى أبى محمّد بن على، حدّثنى أبى على بن الحسين عليهما السّلام قال: لما قتل الحسين جاء غراب فوق فى دمه ثمّ تمرّغ ثم طار فوق بالمدينة على جدار دار فاطمه بنت الحسين و هى الصغرى فرفعت رأسها إليه فنظرته فبكت و قالت:

نعب الغراب فقلت من

تنعاه ويلك من غراب

قال الامام فقلت من

قال الموقّق للصّواب

ص: ٤٩٢:

إِنَّ الْحَسِينَ بِكَرْبَلَا

بَيْنَ الْمَوَاضِي وَ الْحَرَابِ

قَلَّتِ الْحَسِينَ فَقَالَ لِي

مَلَقَى عَلَى وَجْهِ التَّرَابِ

ثُمَّ اسْتَقَلَّ بِهِ الْجَنَاحِ

وَ لَمْ يَطِقْ رَدَّ الْجَوَابِ

فَبَكَيْتَ مِنْهُ بَعْبِرَهُ

تَرْضَى الْإِلَهَ مَعَ الثَّوَابِ

قال محمد بن علي عليه السلام: فنعتة لأهل المدينة، فقالوا جاءت بسحر بنى عبد المطلب فما كان بأسرع من أن جاءهم الخبر بقتل الحسين عليه السلام.

ص: ٤٩٣

يبس شجره نبتت باعجاز النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عِنْدَ شَهَادَتِهِ

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الزمخشريّ في «ربيع الأبرار» (ص ٤٤ مخطوط) قال:

عن هند بنت الجوز نزل رسول الله خيمه خالتها ام معبد فقام من رقدته فدعا بماء فغسل يديه ثم تمضمض و مَجَّ في عوسجه إلى جانب الخيمه فأصبحنا و هي كأعظم دوحه و جاءت بثمر كأعظم ما يكون في لون الورد و رائحه العنبر و طعم الشهد ما أكل منها جائع إلاّ - شبع و لا - ظمآن إلاّ روى و لا سقيم إلاّ برئ و لا أكل من ورقها بعير إلاّ سمن و لا شاه إلاّ درّ لبنها فكنا نسميها المباركه (و تأتينا الأعراب من البوادي، ممّن يستشفى بها) و يتروّد بها حتّى أصبحنا ذات يوم و قد تساقط ثمرها و اصفرّ ورقها ففزعنا فما راعنا إلاّ نعى رسول الله، ثمّ إنها بعد ثلاثين سنه أصبحت ذات شوكة من أسفلها إلى أعلاها و تساقط ثمرها و ذهب نصرتها فما شعرنا إلاّ بمقتل أمير المؤمنين عليّ، فما أثمرت بعد ذلك، و كنا ننتفع بورقها، ثمّ أصبحنا و إذا بها قد نبع من ساقها دم عبيط و قد ذبل ورقها فينا نحن فزعين مهمومين إذ أتانا خبر مقتل الحسين و يبست الشجره على أثر ذلك و ذهب.

و منهم العلامة الشيخ علي بن الحسن باكثر الشافعي المكي في «التحفة العلية و الآداب العلميه» (ص ١٦ مخطوط).

نقلها عن كتاب قطف الأزهار الذي اختصره من «ربيع الأبرار».

و منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ٩٨ ط مطبعة الزهراء) قال:

و بهذا الإسناد (أى الإسناد المتقدم فى كتابه) عن الرئيس أبى الفتح هذا حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن الحسين الحنفى بالرّى، حدّثنا عبد اللّهم بن جعفر الطبرى حدّثنا عبد اللّهم بن محمّد التميمى، حدّثنا محمّد بن الحسن العطار، حدّثنا عبد اللّهم بن محمّد الأنصارى، حدّثنا عماره بن زيد، حدّثنا بكر بن حارثه عن محمّد بن إسحاق، عن عيسى بن عمر، عن عبد اللّهم بن عمرو الخزاعى، عن هند بنت الجون، قالت: نزل رسول اللّهم صلّى اللّهم عليه و آله بخيمه خالتى و معه أصحاب له، فكان من أمره فى الشّاه ما قد عرفه النّاس، فكان فى الخيمه هو و أصحابه حتّى أبرد، و كان اليوم قايظا شديدا حرّه، فلمّا قام من رقدته دعا بماء فغسل يديه فأنقاهما ثمّ مضمض فاه و مّجه على عوسجه كانت إلى جنب خيمه خالتى ثلاث مرّات، و استنشق ثلاثا، و غسل وجهه ثلاثا، و ذراعيه ثلاثا، ثمّ مسح برأسه ما أقبل منه و أدبر مرّه واحده ثمّ غسل رجليه ظاهرهما و باطنهما و اللّهم ما عاينت أحدا فعل ذلك، ثمّ قال: إنّ لهذه العوسجه شأنًا ثمّ فعل من كان معه من أصحابه مثل ذلك، ثمّ قام فصلّى ركعتين فعجبت أنا و فتيات الحىّ من ذلك و ما كان عهدنا بالصّلاه و لا رأينا مصليا قبله، فلمّا كان من الغد أصبحنا و قد علت العوسجه حتّى صارت كأعظم دوحه عاليه و أبهى، و قد خضد اللّهم شوكتها، و شجت عروقها، و كثرت أفنانها، و اخضر ساقها، ثمّ أثمرت بعد ذلك فأينعت بثمر كان كأعظم ما يكون من الكمأه فى لون الورس المسحوق، و رائحه العنبر و طعم الشّهد، و اللّهم ما أكل منها جائع إلاّ شبع و لا ظمآن إلاّ روى، و لا سقيم إلاّ برى، و لا ذو حاجه و فاقه إلاّ استغنى، و لا أكل ورقها بعير و لا ناقه و لا شاه إلاّ سمتت و درّ لبنها فرأينا النّماء و البركه فى أموالنا منذ يوم نزل عليه السّلام، و أخصبت بلادنا و أمرعت، فكنا نسّمى تلك الشّجره المباركه، و كان ينتابنا من حولنا من أهل البوادي يستظلّون بها و يتزوّدون

من ورقها فى الأسفار و يحملون معهم للأرض القفار، فيقوم لهم مقام الطعام و الشراب فلم نزل كذلك و على ذلك حتى أصبحنا ذات يوم و قد تساقط ثمارها و اصفر ورقها فأحزننا ذلك، و فزعنا من ذلك، فما كان إلا قليل حتى جاء نعى رسول الله صلى الله عليه و آله فإذا هو قد قبض ذلك اليوم فكانت بعد ذلك تثر ثمرًا دون ذلك فى العظم و الطعم و الرائحة، فأقامت على ذلك نحو ثلاثين سنة، فلما كان ذات يوم أصبحنا و إذا بها قد شاكت من أولها إلى آخرها، و ذهبت نضاره عيدانها و تساقطت جميع ثمرتها فما كان إلا يسير حتى وافى خبر مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فما أثمرت بعد ذلك لا قليلا و لا كثيرا و انقطع ثمرها، و لم نزل نحن و من حولنا نأخذ من ورقها و نداوى به مرضانا و نستشفى به من أسقامنا، فأقامت على ذلك برهه طويله ثم أصبحنا ذات يوم فإذا بها قد انبعث من ساقها دم عبيط و إذا بأوراقها ذابله تقطر دماء اللحم، فقلنا قد حدثت حادثه عظيمه، فبتنا ليلتنا فرعين مهمومين نتوقع الحادثه، فلما أظلم الليل علينا سمعنا بكاء و عويلا من تحت الأرض، و جلبه شديده و رجحه و سمعنا صوت نائح يقول:

أيا ابن التبي و يا ابن الوصي

بقية ساداتنا الأكرمين

و كثر الرنين و الأصوات، فلم نفهم كثيرا مما كانوا يقولون فأتانا بعد ذلك خبر قتل الحسين عليه السلام و يبست الشجره و جفت و كسرتها الأرياح و الأمطار فذهبت و درس أثرها.

قال عبد الله بن محمد الأنصارى: فلقيت دعبل بن علي الخزاعى فى مدينه الرسول صلى الله عليه و آله و حدثته بهذا الحديث فلم ينكره.

و قال: حدثنى أبى عن جدى، عن امه سعدى بنت مالك الخزاعيه أنها أدركت تلك الشجره و أكلت من ثمرها على عهد علي بن أبى طالب عليه السلام، و أنها سمعت

ليه قتل الحسين عليه السلام نوح الجنّ فحفظت من جيّته منهم هذين البيتين:

يا ابن الشهيد و يا شهيدا عمّه

خير العمومه جعفر الطيّار

عجبا لمصقول أصابك حدّه

فى الوجه منك و قد علاك غبار

قال دعبل:قلت فى قصيده لى تشتمل على هذين البيتين:

زر خير قبر بالعراق يزار

و اعص الحمار فمّن نهاك حمار

لم لا أزورك يا حسين لك الفدا

قومى و من عطفت عليه نزار

و لك المودّه فى قلوب ذوى النهى

و على عدوك مقتته و دمار

يا ابن الشهيد و يا شهيدا عمّه

خير العمومه جعفر الطيّار

عجبا لمصقول أصابك حدّه

فى الوجه منك و قد علاه غبار

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى «التذكرة» (ص ٢٧٣ ط مطبعه العلميه فى النجف) قال:

ذكر عبد الملك بن هاشم فى كتاب (السيره) العدى أخبرنا القاضى الأسعد أبو البركات عبد القوى ابن أبى المعالى ابن الحبار السعدى فى جمادى الاولى سنه تسع و ستمائه بالديار المصرىه قراءه عليه و نحن نسمع قال: أخبرنا أبو محمّد عبد الله بن رفاعه بن غدير السعدى فى جمادى الاولى سنه خمس و خمسين و خمسمائه، قال: أخبرنا أبو الحسن علىّ بن الحسين الخلعى، أخبرنا أبو محمّد عبد الرّحمن بن عمر بن سعيد النّخاس النّيحى، أخبرنا أبو محمّد عبد الله بن جعفر بن علىّ بن زنجويه البغدادى، أخبرنا أبو سعيد عبد الرّحيم بن عبد الله البرقى، أخبرنا أبو محمّد عبد الملك بن هشام النحوى البصرى قال:

لما انفذ ابن زياد رأس الحسين عليه السلام إلى يزيد بن معاويه مع الأسارى موثّقين فى الحبال منهم نساء و صبيان و صبيّات من بنات رسول الله صلّى الله عليه و سلّم على أقتاب الجمال موثّقين مكشّفات الوجوه و الرؤوس، و كلّما نزلوا منزلا أخرجوا الرأس من صندوق أعدّوه له فوضعوه على رمح و حرسوه طول الليل إلى وقت الرّحيل، ثمّ يعيدونه إلى الصّندوق و يرحلون فنزلوا بعض المنازل و فى ذلك المنزل دير فيه راهب فأخرجوا الرأس على عادتهم و وضعوه على الرّمح و حرسه الحرس على عادتهم و أسندوا الرّمح إلى الدّير، فلما

كان في نصف الليل رأى الراهب نورا من مكان الرأس إلى عنان السماء فأشرف على القوم وقال: من أنتم؟ قالوا نحن أصحاب ابن زياد قال: وهذا رأس من؟ قالوا رأس الحسين بن عليّ ابن أبي طالب ابن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: نبيكم؟ قالوا: نعم، قال: بئس القوم أنتم لو كان للمسيح ولد لأسكنناه أحداقنا ثم قال:

هل لكم في شيء؟ قالوا و ما هو؟ قال: عندي عشرة آلاف دينار تأخذوها و تعطوني الرأس يكون عندي تمام الليله و إذا رحلتم تأخذوه قالوا و ما يضررنا فناولوه الرأس و ناولهم الدنانير فأخذها الراهب فغسله و طيبه و تركه على فخذه و قعد يبكي الليل كله فلما أسفر الصبح قال: يا رأس لا أملك إلا نفسي و أنا أشهد أن لا إله إلا الله و أنّ جدك محمدا رسول الله، و أشهد الله أنّي مولاك و عبدك، ثم خرج عن الدير و ما فيه و صار يخدم أهل البيت. قال ابن هشام في السيره: ثم إنهم أخذوا الرأس و ساروا، فلما قربوا من دمشق قال بعضهم لبعض: تعالوا حتى نقسم الدنانير لا يراها يزيد فيأخذها منا فأخذوا الأكياس و فتحوها و إذا الدنانير قد تحوّلت خزفا و على أحد جانب الدينار مكتوب «و لا تحسبَنَّ الله غافلاً عما يعمل الظالمون - الآيه» و على الجانب الآخر «و سيعلم الذين ظلموا أنّي مُقلبٌ يَنقلبون» فرموها في برداء.

و منهم العلامه الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ١٠٢ ط مطبعه - الزهراء) قال:

و روى أنّ رأس الحسين عليه السلام لَمّا حمل إلى الشام جنّ عليهم الليل، فنزلوا عند رجل من اليهود فلَمّا شربوا و سكروا قالوا له: عندنا رأس الحسين، فقال لهم:

اروني إياه فأروه إياه بصندوق يسطع منه النور إلى السماء، فعجب اليهودي و استودعه منهم فأودعوه عنده، فقال اليهودي للرأس و قد رآه بذلك الحال: اشفع لي عند جدك، فأنطق الله الرأس و قال: إنّما شفاعتي للمحمّديين و لست بمحمّدي فجمع اليهودي أقربائه ثم أخذ الرأس و وضعه في طست و صبّ عليه ماء الورد و طرح

فيه الكافور و المسك و العنبر، ثم قال لأولاده و أقربائه: هذا رأس ابن بنت محمّد، ثم قال: وا لهفاه لم أجد جدّك محمّدا فاسلم على يديه، ثم وا لهفاه لم أجدك حيّا فاسلم على يديك و أقاتل دونك، فلو أسلمت الآن أتشفع لى يوم القيامة؟ فأنطق الله الرأس فقال بلسان فصيح: إن أسلمت فأنا لك شفيع. قالها ثلاث مرّات و سكت، فأسلم الرّجل و أقرباؤه.

أقول: لعلّ هذا الرّجل اليهوديّ كان راهب قنسرين، لأنّه أسلم بسبب رأس الحسين عليه السّلام و جاء ذكره فى الأشعار، و أورده الجوهريّ و الجرجانيّ فى مرثئى الحسين كما سيرد عليك فى موضعه إنشاء الله.

و مثل هذا يجوز إذا أخبر به النّبىّ صلّى الله عليه و آله أنّه سيكون بعدى كذا و كذا كما أخبر عن بقبله بنت؟؟ الأزديّه صاحبه الحيره، و كما أخبر سفينه مولاة أنّه يكلمه الأسد-إلخ.

و منهم العلامه ابن حجر الهيتمى فى «الصواعق المحرقة» (ص ١١٩ ط حلب) قال:

و لما كانت الحرس على الرأس كلّما نزلوا منزلا وضعوه على رمح و حرسوه، فرآه راهب دير، فسأل عنه، فعرفوه به، فقال: بنس القوم أنتم هل لكم فى عشره آلاف دينار و بيت الرأس عندى هذه اللّيله، قالوا: نعم، فأخذه و غسله و طيّبه و وضعه على فخذه و قعد يبكى إلى الصّبح ثم أسلم لأنّه رأى نورا ساطعا من الرأس إلى عنان السّماء ثم خرج عن الدّير و ما فيه و صار يخدم أهل البيت.

و منهم العلامه أبو بكر الحضرمى فى «رشفه الصادى» (ص ١٦٤ ط مصر).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «التذكرة» ملخصا.

و منهم العلامه القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٣٢٥ ط اسلامبول):

روى الحديث نقلا عن «الصواعق» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

و فى (ص ٣٥٢، الطبع المذكور) قال:

قال أبو مخنف: نصبوا الرمح الذى عليه الرأس الشريف، إلى أن قال: فلما جنّ الليل نظر الراهب إلى الرأس الشريف المكرّم رأى نورا قد سطع منه إلى عنان السماء و رأى أنّ الملائكة ينزلون و يقولون: يا أبا عبد الله عليك السّلام فبكى و قال لهم: ما الذى معكم؟ قالوا: رأس الحسين بن على، فقال: من امّه؟ قالوا: امّه فاطمه الزّهراء بنت محمّد المصطفى، قال: صدقت الأحبار، قالوا: ما الذى قالت الأحبار؟ قال: يقولون: إذا قتل نبيّ أو وصيّ أو ولد نبيّ أو ولد وصيّ تمطر السّماء دما فرأينا أنّ السّماء تمطر دما، و قال: وا عجباه من امّه قتلت ابن بنت نبيّها. ثمّ قال: أنا أعطيتكم عشره آلاف درهم أن تعطونى الرأس الشريف فيكون عندى فقالوا:

احضر عشره آلاف درهم فأحضرها لهم فأخذ الرأس المبارك المكرّم و جعله فى حجره و يقبله و يبكى و يقول: ليت أكون أوّل قتيل بين يديك فأكون غدا معك فى الجنّه و اشهد لى عند جدّك رسول الله صلّى الله عليه و آله بأننى أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له و أنّ محمّدا عبده و رسوله، و أحسن إسلامه [١]

كل طعام لقتله الحسين و شراب لهم صار دما يوم قتله

رواه القوم:

منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي في «نظم درر السمطين» (ص ٢٢٠ مطبعه القضاء) قال:

روى أبو الشيخ في كتاب «السنة» بسنده: أنه يوم قتل الحسين أصبحوا من الغد و كل قدر لهم طبخوها صار دما، و كل إناء لهم فيه ماء صار دما.

ص: ٥٠٢

صار الورس الذي أخذ من عسكر الحسين رمادا

و نروى فى ذلك أحاديث:

الاول حديث زيد بن ابى الزناد

و قد تقدّم نقله فى (احمرار السماء بسبب شهادته).

الثانى حديث سفيان عن جدّته

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الطبرانيّ فى «المعجم الكبير» (ص ١٤٧ نسخه المخطوطه) قال:

حدّثنا علىّ بن عبد العزيز، نا إسحاق بن إسماعيل، نا سفيان، حدّثتنى جدّتى أمّ أبى قال: رأيت الورس الذى أخذ من عسكر الحسين صار مثل الرماد.

و منهم العلامة شمس الدين الذهبى فى «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ٢١١ ط مصر) قال:

قال ابن عيينه: حدّثتنى جدّتى قالت: لقد رأيت الورس عاد رمادا، و لقد رأيت اللحم كأنّ فيه النّار حين قتل الحسين.

ص: ٥٠٣

و منهم العلامة المذكور فى «تارىخ الإسلام» (ج ٢ ص ٣٤٨ ط مصر):

روى الحديث فىه أيضا عن ابن عىنه بعىن ما تقدم عن «سىر أعلام النبلاء».

و منهم العلامة العسقلانى فى «تهذىب التهذىب» (ج ٢ ص ٣٥٣ ط حىدرآباد):

روى الحديث من طرىق الحمىدى عن ابن عىنه بعىن ما تقدم عن «سىر أعلام النبلاء».

و منهم العلامة الخوارزمى فى «مقتله» (ص ٩٠ ط الغرى) قال:

و بهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدم فى كتابه) عن يعقوب بن سفىان حدّثنا أبو بكر الحمىدى، حدّثنا سفىان، حدّثنى جدّتى. فذكر الحديث بعىن ما تقدم عن «سىر أعلام النبلاء» و زاد: لقد رأيت اللحم كأن فىه المرار، و ذلك ورس وابل كانت للحسىن و نهبت لما قتل.

و منهم العلامة محب اللىن الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ١٤٤ ط القدسى بالقاهره) قال:

و عن سفىان أيضا: أنّ رجلا ممّن شهد قتل الحسىن كان يحمل ورسا فصار ورسه رمادا، أخرجّه الملا فى سىرته.

و منهم العلامة أبو بكر الهىتمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٩٧ ط القدسى بالقاهره):

روى الحديث من طرىق الطبرانى بعىن ما تقدم عنه فى «المعجم الكبرى» ثمّ قال: و رجاله رجال الصحىح.

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهىتمى فى «الصواعق المحرقة» (ص ١٩٢ ط عبد اللطىف بمصر) قال:

و أخرج أبو الشىخ: أن الورس الذى كان فى عسكرهم تحوّل رمادا، و كان فى

قافله من اليمن تريد العراق فوافتهم حين قتله. و حكى ابن عيينه عن جدته أنّ جمّالا ممّن انقلب ورسه رمادا، أخبرنا بذلك.

و منهم العلامة الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص ٢٢٠ ط القضاء):

روى عن يزيد بن أبي زياد قال: شهدت مقتل الحسين و أنا ابن خمسة عشر سنه فصار الورد في عسكرهم رمادا.

و منهم العلامة السيوطي في «الخصائص» (ج ٢ ص ١٢٦ ط حيدرآباد):

روى الحديث من طريق البيهقي و أبي نعيم، عن سفيان، عن جدته بعين ما تقدّم عن «سير أعلام النبلاء».

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٣٢١ ط اسلامبول).

نقل عن «الصواعق» بعين ما تقدّم عنه.

الثالث حديث ابي حفصه

رواه القوم:

منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ٩٠ ط الغري) قال:

و بهذا الإسناد، عن يعقوب بن سفيان، حدّثنا أبو نعيم، حدّثني عقبه بن أبي حفصه، عن أبيه قال: إن كان الورد من ورس الحسين بن عليّ ليقال به هكذا (أى يفرّك) فيصير رمادا.

ص: ٥٠٥

قسموا لحم ناقه من عسكره فى الحى فالتهبت القدور ناراً

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم جمال الدين الزرندي الحنفي فى «نظم درر السمطين» (ص ٢٢٠ ط القضاء) قال:

و روى أيضا بسنده إلى حمامه بنت يعقوب الجعفيه، قالت: كان فى الحى رجل مَمَّن شهد قتل الحسين، فجاء بناقه من نوق الحسين عليه السَّلام فنحرها و قسمها فى الحى، فالتهبت القدور ناراً فأكفيناها.

و منهم العلامه الشيخ ابراهيم بن محمد البيهقى فى «المحاسن و المساوى» (ص ٦٢ ط بيروت) قال:

و كانت معه ابل فجزروها فصارت جمره فى منازلهم.

و منهم العلامه الطبرانى فى «المعجم الكبير» (ص ١٤٧، مخطوط) قال:

حدثنا زكريا بن يحيى الساجى، نا إسماعيل بن موسى السدى، نا دويد الجعفى عن أبيه قال: لَمَّا قتل الحسين رضى الله عنه انتهبت جزور من عسكره، فلَمَّا طبخت إذا هى دم، فاكفوها.

و منهم الحافظ الهيمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٩٦ ط مكتبه القدسى فى القاهره).

روى الحديث من طريق الطبرانى، عن دويد بعين ما تقدّم عنه فى «المعجم الكبير» ثم قال: و رجاله ثقاه.

جعلوا شيئاً من تركته على جفنه فصارت ناراً

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في «تاريخ دمشق» (ج ٤ ص ٣٤٠ ط روضه الشام) قال:

و قال حميد الطحّان: كنت في خزاعه، فجاءوا بشيء من تركه الحسين فجعلوه على جفنه فلما وضعت صارت ناراً.

و منهم الحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٩٦، ط مكتبة القدسي في القاهرة).

روى الحديث من طريق الطبراني، عن حميد الطحّان بمعنى ما تقدّم عن «تاريخ دمشق».

ص: ٥٠٧

صار لحم الإبل التي نهب من عسكر الحسين مثل العلقم

و نروى فى ذلك حديثين:

الاول حديث جميل بن مره

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الذهبى فى «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ٣٤٨ ط مصر) قال:

و قال حمّاد بن زيد: حدّثنى جميل بن مرّه قال: أصابوا إبلا فى عسكر الحسين عليه السّلام يوم قتل فنحروها و طبخوها فصارت مثل العلقم.

و منهم العلامة المذكور فى «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ٢١١ ط مصر).

روى الحديث أيضا عن حمّاد بن زيد، عن جميل بن مرّه بعين ما تقدّم عن «تاريخ الإسلام».

و منهم العلامة العسقلانى فى «تهذيب التهذيب» (ج ٢ ص ٣٥٣ ط حيدرآباد).

روى الحديث عن حمّاد، عن جميل بعين ما تقدم عن «تاريخ الإسلام» لكنّه زاد بعد قوله: مثل العلقم—فما استطاعوا أن يسيغوا منها شيئا.

و منهم الحافظ عبد الرحمن السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى «الخصائص الكبرى» (ج ٢ ص ١٢٦ ط حيدرآباد).

ص: ٥٠٨

روى الحديث من طريق البيهقي، عن جميل بعين ما تقدّم عن «تهذيب التهذيب».

و منهم العلامة المذكور في «تاريخ الخلفاء» (ص ٨٠ ط الميمية بمصر) قال:

و نحرروا ناقة في عسكرهم فكانوا يرون في لحمها مثل النيران، و طبخوها فصارت مثل العلقم.

و منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ٩٠ ط النجف):

روى بإسناده عن حمّاد بن زيد، عن جميل بن مرّه بعين ما تقدّم عن «تاريخ الإسلام».

و منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في «تاريخ دمشق» (ج ٤ ص ٣٤٠.

ط روضه الشام):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «تهذيب التهذيب».

و منهم العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص ٢٧٧ ط مطبعة العلميه في النجف) قال:

أخبرنا غير واحد، عن عبد الوهّاب بن المبارك، أخبرنا أبو الحسين بن عبد الجبار، أخبرنا الحسين بن عليّ الطناجيري، حدّثنا عمر بن أحمد بن شاهين حدّثنا أحمد بن عبد الله بن سالم، حدّثنا عليّ بن سهل، حدّثنا خلد بن خداش حدّثنا حمّاد بن زيد، عن ابن مرّه، عن أبي الوصي، و مروان بن الوصين قال:

نحرت الإبل التي حمل عليها رأس الحسين و أصحابه فلم يستطيعوا أكل لحومها و كانت أمرّ من الصبر.

ص: ٥٠٩

و منهم العلامة الشبلنجى فى «نور الأبصار» (ص ١٢٣ ط مصر):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ الإسلام».

الثانى حديث ابى الزناد

و قد تقدّم نقله (فى احمرار السماء بسبب شهادته).

ص : ٥١٠

ما تطيّبت امرأه بطيب نهب من عسكره إلا برصت

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن عبد ربه في «عقد الفريد» (ج ٢ ص ٢٢٠ ط الشريقيه بمصر) قال:

(ابن عبد الوهّاب) عن يسار بن عبد الحكم قال: انتهب عسكر الحسين فوجد فيه طيب فما تطيّبت به امرأه إلا برصت.

و منهم العلامة الدينوري في «عيون الاخبار» (ج ١ ص ٢١٢ ط مصر) قال:

روى سنان بن حكيم، عن أبيه قال: انتهب الناس ورسا في عسكر الحسين بن عليّ يوم قتل، فما تطيّبت منه امرأه إلا برصت.

ص: ٥١١

صارت الدنانير التي أخذت من عسكره خزفا

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم أحمد بن حجر الهيتمي المتوفى ٩٧٢ في «الصواعق المحرقة» (ص ١٩٧ ط الميمنيه بمصر) قال:

و كان مع أولئك الحرس (أى الحرس العذين أسروا بأهل البيت إلى الشام) دنانير أخذوها من عسكر الحسين ففتحوا أكياسها ليقتموها فأوها خزفا و على أحد جانبي كل منها «و لا تحسب بن الله غافلا عما يعمل الظالمون» و على الآخر: «و سيعلم الذين ظلموا أئى منقلب ينقلبون» .

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٣٢٥ ط اسلامبول):

نقل عن «الصواعق» ما تقدم عنه بلا واسطه.

ص: ٥١٢

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق» (ص ١٩٣ ط الميمنية بمصر) قال:

عن الزهري لم يبق مَن قتلَه إلا من عوقب في الدنيا إما بقتل أو عمى أو سواد الوجه أو زوال الملك في مدّه يسيره.

و منهم العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص ٢٩٠ ط الغري):

روى الحديث عن الزهري بعين ما تقدّم عن «الصواعق».

و منهم العلامة الشبلنجي في «نور الأبصار» (ص ١٢٣ ط مصر):

روى الحديث عن الزهري بعين ما تقدّم عن «الصواعق» لكنّه أسقط قوله: عمى.

و منهم العلامة ابن الصبان المصري في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الأبصار، ص ١٩٢ ط مصر):

روى عن الزهري بعين ما تقدّم عن «نور الأبصار» لكنّه ذكر بدل قوله مَن قتل الحسين: مَن حضر قتل الحسين.

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٣٢٢ ط اسلامبول):

روى الحديث نقلا عن «الصواعق» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه [١]

ابتلاء رجل حال بين الحسين عليه السلام و بين الماء بالعطش فكان يصيح من الحر في بطنه و البرد في ظهره حتى انقذ بطنه

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ٩١ ط الغري) قال:

و بهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين ابن صفوان، حدّثنا عبد الله بن محمّد بن أبي الدنيا، أخبرني العباس بن هشام بن محمّد الكوفي، عن أبيه، عن جدّه قال: كان رجل من أبان بن دارم يقال له زرعه، شهد قتل الحسين عليه السّلام، و رماه بسهم فأصاب حنكه فجعل يتلقّى الدّم بكفّه و يقول به هكذا إلى السّماء فيرمي به، و ذلك أنّ الحسين عليه السّلام دعا بماء ليشرب، فلمّا رماه حال بينه و بين الماء فقال الحسين: «اللّهم اظمئه اللّهم اظمئه» قال: فحدّثني من شاهده و هو وجود أنّه يصيح من الحرّ في بطنه و البرد في ظهره و بين يديه المراوح و الثلج و خلفه الكانون و هو يقول: اسقوني أهلكني العطش فيؤتى بعس عظيم فيه السويق و الماء و اللّبن لو شربه خمسه لكفاهم فيشربه و يعود فيقول: اسقوني أهلكني العطش قال: فانقذ بطنه كانقداد البعير.

و ذكر أعثم الكوفي، هذا الحديث مختصرا و سمى الرامي عبد الرّحمن الأزدي و قال: فقال الحسين: اللّهم اقتله عطشا و لا تغفر له أبدا. قال القاسم بن الأصبغ:

ص: ٥١٤

لقد رأيتني عند ذلك الرّجل و هو يصيح العطش و الماء يبرد له فيه السكر و الاعساس فيها اللّبن و هو يقول: ويلكم اسقوني قد قتلني العطش فيعطى القلّه و العس، فإذا نزعته من فيه يصيح اسقوني و ما زال حتّى انقَدَ بطنه و مات اشْرَ ميتة.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ١٤٤ ط مكتبة القدسى):

روى الحديث من طريق ابن أبى الدّنيا عن العتّاس بن هشام بن محمّد الكوفى، عن أبيه، عن جدّه بعين ما تقدّم عن «مقتل الحسين» لكنّه أسقط قوله: فجعل يتلقّى بكفّه و يقول به هكذا إلى السّماء، و ذكر قوله: اللّهم اظمئه مرّه واحده.

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى «الصواعق المحرقة» (ص ١٩٥ ط الميمنية بمصر):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مقتل الحسين» بتلخيص يسير.

و منهم الحافظ أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبى الدنيا الأموى المتوفى سنة ٢٨١ فى «مجايب الدعوه» (ص ٣٨ ط بمبئى):

روى عن العتّاس بن هشام بن محمّد الكوفى، عن أبيه، عن جدّه قال: كان رجل من بنى دارم يقال له زرعه بن شريك التّميمى شهد قتل الحسين فرمى الحسين بسهم فأصاب حنكه فجعل يتلقّى الدّم ثمّ يقول هكذا إلى السّماء و دعا الحسين بماء ليشرب ظمأه رماه حال بينه و بين الماء فقال: اللّهم اظمه اللّهم اظمه. قال:

فحدّثنى من شهد و هو يموت و هو يصيح من الحرّ فى بطنه و البرد من ظهره و بين يديه المراوح و الثلج و خلفه الكانون و هو يقول: اسقوني أهلكنى العطش فيؤتى بعسّ عظيم فيه السويق أو الماء أو اللّبن لو شربه خمسه لكفاهم، قال: فيشربه ثمّ يعود:

اسقوني أهلكنى العطش قال: فانقَدَ بطنه كانقداد البعير.

رب حزه الى النار

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ محمد بن جرير الطبري في «تاريخ الأمم و الملوك» (ج ٤ ص ٣٢٧ ط الاستقامه بمصر) قال:

قال أبو مخنف فحدّثني حسين أبو جعفر قال: ثم إن رجلا من بني تميم يقال له عبد الله بن حوزة، جاء حتّى وقف أمام الحسين فقال: يا حسين يا حسين، فقال حسين ما تشاء؟ قال: أبشر بالنار، قال: كلاً إنّي أقدم على ربّ رحيم و شفيع مطاع من هذا؟ قال له أصحابه: هذا ابن حوزة، قال: ربّ حزه إلى النار، قال: فاضطرب به فرسه في جدول فوقه فيه و تعلقت رجله بالركاب و وقع رأسه في الأرض و نفر الفرس فأخذه يمرّ به فيضرب برأسه كلّ حجر و كلّ شجره حتّى مات.

و قال:

قال أبو مخنف عن عطاء بن السائب، عن عبد الجبار بن وائل الحضرمي، عن أخيه مسروق بن وائل قال: كنت في أوائل الخيل ممّن سار إلى الحسين فقلت أكون في أوائلها لعلّي أصيب رأس الحسين فأصيب به منزله عند عبدة الله بن زياد قال: فلمّا انتهينا إلى حسين تقدّم رجل من القوم يقال له ابن حوزة، فقال: أفيكم حسين؟ قال: فسكت حسين، فقالها ثانية فسكت حتّى إذا كانت الثالثة، قال: قولوا له: نعم هذا حسين فما حاجتك؟ قال: يا حسين أبشر بالنار، قال: كذبت بل أقدم على ربّ غفور و شفيع

ص: ٥١٦

مطاع فمن أنت؟ قال: ابن حوزة، قال: فرفع الحسين يديه حتى رأينا بياض إبطيه من فوق الثياب ثم قال: اللهم حزه إلى النار، قال: فغضب ابن حوزة فذهب ليقحم إليه الفرس و بينه وبينه نهر، قال: فعلمت قدمه بالركاب و جالت به الفرس فسقط عنها قال: فانقطعت قدمه و ساقه و فخذة و بقى جانبه الآخر متعلقا بالركاب، قال: فرجع مسروق و ترك الخيل من ورائه، قال: فسألته فقال: لقد رأيت من أهل هذا البيت شيئا لا أقاتلهم أبدا قال: و نشب القتال.

و قال:

قال أبو مخنف: أما سويد بن حية فزعم لى أن عبد الله بن حوزة حين وقع فرسه بقيت رجله اليسرى فى الركاب و ارتفعت اليمنى فطارت و عدا به فرسه يضرب رأسه كل حجر و أصل شجره حتى مات.

و منهم العلامة الطبراني فى «المعجم الكبير» (ص ١٤٦ مخطوط) قال:

حدثنا على بن عبد العزيز، نا محمد بن سعيد بن الاصبهاني، نا شريك، عن عطاء بن السائب، عن وائل، أو وائل بن علقمة أنه شهد ما هناك قال: قام رجل فقال: أ فيكم حسين؟ قالوا: نعم، فقال: أبشر بالنار، فقال: أبشر برّب رحيم و شفيع مطاع قال: من أنت؟ قال: أنا ابن جويزه، أو حويزه، قال: فقال: اللهم جرّه [١]

إلى النار، فنفرت به الدابة، فتعلقت رجله فى الرّكاب، قال: فو الله ما بقى عليها منه إلاّ رجله.

و منهم العلامة الخوارزمى فى «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ٩٤ ط مطبعة الزهراء) قال:

و أخبرنى الحافظ صدر الحفاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمداني إجازة أخبرنى محمود بن إسماعيل الصيرفي، أخبرنى أحمد بن محمد بن الحسين الطبراني.

ص: ٥١٧

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «معجم الطبراني» سندا و متنا.

و في (ج ١ ص ٢٤٨، الطبع المذكور) قال:

قال (أبو مخنف) أقبل رجل من عسكر عمر بن سعد يقال له مالك بن جريره على فرس له حتّى وقف على الحفيره و جعل ينادى بأعلى صوته: أبشر يا حسين فقد تعجّلت النار في الدنيا قبل الآخرة، فقال له الحسين: كذبت يا عدوّ الله، أنا قادم على ربّ رحيم و شفيع مطاع ذاك جدّي محمّد، ثمّ قال الحسين لأصحابه: من هذا؟ فقيل له:

هذا مالك بن جريره، فقال الحسين: اللهمّ جرّه إلى النار، و أذقه حرّها قبل مصيره إلى نار الآخرة، فلم يكن بأسرع من أن شبّ به الفرس فألقاه على ظهره فتعلّقت رجله بالركاب فركز به الفرس حتّى ألقاه في النار فاحترق، فخزّ الحسين عليه السّلام ساجدا ثمّ رفع رأسه و قال يا لها من دعوه ما كان أسرع إجابتها.

و منهم العلامة الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٤٤ ط مكتبة القدسى بمصر):

روى الحديث عن علقمه بن وائل أو وائل بن علقمه بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» لكنّه قال: أنا جريره.

و منهم العلامة ابن الأثير الجزرى في «الكامل» (ج ٣ ص ٢٨٩ ط مصر):

روى الحديث بعين ما تقدّم ثانيا عن «تاريخ الأمم و الملوك» بتقديم و تأخير في بعض فقراته.

و منهم العلامة الكنجى الشافعى في «كفايه الطالب» (ص ٢٨٧ ط الغرى) قال:

أخبرنا القاضى أبو نصر بن هبه الله الشيرازى بدمشق، أخبرنا علىّ بن الحسن الشافعى أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أخبرنا عبد الصمد ابن علىّ، أخبرنا عبيد الله بن محمّد

ابن إسحاق، حدّثنا عبد الله بن محمّد، حدّثنا عمّي، حدّثنا ابن الاصبهاني عن شريك، عن عطا بن السائب، عن علقمه بن وائل. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» لكنّه قال: أنا حويزه، ثمّ قال:

قلت: رواه غير واحد من أهل السير و التواريخ، و هذا لفظ مؤرّخ الشام و أخرجه الطبراني، عن عليّ بن عبد العزيز، عن ابن الاصبهاني و شكّ في وائل بن علقمه أو ابن وائل، و قال: حويزه أو جويزه.

و منهم العلامة أحمد بن الفضل بن محمد باكثر الحضرمي في «وسيله المآل» (ص ١٩٧، مخطوط).

روى الحديث عن علقمه بن وائل بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٣٤٢ ط اسلامبول) قال:

ثمّ (أى بعد إرساله عليه السّلام أنس إلى القوم ليعظهم) إنّ عمر بن سعد جعل في الميمنه من جيشه سنان بن أنس النخعي، و جعل في الميسره الشمر بن ذى الجوشن الضبابي مع كلّ واحد منهما أربعة آلاف فارس و وقف عمرو باقى أصحابه في القلب، و جعل الحسين رضى الله عنه في الميمنه من جيشه زهير بن القين معه عشرون رجلا، و جعل في الميسره حبيب بن مظاهر في ثلاثين فارس، و وقف هو و باقى جيشه في القلب، و حفروا حول الخيمه خندقا و ملئوه نارا حتّى يكون الحرب من جهه واحده، فقال رجل ملعون: عجّلت يا حسين بنار الدّنيا قبل نار الآخرة، فقال الحسين رضى الله عنه: تعيّرني بالنّار و أبى قاسمها و ربّي غفور رحيم؟! ثمّ قال لأصحابه أ تعرفون هذا الرّجل؟ فقالوا:

هو جبيره الكلبى لعنه الله، فقال الحسين: اللهمّ أحرقه بالنّار في الدّنيا قبل نار الآخرة فما استتمّ كلامه حتّى تحرّك به جواده فطرحه مكبّيا على رأسه في وسط النار فاحترق فكبروا و نادى مناد من السّماء هنيئ بالإجابة سرّيعا يا ابن رسول الله، قال عبد الله ابن مسرور: لمّا رأيت ذلك رجعت عن حرب الحسين.

موت رجل آخر ممن منعه الماء بالعطش

رواه القوم:

منهم أحمد بن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ١٩٥ ط الميمنية بمصر) قال:

و لما منعه و أصحابه الماء ثلاثا قال له بعضهم: انظر إليه كأنه كبد السِّماء لا- تذوق منه قطره حتّى تموت عطشا، فقال له الحسين: اللهم اقله عطشا فلم يرو مع كثره شربه للماء حتّى مات عطشا.

ص: ٥٢٠

صبروره رجل أعمى و سقوط رجليه و يديه لأجل إرادته انتزاع نكته عليه السلام و قد تركه لما سمع من الزلزله

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ١٠٢ ط الغري) قال:

و رئي رجل بلا- يدين و لا- رجلين و هو أعمى يقول: ربّي نجّني من النّار، فقيّل له: لم تبق عليك عقوبه و أنت تسأل النّجاه من النّار؟ قال: إنّي كنت فيمن قاتل الحسين بن عليّ في كربلاء، فلما قتل رأيت عليه سراويل و تكّه حسنه، و ذلك بعد ما سلبه النّاس فأردت أن انتزع التّكّه فرفع يده اليمنى و وضعها على التّكّه فلم أقدر على دفعها فقطعت يمينه، ثم أردت انتزاع التّكّه فرفع شماله و وضعها على التّكّه فلم أقدر عليّ دفعها فقطعت شماله، ثم هممت بنزع السّراويل فسمعت زلزله فخفت و تركته فألقى الله عليّ النّوم فنمت بين القتلى فرأيت كأنّ النّبىّ محمّدا صلّى الله عليه و آله أقبل و معه عليّ و فاطمه و الحسن عليهم السّلام، فأخذوا رأس الحسين فقبلته فاطمه و قالت: يا بنى قتلوك قتلهم الله، و كأنّه يقول: ذبحنى شمر و قطع يدي هذا النّائم و أشار إليّ، فقالت فاطمه قطع الله يديك و رجليك و أعمى بصرك و أدخلك النّار، فانتبهت و أنا لا أبصر شيئا ثم سقطت يداي و رجلاي منّي فلم يبق من دعائها إلا النّار.

ص: ٥٢١

موت عمرو بن الحجاج بالعطش لدعائه عليه لأجل منعه عن الماء

رواه القوم:

منهم العلامة ابن كثير في «البدایه و النهایه» (ج ٨ ص ١٧٤ ط السعاده بمصر) قال:

و جعل أصحاب عمر بن سعد يمنعون أصحاب الحسين من الماء و على سرّیه منهم عمرو بن الحجاج فدعا عليهم بالعطش، فمات هذا الرجل من شدّه العطش.

ص: ٥٢٢

انقطاع يد من سلب عمامه الحسين من المرفق و لم يزل كان فقيرا

رواه القوم:

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٣٤٨ ط اسلامبول) قال:

قال أبو مخنف: لَمَّا أَخَذَ الكِنْدِيُّ عمامه الحسين رضى الله عنه، قالت زوجته الكندى:

ويلك قتلت الحسين و سلبت ثيابه؟! فو الله لاجمعت معك فى بيت واحد، فأراد أن يظمها فأصاب مسمار يده فقطعت يده من المرفق و لم يزل كان فقيرا.

و منهم العلامة الخوارزمى فى «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ٣٤ ط الغرى) قال:

و جاء الكندى فأخذ البرنس و كان من خز، فلَمَّا قدم به بعد ذلك على امرأته امّ عبد الله ليغسله من الدّم، قالت له امرأته: أ تسلب ابن بنت رسول الله برنسه و تدخل بيتى اخرج عني حشا الله قبرك ناراً، و ذكر أصحابه أنه يبست يده و لم يزل فقيرا بأسوأ حال إلى أن مات.

ص: ٥٢٣

إصابه أنواع البلبا لأهل ببت ربل أهان على قبره عليه السلام

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الطبرانی فی «المعجم الكبير» (ص ١٤٧، مخطوط) قال:

حدثنا على بن عبد العزيز، نا إسحاق بن إبراهيم المروزى، نا جرير، عن الأعمش قال: خرى ربل من بنى أسد على قبر حسين بن على رضى الله عنه، قال: فأصاب أهل ذلك البيت خبل و جنون و جذام و مرض و فقر.

و منهم العلامة الهيمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٩٧ ط مكتبه القدسى بمصر).

روى الحديث من طريق الطبرانى، عن الأعمش بعين ما تقدم عنه فى «المعجم الكبير» ثم قال: و رجاله رجال الصحيح.

و منهم الحافظ ابن عساکر فى «تاريخ دمشق» (على ما فى منتخبه ج ٤ ص ٣٤٢ ط روضه الشام) قال:

قال الأعمش: أحدث ربل من أهل الشام على قبر الحسين فابتلى بالبرص من ساعته ثم قال: و فى لفظ: أصاب أهل ذلك البيت. فذكره بعين ما تقدم.

ص: ٥٢٤

قام سنان بن أنس عند الحجاج و قال:أنا قاتل الحسين فاعتقل لسانه و ذهب عقله

رواه القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في «تاريخ دمشق» (على ما في منتخبه ج ٤ ص ٣٤٠ ط روضه الشام) قال:

و قال الحجاج يوماً: من كان له بلاء فليقم، فقام قوم يذكرون خدمتهم لبني أميّه، و قام سنان بن أنس و قال:أنا قاتل حسين، ثمّ رجع إلى منزله فاعتقل لسانه و ذهب عقله، فكان يأكل و يحدث في مكانه.

ص: ٥٢٥

صبروره من أخذ سراويل الحسين زما و من أخذ عمامته مجذوما و من أخذ درعه معتوها

رواه القوم:

منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ٣٧ ط الغري) قال:

و قال جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام: وجد فيه ثلاث و ثلاثون طعنه و أربع و ثلاثون ضربه، و أخذ سراويله بحير بن عمرو الجرمي، فصار زما مقعدا من رجليه، و أخذ عمامته جابر بن يزيد الأزدي، فاعتَمَ بها فصار مجذوما، و أخذ مالك ابن نسر الكندي درعه فصار معتوها. و ارتفعت في السماء في ذلك الوقت غبره شديده مظلمه، فيها ريح حمراء، لا يرى فيها عين و لا أثر، حتّى ظنّ القوم أنّ العذاب قد جاءهم، فلبثوا بذلك ساعه ثمّ انجلت عنهم.

ص: ٥٢٤

رأى المحشر رجل ممن منع الحسين عن الماء فاستقى النبي فقال: اسقوه قطرانا فكلما شرب صار الماء في فمه قطرانا

رواه القوم:

منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ١٠٣ ط مطبعة الزهراء) قال:

و حَدَّثَنَا عَيْنُ الْأُثْمَةِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْكِرْبَاسِيُّ إِمْلاءً، حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو يَعْقُوبَ يَوْسُفَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْبَلَالِيُّ، حَدَّثَنَا السَّيِّدُ الْإِمَامُ الْمُرْتَضَى أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيُّ الْحَسَنِيُّ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمُرَادِيُّ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ زَيْدِ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: كَانَ يَجَالِسُنَا شَيْخٌ نَصِيبٌ مِنْهُ رِيحُ الْقَطْرَانِ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ فِيمَنْ مَنَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْمَاءِ، فَرَأَيْتُ فِي مَنْامِي كَأَنَّ النَّاسَ قَدْ حَشَرُوا فَعَطَشْتُ عَطْشًا شَدِيدًا فَطَلَبْتُ الْمَاءَ فَإِذَا النَّبِيُّ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَلَى الْحَوْضِ فَاسْتَسْقَيْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ: اسقوه فلم يسقني أحد فقال ثانيا فلم يسقني أحد، فقال ثالثا، فقيل: يا رسول الله إنَّه ممن منع الحسين من الماء، فقال: اسقوه قطرانا، فأصبحت أبول القطرانا، و لا آكل طعاما إلَّا وجدت منه رائحة القطرانا، و لا أذوق شرابا إلَّا صار في فمي قطرانا.

و روى عن مينا أنه قال: ما بقى من قتله الحسين أحد لم يقتل إلَّا رمى بداء في جسده قبل أن يموت.

ص: ٥٢٧

ان الحسين دعا على الحصين بالعطش فكان يشرب الماء فما يروى حتى مات

رواه القوم:

منهم العلامة ابن الأثير الجزري في «الكامل» (ج ٣ ص ٢٨٣ ط المنيريه بمصر) قال:

و نادى عبد الله بن أبي الحصين الأزدي و عداده في بجيله: يا حسين أما تنظر إلى الماء كأنه كبد السماء لا تذوق منه قطره حتى تموت عطشا، فقال الحسين:

اللهم اقله عطشا و لا تغفر له أبدا، قال: فمرض فيما بعد فكان يشرب الماء القلّه ثم يقىء ثم يعود فيشرب حتى يتغرغر ثم يقىء ثم يشرب فما يروى فما زال كذلك حتى مات.

ص: ٥٢٨

رمى رجل الحسين و هو يشرب فقال:

لا أرواك الله فشرب حتى تظطر

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٤٦ مخطوط) قال:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، نا أحمد بن يحيى الصوفي، نا أبو غسان نا عبد السلام بن حرب، عن الكلبي قال: رمی رجل الحسين و هو يشرب، فشدّ شدقه فقال: لا أرواك الله، قال: فشرب حتى تظطر.

و منهم العلامة الخوارزمي في «المقتل» (ج ٢ ص ٩٤ ط الغري):

روى بسنده عن الطبراني بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه سندا و متنا لكنّه ذكر بدل كلمه تظطر: نفظ.

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٤٤ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:

عن رجل من كليب قال: صاح الحسين بن عليّ اسقونا ماء فرمی رجل بسهم فشقّ شدقه فقال: لا أرواك الله، فعطش الرجل إلى أن رمى نفسه في الفرات فشرب حتى مات. خرّجه الملاء.

و منهم العلامة الكنجي الشافعي في «كفايه الطالب» (ص ٢٨٧ ط الغري) قال:

أخبرنا المعمر بقیه السلف محمد بن سعيد بن الموفق بن الخازن النيسابوري ببغداد أخبرتنا فخر النساء شهده بنت أحمد بن الفرج الأبري، أخبرنا النقيب أبو الفوارس طراد بن محمد بن عليّ الزينبي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي، حدّثنا عبد الله بن أبي الدنيا، أخبرني العباس بن هشام بن محمد الكوفي، عن أبيه، عن جدّه قال: كان رجل من بني أبان بن دارم يقال له زرعه شهد قتل الحسين عليه السّلام فرمى الحسين عليه السّلام بسهم فأصاب حنكه فجعل يلتقي الدّم ثمّ يقول هكذا إلى السّماء فيرمي به و ذلك أنّ الحسين عليه السّلام دعا بماء ليشرب، فلما رماه حال بينه و بين الماء قال: اللهمّ ظمئه اللهمّ ظمئه، قال: فحدّثني من شهده و هو يموت و هو يصيح من الحرّ في بطنه و البرد في ظهره و بين يديه المرح [١]

و الثلج و خلفه الكانون و هو يقول:

اسقوني أهلكني العطش، فيؤتى بالعسّ العظيم فيه السويق و الماء و اللبن لو شربه خمسه لكفاهم فيشربه ثمّ يعود و يقول: اسقوني أهلكني العطش، فانقدت بطنه كانقداد البعير.

قلت: رواه ابن أبي الدنيا في كتابه و ابن عساكر في تاريخه عن ابن طاوس عن طراد فكأنّي سمعته عنه.

أخبرني بهذا شيخي الشيخ الشيوخ عبد الله بن عمر بن حمويه، أخبرتنا شهده.

فذكره، و به قال الطبراني: حدّثنا الحضرمي. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامة باكثر الحضرمي في «وسيله المآل» (ص ١٩٦ مخطوط):

روي الحديث بعين ما تقدّم عن «كفايه الطالب» لكنّه أسقط قوله فجعل يلتقي الدّم ثمّ يقول هكذا إلى السّماء فيرمي به، و بدل قوله اللهمّ ظمئه:

اللهمّ أظمئه.

ص: ٥٣٠

صيروره حرمله على أقبح صورته و كان يساق الى النار فى كل ليله

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى «التذكرة» (ص ٢٩١ ط الغرى) قال:

و حكى هشام بن محمّد، عن القسم بن الأصبع المجاشعى قال: أتى بالزّءوس إلى الكوفه إذا بفارس أحسن النّاس وجهها قد علق فى لبب فرسه رأس غلام أمرد كأنّه القمر ليله تمه و الفرس يمرح فإذا طأطأ رأسه لحق الرأس بالأرض فقلت له: رأس من هذا؟ فقال: رأس العباس بن على، قلت: و من أنت؟ قال: حرمله بن الكاهل الأسدى، قال: فلبثت أيّاما و إذا بحرمله وجهه أشدّ سوادا من القار فقلت له: لقد رأيتك يوم حملت الرّأس و ما فى العرب أنضّر وجهها منك و ما أرى اليوم لا- أقبح و لا أسود وجهها منك! فبكى و قال: و الله منذ حملت الرّأس و إلى اليوم ما تمرّ على ليله إلاّ و اثنان يأخذان بضبعى ثمّ يتتهيان بى إلى نار تأجج فيدفعانى فيها و أنا أنكص فتسعننى كما ترى ثمّ مات على أقبح حال.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٣٣٠ ط اسلامبول):

روى الحديث عن هشام ملخصا بإسقاط ما يزيد على أصل المطلب.

و منهم العلامة ابن الصبان المصرى فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الأبصار، ص ١٩٢ ط مصر) قال:

ص: ٥٣١

و أخرج أيضا أنّ شخصا علّق رأسه الكريم في لبب فرسه فرئى بعد أيام و وجهه أشدّ سوادا من القار، فقيل له: إنّك كنت أنضر العرب وجهها، فقال: ما مرّت علىّ ليله من حين حملت ذلك الرأس إلّا- و اثنان يأخذان بضبعي ثمّ ينتهيان بي إلى نار تأجج فيدفعاني فيها و أنا أنكص فتسفعني كما ترى، ثمّ مات على أقيح حاله.

و منهم العلامة السيد محمد مؤمن الحسينى الشبلنجى فى «نور الأبصار» (ص ١٢٣ ط مصر).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «إسعاف الرّاعبين» لكنّه أسقط قوله: فقيل له، إلى قوله: كما ترى ثمّ قال: يقال: إنّ رجلا أنكر ذلك فوثبت النّار على جسده فحرقتة.

ص: ٥٣٢

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا الأموي المتوفى ٢٨١ في «مجايب الدعوه» (ص ٣٨ ط بمبئي):

روى سفيان بن عيينه قال: حدّثني جدّتي أمّ أبي قالت: أدركت رجلين من الجعفيين ممّن شهد قتل الحسين رضي الله عنه فأما أحدهما فطال ذكره حتّى تلفه و أمّا الآخر فكان يستقبل الراويه بفيه فيشربها حتّى يأتي على آخرها.

قال سفيان: أدركت ابن أحدهما به خبل أو نحو هذا.

أقول: ونقل الخبر الحافظ ابن حجر العسقلاني في «تهذيب التهذيب» (ج ٢ ص ٣٥٤).

و منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٤٧، مخطوط) قال:

حدثنا عليّ بن عبد العزيز..... إسحاق بن إسماعيل، نا سفيان، حدّثني جدّتي أمّ أبي قال: شهد رجلان من الجعفيين قتل الحسين بن عليّ قالت: و أمّا أحدهما، فطال ذكره حتّى كان يلفّه، و أمّا الآخر، فكان يستقبل الرّاويه بفيه حتّى يأتي على آخرها، قال سفيان: رأيت ولد أحدهما كأنّ به حبلا و كأنّه مجنون.

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٤٤ ط مكتبة القدسي بمصر):

روى من طريق؟؟ عن سفيان قال: حدّثني جدّتي انها رأّت رجلين ممّن

شهد قتل الحسين، وقالت. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المعجم الكبير» لكنه ذكر في آخره: فيشربها إلى آخرها فما يروى ثم قال:

وخرجه منصور بن عمّار أكمل من هذا عن أبي محمّد الهلالي قال: شركت منّا رجلا في دم الحسين بن عليّ رضي الله عنهما، فأما أحدهما فابتلى بالعطش فكان لو شرب راويه ما روى، وقال: وأما الآخر فابتلى بطول ذكره، وكان إذا ركب يلويه على عنقه كأنه جبل.

و منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ٩٢ ط مطبعة الزهراء) قال:

بهذا الإسناد (أى الإسناد المتقدم فى كتابه) عن ابن أبى الدنيا حدّثنا إسحاق بن إسماعيل، حدّثنى سفيان، حدّثنى جدّتى ام أبى قالت: أدركت رجلين ممّن شهد قتل الحسين. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» ثانيا.

(ثم قال) قال سفيان و أدركت ابن أحدهما جبل أو نحوه.

و منهم العلامة الذهبى فى «سير اعلام النبلاء» (ج ٣ ص ٢١٢ ط مصر) قال:

ابن عيينه: حدّثنى جدّتى ام أبى قالت: أدركت رجلين ممّن شهد قتل الحسين، فأما أحدهما: فطال ذكره حتّى كان يلقه، وأما الآخر: فكان يستقبل الرّاويه فيشربها كلّها.

و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى «تهذيب التهذيب» (ج ٢ ص ٣٥٣ ط حيدرآباد).

روى الحديث عن ابن عيينه عن جدّته بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين».

و منهم العلامة السيوطى فى «الخصائص الكبرى» (ج ٢ ص ١٢٧ ط حيدرآباد):

روى الحديث من طريق أبي نعيم، عن سفيان، عن جدته بعين ما تقدم عن «المعجم الكبير».

و منهم أحمد بن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ١٩٣ ط عبد اللطيف بمصر) حيث قال:

و أخرج منصور بن عمّار: أنّ بعضهم ابتلى بالعطش، و كان يشرب راويه و لا يروى، و بعضهم طال ذكره حتّى كان إذا ركب الفرس لواه على عنقه كأنه جبل.

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٩٧ ط مكتبة القدسي بالقاهرة):

روى الحديث عن سفيان، عن جدته بعين ما تقدم عن «المعجم الكبير» ثم قال قال سفيان: رأيت ولد أحدهما كأنّ به جبل و كأنه مجنون. رواه الطبراني و رجاله إلى جدّه سفيان ثقات.

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي في «وسيله المآل» (ص ١٩٧ مخطوط):

روى الحديث عن أبي محمّد الهلالي بعين ما تقدم ثانيا عن «ذخائر العقبي».

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٣٢٢ ط اسلامبول).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الصواعق المحرقة».

قال رجل انا ممن شهد قتل الحسين و ما أصابني بلاء فأخذته النار من ساعته و صار فحمه

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ص ٦٢ ط الغري) قال:

أبو عبد الله غلام الخليل رحمه الله قال: حدثنا يعقوب بن سليمان قال: كنت في ضيعتي فصلينا العتمه و جعلنا نتذاكر قتل الحسين عليه السلام فقال رجل من القوم: ما أحد أعان عليه إلا أصابه بلاء قبل أن يموت، فقال شيخ كبير من القوم: أنا ممن شهدتها و ما أصابني أمر كرهته إلى ساعتى هذه و خبا السراج، فقام يصلحه فأخذته النار و خرج مبادرا إلى الفرات و ألقى نفسه فيه فاشتعل و صار فحمه.

و في (ج ٢ ص ٩٧) قال:

و أخبرنا سيّد الحفاظ هذا إجازة، أخبرنا الرئيس أبو الفتح الهمداني كتابه حدثنا أبو الحسين بن يعقوب، حدثنا أبو القاسم عيسى بن عليّ بن الجراح وزير المقتدر بالله، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن المقرئ، حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى حدثنا عمر بن شبة، حدثنا عبيد بن حماد، حدثني عطاء بن مسلم قال: قال السدي:

أتيت كربلاء أبيع البرّ بها، فعمل لنا شيخ من طيء طعاما فتعشينا عنده فذكر قتل الحسين عليه السلام فقلت: ما شرك أحد في قتله إلا مات بأسوأ ميتة. فقال: ما أكذبكم يا أهل العراق، فأنا ممن شرك في قتله فلم يبرح حتى دنا من المصباح و هو يتقد بنفط، فذهب ليخرج الفتيله بإصبعه فأخذت النار فيها، فذهب ليطفئها بريقه فذهبت

ص: ٥٣٦

النَّارِ بِلِحِيتهِ فَعَدَا فَأَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْمَاءِ فَرَأَيْتَهُ وَاللَّهِ كَأَنَّهُ حَمَمَهُ.

و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى «تهذيب التهذيب» (ج ٢ ص ٣٥٣ ط حيدرآباد) قال:

قال ثعلب: حدَّثنا عمر بن شبة النميرى، حدَّثنى عبيد بن جنادة، أخبرنى عطاء ابن مسلم. فذكر الحديث بعين ما تقدّم ثانيا عن «مقتل الحسين».

و منهم العلامة مبارك بن الأثير الجزرى فى «المختار» (ص ٢٢ نسخه الظاهريه بدمشق):

روى الحديث عن السّيدى بعين ما تقدّم ثانيا عن «مقتل الحسين» لكنّه أسقط قوله: فذهب ليطفئها، إلى قوله: بلحيتته، و ذكر بدل كلمه البرّ: بوريا.

و منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقى فى «تاريخه» (على ما فى منتخبه ج ٤ ص ٣٤٠ ط روضه الشام) قال:

و قال أحد موالى بنى سلامه: كنّا فى ضيعتنا بالنهرين و كنّا نتحدّث بالليل بأنّه ما من أحد أعان على قتل الحسين إلّا أصابته بليته قبل أن يخرج من الدّنيا، فقال رجل من طى كان معنا هو أعان على قتله و ما أصابه إلّا خير، قال: فخبأ السراج فقام الطائى يصلحه فعلقت النار فى سبابته فأخذ يطفئها بريقه فأخذت بلحيتته فمرّ يعدو نحو الفرات فرمى بنفسه فى الماء فأتبعناه فجعل إذا انغمس فى الماء رفرفت النّار عليه فإذا ظهر أخذته حتّى قتلته.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ط القدسى بالقاهره):

روى الحديث من طريق ابن الجراح، عن السدى بعين ما تقدم عن «تهذيب التهذيب» لكنّه زاد بعد قوله: بأسوا موتة، و آيات ظهرت لمقتله.

و منهم العلامة الكنجي الشافعي في «كفايه الطالب» (ص ٢٧٩ ط الغري) قال:

و أخبرنا القاضي أبو نصر ابن الشيرازي، أخبرنا علي بن الحسن الشافعي، أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أخبرنا أبو علي بن شاذان أخبرنا أبو بكر محمّد بن الحسن بن مقسم، حدّثني أبو العباس أحمد بن يحيى، حدّثني عمر بن شبة، حدّثني عبيد بن جناد قال: أخبرني عطاء بن مسلم قال: قال السدي.

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «تهذيب التهذيب».

و منهم العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص ٢٩٢ ط الغري).

روى الحديث عن السدي بعين ما تقدّم عن «كفايه الطالب» و في آخره: فلَمّا كان آخر الليل إذا بصياح قلنا ما الخبر؟ قالوا: قام الرجل يصلح المصباح فاحترقت إصبعة ثم دب الحريق في جسده فاحترق. قال السدي فأنا و الله رأيت أنه كأنه حممه.

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي في «وسيله المآل» (ص ١٩٧ مخطوط):

روى الحديث عن السدي بعين ما تقدّم عن «كفايه الطالب».

و منهم العلامة جمال الدين الزرندی في «نظم درر السمطين» (ص ٢٢٠ ط القضاء) قال:

و نقل أبو الشيخ في كتابه بسنده إلى يعقوب بن سليمان قال: كنت في ضيعتي فصلينا العتمه ثم جلسنا جماعه فذكروا الحسين بن عليّ (رض)، فقال رجل: ما من أحد أعان على قتل الحسين إلا أصابه قبل أن يموت بلاء، و معنا شيخ كبير، فقال: أنا ممن شهدته و ما أصابني أمر أكرهه إلى ساعتى هذه، قال: فطفئ السراج، فقام ليصلحه فثارت النار فأخذته، فجعل ينادي: النار النار و ذهب فألقى نفسه في الفرات ليغمس فيه، فأخذته النار حتّى مات. و في روايه: فلم يزل حتّى مات.

و منهم العلامة الذهبى فى «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ٢١١ ط مصر).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مقتل الحسين».

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى فى «الصواعق المحرقة» (ص ١٩٣ ف ٣ ط عبد اللطيف بمصر) حيث قال:

و أخرج أبو الشيخ أنّ جمعا تذاكروا أنّه ما من أحد أعان على قتل الحسين إلّا أصابه بلاء قبل أن يموت؟ فقال شيخ: أنا أعنت و ما أصابنى شىء، فقام ليصلح السراج فأخذته النار، فجعل ينادى: النار النار و انغمس فى الفرات، و مع ذلك فلم يزل به حتّى مات.

و نقل سبط ابن الجوزى عن السدى أنّه أضافه رجل بكر بلاء فتذاكروا أنّه ما تشارك أحد فى دم الحسين إلّا مات أقبح موته، فكذب المضيف بذلك و قال إنّ مَمَّن حضر، فقام آخر الليل يصلح السراج فوثبت النار فى جسده فأحرقتة. قال السدى:

فأنا و الله رأيتّه كأنّه حممه.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٣٢٢ ط اسلامبول).

روى الحديث نقلا عن «الصواعق» بعين ما تقدّم عنه أولا و ثانيا.

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (المخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الصواعق».

و منهم العلامة ابن الصبان المالكى فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الأبصار، ص ١٩١ ط مصر):

روى الحديث بعين ما تقدّم ثانيا عن «الصواعق».

قام رجل فى مجلس عبىء الله و قال:

أنا قاتل الحسين فاسوء وجهه

رواه القوم:

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ١٤٩ ط مكتبه القدسى بمصر) قال:

عن عبد ربّه انّ الحسين بن علىّ رضى الله عنهما لما أرهقه القتال و أخذ السلاح قال: ألا تقبلون منى ما كان رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يقبل من المشركين قال: كان إذا جنح أحدهم للسلم قبل منه، قالوا: لا، قال: فدعونى أرجع، قالوا: لا، قال: فدعونى آتى أمير المؤمنين فأخذ له رجل السلاح، و قال: ابشر بالنار، قال: ابشر إن شاء الله تعالى برحمه ربّى و شفاعه نبىّى صلّى الله عليه و سلّم فقتل و جىء برأسه إلى بين يدى ابن زياد فنكته بقضيب، و قال: لقد كان غلاما صبيحا ثمّ قال أياكم قاتله، فقام رجل فقال:

أنا قتلته، فقال: ما قال لك، فأعاد الحديث فاسوء وجهه.

ص: ٥٤٠

اضطرم وجه عبيد الله بن زياد نارا حين قتل الحسين

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٤٥، مخطوط) قال:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، نا أحمد بن يحيى الصيوفي، نا أبو غسان نا عبد السلام بن حرب، عن عبد الملك بن كردوس، عن حاجب عبيد الله بن زياد قال: دخلت القصر خلف عبيد الله بن زياد حين قتل الحسين، فاضطرم في وجهه نارا، فقال:

هكذا بكمه على وجهه، فقال: هل رأيت؟ قلت: نعم، فأمرني أن أكتم ذلك.

و منهم الحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٩٦، ط مكتبة القدسي في القاهرة).

روى الحديث من طريق الطبراني، عن حاجب عبيد الله بن زياد بعين ما تقدم عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ٨٧ ط الغري) قال:

و أنبأني الحافظ صدر الحفّاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمداني بها، أخبرني محمود بن إسماعيل الصيرفي، أخبرني أحمد بن محمد بن الحسين، أخبرني الطبراني، حدثني محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثني محمد بن يحيى الصيرفي، حدثني أبو غسان، حدثني عبد السلام بن حرب عن عبد الملك بن كردوس، عن حاجب عبيد الله بن زياد. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المعجم الكبير» لكنّه زاد قبل قوله فقال هل رأيت:

و التفت إليّ.

ص: ٥٤١

تخللت الرءوس حيه فدخلت منخري عبيد الله بن زياد ثم تغيبت مرتين أو مرارا

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الترمذى فى «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٩٧ ط الصادى بمصر) قال:

حدثنا واصل بن عبد الأعلى، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عماره بن عمير قال: لما جىء برأس عبيد الله بن زياد و أصحابه نضدت فى المسجد فى الرحبه فانتهيت إليهم و هم يقولون: قد جاءت قد جاءت فإذا حيه قد جاءت تخلل الرءوس حتى دخلت فى منخري عبيد الله بن زياد فمكثت هنيهة ثم خرجت فذهبت حتى تغيبت ثم قالوا: قد جاءت قد جاءت ففعلت ذلك مرتين أو ثلاثا.

و منهم العلامه الخوارزمى فى «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ٨٤ ط الغرى) قال:

أخبرنا العالم العابد الأوحى، أبو الفتح عبد الملك بن أبى القاسم الكروخى، عن مشايخه الثلاثة محمود بن أبى القاسم الأزدى و أبى نصر الترياقى، و أبى بكر الغورجى، ثلاثتهم عن أبى محمد الجراحى، عن أبى العباس المحبوبى، عن الحافظ أبى عيسى الترمذى.

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيحه» سندا و متنا.

و منهم العلامه ابن الأثير الجزرى فى «اسد الغابه» (ج ٢ ص ٢٢ ط مصر، سنه ١٢٨٥):

ص: ٥٤٢

روى الحديث من طريق الترمذى بعين ما تقدّم عن «صحيحه» سندا و متنا.

و منهم العلامة الطبرانيّ في «المعجم الكبير» (ص ١٤٥ المخطوط) قال:

حدثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، نا محمّد بن عبد الله بن نمير، نا أبو معاوية.

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامة الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٢٨ ط مكتبة القدسي بمصر):

روى الحديث عن عماره بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى».

و منهم الحافظ الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ٣٥٩ ط دار المعارف بمصر).

روى الحديث عن عماره بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى» لكنّه ذكر بدل كلمه منخريه: منخره.

و منهم العلامة الشيخ عبد الوهاب الشعراني في «مختصر تذكرة القرطبي» (ص ١٩٢ ط القاهرة) قال:

و روى الترمذى عن عماره بن عمر، قال: لما جرىء برأس عبيد الله بن زياد و ألقيت تلك الرءوس في رحبه المسجد صار كلّ من دخل يقول: خاب عبيد الله و أصحابه و خسروا دنياهم و آخرتهم ثمّ تباكى الناس حتّى انتحبوا من البكاء على الحسين و أولاده و أصحابه، فينما الناس كذلك إذا جاءت حيه سوداء فدخلت في منخرى عبيد الله بن زياد، فمكثت هنيهة ثمّ خرجت، فغابت ثمّ جاءت فدخلت منخريه ثانيا حتّى فعلت ذلك ثلاث مرّات من بين تلك الرءوس يقولون: قد خاب عبيد الله و أصحابه و خسروا.

و منهم العلامة ابن الأثير الجزري في «جامع الأصول» (ج ١٠ ص ٢٥ ط السنه المحمديه بمصر):

روى الحديث نقلا عن «صحيح الترمذى» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطه.

و منهم العلامة الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص ٢٢٠ ط القضاء):

روى الحديث من طريق الترمذى بعين ما تقدّم عن «صحيحه».

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى في «الصواعق المحرقة» (ص ١٩٦ ط الميمنية بمصر):

روى الحديث من طريق الترمذى بعين ما تقدّم عن «صحيحه».

و منهم العلامة محمود بن أحمد العيني في «عمده القارى» (ج ١٦ ص ٢٤١ ط القاهره) قال:

و لَمَّا ابْنُ زِيَادٍ جِئَ بِرَأْسِهِ وَ بَرَّءُوسِ أَصْحَابِهِ وَ طَرَحَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ الْمَخْتَارَ وَ جَاءَتْ حَيْبَهُ دَقِيقُهُ تَخَلَّتْ الرَّءُوسُ حَتَّى دَخَلَتْ فِي فَمِ ابْنِ مَرْجَانِهِ وَ هُوَ ابْنُ زِيَادٍ، وَ خَرَجَتْ مِنْ مَنْخَرِهِ وَ دَخَلَتْ فِي مَنْخَرِهِ وَ خَرَجَتْ مِنْ فِيهِ وَ جَعَلَتْ تَدْخُلُ وَ تَخْرُجُ مِنْ رَأْسِهِ بَيْنَ الرَّءُوسِ.

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى في «الصواعق المحرقة» (ص ١١٨ ط عبد اللطيف بمصر):

روى الحديث نقلا عن صحيح الترمذى بعين ما تقدّم عن «صحيحه».

و منهم العلامة القندوزى في «ينابيع الموده» (ص ٣٢١ ط اسلامبول):

روى الحديث نقلا عن «جمع الفوائد» عن عماره بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامة ابن الصبان المصرى في «اسعاف الراغبين» (ص ١٨٥ ط مصر):

روى الحديث من طريق الترمذى بعين ما تقدّم عن «صحيحه» لكنّه ذكر بدل كلمه منخريه: منخره.

و منهم العلامة الشبلنجى فى «نور الأبصار» (ص ١٢٦ ط مصر) قال:

(روى الترمذى) أنّه لما جىء برأسه و نصب فى المسجد معه رءوس أصحابه جاءت حيّه فتخلّلت الرءوس حتّى دخلت فى منخره فمكثت هنيهه، ثمّ خرجت فعلت ذلك مرّتين، أو ثلاثا، و كان نصبها فى محلّ رأس الحسين. ذكره الشيخ عبد الرّحمن الأجهورى فى كتابه «مشارك الأنوار» و مثله فى «اسد الغابه» و زاد ابن الأثير: هذا حديث، صحيح، أخرجه الثلاثة.

ص: ٥٤٥

خروج يد كتبت على جبهه يزيد حرمانه من الشفاعة

رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ أبو إسحاق برهان الدين محمد بن ابراهيم بن يحيى فى «غرر الخصائص الواضحة» (ص ٢٧٦ ط مصر) قال:

و يقال: إنّه لَمَّا حمل رأس الحسين رضى الله عنه إلى يزيد بن معاوية و وضع بين يديه خرجت كفّ يد من الحائط فكتبت فى جبهته:

أُترجو أمّه قتلت حسينا

شفاعه جدّه يوم الحساب

ص: ٥٤٦

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم أحمد بن حنبل في «كتاب المناقب» (مخطوط) قال:

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي قال: حدثني عبد الملك بن عمرو، قال: حدثنا قره، قال: سمعت أبا رجاء يقول: لا تسبوا عليا ولا أهل هذا البيت أن رجلا من بني الهجيم قدم من الكوفة فقال: أ لم تروا إلى هذا الفاسق ابن الفاسق أن الله قتله يعنى الحسين بن عليّ عليهما السلام، قال: فرماه الله بكوكبين في عينيه و طمس الله بصره.

و منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٤٥، مخطوط) قال:

حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن حنبل، نا بكر بن خلف، نا أبو عاصم ح و حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا أبو عامر العقدي كلاهما عن قره بن خالد قال: سمعت أبا رجاء العطاردي. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» لكنّه ذكر بدل كلمه بنى الهجيم: بلهجيم.

و منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في «تاريخ دمشق» (ج ٤ ص ٣٤٠ ط روضه الشام) قال:

قال أبو رجاء: إن جارا من بلهجيم جاءنا من الكوفة فقال: أ لم تروا إلى الفاسق ابن الفاسق الحسين بن عليّ قتله الله، فرماه الله بكوكبين من السماء في عينيه فذهب بصره.

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ط القدسي بالقاهره):

روى الحديث من طريق أحمد، عن أبي رجاء بعين ما تقدّم عن «المناقب».

و منهم العلامة الكنجى الشافعى فى «كفايه الطالب» (ص ٢٩٦ ط الغرى) قال:

به (أى السند المتقدم فى كتابه) حدّثنا عبد الله بن أحمد، حدّثنا بكر بن خلف حدّثنا أبو عاصم، عن قره بن خالد. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المناقب».

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى «الصواعق المحرقة» (ص ١٩٤ ط عبد اللطيف بمصر) قال:

و مرّ أنّ أحمد روى أنّ شخصا قال: قتل الله الفاسق ابن الفاسق الحسين فرماه الله بكوكبين فى عينيه فعمى.

و منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيتمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٩٦، ط مكتبة القدسى فى القاهره).

روى الحديث من طريق الطبرانى عن أبى رجاء بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى».

ثمّ قال: و رجاله رجال الصحيح، لكنّه ذكر بنى الهجيم.

و منهم العلامة الشهير بالقرمانى فى «أخبار الدول» (ص ١٠٩ ط بغداد) قال:

و تكلم رجل فى الحسين بكلمه فرماه الله بكوكب من السماء.

و منهم العلامة مجد الدين ابن الأثير الجزرى فى «المختار» (ص ٢٢ مخطوط):

روى الحديث عن أبى رجاء العطاردى بعين ما تقدّم عن «المناقب» من قوله قدم علينا- إلخ، ثمّ قال: قال أبو رجاء: فأنا رأيت.

و منهم العلامة العسقلانى فى «تهذيب التهذيب» (ج ٢ ص ٣٥٣ ط حيدرآباد):

روى الحديث عن قرّه بن خالد، عن أبي رجاء بعين ما تقدّم عن «تاريخ دمشق».

و منهم العلامة الذهبى فى «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ٢١١ ط مصر).

روى الحديث عن قرّه، عن أبي رجاء بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد».

و منهم العلامة المذكور فى «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ٣٤٨ ط مصر):

روى الحديث عن قرّه بن خالد، عن أبي رجاء بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد».

و منهم جمال الدين الزرندي فى «نظم درر السمطين» (ص ٢٢٠ ط مطبعة القضاء) قال:

قال سفيان بن عيينه (و ح) حدّثتنى جدّتى امّ عيينه أنّ حمالا كان يحمل ورشا فهوى قتل الحسين فصار ورشه رمادا (ثمّ قال):

قال أبو رجاء العطاردي (و ح) لا تسبّوا علينا و لا أهل هذا البيت، فإنّ جارا لنا من هذيل قدم المدينة فقال: قتل الله الفاسق ابن الفاسق الحسين بن عليّ، فرماه الله بكوكبين فطمس عينيه.

و منهم العلامة البدخشي فى «مفتاح النجا» (ص ١٥١ مخطوط):

روى الحديث من طريق أحمد عن أبي رجاء بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد».

و منهم العلامة السيد أبو بكر العلوى الحسينى الحضرمى فى «رشفه الصادى» (ص ٦٣ ط مصر):

روى الحديث عن أبي رجاء بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد» ثم نقل كلام جماعه.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٢٠ ط اسلامبول):

روى الحديث من طريق الطبرى و أحمد بعين ما تقدّم عن «نظم درر السّيمطين» لكنّه ذكر بدل كلمه قتل الله-إلخ، و رواه فى ص ٣٢٣ نقلا عن الصّواعق بعين ما تقدّم عنه.

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ١٩٧ مخطوط).

روى الحديث عن أبي رجاء بعين ما تقدّم عن «المناقب».

ص : ٥٥٠

ابتلاء رجل كان يبشّر الناس بقتل الحسين بالعمى

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة العسقلانى فى «تهذيب التهذيب» (ج ٢ ص ٣٥٣ ط حيدرآباد الدكن) قال:

قال محمّد بن الصلت الأسدى، عن الربيع بن منذر الثورى، عن أبيه جاء رجل يبشّر الناس بقتل الحسين فرأيته أعمى يقاد.

و منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقى فى «تاريخ دمشق» (على ما فى منتخبه ج ٤ ص ٣٣٩ ط روضه الشام):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «تهذيب التهذيب».

ص: ٥٥١

ان شيخا حضر قتله رأى النبي أكحله من دم الحسين فعمى

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد مؤمن الحسينى الشبلنجى فى «نور الأبصار» (ص ١٢٣ ط مصر) قال:

و روى سبط ابن الجوزى إن شيخا حضر قتله فقط فعمى فسئل عن سببه فقال:

رأيت النبى صلى الله عليه وسلم حاسرا عن ذراعيه و بيده سيف و بيده نطع و عليه عشره ممن قتل الحسين مذبحين ثم لعننى و سببى ثم أكحلنى بمروود من دم الحسين فأصبحت أعمى.

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى فى «الصواعق المحرقة» (ص ١١٧ ط مصر):

روى الحديث بعين ما تقدم عن «نور الأبصار» لكنّه ذكر بدل كلمه رأيت النبى:

إنه رأى النبى.

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الأبصار، ص ١٩٢ الطبع المذكور):

روى الحديث نقلا عن سبط ابن الجوزى بعين ما تقدم عن «نور الأبصار».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٣٢٣ ط اسلامبول):

روى الحديث نقلا عن «الصواعق».

و منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى «التذكرة» (ص ٢٩١ ط الغرى) قال:

ص: ٥٥٢

حكى الواقدي عن ابن الرماح قال: كان بالكوفة شيخ أعمى قد شهد قتل الحسين بن عليّ عليهما السلام فسألناه عن ذهاب بصره، قال: كنت في القوم وكنّا عشره غير أنّي لم أضرب بسيف و لم أطعن برمح و لا رميت بسهم، فلما قتل الحسين و حمل رأسه رجعت إلى منزلي و أنا صحيح و عيناى كأنهما كوكبان فمنت تلك الليله أتانى آت في المنام و قال: أجب رسول الله صَلَّى الله عليه و آله فقلت: مالي و لرسول الله صَلَّى الله عليه و سلّم فأخذ بيدي و انتهرنى و لزم تلبابى و انطلق بى إلى مكان فيه جماعه و رسول الله صَلَّى الله عليه و سلّم جالس و هو معتم معنجر حاسر عن ذراعيه و بيده سيف و بين يديه نطع فإذا أصحابى العشره مذبحون فسلمت عليه فقال: لا سلم الله عليك و لا حياك يا عدوّ الله الملعون أما استحييت منى، تهتك حرمتى و تقتل عترتى و لم ترع حقّى، قلت: يا رسول الله ما قاتلت، قال: نعم و لكنك كثرت السواد، و إذا بطشت عن يمينه فيه دم الحسين رضى الله عنه فقال:

اقعد فجتوت بين يديه فأخذ مرودا و أحماه ثم كحل به عيني فأصبحت أعمى كما ترون.

و منهم العلامة الخوارزمى في «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ١٠٤ ط مطبعة الزهراء) قال:

و قال ابن رماح: لقيت رجلا- مكفوبا قد شهد قتل الحسين عليه السلام، فكان الناس يأتونه و يسألونه عن سبب ذهاب بصره، فقال: إننى كنت شهدت قتله عاشر عشره غير أنّي لم أضرب و لم أطعن و لم أرم فلما قتل رجعت إلى منزلي فصليت العشاء الآخرة و نمت، فأتانى آت في منامى و قال لى: أجب رسول الله، فإذا النبى صَلَّى الله عليه و آله جالس فى الصحراء، حاسر عن ذراعيه أخذ بحربه، و نطع بين يديه و ملك قائم لديه فى يده سيف من نار يقتل أصحابى فكلما ضرب رجلا منهم ضربه التهبت نفسه نارا، فدنوت من النبى صَلَّى الله عليه و آله و جتوت بين يديه، و قلت: السلام عليك يا رسول الله، فلم يرد عليّ و مكث طويلا مطرقا ثم رفع رأسه و قال لى: يا عبد الله انتهكت حرمتى و قتلت عترتى و لم ترع حقى و فعلت و فعلت؟! فقلت له: يا رسول الله و الله ما ضربت سيفا و لا طعنت

رمحا و لا- رميت سهما، فقال: صدقت و لكنك كثر السواد ادن منى فدنوت منه فإذا طست مملوء دما فقال: هذا دم ولدى الحسين، فكحلنى منه، فانتبهت و لا أبصر شيئا حتى الساعة. ثم قال:

و أورد هذا الحديث مجد الأئمة السرخسكى، و رواه عن أبى عبد الله الحدّاد عن الفقيه أبى جعفر الهندوانى أنّه قال: يحكى عن عبد الله بن رماح القاضى. و ساق الحديث إلى أن قال: و كلّما قتلهم عادوا أحياء فيقتلهم مرّه أخرى، و قال: صدقت و لكن يا عدوّ الله لم ترع حقّ نبوتى. و باقى الحديث يقرب بعضه من بعض فى اللفظ و المعنى و لقد لقي بنو الحسن و الحسين من عتاه بنى العباس ما لقي آباؤهم من طغاه بنى أمّيه.

و منهم العلامة الحضرمى فى «رشفه الصادى» (ص ٢٩١ ط الغرى):

روى الحديث من طريق سبط ابن الجوزى بعين ما تقدّم عنه فى «التذكرة».

و منهم على بن أحمد بن حجر الهيتمى المتوفى ٩٧٤ فى «الصواعق المحرقة» (ص ١٩٤ ط الميمنية بمصر) قال:

و أخرج أيضا أنّ شيخا رأى النّبىّ صلّى الله عليه و سلّم فى النّوم و بين يديه طشت فيها دم و الناس يعرضون عليه فيلطحهم حتى انتهت إليه فقلت: ما حضرت، فقال لى:

هويت فأوماً إلىّ بإصبعه فأصبحت أعمى.

و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٣٣٠ ط اسلامبول) قال:

و أخرج عبد بن محمّد القرشى، عن شيخ بن أسد قال: رأيت النبىّ صلّى الله عليه و آله فى المنام و الناس يعرضون عليه و بين يديه طشت فيها دم فيلطخهم بالدم حتى انتهت إليه فقلت: ما رميت بسهم و لا طعنت برمح، فقال لى: هويت قتل الحسين فأوماً إلى بإصبعه فأصبحت أعمى.

ص: ٥٥٥

صبروره وجه رجل بصوره الخنزير بسبب شكوى الحسين منه الى جده

رواه القوم:

منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ١٥١ مخطوط) قال:

و رأيت في بعض الكتب عن المنصور أنه رأى رجلا- بالشام و وجهه وجه خنزير فسأله فقال: أنه كان يلعن عليا كل يوم ألف مره، ففي جمعه لعنه أربعة آلاف مره و أولاده معه، فرأى النبي صلى الله عليه و سلم و ذكر مناما طويلا- من جملته انّ الحسين شكاه إليه فلعنه ثم بصق في وجهه فصار وجهه وجه خنزير و صار آيه للناس.

ص: ٥٥٦

كان مكتوبا في كنيسة الروم ثلاثمائة سنة قبل البعثة: أترجو أمه قتلت حسينا - إلخ

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٤٧، مخطوط) قال:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، نا محمد بن غورك، نا أبو سعيد التُّغلبى، عن يحيى بن يمان، عن امام لبنى سليم، عن أشياخ له غزوا أرض الرّوم، فنزلوا في كنيسة من كنائسهم، فقرأوا في حجر مكتوب:

أترجو معشر قتلوا حسينا

شفاعه جدّه يوم الحساب

فسألناهم منذ كم بنيت هذه الكنيسة؟ قالوا قبل أن يبعث نبيكم بثلاثمائة سنة قال أبو جعفر الحضرمي: حدّثنا جندل بن والق، عن محمد بن غورك ثم سمعته من محمد ابن غورك.

و منهم العلامة الكنجى الشافعى في «كفايه الطالب» (ص ٢٩٠ ط الغرى) قال:

أخبرنا المفتى أبو نصر هبه الله، أخبرنا عليّ بن الحسن الحافظ، أخبرنا أبو المعالى عبد الله بن أحمد الحلوانى، أخبرنا أبو بكر بن خلف، أخبرنا السيّد أبو منصور ظفر ابن محمّد بن أحمد الحسنى، أخبرنا أبو الحسين عليّ بن عبد الرّحمن بالكوفه، أخبرنا أبو عمرو أحمد بن حازم الغفارى، أخبرنا سعيد التُّغلبى. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» سندا و متنا لكنّه ذكر بدل قوله بثلاثمائة: بستّمائه عام

و بدل قوله أ ترجو إلخ: أ ترجو أمه قتلت حسينا. ثم قال: هذا رواه ابن عساكر في تاريخه بطرق شتى غير أن في روايه أبي قبيل عنده و عند أبي جرير و ابن سبع المغربي و الطبراني.

و منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ٩٣ ط مطبعه الزهراء) قال:

و ذكر هذا البيت مع بيت آخر الرئيس أبو الفتح الهمداني في كتابه المعروف (بفوز الطالب في فضائل علي بن أبي طالب) على ما أخبرني به سيّد الحفّاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي فيما كتب إلي من همدان، أخبرني الرئيس أبو الفتح عبدوس بن عبد الله الهمداني في كتابه، حدّثني الشريف أبو طالب، حدّثني الحافظ محمّد ابن مردويه، حدّثني يحيى بن عبد الله، حدّثني جندل بن والق، حدّثني محمّد ابن فورك (ح) قال الرئيس أبو الفتح: و حدّثني أبي، حدّثني أحمد بن عليّ الزّعفراني حدّثني أحمد بن عبيد الله، حدّثني الحضرمي. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» سندا و متنا في المعنى لكنه ذكر بيتين و ثانيهما:

فلا و الله ليس لهم شفيع

و هم يوم القيامة في العذاب

و منهم العلامة ابن كثير في «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٢٠٠ ط القايره):

روى الحديث من طريق ابن عساكر بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٩٩ ط مكتبه القدسي في القايره):

روى الحديث من طريق الطبراني عن إمام لبني سليمان بعين ما تقدّم عنه في «المعجم الكبير».

ص: ٥٥٨

و منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقى فى «تارىخ دمشق» (ج ٤ ص ٣٤٢ ط روضه الشام):

روى الحديث عن امام لبنى سليم بعين ما تقدم عن «المعجم الكبير» لكّنه ذكر بدل قوله فنزلوا، إلى قوله فى حجر مكتوب: فوجدنا فى كنيسه من كنائسها مكتوبا.

و منهم العلامه سبط ابن الجوزى فى «التذكره» (ص ٢٨٣ ط الغرى) قال:

قال ابن سيرين: وجد حجر قبل مبعث النبى صلى الله عليه و سلم بخمس مائه سنه مكتوب عليه بالسريانيه فنقلوه إلى العربيه فإذا هو:

أ ترجو امه قتلت حسينا

شفاعه جدّه يوم الحساب

و منهم العلامه الزرندى فى «نظم درر السمطين» (ص ٢٩١ ط مطبعه القضاء):

روى الحديث عن محمّد بن سيرين بعين ما تقدم عن «التذكره» لكّنه قال:

بثلاثمائه سنه، و قيل بخمسائه سنه.

و منهم العلامه القلقشندى فى «مآثر الإنافه فى معالم الخلافه» (ص ١١٧ ط الكويت) قال:

قد حكى صاحب «درر السمط فى خبر السبط» أنّه وجد على حجر مكتوب تاريخه قبل البعث بألف سنه، هذا البيت. فذكره.

و منهم العلامه القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٣٣١ ط اسلامبول):

ص: ٥٥٩

روى الحديث عن ابن سيرين بعين ما تقدّم عن «التذكرة» لكنّه قال:

بثلاثمائة سنه.

و رواه عن ابن البرقي حدّثنا عمرو بن خالد قال: حدّثنا أبو سعيد محمّد بن يحيى ابن اليمان، عن صالح امام مسجد بنى سليم، عن أشياخ له قالوا: غزونا أرض الروم فإذا كتاب فى كنيسه بالعريّه:

أ ترجو امّه قتلت حسينا

شفاعه جدّه يوم الحساب

فقلنا لأهل الرّوم: من كتب هذا؟ قالوا: ما ندرى.

و منهم العلامة الشعرانى فى «مختصر تذكرة القرطبي» (ص ١٩٤ ط مصر) قال:

وجدوا حجرا قديما من أيام الجاهليّه مكتوبا عليه. فذكر البيت.

ص: ٥٦٠

خرج قلم من حائط فكتب عليه بدم:

أ ترجو أمه-إلخ

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٤٧ مخطوط) قال:

حدّثنا زكريّا بن يحيى السّاجي، نا محمّد بن عبد الرّحمن بن صالح الأزدي نا السّيري بن منصور بن عمّار، عن أبيه، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل قال: لمّا قتل الحسين بن عليّ رضى الله عنهما احتزّوا رأسه و قعدوا في أوّل مرحله يشربون التّبيذ يتحيّون بالرّأس، فخرج عليهم قلم من حديد من حائط، فكتب بسطر دم:

أ ترجو أمه قتلت حسينا

شفاعه جدّه يوم الحساب

فهربوا و تركوا الرّأس ثمّ رجعوا.

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٤٤ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال:

و عن أبي لهيعة، عن أبي قبيل قال: لمّا قتل الحسين بن عليّ بعث برأسه إلى يزيد فنزلوا أوّل مرحله فجعلوا يشربون و يتحيّون بالرّأس فبينما هم كذلك إذ خرجت عليهم من الحائط يد معها قلم حديد فكتبت سطرا بدم:

أ ترجو أمه قتلت حسينا

شفاعه جدّه يوم الحساب

فهربوا و تركوا الرّأس. خرّجه ابن منصور بن عمّار.

و منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ٩٣ ط مطبعة الزهراء) قال:

ص: ٥٦١

و بهذا الاسناد عن أبي عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق البغوي ببغداد، حدّثنا أبو بكر بن أبي العوام، حدّثني أبي، حدّثني منصور بن عمّار، عن ابن لهيعة. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى».

و منهم العلامة ابن العربي في «محاضرته الأبرار» (ج ٢ ص ١٦٠ ط مصر):

روى عن سليمان بن أحمد، عن زكريّا بن يحيى السّاجي، عن محمّد بن يحيى ابن صالح الأزدي، عن السّري بن منصور بن عبّاد، عن أبيه، عن أبي لهيعة.

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» سندا و متنا.

و منهم العلامة الكنجي الشافعي في «كفايه الطالب» (ص ٢٩١ ط الغري):

أخبرنا بما عنده يوسف الحافظ بحلب، أخبرنا ابن أبي زيد، أخبرنا محمود بن إسماعيل، أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه، أخبرنا الامام أبو القاسم الطبراني، حدّثنا زكريّا بن يحيى الساجي. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» سندا و متنا.

و منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في «تاريخ دمشق» (على ما في منتخبه، ج ٤ ص ٣٤٢ ط روضه الشام):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامة محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي في «تاريخ الإسلام» (ج ٣ ص ١٣ ط مصر):

روى الحديث عن أبي قبيل بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

و منهم الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٩٩ ط مكتبة القدسي في القاهره).

روى الحديث من طريق الطبرانى عن أبى قبيل بعين ما تقدّم عنه فى «المعجم الكبير».

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «البدایه و النهايه» (ج ٨ ص ٢٠٠ ط القاهره) قال:

و روى أنّ العذین قتلوه رجعوا فباتوا و هم يشربون الخمر و الرّأس معهم فبرز لهم قلم من حديد فرسم لهم فى الحائط بدم هذا البيت: أ ترجو- إلخ.

و منهم العلامة أحمد بن حجر فى «الصواعق المحرقة» (ص ١١٦ ط مصر):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى» ثمّ قال:

و ذكر غيره أنّ هذا البيت وجد بحجر قبل مبعثه صلّى الله عليه و سلّم بثلاثمائه سنه، و أنّه مكتوب فى كنيسه من أرض الرّوم و لا يدرى من كتبه.

و منهم العلامة السيوطى فى «الخصائص الكبرى» (ج ٢ ص ١٢٧ ط حيدرآباد):

روى الحديث من طريق أبى نعيم عن أبى قبيل بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامة السيد عبد الوهاب الشعرانى فى «الطبقات الكبرى» (ج ١ ص ٢٣ ط القاهره):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» لكنّه ذكر بدل قوله بسطر دم: عليه سطرًا.

و منهم العلامة الشيخ محمد بن محمد بن سليمان فى «جمع الفوائد من جامع الأصول» (ج ٢ ص ٢١٧ ط الهند):

روى الحديث عن أبى قبيل بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامة أحمد بن محمد باكثر الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ١٩٧ ط مكتبه الظاهرية بالشام).

روى الحديث عن أبى قبيل بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى».

و منهم العلامة الابيارى المصرى فى «العرائس الواضحه» (ص ١٩٠) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الطبقات الكبرى».

و منهم العلامة ابن الصبان المالكى فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الأبصار، ص ٢١٧ ط مصر):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٢٣٠ ط اسلامبول):

ذكر ما تقدّم عن «الصواعق» بعينه.

ثم نقل عن «مجمع الزوائد» بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

و فى (ص ٣٥١، الطبع المذكور) قال:

فى مقتل أبى مخنف: ثم انّ ابن زياد دعا الشمر اللعين و خولى و شيث بن ربيع و عمر بن سعد، و ضمّ إليهم ألف فارس و أمرهم بأخذ السبايا و الرءوس إلى يزيد و أمرهم أن يشهروهم فى كلّ بلده يدخلونها فساروا على ساحل الفرات فنزلوا على أوّل منزل كان خرابا فوضعوا الرأس الشريف المبارك المكرم و السبايا مع الرأس الشريف و إذا رأوا يدا خرج من الحائط معه قلم يكتب بدم عبيط شعرا:

أ ترجو امّه قتلت حسينا

شفاعه جدّه يوم الحساب

فلا و الله ليس لهم شفيع

و هم يوم القيامة فى العذاب

ص: ٥٦٤

لقد قتلوا الحسين بحكم جور

و خالف أمرهم حكم الكتاب

فهربوا ثم رجعوا ثم رحلوا من ذلك المنزل، و إذا هاتف يقول:

ما ذا تقولون إذ قال النبي لكم

ما ذا فعلتم و أنتم آخر الأمم

بعترتي و بأهلي عند وديعتي

منهم أسارى و منهم ضرجوا بدم

ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم

أن تخلفوني بسوء في ذوى رحمي

و منهم العلامة الشيخ عبد الهادي (نجا) الأبياري المصري في «جاليه الكدر» في شرح منظومه البرزنجي (ص ١٩٨ ط مصر):

روى الحديث نقلا عن الشعراني بعين ما تقدّم عنه في «الطبقات».

ص: ٥٦٥

حفروا حفيره فوجدوا فيها لوحا من ذهب مكتوب عليه: أترجو-إلخ

رواه القوم:

منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ١٣٥ مخطوط) قال:

و أخرج الحاكم في أماليه عن أنس رضى الله عنه: أنّ رجلا من أهل نجران احتفر حفيره فوجد فيها لوحا من ذهب فيه مكتوب:

أترجو امّه قتلت حسينا

شفاعه جدّه يوم الحساب

ص: ٥٦٦

كان مكتوبا على جدار دير قبل البعثة بخمسائه عام: أترجو أمه - إلخ

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ عثمان دده الحنفى سراج الدين العثمانى فى «تاريخ الإسلام و الرجال» (ص ٣٨٦) قال:

وفى «حيوه الحيوان»: ثم إنَّ عبيد الله بن زياد جهزَّ علىَّ بن الحسين، و من كان معه من حرمه بعد ما فعلوا ما فعلوا إلى يزيد بن معاويه و هو يومئذ بدمشق مع السَّحر بن ذى الجوشن فى جماعه من أصحابه، فساروا إلى أن وصلوا إلى دير فى الطريق فنزلوا ليقتلوا به، فوجدوا مكتوبا على بعض جدرانہ:

أترجو أمه قتلوا حسينا

شفاعه جدّه يوم الحساب

فسألوا الرّاهب عن السّطر و من كتبه؟ قال: مكتوب هاهنا من قبل أن يبعث نبيكم بخمسائه عام.

و منهم العلامة أحمد بن داود الدينورى فى «الاخبار الطوال» (ص ١٠٩ ط القاهره).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ الإسلام و الرجال».

و منهم العلامة القاضى شيخ حسين بن محمد الديار البكرى فى «تاريخ الخميس» (ج ٢ ص ٢٩٩ ط الوهبيه بمصر):

روى الحديث عن حياه الحيوان بعين ما تقدّم عن «تاريخ الإسلام و الرجال» ثم قال: قيل: إنَّ الجدار انشقَّ و ظهر منه كفّ مكتوب فيه بالدم هذا السطر.

ص: ٥٦٧

و منهم العلامة الدميرى فى «حيوه الحيوان» (ج ١ ص ٦٠ ط القاهره).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ الإسلام و الرجال».

و منهم العلامة الشبلنجى فى «نور الأبصار» (ص ١٢٢ ط مصر):

روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ الإسلام و الرجال» من قوله: ساروا إلى آخر البيت.

و منهم العلامة الكنجى فى «كفايه الطالب» (ص ٢٩٠ ط الغرى) قال:

أخبرنا المفتى أبو نصر هبه الله، أخبرنا علي بن الحسن الحافظ، أخبرنا أبو المعالى عبد الله بن أحمد الحلوانى، أخبرنا أبو بكر بن خلف، أخبرنا السيد أبو منصور ظفر بن محمّد بن أحمد الحسنى، أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بالكوفه، أخبرنا أبو عمرو أحمد بن حازم الغفارى، أخبرنا سعيد التغلبى، أخبرنا أبو اليمان عن إمام لبنى سليم عن أشياخ له قال: غزونا بلاد الروم فوجدنا فى كنيسه من كنائسها مكتوبا:

أ ترجو امّه قتلت حسينا

شفاعه جدّه يوم الحساب

فقلنا للروم منذ كم كتب هذا فى كنيستكم؟ قالوا: قبل مبعث نبيكم بستّمائه عام، قلت: هذا رواه ابن عساكر فى تاريخه بطرق شتى.

ص: ٥٦٨

وجد حجر مكتوب عليه: لا بد أن ترد القيامة فاطمه - الخ

رواه جماعه من القوم:

منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى «التذكرة» (ص ٢٨٤ ط الغرى) قال:

قال سليمان بن يسار: وجد حجر مكتوب عليه:

لا بد أن ترد القيامة فاطمه

و قميصها بدم الحسين ملطخ

ويل لمن شفاؤه خصماؤه

و الصور فى يوم القيامة ينفخ

و منهم العلامة الزرندى الحنفى فى «نظم درر السمطين» (ص ٢١٩ ط القضاء بالقاهرة):

روى الحديث عن سليمان بعين ما تقدّم عن «التذكرة».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٣٣١ ط اسلامبول):

روى الحديث عن سليمان بعين ما تقدّم عن «التذكرة».

ص: ٥٦٩

و نروى فى ذلك أحاديث:

الاول حديث ام سلمه

روى عنها القوم:

منهم العلامة الطبرانيّ فى «المعجم الكبير» (ص ١٤٧ مخطوط) قال:

حدثنا عليّ بن عبد العزيز، نا حجاج بن المنهال، نا حمّاد بن سلمه عن عمّار بن أبى عمّار، عن امّ سلمه رضى الله عنها قالت: سمعت الجنّ تنوح على الحسين بن عليّ رضى الله عنه.

قال:

و حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، نا هديه بن خالد، نا حمّاد بن سلمه.

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عنه أوّلا سندا و متنا.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ١٥٠ ط مكتبة القدسى بمصر) قال:

عن امّ سلمه قالت: لمّا قتل الحسين ناحت عليه الجنّ و مطرنا دما. خرّجه ابن السرى. ثمّ روى من طريق ابن الضحّاك عن امّ سلمه ما تقدّم عن «المعجم الكبير» بعينه.

ص: ٥٧٠

و منهم العلامة الذهبى فى «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ٣٤٩ ط مصر):

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المعجم الكبير» سندا و متنا ثم قال:

و روى عن أم سلمه نحوه من وجه آخر.

و منهم العلامة المذكور فى «أسماء الرجال» (ج ٢ ص ١٤١ النسخه المخطوطه):

روى الحديث عن أم سلمه بعين ما تقدم عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامة المذكور فى «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ٢١٤ ط مصر) قال:

حمّاد بن سلمه: عن عمّار بن أبى عمّار سمعت أم سلمه تقول: سمعت الجنّ يبكين على حسين و تنوح عليه.

سويد بن سعيد: حدّثنا عمر بن ثابت، حدّثنا حبيب بن أبى ثابت أنّ أم سلمه سمعت نوح الجنّ على الحسين.

و منهم العلامة أبو علاء الدين بن محمد الشبلنجى الحنفى فى «آكام المرجان» (ص ١٤٧ ط الصبيح بالقاهره) قال:

و قال عباس الدورى، حدّثنا يونس بن محمّد، حدّثنا حمّاد بن سلمه، عن عمار بن أبى عمار، عن أم سلمه قالت: ناحت الجنّ على الحسين بن علىّ رضى الله عنهما.

و منهم العلامة الزرندى الحنفى فى «نظم درر السمطين» (ص ٢٢٣ ط مطبعه القضاء):

روى الحديث عن أم سلمه بعين ما تقدم عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى «الاصابه» (ج ١ ص ٣٣٤ ط مصطفى محمد بمصر):

روى الحديث عن أم سلمه بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامة الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٩٩ ط مكتبه القدسى فى القاهره):

روى الحديث من طريق الطبرانى عن أم سلمه بعين ما تقدّم عنه فى «المعجم» ثم قال: و رجاله رجال الصحيح.

و روى عن ميمونه ما تقدّم عن أم سلمه من طريق الطبرانى أيضا و قال: و رجاله رجال الصحيح.

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «البدایه و النهايه» (ج ٦ ص ٢٣١ ط السعاده بمصر):

روى الحديث عن أم سلمه بعين ما تقدّم عن «المعجم».

و منهم العلامة السيوطى فى «تاريخ الخلفاء» (ص ٨٠ ط الميمنيہ بمصر).

روى الحديث من طريق أبى نعيم فى «الدلائل» عن أم سلمه بعين ما تقدّم عن «المعجم».

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيثمى فى «الصواعق المحرقة» (ص ١٩٤ ط الميمنيہ بمصر) قال:

أخرج الملاء عن أم سلمه أنها سمعت نوح الجنّ على الحسين، و ابن سعد عنها أنها بكت عليه حتى غشى عليها.

و منهم العلامة باكثر الحضرى فى «وسيله المآل» (ص ١٩٧):

روى الحديث عن أم سلمه بعين ما تقدّم عن «المعجم».

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ١٤٤ مخطوط):

روى الحديث عن أم سلمه بعين ما تقدّم عن «المعجم».

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٣٢٣ ط اسلامبول):

روى الحديث من طريق الملا و ابن سعد، عن ام سلمه بعين ما تقدم عن «الصواعق».

و منهم العلامة النبهانى فى «الشرف المؤبد لآل محمد» (ص ٦٨ ط مصر).

روى الحديث عن ام سلمه بعين ما تقدم عن «المعجم».

الثانى حديث آخر لها

رواه جماعه من اعلام القوم:

منهم العلامة الطبرانى فى «المعجم الكبير» (ص ١٤٧، مخطوط) قال:

حدثنا القاسم بن عباد الخطابى، نا سويد بن سعيد، نا عمرو بن ثابت عن حبيب بن أبى ثابت قال: قالت ام سلمه: ما سمعت نوح الجن منذ قبض النبى صلى الله عليه و سلم إلا الليله و ما أرى ابنى إلا قد قتل، يعنى الحسين رضى الله عنه، فقالت لجاريتها:

اخرجى فسلى، فأخبرت أنه قد قتل و إذا جتته نوح:

ألا يا عين فاحتفلى بجهد

و من يبكى على الشهداء بعدى

على رهط تقودهم المنايا

إلى متحير فى ملك عبد

و منهم العلامة الكنجى الشافعى فى «كفايه الطالب» (ص ٢٩٤ ط الغرى):

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المعجم الكبير» سندا و متنا.

و منهم العلامة الخوارزمى فى «المقتل» (ج ٢ ص ٩٥ ط الغرى) قال:

و أخبرني سيّد الحفّاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي فيما كتب إلّي من همدان، أخبرني محمود بن إسماعيل، أخبرني أحمد بن فادشاه (ح) قال: و أخبرني أبو عليّ مناووله، أخبرني أبو نعيم الحافظ، قال: أخبرنا الطبراني، حدّثنا القاسم ابن عباد الخطابي. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» لكنّه ذكر بدل قوله تقوذهم: سرت بهم، و بدل قوله متجبر: متجبر.

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٥٠ ط مكتبة القدسي بمصر):

روى الحديث من طريق الملائ في سيرته بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» إلى قوله: أنّه قد قيل.

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٩٩، ط مكتبة القدسي في القاهره).

روى الحديث من طريق الطبراني عن أم سلمه بعين ما تقدّم عنه في «المعجم الكبير».

و منهم العلامة الشهير سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص ٢٧٩ ط الغري).

روى البيهقي عن الزهري عن أم سلمه بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامة ابن عساكر في «التاريخ» (علي ما في منتخبه ج ٤ ص ٣٤١ ط روضه الشام):

نقل البيهقي بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامة السيوطي في «الخصائص الكبرى» (ج ٢ ص ١٢٦ ط حيدرآباد).

روى الحديث من طريق أبي نعيم، عن أم سلمه بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» لكنّه ذكر بدل كلمه متحيّر: متجبر.

و منهم العلامة ابن العربى فى «محاضرات الأبرار» (ص ط مصر) قال:

روينا من حديث أحمد بن عبد الله، عن أبي حامد بن جبهه، عن محمّد بن الحسين عن أبى بكر بن خلف، عن محمّد بن الحجاج، عن معروف بن واصل، عن حبيب بن أبى ثابت قال: سمعت الجنّ تنوح على الحسين عليه السلام، و ذكر البيتين.

و قال:

و من حديثه أيضا عن سليمان بن أحمد، عن القاسم. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» سندا و متنا.

و منهم العلامة أبو علاء الدين محمد الشبلنجى الحنفى فى «آكام المرجان» (ص ١٤٧ ط الصبيح بالقاهره) قال:

قال ابن أبى الدنيا: حدّثنى سويد بن سعيد. فذكر البيتين بعين ما تقدّم عن «المعجم».

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ١٩٧ مخطوط).

روى الحديث عن أم سلمه بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى» إلى قوله:

أنّه قتل.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٣٢٠ و ٣٥١ ط اسلامبول):

نقل البيتين من كلام الجنّ بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» لكنّه ذكر بدل قوله فى ملك عبد: فى الملك و غد.

ص: ٥٧٥

الثالث حديث آخر لها ايضا

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٢٠٠ ط مصر) قال:

و قال الامام أحمد: حدّثنا عبد الرّحمن بن مهدي، ثنا ابن مسلم، عن عمّار قال: سمعت امّ سلمه قالت: سمعت الجنّ يبكين على الحسين و سمعت الجنّ تنوح على الحسين. رواه الحسين بن إدريس عن هاشم بن هاشم، عن امّه، عن امّ سلمه قالت: سمعت الجنّ ينحن على الحسين و هنّ يقلن:

أيها القاتلون جهلا حسينا

أبشروا بالعذاب و التّنكيل

كلّ أهل السّماء يدعو عليكم

و نبّي و مرسل و قبيل

قد لعنتم على لسان بن داود

و موسى و صاحب الإنجيل

و قد روى من طريق أخرى عن امّ سلمه بشعر غير هذا، فالله أعلم.

و منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في «تاريخ دمشق» (ج ٤ ص ٣٤١ ط روضه الشام):

روى عن امّ سلمه أنّها سمعت الجنّ تقول. فذكر الأبيات بعين ما تقدّم عن «البدايه و النهايه».

ص: ٥٧٤

و منهم العلامة الكنجى الشافعى فى «كفايه الطالب» (ص ٢٩٥ ط الغرى) قال:

أخبرنا القاضى محمّد ابن الشيرازى، أخبرنا الحافظ أبو القاسم، أخبرنا أبو السعود ابن المحلى، حدّثنا عبد المحسن بن محمّد، حدّثنا أبو أحمد عبد الله بن محمّد بن محمّد الدهان، حدّثنا أبو جعفر أحمد بن الحسن البرذعى، حدّثنا أبو هريره أحمد بن عبد الله بن أبى عصام العدوى، حدّثنا إبراهيم بن يحيى بن يعقوب أبو طاهر البزاز حدّثنا ابن لقمان، حدّثنا الحسين بن إدريس، حدّثنا هاشم بن هاشم عن أمّه عن أمّ سلمه رضى الله عنها قالت فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «البدايه و النهايه» ثمّ قال:

قلت: ذكره محدّث الشام فى كتابه.

و منهم العلامة الزرندي الحنفى «نظم درر السمطين» (ص ٢١٧ ط مطبعه القضاء) قال:

و روت أمّ سلمه (رض) قالت: جاء جبرئيل إلى النّبىّ صلّى الله عليه و سلم فدخل عليه الحسين، فقال: إنّ امتك تقتله بعدك، ثمّ قال: ألا أريك ترابه مقتله فجاء بحصيات فجعلهنّ رسول الله صلّى الله عليه و سلّم فى قاروره، فلمّا كان ليله قتل الحسين سمعت قائلا يقول. فذكر البيت الأوّل و الأخير بعين ما تقدّم عن «البدايه». ثمّ قال:

قالت: فبكت و فتحت القاروره فإذا الحصيات قد جرت دما.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٣٢٠ ط اسلامبول) قال:

و فى الصواعق المحرقة قالت أمّ سلمه: ما سمعت نوحه الجنّ منذ قبض رسول الله صلّى الله عليه و آله إلاّ ليله التى قتل قبلها الحسين. فذكر البيت الأوّل و الأخير.

ص: ٥٧٧

الرابع حديث الزهري

رواه القوم:

منهم العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص ٢٧٩ ط مصر) قال:

وقال الزهري: ناحت الجنّ عليه وقالت:

خير نساء الجنّ يبكين شجّيات

و يلطنن خدودا كالدنانير نقيات

و يلبس ثياب السّود بعد القصّيات

الخامس حديث أمّ جابر

رواه جماعه من القوم:

منهم العلامة الشيخ محيي الدين بن العربي في «محاضرات الأبرار» (ج ٢ ص ١٦٠ ط مصر) قال:

وقال جابر الحضرمي عن أمّه قالت: سمعت الجنّ تنوح على الحسين و هي تقول:

أنعي حسينا هبلا

كان حسين رجلا

ص: ٥٧٨

و منهم العلامة السيوطى فى «الخصائص الكبرى» (ج ٢ ص ١٢٧ ط حيدرآباد):

روى الحديث من طريق أبى نعيم، عن مزيد بن جابر الحضرمى عن امه بعين ما تقدم عن «محاضره الأبرار» لكنّه ذكر بدل رجلا: جلا.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٣٢٠ ط اسلامبول).

روى البيت لكنّه ذكر بدل أنعى: اتقى، و بدل رجلا: جلا.

السادس حديث صهيب

رواه القوم:

منهم العلامة جمال الدين الزرندى فى «نظم درر السمطين» (ص ٢٢٣ ط مطبعه القضاء) قال:

و نقل أبو الشيخ فى كتابه بسنده إلى محمد بن عباد بن صهيب، عن أبيه قال:

قدم رجل المدينه يطلب الحديث و العلم بها، فجلس فى حلقه فمرّ بهم رجل فسلم عليهم، فقال له ذلك الرجل: نحبّ أن نخبرنا بما جئت له تريد نصره الحسين بن علىّ؟ قال: نعم خرجت أريد نصره الحسين، قال: و أنا أريد ذلك أيضا و لنا رسول هناك يأتينا بالخبر الساعه قال فتعجبت من قوله: يأتينا بالخبر الساعه فلم يلبث و هو يحدثنى إذ أقبل رجل و قال له اللذى كان معى ما وراك فانشأ يقول:

ص: ٥٧٩

و الله ما جئتكم حتى بصرت به
لحب العجاجة لحب السيف منحورا
و حوله فتيه تدمى نحورهم
مثل المصابيح يغشون الدجى نورا
و قد حثت قلوبى كى أصادقهم
من قبل ما أن يلاقوا الخرد الحورا
يا لهف نفسى لو أتى قد لحقت بهم
أنى تحليت ادخلت أساويرا
فأجابه الذى كنت معه و استعبر و قال:
فى فتيه وهبوا لله أنفسهم
قد فارقوا المال و الأهلين و الدور
فلا زال قبرا أنت تسكنه
حتى القيامة يسقى الغيث ممطورا

السابع حديث ابي مخنف

رواه القوم:

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٣٥٢ ط اسلامبول) قال:

قال أبو مخنف: نصبوا الرمح الذى عليه الرأس الشريف المبارك المكرّم إلى جانب صومعه الزّاهب فسمعوا صوت هاتف ينشد
و يقول:

و الله ما جئتكم حتى بصرت به

بالطفّ منعفر الخدين منحورا

و حوله فتيه تدمى نهورهم

مثل المصابيح يغشون الدجى نورا

كان الحسين سراجا يستضاء به

الله يعلم أنى لم أقل زورا

مات الحسين غريب الدار منفردا

ظامى الحشاشه صادى القلب مقهورا

ص : ٥٨٠

فقالَت امّ كلثوم: من أنت يرحمك الله؟ قال: أنا ملك الجنّ أتيت أنا و قومي لنصره الحسين رضى الله عنه و أرضاه فوجدناه مقتولا فلما سمع الجيش ذلك من الجنّ فتيقنوا بكونهم من أهل النار.

الثامن حديث مولى عمرو بن عكرمه

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ محمد بن جرير الطبرى فى «تاريخ الأمم و الملوك» (ج ٤ ص ٣٥٧ ط الاستقامه بمصر) قال:

قال هشام: حدّثنى بعض أصحابنا عن عمرو بن أبى المقدم قال: حدّثنى عمرو بن عكرمه قال: أصبحنا صبيحه قتل الحسين بالمدينه فإذا مولى لنا يحدّثنا قال: سمعت البارحه مناديا ينادى و هو يقول:

أيها القاتلون جهلا حسينا

ابشروا بالعذاب و التنكيل

كلّ أهل السماء يدعو عليكم

من نبىّ و ملئك و قبيل

قد لعنتم على لسان بن داود

و موسى و حامل الإنجيل

و منهم العلامه ابن كثير الدمشقى فى «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ١٩٧ ط مصر):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ الأمم و الملوك» سندا و متنا لكنّه ذكر بدل قوله مولى لنا: مولاه لنا، و زاد فى آخره: و قال الليث و أبو نعيم يوم السبت.

ص: ٥٨١

و منهم العلامة ابن الأثير الجزرى فى «الكامل» (ج ٣ ص ٣٠١ ط الميمنيه بمصر) قال:

قيل: و سمع بعض أهل المدينه ليله قتل الحسين مناديا ينادى. فذكر الأبيات بعين ما تقدم نقلها فى «تاريخ الأمم و الملوك» و البدايه و النهايه» عن مولى عمرو بن عكرمه.

و منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى «التذكره» (ص ٢٨٠ ط مطبعه العلميه بالنجف) قال:

ذكر هشام بن محمد قال: لما قتل الحسين عليه السلام سمع قاتلوه يقول من السماء.

فذكر الأبيات بعين ما تقدم نقلها فى «تاريخ الأمم» عن مولى عمرو بن عكرمه و زاد فى آخره: فكانوا يرون أنه بعض الملائكه، و قد أكثر الناس فيها.

و منهم العلامة أبو علاء الدين محمد الشبلى الحنفى فى «آكام المرجان» (ص ١٤٧ ط الصبيح بمصر) قال:

حدثنى محمد بن عباد بن موسى، حدثننا هشام بن محمد، حدثنى ابن حيزوم الكلبى، عن امه قالت: لما قتل الحسين سمعت مناديا ينادى فى الجبال. فذكر الأبيات بعين ما تقدم نقلها فى «تاريخ الأمم» عن مولى عمرو بن عكرمه.

رواه القوم:

منهم العلامة العسقلانی فی «تهذيب التهذيب» (ج ۲ ص ۳۵۳ ط حيدرآباد) قال:

قال أبو الید بشر بن محمد التميمی: حدّثنی أحمد بن محمد مصقلی، حدّثنی أبي قال: لما قتل حسين بن عليّ سمع مناديا ينادى ليلا يسمع صوته و لم ير شخصه:

عقرت ثمود ناقة فاستوصلوا

و جرت سوانحهم بغير الأسعد

فبنوا رسول الله أعظم حرمه

و اجلّ من ام الفصيل المقعد

عجبا لهم لما أتوا لم يمسخوا

و الله يملئ للطغاه الجهد

و منهم العلامة ابن عساكر الدمشقيّ في «تاريخ دمشق» (ج ۴ ص ۳۴۱ ط روضه الشام) قال:

و يروى أنّهم سمعوا في الليل صوتا و لا يرون شخصا و هو يقول. فذكر الأبيات بعين ما تقدّم عن «تهذيب التهذيب».

ص: ۵۸۳

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ مطهر بن طاهر المقدسى فى «البدء و التاريخ» (ج ٦ ص ١٠ ط الخانجى بمصر) قال:

و سمع أهل المدينة ليله قتل الحسين فى نهارها هاتفا يهتف: (كامل) مسح الرسول جبينه فله بريق فى الخدود أبواه من عليا قريش و جدّه خير الجدود و منهم الحافظ الطبرانى فى «المعجم الكبير» (ص ١٤٧، المخطوط) قال:

حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه، نا جندل بن والى، نا عبد الله بن الطفيل عن أبى زيد الفقيهى، عن أبى خباب الكلبي، حدثنى الجصاصون قالوا: كُنّا إذا خرجنا بالليل إلى الجبانه عند مقتل الحسين رضى الله عنه سمعت الجنّ ينوحون عليه و يقولون:

مسح الرسول جبينه

فله بريق فى الخدود

أبواه من عليا قريش

جدّه خير الجدود

و قال:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى، نا شريح بن يونس، نا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار، عن إسماعيل بن عبد الرحمن الأزدي، عن أبى خباب قال: سمع

ص: ٥٨٤

من الجنّ يكون على الحسين بن عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه. فذكر البيتين.

و منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ٩٥ ط مطبعة الزهراء) قال:

و أنبأني صدر الحفظ أبو العلاء الهمداني بها، أخبرنا محمود بن إسماعيل، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين، أخبرنا أبو القاسم اللّخمي، حدّثنا محمد بن عثمان.

فذكر الحديث بعين ما تقدّم أوّلا عن «المعجم الكبير» لكنّه ذكر بدل قوله سمعت: سمعنا.

و منهم العلامة العارف الشيخ محيي الدين ابن العربي في «محاضره الأبرار» (ج ٢ ص ١٥٩ ط مصر) قال:

روينا من حديث أبي نعيم، عن محمد بن أحمد بن الحسن، عن الحسن بن عليّ ابن الوليد، عن أحمد بن عمران الأخنسي، عن خالد بن عيسى، عن الأعمش عن خيثمه، عن عدى بن حاتم، ممّا ناحت به الجنّ على الحسين بن عليّ رضى الله عنهما. فذكر البيتين.

و منهم العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص ٢٧٩ ط الغرى).

روى البيتين من قول الجنّ، و زاد:

قتلوك يا ابن الرّسول

فاسكنوا نار الخلود

و منهم العلامة الباقرمانى في «أخبار الدول» (ص ١٠٩ ط بغداد) قال:

و قد حكى أبو حباب الكلبي و غيره: أنّ أهل كربلاء لا يزالون يسمعون نوح الجنّ على الحسين رضى الله عنه و هم يقولون. فذكر البيتين.

ص: ٥٨٥

و منهم العلامة أبو المحاسن يوسف بن أحمد بن محمود اليعمورى فى «نور القبس المختصر من المقتبس» (ص ٢٦٣ ط قسياران):

روى عن أبى خباب الكلبي قال: أتيت كربلاء فقلت لرجل من أشرف العرب بها: بلغنا أنكم تسمعون نوح الجنّ على الحسين بن عليّ؟ قال: ما تلقى حرّاً و لا عبداً إلاّ أخبرك أنّه سمع ذلك، قلت: فأخبرنى ما سمعت أنت؟ قال: سمعتهم يقولون. فذكر البيتين و زاد:

الجنّ تنعى كلّهم

لابن السعيد و السعيد

و منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقى فى «تاريخ دمشق» (ج ٤ ص ٣٤١ ط روضه الشام) قال:

و حدّث ثعلب عن أبى خباب الكلبي قال: أتيت كربلاء. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «نور القبس» إلى آخر البيتين ثمّ قال: و سمعهم أبو مرثد الفقىمى فأجابهم بقوله:

خرجوا به وفدا إليه

فهم له شرّ الوفود

قتلوا ابن بنت نبيهم

سكنوا به نارا الخلود

و منهم العلامة الكنجى الشافعى فى «كفايه الطالب» (ص ٢٩٤ ط الغرى) قال:

أخبرنا يوسف الحافظ، أخبرنا ابن أبى زيد، أخبرنا محمود، أخبرنا ابن فاذشاه أخبرنا الحافظ سليمان، حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبى شيبه. فذكر الحديث بعين ما تقدّم أوّلا عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامة الذهبى فى «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ٣٤٩ ط مصر).

روى الحديث عن عطاء بن مسلم، عن أبى خباب الكلبي بعين ما تقدّم عن «نور القبس» إلى آخر البيتين.

و منهم العلامة المذكور في «سير اعلام النبلاء» (ج ٣ ص ٢١٤ ط مصر):

روى الحديث فيه أيضا عن عبيد بن جناد، عن عطاء بعين ما تقدّم عن «نور القبس».

و منهم العلامة الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص ٢٢٣ ط مطبعة القضاء):

روى الحديث عن أبي زياد التميمي، عن ابن خباب بعين ما تقدّم أولا عن «المعجم الكبير»، لكنّه ذكر بدل قوله سمعت: سمعنا، و زاد في آخره: قال أبو زياد:

فرددت عليه من عندي:

زحفوا إليه فهم

له شرّ الجنود

قتلوا ابن بنت نبيهم

دخلوا به نار الخلود

و منهم الحافظ عماد الدين بن كثير في «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٢٠٠ ط القاهره) قال:

و قد حكى أبو الخباب الكلبي و غيره: أنّ أهل كربلاء لا يزالون يسمعون نوح الجنّ على الحسين و هنّ يقلن. فذكر بعين ما تقدّم عن «تاريخ دمشق».

و منهم العلامة الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الشبلي في «آكام المرجان» (ص ١٤٧ ط القاهره) قال:

قال ابن أبي الدنيا: حدّثنا منذر بن عمّار الكاهلي، أنّنا عمرو بن المقدم أنّنا الجصاصون أنّهم كانوا يسمعون نوح الجنّ على الحسين. فذكر البيتين.

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٩٩ ط القدسي في القاهره):

روى الحديث عن أبي خباب بعين ما تقدّم أولا عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٨٠ ط الميمنية بمصر).

روى الحديث عن ثعلب فى أماليه عن أبى خباب بعين ما تقدّم عن «نور القبس».

و منهم العلامة المذكور فى «الخصائص الكبرى» (ج ٢ ص ١٢٦ ط حيدرآباد) قال:

و أخرج أبو نعيم عن حبيب بن أبى ثابت قال: سمعت الجنّ تنوح على الحسين و هى تقول. فذكر البيتين.

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (مخطوط) قال:

أخرج ابن الأخضر عن أبى خباب الكلبي قال لقيت رجلا- من طيّ فقلت له بلغنى أنكم تسمعون من نوح الجن على الحسين رضى الله عنه فقال نعم ما تشاء أن تلقى أحدا منا إلا أخبرك بذلك قلت أنا أحب ان تخبرنى بما سمعت من ذلك قال أمّا الذى سمعت فانى سمعتهم يقولون. فذكر البيتين.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ٣٥١ ط اسلامبول) قال:

فى مقتل أبى مخنف فلمّا وصلوا إلى بلد تكريت (أى جماعه ألزمهم ابن زياد لاسارى أهل البيت) نشرت الأعلام و خرج الناس بالفرح و السرور فقالت النصارى للجيش أنا براء ممّا تصنعون أيها الظالمون فإنكم قتلتم ابن بنت نبيكم و جعلتم أهل بيته أسارى فلمّا رحلوا من تكريت و أتوا على وادى النخلة فسمعوا بكاء الجنّ و هنّ يلطنن حدود هنّ و يقلن شعرا مسح التّيبى جبينه فله بريق فى الحدود أبواه من عليا قريش جدّه خير الجدود

الحادى عشر حديث محمد بن على

رواه القوم:

منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى فى «نظم درر السمطين» (ص ٢٢٤ ط مطبعه القضاء) قال:

روى جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السّلام قال: نوح الحسين بن علىّ ثلاث سنين و فى اليوم الذى قتل فيه، فكان واثله بن الأصمع و مروان بن الحكم و مسور بن مخرمه و تلك المشيخه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلمّ يجيئون متقنّعين فيسمعون نوح الجنّ و يبكون.

الثانى عشر حديث بنت عبد الرحمن

رواه القوم:

منهم العلامة النسابه السيد محمد مرتضى الحسينى الزبيدى الحنفى المتوفى سنة ١٢٠٥ فى كتابه «تاج العروس» (ج ٣ ص ١٩٦ ماده (خير) ط القاهره) قال:

خيرها بنت عبد الرحمن قالت: بكت الجنّ على الحسين.

ص: ٥٨٩

فمن كلامه عليه السلام

لو أنّ العالم كلّ ما قال أحسن و أصاب لأوشك أن يجن من العجب، وإنّما العالم من يكثّر صوابه. رواه في «محاضرات الأدباء» (ج ١ ص ٥٠ ط بيروت).

و من كلامه عليه السلام

حين قال له رجل: من أشرف النّاس؟ فقال عليه السلام:

من اتّعظ قبل أن يوعظ، واستيقظ قبل أن يوقظ. فقال: أشهد أنّ هذا هو السّعيد.

رواه الراغب في «محاضرات الأدباء» (ج ٤ ص ٤٠٢ ط بيروت).

و من كلامه عليه السلام

خير المال ما وقى به العرض.

رواه العلامة الثعالبي في «التمثيل و المحاضر» (ص ٣٠ ط دار احياء الكتب العربيّه).

و من كلامه عليه السلام

اتَّقُوا هذه الأهواء التي جماعها الضلالة و ميعادها النار.

رواه العلامة ابن منظور المصري في «لسان العرب» (ج ٨ ص ٥٥ ط بيروت).

و من كلامه عليه السلام

أَلْزَمُوا مَوَدَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَإِنَّ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَ هُوَ يُوَدُّنَا دَخَلَ فِي شَفَاعَتِنَا، إِنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ مِنْ نِعْمِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ فَلَا تَمَلُّوا مِنْ تِلْكَ النِّعَمِ فَتَعُودَ عَلَيْكُمْ نِقْمًا.

رواه العلامة المناوي الحدادي في «الكواكب الدرّية» (ج ١ ص ٥٧ ط مصر).

و من كلامه عليه السلام

حين قيل له: إنَّ أبا ذر يقول: الفقر أحبُّ إليَّ من الغنى، و السُّقْمُ أحبُّ إليَّ من الصِّحَّةِ. فقال عليه السلام:

رحم الله تعالى أبا ذر، أمّا أنا فأقول: من اتَّكَل على حسن اختيار الله تعالى له لم يتمنَّ غير ما اختاره الله عزَّ و جلَّ له.

رواه العلامة العارف الشيخ أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن الشافعي النيشابوري المتوفى سنة ٤٦٥ في كتابه «الرساله القشيرية» (ص ٩٨ ط القاهرة).

و رواه العلامة الشيخ أبو محمّد عبد الله بن أسعد اليماني اليافعي الشافعي المتوفى سنة ٧٦٨ في «نشر المحاسن الغالية في فضل المشايخ الصوفية» (ص ١٧٩ ط إبراهيم عطوه بالقاهرة).

و رواه العلامة الزبيدي الحنفى فى «اتحاف الساده المتقين» (ج ٩ ص ٦٩٣ ط الميمنيہ بمصر) عن محمد بن الحسين يقول: سمعت محمد بن جعفر البغدادي يقول: سمعت إسماعيل بن محمد الصفار يقول: سمعت محمد بن يزيد المبرّد. فذكره.

و من كلامه عليه السلام

من والانا فلجدى صلى الله عليه و آله والى، و من عادانا فلجدى صلى الله عليه و آله عادى.

رواه القندوزى فى «ينابيع المودّه» (ص ٢٧٢ ط اسلامبول) من طريق الحافظ الجعابى عن عبد الله الحسين بن زين العابدين، عن أبيه، عن جدّه، عنه عليه السلام.

و من كلامه عليه السلام

لو عقل الناس و تصوّروا الموت بصورته لخربت الدنيا.

رواه فى «محاضرات الأدباء» (ج ٢ ص ٤٥٨ ط بيروت).

و من كلامه عليه السلام

من أحبنا للدنيا فإنّ صاحب الدنيا يحبّه البرّ الفاجر، و من أحبنا لله كُنّا نحن و هو يوم القيامة كهاتين، و أشار بالسّبابه و الوسطى.

رواه فى «المعجم الكبير» (١٤٨ مخطوط) قال: حدّثنا بشر بن موسى، نا الحميدى، نا سفيان بن عيينه، عن عبد الله بن شريك، عن بشر بن غالب، عن الحسين ابن على، قاله.

و من كلامه عليه السلام

أيها الناس من جاد ساد، و من بخل رذل، و أنّ أجود الناس من أعطى من لا يرجوه.

رواه العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب التويرى النسابة المتوفى سنة ٧٣٢ فى «نهاية الارب» (ج ٣ ص ٢٠٥ ط القاهرة).

و من كلامه عليه السلام

من جاد ساد، و من بخل رذل، و من تعجل لأخيه خيرا وجده إذا قدم إلى ربّه غدا.

رواه العلامة الشيخ عبد الرؤوف المناوى الحدادى فى «الكواكب الدرّية» (ج ١ ص ٥٧ ط مصر).

و من كلامه له عليه السلام

حوائج الناس إليكم من نعم الله تعالى عليكم فلا تملّوا النعم فتعدموها و صاحب الحاجه لم يكرم وجهه عن سؤالك فأكرم وجهك عن ردّه، و الحلم زينه، و الوفاء مروءه، و الصلّه نعمه، و الاستكثار صلف، و العجله سفه، و السفه ضعف، و الغلو ورطه و مجالسه الدناءه شرّ، و مجالسه أهل الفسوق ريبه.

رواه باكثر الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ١٨٣ مخطوط).

ص: ٥٩٣

و رواه في «العدل الشاهد» (ص ٦٠) من قوله: الحلم زينه-إلخ، و كذا في «أهل البيت» (ص ٤٤٤ ط السعاده بمصر).

و من كلامه عليه السلام لأصحابه

أيها النَّاس إنَّ الله ما خلق خلق الله إلاَّ ليعرفوه، فإذا عرفوه عبده، و استغنوا بعبادته عن عباده ما سواه، فقال رجل: يا ابن رسول الله فما معرفه الله عزَّ و جلَّ؟ فقال:

معرفه أهل كلِّ زمان إمامه الذي يجب عليهم طاعته.

رواه العلامة الشهير بابن حسويه في «درّ بحر المناقب» (ص ١٢٨ مخطوط) عن الصادق عليه السلام أنَّه قال: خرج الحسين بن عليّ عليه السلام على أصحابه و قال. فذكره.

و من خطبه له عليه السلام

أيها النَّاس نافسوا في المكارم، و سارعوا في المغانم، و لا تحتسبوا بمعروف لم تعجلوه و اكتسبوا الحمد بالنجح و لا تكتسبوه بالمطل فمهما يكن لأحد عند أخيه صنيعه، و رأى أنَّه لا يقوم بشكرها، فالله يقوم له بمكافاته و ذلك أجزل عطاء و أعظم أجرا، و اعلموا أن المعروف يكسب حمدا و يعقب أجرا فلو رأيتم المعروف رجلا- لرأيتموه حسنا جميلا يسرّ الناظرين، و لو رأيتم اللئيم رجلا لرأيتموه قبيحا تنفر منه القلوب و تغض عنه الأبصار، أيها النَّاس من جاد ساد و من بخل ذل، و إنَّ أجود النَّاس من أعطى من لا يرجوه، و أعفى النَّاس من عفى عن قدره و أن أوصل النَّاس من وصل من قطع، و من أراد بالصنيعه إلى أخيه وجه الله تعالى كافاه الله بها في وقت حاجته و صرف عنه من البلاء أكثر من ذلك، و من نفس على أخيه

ص: ٥٩٤

كربه من كرب الدنيا نفس الله عنه كربه من كرب الآخرة، و من أحسن أحسن الله إليه و الله يحب المحسنين.

رواه الحضرمي في «وسيله المآل» (ص ١٨٣، نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق).

و من كلامه عليه السلام

أنا ابن ماء السيِّماء و عروق الثرى، أنا ابن من ساد أهل الدنيا بالحسب الثاقب و الشرف الفائق و القديم السابق، أنا ابن من رضاه رضى الرحمن و سخطه سخط الرحمن، ثم ردّ وجهه للخصم فقال: هل لك أب كأبى أو قديم كقديمي؟ فإن قلت لا، تغلب، و إن قلت: نعم تكذب، فقال الخصم: لا تصديقا لقولك، فقال الحسين عليه السلام:

الحقّ أبلج لا يزيف سبيله و الحقّ يعرفه ذوو الألباب. قاله عليه السلام فى مجلس معاويه.

رواه فى «محاضرات الأدباء» (ج ١ ص ٢٣١ ط مصر).

و من دعائه عليه السلام بالكعبه الشريفه

إلهى أنعمتنى فلم تجدننى شاكرًا، و أبليتنى فلم تجدننى صابرا، فلا- أنت سلبت التَّعمه بترك الشكر، و لا- أدمت الشدّه بترك الصبر. إلهى ما يكون من الكريم إلا الكرم.

رواه العلامة المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم فى كتابه «أهل البيت» (ص ٤٣٧ ط مكتبه السعاده بالقاهره).

و من كلامه عليه السلام

إنّ قوما عبدوا الله رغبة فتلك عباده التجار، وإنّ قوما عبدوا الله رهبة فتلك عباده العبيد، وإنّ قوما عبدوا الله شكرا فتلك عباده الأحرار، وهي أفضل العباد.

رواه العلامة المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم في «أهل البيت» (ص ٤٣٧ ط مكتبة السعادة بالقاهرة).

و من كلامه عليه السلام في الحرب التي اختار الله له بها ما عنده في خطبه ألقاها بعد أن حمد و صلى

قد نزل من الأمر ما ترون، وإنّ الدنيا قد تغيّرت و تنكّرت و أدبر معروفها و انشمرت حتّى لم يبق منها إلّا كصبايه الأثناء و إلّا خسيس عسيس كالمرعى الوبيل ألا ترون الحقّ لا يعمل به و الباطل لا يتناهى عنه ليرغب المؤمن في لقاء الله عزّ و جلّ و إنّي لا أرى الموت إلّا سعادة، و لا أرى الحياه مع الظالمين إلّا جرما.

رواه العلامة المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم في «أهل البيت» (ص ٤٣٨ ط السعادة بالقاهرة).

و من كلامه عليه السلام

رحمك الله أبا محمّد، إن كنت لتباصر الحقّ مظانّه، و تؤثر الله عند تداحض الباطل في مواطن التقيّه بحسن الرويّه، و تستشفّ جليل معازم الدّنيا بعين لها حاقره، و تقبض عليها يدا طاهره الأطراف نقيه الأسرّه، و تردع بادره غرب أعدائك بأيسر المئونه عليك و لا غرو و أنت ابن سلاله النّبوه و رضيع لبان الحكمه، فإلى روح و ريحان و جنّه نعيم، أعظم الله لنا و لكم الأجر عليه، و هب لنا و لكم الشلوه و حسن الأسى عنه.

قاله عليه السّلام: عند قبر أخيه الحسن عليه السّلام.

رواه ابن قتيبه الدّينوري في «عيون الأخبار» (ج ٢ ص ٣١٤ ط مصر).

و من كلامه عليه السلام

و الله لتعتدّن عليّ كما اعتدت بنى إسرائيل في السّبت.

رواه أبو الفداء في «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ١٦٩ ط القاهره) عن عليّ ابن محمّد، عن الحسن بن دينار، عن معاويه بن قره قال: قاله عليه السّلام.

ص: ٥٩٧

و الله لا- يدعوني حتى يستخرجوا هذه العلقه من جوفى، فإذا فعلوا ذلك سلط الله عليهم من يذلهم حتى يكونوا أذل من قرم الامه.

رواه أبو الفداء فى «البدایه و النهایه» (ج ٨ ص ١٦٩ ط القاهره) عن علی بن محمّد، عن جعفر بن سلیمان الضبعی قال: قاله علیه السلام.

و من خطبه له علیه السلام حين عزم على الخروج الى العراق

قال بعد حمد الله و الثناء علیه: أيها الناس خط الموت على بنى آدم كمنخبط القلاده على جيد الفتاه. و ما أولعنى بالشوق إلى أسلافى اشتياق يعقوب إلى يوسف، و إن لى مصرعا أنا لاقیه كأنى أنظر إلى أوصالى تقطعها وحوش الفلوات غربا و عفرا، قد ملأت منى أكراشها رضى الله رضانا أهل البيت، نصبر على بلائه ليوفينا أجور الصابرين لن تشذ عن رسول الله صلى الله عليه و سلم لحمته و عترته، و لن تفارقه أعضاؤه، و هى مجموعه له فى حظيره القدس تقربها عينه و تنجز له فيهم عدته.

رواه العلامة الخوارزمى فى «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ٥ ط الغرى) قال:

أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد سيف الدين أبو جعفر محمد بن عمر الجمحى كتابه أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسين زيد بن الحسن بن على البيهقى، أخبرنا السيد الإمام

النَّقِيبِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَسَنِى الْأَسْتَرَّابَادِى، حَدَّثَنَا السَّيِّدُ الْإِمَامُ نَقِيبُ النَّقَبَاءِ زَيْنُ الْإِسْلَامِ أَبُو جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَسِينِيَّ، حَدَّثَنَا السَّيِّدُ الْإِمَامُ أَبُو طَالِبِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هَارُونَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَسِينِيَّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ الْبِجَلِيَّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَكْبَرِيَّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ رَبِيعَةَ الرِّيَاحِيَّ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْحَسِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

و رواه العلامة عثمان مدوخ في «العدل الشاهد» (ص ٩٥) قال:

و من كلامه عليه السَّلَامُ لَمَّا عَزَمَ عَلَى الْخُرُوجِ إِلَى الْعِرَاقِ، قَامَ خَطِيْبًا، فَقَالَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ، خَطَّ الْمَوْتَ عَلَى وَلَدِ آدَمَ مَخْطُ الْقِلَادَةِ عَلَى جِيدِ الْفَلَاهِ، وَ مَا أَوْلَهْنِي إِلَى أَسْلَافِي اشْتِيَاقُ يَعْقُوبَ إِلَى يُوسُفَ وَ خَيْرَ لِي مِصْرَعٌ أَنَا لِأَقِيهِ كَأَنِّي بِأَوْصَالِي يَتَقَطَّعُهَا عَسْلَانُ الْفُلُواتِ بَيْنَ التَّوَاوِيسِ وَ كَرْبَلَاءَ، فَيَمْلَأَنَّ مِنِّي أَكْرَاشًا جَوْفًا، وَ أَجْرِبُهُ سِغْبًا لَا مَحِيصَ عَنْ يَوْمِ خَطَّ بِالْقَلَمِ رِضَاءَ اللَّهِ وَ رِضَاؤُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، نَصْبِرُ عَلَى بِلَائِهِ، وَ يَوْفِينَا أَجْرَ الصَّابِرِينَ، لَنْ تَشُدَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لِحْمِهِ هِيَ مَجْمُوعَةٌ لَهُ فِي حَظِيرَةِ الْقُدْسِ تَقْرَبُهُمْ عَيْنُهُ، وَ تَنْجِزُ لَهُمْ وَعْدَهُ وَ مَنْ كَانَ بِأَذْلًا فِينَا مَهْجَتَهُ، وَ مَوْطِنًا عَلَى لِقَاءِ اللَّهِ نَفْسَهُ، فَلْيُرْحَلْ فَاتِّي رَاحِلَ مَصْبِحَا إِنْشَاءَ اللَّهِ.

ص: ٥٩٩

و من دعائه عليه السلام عند قبر جده حين عزم على الخروج من المدينة

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا قَبْرُ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَنَا ابْنُ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَقَدْ حَضَرَنِي مِنَ الْأَمْرِ مَا قَدْ عَلِمْتَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَحَبُّ الْمَعْرُوفِ وَ أَنْكَرُ الْمُنْكَرِ وَ إِنِّي أَسْئَلُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ بِحَقِّ هَذَا الْقَبْرِ وَ مِنْ فِيهِ إِلَّا اخْتَرْتُ مِنْ أَمْرِي مَا هُوَ لَكَ رَضِي وَ لِرَسُولِكَ رَضِي وَ لِلْمُؤْمِنِينَ رَضِي.

رواه العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ١ ص ١٨٦ ط تبريز).

قال: خرج عليه السلام إلى القبر فصلّى ركعات، فلما فرغ من صلاته جعل يقول. فذكره.

ص: ٦٠٠

ليس شأنى شأن من يخاف الموت ما أهون الموت على سبيل نيل العزّ و إحياء الحقّ، ليس الموت فى سبيل العزّ إلا حياه خالده، و ليست الحياه مع الدلّ إلا الموت الّذى لا حياه معه أ فبالموت تخوّفنى هيهات طاش سهمك و خاب ظنّك، لست أخاف الموت إنّ نفسى لأ-كبر من ذلك و همّتى لأعلى من أن أحمل الضيم خوفا من الموت و هل تقدرون على أكثر من قتلى، مرحبا بالقتل فى سبيل الله و لكنكم لا تقدرون على هدم مجدى و محو عزّى و شرفى، فإذا لا أبالى بالقتل.

و هو القائل: موت فى عزّ خير من حياه فى ذلّ.

رواه العلامه المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم فى «أهل البيت» (ص ٤٤٨ ط السعاده بالقاهره).

بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به الحسين بن علي بن أبي طالب إلى أخيه محمّد بن علي المعروف بابن الحنفية، إنّ الحسين بن علي يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنّ محمّدا عبده ورسوله جاء بالحقّ من عند الحقّ، وأنّ الجنّة و النّار حقّ، وأنّ السّباعه آتية لا ريب فيها، وأنّ الله يبعث من في القبور إنّني لم أخرج أشرا و لا بطرا و لا مفسدا و لا ظالما، و إنّما خرجت أطلب الإصلاح في أمه جدّي محمّد صلّى الله عليه و آله أريد أن آمر بالمعروف و أنهي عن المنكر، و أسير بسيره جدّي محمّد، و سيره أبي علي بن أبي طالب [و سيره الخلفاء الراشدين]

فمن قبلني بقبول الحقّ فالله أولى بالحقّ، و من ردّ عليّ هذا صبرت حتّى يقضى الله بيني و بين القوم بالحقّ و يحكم بيني و بينهم و هو خير الحاكمين، هذه وصيّتي إليك يا أخي و ما توفيقى إلاّ بالله عليه توكلت و إليه أنيب، و السّلام عليك و علي من اتبع الهدى و لا قوّه إلاّ بالله العليّ العظيم.

رواه العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ١ ص ١٨٨ ط الغرى) قال:

ثمّ دعا الحسين عليه السّلام بدواه و بياض و كتب فيها هذه الوصيّة لأخيه محمّد. فذكرها.

قال: ثمّ طوى الحسين كتابه هذا و ختمه بخاتمه و دفعه إلى أخيه محمّد ثمّ ودّعه و خرج في جوف الليل يريد مكّه في جميع أهل بيته و ذلك لثلاث ليال مضين من شهر شعبان سنة ستين فلزم الطريق الأعظم فجعل يسير و هو يتلو هذه الآية «فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمِينَ» .

بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن عليّ إلى سليمان بن سرد و المسيّب ابن نجيه و رفاعه بن شدّاد و عبد الله بن وال و جماعه المؤمنين: أمّا بعد، فقد علمتم أنّ رسول الله صلّى الله عليه و سلّم قد قال في حياته: من رأى سلطاناً جائراً مستحلاً لحرم الله ناكثاً لعهد الله مخالفاً لسنة رسول الله، يعمل في عباد الله بالإثم و العدوان ثمّ لم يغيّر بقول و لا فعل كان حقيقاً على الله أن يدخله مدخله و قد علمتم أنّ هؤلاء القوم قد لزموا طاعة الشيطان و تولّوا عن طاعة الرحمن، و أظهروا في الأرض الفساد و عطّلوا الحدود و الأحكام و استأثروا بالفىء و أحلّوا حرام الله، و حرّموا حلاله، و أنّى أحقّ بهذا الأمر لقرابتي من رسول الله صلّى الله عليه و سلّم و قد أتتني كتبكم و قدمت عليّ رسلكم ببيعتكم إنكم لا تسلموني و لا تخذلوني فإنّ و فبتم لى ببيعتكم فقد أصبتم حظكم و رشدكم و نفسى مع أنفسكم و أهلى و ولدى مع أهليكم و أولادكم فلکم بى اسوه و إن لم تفعلوا و نقضتم عهدكم و نكثتم بيعتكم، فلعمري ما هي منكم بنكر لقد فعلتموها بأبى و أخى و ابن عمى و المغرور من اغتربكم فحظكم أخطأتم و نصيبكم ضيعتم «فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَيَّ نَفْسِهِ و سيغنى الله عنكم و السلام».

رواه الخوارزمى في «مقتل الحسين» (ج ١ ص ٢٣٤ ط مطبعة الزهراء) قال:

و دعا الحسين «حين النزول بكر بلا» بدواه و بياض و كتب إلى أشرف الكوفة ممّن يظن أنّه على رأيه. فذكره.

بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن عليّ إلى إخوانه من المؤمنين و المسلمين سلام عليكم، فإنّي أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، أمّا بعد، فإنّ كتاب مسلم ابن عقيّل جاءني يخبرني فيه بحسن رأيكم و اجتماع ملائكم على نصرنا و الطلب بحقنا فسألت الله أن يحسن لنا الصنع و أن يثيبكم على ذلك أعظم الأجر و قد شخصت إليكم من مكّه يوم الثلاثاء لثمان مضيّن من ذى الحجه يوم الترويه، فإذا قدم عليكم رسولي فاكمشوا أمركم و جدّوا فإنّي قادم عليكم في أيّامى هذه إن شاء الله، و السّلام عليكم و رحمه الله و بركاته.

رواه محمّد بن جرير الطبري في «تاريخ الأمم و الملوك» (ج ٤ ص ٢٩٧ ط الاستقامه بمصر) عن أبي مخنف، عن محمّد بن قيس إنّ الحسين أقبل حتّى إذا بلغ الحاجر من بطن الرّمه بعث قيس بن مسهر الصيداوى إلى أهل الكوفه و كتب معه إليهم. فذكر الكتاب.

و رواه العلامه ابن كثير في «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ١٦٧ ط السعاده بمصر) عن أبي مخنف بعين ما تقدّم عن «تاريخ الأمم» لكنّه ذكر بدل كلمه فاكمشوا:

فاكتموا، و بدل كلمه فسألت: فنسأل.

قال عقبه بن أبي العيزاز: قام حسين عليه السلام بذي حسم فحمد الله و أثنى عليه ثم قال:

إنه قد نزل من الأمر ما قد ترون، و إن الدنيا قد تغيرت و تنكرت و أدبر معروفها و استمرت جدا فلم يبق منها إلا صبابه كصابه الإناء و خسيس عيش كالمرعى الوبيل ألا ترون أن الحق لا يعمل به و أن الباطل لا يتناهى عنه ليرغب المؤمن في لقاء الله محققاً فأني لا أرى الموت إلا شهادته، و لا الحياه مع الظالمين إلا برما.

(إلى أن قال:): فترقت عينا حسين عليه السلام و لم يملك دمه ثم قال: منهم من قضى نحبه و منهم من ينتظر و ما بدلوا تبديلاً، اللهم اجعل لنا و لهم الجنة نزلاً و اجمع بيننا و بينهم في مستقر من رحمتك و رغائب مذخور ثوابك.

رواه الحافظ محمد بن جرير الطبري في «تاريخ الأمم و الملوك» (ج ٤ ص ٣٠٥ ط الاستقامه بمصر).

و رواه الحافظ ابن عبد ربّه الأندلسي في «عقد الفريد» (ج ٢ ص ٢١٨ ط الشرقيه بمصر) قال:

(علي بن عبد العزيز) قال: حدثني الزبير قال: حدثني محمد بن الحسين قال: لما نزل عمر بن سعد بالحسين و أيقن أنهم قاتلوه قام في أصحابه خطيباً فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: قد نزل بي ما ترون من الأمر، و إن الدنيا قد تغيرت و تنكرت و أدبر معروفها و اشمأزت فلم يبق منها إلا - صبابه كصابه الإناء الأخنس عيش كالمرعى الوبيل ألا ترون الحق لا يعمل به و الباطل لا ينهى عنه ليرغب المؤمن في لقاء الله

فإني لا أرى الموت إلا سعادة و الحياة مع الظالمين إلا ذلاً و نداما.

و رواه الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٤٦ مخطوط) قال:

حدثنا علي بن عبد العزيز، نا الزبير بن بكار، نا محمد بن الحسن قال:

لما نزل عمر بن سعد بحسين و أيقن أنهم قاتلوه و قام في أصحابه خطيباً فحمد الله عزّ و جلّ و أثنى عليه ثم قال: قد نزل ما ترون من الأمر و أنّ الدنيا تغيّرت و تنكّرت و أدبر معروفها و انشمرت حتّى لم يبق منها إلا كصبا به الإناء إلا خسيس عيش كالمرعى الوبيل، ألا- ترون الحقّ لا يعمل به و الباطل لا يتناهى عنه، ليرغب المؤمن في لقاء الله و أنّي لا أرى الموت إلا سعادة و الحياة مع الظالمين إلا برما.

و رواه العلامة أبو نعيم الاصبهاني في «حليه الأولياء» (ج ٢ ص ٣٩ ط السعادة بمصر) قال:

حدّثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» إلا أنّه ذكر بدل قوله ما ترون من الأمر: من الأمر ما ترون، و بدل كلمه برما: جرما.

و رواه العلامة الخوارزمي في «مقتله» (ج ٢ ص ٣ ط الغري) قال:

أخبرنا الامام الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمداني إجازة، أخبرنا أبو علي الحداد، حدّثنا أبو نعيم الحافظ، حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا علي بن عبد العزيز. فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» سنداً و متناً لكنّه ذكر بدل قوله ما ترون من الأمر: من الأمر ما ترون، و بدل قوله لقاء الله:

لقاء ربّه، و بدل كلمه الحياة: العيش.

و رواه ابن عساكر الدمشقي في «تاريخ دمشق» على ما في منتخبه (ج ٤ ص ٣٣٣ ط روضه الشام) بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» لكنّه أسقط كلمه من الأمر، و ذكر بدل كلمه و انشمرت، و استمرت، و بدل كلمه برما: شؤماً.

و رواه العلامة الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج ٢ ص ٣٤٥ ط مصر) بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» سندا و متنا لكنّه ذكر بدل قوله قد نزل ما ترون من الأمر: قد نزل بنا ما ترون، و بدل قوله و انشمرت: و استمرت.

و رواه العلامة المذكور في «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ٢٠٩ ط مصر) بعين ما تقدّم عنه في «تاريخ الإسلام» سندا و متنا.

و رواه العلامة محبّ الدّين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٤٩ ط القدسي بالقاهرة) قال:

قال الزبير بن بكار: و حدّثني محمّد بن الحسن قال: لما أيقن الحسين بأنهم قاتلوه قام خطيبا فحمد الله عزّ و جلّ و أثنى عليه ثمّ قال: قد نزل ما ترون من الأمر و إنّ الدّنيا قد تغيّرت و تنكّرت و أدبر خيها و معروفها و استمرت حتّى لم يبق فيها إلّا صبابه كصابه الإناء و خسيس عيش كيبس الرعا للوثيل ألا ترون الحقّ لا يعمل به و الباطل لا يتناهى عنه ليرغب المؤمن إلى لقاء الله عزّ و جلّ و إنّى لا أرى الموت إلّا سعادة و الحياه مع الظالمين إلّا ندامه. أخرجه ابن بنت منيع.

و رواه العلامة باكثر الحضرمي في «وسيله المآل» (ص ١٩٨ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى».

و رواه العلامة الزبيدي في «الإتحاف» (ج ١٠ ص ٣٢٠ ط الميمنية بمصر) عن محمّد بن الحسين بعين ما تقدّم عن «المعجم الكبير» لكنّه قال: أنّه عليه السّلام خطب بها حين نزل عسكر عبيد الله في كربلاء، و أيقن أنّهم قاتلوه فقام في أصحابه خطيبا فحمد الله و أثنى عليه ثمّ قاله. و ذكر بدل كلمه إلّا خسيس عيش: إلّا حسبي من عيش.

خذلتنا شيعتنا، فمن أحبّ منكم الانصراف فلينصرف من غير حرج عليه و ليس عليه مَنّا ذمام، قال: فتفرّق النَّاس عنه أيادى سبا يمينا و شمالا حتّى بقى فى أصحابه الذى جاءوا معه من مكّه.

رواه ابن كثير فى «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ١٦٨) عن أبى مخنف، عن أبى جناب، عن عدىّ بن حرملة، عن عبد الله بن سليم، و المنذر بن المشمعل الأسديّين قالا فسار الحسين حتّى إذا كان بزروود بلغه أيضا مقتل المذى بعثه بكتابه إلى أهل الكوفه بعد ان خرج من مكّه و وصل إلى حاجر فقاله.

و رواه الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ١٩٢ مخطوط) قال: قال عليه السّلام:

أيّها النَّاس من أحبّ أن ينصرف فلينصرف و ليس عليه منا ذم و لا ملام فتفرّق الأعراب عنه يمينا و شمالا حتّى بقى فى أصحابه الذين خرجوا معه من مكّه لا غير.

و رواه ابن الصباغ فى «الفصول المهمّه» (ص ١٧١ ط الغرى) بعين ما تقدّم عن «وسيله المآل».

قال أبو مخنف عن عقبه بن أبي العيزار أنّ الحسين خطب أصحابه و أصحاب الحرّ بالبيضة فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: أيها الناس إنّ رسول الله صلّى الله عليه و سلّم قال: من رأى سلطانا جائرا مستحلا لحرم الله ناكثا لعهد الله مخالفا لسنة رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يعمل في عباد الله بالإثم و العدوان فلم يغيّر عليه بفعل و لا قول كان حقّا على الله أن يدخله مدخله ألا و إنّ هؤلاء قد لزموا طاعة الشيطان و تركوا طاعة الرحمن و أظهروا الفساد و عطّلوا الحدود و استأثروا بالفىء و أحلّوا حرام الله و حرّموا حلاله و أنا أحقّ من غير و قد أتتني كتبكم و قدمت على رسلكم ببيعتكم أنّكم لا تسلموني و لا تخذلوني فإن تمتمت على بيعتكم تصيبوا رشدكم فأنا الحسين بن عليّ و ابن فاطمه بنت رسول الله صلّى الله عليه و سلّم نفسي مع أنفسكم و أهلي مع أهليكم فلکم في اسوه و إن لم تفعلوا و نقضتم عهدكم و خلعتم بيعتي من أعناقكم فلعمرى ما هي لكم بنكر لقد فعلتموها بأبي و أخي و ابن عمي مسلم و المغرور من اغترّ بكم فحظكم أخطاتم و نصيبكم ضيعتم و من نكث فإنما ينكث على نفسه و سيغنى الله عنك و السلام عليكم و رحمه الله و بركاته.

رواها الطبري في «تاريخ الأمم و الملوك» (ج ٤ ص ٣٠٤ ط الاستقامة بمصر).

و رواها ابن الأثير الشيباني في «الكامل» (ج ٣ ص ٢٨٠ ط المنيريه بمصر) بعين ما تقدّم عن «تاريخ الأمم» لكنّه ذكر بدل كلمه غير، غيرى- و بدل تمتمت، أتمتمت- ثم قال:

فقال له الحرّ: أنّى أذكرك الله في نفسك فأنى اشهد لئن قاتلت لتقتلن فلئن قوتلت لتهلكن فيما أرى فقال له الحسين: أبا لموت تخوّفنى و هل؟؟ بكم الخطب

إن تقتلونى و ما أدرى ما أقول لك و لكننى أقول كما قال أخو الأوسى لابن عمه و هو يريد نصره رسول الله صلى الله عليه و سلم أين تذهب فإنك مقتول فقال:

سأمضى و ما بالموت عار على الفتى

إذا ما نوى خيرا و جاهد مسلما

و واسى رجالا صالحين بنفسه

و خالف مشورا و فارق مجرما

فإن عشت لم اندم و إن متّ لم أ لم

كفى بك ذلاً أن تعيش و ترغما

فلما سمع ذلك الحرّ تنحى عنه.

ص: ٦١٠

و من خطبه له عليه السلام لأصحابه ليلة العاشوراء

اثني على الله احسن الثناء و أحمدده على السراء و الضراء، اللهم إني أحمدك على أن كرمتنا بالنبوه و جعلت لنا أسماعا و أبصارا و أفئده و علمتنا القرآن و فقهتنا في الدين فاجعلنا لك من الشاكرين. أما بعد فإني لا أعلم أصحابا أوفى و لا أخير من أصحابي و لا- أهل بيت أبرّ و لا- أوصل من أهل بيتي فجزاكم الله جميعا عني خيرا. ألا و إني لأظن يومنا من هؤلاء الأعداء غدا، و إني قد أذنت لكم جميعا فانطلقوا في حلّ ليس عليكم مني ذمام، هذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جملا و ليأخذ كل رجل منكم بيد رجل من أهل بيتي فجزاكم الله جميعا خيرا، ثم تفرقوا في البلاد في سوادكم و مدائنكم حتى يفرج الله فإن القوم يطلبوني و لو أصابوني لخوا عن طلب غيري.

رواها في «الكامل» (ج ٣ ص ٢٨٤ ط المنيريه بمصر) قال: جمع الحسين عليه السلام أصحابه ليلة العاشوراء فقالها.

و رواها الحافظ الطبري في «تاريخ الأمم و الملوك» (ج ٤ ص ٣١٧ ط الاستقامه بمصر).

عن أبي مخنف عن عبد الله بن الفائشي عن الضحّاك بن عبد الله المشرقى بطن من همدان أيضا عن الحارث بن حصيره عن عبد الله بن شريك العامري عن عليّ بن الحسين قالا جمع الحسين أصحابه بعد ما رجع عمر بن سعد و ذلك عند قرب المسا قال عليّ بن الحسين فدنوت منه لأسمع و أنا مريض فسمعت أبي و هو يقول لأصحابه فذكره بعين ما تقدم عن «الكامل» لكنه أسقط قوله فاجعلنا من الشاكرين و زاد و لم تجعلنا من المشركين و ذكر بدل كلمه اوفى: اولى و بدل كلمه أذنت: رأيت.

و رواها العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ١ ص ٢٤٦ ط الغري) قال:

قال (أبو مخنف) و جمع الحسين عليه السلام أصحابه بين يديه ثم حمد الله و أثنى عليه و قال: أَللّهُمَّ لك الحمد على ما علّمتنا من القرآن و فقّهتنا في الدين و أكرمتنا به من قرابه رسولك محمد صلى الله عليه و آله و جعلت لنا أسماعا و أبصارا فاجعلنا من الشاكرين أمّيا بعد فإنّي لا أعلم أصحابا أصلح منكم و لا أعلم أهل بيت أبرّ و لا أوصل و لا أفضل من أهل بيتي فجزاكم الله جميعا عنّي خيرا إنّ هؤلاء القوم ما يطلبون أحدا غيري و لو قد أصابوني و قدروا على قتلي لما طلبوكم أبدا و هذا الليل قد غشيتكم فقوموا و اتّخذوه جملا- و ليأخذ كلّ رجل منكم بيد رجل من إخوتي و تفرّقوا في سواد هذا الليل و ذروني و هؤلاء القوم.

و رواها العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٣٣٩ ط اسلامبول) لكنه قال:

فقال لهم: إنّي لا أعلم أصحابا أوفى بالعهد و لا خيرا من أصحابي و لا أهل بيت أبرّ و لا أوصل بالرحم من أهل بيتي فجزاكم الله عنّي خيرا ألا و إنّي قد أذنت لكم فانطلقوا فأنتم في حلّ مني، و هذه الليله سيروا بسوادها فاتخذوها سترا جميلا، فقال له إخوته و أهل بيته و أصحابه: لا نفارقك لحظه و لا يبقى الله إيانا بعدك أبدا.

ص: ٦١٢

و من دعائه عليه السلام لما صبحت الخيل به

قال أبو مخنف عن بعض أصحابه، عن أبي خالد الكاهلي قال: لَمَّا صَبَحْتُ الخيلَ الحَسينَ رَفَعَ الحَسينَ يَدَيهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ ثَقَيْتَ فِي كُلِّ كَرْبٍ وَرَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعَدَّهُ كَمَنْ مِنْ هَمٍّ يَضْعَفُ فِيهِ الْفؤَادُ وَتَقَلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ وَيَخْذَلُ فِيهِ الصَّدِيقُ وَيَشْمَتُ فِيهِ الْعَدُوُّ أَنْزَلْتَهُ بِكَ وَشَكَوْتَهُ إِلَيْكَ رَغِبَهُ مِنِّي إِلَيْكَ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبُ كُلِّ حَسَنَةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ.

رواه الحافظ الطبري في «تاريخ الأمم والملوك» (ج ٤ ص ٣٢١ ط الاستقامة بمصر).

و رواه ابن كثير في «البدایه و النهایه» (ج ٨ ص ١٩٩ ط السعاده بمصر) عن أبي مخنف، عن أبي خالد بعين ما تقدّم عن «تاريخ الأمم» لكنّه ذكر بدل قوله من كلّ أمر نزل: في كلّ أمر نزل بي، و بدل قوله رغبه منّي: رغبه فيه، و زاد بعد قوله كشفته: و كفيّتيه.

ص: ٦١٣

و من خطبه له عليه السلام غداه يوم العاشوراء

عباد الله اتقوا الله و كونوا من الدنيا على حذر فإن الدنيا لو بقيت لأحد أو بقي عليها أحد لكانت الأنبياء أحق بالبقاء و أولى بالرضا و أرضى بالقضاء، غير ان الله تعالى خلق الدنيا للبلاء، و خلق أهلها للفناء، فجددها بال و نعيمها مضمحل و سرورها مكفهر و المنزل بلغه و الدار قلعه ف تزودوا فإن خير الزP.....التقوى، و ات...S...الله لعلكم تفلحون .

رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٤ ص ٣٣٣ ط روضه الشام) قال:

خطب عليه السلام في اليوم الذي استشهد فيه فحمد الله و اثنى عليه، ثم قالها.

و رواه في «كفايه الطالب» (ص ٢٨٢ ط الغرى) قال:

أخبرنا فرج بن عبد الله الحبشى فتى أبى جعفر القرطبي، أخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم بن الحافظ أبى القاسم، أخبرنا القاضى أبو المعالى محمد بن يحيى القرشى، أخبرنا سهل بن بشر الأسفراينى، أخبرنا محمد بن الحسين بن أحمد السرى، أخبرنا الحسن بن رشيق، حدثنا يموت بن المزرع، حدثنا محمد بن الصباح السماك، حدثنا بشر بن طامحه، عن رجل من همدان. فذكرها بعينها.

ص: ٦١٤

أيها الناس اسمعوا منى نصيحه أقولها لكم، فأنصت الناس كلهم، فقال بعد حمد الله و الثناء عليه: أيها الناس إن قبلتم منى و أنصفتمونى كنتم بذلك أسعد، و لم يكن لكم على سبيل، و إن لم تقبلوا منى فأجمعوا أمركم و شركاءكم، ثم لا يكن أمركم عليكم غمه ثم اقصوا إلى و لا- تنظرون إن و لى الله العدى نزل الكتاب و هو يتولى الصالحين. فلما سمع ذلك أخواته و بناته ارتفعت أصواتهن بالبكاء فقال عند ذلك: لا يبعد الله ابن عباس، يعنى حين أشار عليه أن لا يخرج بالنساء معه و يدعهن بمكة إلى أن ينتظم الأمر ثم بعث أخاه العباس فسكتهن، ثم شرع يذكر للناس فضله و عظمه نسبه و علو قدره و شرفه، و يقول: راجعوا أنفسكم و حاسبوها هل يصلح لكم قتال مثلى؟ و أنا ابن بنت نبيكم، و ليس على وجه الأرض ابن بنت نبي غيرى، و على أبى، و جعفر ذو الجناحين عمى، و حمزه سيد الشهداء عم أبى و قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم و لأخى: هذان سيدا شباب أهل الجنة، فان صدقتمونى بما أقول فهو الحق، فو الله ما تعمدت كذبه منذ علمت أن الله يمقت على الكذب و إلا فاسألوا أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم عن ذلك، جابر بن عبد الله، و أبا سعيد، و سهل ابن سعد، و زيد بن أرقم، و أنس بن مالك يخبرونكم بذلك، و يحكم! أما تتقون الله أما فى هذا حاجز لكم عن سفك دمي؟ فقال عند ذلك شمر بن ذى الجوشن: هو يعبد الله على حرف إن كنت أدرى ما يقول؟ فقال له حبيب بن مطهر: و الله يا شمر إنك لتعبد الله على سبعين حرفا، و أما نحن فو الله إنا لندرى ما يقول، و إنه قد طبع على قلبك، ثم قال: أيها الناس ذرونى أرجع إلى مامنى من الأرض، فقالوا: و ما يمنعك

أن تنزل على حكم بنى عمّيك؟ فقال: معاذ الله (إني عذت بربي و ربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب) ثم أناخ راحلته و أمر عقبه بن سمعان فعقلها] ثم قال:

أخبروني أ تطلبوني بقتيل لكم قتلته؟ أو مال لكم أكلته؟ أو بقصاصه من جراحه؟ قال: فأخذوا لا يكلمونه. قال: فنأدى يا شبيب بن ربيع، يا حجار بن أبجر، يا قيس بن الأشعث، يا زيد بن الحارث، أ لم تكتبوا إليّ: أنه قد أينعت الثمار، و أخضر الجناب، فأقدم علينا فأنا تقدم على جند مجنّده؟ فقالوا له: لم نفعل، فقال:

سبحان الله! و الله لقد فعلتم، ثم قال: أيها الناس إذ قد كرهتموني فدعوني أنصرف عنكم، فقال له قيس الأشعث: أ لا تنزل على حكم بنى عمّيك فأنهم لن يؤذوك و لا ترى منهم إلّا ما تحبّ؟ فقال له الحسين: أنت أخو أخيك، أ تريد أن تطلبك بنو هاشم بأكثر من دم مسلم بن عقيل؟ لا و الله لا أعطيهم بيدي إعطاء الذليل، و لا أقرّ لهم أقرار العبيد.

رواه ابن كثير في «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ١٧٨ ط مصر).

أ لست أنا ابن بنت نبيكم و ابن أول المؤمنين إيماننا و المصدق لله و رسوله؟ أ ليس حمزه سيد الشهداء عمى؟ أ ليس جعفر الطيار فى الجنان عمى؟ أ ليس قال جدى صلى الله عليه و آله: إن هذين ولدائى سيدا شباب أهل الجنة من الخلق أجمعين؟ أ ليس قال: إننى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى أهل بيتى؟ فان صدقتمونى فيما أقول فنعمنا هو و إلا فاسئلوا جابر بن عبد الله و سعد و سهل بن سعد الساعدي و زيد بن أرقم و أنس بن مالك فانهم سمعوا ذلك من جدى صلى الله عليه و آله. ثم نادى: يا شبث بن ربعى و يا كثير بن شهاب أ لم تكتبوا إلى أن أقدم لك مالنا و عليك ما علينا؟ فقالوا: ما نعرف ما تقول فانزل على حكم الأمير و بيعه يزيد، فقال: و الله لا اعطى بيدى إعطاء الدليل و لا أقر اقرار العبيد، و انى أعوذ بالله أن أنزل تحت حكم كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب.

ثم قال لأعدائه: يا قوم الكوفه إن الدنيا قد تغيرت و تكذرت و هذه دار فناء و زوال تتصرف بأهلها من حال إلى حال فالمغرور من اغتر بها و ركن إليها و طمع فيها معاشر الناس أما قرأتم القرآن أما عرفتم شرايع الإسلام؟ و ثبتم على ابن نبيكم تقتلوه ظلما و عدوانا، معاشر الناس، هذا ماء الفرات تشرب منه الكلاب و الخنازير و المجوس و آل نبيكم يموتون عطاشا، فقالوا: و الله لا تذوق الماء بل تذوق الموت غصه بعد غصه و جرعه بعد جرعه.

فلما سمع منهم ذلك رجع إلى أصحابه و قال لهم: إن القوم قد استحوذ عليهم الشيطان، ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون، ثم جعل يقول:

تعدّيتم يا شرّ قوم بيغيكم

و خالفتموا قول النّبىّ محمّد

أما كان خير الخلق أوصاكم بنا

أما كان جدّى خيره الله أحمد

أما كانت الزهراء امىّ و والدى

علىّ أخو خير الأنام الممجد

لعتنم و أخزيتم بما قد فعلتموا

فسوف تلاقون العذاب بمشهد

رواه فى «ينابيع المودّه» (ص ٣٤٠ ط مصر).

ص: ٦١٨

الحمد لله الذي خلق الدنيا فجعلها دار فناء و زوال متصرفه بأهلها حالا بعد حال فالمغرور من غرته، و الشقي من فتنته، فلا تغزّنكم هذه الدنيا فإنها تقطع رجاء من ركن إليها و تخيب طمع من طمع فيها و أراكم قد اجتمعتم على أمر قد أسخطتم الله فيه عليكم، فأعرض بوجهه الكريم عنكم و أحلّ بكم نعمته، و جنبكم رحمته فنعم الربّ ربنا و بس العبيد أنتم، أقررتم بالطاعة و آمنتم بالرسول محمّد، ثم إنكم زحفتم إلى ذريته تريدون قتلهم لقد استحوذ عليكم الشيطان فأنساكم ذكر الله العظيم فتبا لكم و ما تريدون، إنا لله و إنا إليه راجعون، هؤلاء قوم كفروا بعد إيمانهم فبعدا للقوم الظالمين.

فقال عمر بن سعد: ويلكم كلموه فإنه ابن أبيه، و الله لو وقف فيكم هكذا يوما جديدا لما قطع و لما حصر فكلموه، فتقدّم إليه شمر بن ذى الجوشن فقال: يا حسين ما هذا الذي تقول أفهمنا حتى نفهم، فقال عليه السلام: أقول لكم: اتقوا الله ربكم و لا تقتلون فإنه لا- يحلّ لكم قتلى و لا- انتهاك حرمتي فأنى ابن بنت نبيكم و جدّتي خديجه زوجته نبيكم، و لعلّه قد بلغكم قول نبيكم محمّد صلى الله عليه و آله: الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّه، ما خلا النّبیین و المرسلين فإن صدّقتموني بما أقول و هو الحقّ فو الله ما تعدّدت كذبا منذ علمت أنّ الله يمقت عليه أهله، و إن كذّبتموني فإنّ فيكم من الصّحابه مثل جابر بن عبد الله و سهل بن سعد، و زيد بن أرقم، و أنس بن مالك فاسألوهم عن هذا فإنّهم يخبرونكم أنّهم سمعوه من رسول الله، فإن كنتم فى شكّ من أمرى، أفتشكون أنّى ابن بنت نبيكم، فو الله ما بين المشرقين و المغربيين ابن بنت نبيّ غيرى، ويلكم أطلبوني بدم أحد منكم قتلته، أو بمال استملكته أو بقصاص

من جراحات استهلكته فسكتوا عنه لا يجيونه، ثم قال عليه السلام: و الله لا أعطيهم يدى إعطاء الذليل و لا افتر فرار العبيد، عباد الله
انى عدت بربى و ربكم أن ترجمون و أعوذ بربى و ربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب.

فقال له شمر بن ذى الجوشن: يا حسين بن على أنا أعبد الله على حرف إن كنت أدري ما تقول، فسكت الحسين عليه السلام، فقال
حبيب بن مظاهر للشمر: يا عدو الله و عدو رسول الله انى لأظنك تعبد الله على سبعين حرفاً، و أنا أشهد أنك لا تدري ما يقول
فإن الله تبارك و تعالى قد طبع على قلبك، فقال له الحسين عليه السلام: حسبك يا أخا بنى أسد فقد قضى القضاء و جف القلم و
الله بالغ أمره، و الله انى لأشوق إلى جدى و أبى و أمى و أخى و أسلافى من يعقوب إلى يوسف و أخيه ولى مصر عليه السلام
أنا لاقية.

رواه فى «مقتل الخوارزمى» (ج ١ ص ٢٥٢) قال: قاله عليه السلام حين تقدم حتى وقف قبالة القوم و جعل ينظر إلى صفوفهم كأنها
السيل، و نظر إلى ابن سعد واقفا فى صناديد الكوفة.

ركب الحسين راحلته و تقدّم إلى الناس و نادى بصوت عال يسمعه كلّ الناس فقال:

أيّها الناس اسمعوا قولى و لا تعجلونى حتّى أعظكم بما يجب لكم علىّ و حتى أعتذر إليكم من مقدّمى عليكم فان قبلتم عذرى و صدّقتم قولى و أنصفتمونى كنتم بذلك أسعد و لم يكن لكم علىّ سبيل، و إن لم تقبلوا منّى العذر فاجمعوا أمركم و شركاءكم ثمّ لا يكن أمركم عليكم غمّه ثمّ اقضوا إلىّ و لا تنظرون أنّ وليّ الله الذى نزل الكتاب و هو يتولى الصّالحين.

قال: فلما سمع أخواته قوله بكين و صحن و ارتفعت أصواتهنّ فأرسل اليهنّ أخاه العباس و ابنه عليّ ليسكتاهنّ و قال: لعمرى ليكثرن بكأوهنّ. فلما ذهبا قال: لا- يبعد ابن عباس، و إنّما قالها حين سمع بكاءهنّ لأنّه كان نهاه أن يخرج بهنّ معه، فلما سكتن حمد الله و أثنى عليه و صلّى على محمّد و على الملائكة و الأنبياء.

و قال ما لا يحصى كثره فما سمع أبلغ منه.

ثمّ قال: أمّا بعد فانسبونى فانظروا من أنا ثمّ راجعوا أنفسكم فعاتبوها و انظروا هل يصلح و يحلّ لكم قتلى و انتهاك حرمتى؟ أ لست ابن بنت نبيكم و ابن وصيّيه و ابن عمّه و أولى المؤمنين بالله و المصدّق لرسوله، أو ليس حمزه سيّد الشهداء عمّ أبى؟ أو ليس جعفر الشهيد الطيّار فى الجنّه عمّى؟ أ و لم يبلغكم قول مستفيض أنّ رسول الله صلّى الله عليه و سلّم قال لى و لأخى: (أنتما سيّدا شباب أهل الجنّه و قرّه عين أهل السنّه) فإن صدّقتمونى بما أقول و هو الحقّ و الله ما تعمدت كذبا مذ علمت أنّ الله يمقت عليه و إن كذّبتمونى فإنّ فيكم من إن سألتموه عن ذلك أخبركم سلوا جابر بن عبد الله أو

أبا سعيد أو سهل بن سعد أو زيد بن أرقم أو أنسا يخبروكم أنهم سمعوه من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أما في هذا حاجز يحجزكم عن سفك دمي.

فقال شمر: -و هو يعبد الله على حرف- إن كان يدري ما يقول، فقال له حبيب ابن مطهر (هكذا في النسخة) والله إنى أراك تعبد الله على سبعين حرفاً، وإن الله قد طبع على قلبك فلا تدري ما تقول ثم قال الحسين: فان كنتم في شك مما أقول أو تشكون في أنى ابن بنت نبيكم، فوالله ما بين المشرق والمغرب ابن بنت نبي غيري منكم ولا من غيركم، أخبروني أطلبوني بقتيل منكم قتلته أو بمال لكم استهلكته أو قصاص من جراحه؟ فلم يكلموه فنأدى يا شيبث بن ربعي، ويا حجار بن أبحر، ويا قيس ابن الأشعث، ويا زيد بن الحرث ألم تكتبوا إلي في القدوم عليكم؟ قالوا: لم نفعل ثم قال: بلى [والله لقد]

فعلتم، ثم قال: أيها الناس إذ كرهتموني فدعوني أنصرف إلى مأمنى من الأرض، قال: فقال له قيس بن الأشعث أو لا تنزل على حكم ابن عمك -يعنى ابن زياد- فأنك لن ترى إلا ما تحب؟ فقال له الحسين: أنت أخو أخيك أ تريد أن يطلبك بنو هاشم بأكثر من دم مسلم بن عقيل، لا- والله ولا- أعطيهم بيدي إعطاء الدليل ولا- أقر أقرار العبد، عباد الله أنى عذت بربي وربكم أن ترجموني أعوذ بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب، ثم أناخ راحلته و نزل عنها.

رواه الشيباني الابن الأثير في «الكامل» (ج ٣ ص ٢٨٧ ط المنيريه بمصر).

و من كلامه عليه السلام بعد صلاته يوم العاشوراء

أمّيا بعد أيها الناس فانكم إن تتقوا الله تعالى و تعرفوا الحقّ لأهله يكن رضاء الله عنكم و أنا أهل بيت نبيكم محمّدا صلّى الله عليه و آله أولى بولايه هذه الأمور عليكم، من هؤلاء المدّعين ما ليس لهم و السائرين فيكم بالظلم و الجور و العدوان، و إن كرهتمونا و جهلتم حقّنا و كان رأيكم على خلاف ما جاءت به كتبكم انصرفت عنكم.

رواه الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ١ ص ٢٣٢ ط النجف) قال: قاله عليه السّلام حين انصرف عن صلاته يوم عاشوراء و ثب قائما على قدميه فحمد الله و اثنى عليه فقاله.

ص: ٦٢٣

و من كلامه عليه السلام لما أحاطت به أعداؤه فاستنصتهم فأبوا أن ينصتوا

ويلكم ما عليكم أن تنصتوا إليّ فتسمعوا قولي و إنما أدعوكم إلى سبيل الرّشاد فمن أطاعني كان من المرشدين، و من عصاني كان من المهلكين، و كلّكم عاص لأمرى غير مستمع لقولي، قد انخرلت عطياتكم من الحرام، و ملئت بطونكم من الحرام فطبع الله على قلوبكم، و يلكم ألا تنصتون؟ ألا تسمعون؟ فتلاوم أصحاب عمر بن سعد و قالوا: أنصتوا له فقال الحسين: تبا لكم أيّتها الجماعة و ترحا أ فحين استصرختمونا و الهين متخيرين فأصرخناكم مؤدين مستعدّين سلّتم علينا سيفا فى رقابنا و حششتم علينا نار الفتن الّتى جناها عدوّكم و عدوّنا فأصبحتم إلّبا على أوليائكم و يدا عليهم لأعدائكم بغير عدل أفشوه فيكم و لا أمل أصبح لكم فيهم إلّا الحرام من الدّنيا أنالوكم و خسيس عيش طمعتم فيه من غير حدث كان منّا و لا أرى تفيل لنا فهلا لكم الولايات إذ كرهتمونا تركتمونا فتجهّزتموها و السيف لم يشهر و الجاش طامن و الرأى لم يستحصف و لكن أسرعتم علينا كطيره الدبا و تداعيتم إليها كنداعى الفراش فقبحا لكم فإنما أنتم من طواعيت الامّه و شذاذ الأحزاب و نبذه الكتاب و نفثه الشيطان و عصبه الآثام و محرّفى الكتاب و مطفى السنن و قتله أولاد الأنبياء و مبيرى عتره الأوصياء و ملحقى العهار بالنسب و مؤذى المؤمنين، و صراخ أئمّه المستهزئين الّذين جعلوا القرآن عضين و أنتم ابن حرب و أشياعه تعتمدون و إيّانا تخذلون أجل و الله الخذل فيكم معروف و شجت عليه عروقكم و توارثته أصولكم و فروعكم و نبتت عليه قلوبكم

و غشيت به صدوركم فكنتم أخبث شىء سنخا للناصب و أكله للغاصب، ألا لعنه الله على الناكثين الّذين ينقضون الأيمان بعد توكيدها و قد جعلتم الله عليكم كفيلا فأنتم و الله هم، ألا انّ الدّعى بن الدّعى قد ركز بين اثنتين بين القتل و الذلّ و هيهات منا أخذ الدّنيه أبى الله ذلك و رسوله و جدود طابت و حجور طهرت و انوف حميه و نفوس أبيه لا تؤثر طاعه اللّثام على مصارع الكرام ألا انّى قد أعدرت و أنذرت ألا انّى زاحف بهذه الأسره على قله العتاد و خذله الأصحاب ثم أنشد:

فان تهزم فهزامون قدما

و إن نهزم فغير مهزّميننا

و ما ان طبنا جبن و لكن

منايانا و دوله آخرينا

أما إنه لا تلبثون بعدها إلا كره ما يركب الفرس حتى تدور بكم دور الرّحى عهد عهده إلى أبى عن جدّى، فأجمعوا أمركم و شركائكم فكيّدوني جميعا ثم لا تنظرون انّى توكلت على الله ربّى و ربكم ما من دابّه إلا هو أخذ بناصه بيّتها إنّ ربّى على صراطٍ مُستقيم اللهم احبس عنهم قطر السماء و ابعث عليهم سنين كسنى يوسف و سلط عليهم غلام ثقيف يسقيهم كأسا مصيره فلا يدع فيهم أحدا قتله بقتله و ضربه بضربه ينتقم لى و لأوليائى و أهل بيتى و أشياعى منهم فإنهم غرّونا و كذبونا و خذلونا و أنت ربنا عليك توكلنا و إليك أنبنا و إليك المصير.

رواه العلامة الخوارزمى فى «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ٦ ط الغرى).

ياسناده عن السيّد أبى طالب قال: أخبرنى أبى، أخبرنى حمزه بن القاسم العلوى حدّثنى بكر بن عبد الله بن حبيب، حدّثنى تميم بن بهلول الضبى أبو محمّد، أخبرنى عبد الله ابن الحسين بن تميم، حدّثنى محمّد بن زكريا، حدّثنى عبد الرّحمن بن القاسم التيمى، حدّثنى عبد الله محمّد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن أبيه عن جدّه عن عبد الله ابن الحسن قال: لما عبأ عمر بن سعد أصحابه لمحاربه الحسين عليه السّلام و رتبهم فى مراتبهم و أقام الرّايات فى مواضعها و عبأ الحسين أصحابه فى الميمنه و الميسره فأحاطوا بالحسين

من كل جانب حتى جعلوه في مثل الحلقة خرج الحسين من أصحابه حتى أتى الناس فاستنصتهم فأبوا أن ينصتوا فقله.

ثم قال بعد ذلك: أين عمر بن سعد ادعوا لي عمر فدعى له و كان كارها لا يحب أن يأتيه فقال: يا عمر أنت تقتلني و تزعم أن يوليئك الدعي بن الدعي و جرجان و الله لا تتهنأ بذلك أبدا. عهد معهود فاصنع ما أنت صانع فإنك لا تفرح بعدى بدنيا و لا آخره و كأني برأسك على قصبه قد نصب بالكوفة يتراماه الصبيان و يتخذونه غرضا بينهم فغضب عمر بن سعد من كلامه ثم صرف وجهه عنه و نادى بأصحابه: ما تنظرون به احمولوا بأجمعكم إنما هي أكله واحده.

و رواه العلامة ابن عساكر الدمشقي في «تاريخ دمشق» (على ما في منتخبه ج ٤ ص ٣٣٣ ط روضه الشام).

قال: عن أبي بكر بن دريد لكته قال: لما استكفأ الناس بالحسين ركب فرسه ثم استنصت الناس فأنصتوا له فحمد الله و أثنى عليه ثم صلى على نبيه ثم قال:

تبا لكم أيتها الجماعه و ترحا حين استصرختمونا ولهين فأصرخناكم موجعين شحذتم علينا سيفا كان في أيماننا و حششتم علينا نارا فقد حناها على عدوكم و عدونا فأصبحتم ألفا على أوليائكم و يدا عليهم لأعدائكم بغير عدل رأيتموه بثوه فيكم و لا أصل أصبح لكم فيهم و من غير حدث كان منا و لا رأى ثقيل فينا فهلا لكم الويلات إذا كرهتموها تركتمونا و السيف مشيم و الجاش ضامن و الرأى لم يستخف و لكن استصرعتم الشاب طيره الدنيا و تداعيتم إلينا كتداعى الفراش فيحا و حكه و هلوعا و ذله لطواغيت الامه و شذاذ الأحزاب و نبذه الكتاب و غضبه الأنام و بقيه الشيطان و محرفى الكلام و مطفئ السنن و ملحقى العهره بالنسب و أسف المؤمنين و مزاح المستهزئين الذين جعلوا القرآن عضيّن لبئس ما قدمت لهم أنفسهم ان سخط الله عليهم و فى العذاب هم خالدون فهؤلاء يعضدون و عما يتخاذلون أجل و الله الخذل فيهم معروف و شجت عليه عروقكم و استأزرت عليه أصولكم

ص: ٦٢٦

فافر عكم فكنتم أخبث ثمره شجره للنّياس و اكله لغاصب ألا فلعهن الله على الناكثين الّذين ينقضون الأيمان بعد توكيدها و قد جعلوا الله عليهم كفيلا ألا و ان البغى قد ركن بين اثنين بين المسأله و الذّله هيهات منّا الدتیه أبى الله ذلك و رسوله و المؤمنون و حجور طابت و بطون طهرت و انوف حميه و نفوس أیّه تؤثر مصارع الكرام على ظنار اللثام ألا و أنّى زاحف بهذه الأسره على قله العداد و كثره العدو و خذله الناصر.

فإن يهزم فهزامون قدما

و إن نهزم فغير مهزّمینا

و ما ان طبنا جبن و لكن

منايانا و طعمه آخرينا

ألا- ثم لا- يلبثوا إلا ريشما یركب الفرس حتّى تدار بكم دور الرحى و يفلق بكم فلق المحور عهدا عهدا أتانى عن أبى فأجمعوا أمرکم و شركائکم ثم لا یکن علیکم غمه ثم اقضوا و لا تنظرون.

ص: ۶۲۷

و من كلامه عليه السلام إذا رأى القبور

ما أحسن ظواهرها و إنما الدواهي في بطونها فالله الله عباد الله لا تشتغلوا بالدنيا فان القبر بيت العمل فاعملوا و لا تغفلوا و أنشد:

يا من بدنياه اشتغل

و غرّه طول الأمل

الموت يأتي بغته

و القبر صندوق العمل

رواه في «بستان الواعظين» (ص ١٩٠ ط دمشق).

و من كلامه عليه السلام

لئن اطعم أخا لي مسلما أحبّ إليّ من أن أعتق أفقا من الناس قيل: و كم الأفق؟ قال: عشره آلاف.

رواه العلامة أبو الوفاء في «الفنون» (ص ١٩٥ ط دار المشرق في بيروت).

ص: ٦٢٨

و من كلامه عليه السلام لما احيط بكرىلاء و قيل له: انزل على حكم بنى عمك

لا و الله لا أعطيكم بيدي إعطاء الذليل، و لا أقرّ إقرار العبيد فأختار المنيه، على الدنيه، و ميتة العزّ على عيش الدّل.

و قال عليه السّلام: ألا إنّ الدّعى ابن الدّعى قد ركز بين اثنتين السّله و الذّله و هيهات منّا الذّله، يأبى الله ذلك لنا و رسوله، و المؤمنين، و جدود طابت، و حجور طهرت، و أنوف حميه، و نفوس أبيّه، و لا نؤثر طاعه اللئام على مصارع الكرام.

رواه العلامة المعاصر توفيق أبو علم فى «أهل البيت» (ص ٤٤٨ ط مكتبه السعاده بالقاهره).

ص: ٦٢٩

و من دعائه عليه السلام لما أحاطوا به

اللَّهُمَّ احبس عنهم قطر السماء و امنعهم بركات الأرض و إن متعتهم إلى حين ففرّقهم فرقا و مزّقهم مزقا و اجعلهم طرائق قددا و لا ترض عليهم الولاه أبدا فإنّهم دعونا لينصرونا فعدوا علينا، فقتلونا.

رواه العلامة الزبيدي الحنفي في «الإتحاف» (ج ١٠ ص ٣٢٠ ط الميمنية بمصر) قال: قال محمود بن محمّد بن الفضل في «كتاب المتفجّعين» حدّثنا عبيد الله ابن محمّد، حدّثنا محمّد بن خلف، حدّثنا نصر بن مزاحم العطار عن أبي مخنف، حدّثنا سليمان بن أبي راشد، عن حميد بن مسلم قال: سمعت الحسين بن عليّ رضی الله عنه و قد أحاطوا به. فذكر الدعاء.

ص: ٦٣٠

أمّا بعد أيها الناس انسبوني فانظروني من أنا، ثم ارجعوا إلى أنفسكم و عاتبوها فانظروا هل يحلّ لكم سفك دمي و انتهاك حرمتي أ لست ابن بنت نبيكم صلّى الله عليه و سلّم و ابن ابن عمّه و ابن أولى المؤمنين بالله أ ليس حمزه سيّد الشهداء عمّي؟ أ و لم يبلغكم قول رسول الله صلّى الله عليه و سلّم مستفيضا فيكم لى و لأخى أنا سيّدا شباب أهل الجنّه أما في هذا حاجز لكم عن سفك دمي و انتهاك حرمتي؟! قالوا ما نعرف شيئا ممّا تقول فقال أنّ فيكم يعنى فى الكوفه من لو سألتموه لأخبر لكم أنّه سمع ذلك من رسول الله صلّى الله عليه و سلم فيّ و فى أخى سلوا زيد بن ثابت و البراء بن عازب و أنس ابن مالك يحدثكم أنّه سمع هذا القول من رسول الله صلّى الله عليه و سلّم فيّ و فى أخى فإن كنتم تشكّون فى هذا فتشكّون أنّى ابن بنت نبيكم صلّى الله عليه و سلّم فو الله ما تعمّدت كذبا منذ عرفت أنّ الله يمقت على الكذب أهله فو الله ما بين المشرق و المغرب ابن بنت نبيّ غيرى منكم و لا من غيركم ثم أنا ابن بنت نبيكم صلّى الله عليه و سلّم خاصّه دون غيرى خبروني هل تطلبوننى بقتيل منكم قتلته أو بمال استهلكته أو بقاصّ (بقصاص خ) من جراحه فسكتوا.

رواه البدخشي في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص ١٤٠، المخطوط) قال:

و أخرج ابن الأخرى عن يحيى بن أبى بكر عن بعض مشيخته قال قام الحسين بن علىّ رضى الله عنهما حين أتا الناس فحمد الله و أثنى عليه ثمّ قاله.

و من كلامه عليه السلام حين رموا أصحابه بالسهام

اشتد غضب الله على اليهود و النصارى إذ جعلوا له ولدا، و اشتد غضب الله على المجوس إذ عبدت الشمس و القمر و النار من دونه، و اشتد غضب الله على قوم اتفقت آراؤهم على قتل ابن بنت نبيهم، و الله لا أجيبهم إلى شيء مما يريدونه ابدا حتى ألقى الله و أنا مخضب بدمي ثم صاح عليه السلام:

أما من مغيث يغيثنا لوجه الله تعالى أما من ذاب يذب عن حرم رسول الله.

قاله عليه السلام حين رموا أصحاب الحسين و قتل منهم ما ينيف على خمسين رجلا فضرب الحسين عليه السلام بيده إلى لحيته فقال هذه رسل القوم يعنى السهام ثم قاله.

رواه العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ٩ ط الغرى نقلا عن أبي مخنف).

و من كلامه عليه السلام عند وداعه مع أهله

و يقول الحسين رضى الله عنه: اللهم انك شاهد على هؤلاء القوم الملاعين انهم قد عمدوا ان لا يبقون من ذريته رسولك صلى الله عليه و آله، و يبكى بكاء شديدا و ينشد و يقول:

يا رب لا تتركنى وحيدا

قد أظهروا الفسوق و الجحودا

و صيرونا بينهم عبيدا

يرضون فى فعالهم يزيدا

أما أخى فقد مضى شهيد

مجد لا فى فد فد فريدا

و أنت بالمرصاد يا مجيدا ثم نادى: يا أم كلثوم و يا سكينه و يا رقيه و يا عاتكه و يا زينب يا أهل بيتى عليك منى السلام، فلما سمعن رفعن أصواتهن بالبكاء فضم بنتها سكينه إلى صدره و قبل ما بين عينيها و مسح دموعها و كان يحبها حبا شديدا ثم جعل يسكتها و يقول:

سيطول بعدى يا سكينه فاعلمى

منك البكاء إذ الحمام دهانى

لا تحرقى قلبى بدمعك حسره

ما دام منى الروح فى جثمانى

فإذا قتلت فأنت أولى بالذى

تأتينه يا خيره النسوان

رواه فى «ينابيع الموده» (ص ٣٤٦).

و من كلامه عليه السلام نظما

الموت خير من ركوب العار

و العار خير من دخول النار

و الله من هذا و هذا جارى

رواه فى «البيان و التبيين» (ج ٣ ص ٢٥٥ ط الاستقامة بمصر).

و رواه فى «أهل البيت» (ص ٤٤٨ ط السعادة بالقاهرة).

و من منظومه عليه السلام

أليس رسول الله جدى و والدى

أنا البدر إن خلى النجوم خفاء

رواه العلامة توفيق علم فى «أهل البيت» (ص ١٩٦ ط مصر).

ص: ٦٣٤

و من كلامه عليه السلام نظما فى النصيحة

اغنى عن المخلوق بالخالق

تسد على الكاذب و الصادق

و استرزق الرحمن من فضله

فليس غير الله من رازق

من ظنَّ أنَّ النَّاسَ يغنونه

فليس بالرحمن بالوائق

أو ظنَّ أنَّ المال من كسبه

زلت به الإعلان من حائق

رواه أبو الفداء فى «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٢٠٩ ط القاهره) عن أبى بكر بن كامل، عن عبد الله بن إبراهيم، عنه عليه السلام. و
رواه فى «أهل البيت» (ص ٤٣٨ ط السعاده بمصر) لكنّه ذكر بدل كلمه تسد: تغن.

و من كلامه عليه السلام أيضا فى النصيحة

كلّما زيد صاحب المال مالا

زيد فى همّه و فى الاشتغال

قد عرفناك يا منغصه العى

ش و يا دار كلّ فان و بالى

ليس يصفو لزاهد طلب الزهد إذا كان مثقلا بالعيال رواه أبو الفداء فى «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٢٠٩) عن الأعمش عنه عليه
السلام.

و من كلامه عليه السلام فى زياره الشهداء بالبقيع

ناديت سكان القبور فأسكتوا

و أجبني عن صمتهم ترب الحصا

قالت أ تدرى ما فعلت بساكنى

مزقت لحمهم و خرقت الكساء

و حشوت أعينهم ترابا بعد ما

كانت تأذى باليسير من القذا

أما العظام فإننى مزقتها

حتى تباينت المفاصل و الشوا

قطعت ذا زار من هذا كذا

فتركتها رمما يطوف بها البلا

رواه ابن كثير الدمشقى فى «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٢٠٩ ط القاهره) قال: بلغنى انّ الحسين زار مقابر الشهداء بالبقيع فقاله.

و رواها فى «أهل البيت» (ص ٤٣٩ ط السعاده بالقاهره) لكنّه ذكر بدل قوله الحصا: الحشا، و بدل قوله فعلت بساكنى: ما صنعت

بساكنى، و بدل البيت الأخير هكذا:

قطعت ذا من ذا و من هذا كذا

فتركتها ممّا يطوف بها البلى

و من منظومه عليه السلام في ذم الدنيا

لئن كانت الدنيا تعدّ نفيسه

فدار ثواب الله أعلى و أنبل

و إن كانت الأبدان للموت أنشأت

فقتل امرئ بالسيف في الله أفضل

و ان كانت الأرزاق شيئاً (قسماً-خ ل) مقدرًا

فقله سعى المرء في الرزق أجمل

و إن كانت الأموال للترك جمعها

فما بال متروك به المرء يبخل

رواه أبو الفداء في «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٢٠٩ ط القاهره) عن بعضهم عنه عليه السلام.

و رواه في «أهل البيت» (ص ٤٤٠ ط القاهره) لكنّه ذكر بدل قوله فقله سعى المرء في الرزق أجمل: فقله حرص المرء في السعى
أجمل.

ص: ٦٣٧

و من منظومه عليه السلام

أ تقتلهم ظلما و ترجو و دادنا

فذى خطه ليست لنا بملائمه

لعمرى لقد راغمتونا بقتلهم

فكم ناقم منّا عليكم و ناقمه

أهمّ مرارا أن أسير بجحفل

إلى فئه زاغت عن الحقّ ظالمه

فيا ابن زياد استعدّ ل حربنا

و موقف ضنك تقصم الظهر قاصمه

رواه فى «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٢١٠ ط القاهره).

و من منظومه عليه السلام

لعمرك أنّى لاحبّ دارا

تحلّ بها سكينه و الرباب

أحبّهما و ابذل جلّ مالى

و ليس للائمى فيها عتاب

و لست لهم و إن عتبوا مطيعا

حياتى أو يعلينى التراب

رواه فى «البدايه و النهايه» (ج ٨ ص ٢٠٩ ط القاهره).

و رواه فى «أهل البيت» (ص ٤٣٩ ط السعاده بالقاهره) لكنّه ذكر بدل قوله للائمى فيها: لعاتب عندى، و بدل البيت الثالث هكذا:

فلمست لهم وإن غابوا مضيعا

حياتي أو يعينني التراب

ص: ٤٣٨

و من منظومه عليه السلام

أذلّ الحياه و ذلّ الممات

و كلاً أراه طعاما وبيلا

فان كان لا بدّ من إحداهما

فسيرى إلى الموت سيرا جميلا

رواه الزّاغب الاصفهاني في «محاضرات الأدباء» (ج ٣ ص ١٤٢ ط بيروت) قاله رضى الله عنه يوم قتل.

و من منظومه عليه السلام

يا دهر افّ لك من خليل

كم لك بالاشراق و الأصيل

من طالب بحقه قتيل

و الدّهر لا يقنع بالبديل

و كلّ حىّ سالك سبيل

و منتهى الأمر إلى الجليل

ما أقرب الوعد إلى الرحيل رواه القندوزى في «ينابيع المودّه» (ص ٣٣٩ ط اسلامبول) عن مقتل أبى مخنف قال: قاله عليه السّلام حين نزل عن جواده و ذلك يوم الأربعاء ثامن المحرمّ سنه إحدى و ستين.

ص: ٦٣٩

إذا ما عَضَّكَ الدَّهْرُ

فلا تجنح إلى خلق

و لا تسأل سوى الله

المغيث العالم الحق

فلو عشت و طوفت

من الغرب إلى الشرق

لما صادفت من القدر

أن يسعد أو يشقى

رواه الحضرمي في «وسيله المآل» (ص ١٨٣ نسخه مكتبه الظاهرية بدمشق).

و رواها في «أهل البيت» لكنّه ذكر بدل قوله المغيث العالم الحقّ: تعالى قاسم الرزق.

و من منظومه عليه السلام

ذهب الذين أحبهم
و بقيت فيمن لا أحبه
فيمن أراه يسبني
ظهر المغيب و لا أسبه
يبغى فسادى ما استطاع
ع و أمره ممّا أربه
حنقا يدبّ لى الضرا
ء و ذاك ممّا لا أدبه
و يرى ذباب الشرّ من حو
لى يطنّ و لا يذبه
و إذا خبا و غر الصدو
ر فلا يزال به يشبه
أ فلا يعيج بعقله
أ فلا يثوب إليه لئه
أ فلا يرى من فعله
ما قد يسور إليه غيه
حسبى برّى كافيا
ما أخشى و البغى حسبه
و لقلّ من يبغى عليه

فما كفاه الله ربّه

رواه العلامة المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم في «أهل البيت» (ص ٤٤٠ ط السعادة بالقاهرة).

و روى البيهقي الأولين و البيهقي الثلاثة الآخر لكنّه ذكر بدل قوله من فعله:

ان فعله، و بدل قوله يسير: يسور، و بدل البيت الأخير:

و لعلّ من يبغى عليه

الا كفاه الله ربّه

ص: ٦٤١

شطر من قصيده له عليه السلام

إذا استنصر المرء امرأ لا يداله
فناصره و الخاذلون سواء
أنا ابن الذي قد تعلمون مكانه
و ليس على الحق المبين طماء
أ ليس رسول الله جدى و والدى
أنا البدر إن خلى النجوم خفاء
أ لم ينزل القرآن خلف بيوتنا
صباحا و من بعد الصّباح مساء
ينازعنى و الله بينى و بينه
يزيد و ليس الأمر حيث يشاء
فيا نصحاء الله أنتم ولاته
و أنتم على أديانه أمناء
بأى كتاب أم بأيه سنّه
تناولها عن أهلها البعداء

رواه العلامة المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم فى «أهل البيت» (ص ٤٤٣ ط السعاده بالقاهره).

و من رجزه عليه السلام حين حمل على القوم

أنا ابن عليّ الطّهر من آل هاشم

كفاني بهذا مفخرا حين أفخر

و جدّي رسول الله صلّى الله عليه و آله أكرم من مشى

و نحن سراج الله في الأرض نزهر

و فاطم أمى من سلاله أحمد صلّى الله عليه و آله

و عمّى يدعى ذا الجناحين جعفر

و فينا كتاب الله أنزل صادقا

و فينا الهدى و الوحي بالخير يذكر

رواه ابن الصباغ في «الفصول المهمّة» (ص ١٥٨ ط الغرى).

ص: ٦٤٣

و من شعره عليه السلام حين استشهد ولده الصغير

غدر القوم و قدما رغبوا

عن ثواب الله ربّ الثقلين

قتلوا قدما عليا و ابنه

حسن الخير كريم الأيوين

حسدا منهم و قالوا أقبلوا

نقتل الآن أخوا ذاك الحسين

خير الله من الخير أبى

ثم امى فأنا ابن الخيرتين

فضه قد صفيت من ذهب

فأنا الفضة و ابن الذهبين

من له جدّ كجدى فى الورا

و كشيخى فأنا ابن القمرين

فاطم الزهراء أمى و أبى

قاصم الكفر بيدر و حنين

و له فى يوم احد وقعه

شفت الغل بغض العسكرين

ثم بالأحزاب و الفتح معا

كان فيها حتف أهل الوثنيين

رواه فى «وسيله المآل» (ص ١٧٨) قال: قاله عليه السلام لما أحاطت به جموع ابن زياد و كان للحسين ولد صغير يرمى بسهم فقتله و

رمله الحسين فحفر له بسيفه و دفنه.

و رواه في «أهل البيت» (ص ٤٤٤ ط السعاده بالقاهره) لكنّه ذكر بدل قوله نقتل الآن أبا ذاك الحسين: نقتل الآن جميعا للحسين، و بدل قوله قد صفت:

قد صيغت، و بدل قوله بغض العسكرين: بفض العسكرين.

ص: ٤٤٤

و من نظمته عليه السلام حين رجع الى الخيام

خيرته الله من الخلق أبى

بعد جدى فأنا ابن الخيرتين

أمى الزهراء حقاً و أبى

وارث العلم و مولى الثقلين

عبد الله غلاماً يافعا

و قریش يعبدون الوثنيين

يعبدن اللات و العزى معا

و على قام صلى القبلتين

مع نبى الله سبعا كاملا

ما على الأرض مصلى غير ذين

جدى المرسل مصباح الدجى

و أبى الموفى له فى البيعتين

عروه الدين على المرتضى

صاحب الحوض معز الحرمين

و هو الذى صدق خاتمه

حين ساوى ظهره للركعتين

والدى الطاهر الطهر الذى

ردت الشمس عليه كرتين

قتل الأبطال لئلا يبرزوا

يوم بدر ثم احد و حنين

أظهر الإسلام رغما للعدى

بحسام قاطع ذى شفرتين

من له جدّ كجدى المصطفى

أحمد المختار صبح الظلمتين

ص: ٦٤٥

من له أب كأبي حيدر

ساد بالفضل على أهل الحرمين

من له عمّ كعمّي جعفر

ذى الجناحين كريم النسبتين

من له أمّ كأمّي فى الورى

بضعه المختار قرّه كلّ عين

والدى شمس و أمى قمر

فأنا الكوكب و ابن التيرين

فضه قد صفيت من ذهب

فأنا الفضة و ابن الذهبين

خصنا الله بفضل و التقى

فأنا الزاهر و ابن الأزهرين

نحن أصحاب العبا خمستنا

قد ملكنا شرقها و المغربين

نحن جبريل عدا سادسنا

و لنا الكعبه ثمّ الحرمين

و لنا العين و الاذن التى

أذعن الخلق لها فى الخافقين

و لجبريل بنا مفتخر

قد قضى عنا أبونا كل دين

فجزاه الله عنا صالحا

خالق الخلق و ربّ العالمين

فلنا الحقّ عليكم واجب

ما جرى فى الفلك إحدى النيرين

؟؟شمعه المختار قرّوا أعينا

فى غد تسقون من كفّ الحسين

ص: ٦٤٦

فانشأ عند ذلك يقول:

فان تكن الدنيا تعدّ نفيسه

فانّ ثواب الله أعلى و أجزل

و إن تكن الأرزاق قسما مقدرًا

فقلّه سعى المرء فى الرزق أجمل

و إن تكن الأموال للترك جمعها

فما بال متروك به المرء يبخل

و إن تكن الأجساد للموت انشئت

فقتل الفتى بالسيف فى الله أجمل

عليكم سلام الله يا آل أحمد

فانى أرانى عنكم اليوم أرحل

أرى كلّ ملعون ظلوم منافق

يروم فنانا جهره ثمّ يعمل

لقد كفروا يا ويلهم بمحمّد

و ربّهم ما شاء فى الخلق يفعل

لقد غرهم حلم الإله لأنّه

حليم كريم لم يكن يعجل

رواه فى «ينابيع المودّه» (ص ٣٤٦ و ٣٤٧) قال: دنى عليه السلام من القوم و قال:

ويلكم أ تقتلونى على سنّه بدلتها أم على شريعة غيرتها؟ أم على جرم فعلته؟ أم على حق تركته، فقالوا له: انا نقتلك بغضا لأبيك، فلمّا سمع كلامهم حمل عليهم فقتل منهم فى حملته مائه فارس و رجع إلى خيمته، و أنشأ عند ذلك يقول. فذكر الأبيات

رواه عبد الغفار الهاشمى الأفغانى فى «أئمه الهدى» (ص ١٠٤ ط القاهره بمصر) قال:

لَمَّا لَمْ يَبْقَ فِي الْخِيَامِ مِنَ الذُّكُورِ الْبَالِغِ غَيْرِ الْإِمَامِ، وَزَادَ الْعَطَشُ وَالظَّمَاءُ عَلَيْهِمْ وَ أَنَّ هَذِهِ الْفِتْنَةُ الْكَافِرَةُ الْبَاغِيَّةُ فِي غِيَاةِ طَاغِيَّةِ قَاسِ الْقَلْبِ جَمُونَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ الْحُسَيْنُ:

وَيَلِكُمْ عَلِيٌّ مَاذَا تَقْتُلُونِي؟ أَعَلَى عَهْدِ نَكْتَتِهِ؟ أَمْ عَلَى سُنَّةِ غَيْرَتِهَا؟ أَمْ عَلَى شَرِيْعِهِ أَبَدَلْتِهَا؟ أَمْ عَلَى حَقِّ تَرْكَتِهِ؟ فَسَمِعَ مِنْ صَفْوَفِ أَعْدَائِهِ (نَقْتَلُكَ بِغَضَا مِنَّا لِأَيِّكَ)

ص: ٦٤٧

فأنشد الإمام:

خيرهُ الله من الخلق أبى

بعد جدّى و أنا ابن الخيّرين

والدى شمس و امى قمر

و أنا الكوكب ابن التيرين

فضّه قد صيغت من ذهب

و أنا الفضة و ابن الذهبين

من له جدّ كجدّى المصطفى

أو كأمى فى جميع الثقلين

فاطمه الزهراء امى و أبى

فارس الخيل و رامى التبتين

هازم الأبطال فى هيجائه

يوم بدر ثم احد و حنين

ابن عمّ المصطفى من هاشم

و شجاع حامل للرايتين

ترك الأضنام لم يسجد لها قطّ

مع قريش مذ نشأ طرفه عين

أخرت عين الشمس له

ليصلّى ركعه أو ركعتين

كلمه الدين و فاء و حياء

قاتل الجنّ بيئر العلمين

ترك الأصنام خفضا باذلا

و فى الحرب فريق التيرين

و أباد الكفر فى حملته

برجال أبرقوا فى الحملتين

فأنا ابن العين و الاذن اللّدى

أذعن لها الخلق فى الخافقين

و بنا جبريل أصبح فاخرا

و قضى أبونا عنا كلّ دين

فجزاه الله عنا صالحا

خالق العالم مولى المعشرين

ص: ٦٤٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية

WWW

للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩